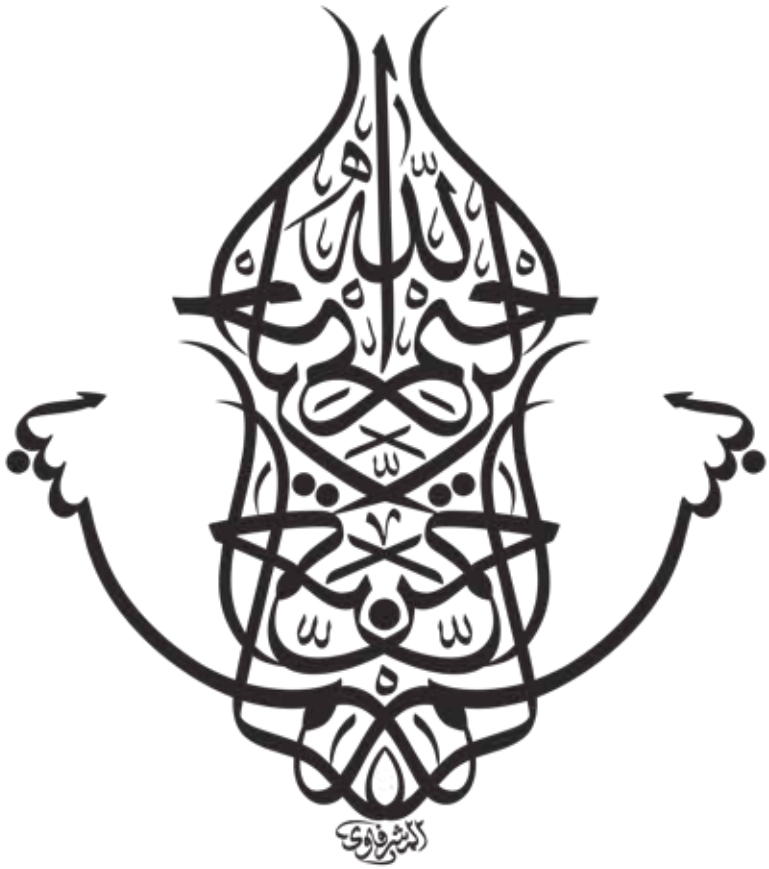
الشرفاوي

الكتاب: مآثر الكبراء في تاريخ سامراء/ ج٧.
المؤلف: الخطيب الشيخ ذبيح الله المحلاتي.
الناشر: مَركَز تُراث سامَرّاء.
الطّبعة: الأولى.
عدد النسخ: ٥٠٠.
سنة الطِّباعة: ١٤٤٦هـ/ ٢٠٢٤م.
رقم الإصدار: ٧١.
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٧٩٧) لسنة ٢٠٢٤م
ISBN: 978 - 9922 - 744 - 18 - 6

جميع الحقوق محفوظة لمَركَز تُراث سامَرّاء

العتبة العسكرية المقدسة

مركز تراث سامراء

مآثر الكبراء في تاريخ سامراء

تأليف

الخطيب الشيخ ذبيح الله المحلاتي

نزيل سامراء

الجزء السابع

تحقيق

مركز تراث سامراء

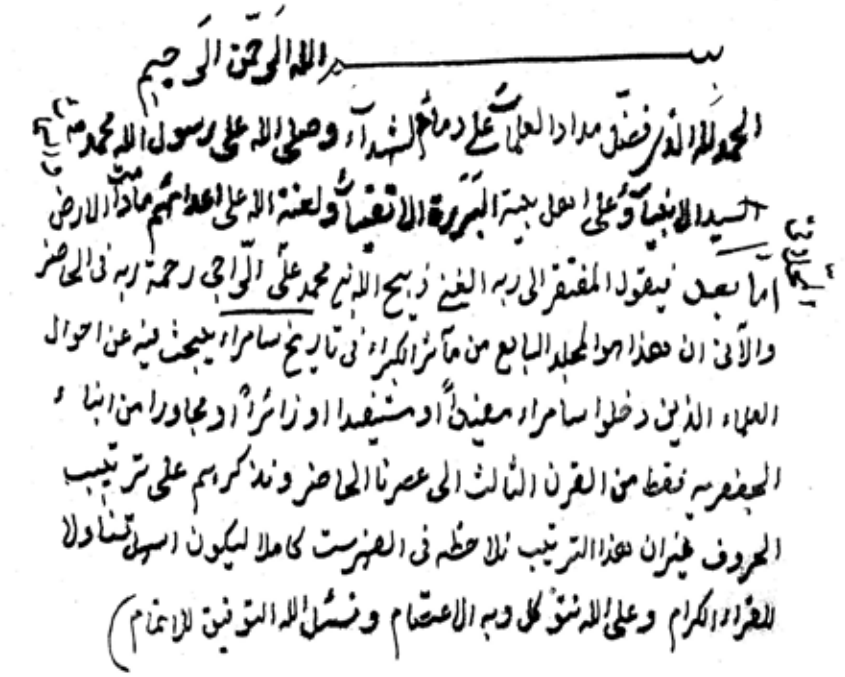

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على دماء الشهداء وصلى الله على رسول الله محمد سيد الأنبياء وعلى آله وصحبه البررة الأتقياء ولعنة الله على أعدائهم ما دامت الأرض والسماء

أما بعد فيقول المفتقر إلى ربه الغني ذبيح اللئيم محمد علي الواعظ الحائري رحمه ربه في الحاضر والآتي إن هذا هو المجلد السابع من مآثر الكرام في تاريخ سامراء يبحث فيه عن أحوال العلماء الذين دخلوا سامراء مقيمين أو مستفيدا أو زائرا أو مجاورا من ابتداء الهجرة فقط من القرن الثالث إلى عصرنا الحاضر ونذكرهم على ترتيب الحروف فيراعى هذا الترتيب في ما لاحظته في الفهرست كاملا ليكون أسهل تناولا للقراء الكرام وعلى الله نتوكل وبه الاعتصام ونسأل الله التوفيق للإتمام

الصفحة الأولى من مخطوطة الجزء السابع

صدر الدين بن العلامة الحجة السيد اسماعيل الصدر الاصفهاني
العاملي صهر العلامة الحجة الحاج آقا حسين القمي ينتهي نسبه الشريف الى
ابراهيم الاصغر بن الامام موسى بن جعفر عليهم السلام
ولد المترجم في الكاظمية سنة ١٢٩٩ ونشأ فيها فقرأ عند ابيه ثم سافر الى النجف
كغيره وقرأ عند صاحب الحقائق والسيد كاظم اليزدي والميرزا حسين النائيني فتزوج
كريمة العلامة الحجة الحاج آقا حسين القمي فهاجر الى خراسان مشتغلا بالتدريس
وصلوة الجماعة ثم هاجر الى قم وهو اليوم من مراجع التقليد عامرة كثيرا
يكون متواضعا حسن السيرة كريم الاخلاق طيب المجالسة جم العلم فصيح البيان
له مؤلفات في الفقه والاصول والحديث وغيرها طبع منها كتاب (المهدي) في اثبات
وجود حجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه **قد تم الجزء السابع** من تاريخ
سامراء ويليه الجزء الثامن يتضمن بقية تراجم العلماء اول حرف الصاد
وتتضمن هذا الجزء سبعمائة

من الاكابر العلماء تقريبا
وتركنا تراجم المعاصرين
لما هو معلوم عند المتأمل
ونحن فاعن التقصير في حقهم
فنعم ذكرنا قليلا منهم تعلقا بآثارهم
شكر الله سعيهم واجزل الله
اجرهم

تاريخ السيدة في سامراء سنة ١٣٥٩ من ج ٢

تاريخ البقيع في النجف سنة ١٣٤٧ في الجزء الثاني

الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل مداد العلماء على دماء الشهداء، وصلّى الله على رسول الله محمد سيد الأنبياء، وعلى أهل بيته البررة الأتقياء، ولعنةُ الله على أعدائهم ما دامت الأرض والسماء.

أما بعد: فيقول المفتقر إلى ربه الغني ذبيح الله بن محمد علي المحلّاتي الراجي رحمة ربه في الحاضر والآتي: إنَّ هذا هو المجلد السابع مِن (**مآثر الكبراء في تاريخ سامراء**)؛ يبحث فيه عن أحوال العلماء الذين دخلوا سامراء مفيداً، أو مستفيداً، أو زائراً، أو مجاوراً، مِن أبناء الجعفرية فقط، مِن القرن الثالث إلى عصرنا الحاضر، ونذكرهم على ترتيب الحروف، غير أنَّ هذا الترتيب نلحظه في الفهرست كاملاً؛ ليكون أسهل تناولاً للقراء الكرام، وعلى الله نتوكل وبه الاعتصام، ونسأل الله التوفيق للإتمام.

[حرف الألف]

١. إبراهيم بن المير محمد علي الخراساني الدرودي الكاظمي

ذكره في نقباء البشر، قال: هو فخر السادة، وبحر السعادة، قدوة الأنام، ناشر الأحكام، السيد العلّامة، الورع التقي، السيد إبراهيم ابن المير محمد علي الخراساني، دخل سامراء بعد اشتغاله في المشهد الرضوي وانتقاله إلى النجف، وقرأ عند آية الله المجدّد الشيرازي حتى صار مِن أجلّة تلاميذه بسامراء، وبعد وفاة شيخه هاجر مِن سامراء إلى الكاظمين عليهما السلام؛ لائذاً بوالد العسكريين عليهما السلام، فصار مرجعاً لأحكام القضاء والإفتاء، إلى أنْ نودي إلى دار البقاء في الثاني عشر مِن شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ، ودفن في الرواق الشريف[١].

٢. إبراهيم النوري

ذكره في هدية الرازي وقال: الشيخ محمد إبراهيم النوري، كان عالماً وفقيهاً مجتهداً في غاية الورع والتقوى، ومِن أجلّة تلاميذ آية الله الشيرازي، وبعد وفاة شيخه لازم جوار العسكريين عليهما السلام مشتغلاً بالتدريس إلى أنْ دعاه الله إلى مستقر رحمته، فلباه في حدود سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة بعد الألف، ودفن في رواق العسكريين عند رجليهما عليهما السلام. وهذا غير الشيخ إبراهيم النوري الصغير الذي هو من تلاميذ آية الله المجدّد أيضاً، وكان يعرف بالصغير؛ فصلاً بينه وبين سميّه المزبور[٢].

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٠؛ هدية الرازي: ٤٨؛ وينظر: القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥.

(٢) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٥٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦.

٣. إبراهيم بن الميرزا إسماعيل بن المولى زين العابدين الميرزا محمد السلماسي الكاظمي

ذكره في نقباء البشر، قال: ولد سنة ١٢٧٤هـ، وتربى في حجر والده العلّامة الميرزا إسماعيل، ثم قرأ على سائر العلماء الأعلام، وهاجر إلى سامراء سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد الشيرازي، وكان يحضر درس العلّامة الفقيه الميرزا إسماعيل، عم آية الله المجدّد وكان مِن أرشد تلاميذه، ثم هاجر إلى الكاظمية مشتغلاً بالوظائف الشرعية، وكان بيتهم بيت العلم والورع والتقوى، وكان أبوه وجدّه الأعلى والأدنى كلهم أجلّاء، وعِمارةُ حرم العسكريين بنظارة جدّه الأعلى والأدنى بنفقة أحمد خان الدنبلي، وظهور الكرامات منها مشهور مستفيض في [كتاب] دار السلام للعلّامة النوري رحمه الله، توفي سنة ١٣٤٣هـ[١].

٤. إبراهيم بن الشيخ إسماعيل الأصفهاني

ولد سنة ١٢٩٠هـ، وتوفي في المشهد الرضوي سنة ١٣٣٩هـ، ذكره في نقباء البشر وأثنى عليه، ووصفه بالعلم والفضل والجلالة، قال: نشأ في خراسان، وقرأ عند العلّامة الفقيه المير سيد علي الحائري اليزدي، والشيخ إسماعيل الترشيزي، ثم هاجر إلى النجف في سنة ١٣١٨هـ، وقرأ عند علمائها سنتين، ثم هاجر إلى سامراء مستفيداً مِن بحث العلّامة المحقق الميرزا محمد تقي الشيرازي، فبقي في سامراء إلى سنة ١٣٢٤هـ، فذهب إلى كرمانشاه، ثم إلى المشهد الرضوي، وتوفي هناك في السنة المزبورة، وله تصانيف منها: منجّزات المريض، والمواقيت، وأحكام النجاسات، ورسالة في الشك في الركعات وأفعال الصلاة أو الظن فيهما، مرتبة على مقصدين[٢].

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٢؛ حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٤٠.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨؛ الأميني، معجم رجال الفكر والأدب: ١/ ١٤١.

٥. السيد إبراهيم بن السيد حسين البهبهاني الحائري

ذكره في هدية الرازي، وعدّه مِن أفاضل تلاميذ آية الله المجدّد، وقال: هو مِن أوائل المهاجرين إلى سامراء، ثم رجع إلى الحائر الحسيني وتزوّج هناك، ثم توفي في حدود نيف وثلاثمئة بعد الألف[١].

٦. الميرزا إبراهيم بن العلّامة المولى محمد علي المحلّاتي الشيرازي

كان مِن جهابذة المجتهدين، والأساتذة المتبحرين، جامع المعقول والمنقول، دخل النجف واتصل بآية الله المجدّد، وكان مِن أجلّة تلاميذه، وهاجر معه إلى سامراء، فلما توفي شيخه رجع إلى محلّات، ومنه هاجر إلى شيراز وثنيت له الوسادة هناك، انتهت إليه رئاسة الإمامية، وتمت له المرجعية مع كمال العزّ والجلالة، إلى أنْ أتى نعيه في الرابع والعشرين مِن صفر سنة ١٣٣٦هـ.

وكانت زوجته العلوية الجليلة بنت الحاج ميرزا أحمد المستوفي، أخ[٢] آية الله الشيرازي، ومنها ولده العلّامة الجليل الميرزا أبو الفضل. وكتب كثيراً مِن تقريراته فقهاً وأصولاً، وله حاشية على مبحث الاستصحاب مِن رسالة الشيخ الأنصاري قدس سره، ورسالة في الردّ على الحاج كريم خان الشيخي[٣].

٧. السيد إبراهيم بن السيد علي أصغر الحسيني الطهراني

ذكره في هدية الرازي[٤] وعدّه مِن فضلاء تلاميذ آية الله المجدّد، وكان يحضر أيضاً

---

(١) الطهراني، هدية الرازي: ٥١؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٣.

(٢) في الأصل: (عم)، والصحيح ما أثبتناه، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٣٦٨؛ و ٨/ ١١٨؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٧٢ و ٤٥٩.

(٣) الطهراني، هدية الرازي: ٥٢؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٢؛ الذريعة: ٦/ ١٥٢؛ الأمين، عيان الشيعة: ٢/ ٢١٣.

(٤) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩، هدية الرازي: ٥١.

درس السيد العلّامة الأصفهاني[١]. ولازم بعد وفاة آية الله المجدّد جوار العسكريين عليهما السلام قريباً مِن ثماني سنين، ثم توجّه إلى زيارة ثامن الأئمة عليه السلام، فلما رجع إلى طهران أقام فيها، واستفاد مِن بركات أنفاسه جمعٌ كثير مِن الخواص والعوام، بإقامة الجماعة ونشر الأحكام، إلى أنْ أدركه الحِمام في ذي الحجة سنة ١٣٣٢هـ، وقام مقامه في الإمامة وغيرها ولدُه الأكبر العالم الفاضل السيد محمد صادق (دام وجوده).

وكان قدس سره ورعاً تقياً جليلاً فطناً زكياً.

وقال شيخنا العلّامة صاحب الذريعة[٢]: أدركت خدمته وتشرّفت بزيارته كراراً، فوجدته فوق ما وصفته.

وكان أصله مِن قرية مِن قرى شمران يقال لها دركة، قرب طهران، وكان اشتغاله في طهران إلى أنْ هاجر إلى سامراء وتزوّج بأخت مولانا الحجة الميرزا محمد الطهراني العسكري (دام وجوده)، ثم هاجر إلى طهران.

٨. السيد أبو تراب الخوانساري بن السيد أبي القاسم بن السيد مهدي -صاحب رسالة أبي بصير- ابن السيد حسن بن السيد حسين شيخ بحر العلوم الموسوي الرشتي

كان مِن أكابر المجتهدين، وأفاخم العلماء المبرّزين، قرأ عند الشيخ محمد حسين الكاظمي، المتوفى في سنة ألف وثمان وثلاثمئة، والعلّامة الفقيه الشيخ لطف الله المازندراني المتوفى سنة ١٣١١هـ، والشيخ العلّامة الحجة الميرزا حبيب الله الرشتي، وكان له إجازة منه. فلم يزل بعد شيخه مشتغلاً بالتدريس في النجف الأشرف، إلى أنْ توفي في يوم السبت تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٤٦هـ، ودفن بوادي السلام، وكانت ولادته في [الـ]يوم السابع عشر مِن رجب سنة ١٢٧١هـ[٣].

---

(١) أي: العلّامة السيد محمد الفشاركي الأصفهاني.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٨.

(٣) المصدر نفسه: ١٣/ ٢٧.

أقول: هو مِن جملة مشايخي العظام، أحضر درسه في علم الرجال، وكان في الطراز الأول، نقّاداً بصيراً خبيراً، حسن الكلام، جيد الأسلوب، وله تصانيف رائقة، منها: كتاب سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد، عدّة مجلدات، طبع منها الصوم والميراث بطهران، [و] منها كتاب قصد السبيل، [و] منها رسالة في أصالة العدم، ورسالة في الأحكام الوضعية، ورسالة في الفرق بين الواجب المطلق والمشروط، ورسالة في الدوران بين الأقل والأكثر، ورسالة في المؤونة المستثناة في الخمس، ورسالة في مصرف سهم الإمام، ورسالة في من طاف خارجاً عن المطاف الشرعي، ورسالة في هدايا المشاهد، مجلد كبير.

وكان اسمه عبد العلي، وكنيته أبو تراب؛ فغلبت الكنية على الاسم[١].

٩. السيد أبو الحسن الأصفهاني

المجتهد الأعظم في عصرنا، وهو اليوم شيخ الشريعة، وقائد الشيعة، وغوث الأمة، ونائب الأئمة عليهم السلام، انتهت إليه رئاسة الإمامية، ولا يشار إلى غيره في أكثر البلاد الإسلامية[٢]، أشرنا إلى نُبذة مِن مآثره في الجزء الأول مِن هذا الكتاب.

١٠. المولى أبو الحسن السلطان آبادي

ذكره في هدية الرازي، قال: كان مِن العلماء الأتقياء والعُباد والزهاد في سلطان آباد، وكان أبوه مِن حواشي الظلمة ـ والله يخرج الحي مِن الميت ـ فهجر شغل أبيه وسافر إلى العتبات، واتصل بآية الله المجدّد وهاجر معه إلى سامراء، إلى أنْ صار مِن

---

(١) لقبه ضياء الدين، واسمه عبد العلي، عالم متقن، وفقيه نبيه، ورجالي متبحّر، كان من أجلّاء علماء النجف المدرّسين وأئمة الجماعة المؤلّفين، له عدة مؤلّفات، منها مطبوع، ذكرها الطهراني في الذريعة: ٥/ ١٩٠ وص٢١٥؛ و١١/ ٨٢؛ و١٦/ ٢٨١ وص٣٣٦ وغيرها كثير؛ ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٨/ ٢٩؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٣٠٣.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤١.

الأعلام، ثم رجع إلى وطنه بعد وفاة شيخه قائماً بالوظائف الشرعية، ثم رجع بعد مُدة مع أمه إلى العتبات، وسكن في النجف، وكان يحضر بحث صاحب الكفاية والعلّامة السيد محمد الأصفهاني، ولما توفيت أمه عاد إلى وطنه، وحج البيت ماشياً في زي الفقراء، وهو مع بلوغه الستين كان قوياً في المشي، حتى أنّه في هذه السفرة الأخيرة إلى العتبات للزيارة كان ماشياً[1].

أقول: تشرّفتُ بخدمته في النجف الأشرف في دار حجة الإسلام الشيخ إسماعيل المحلّاتي؛ فوجدته فوق ما وصفه، ولعمري كان مِن أولياء الله حقاً، ومع بلوغه رتبة الاجتهاد لا يقبل الوجوه، خليع الهوى تاركاً للدنيا، مقبلاً على أمره، مستوحشاً مِن أوثق إخوانه، يشتغل بالزراعة والفلاحة، ويحمل الحطب مِن بستانه وحديقته على ظهره إلى داره، ويدور بنفسه على دوابه وأنعامه.

ومِن طريف ما وقع في أيامه أنَّ رجلاً مِن دُعاة الفرقة الضالة البهائية دخل سلطان آباد، وجاء إلى المدرّسة، وكان يوسوس للمبتدئين مِن الطلبة، واكترى داراً واشتغل بالدعوة، إلى أنْ اجتمع إليه خلقٌ مِن الهمج الرعاع، وكان فصيح اللسان في الغاية، ويأتي الكلام بالسجع والقافية فأخبر بذلك صاحب العنوان؛ فدخل عليه وتكلّم معه خالياً عن الإغلاق والزيادة، بحيث يفهمه كل عامي بسيط، ثم قال للرجل البهائي: تكلّم أنت أيضاً بمثل ما تكلّمت حتى يعرفه كلُّ مَن حضر في مجلسنا، وكان المجلس غاصاً بأهله، فأخذ الرجل يتكلّم بالسجع والقافية ومطالب شعرية، فالتفت صاحب العنوان إلى الحضار وقال: هل عرفتم شيئاً مِن كلماته؟

قالوا بأجمعهم: لا، فأعاد عليه القول إلى أنْ افتضح الرجل وفرَّ إلى العراق متستراً.

---

(١) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٥٣؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣.

١١. السيد أبو الحسن التنكابني[١]

دخل سامراء، وكان فيها سنين يحضر بحث العلّامة السيد محمد الأصفهاني، وقبل وفاة آية الله المجدّد تشرّف السيد محمد تقي التنكابني للزيارة وأخذ صاحب الترجمة معه إلى طهران وزوّجه ابنته، وهو مِن بني أعمامه مِن أحفاد المير عبد الباقي التنكابني، فقام بالوظائف الشرعية هناك مِن الجماعة والتدريس[٢].

١٢. الميرزا أبو الحسن المشكيني[٣]

كان علّامة عصره وفريد أوانه، وكان أحد مشايخي في علم الأصول[٤].

---

(١) التنكابني نسبة إلى تنكابن، بضم المثناة الفوقية وسكون النون وبالكاف الفارسية بعدها ألف وباء موحدة مضمومة ونون. بلدةٌ من بلاد إيران بناحية قزوين، اسمه الكامل: أبو الحسن بن محمد هادي القزويني التنكابني (ق١٣ ـ بعد ١٢٥٥هـ)، مترجم في طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٨، أصله من «تنكابن» وسكن مدينة قزوين، وكان من علمائها المشهورين، متتبعاً جامعاً لأطراف العلوم؛ ينظر: الحسيني، تراجم الرجال: ١/ ٣٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٥.

(٢) الطهراني، هدية الرازي: ٥٣.

(٣) الشيخ أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني الأردبيلي النجفي، ممّا قال شيخنا العلّامة: عالم فاضل، وفقيه نحرير، ومدرّس كبير، حسن التقرير، ولد ـ كما رأيته بخطه ـ في بعض قرى مشكين سنة ١٣٠٥ أو ١٣٠٦هـ، وهاجر إلى أردبيل سنة ١٣٢٠هـ، ثم إلى النجف أواخر سنة ١٣٢٨هـ فأدرك بحث شيخنا الخراساني قليلاً، وتلمّذ على الشيخ علي القوچاني -أرشد تلاميذه ـ وفي سنة ١٣٣٧هـ حضر بحث الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي، وعاد بعد وفاته إلى النجف فاشتغل بالتدريس والتصنيف، ومرض أخيراً فذهب إلى بغداد وتوفي بالكاظمية يوم الاثنين ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ، فحمل إلى النجف ودفن في الصحن الشريف، وله تصانيف. الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٣٤٢.

(٤) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٨؛ الذريعة: ٦/ ١٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٣٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٩٥.

١٣. الميرزا أبو الحسن بن ميرزا علي رضا بن ميرزا زين العابدين الطباطبائي اليزدي

دخل سامراء بعد اشتغاله برهة من الزمان بشيراز، ثم رجع في حياة آية الله المجدّد إلى شيراز، مقيماً بوظائف التدريس وغيره، إلى أنْ توفي في حدود سنة ١٣٣٦هـ[١].

١٤. العلّامة الشيخ أبو طالب السلطان آبادي

ذكره في هدية الرازي وقال: كان مِن أفاضل تلاميذ آية الله المجدّد في سامراء، وكان مِن الأجلّاء الأتقياء وسندهم[٢]، ورجع إلى وطنه بعد كونه سنين في سامراء، مقيماً بالوظائف الشرعية مِن التدريس والجماعة، وله تصانيف في الفقه والأصول[٣].

١٥. السيد العلّامة أبو الحسن الطالقاني[٤]

كان بسامراء سنين مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي، وبعد وفاته اتصل بالسيد العلّامة السيد إسماعيل الصدر، ثم هاجر إلى طهران مقيماً للوظائف الشرعية، وله مُصنفات مطبوع وغير مطبوع، منها: مقالة الأثني عشرية، ومحاكمة الحجاب، والسياسة الحسينية. هكذا في هدية الرازي[٥].

---

(١) الطهراني، هدية الرازي: ٥٤؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٠.

(٢) في المصدر هكذا: (وإنه من خيار أهل العلم وعمدهم وزبدة الأتقياء وسندهم).

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٧، هدية الرازي: ٥٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٦٦.

(٤) توفي بطهران سنة ١٣٥٠هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٨/ ٢٠٢.

(٥) الطهراني، هدية الرازي: ٥٤؛ ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣.

١٦. العلّامة الخبير السيد أبو طالب بن السيد محمد هاشم الحسيني الشيرازي

دخل سامراء، كان مِن الأعلام المبرَّزين، وبعد إقامته في سامراء برهة من الزمان رجع إلى شيراز وانتهت إليه رئاسة الإمامية في شيراز ونواحيها، وكان جليل القدر عظيم المنزلة نافذ الكلمة خبيراً بالعلوم العقلية والنقلية.

له تصانيف، منها: كتاب «أسرار العقائد» في مجلدين، فارسي في ردّ البابية. فلم يزل في عزّ وجلالة، إلى أنْ توفي هناك سنة ١٣٤٠هـ[١].

١٧. العلّامة الميرزا أبو الفضل بن العلّامة الميرزا أبو القاسم الكلانتري النوري الطهراني[٢]

صاحب كتاب «شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور»، لم يكتب مثله. كان قدس سره دخل سامراء وكان مِن أجلّاء تلاميذ آية الله المجدّد، وكان عالماً نقاداً بصيراً عارفاً فقيهاً أصولياً رجالياً مؤرّخاً، متبحراً في أكثر الفنون، أديباً بليغاً، شاعراً ضابطاً، لم يُرَ مثله في عصره، كثير الحفظ، لطيف الذوق، عذب الكلام، فصيح المنطق، كان يحفظ أُلوفاً مِن القصائد العربية والفارسية، وكان له ذهن وقّاد وقريحة صافية يظهر مِن قصائده المعروفة التي أنشأها في المدائح والمراثي، ولما تشرّف إمام الشعراء مادح أهل البيت السيد حيدر الحلي إلى سامراء شَاعَرهُ صاحب الترجمة في مجلس وغلب عليه، ولما انقضى المجلس أنشأ السيد في مدحه قصيدة فاخرة، موجودة في ديوانه المطبوع.

ولد صاحب الترجمة في سنة ١٢٧٣هـ، ونشأ في طهران وقرأ على والده العلّامة «المنقول»، وعلى المتأله الحكيم الآقا محمد رضا القمشي «المعقول»، ثم هاجر

---

(١) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٥٥؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٠، لكن ذكر في ترجمته أن وفاته سنة ١٣٤٥هـ.

(٢) سوف يكرر هذه الترجمة المصنف في تسلسل ١٣٧ حسب ترقيمه وقد ذكر فيها أموراً بعضها مذكور في هذه الترجمة وبعضها زائد عنها، فليلحظ.

إلى العتبات في سنة ١٣٠٠هـ، وحضر بحث العلّامة الميرزا حبيب الله الرشتي، ثم اتصل بآية الله المجدّد وهاجر إلى سامراء، وحج في سنة ١٣٠٦هـ، ورجع إلى طهران سنة ١٣٠٩هـ فبقي ست سنين مشتغلاً بالتدريس والتصنيف والقيام بالوظائف الشرعية، ثم توفي في ثامن صفر سنة ١٣١٦هـ.

له كتب منها «شفاء الصدور» مطبوع، ومنها «قلائد الدرر» في الصرف منظوم، ومنظومة أخرى في النحو إلى باب الحال، وحاشية على المتاجر، وله رسائل أيضاً في الرجال والحديث والدراية وغيرها.

وذكره الفاضل المعاصر السيد محمد مهدي الكاظمي في كتابه أحسن الوديعة[1] في ذيل ترجمة أبيه وقال: وكان له ولد عالم نبيه وإنْ لم يبلغ مرتبة أبيه؛ أعني الحاج ميرزا أبا الفضل، كان عالماً كاملاً عارفاً بأحوال العلماء والرجال أديباً أريباً شاعراً مجيداً، كان في عصر العلّامة الميرزا محمد حسن الشيرازي في سامراء ويحضر بحثه، إلى أنْ توفي الميرزا فهاجر إلى طهران وبقي هناك حتى توفي.

له شرح على زيارة عاشوراء، طبع في بومباي، وله منظومة في الهيئة سمّاها «ميزان الفلك» وله كتاب آخر في أحوال العلماء، وديوان شعر جمعه نفسه، فمن شعره قوله:

عَشِقَ الله ذاتَه فتجلّى ... عشقُه في مظاهر الأشياء
ليس حاس كأس الهوية إلّا ... وهو يحسو سلافة الأهواء
كل ما في الوجود قد نال حظاً ... ونصيباً من هذه الصهباء
واختلاف الهيوليات دليل ... لاختلاف الحظوظ والأنصباء

وقوله في الحجة عليه السلام:

يا رحمة الله الذي ... عمَّ الأنام تطولاً

(١) لم نعثر على ترجمته في أحسن الوديعة.

وابـــــن الـــــذي في فـضـلـه نـــــزل الـــكـــتـــاب مـــرتـــلاً
لـــذنـــا بـبـيـتـك طـائـفـين تخـــضـــعـــاً وتـــذلـــلا
فـــعـــسى نـــفـــوز بـرحـمـــة مـــن ربـــنـــا رب الـــعـــلى[١]

١٨. العلّامة المحقق الميرزا أبو القاسم، المشتهر بكلانتر النوري الطهراني

كان من جهابذة العلماء، وأساتذة الفقهاء، بحر التحقيق والتدقيق، يشهد بذلك كتابه مطارح الأنظار؛ المعروف بالتقريرات في مباحث الألفاظ، المتكرر طبعها في إيران، كان قدس سره مِن أعاظم العلماء المشاهير، وأفاضل الفقهاء النحارير، مقرراً درس أستاذه الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري[٢].

١٩. الميرزا أبو القاسم الخراساني

ذكره في هدية الرازي، ووصفه بالعلم، وأنّه دخل سامراء، وكان يحضر بحث آية الله المجدّد، ثم رجع إلى خراسان وصار مرجعاً للأمور الشرعية[٣].

٢٠. الشيخ الجليل الميرزا أبو القاسم النوري النمارستاني[٤][٥].

---

(١) الطهراني، هدية الرازي: ٥٧؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٣؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٧٥.

(٢) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٥٧؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٣، ذكره مع ترجمة ابنه المتقدم؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٣.

(٣) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٥٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٧.

(٤) في الأصل: (البهارستاني)، وما أثبتناه من طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٨.

(٥) من أعلام العلماء وفطاحلهم، كان جامعاً للمعقول والمنقول، حاوياً للفروع والأصول وغرائب العلوم، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٨.

٢١. السيد العلّامة الميرزا أبو القاسم بن ميرزا أبو تراب بن ميرزا حسن الرضوي النيسابوري[١].

٢٢. السيد الفاضل الأديب الميرزا أبو القاسم بن السيد العلّامة السيد محمد باقر القزويني

ذكرهم[٢] شيخنا العلّامة في نقباء البشر بأن كل واحد منهم مِن الأعلام الثقات، والعلماء الأمجاد، وكانوا مِن أصحاب آية الله المجدّد الشيرازي بسامراء[٣].

٢٣. العلّامة المحقق السيد أبو القاسم ابن العلّامة السيد علي أكبر الخوئي التبريزي [١٣١٧هـ ـ ١٤١٣هـ].

قرأ على العلّامة الميرزا حسين النائيني، وكتب تقريرات شيخه وطبع، وهو اليوم مِن العلماء المدرّسين في النجف الأشرف[٤].

٢٤. الميرزا أبو المعالي ابن العلّامة الأوحد الحاج محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني

دخل سامراء، ومِن آيات فضله ما برز مِن قلمه وشاع مِن رقمه؛ الرسائل الخمس عشرة، المطبوعة المنتشرة، وغالبها في الأصول.

ذكره في نقباء البشر، وأثنى عليه وعدَّ مِن تصانيفه: رسالة في الاستخارات،

---

(١) فقيه أصولي، ولد في حدود سنة ١٢٦١هـ، وأقام بالنجف، وأخذ عن حبيب الله الرشتي، وهاجر إلى سامراء، فحضر دروس السيد المجدّد عدة سنين، ثم رجع إلى همدان وصار مرجعاً للأمور الشرعية، من آثاره: مصنف في الأصول، ينظر: كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ١٨٥.

(٢) القزويني وسابقيه.

(٣) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٨ - ٦٢.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٣/ ٧١، وهو آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي قدس سره من أكبر مراجع الطائفة وزعيم الحوزة العلمية من (١٣٩٣ ـ ١٤١٣هـ) له معجم رجال الحديث في ٢٤ مجلداً مطبوع وغيره كثير.

مطبوعة في أول القران الرحلي في سنة ١٣١٦هـ، و«البشارات» في مائة وعشرين ألف بيت[١]، وله أيضاً رسائل كثيرة في كثير من المسائل الفقهية، وشرح الخطبة الشقشقية، ورسالة في زيارة عاشوراء، ورسالة في التربة، ورسالة في سند الصحيفة، ومجموعة تبلغ ثلاثين ألف بيت، ونقد مشيخة الفقيه، ورسالة في تزكية الرواة، طُبعا معاً في مجلد كبير، ورسالة في لفظ (ثقة) المتداول بين علماء الرجال؛ وكان مع وفور علمه متواضعاً، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الخشوع والعبادة، بيتهم بيت العلم والشرف والجلالة[٢].

٢٥. الميرزا أبو الهدى ابن العلّامة الميرزا أبو المعالي ابن الحاج محمد إبراهيم الكرباسي المعروف بحاجي الكرباسي

كان صاحب الترجمة أحد مشايخي في علم الرجال، كان‌ﷺ غزير العلم، طويل الباع، كثير الاطلاع، نقّاداً بصيراً بأحوال الرجال، علّامة عصره، وفقيه زمانه، كُنّا جماعة مِن الطلبة ندخل في مجلسه، ونحضر في بحثه في علم الرجال في النجف الأشرف، وكان بحثه في بيته، فما ظفرنا على زلّة منه، وكان‌ﷺ كريم الأخلاق، حسن الصحبة.

له كتب في الفقه والأصول، وكتابان في علم الرجال أحدهما «سماء المقال فيما يتعلّق بعلم الرجال» مرتباً على أربعة أركان.

وثانيهما: «الدر الثمين في جملة مِن المصنفات والمصنفين»، ومما ذكر فيه تفسير العسكري‌عليه السلام وفقه الرضاعليه السلام، والدعائم، وقرب الإسناد، وأمثالها.

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ١١٠، المتوفى في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٣١٥هـ.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٧٩، الذريعة: ١١/ ٨٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ١٨٥ وأشار المصنف إلى تكرر الترجمة في تسلسل ١٣٢ فليلاحظ.

وله إجازة مِن السيد العلّامة الحاج ميرزا محمد هاشم تاريخها سنة ١٣١٣هـ، وكان تشرّفه إلى النجف في حدود سنة ١٣٢٠هـ، وكان يحضر بحث صاحب الكفاية، ثم رجع إلى أصفهان وتوفي هناك، وله رسالة أيضاً سمّاها « البدر التمام في ترجمة الوالد القمقام والجدّ العلَّام» كتبها في سنة ١٣١٨هـ[١].

٢٦. الشيخ العلّامة أحمد بن المولى محمد علي الشاهرودي[٢]

كان مِن أعلام العلماء العظام، دخل سامراء وصنّف كتابه الفارسي «مدنية الإسلام وروح التمدن»، ثم طبع في النجف[٣]. وله كتاب كبير في ردّ النصارى فارسي سمّاه «إحقاق الحق»، مطبوع[٤].

٢٧. العلّامة الأجل السيد أحمد الكربلائي[٥]

ذكره في نقباء البشر وقال: السيد الأجل العلّامة، زين الملة والدين، قدوة السالكين، وجمال العارفين، شيخنا وسيدنا، الحاج سيد أحمد، الكربلائي المولد، والطهراني الأصل، والنجفي المدفن، كان مِن تلامذة آية الله المجدّد الشيرازي، والعلّامة الميرزا حبيب الله الرشتي، والعلّامة الميرزا حسين الطهراني، وكان مِن أخصاء المولى العلّامة زين الموحدين وجمال العارفين والسالكين المولى حسين قُلي الهمداني، وكان قدس سره يروي عنه، وعن شيخنا العلّامة الشيخ على بن الحسين الخاقاني

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨١.

(٢) اين ترجمة در: ٤٣ مكرر شده هردو يكي بايد كرد (منه رحمه الله)، يقصد تكرار هذه الترجمة في/ ٤٣ بحسب الخطية، ينظر: تسلسل رقم ٧٦.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٢٠/ ٢٥٠.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٠؛ وينظر: الزركلي، الأعلام: ١/ ١٣٤.

(٥) ذكره الطهراني في نقباء البشر بعنوان (السيد أحمد الموسوي الطهراني الأصل الحائري المولد ...إلخ)، طبقات أعلام الشيعة(نقباء البشر): ١٣/ ٨٧.

النجفي، وعن العلّامة الأورع الأزهد الصالح الصفي الميرزا خليل الرازي النجفي، قال: ولقد حدثني بمشايخه المذكورين حين استجازتي منه في الرواية، وكان قدس سره أوحد عصره في مراتب السير والسلوك والزهد والورع والتقوى والمعرفة بالله وبأيام الله تعالى والخوف والخشية منه، وكان يصلي في الخلوات، ويتحرّز عن اقتداء الناس به في الصلوات، وكان كثير البكاء، حتى إنّه لا يتمالك نفسه مِن البكاء في صلواته، [لا] سيما في النوافل الليلية.

قال: وقد فزت في جواره، فجعلني الله مِن جيران أجداده في دار قراره، وشاهدت منه في تلك المدة أشياء يجري مجرى الكرامات وخوارق العادات، كان قدس سره طويل الفكر، دائم الذكر، كثير السجود، إلى أنْ توفي يوم الجمعة السابع والعشرين مِن شوال سنة ١٣٣٢ هجري، ودفن في الصحن المرتضوي خلف المرقد المطهر، إلى آخر ما ذكره في نقباء البشر[١].

٢٨. إسماعيل القراباغي

ذكره في نقباء البشر وقال: كان مِن العلماء الربانيين المجاهدين المراقبين المرتاضين، كان قدس سره في غاية الورع والتقوى، تاركاً للدنيا، قانعاً بما رزقه الله، قدوة الزاهدين، ومصباح العابدين، قليل المعاشرة.

كان أوائل تحصيله في طهران في المدرسة المحمدية، قرأ القوانين والفصول وساير السطوح على العلّامة الحاج مُلا هادي، تلميذ صاحب الفصول[٢]؛ وقرأ الرسائل على العلّامة الميرزا محمد حسن الأشتياني، ثم تشرّف إلى العتبات في أوائل

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٧ – ٨٨.

(٢) وللمترجم حاشية على الفصول، ذكر تلميذ المؤلّف الميرزا محمد باقر الطباطبائي التبريزي المعروف بالقاضي، أن الحاشية كانت بخط المؤلّف في كتبه، وبعد وفاته اشتراها بعض تلاميذه القميين، عاش عمراً طويلاً وتوفي سنة ١٣٢٣هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ١٦٤.

سنة ١٣٠٠هـ، وبقي في سامراء قريب خمس سنين، مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي.

وكان له بحث في السطوح يحضر عنده جمع مِن الأفاضل، ثم هاجر إلى النجف واشتغل بالبحث والتدريس والمجاهدة والمراقبة، وكان يقيم الجماعة في الحرم تارةً، وفي الصحن الشريف أخرى، ويأتم به عموم الاتقياء الأبرار، المتورّعين عن الصلوات مع أكثر الأعاظم؛ لكثرة وثوقهم به، وكان لا يترك الزيارات المخصوصة ماشياً إلى أواخر عمره واشتداد ضعفه، ولا يترك الرواح ماشياً في كل يوم خميس إلى مسجد السهلة والكوفة، حتى ظن به بعض الموثقين الأخيار أنّه ممن تشرّف بلقاء الحجة عجل الله فرجه الشريف لقرائن كثيرة، وما اتخذ أهلاً ولا ولداً، وما كان أنسه إلّا في الواحد الأحد ...إلخ ما ذكره في نقباء البشر[١].

٢٩. السيد العلّامة إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري

المتوفى بالكاظمية سنة ١٣٢٢هـ، المحمول جثمانه الشريف إلى النجف، المدفون في الصحن الشريف، كان طاب ثراه مِن العلماء الكُمّلين الأبرار، والفقهاء الكبار، كان مِن تلاميذ الشيخ الأنصاري، دخل سامراء، ثم هاجر إلى الكاظمية إلى أنْ توفي بها.

وله تصانيف كثيرة منها كتاب «وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد»، كبير مبسوط في مجلدين مطبوع، [و] منها «كفاية الموحدين»، في ثلاثة مجلدات كبار، فارسي في أصول الدين، مطبوع، مِن التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، منها مجلد في أصول الفقه، يوجد عند صهره العلّامة الشيخ علي المدرّس[٢].

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٤٩، هدية الرازي: ٦٨.

(٢) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٦٨؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٥١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١٣/ ٣١٢.

٣٠. السيد العلّامة الحجة الميرزا إسماعيل بن السيد رضي بن السيد ميرزا إسماعيل الحسيني الشيرازي

ابن عم آية الله المجدّد الشيرازي، المُربى بتربيته مِن أوان تحصيله إلى أنْ بلغ غايته، ونال رتبة وزارته واختصاصه بمشورته، وصار أحق الناس وأولاهم بخلافته، لكن حلّتْ به المنية قبل وصول الأمنية، وتوفي قبل وفاة آية الله المجدّد في شعبان سنة ١٣٠٥هـ في الكاظمية، وحملت جنازته إلى النجف.

وكان قدس سره مع كمال فقاهته واشتغال فكره في المباحث الأصولية؛ كان شاعراً مفلّقاً[١]، ومِن آثار طبعه القصيدة المولودية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام أولها:

رغد العيش فزده رغدا ... بسلاف منه[٢] تشفي سقمي

إن يكن يجعل لله البنون ... وتعالى الله عمّا يصفون

فوليد البيت أحرى أنْ يكون ... لولي البيت حقاً ولدا

لا عزير لا ولا ابن مريم ...إلخ[٣].

٣١. السيد إسماعيل بن محمد صادق بن علي بن المير عبد الباقي الحسيني التنكابني

ذكره في هدية الرازي، وعدّه مِن أفاضل تلاميذ آية الله المجدّد الشيرازي بسامراء[٤].

---

(١) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٦٧، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٥٦.

(٢) في الأصل: (منك)، وما اثبتناه من المصدر.

(٣) الأميني، الغدير: ٦/ ٢٩.

(٤) الطهراني، هدية الرازي: ٦٥؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٥٩.

٣٢. العلّامة الحجة السيد إسماعيل الصدر بن صدر الدين العاملي الأصفهاني الكاظمي

ولد في أصفهان سنة ١٢٥٨هـ، ونشأ بها إلى أنْ تلمّذ في الفقه على العلّامة الشيخ محمد باقر المتوفى سنة ١٣٠١هـ، إلى أنْ تشرّف إلى النجف في حدود سنة ١٢٨١هـ، وحج في تلك السنة ورجع إلى النجف. وكان يحضر بحث العلّامة الفقيه الأوحد الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء، ثم هاجر إلى سامراء وصار مِن أعظم أركان بحث آية الله المجدّد، فلما توفي شيخه بقي في سامراء إلى سنة ١٣١٤هـ، ثم هاجر إلى الحائر الشريف، مروجاً للدين، ومرجعاً لتقليد المؤمنين، وحافظاً للعلماء والمشتغلين والضعفاء والمساكين؛ بإيصال الحقوق والوجوه اليهم بلا اسم ولا رسم ولا منة ولا وسم.

ثُمَّ إنّه توفي بالكاظمية، ودفن بها في مقبرة أعدت له في الرواق سنة ١٣٣٧هـ[١].

أقول: تشرّفتُ بخدمته مراراً؛ فوجدته مظهر الحقيقة، يكفي له فخراً وشرفاً، كان شديداً في دين الله، لا تأخذه في الله لومة لائم، ويمتنع عن خفقان النعال خلفه، وإذا يقيم الجماعة في أيام الزيارة يأتم به ألوف مِن الناس مِن باب الزينبية إلى باب السدرة؛ وأنجاله الأربعة: السيد مهدي، والسيد جواد، والسيد حيدر، والسيد صدر الدين، علماء فقهاء، توفي منهم ثلاثة، وبقي حال التاريخ العلّامة الحجة السيد صدر الدين نزيل قم، صانها الله عن الحدثان.

٣٣. حجة الإسلام الشيخ إسماعيل المحلّاتي[٢]

ولادته سنة ١٢٦٩هـ، المتوفى في الثالث عشر ربيع الأول سنة ١٣٤٣هـ،

---

(١) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٦٨؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٥٩؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٠٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٣. وقيل: إن وفاته: ١٨ ج١/ ١٣٣٨هـ.

(٢) الحجة الجليل إسماعيل ابن المولى محمد على بن زين العابدين المحلّاتي.

ودفن في الحجرة الأولى عن يمين الخارج مِن الصحن الشريف من باب السلطانية الغربية[١].

كان مِن جهابذة الفقهاء والمجتهدين، جمَّ العلم، متوقدً الذكاء، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، صاحب الفهم الفائق والذهن الرائق، جيد الفكر، دقيق النظر، خليع الهوى، معتزلاً عن أهل الدنيا، صاحب الكرامات الباهرة، والمقامات العالية، جليل القدر، عفيف النفس.

ذكره في نقباء البشر، قال: الشيخ العلّامة المحقق الجامع للفنون؛ مولانا الجليل الشيخ إسماعيل ابن المولى العلّامة الورع التقي محمد علي بن زين العابدين المحلّاتي، تلمّذ على والده العلّامة، وهاجر في حياته مِن محلّات إلى بروجرد، وقرأ على علمائها، وتزوّج بها، ثم تشرّف إلى العتبات، واتصل بآية الله المجدّد الشيرازي بسامراء، وكان مِن أركان بحثه، ثم هاجر إلى النجف، وكان يحضر بحث العلّامة الميرزا حبيب الله الرشتي إلى أنْ توفي، فاستقلَّ بالبحث والتدريس والتهذيب والتصنيف، مشتغلاً بوظائف نفسه، منفرداً عن فضول الناس.

وله تصانيف:

منها: تنقيح الأبحاث في النفقات الثلاث: الزوجة والأقارب والمماليك.

[و] منها: نفايس الفوائد في مهمات أصول الفقه.

[و] منها: لباب الأصول بإسقاط القشور والفضول.

[و] منها: أنوار العلم والمعرفة في أصول الدين، فارسي، طبع في النجف.

[و] منها: درر اللوامع، في جملة مِن المسائل الفقهية والأصولية والرجال.

---

(١) وهو أحد أبواب الحرم الحسيني ويقع حالياً مقابل مستشفى السفير بين باب الرأس الشريف وباب السدرة.

[و] منها: الكلمات الموجزة، في الفوائد الكلامية والأخلاقية والسياسية والتاريخية، وغير ذلك مِن غرر القصائد والمراثي في المعصومين عليهم السلام[١].

أقول: هو الذي أمرني بتحصيل العلم، وجعل يحرّضني إلى ذلك ويشوقني، وتارة كان يحكي ما جرى عليه مِن العسر والمشقة تسليةً لخاطري، وكان أستاذي ولده العلّامة المصلح المعروف بآقا محمد، مصنف كتاب «يارقلي» الذي لم يكتب مثله، ولو أمهله الأجل لكان هذا الكتاب مجلداً كبيراً؛ لأنّه يقول رحمه الله: أريد إبطال جميع المذاهب بهذا الأسلوب، وإثبات أحقية مذهب الجعفرية، ولكن حلّتْ به المنية قبل وصول الأمنية، فسافر إلى محلّات فلما وصل إليها توفي بعد وصوله بخمسة عشر يوماً، ودفن هناك، وقبره يزار، وكانت وفاته قبل وفاة أبيه بسنين[٢].

٣٤. السيد المير آصف القزويني

ذكره في أعيان الشيعة، قال: سيدٌ جليل القدر فاضل كامل[٣].

ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل فقال: مِن علماء السادات وسادات العلماء ومن الفضلاء الفائزين بعالي الدرجات، رأيتُ علماء قزوين الذين فازوا بلقائه يمدحونه ويثنون عليه ويعظمونه ويصفونه بالفضل؛ قرأ في قزوين وأصبهان عند فضلائها المشهورين في أواخر المئة الحادية عشرة وأوائل الثانية عشر؛ فمهر في العلوم وبرع، ثم عاد مِن أصبهان إلى قزوين، ثم إلى تفليس، وكان تقياً زاهداً ورعاً.

ومِن مصنفاته؛ شرحه على خطبة همّام لأمير المؤمنين عليه السلام وأجاد فيه كل

---

(١) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٦٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٦٣، الذريعة: ٢/ ٤٤٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٤؛ و٩/ ١٤٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٢٩٢.

(٢) توفي سنة ١٣٣٧هـ، وكانت وفاة والده ١٣٤٣هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٥٩.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٨٧

الإجادة، وكان له في محاصرة الأفغانيين لأصبهان[١] حكايات تذكر في المواساة وإيثاره للمؤمنين[٢].

٣٥. مُلا آقا دربندي بن عابد بن رمضان علي بن زاهد الشيرواني الدربندي

المعروف بالفاضل الدربندي الحائري، المتوفى سنة ١٢٨٦هـ في طهران، ونقل إلى كربلاء، فدفن في الصحن الصغير الحسيني، المتصل بقبر السيد محمد مهدي ابن صاحب الرياض، ولم يخلِّف إلّا بنتاً.

والدربندي: نسبة إلى دربند مدينة مِن بلاد تركستان، أخذها الروس مِن دولة إيران[٣].

وكان الرجل أصولياً متكلّماً محققاً مدققاً، جامعَ المعقول والمنقول، كثيرَ الجدل، خشنَ الكلام معروفاً بذلك، يعترض على أستاذه في مجلس درسه، حتى نفر الطلاب منه. خرج مِن دربند إلى كربلاء لطلب العلم، واتصل بشريف العلماء المازندراني، وناصب البابية أيام ظهورهم في كربلاء، وحاولوا اغتياله في داره فدافع عن نفسه إلى أنْ هربوا، لكنه جرح جراحات بالغة في وجهه، ثم خرج إلى طهران، وأقام فيها مقدماً عند ناصر الدين شاه، وعند الناس كافة.

وكان يَعِظُ في طهران، ويرقى المنبر في عاشوراء، ويذكر خبر مقتل الحسين عليه السلام، ويبكي ويلطم على رأسه ويظهر أشد الجزع، ويبكي الناس لبكائه[٤].

---

(١) سنة ١١٣٦هـ وتوفي قريباً من تلك الوقعة.

(٢) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٤٩؛ وله ترجمة في الفوائد الرضوية: ١/ ١٠٦.

(٣) ينظر: الحموي، معجم البلدان: ١/ ٣٠٣ ج٢/ ٤٤٩؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٩.

(٤) له تصانيف منها رسالة في معرفة الأسانيد، تعرّض فيها لكثير من اصطلاحات العامة، توفي بطهران ١٢٨٥هـ، نقل عنها السيد حسن صدر الدين في نهاية الدراية في شرح وجيزة البهائي. ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢١/ ٢٤٧.

ذكره في أعيان الشيعة، وعدَّ كتبه، وقال: قد أكثر في مؤلّفاته النقلية مِن الأخبار الواهية، بل أوردَ ما لا تقبله العقول، ولم تصدقه النقول، عفا الله عنَّا وعنه بكرمه[١].

٣٦. الميرزا آقا الاصطهباناتي[٢]

اسمه السيد إبراهيم، هو اليوم مِن مراجع التقليد، وهو شيخي وأستاذي في الفقه والأصول، ولعمري ما رأيتُ منه عثرة، ولا علمت منه زلة، حسن الأخلاق، كريم النفس، جيد التقرير، جم العلم، متوقد الذكاء، أبيُّ النفس؛ اليوم يُشار إليه بالبنان مِن أكثر البلدان[٣].

٣٧. الآقا نجفي محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن عبد الرحيم الأصبهاني

المتوفى سنة ١٣٣٢هـ بأصبهان، ودُفِن بها وقبره يزار، كان مِن أعاظم علماء عصره، صاحب التأليفات الكثيرة المشهورة[٤]، وسيأتي زيادة توضيح في اسمه[٥].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٨٧. وينظر، القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٩؛ البروجردي، طرائف المقال في معرفة الرجال: ١/ ٤٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ١٦٦.

(٢) السيد إبراهيم بن حسين بن إبراهيم بن حسين بن معزّ الدين علي أكبر بن أسد الله بن محمد صالح بن مسيح ابن المير حسين، الشهير بميرزا آقا الاصطهباناتي الشيرازي النجفي، مما قال شيخنا العلّامة الطهراني: أحد مراجع العصر في النجف الأشرف، ولد بإصطهبانات حدود سنة ١٢٩٧هـ، وأخذ بها الأوليّات وبعض السطوح، ثم هاجر إلى النجف حدود سنة ١٣٢٤هـ فحضر على الأعلام كالكاظمين، وحصلت له إجازة الاجتهاد، وانصرف بعد وفاة الميرزا [محمد تقي] الشيرازي إلى التدريس والإفادة، وهو اليوم من أكابر مراجع التقليد وأشهرهم. ولم يوضح سنة كتابة هذه الكلمات ولا سنة وفاته، ينظر: الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٤٢٨.

(٣) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٦٨.

(٤) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ٦٨؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٦٩.

(٥) محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن عبد الرحيم الأصبهاني العالم الفاضل، الفقيه المحدّث، صاحب التأليفات الكثيرة المشهورة، كان من أهل بيت العلم والفضل والجلالة،

٣٨. الميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني

المتوفى سنة ١٣٥١هـ في ١٣ رمضان بزنجان ودفن فيها؛ ذكره في أعيان الشيعة وقال: كان عالماً فاضلاً جليلاً، ذا زهد وورع وأخلاق، بارعاً في علوم الفلسفة خصوصاً الرياضيات، مع ما كان عليه مِن المهارة في الفقه والأصول، قرأ سنين كثيرة في طهران على الميرزا محمد حسن الاشتياني.

مِن أجلّاء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، صاحب الحاشية المعروفة على الرسائل، وكتبَ كثيراً مِن تقريرات بحثه، وكان أجازه وصرَّح ببلوغه مرتبة الكمال والفقاهة، وتلمّذ في العقليات بطهران على الحكيم الفيلسوف الشهير الميرزا أبو الحسن المتخلّص بجلوة، وهو أحد العلماء وأساتذة الفلسفة بإيران، ثم رجع إلى زنجان واشتغل فيها بالتدريس والتصنيف وإقامة الجماعة مع الاعتزال عن غالب الأمور الدنياوية، إلى أنْ توفي، وكان اعتراه في آخر عمره ضعفٌ في البصر منعه عن المطالعة، إلّا أنّه كان مع ذلك يشتغل ببعض المباحثات في العلوم العقلية وغيرها ويفيد الطلبة؛ ومحامدُ أوصافه كثيرةٌ.

له من المؤلّفات:

١. رسالة في حكم اللباس المشكوك.

٢. رسالة في أحكام الخلل الواقع في الصلاة.

٣. رسالة في الخمس.

٤. تعليقة على كتاب اقليدس المعروف في الهندسة، الذي حرَّره الخواجة نصير

أما أبوه الشيخ محمد باقر: كان عالماً جليلاً، أمه بنت الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، وزوجته بنت العلّامة السيد صدر الدين الموسوي، وكانت بنت خالته أيضاً. جدّه صاحب كتاب هداية المسترشدين وأخو جده الشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم هو الفاضل المحقق المدقق صاحب الفصول في الأصول، القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٦.

الدين الطوسي.

وغير ذلك مِن مختصرات وحواشي متفرقة[١].

٣٩. الأمير إبراهيم ميرزا بن بهرام ميرزا بن الشاه إسماعيل الصفوي

ذكره في كتاب «مطلع الشمس» فقال في حقه ما تعريبه: قُتِل بحكم إسماعيل ميرزا وعمره ٣٤ سنة، وحمل نعشه مِن قزوين إلى المشهد المقدس فدفن هناك. كان مِن الخطاطين المشهورين في عصره، وكان ماهراً في جميع العلوم الأدبية والرياضية، وله تصنيف في الموسيقى، وخطه في النسخ تعليق في غاية الجودة، وكان شاعراً مجيداً بالفارسية والتركية، ولم يكنْ له نظير في علم الأصول والأحاديث والسير والأنساب والتواريخ، وكان مواظباً على قراءة القرآن مع التجويد، وكان مولعاً بالصيد، يرميه بيده اليسرى فلا يخطئ، وكان ماهراً في الرمي من البندقية (التفنك)، وماهراً في الأعمال [...][٢] من النقش والتذهيب والطبخ وعمل الحلويات والسكاكين والخياطة وتجليد الكتب والتصوير والصباغة والصياغة.

وبالجملة، كان أعجوبة عصره[٣].

٤٠. إبراهيم الجدلي

ذكره في أعيان الشيعة، عن كتاب تجربة الأبرار، قال: (هو جامع العلم الخفي والجلي، مولانا إبراهيم الجدلي، مِن قدماء علماء أصفهان، مشهور بالعلم وطلاقة اللسان. قال صاحب كتاب تجربة الأبرار: رأيته في أصفهان)[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٠٩؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٧٣.

(٢) كلمة غير مقروءة، لعلها: اليدوية.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٤.

(٤) المصدر نفسه: ٢/ ١١٥.

٤١. إبراهيم الجزائري النجفي

والجزائري نسبة إلى جزائر خوزستان[١]، والظاهر أنّه مِن أجداد آل الجزائري[٢]. ذكره العاملي وقال: هو الفقيه المجتهد ...إلخ[٣].

٤٢. إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم بن نوبخت [ق٤]

يروي عن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي، دخل سامراء وكان عالماً متكلّماً فقيهاً، داره بالنوبختية ببغداد[٤].

٤٣. إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي

في أمل الآمل[٥]: عالم فاضل محقق فقيه محدّث ثقة عابد، له كتاب حسن، وله رسائل متعددة، سكن بنواحي خراسان[٦].

---

(١) أشار في أعيان الشيعة في مقدمة الجزء الأول وفي جزء ١١ إلى ما وقع من الأخذ والرد في نسبة الجزائر إلى خوزستان، بل هي في جنوب العراق كما ذكرها السيد نعمة الله الجزائري في آخر الأنوار النعمانية وهو منسوب إليها، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ١/ ٢٠٠.

(٢) كان معاصراً للشيخ جعفر كاشف الغطاء، فقد وجد له حكم في صدر ورقة مؤرّخة سنة ١٢٢٣هـ بوقفية مدرسة في الكاظمية وعليها تأييد الشيخ جعفر وتوثيقه وختمه، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٩٨.

(٤) ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٢٧؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٣٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٥.

(٥) هو معاصر لصاحب أمل الآمل المتوفى سنة ١١٠٤هـ، له كتاب حسن ورسائل متعددة، سكن بلاد (فرآه) من نواحي خراسان، ينظر: العاملي، أمل الآمل: ١/ ٢٧.

(٦) ينظر: العاملي، أمل الآمل: ١/ ٢٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٤.

٤٤. إبراهيم بن حسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي

ذكره في أعيان الشيعة وقال: له كتاب «قصص الأنبياء» من طرق الشيعة، رأينا منه نسختين مخطوطتين في جبل عامل تاريخ ختام إحداهما ١٠٩٢هـ.

وخاتون هذه التي يُنسبون إليها؛ إحدى بنات الملوك الأيوبية، وهي كلمة فارسية معناها السيدة والأميرة، كان أبوها مجتازاً بقرية أمية فنزل هناك، وكان فيها جد آل خاتون، وهو من العلماء الزّهاد، فلم يذهب لزيارة الملك وزاره جميع أهل القرية، فأرسل إليه الملك يسأله عن سبب تركه زيارته ويظهر له استياءه من ذلك؛ فأجابه بما هو مأثور: إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك؛ فـ[قولوا]بئس العلماء وبئس الملوك، وإذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فـ[قولوا]نعم الملوك ونعم العلماء. فعظم في عينه وزوَّجه ابنته الملقبة بالخاتون ونُسبت ذريته إليها... .

وخرج مِن آل خاتون ما لا يحصى مِن العلماء في جبل عامل والعراق وبلاد العجم والهند وغيرها، ثم تراجع بتطور الزمان وانقلابه[١].

٤٥. إبراهيم بن الميرزا قوام الدين حسين بن السيد عطاء الله الحسيني الهمداني

الملقب بظهير الدين، ويُقال رفيع الدين، المتوفى سنة ١٠٢٥هـ.

ذكره في أعيان الشيعة، نقلاً عن كتاب «عالم آراء عباسي» وأطنب الكلام في مآثره الجليلة، وملخص ما ذكره: أنّه كان قدوة المحققين، سيد الحكماء المتألهين والمتكلمين، أمره في علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته أشهر مِن أنْ يذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، أخذ الحديث عن الشيخ البهائي[٢].

وقال في حقه صاحب السلافة، بعد ترك جملة مِن أسجاعه: برهان العلم

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٥.
(٢) المصدر نفسه: ٢/ ١٢٨.

القاطع، وقمر الفضل الساطع، ومنار الشريعة، ومحقق الحقيقة، وجامع شمل العلوم، ومعلي كلمة الحق:

وزاد به الدين الحنيـفي رتبـة وشاد دروس العلم بعد دروسـها
وأحيى موات العلم مـنه بهـمة وتلوح على الإسلام نور شموسها

إلى تأله وتنسك وعفة وزهادة وعمل وعلم ووقار وحلم وبلاغة وبراعة؛ أخبرني غير واحدٍ أنَّ الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين، فرأى بين يديه مِن الكتب ما ينوف عن الألوف، فقال له الشاه: هل في الدنيا عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب؟

فقال: لا، وإن يكن فهو[١] الميرزا إبراهيم، وناهيك بها شهادة بفضله[٢]. وذكره في أمل الآمل وأثنى عليه[٣].

وعن مناقب الفضلاء: العالم الفاضل، والحكيم الماهر، والعارف بعلوم الأوائل والأواخر، كان فاضلاً حكيماً مدققاً نحريراً، مبرّزاً في فنون العلم. وذكره في رياض العلماء وأثنى عليه وأطال الكلام في ترجمته وتصنيفاته[٤].

٤٦. إبراهيم بن الحسين بن علي الآملي

يقال له تقي الدين، ذكره في رياض العلماء وقال: فاضل فقيه، مِن تلامذة فخر المحققين ووالده العلّامة الحلي قدس سره. قال: ورأيتُ نسخة مِن الإرشاد في أردبيل وعليها إجازة العلّامة وولده فخر المحققين له بخطيهما. ثم ذكر الإجازة بطولها[٥].

---

(١) في الأصل: (الا أن يكون هو)، وما أثبتناه من المصدر.
(٢) ابن معصوم، سلافة العصر: ٤٨٠.
(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩.
(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٨؛ وينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٥٠.
(٥) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٢؛ و ذكرهما الطهراني وقال: إجازة العلّامة في سنة ٧٠٩هـ وإجازة ولد العلّامة مختصرة على ظهر إرشاد العلّامة،

٤٧. الميرزا إبراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي

قُتل سنة ١٣٢٥هـ، قتله بعضُ أشرار الأكراد، في فتنة المشروطة في خوي قبل صلاة الظهر في داره بالمسدس، وحملت جنازته إلى النجف الأشرف، ودفن بوادي السلام؛ كان مِن أكابر العلماء، عاش سعيداً، ولقي ربه شهيداً، بذل نفسه في سبيل الدين، وإحياء آثار الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

وكان عمدة قراءته في النجف على الشيخ مرتضى الأنصاري[1]، وله مؤلّفات رائقة:

١. شرح نهج البلاغة، المُسمّى بالدرة النجفية، طبع مرتين في تبريز.
٢. شرح الأربعين حديثاً، طبع في تبريز.
٣. ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال، طبع في تبريز.
٤. رسالة في الأصول[2].

٤٨. إبراهيم ابن سلطان العلماء

ذكره في أعيان الشيعة وساق نسبه إلى [الـ]حسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام بثلاثين واسطة، وقال: كان فقيهاً محدّثاً أصولياً متكلّماً شاعراً، قرأ على

ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ١٧٥، ١٧٦ ، ٢٣٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٥.

(١) زار المشاهد المشرّفة في العراق مراراً، التقى في إحداها بالفقيه الكبير السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، وحكي عن السيد علي آقا نجل الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي أنه جرت بين المترجم وبين والده الميرزا الشيرازي مباحثة في بعض المسائل عند زيارة المترجم للمشاهد الشريفة خالف فيها المترجمُ نظرَ الميرزا، وبعد ذهابه من سامراء إلى الكاظمية أرسل إليه الميرزا: أن الحق معه، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٥.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٣؛ الذريعة: ١/ ٣٨٩، و٨/ ١١٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٥؛ حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٣٦.

والده سلطان العلماء حتى برع، له حاشية على الروضة إلى التيمم[١]، وصفها بعض الفضلاء: بأنها مشحونة بالتحقيق والإفادة[٢].

وذكره صاحب رياض العلماء في أثناء ترجمة أبيه فقال: كان مِن الفضلاء المحققين، وله تعليقات لطيفة وإفادات عديدة شريفة على أكثر الكتب الفقهية والكلامية والأصولية، وأجودها مِن المدونات حاشيته على شرح اللمعة، لم يخرج منها إلّا على كتاب الطهارة، وهي حاشية طويلة الذيل نافعة، وقد تعرّض فيها لكلام ولده على حواشيه، وقد يناقش فيه[٣].

وذكره الشيخ عبد النبي في تتميم[٤] أمل الآمل فقال: كان فاضلاً محققاً وعالماً مدققاً وماهراً متفنناً ومتبحراً متتبعاً، لم ترَ عينُ الزمان معادله ومماثله، له حاشية مدونة على شرح اللمعة، رأيتُ منها كتاب الطهارة، وحواش متفرقة على كتاب المدارك، يظهر منها سعة تتبعه وقوة فكره ودقة ذهنه وحسن سليقته، وكان مكفوف البصر؛ كُف بصره وهو ابن ثلاث سنين، واشتغل بطلب العلم حتى فاق ذوي الأبصار ...إلخ[٥].

٤٩. إبراهيم الحسيني النيشابوري، ثم الطوسي، المشهدي

المتوفى سنة ١٠١٢هـ، ذكره في رياض العلماء[٦]، عالم محقق، ماهر في العلوم

---

(١) له حاشية المدارك، واسمه كاملاً: الميرزا إبراهيم ابن سلطان العلماء علاء الدين حسين المرعشي الآملي الأصفهاني، توفي بأصفهان سنة ١٠٩٨هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ٩٠.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٥.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٥٣.

(٤) في الأصل: (تكملة)، وهو سهو، اذ ان كتاب عبد النبي القزويني هو (تتميم أمل الآمل)، اما (تكملة أمل الآمل) فهو للسيد حسن الصدر قدس سره.

(٥) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٥٠.

(٦) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٥؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٦٣، ج٢٤/ ٣٨١؛

الرياضية، عمل رسالة في أنَّ مولود النبي صلى الله عليه وآله في ١٧ من ربيع الأول لا الثاني عشر، ورسالة في أنَّ يوم النيروز غير ما هو المعروف الآن في تحويل الشمس من الحوت إلى الحمل، بالفارسية.

٥٠. إبراهيم بن السيد حيدر بن إبراهيم بن السيد محمد بن السيد علي الحسني البغدادي الكاظمي

المتولّد سنة ١٢٥٠ هـ بالكاظمية، وتوفي فيها سنة ١٣١٨ هـ، ودفن في مقبرة آل السيد حيدر في صحن الكاظمين عليهما السلام، قرأ المترجم أولاً في الكاظمية، ثم هاجر إلى النجف فقرأ فيها مدة، ثم عاد إلى الكاظمية فحضر درس أحد أقربائه السيد محمد بن السيد أحمد، ودرس الشيخ محمد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله التستري.

له مِن المؤلّفات: هداية المسترشدين إلى معرفة الإمام المبين[١].

٥١. إبراهيم الدامغاني الخراساني النجفي

المتوفى سنة ١٢٩١ هـ في النجف، كان مِن أجلّاء تلاميذ آية الله المجدّد الشيرازي وفضلائهم في النجف الأشرف وتوفي سنة مهاجرة الميرزا إلى سامراء[٢].

ذكره في أعيان الشيعة وقال: كان عالماً فاضلاً محققاً، مشتغلاً في كل أوقاته، حسن التحرير نقي التصنيف، كتب ما أملاه أستاذه المذكور في مجالس دروسه في الفقه والأصول في مجلدين، أحدهما في الأصول، والآخر في الفقه في العبادات والمعاملات[٣].

الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٦.

(١) وينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٧؛ الطهراني، الذريعة: ٢٥/ ١٩٤، نقباء البشر: ١/ ١٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٢٧.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤؛ هدية الرازي: ٤٨.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٧. وينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٠١، و٤/ ٣٦٧. والجدير

٥٢. السيد إبراهيم الدماوندي

له كتاب البيع، مبسوط مِن تقرير بحث أستاذه آية الله المجدّد الشيرازي، وكان المترجم تلميذه القديم[١].

٥٣. السيد ميرزا إبراهيم النوّاب اليزدي

[هو] بن السيد عبد الفتاح بن الميرزا ضياء الدين محمد النواب بن الميرزا محمد صادق بن النواب الميرزا محمد طاهر بن الميرزا سيد علي النواب بن السيد حسين المدعو بخليفة السلطان أو سلطان العلماء، صاحب حواشي الروضة والمعالم، الحسيني المرعشي

كان عالماً جليلاً نبيلاً ورعاً زاهداً، ذا قدم راسخ في الفقه والأدب والشعر، صاحب كرامات، قرأ على أبيه، ويروي عنه وعن صاحب مفتاح الكرامة، وكان من جُملة العلماء الخارجين لمدافعة الروس عن بلاد إيران في سلطنة فتح علي شاه، مع السيد محمد المجاهد ابن صاحب الرياض، وهو أول مَنْ أحيى تدريس الحديث بتلك البلاد بعد انقراض الصفوية، وكان يقيم صلاة الجمعة، وكان له اليد الطولى في النجوم، وله كتاب في وجوب صلاة الجمعة عيناً، وحواش على عمدة الطالب، وهو أول مَنْ نشر الطبع[٢] ببلاد إيران، وله رسالة في تراجم أسرته[٣].

بالذكر ان كلا الكتابين قد طبعهما مركز تراث سامرّاء.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٨، ولا بدَّ من ملاحظة احتمال أن يكون المترجم هو نفسه المتقدم إبراهيم الدامغاني؛ وذلك لقرائن: أولاً: إن ماورد في ترجمته مطابق لما ورد في ترجمة الدامغاني. وثانياً: إن كل من ذكر تلامذة المجدّد لم يذكر إلا إبراهيم الدامغاني ومنها صاحب هدية الرازي، ولم يرد اسمه إلا في أعيان الشيعة، ولعله لتقارب رسم الخط وقع الاشتباه والله العالم.

(٢) بمعنى: الطباعة.

(٣) ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٧٦؛ النمازي، مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ١٦٩؛

٥٤. إبراهيم بن الخواجة عبد الله بن كرم الله الحويزي

المتوفى سنة ١١٩٧هـ، يروي بالإجازة عن السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري.

كان عالماً جليلاً[١].

٥٥. إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن الصالح بن إسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي

المولود سنة ٨٤٠هـ، وتوفي في حدود ٨٩٥هـ، دفن في قرية حبشيش من قرى جبل عامل، يُزار ويتبرك به؛ وفي ظهور قبره قصة ذكرها في أعيان الشيعة، وذكره أحمد المقري في الجزء الرابع من كتابه «نفح الطيب مِن غصن الأندلس الرطيب» صفحة ٣٩٧ مِن الطبعة المصرية، فقال: الكفعمي هو إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح، وما رأيتُ مثله في سعة الحفظ والجمع.

وذكر الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال أنّه وجد بخط المجلسي: أنَّ الكفعمي مِن مشاهير الفضلاء والمحدّثين والصلحاء المتورّعين، وكان بين الشهيد الأول والثاني، وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها.

وذكره في أمل الآمل ورياض العلماء وقالا: إنّه كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عبّاداً زاهداً ورعاً[٢].

ويُحكى في كثرة عبادته؛ أنّه كان يقوم بجميع العبادات المذكورة في مصباحه،

موسوعة مؤلفي الإمامية: ١/ ٣٠٢.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٧، الذريعة: ١/ ٢٠٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٨١.

(٢) ينظر: عبد النبي الكاظمي، تكملة الرجال: ١/ ١٧٤؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٢٨ وينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ١١٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٥؛ اعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٣٤٢.

وتقوم زوجته بما لا يتسع له وقته منها. وله مؤلّفات كثيرة أشهرها: الجنة الواقية والجنة الباقية، المعروف بمصباح الكفعمي، طبع ثلاث مرات.

والبلد الأمين، والطريفة في شرح الصحيفة، ومحاسبة النفس اللوامة، ونهاية الأرب في أمثال العرب، كبير في مجلدين[١]، إلى تسعة وأربعين كتاباً عدّها في أعيان الشيعة، وله قصائد فاخرة في فنون شتى[٢].

٥٦. إبراهيم اللنكراني[٣]

توفي يوم الخميس من شهر ربيع الثاني أو جمادى الثانية سنة ١٣١٤هـ، وفي الشجرة الطيبة: أنّه توفي مسموماً في النجف الأشرف[٤].

كان عالماً فاضلاً فقيهاً زاهداً عابداً محققاً مدققاً، جامعاً للمعقول والمنقول، بارعاً في فني الفقه والأصول، تلمّذ في أول أمره في كربلاء على الشيخ علي اليزدي، ثم على الفاضل الأردكاني، ثم انتقل إلى النجف وحضر دروس الفاضل الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي، والفاضل الشربياني، وله مؤلّفات ذكرها في أعيان الشيعة[٥].

---

(١) وكتابه البلد الأمين مطبوع، والثالث اسمه كاملاً (محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة) وقيل في الأخير: إنه لم يُرَ مثله في معناه، ينظر: مصادر الترجمة.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٨٦. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥؛ الحسيني، تراجم الرجال: ١/ ١١.

(٣) قال في أعيان الشيعة: إبراهيم أو محمد إبراهيم وترجم لشخص واحد فقط، لكن في بعض المؤلّفات جعلوهما اثنين محمد وإبراهيم، لكن الظاهر أنه واحد؛ لأن ما كتب في الترجمتين مُتطابق، فليلحظ؛ ينظر: عمر كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٧٩، و٨/ ٢١٣.

(٤) لم نعثر عليه.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١٩٩؛ الحسيني؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٥، تراجم الرجال: ١/ ١١.

٥٧. إبراهيم ابن مُلا صدرا الشيرازي

ذكره في رياض العلماء وقال: كان فاضلاً، عالماً، متكلّماً، فقيهاً، جليلاً، نبيلاً، متديناً، جامعاً لأكثر العلوم، ماهراً في أكثر الفنون، [لا] سيما في العقليات والرياضيات ...إلخ[١].

وذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل، فقال: الميرزا إبراهيم بن مولانا صدر الدين الشيرازي، آية الله في التحقيق، وحجة على ذوي التدقيق، أعظم العلماء شأناً، وأنورهم بُرهاناً، لو رآه أبو علي لأذعن له، أو ابن أبي نصر لشكره، كم مِن مسائل عويصة برهن عليها، وكم مِن دقائق خفية بينها؛ إنْ قلتُ: إنّه فاق أباه ما تصلّفت[٢]، [وإنْ حكمتُ أنّه برع على كل مِنْ عداه ما تعسفتُ][٣]؛ مَنْ رأى حاشيته على حاشية الخفري يحكم بأن الواجب على الخفري أنْ يقرأها عليه ويستفيد منه، ليحل له مواضعها المشكلة، [ويحقق له مواقعها المبهمة][٤]، ثم يشكره.

وبالجملة لساني قاصر عن مدحه، وشرح فضله؛ وله رسالة في تفسير آية الكرسي حقق فيها ودقق وتعمق وبين الحق، وكان مبايناً لطريقة والده، وله حاشية على «إثبات الواجب» للمحقق الدوّاني، وحاشية على شرح اللمعة إلى كتاب الزكاة، والعروة الوثقى في تفسير القرآن[٥].

وفي لؤلؤة البحرين، عن السيد نعمة الله الجزائري في بعض مؤلّفاته أنّه قال: لمّا وردتُ شيراز لم أصل إلّا إلى ولد صدر الدين، واسمه ميرزا إبراهيم، وكان جامعاً للعلوم العقلية والنقلية، فأخذت منه شطراً مِن الحكمة والكلام، وقرأت عليه حاشية

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٦.

(٢) في الأصل: (اخطأت)، وما اثبتناه من المصدر.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٤) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٥) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٥١.

على حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد، وكان اعتقاده في الأصول خيراً مِن اعتقاد والده ...إلخ[١].

٥٨. السيد إبراهيم صاحب الضوابط[ت١٢٦٢هـ]

ذكرنا مآثره الجميلة في المجلد الأول من هذا الكتاب، بمناسبة أنّه تصدّى لعمارة سور سامراء.

ذكره في أعيان الشيعة وقال: يجتمع في حلقة درسه سبعمئة طالب إلى ثمانمئة إلى ألف، وبينهم مِن فحول العلماء. وكان معاصراً لصاحب الفصول[٢].

٥٩. السيد إبراهيم بن السيد محمد تقي بن السيد حسين بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي[٣]

ولد سنة ١٢٥٩هـ، وتوفي سنة ١٣٠٧هـ، ودفن في حسينية أبيه بلكهنو، كان عالماً فقيهاً، حاوياً لصنوف الكمالات، نهض بأعباء الزعامة الروحية، ونشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيد محمد تقي؛ فجاهد في إعلاء كلمة الإسلام، وتصدّى للإفتاء والاستنباط في حداثة سنه، وله مقامات معروفة تضرب بها الأمثال، ومنها مشاهد في حماية الدين، سارت بها الركبان ويعرفها الحاضر والبادي.

وكان وقوراً مهيباً عند الخاصة والعامة، لقبّه السلطان واجد علي شاه، آخر ملوك الشيعة في لكهنو بسيد العلماء، ولما زار الرضا عليه السلام احتفى به ناصر الدين شاه

---

(١) البحراني، لؤلؤة البحرين: ١٣١. وينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٢.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٤؛ وينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٣٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ١٠؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ١٣٣.

(٣) قال في أعيان الشيعة: إبراهيم أو محمد إبراهيم وترجم لشخص واحد فقط، لكن في بعض المؤلّفات تارةً باسم محمد وتارةً محمد إبراهيم، ولم يُشرْ إلى وحدة المترجم، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٣٥٠، و٣/ ٥٣ وص١٢٧.

ولقَّبه حجة الإسلام، ولما وقعت لكهنو بيد البريطانيين؛ حرَّض جماعةٌ مِن أبناء السنة الحاكمَ الانكليزي على إلغاء شهادة الولاية مِن الأذان، فراجع الحاكمُ المُترجَم في ذلك؛ فأبى وقال: أسقطُها إذا أسقطتُم شهادة الرسالة؟ قالوا: هذه هي الإسلام. قال: وهذه عندنا مِن الإيمان، فأمرَ الحاكمُ بإبقاء ذلك.

وسافر المترجَم إلى الحج وزار مشهد الرضا عليه السلام ومشاهد العراق مراراً، ويروي عن جماعة كالسيد الميرزا محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمد طه نجف النجفي، وغيرهم مِن الأعلام، ثم ذكر في أعيان الشيعة مؤلّفاته القيّمة[1].

٦٠. إبراهيم الكرباسي

المولود في ربيع الثاني سنة ١١٨٠هـ بأصفهان، وتوفي ٨ جمادى الثانية سنة ١٢٦٠هـ[2]، وقبره بها معروف.

ذكره في أعيان الشيعة وقال: الحاج محمد إبراهيم ابن الحاج محمد حسن الخراساني الكاخي الأصفهاني الكرباسي.

الكاخي: نسبة إلى كاخيك قرية مِن قُرى خراسان، قريب كوناباد.

والكرباسي: نسبة إلى حوض كرباس؛ محلة بهراة، وكان والده أولاً توطن بهراة في تلك المحلة ثم بكاخيك. قيل في وجه تسمية تلك المحلة بحوض كرباس: إنَّ امرأة مِن الشيعة كانت تغزل وتعمل الكرباس وتبيعه، حتى جمعت مبلغاً وبَنتْ به حوضاً ووقفته على الشيعة المقيمين بتلك المحلة، فعُرفتْ المحلةُ بذلك، ثم حُذف المضاف لكثرة الاستعمال؛ فقيل: محلة كرباس.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥؛ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٠، الذريعة: ٣/ ١٢٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٨٩.

(٢) وقيل: ١٢٦١هـ. وقيل: ١٢٦٣هـ.

وأقام أبوه مدة بهراة في تلك المحلة مُعَيّناً مِن قبل الشاه إماماً للجماعة يصلي بالشيعة القاطنين بها فُنسب إليها، ثم رحل منها إلى كاخيك، ثم إلى أصفهان.

وقال: كان عالماً، جليلاً، ورعاً، تقياً، فقيهاً، أصولياً، عابداً، زاهداً، قانعاً، متورعاً في الفتوى، شديد الاحتياط والورع، يحكى عنه أنه قال: لم أقضِ بين اثنين، وأردتُ أنْ لا أُؤلف رسالة للمقلّدين، لكنَّ الميرزا القُمّي أصرَّ عليَّ بذلك، فعملتُ رسالةً[1].

ويُحكى أنَّ بعض جيرانه كان يشتغل باللهو واللعب وآلات الطرب، فأرسل إليه أنْ يترك ذلك. فقال للرسول: قُل له يضع غِلاً في خصيتي فيما بلغه ذلك. فلما خرج إلى المسجد وصلّى رقى المنبر ووعظ ودعا في آخر وعظه فقال: يا ربِ، أنا لستُ حداداً لأضع غلاً في خصيتي فلان. فورَمَت بيضتاه فوراً وهلك في تلك الليلة.

وعن كتاب شفاء الصدور أنَّ بعض الفضلاء المتدينين قال على المنبر حاكياً عن سيد الشهداء عليه السلام في جملة حكاية أنَّه قال: يا زينب، يا زينب، فصاح به الكرباسي في الملا العام: كسر الله فمك، لم يقل زينب مرتين وإنما مرة واحدة[2].

أحواله ومشايخه في التدريس والإجازة

لما توفي أبوه بأصفهان حدود سنة ١١٩٠هـ، كفله وصيه الآقا محمد علي بن المولى محمد رفيع الجيلاني، فقرأ عليه وعلى فضلاء حضرته مبادئ العلوم، ولمّا بلغ الحُلُم حجَّ حجة الإسلام الواجبة عليه، وعاد إلى أصفهان، ثم انتقل إلى العراق،

---

(١) له مصنفات أهمها: إشارات الأصول (مطبوع) وشوارع الهداية في شرح الكفاية للسبزواري ومنهاج الهداية إلى أحكام الشريعة، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٩٧، و١٤/ ٢٣٧، و٢٣/ ١٧٩.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٦. وينظر: البغدادي، إيضاح المكنون: ١/ ٦٤؛ هداية العارفين: ١/ ٤٢؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ١٣٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٩١.

وتردد بين كربلاء والنجف والكاظمية، وقرأ على مشاهير علمائها، مثل المولى الوحيد البهبهاني وصاحب الرياض وبحر العلوم وكاشف الغطاء، وفي الكاظمية السيد محسن الأعرجي، وفي بلاد العجم عند الميرزا القُمّي صاحب القوانين، ويروي عن هؤلاء وعن غيرهم، ثم عدَّ مؤلّفاته القيّمة[١].

٦١. الميرزا إبراهيم المحلّاتي بن المولى محمد علي بن أحمد المحلّاتي الشيرازي[٢]

المتوفى في شيراز سنة ١٣٣٦هـ [في] ٢٤صفر، وقبره خارج شيراز بمقبرة السيد علي بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام.

كان مِن وجوه تلاميذ الميرزا الشيرازي، قرأ عليه حين إقامته في النجف الأشرف أعواماً، وفي سامراء مدة حياته، وكتب مِن تقرير بحثه في الأصول والفقه كثيراً، وبقي في سامراء بعد وفاة أستاذه إلى سنة ١٣١٥هـ، ثم رجع إلى شيراز ورأسَ بها وبقي فيها حتى توفي؛ وكان عالماً جليلاً، رأساً مطاعاً مهاباً في شيراز. ومِن تلاميذه الشيخ عبد الكريم اليزدي الشهير نزيل قم، قرأ عليه شطراً من الأصول.

له مِن المؤلّفات: تقرير بحث أستاذه المذكور في الأصول، وتقرير بحثه في الفقه، وحاشية على رسالة الاستصحاب للشيخ مرتضى، ورسالة في الردّ على كريم خان الكرماني، ورسالة أخرى في الردّ عليه فارسية، ورسالة في الخيارات مطبوع.

وله أخ فاضل جليل صالح اسمه الشيخ محسن. وخلف الميرزا أبو الفضل من رؤساء شيراز. وكان والده أيضاً مِن العلماء، وهو الذي قال إمام الحرمين في تاريخ وفاته: لمحلات الجنان ارتحلا[٣].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٧.

(٢) تكرر هذه الترجمة (منه رحمه الله). لاحظ تسلسل رقم٦.

(٣) الطهراني، هدية الرازي: ٥٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ١٠٣.

٦٢. السيد إبراهيم الدرّرودي

المتوفى في ١٢ ذي الحجة ١٣٢٨هـ في الكاظمية، ودفن في الرواق الشريف الشرقي. ودررود قرية مِن قرى نيشابور[١].

كان سيداً زاهداً متقشفاً، خرج إلى المشهد الرضوي في طلب العلم، ثم هاجر إلى العراق، وبقي في النجف مكباً على الاشتغال، ثم رحل إلى سامراء وتلمّذ فيها على الميرزا الشيرازي، إلى أنْ توفي الميرزا، وبعد وفاته بسنتين هاجر إلى الكاظمية، فجاور بها إلى أنْ توفي، وقام مقامه السيد محمد مهدي[٢].

٦٣. إبراهيم المشهدي

المعروف بنائب الصدارة في الاستانة المقدسة ذكره في مطلع الشمس وقال: إنَّه مِن علماء المشهد المقدس، ومعاصرٌ للميرزا عبد الرحمن صاحب وسيلة الرضوان[٣].

وفي تتميم[٤] أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني: الآقا إبراهيم المشهدي، شيخ الإسلام فيه، كان مِن مشاهير العلماء في زماننا، معروفاً بالحكمة والكلام والفقه، صنف كتاباً في المسائل الحكمية والكلامية زهاء أربعين ألف بيت - البيت خمسون حرفاً -، سمّاه الفوائد.

قال: حضرتُ درسه كثيراً وسمعته يقول: لمّا ألفت الفوائد لم أراجع كتاباً غير

---

(١) دررود: كلمة فارسية مؤلفة من مقطعين (در) أي الباب و(رود) أي النهر كأنها واقعة على فم النهر، ينظر: الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٢٥٦.

(٢) الطهراني، هدية الرازي: ٤٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٢٧.

(٤) في الأصل: (تكملة).

ما نقلته في بحث الإمامة مِن الأخبار. وذلك لقوة حفظه[١].

وفي نجوم السماء: أنَّ مِن مؤلّفاته: «رسالة في عدم مشروعية صلاة الجمعة عند عدم وجود السلطان العادل» وألقاها في المشهد المقدس الرضوي، وكانت بخط تلميذه السيد عبد الصمد بن الشريف عبد الباقي الكشميري، تاريخ إتمامها سنة ١١٢٠هـ. وله الفيروزجة الطوسية في شرح الدّرة الغروية، أي درّة بحر العلوم[٢].

٦٤. الأمير إبراهيم بن الأمير معصوم بن الأمير فصيح بن الأمير أولياء

التبريزي محتداً، القزويني مسكناً، الحسيني نسباً، ذكره في أعيان الشيعة، توفي سنة ١١٤٥هـ وعمره قريب مِن الثمانين وقبره بقزوين.

قال ولده في كتاب اللآلي الثمينة، في ترجمته: كان علّامة عصره، وفهّامة دهره في فنون كثيرة، عُمدة الأماثل، وقُدوة الأفاضل، ثقة وأيّ ثقة، مُعرضاً عن الدنيا، زاهداً في مالها وجاهها، مختاراً للعزلة والقناعة، مُقبلاً على أُخراه، وكانت طريقته سلوك مسلك الاحتياط، ذاكراً قوله تعالى: ﴿**وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ**﴾[٣] وما شاع عنهم عليهم السلام: «المفتى على شفير جهنم»[٤].

وفضائله لا تحصى. ومِن مؤلّفاته شرح آيات الأحكام للأردبيلي، لم يتم، عَرَضَ مجلداً منه على أستاذه جمال المحققين فاستحسنه وكتب بخطه على ظهره: قد أوقفني

---

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٥٥.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٩٧، و١٦/ ٢٤٩، و١٧/ ١٩٤، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ١١٢.

(٣) سورة الحاقة: ٤٤.

(٤) لم ترد في كتب الحديث المشهورة، بل أوردها العلماء في كلماتهم ورسائلهم وإجازاتهم، ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٧٠، نعم وردت كحديث في بعض كتب الحديث غير المشهورة، ينظر: كتاب الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين لمحمد طاهر الشيرازي: ٦٣٨، كما ورد في بعض كتب العامة؛ ينظر: الدارمي، السنن: ١/ ٥٧.

رائد النظر على مواقف هذه الحواشي الشريفة، والتعليقات المنيفة، فوجدتها لما فيها مِن تبيان الدقايق وتكثير الفوائد على تفسير زبدة البيان كحواشي الأهداب على الأجفان، وقد أحسن جامعها – جمع الله شمله – في تأليفاته وأجاد، وحق له الإحسان فيما حقق وأفاد، أدام الله تعالى تأييده، وأجزل أجره وتوفيقه، وكتب ذلك الفقير إلى الله الباري؛ جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، أوتيا كتابهما يميناً، وحوسبا حساباً يسيراً في شهر جمادى ٢ سنة ١١١٧هـ[١].

وفي تكملة القزويني: بحر متلاطم موّاج، ما مِن عِلم إلّا وقد نظر فيه وحصل منه، كان في خزانة كتبه زهاء ألف وخمسمئة كتاب في أنواع العلوم، لا يوجد فيها كتاب إلّا وفيه أثر خطه، مِن تصحيح أو حاشية؛ كتب بخطه سبعين مجلداً مِن تآليفه وغيره، عاش نحو ثمانين سنة، صرف جُلّها في تحصيل العلوم.

وكان متواضعاً متعبداً، ذا صفات جميلة، وكمالات نبيلة، وأعطاه الله جاهاً عظيماً، وأولاداً فضلاء، وسعة في الرزق، قرأتُ عليه قطعةً مِن ذخيرة السبزواري، وقابلتُ معه كتاب الملتقى[٢].

مشايخه

أبوه، وآقا جمال الخوانساري وآقا حسين الخوانساري، والعلّامة المجلسي رحمهم الله، وروى عنهم وعن السيد عبد الباقي، ومحمد باقر الهزارجريبي الغروي، والشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي، والشيخ يوسف البحراني؛ وله قصائد في مدح الأئمة عليهم السلام ومراثيهم بالعربية والفارسية، وعدَّ له في أعيان الشيعة مؤلّفات كثيرة[٣].

---

(١) للمزيد، الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٩٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٢٧.

(٢) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٥٢. وينظر: النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٥٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٢٧.

أقول: هذا آخر من اسمه إبراهيم، أخرجناه من الكتب المتفرّقة، ونبتدئ الآن بمن اسمه أحمد، ومصدر نقلنا كتاب أعيان الشيعة فقط، لمولانا السيد الكبير الإمام الحافظ السيد محسن الأمين العاملي قدس الله تربته.

٦٥. أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري، أبو الحسن

من المشايخ الأجلَّة، والثقات الذين لا يحتاجون إلى النص بالوثاقة، وقد أكثر العلّامة في الخلاصة من نقل أقواله، واعتمد على جرحه الرجالَ وتعديلَه؛ وفي ذلك مِن الدلالة على جلالته ووثاقته عنده ما لا يخفى، وكذا مَنْ تأخر عنه كابن داود وابن طاووس، وعدّه الشيخ في الفهرست: مِن شيوخ طائفتنا، ويدلُ ترحمُ الشيخ والنجاشي عليه[١]؛ أنّه توفي قبلهما.

له كتب [منها]: كتاب الجرح، كتاب في الموثقين، كتاب في ذكر المصنفات، كتاب التاريخ[٢].

٦٦. أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن بشر الهمذاني

المُلقب ببديع الزمان، ولد ١٣ جمادى٢ سنة٣٥٣هـ، وتوفي بهراة مسموماً سنة ٣٩٨هـ.

في أمل الآمل: أبو الفضل أحمد بن الحسين، بديع الزمان، فاضل جليل إمامي المذهب، حافظ أديب منشئ، له المقامات العجيبة، وله ديوان شعر، وكان عجيب البديهة والحفظ[٣].

---

(١) الطوسي، الفهرست: ٣١؛ النجاشي، الرجال: ١٢٠ ، ١٤٣.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٧٠. وينظر: رجال العلّامة الحلي: ٨؛ التفرشي، نقد الرجال: ١/ ١١٩؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٤٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٤، تعليقة على أمل الآمل: ١٣٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٥، الذريعة: ٣/ ٢٢٤.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣.

وقال الثعالبي في يتيمة الدهر: بديع الزمان، ومعجزة همذان، ونادرة الفلك، وبكر عطارد، وفرد الدهر، وغُرة العصر، لم يُرَ نظيره في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوة النفس، ولم يدرك قرينه في طرف النثر وملحه، وغرر النظم ونكته، ولم يُرَ ولم يروَ أنَّ أحداً بلغ مبلغه؛ فإنَّه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب، منها: أنَّه كان يُنشَد القصيدة التي لم يسمعها قط، وهي أكثر مِن خمسين بيتاً إلّا مرة واحدة؛ فيحفظها كلها ويؤديها مِن أولها إلى آخرها، لا يخرم حرفاً، وينظر في الأربع والخمس أوراق مِن كتاب لم يعرفه ولم يره، فينظر فيه نظرة واحدة خفيفة، ثم يقرؤها عن ظهر قلبه، هذا وهذه حاله في الكتب الواردة إليه...إلخ.

ويروي عن شيخه أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الأديب، ويروي عن القاضي أبي محمد عبد الله بن الحسن النيسابوري.

ومِن مؤلّفاته: «المقامات»، مطبوعة، وبها اقتدى الحريري في مقاماته[1].

٦٧. السيد أحمد الخاتون آبادي

كان عالماً فقيهاً، له رسالة في أسامي مَنْ تشيع مِن علماء أهل السنة[2].

٦٨. آقا أحمد الخوانساري

له كتاب «الأدعية المتفرّقة» جمعها بخطه النفيس، وفرغ منها سنة ١٢٧٩هـ، توجد نسختها بمكتبة مدرسة سبهسالار الجديدة في طهران[3].

---

(١) الثعالبي، يتيمة الدهر: ٤/ ٢٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٧٠. وينظر: المازندراني، منتهى المقال: ١/ ٢٥٧؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٧٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٨٥ له «التقويم» ألَّفه سنة ١١٢٦هـ؛ ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٥٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٣؛ الحسيني، تراجم الرجال: ١/ ٩٠.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٨٥. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٠، الذريعة:

٦٩. السيد أحمد بن خلف بن المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي

أخو السيد علي خان حاكم الحويزة، عالم ورع كامل أديب زاهد، لم يدخل في شيء مِن أمر أخوته وعصبته -ولاة الحويزة ـ بل كان يمتنع مِن أخذ جوائزهم، ويكتفي بغلة زرعه، جاور أئمة العراق عليهم السلام إلى أنْ مات في المشاهد المشرّفة وله ديوان شعر[١].

٧٠. الشيخ أحمد الدامغاني

هو معاصر للمولى حسن اليزدي صاحب «مهيج الأحزان» له «تحفة المحققين» في الفوائد المتنوعة، فارسي[٢].

٧١. أحمد بن داود النعماني

مِن أجلّة الإمامية، له مؤلّفات منها: كتاب «دفع الهموم» نسبه إليه ابن طاووس في مُهج الدعوات وعوّل عليه[٣].

٧٢. أحمد بن دراج

له كتاب «حديقة الناظر ونزهة الخاطر» في فضائل النبي والأئمة عليهم السلام[٤].

١/ ٣٩٩.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٨٦؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٤٦.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٨٦. وينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤٦٧، و٢٠/ ٢٣٣.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٨٧. وكذا نسبه إليه الكفعمي وابن طاووس والنوري في المستدرك ونقلوا عنه؛ ينظر: الكفعمي، المصباح: ٢٣٢؛ ابن طاووس، أمان الأخطار: ١٢٦ والمجتنى: ٤٧؛ ومهج الدعوات: ١٠٣؛ النوري، مستدرك الوسائل: ٥/ ٢٦٠ وص٢٨١، وهو غير النعماني/ احب كتاب «الغيبة».

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٧.

٧٣. أحمد بن درويش علي بن حسين بن علي بن محمد

البغدادي الأصل، الحائري المولد والمسكن، المولود عصر يوم عاشوراء سنة ١٢٦٢هـ، وتوفي في الحائر سنة ١٣٢٧هـ أو ٢٩، كان فاضلاً أديباً، له كتاب كنز الأديب في كل فن عجيب[١].

٧٤. أحمد بن رجب البغدادي

كان عالماً فاضلاً، له مؤلّفات منها: «توضيح الأحكام في شرح شرائع الإسلام» منها: «كاشفة الغوامض في أحكام الفرائض» أرجوزة نظمها سنة ١١٤١هـ أولها:

قال الفقير أحقر العباد أحمد بن رجب البغدادي
الحمد لله الذي أنشأ الأمم وقدَّر الموتَ عليهم وحتم
مُقدِراً فرائضَ الميراث بمحكم التنزيل للورّاث

وذكر اسمه وتاريخه بقوله:

وهو الفقير أحمد نجل رجب وقد تناهى النظم في نصف رجب
لله طول الدهر والأعوام أرخت جد شكراً على الإتمام[٢]

٧٥. السيد أحمد بن زين العابدين الحسيني العاملي الأصفهاني

ولد ببلاد العجم ورُبِّيَ فيها، وهو صهر المحقق الداماد وابن خالته، أجازه السيد الداماد، وهو مِن طائفة جليلة كلها علماء فضلاء، والمتَرجَم كان عالماً فاضلاً متقناً، له مؤلّفات كثيرة، وذكر له في البحار العلّامة المجلسي ثلاث إجازات، ويروي

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٨٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٩٨، الذريعة: ١٨/ ١٤٣، و٢١/ ٢٤٢؛ له تعريب مجالس المؤمنين؛ ينظر: كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ١٢٣.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٥٨٨؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٦، الذريعة: ١٧/ ٢٤٢.

عن المحقق الداماد والشيخ البهائي[١].

وله مؤلّفات قيّمة منها «المعارف الإلهية»، و«كشف الحقائق»، وهو حاشية على تقويم الإيمان للداماد، و«مفتاح الشفاء»، و«اللوامع الربانية في ردّ شبهات النصرانية»[٢]، و«صواعق رحماني»، فارسي في الردّ على اليهود، و«مصقل الصفا في تجلية وتصفية مرآة حقما»، فارسي في الردّ على النصارى، وغيرها[٣].

٧٦. الشيخ أحمد الشاهرودي[٤]

المتوفى في المحرم سنة ١٣٥٠هـ في طهران، ونقل إلى قُم فدفن فيها في المقبرة الجديدة على شاطئ النهر.

كان عالماً فاضلاً متكلّماً بحّاثاً مناظراً، مجاهداً في دفع الشبهات؛ له تآليف كثيرة في ردّ [الفرق] المخالفة للإسلام، وطبع منها «مدنية الإسلام» و«إحقاق الحق» في الردّ على البابية، طبع، وله تفسير لم يتم؛ تصدّى فيه لردّ بعض كلمات الشيخ الطنطاوي في تفسيره الزواهر والجواهر؛ يروي عنه جماعة منهم السيد شهاب الدين، المعروف بآقا نجفي[٥].

---

(١) له إجازة من الشيخ البهائي مؤرّخة ١٠١٨هـ ، المتوفى بين سنتي١٠٥٤هـ -١٠٦٠هـ. ينظر: اعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٧ وص٤٦٦ وفي الذريعة تاريخها ١٠١٢هـ. ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٢٣٧ .

(٢) نسبه السيد الصدر في تكملة أمل الآمل: ٩٥ إلى السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي، لكن الطهراني في الذريعة ج١٨/ ٣٦٦ نسبه إليه فيلحظ؛ وطبع في دائرة المعارف للقرآن الكريم للشيخ حسن سعيد في الصفحات (١٧ ـ ١٨٣) في طهران بدون تاريخ.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٥٩٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٧، الذريعة: ٢١/ ٢٦٨.

(٤) اسمه كاملاً: أحمد بن محمد علي بن محمد كاظم الشاهرودي، ينظر: كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٣٥.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٠. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١١٥،

٧٧. المولى أحمد التبريزي الكوزكناني[١]

عالم فاضل متكلّم، له كتاب هداية الموحدين، في ثلاثة مجلدات، فارسي، في أصول العقائد[٢].

٧٨. المولى أحمد الشبستري

المعروف بالكبير، المتوفى سنة ١٣٠٦هـ بالنجف الأشرف، كان عالماً فاضلاً محققاً متقناً، متفوّقاً على أعيان عصره المعروفين، قائماً في نصرة الحق، باذلاً نفسه في حوائج الخلق، وكانت داره مجمع الفضلاء، ومحطّ رحال العلماء، وكان مِن أورع الناس واتقاهم، ومِن ورعه عيّنه الشيخ نوح النجفي العالم الشهير مكانه ليصلي بالناس جماعة، لمّا عزم على الحج ثم توفي في الطريق، وصارت الجماعة له، وكانت عظيمة جداً، حتى إنَّه كان يقال: إنَّ نوحاً ملأ السفينة وازدحم الناس إلى الإئتمام به في صلواتهم؛ وكان يدرِّس القوانين خارجاً وسطحاً، وله اليد الطولى في ذلك، وتخرَّج على الشيخ مرتضى الأنصاري، واختص بالسيد حسين الكوهكمري، وله كتاب منتهى الأصول، ذكروا أنَّه تقريرُ بحث أستاذه السيد حسين الكوهكمري، في خمسة مجلدات، وله حاشية على المكاسب[٣].

الذريعة: ٢٠/ ٢٥٠.

(١) نسبة إلى كوزكنان قرية كبيرة من نواحي تبريز، بينها وبين أرمية، وبين تبريز مرحلتان، ومعناها صناع الكيزان، بتقديم وتأخير، تتبين منها بحيرة أرمية رأيتها، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٤٨٩.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٨٩. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٠٩، الذريعة: ٢٦/ ٢٤٢. ومن الغريب أن الطهراني ذكر في الطبقات في العنوان أن وفاته ١٣٢١هـ لكن في الترجمة ذكر أنه توفي ١٣٢٧هـ كما ذكره الكثير فليلحظ.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٠. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٥، الذريعة: ٦/ ٢١٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٢٤٢.

٧٩. الشيخ أحمد الشيرازي[١]

المعروف بشانه ساز(صانع الأمشاط)، المتوفى بالنجف سنة ١٣٣٠هـ[٢]، ودفن في بعض حجرات الصحن الشريف، كان فقيهاً حكيماً متألهاً رياضياً أصولياً خطيباً، هاجر مِن شيراز إلى سرّ من رأى زمن الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، ثم منها إلى النجف وسكن بها، وفوِّضت إليه المدرّسة القوّامية، وصار مدرّساً بها، له حاشية مفصّلة على الفصول، طُبع شيءٌ منها في بمبي، يروي عن السيد مهدي القزويني الحلي قدس سره[٣].

٨٠. السيد أحمد بن السيد شهاب الدين الرضوي

الشهير بالأديب البيشاوري، المتوفى سنة ١٣٤٩هـ، ودفن في مشهد الإمام زاده عبد الله، قرب مشهد عبد العظيم في الري، ولد سنة ١٢٥٢هـ[٤]، في الأرض الواقعة بين بيشابور وأفغانستان، في البرية في بيوت الشعر، ولما هجم الإنكليز على بلاد بيشابور حاربهم آباؤه؛ وبيشابور كانت أولاً مستقلة، ثم استولى عليه الإنكليز، وهي بلدة كبيرة، ويتبعها بلاد كثيرة، وهي واقعة على حدود الأفغان، شمالي هندوستان؛ والمتَرجَم هو وأبوه وعشيرته حاربوا الإنكليز وقُتل جميعُ آبائه وعشيرته، من طرف الأب والأم في تلك المحاربات، وأصابته جراحات كان أثرها باقياً في جسده، وبقي أحد عشر شهراً في مداواتها في بلدة بيشابور، ولما برأت جراحاته خرج من داره فرأى بعضُ المبشرين ينشر دعوته في بعض أزقة بيشابور فضربه؛ فأخذوه وحبسوه ٢٢ يوماً، فلما خرج مِن الحبس أقسمتْ عليه والدتُه أنْ يخرج مِن بيشابور، فخرج إلى

---

(١) الشيخ أحمد بن علي بن محمد بن محمد حسين بن محمد الشيرازي.

(٢) وقيل: ١٣٣٢هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٨/ ٢٩٤ عند ذكر مؤلّفاته.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٣؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٢٤٢؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٢٦٤.

(٤) وقيل: ١٢٥٥هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٩/ ١٦٢.

كابل، وبقي فيها سنتين يشتغل بتحصيل العلوم، ثم خرج منها إلى غزنين في بلاد الأفغان، فبقي فيها سنتين في مدرسة السنائي -وكان مِن حكماء إيران المعروفين، وهو مدفون في تلك المدرّسة ـ وهو يشتغل في تلك المدة بتحصيل العلوم، ثم خرج منها إلى هراة، وبقي فيها ثلاث سنوات يشتغل بتحصيل العلم، ثم خرج منها إلى تربة الشيخ جام، وهي بلدة شرقي مشهد الرضا عليه السلام فيها قبر المذكور وتسمى تربت جام، وبقي فيها سنة واحدة يشتغل بتحصيل العلوم، ثم خرج منها إلى مشهد الرضا عليه السلام، فبقي فيه سبع سنين يشتغل بتحصيل العلوم، ثم خرج منها إلى سبزوار، فقرأ فيها على الحاج مُلا هادي السبزواري الحكيم الإلهي المشهور، وبقي في خدمته سنتين، إلى أنْ توفي السبزواري فجلس مكانه للتدريس في الحكمة الإلهية، والكلام، والرياضيات، وبقي في سبزوار بعد وفاة السبزواري خمس سنين، ثم رجع إلى مشهد الرضا عليه السلام، فجعل يدرّس في الآستانة المقدسة بدون مقابل، وبقي هناك ثماني سنوات، ثم خرج منها إلى طهران عاصمة إيران، وبقي فيها إلى أنْ توفي فيها والناس تقرأ عليه في العلوم العقلية.

وكان أديباً شاعراً باللسانين الفارسي والعربي، وبلسان الأردو، ولا سيما الفارسي، وله ديوان شعر فارسي يبلغ ٣٥ ألف بيت في غاية الجودة، وله شعر قليل بالعربية، وكان ماهراً في اللسان العربي ومعرفة اللغة العربية مهارة فائقة، وكان يحفظ القاموس غيباً، ولا يحتاج إلى مراجعة كتاب، وله كتاب في اللغة الفارسية فيه ثلاثة وستون ألف مادة.

ولم يتزوّج مُدة عمره، وكان ينتسب إلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من قبل أبيه وأمه، وكان سيداً جليلاً شهماً غيوراً عالماً فاضلاً، لا سيما في العقليات، مجاهداً في دينه، مجاهراً بعقيدته، محارباً للاحتلال الأجنبي غاية جهده.

وله مؤلّفات كثيرة كانت ملء صندوقين، سرقها مِن لا يعرف قيمتها وباعها

بأبخس الأثمان:

منها: شرح الإشارات للخواجة نصير الدين الطوسي[١].

ومنها: حاشية على شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة، ووجد بخطه ٤٨ مجلداً في غاية الجودة والضخامة.

وكان كارهاً للسلطنة المشروطة كراهة شديدة، وله رثاء للشيخ فضل الله النوري حين صُلب في طهران، لمعارضة المشروطة.

وله قصيدة فاخرة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام أولها:

بَشَرٌ بدا متـــــدرّعاً لاهـوتا أم نور لاهوت ثوى ناسوتا
ياقوتة سخرت بنا فتجـمرت أم جمرة برزت لنا ياقوتا[٢]

٨١. الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني

والستري؛ نسبةً إلى سترة، قريةٌ في البحرين.

ولد سنة ١٢٥١هـ، وتوفي في البحرين ليلة عيد الفطر سنة ١٣١٥هـ، ودفن عند الشيخ ميثم البحراني بقرية هلتا من الماحوز، بوصية منه، وأُقيم له ما ينيف على ستين مجلس فاتحة في البلاد الهجرية، وفيها وفي سائر البلاد ما يزيد على مئة وخمسين مجلس فاتحة، وعطلت لفقده الأسواق.

هو عالم القطيف، والمرجع في الدين والدنيا بتلك البلاد، كان عالماً فقيهاً أصولياً، متبحراً في الحديث والرجال، جليل القدر، كثير التصانيف، رَأَسَ في القطيف والبحرين وقصده الطلاب، وكان صفوة الفقهاء الأنجاب، وكان سلمان عصره، وأبا

(١) اسم الكتاب (ترجمة الإشارات والتنبيهات)، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٧٨.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٣؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٣؛ الذريعة: ٣/ ٤١١، و٤/ ٧٨، و٦/ ٣٠، و١١/ ١٢٥.

ذر دهره، جامع الكمالات، ومحاسن الصفات والحالات، في مكان مكين مِن الورع والتقوى، والتمسك بالعروة الوثقى، في غاية مِن التواضع والإنصاف، ونهاية مِن حسن الأخلاق والعفاف والكرم، ولم يزل بيته العالي مناخاً للوافدين والأضياف، محبوباً عند العوام والخواص.

سافر إلى النجف الأشرف فقرأ على الشيخ مرتضى الأنصاري، إلى أنْ توفي الشيخ فقرأ على الشيخ راضي النجفي المشهور، والشيخ محمد حسين الكاظمي وغيرهما.

وبعد وفاة والده عاد إلى البحرين، وأقام فيها ثلاث سنوات ملازماً للتدريس والتصنيف، ثم سافر لزيارة الأئمةعليهم السلام في العراق، ثم سافر لزيارة الرضاعليه السلام، ثم رجع إلى القطيف إلى أنْ توفيرحمه الله.

ثم عدد مؤلّفاته القيّمة نحو ثلاث عشر تصنيفاً وتأليفاً[١]، وله ديوان مطبوع، وله قصيدتان في رثاء شيخه الشيخ مرتضى الأنصاري، أعجب بها فحول الشعراء منها:

ولقد تسابقت السماء وأرضـــها ... في ضم شخصك مجمع التبـــيين
فقسمتَ بينهما فروحك في السما ... والجسم في الأرضين للتحصين[٢]

٨٢. أحمد بن عبد الله بن أحمد الدجيلي النجفي

والدجيلي نسبة إلى دجيل، بلدة بين سامراء وبغداد[٣]؛ توفي سنة ١٢٦٥هـ،

---

(١) له كتاب مطبوع مشهور باسم الرسائل الأحمدية ثلاث مجلدات يحتوي ٣٢ رسالة، ينظر: البحراني القطيفي، الرسائل الأحمدية: ١/ ٣٦.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٦٠٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٣؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢٥٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ١٣٨.

(٣) السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٦٠.

ودفن في صحن المشهد الشريف الغروي، كان مِن وجوه تلامذة الشيخ علي بن كاشف الغطاء[١].

٨٣. أحمد بن عبد الله بن الحسن بن جمال البلادي البحراني

المتوفى يوم الاثنين في ١٤ رمضان ١١٣٧هـ.

والبلادي نسبةً إلى قرية تسمّى البلاد، مِن قرى البحرين.

ذكره الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة فقال: الأوحد الأمجد الأوّاه الشيخ أحمد بن عبد الله بن الحسن البلادي، كان مع ما هو عليه مِن الفضل في غاية الإنصاف، وحسن الأوصاف والتواضع والورع والتقوى والمسكنة، لم أرَ في العلماء مثله في ذلك، وقد حضرتُ درسه وقابلتُ في شرح اللمعة عنده. له مصنفات[٢].

٨٤. أحمد بن عبد الله الخوانساري

ساكن دولة آباد ملاير، كان حياً سنة ١٢٦٧هـ، مِن المحققين الفحول[٣]، تلميذ شريف العلماء، والشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم، له مصابيح الأصول، فرغ مِن مجلده الأول سنة ١٢٦٧هـ[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٩٥؛ حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٧٢.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ٢٨؛ له ترجمة في لؤلؤة البحرين: ٩ وأنوار البدرين: ١٦٥. وينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٩٠.

(٣) له إجازة لتلميذه الشيخ محمود سنة ١٢٦٥هـ، وله إجازة من أستاذه محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم، ذكرهما المجلسي والطهراني، ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ١٧٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٠، الذريعة: ١١/ ١٣، و٢١/ ٨٣.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٠، وذكر أنه كان حياً سنة١٢٧٩هـ؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٢١٧.

٨٥. أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج البحراني، المعروف بابن المتوّج

كان عالماً بالعلوم العربية والأدبية، وله أشعار كثيرة، ومراثٍ عديدة في شأن الأئمة عليهم السلام، ومراثيه عشرون ألف بيت في مجلدين.

ومن مؤلّفاته: كتاب «المقاصد»، وكتاب «كفاية الطالبين»، وكتاب «الناسخ والمنسوخ مِن الآيات» على طريقة الإمامية، وكتاب «النهاية» في تفسير خمسمئة آية التي عليها مدار الفقه.

يروي عن فخر الدين محمد ابن العلّامة الحلي رحمه الله [(١)].

٨٦. أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي

صاحب الاحتجاج، وأستاذ ابن شهر آشوب، كان فقيهاً محدّثاً متكلّماً نسابة، من أجلّاء العلماء، ومشاهير الفضلاء، وهو غير الطبرسي صاحب مجمع البيان.

له كتب ذكرها ابن شهر آشوب ـ تلميذه ـ في معالم العلماء؛ منها: «الكافي في الفقه»، حسن، و«الاحتجاج»، [و] «مفاخر الطالبية»، [و] «تاريخ الأئمة»، [و] «فضائل الزهراء» [و] «تاج المواليد في الأنساب»، وغيرها[(٢)].

٨٧. أحمد بن علي النجاشي

صاحب رجال النجاشي المشهور، ولد في صفر سنة ٣٧٢هـ، وتوفي بمطيرة

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٠. وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٤٤؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ٤٠٢؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٤٦، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٧.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٩. وينظر: ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٢٥٠؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٦٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٧؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ٢٨١؛ القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٤٤٤.

سر من رأئ سنة ٤٥٠هـ في جمادى الأولى[١].

وجدّه عبد الله النجاشي ولي الأهواز مِن قبل المنصور، وكتب إلى الصادق عليه السلام يسأله، وكتب إليه الصادق عليه السلام رسالةً مفصلةً أوردها المجلسي في كتاب العشرة مِن البحار[٢].

والعلماء كافة أكثروا المدح والثناء عليه، مثل العلّامة في الخلاصة[٣]، وبحر العلوم في رجاله[٤]، وأبو الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي، وقال: كان النجاشي شيخاً مهيباً ثقة، صدوقاً عند المخالف والمؤالف[٥].

وفي الكُنى والألقاب: الشيخ الثقة الثبت الجليل، النقّاد البصير، والمضطلع الخبير؛ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد [بن عبد الله][٦] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي، كان رحمه الله صاحب كتاب الرجال المعروف الدائر، الذي اتكل عليه كافة العلماء الإمامية قدس الله أرواحهم، المرموز بجش.

كان رحمه الله مِن أعظم أركان الجرح والتعديل، وأعلم علماء هذا السبيل، وهو الرجل كل الرجل، لا يقاس بسواه، ولا يعدل به مَنْ عداه؛ أجمع علماؤنا على الاعتماد

---

(١) وفاته سنة خمسين وأربعمئة قبل وفاة الشيخ الطوسي بعشر سنين وبعد وفاة السيد المرتضى بأربع عشرة سنة، وهو الذي غسّل المرتضى مع محمد بن الحسن الجعفري وسلّار، ويروي عن الصدوق بواسطة أبيه علي بن أحمد النجاشي وعن الكشي بواسطتين، وعاصر التلعكبري وتلمّذ لابن نوح، ينظر: الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٩٠.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ٤/ ١٨٩.

(٣) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ٧٢.

(٤) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٢/ ٣٥.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٠. وينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٩.

(٦) ما بين المعقوفتين من المصدر.

عليه ...إلخ[١].

٨٨. أحمد بن علي الحسني

صاحب «عُمدة الطالب»[٢]، المتوفى بكرمان في صفر سنة ٨٢٨هـ، ينتهي نسبه إلى عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام؛ سيدٌ جليلٌ علّامة نسّابة ثقة، مشهور معروف، لكنَّ كتابه «عُمدة الطالب» أشهر منه؛ لحسنه، وصحة ما يظهر منه، كما لا يخفى[٣].

٨٩. أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني الشيخ كمال الدين أبو جعفر

كان متكلّماً عالماً جليلاً نبيلاً، معاصراً للخواجة نصير الدين الطوسي مات قبل الطوسي. ومن مؤلّفاته: «رسالة في مسألة العلم وما يناسبها من صفاته تعالى»[٤]، ومجموع مسائلها أربع وعشرون؛ شرحها الخواجة نصير الدين، وهي رسالة جيدة، تشعر بفضل غزير، وقد أثنى عليه الخواجة في ديباجة شرحه ثناءً عظيماً[٥].

٩٠. أحمد بن علي الماهآبادي

فاضل متبحر، له كتاب شرح اللمع، وكتاب البيان في النحو، وكتاب التبيان في التصريف، والمسائل النادرة في الإعراب [معاصر للشيخ الطوسي، سبطه حسن أحد

---

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٣٩.

(٢) مطبوع ومعروف وعليه حواشٍ وتعليقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ١٥٠.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ٣٦٧، الفوائد الرضوية: ١/ ٥٣.

(٤) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٣/ ٢٨٧.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٣. وينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٤١٢؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٢٠٢؛ القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ١٢٢، الفوائد الرضوية: ١/ ٥٣.

مشايخ صاحب الفهرست الشيخ منتجب الدين المتوفى بعد سنة ٥٨٥[١]][٢].

وماهآباد قرية مشهورة، كانت بين قم وأصفهان[٣].

٩١. أحمد علي المحمد آبادي اللكهنوئي الهندي

توفي حدود سنة ١٢٩٠هـ، عالم فقيه معروف، هاجر مِن بلاده، إلى مدينة لكهنوء مِن أعمال الهند، ومكث هناك يشتغل بالعلوم الدينية مع جمع مِن الطلاب على السيد دلدار علي النقوي الشهير، ثم قصد الحجاز لحج بيت الله الحرام، وعرج في رجوعه على العراق؛ لزيارة المشاهد المشرَّفة، وقابل كثيراً مِن علماء ذلك العصر، كالشيخ مرتضى الأنصاري وغيره، وجرت بينه وبينهم مناظرات كثيرة، وأسئلة وأجوبة، حتى اعترفوا له بجامعيته، وإحاطته بالعلوم الدينية، ثم عاد لوطنه، فأقام به مرجعاً إلى أنْ توفي.

له مؤلّفات كثيرة في الفقه والكلام[٤].

٩٢. أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقري الأحسائي

مِن أهل أوائل المئة التاسعة، معاصر لأحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلي المدفون في كربلاء؛ ومن غريب الإتفاق أنَّه يقال لكل منهما ابن فهد، وهما متعاصران، ولكل منهما شرح على الإرشاد، فشرح ابن فهد الحلي يسمّى «المقتصر»، وشرح ابن

(١) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٠٧؛ الطهراني، الذريعة: ١٤/ ٤٧.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٨ وينظر: منتجب الدين، الفهرست: ٣٥؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٠٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٥٥؛ الطهراني، الذريعة: ١٤/ ٤٧.

(٣) الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٢٢٩، وذكرها (ماهاباذ) وضبطها بالمعجمة وليس ماهاباد، وذكر ممن انتسب إليها المُترجم وقال: ينسب إليها أحمد بن عبد الله المهاباذي النحوي مصنف شرح اللمع. لكنه ذكر اسم أبيه عبد الله وليس «علي» فليلحظ.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٨؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١١٩، الذريعة: ١/ ٢٧٧، و١٢/ ١٨٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦.

فهد الأحسائي يُسمّى «خلاصة التنقيح في مذهب الحق الصحيح» وكل منهما يروي عن ابن المتوّج البحراني، ولابن فهد الأحسائي كتاب في الدعاء[١].

٩٣. المولى أحمد بن محمد المقدس الأردبيلي

توفي في صفر سنة ٩٩٣هـ في النجف، ودُفن في الحجرة التي عن يمين[٢] الداخل إلى الروضة المقدسة، وكلُ مَنْ يدخل أو يخرج لا بُدَّ أنْ يقرأ له الفاتحة.

أمره في الجلالة والثقة والأمانة؛ أشهر مِن أنْ يذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، كان متكلّماً فقهياً، عظيم الشأن، رفيع القدر، جليل المنزلة، أورع أهل زمانه، وأعبدهم، وأتقاهم، لم يُسمع بمثله في الزهد والورع، له مقامات وكرامات، وكان يضرب به المثل مِن عصره إلى اليوم في الزهد والورع والتقوى[٣].

أقول: ولقد استوفينا مآثره الجميلة، بصورة تفصيلية في كتابنا «السيوف البارقة»[٤]، بمناسبة أنَّ كتاب حديقة الشيعة له رغماً على أنوف الصوفية الضآلة[٥].

٩٤. السيد أحمد الطبيب بن محمد حسين الحسيني التنكابني

كان طبيب فتح علي شاه ومحمد شاه القاجاريين.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٦٦؛ وينظر: الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٥٥ ؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ١٧٦؛ الكنتوري، كشف الحجب والأستار: ٢٠٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٦٦؛ الذريعة: ٧/ ٢٢٢.

(٢) إن كان الداخل من إيوان الذهب فيكون على اليسار كما هو الحال الآن، وأما إذا كان الدخول من الباب الصغير المقابل لباب القبلة، وهو الآن لدخول النساء فقط، فيكون على اليمين.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٨١. و ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ١٢٩، ٣٨٥.

(٤) المحلّاتي، السيوف البارقة: ٤٦٦.

(٥) ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٣؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٥٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٨؛ القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٠٠.

في تتميم أمل الآمل وصفه بهذه الألفاظ: كان شهاباً ساطعاً، وسيفاً قاطعاً، ونوراً باهراً، وقمراً زاهراً، وبحراً زاخراً، وعلماً شامخاً، وطوداً باذخاً، ارتدى بالفضل الكامل، وتحلّى بالعلم الشامل، وبرع في جميع العلوم، وفاق في منقولها ومعقولها[١]، توفي في تنكابن.

وله مؤلّفات:

١ ـ ترجمة كتاب «برء الساعة»[٢] فارسي، كتبه باسم فتح علي شاه، مطبوع[٣].

٢ ـ مطلب السؤول، فارسي، ألّفه باسم محمد شاه القاجاري[٤].

٣ ـ الإسهالية، رسالة فارسية في علاج مرض الإسهال بأنواعه، طبع مع مطالب السؤول.

٤ ـ شرح الصلوات على النبي، أهداه إلى محمد ولي ميرزا ابن فتح علي شاه، مطبوع ينقل فيه عن «جمال الأسبوع» وغيره، و[عن]صاحب البحار، فرغ منه سنة ١٢١٩هـ[٥].

٩٥. أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد

أستاذ الشيخ المفيد، ومِن مشايخ الإجازة، وروى الشيخ في التهذيب وغيره عن المفيد عنه كثيراً[٦].

---

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٦٣، وفيه: وفاق في شجونها وتضلّع في المنقولات والمعقولات.

(٢) كتاب «برء الساعة» مختصر مفيد في الطب لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب المتوفى سنة ٣١١هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٨٤.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٨٣.

(٤) المصدر نفسه: ٢١/ ١٥٠.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٠٢. وينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٨٤.

(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٠١. وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٤؛ النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٧/ ١٣٩؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ٨٤؛ البهبهاني، تعليقة على منهج المقال: ٧٤؛ بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٢/ ١٥؛ الكلباسي، الرسائل الرجالية: ٤/ ١٦٠.

٩٦. السيد أحمد القزويني[١]

جدُّ الأسرة القزوينية الشهيرة بالعراق في النجف والحلة وغيرهما[٢]. ثم ساق نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، توفي سنة ١١٩٩هـ، أو سنة ١١٩٥هـ.

والأسرة القزوينية هذه مِن أجلّ أُسر العراق علماً وفضلاً وشرفاً ونبلاً ومجداً ورياسة، وجلالة، وكياسة، وعزّةً، ورفعة، وشهامة، وزعامة، وطيب أخلاق، وشرف أعراق، ولرجالها الأيادي البيضاء في نشر الأدب العربي في العراق، زيادة على ما لهم مِن المكانة السامية في العلم والفضل؛ فقد أقاموا سوق الأدب العربي إعصاراً متتالية بما عقدوه مِن المجالس الحافلة بالنثر والشعر الفائقين، وما بذلوه من الجوائز للشعراء والأدباء، وما كتبوه في مراسلاتهم ومحاضراتهم مِن جيد الشعر والنثر.

وأول مَنْ هاجر منهم مِن قزوين إلى النجف في العراق؛ جدهم الأكبر السيد أحمد صاحب الترجمة، وتوطن النجف، وتزوّج كريمة السيد المرتضى والد بحر العلوم، فأولدها خمسة أولاد، كلهم علماء أعلام، وسادة كرام، وهم: السيد محمد علي، والسيد حسن أب الأسرة القزوينية الطيبة، والسيد علي، والسيد باقر صاحب القُبة والشباك في النجف وصاحب الكرامات المعروفة، والسيد حسين؛ وأعقبوا أولاداً وأحفاداً، [لا] سيما السيد حسن، فإنّه أعقب السيد مهدي الشهير، وأعقب السيد مهدي أربعة، كلهم علماء أعاظم، وهم: السيد ميرزا جعفر، وعقبه في الحلة، والسيد ميرزا صالح، وعقبه في النجف والهندية، والسيد محمد والسيد حسين وعقبهما في الحلة.

كان صاحب الترجمة عالماً، فاضلاً، طيباً، فقهياً، جليلاً، مكث في النجف حتى نال رتبة الفقاهة، ثم غادر العراق إلى خراسان لزيارة الرضا عليه السلام، ومرَّ في رجوعه

---

(١) أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم بن محمد باقر الحسيني، القزويني، النجفي.
(٢) القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٦١.

على قزوين، لزيارة أقربائه، وحين وصوله إليها توفي عندهم بالتاريخ المتقدم، ودفن هناك[١].

٩٧. الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي السيستاني

كان عالماً بعلم النجوم، ذكره السيد علي بن طاووس في كتاب (فرج المهموم) في [تاريخ علماء النجوم][٢] فإنه بعد ما ذكر صحة النجوم، ذكر جماعة من الشيعة، كانوا علماء بعلم النجوم، ثم عدَّ مَن اشتهر بعلم النجوم، فقال: ومِن الشيعة أحمد بن محمد السجزي[٣].

في شذرات الذهب قال: السجزي نسبة إلى سجستان[٤]، وكان المترجم من مشاهير الرياضيين والمنجمين، في القرن الرابع الهجري؛ له مؤلّفات: في الحساب والهندسة والهيئة، عدَّ منها تسعة وعشرين كتاباً[٥].

٩٨. السيد أحمد -المعروف بالمعلم المتخلّص بمشفق ـ ابن السيد محمد بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله الموسوي الجزائري التستري

عالم فاضل، له حاشية على مختصر المطول، وله حاشية على المُغني[٦]، وله

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٠٢، و٤/ ٨٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٤٤؛ حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٦٩.

(٢) في الأصل: (في الحلال والحرام من علم النجوم)، وما أثبتناه هو الاسم المعروف للكتاب والمطبوع به طبعات مختلفة.

(٣) ابن طاووس، فرج المهموم: ١٢٧ ولقبه السنجري؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٢.

(٤) الحنبلي، شذرات الذهب: ٣/ ٢٧١.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٢. وينظر: الطهراني، الذريعة: ٥/ ٥٩، و٨/ ٢٣٨، و١١/ ٧٣؛ الزركلي، الأعلام: ١/ ٢١٣.

(٦) ومن عجيب الاتفاق أن لوالده السيد محمد، ولجده عبد الكريم، ولجده الاعلى السيد عبد الله، وللأعلى منه المحدّث الجزائري أيضاً حاشية على المغني، وسنذكر الجميع، فاقتفى كل خلف

«المجموعة البياضية» فيها فوائد أدبية وتاريخية وجُملة مِن أشعاره[١].

٩٩. السيد أحمد بن إبراهيم الموسوي الدزفولي الحائري[٢]

عالم جامع، مِن تلاميذ الفاضل الأردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني، له مؤلّفات، منها رسالة «قسطاس الأوزان في تعيين موازين البلدان»، طُبعت سنة ١٣٠٨هـ، وحاشية على متاجر الشيخ مرتضى الأنصاري[٣].

١٠٠. السيد آقا بن الميرزا إسماعيل الحسيني المرعشي الخليفة سلطاني

كان مِن أعيان المئة الثالثة عشرة بأصبهان، ذا ورع وسداد وفضل بالغ، له شرح على كتاب «سرماية إيمان» للفياض في العقائد، وشرح على خلاصة الشيخ البهائي[٤].

١٠١. آدم الحسني

السيد الشريف المعروف بالطائفي نزيل بيهق، كان مِن عُلماء المئة الخامسة، ذكره صاحب «لُب الألباب في الأنساب»، ونصَّ على أنَّه كان مِن الشيعة، له شرح على المعلّقات السبع وغيرها[٥].

منهم أثر سلفه في هذا النوع من التأليف؛ هكذا قال الطهراني في الذريعة: ٦/ ٢١١.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٣ عاش في القرن الثالث عشر؛ لأن ابنه السيد محمد توفي حدود ١٣١٠هـ؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢٠/ ٧٥.

(٢) الموسوي أباً، والحسيني أماً ونسباً، والدزفولي أصلاً، والحائري مولداً ومسكناً، كان حياً ١٣٠٠هـ، ينظر: المازندراني، العقد المنير: ٤١٧.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٦؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٧، الذريعة: ١٧/ ٧٩.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٨٧؛ وينظر موسوعة مؤلفي الإمامية: ١/ ٩١.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٨٥؛ وينظر موسوعة مؤلفي الإمامية: ١/ ٣٤.

١٠٢. الآقا إبراهيم الخطاط المعروف

كان مِن نوابغ عصره علماً وأدباً وخطاً، له كتاب «تذكرة الخطاطين»، خرج منه مجلد واحد[١].

١٠٣. إبراهيم النسّابة، السيد نظام الدين أبو نصر[النضر] ابن السيد ضامن بن شدقم الحسني الأعرجي المدني

ولد ليلة الغدير بالمدينة المشرَّفة سنة ١٠٥٦هـ، كان عالماً فاضلاً نسّابة، أخذ علم النسب عن والده السيد ضامن صاحب تحفة الأزهار[٢]، ساح في بلاد العراقين والهند وغيرها، وجمع أنساب الطالبيين، له رسائل في النسب[٣].

١٠٤. المولى إبراهيم الكلبايكاني الأصفهاني

له كتاب في أصول الدين فارسي[٤].

١٠٥. السيد أبو الحسن شاه الرضوي الخراساني ثم الكشميري

العلّامة الزاهد المجاهد، انتقل مِن مشهد الرضا عليه السلام إلى دهلي، ثم منها إلى

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٥٤. وينظر: القفطي، إنباه الرواة: ١/ ٢٢١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٦/ ٧٨.

(٢) اسم الكتاب: (تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم مدى الليل والنهار)، الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤١٩. وينظر: النمازي، مستدركات علم رجال الحديث: ٤/ ٢٧٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٣٧.

(٤) لم نجد ترجمة واضحة له؛ لأن اسمه المكتوب مكرر كثيراً، وأقرب من وجدته (ميرزا محمد إبراهيم الكلبايكاني(ق١٣) محمد إبراهيم بن محسن الكلبايكاني عالم جليل حسن الخط والإنشاء، كان يقيم في مدينة بهبهان ظاهراً. له «الاستصحاب» أتمه في شهر صفر سنة ١٢٦٣هـ) الحسيني، تراجم الرجال: ٢/ ٥٧٩. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧.

كشمير وبها أعقب، وقبره هناك يزار، وإليه ينتهي نسب جماعة مِن السادة الرضويين، منهم السيد مرتضى الكشميري المعروف[١].

١٠٦. السيد أبو الحسن بن المسيب بن أبي الحي محمد الحسيني

من ذرية الحسين الأصغر، المحلّاتي، المنتهي نسبه الشريف إلى أبي الحسين يحيى النسابة العبيدلي، الأعرجي، أول مَنْ جمع نسب الطالبيين، ومؤلّف كتاب أخبار الزينبات، توفي في محلّات ونقل إلى كربلاء، ودفن في بعض أبواب الصحن الشريف، كان مِن فقهاء عصره وعلماء زمانه، وجيهاً عند الناس، قرأ على جماعة، منهم الوحيد البهبهاني؛ وإليه ينتهي نسب أكثر سادات محلّات ورهق وقراهن[٢].

١٠٧. الميرزا أبو طالب بن الميرزا أبي المحسن الحسيني القمي

توفي في سنة ١٢٤٢هـ بقم، ودفن في مقبرة زكريا بن آدم[٣]، الراوي المعروف المأمون على الدين والدنيا. الفقيه المتكلّم المحدّث الأصولي، صهر الفاضل القمي على ابنته، تلمّذ لدى الفاضل المذكور وله منه إجازة، وذريته بيت شرف وعلم ببلدة قم[٤].

١٠٨. السيد أبو القاسم الدهكردي

نزيل أصفهان، توفي في شوال سنة ١٣٥٣هـ، كان عالماً جامعاً عارفاً، مرجعاً في الشرعيات له تآليف منها: الوسيلة في السير والسلوك، وحاشيته على متاجر الشيخ

---

(١) ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٣٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٣٤٠.

(٣) ذكره أصحاب التراجم والرجال بكل جميل، ينظر: رجال النجاشي: ١٧٤؛ رجال الكشي: ٢/ ٨٥٧؛ رجال الطوسي: ٢١٠ ، ٣٢٩، ٣٤٩؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٨٨؛ العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٥١؛ الكنى والألقاب: ٣/ ٨٨.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٦٨؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٩.

مرتضى الأنصاري[١].

١٠٩. السيد جمال الدين أبو القاسم النسّابة ابن السيد ضامن بن شدقم

قال والده في التحفة: ولد ضحى الخميس ثالث رمضان سنة ١٠٦٤هـ بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله، هو أخو نظام الدين، له كتب نافعة في النسب، منها «تذييل تحفة الأزهار» لوالده، ورسالة في نسب الملوك الصفوية، وأخرى في نسب شرفاء مكة، وأخرى في نسب شرفاء بني الحسين عليه السلام بالمدينة، وأخرى في نسب ملوك طبرستان السادة المرعشيين[٢].

١١٠. السيد أبو القاسم الشهيد ابن السيد عبد الباقي ابن السيد الحسن الحسيني الكرماني

كان عالماً نحريراً بصيراً بالفقه والحديث والرياضيات والعلوم الغريبة، ويُنسب إليه العمل الشمسي والقمري والزحلي وغيرها.

وأصله مِن بلدة قم المشرَّفة، انتقل جده الأعلى - وهو السيد عبد المؤمن - إلى كرمان، وبها أعقب وأنجب.

وبالجملة، كان صاحب الترجمة مِن مشاهير عصره، قتله محمد خان الخواجة ظلماً، وقبره في بقعة شريفة يتبرك بها، واقعة بجنب أحد شوارع بلدة كرمان[٣].

١١١. أبو الفتح الكراجكي

ولقد استوفينا مآثره ومصنفاته في أول كتابنا «قرة العين في حقوق الوالدين»

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٧؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦١؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٨/ ١١٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٧.

(٣) المصدر نفسه: ٢/ ٤١٧.

المطبوع[١]، الذي هو شرح كتاب التعريف للكراجكي رحمه الله[٢].

١١٢. الشيخ تاج الدين أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الإربلي

عالم فاضل جليل، قد سمع جميع كتاب كشف الغمة على مؤلّفه علي بن عيسى الإربلي[٣].

١١٣. الأمير السيد أبو الفتح بن الميرزا مخدوم الجرجاني

المتوفى سنة ٩٧٦هـ بأردبيل، كان أبوه مِن أبناء السنة - وهو صاحب «نواقض الروافض» - فمنَّ الله على ابنه حتى صار مِن فحول علماء الشيعة، وهو فاضل عالم فقيه متكلّم محدّث أصولي مفسر، معاصر للشاه طهماسب الصفوي، معظّم عنده، كان مِن تلامذة المولى عصام الدين الأسفراييني.

له مؤلّفات كثيرة ذكرها صاحب رياض العلماء، منها: «شرح آيات الاحكام» بالفارسية، ألّفه للسلطان طهماسب الصفوي، وسمّاه التفسير الشاهي، و«مفتاح الباب» في شرح الباب الحادي عشر، وهو شرح كبير ممزوج بالمتن حسن الفوائد، وشرح آخر على «الباب الحادي عشر» بالفارسية، ألَّفه بعد الشرح العربي، و«تاريخ

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٧٢.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٩٤، قال: رأس الشيعة وصاحب التصانيف محمد بن علي، مات بصور في ربيع الآخر، وكان نحوياً لغوياً منجماً طبيباً متكلّماً متفنناً، من كبار أصحاب الشريف المرتضى، وهو مؤلّف كتاب تلقين أولاد المؤمنين؛ ينظر: فهرست الطوسي: ٢٢؛ فهرست منتجب الدين: ١٥٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣٠/ ٢٣٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٤/ ٩٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٣/ ٢٨٣؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٣٤، ١٨/ ١٦١؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٥١٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٨/ ٤٩.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٩٣. وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٣٥٦ عاش المترجم في القرن السابع لأنه معاصر للإربلي المتوفى ٦٩٣هـ أستاذ العلّامة الحلي المتوفى٧٢٦هـ؛ ينظر: العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ٨؛ الطهراني، الذريعة: ١٨/ ٤٧.

الصفوية» وحاشية على الحاشية الجلالية، وقد عدَّ له سبعة عشر كتاباً[١].

١١٤. أبو الفتوح الرازي الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي

ينتهي نسبه الشريف إلى عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، مِن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام[٢]؛ هو الشيخ الإمام السعيد قدوة المفسرين، ترجمان كلام الله المجيد، وتفسيره «روض الجنان» يقرب [من] مئة وخمسين ألف بيت، طبع مرتين إلى الآن[٣].

١١٥. أبو الفضل بن محمد الهروي

في رياض العلماء: مِن أجلّة علماء الشيعة، وله كتاب «كنز اليواقيت». ويروي عن كتابه السيد ابنُ طاووس في الإقبال[٤].

١١٦. السيد أبو القاسم بن السيد أحمد الكاشاني النجفي

توفي في النجف سنة ١٣١٨هـ، عالم فاضل، كان مِن خواص أصحاب السيد علي آل بحر العلوم صاحب البرهان القاطع؛ له مصنفات منها «كشف الأسرار الخفية في شرح الدرة النجفية» للسيد بحر العلوم، كتاب حسن، تتبع فيه نقل الأقوال وضبط كلمات العلماء، وقرر الأبيات تقريراً حسناً، وذكر وجوه معانيها، خرج منها مجلدان،

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٩٤، الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٤٨٦؛ وينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٥١، وكتبه أغلبها مطبوع.

(٢) عبدُ الله بن بُدَيل بن وَرْقاء الخُزاعي : رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله مع أخويه عبد الرحمن ومحمّد إلى اليمن، وفي الكشي عدّه من التابعين ورؤسائهم وزهّادهم، وهو من شهداء صفين بعد أن أبلى بلاءً حسناً لم يُرَ مثله، ينظر: رجال الكشي: ١/ ٢٨٦؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٨/ ١٤٧.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٤. وينظر: ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ١٥؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٢٦، و١١/ ٢٧٤؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٥٦٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ٣٥.

(٤) الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٤٩٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠١. وينظر: ابن طاووس، إقبال الأعمال: ١/ ٣٤٤؛ الطهراني، الذريعة: ١٨/ ١٧٠.

وبلغ إلى باب الأغسال؛ وله «كشف المهمات في الألغاز والمعمّيات» فارسي، وعلى المجلد الثاني مِن شرح المنظومة تقريض للميرزا صالح بن السيد مهدي القزويني الحلي، وهو هذا:

يا أيها الحبر الفريد الذي ... أضحى بتاج العلم محبورا
شرحت نظم البحر في فكرة ... مصقولة أهدت[1] لنا نورا
إنْ جاء بالدرة منظومة ... فقد جمعت الدر منثورا[2]

١١٧. أبو القاسم ابن الأزهر البغدادي

كان في عصر الحسين بن روح أحد النواب الأربعة للمهدي عليه السلام، وشاهد في من شاهد معجزة للصاحب[3].

١١٨. الأمير أبو القاسم الفندرسكي، ابن ميرزا بيك ابن الأمير صدر الدين الموسوي الحسيني الاسترآبادي الفندرسكي

المتوفى بأصفهان سنة ١٠٥٠هـ في دولة الشاه صفي الصفوي.

والفندرسكي بفاء مكسورة ونون ساكنة ودال مهملة وراء مكسورتين وسين مهملة ساكنة: قصبة من أعمال استرآباد، بينهما اثنا عشر فرسخاً[4].

كان حكيماً متألهاً عارفاً فيلسوفاً، كثير المهارة في العلوم العقلية[5].

---

(١) في الأصل: (أبدت)، وما اثبتناه من الأعيان.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠٢ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦٠، الذريعة: ١٨/ ١٥ وص٦٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٨/ ٩٨.
(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠٢، و٥/ ٢١٦. وينظر: الطوسي، الغيبة: ٣١٥.
(٤) القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٣٥.
(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠٣ وص٤١٧. وينظر: الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٤٩٩؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ١٣٨، و٣/ ٤٨٥؛ القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٣٥.

١١٩. السيد الميرزا أبو القاسم، المعروف بالحجة، ابن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن السيد مير علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري

ولد سنة ١٢٤٢هـ، وتوفي سنة ١٣٠٩هـ في الكاظمية بعد رجوعه من زيارة سامراء، وكان قد جاء مِن كربلاء للزيارة، وحمل نعشه إلى كربلاء، ودفن مع أخيه وعمه في مقبرتهم المعروفة حذاء بقعة السيد المجاهد في السوق.

وكان فقيهاً أصولياً، مِن تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري، وقد كتب أكثر ما قرأه عليه فقهاً وأصولاً، وكان يدرّس في كربلاء، وهو أحد الرؤساء فيها[١].

١٢٠. السيد أبو القاسم بن السيد حسين الخوانساري الأصفهاني

جدُّ صاحب روضات الجنات، ولد سنة ١١٦٣هـ، وتوفي في رمضان سنة ١٢٤٠هـ، وصفه سبطه[٢] السيد محمد باقر في الروضات بكل جميل من الزهد والتقوى والعلم والفضل والاحتياط[٣].

١٢١. السيد الميرزا أبو القاسم الحسيني الخاتون آبادي المدرّس

توفي سنة ١٢٠٣هـ، كان من مشاهير المدرّسين ببلدة أصفهان، له تعاليق على الكتب الأربعة في الحديث، وعلى تفسير الكاشي، وشرح نهج البلاغة، وهو من أسرة السيد محمد حسين الخاتون آبادي، سبط المجلسي[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠٣؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦٦.

(٢) الظاهر حفيده وليس سبطه؛ فصاحب الروضات هو السيد محمد باقر بن زين العابدين بن السيد أبي القاسم المذكور، ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٠.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٩٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠٥، ٤٠٢ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٥٥ ، الذريعة: ١٠/ ٢٤٥.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٠٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٥٥؛ كحالة؛ معجم المؤلّفين: ٨/ ١١٤.

١٢٢. الميرزا أبو القاسم بن المُلا محمد بن المُلا أحمد النراقي

من بيت جليل، قديم في العلم، كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً، مرجعاً في الأحكام في كاشان، مدرّساً في الفقه والأصول، انتهت إليه رئاسة آبائه الكرام، له رسالة في حجية الظنون الخاصة، كان مِن علماء عصر ناصر الدين شاه القاجاري[١].

١٢٣. الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد تقي الشهيد البرقاني[٢]

كان المرجع العام في قزوين؛ عالم فاضل، جليل كبير، نافذ الحكم، مروج للعلم والدين في تلك البلاد، لم يكن أكبر منه في الرياسة الشرعية[٣].

١٢٤. الشيخ أبو القاسم بن المولى محمد تقي القُمّي

توفي في أواسط شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٣هـ عن بضع وسبعين سنة من عمره، كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً فقيهاً أصولياً تقياً زاهداً، معروفاً بالفضل وسعة الاطلاع والنظر، وكان يُفضل على الشيخ عبد الكريم اليزدي، الرئيس المعروف بقُم، وكان مِن تلاميذ الشيخ مُلا كاظم الخراساني، وحاج آقا رضا الهمداني[٤].

١٢٥. الميرزا أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأوردبادي

المتوفى في ٥ شعبان سنة ١٣٣٣هـ في همذان، في طريقه إلى زيارة الرضا عليه السلام، ونقل إلى النجف، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٠؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٧٤.

(٢) البرقاني: نسبةً إلى برقان بفتح أوله، وبعضهم يقول: بكسره؛ من قرى كاث، شرقي جيحون على شاطئه، بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان، ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٧٨.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٠؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦٢. وذكر أن وفاته بعد ١٣٠٠هـ.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٠؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦٣.

والأوردبادي نسبةً إلى أوردو آباد مِن بلاد تركستان، يتخللها نهر كبير اسمه ارس. كان عالماً فقهياً تقياً ورعاً، خشناً في ذات الله، أحد مراجع التقليد في آذربيجان وغيرها.

شهد باجتهاده الميرزا الشيرازي، والشيخ زين العابدين المازندراني، والشربياني، والميرزا لُطف الله المازندراني، والشيخ محمد طه نجف، ثم عدَّ اثنين وخمسين كتاباً مِن تأليفاته[١].

١٢٦. الميرزا أبو القاسم

صاحب القوانين، المشتهر بالميرزا القمي، ابن المولى محمد حسن الجيلاني الشفتي، الرشتي أصلاً، الجابلاقي مولداً ومنشأً، القُمّي جواراً ومدفناً، ولد سنة ١١٥٠هـ أو سنة ١١٥١هـ أو سنة ١١٥٣هـ، وتوفي سنة ١٢٣١هـ أو ١٢٣٣هـ بقم، وقبره مزور متبرك به.

الجيلاني: بكسر الجيم وسكون الياء نسبةً إلى جيلان - ويقال كيلان - قاعدته رشت[٢]. والشفتي: بفتح الشين وسكون الفاء نسبةً إلى شفت، قرية مِن قرى رشت؛ والجابلاقي: نسبةً إلى جابلاق قرية مِن توابع قم[٣].

كان عالماً مجتهداً محققاً مدققاً فقيهاً أصولياً علّامة، رئيساً مبرَّزاً مِن علماء دولة السلطان فتح علي شاه القاجاري، واشتهر بين العلماء بالمحقق القُمّي، أمره في

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٠؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦٢، الذريعة: ١/ ٤٩٨، و٢/ ١٨٢، و٥/ ٢٢٥، و١٠/ ١٦٢وغيرها؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٥١، و٨/ ١١٦. وعدَّ له في أعيان الشيعة أكثر من ٥٠ مؤلفاً.

(٢) السمعاني، الأنساب: ٢/ ١٤٦.

(٣) قال السيد شهاب الدين النجفي: (قولكم: ابلاق من توابع قم ليس كذلك، بل هي قرى كثيرة كانت تابعة لبروجرد، ومدة لعراق سلطان آباد، ومدة مستقلة)، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٨.

الجلالة فوق ما يحيط به العلم، وقد قيل في حقه: هو أحد أركان الدين، والعلماء الربانيين، والأفاضل المحققين، وكبار المؤمنين، وخلف السلف الصالحين، كان من بحور العلم، وأعلام الفقهاء المتبحرين، طويل الباع كثير الاطلاع، حسن الطريقة معتدل السليقة، له غور في الفقه والأصول مع تحقيقات رائقة، وله تبحر في الحديث والرجال والتاريخ والحكمة والكلام كما يظهر مِن مصنفاته الجليلة؛ هذا مع ورع واجتهاد وزهد وسداد وتقوى واحتياط؛ ولا شك في كونه مِن علماء آل محمد عليهم السلام، وفقهائهم المقتفين آثارهم والمهتدين بهداهم[1].

أحواله

أصل أبيه مِن شفت، مِن قرى رشت وجيلان، ثم سكن جابلاق مِن أعمال دار السرور قم، فولد المترجم هناك، واشتغل أولاً على أبيه في العلوم الأدبية، ولما بلغ مبلغ الرجال انتقل إلى بُليدة خوانسار، واشتغل على السيد حسين الخوانساري ـ جد صاحب روضات الجنات ـ عدة سنين في الفقه والأصول، وتزوّج بأخته.

ثم توجّه إلى العراق، فقرأ على الوحيد البهبهاني في كربلاء، ثم عاد إلى بلاد العجم مجازاً من شيخه البهبهاني، فجاء أولاً إلى وطن أبيه «دره باغ» مِن قرى جابلاق، ولما كانت هذه القرية صغيرة، وأسباب معاشه فيها ضيّقة؛ انتقل منها إلى قرية «قلعة بابو» مِن قرى جابلاق، وصار المتكفل بأموره الحاج محمد سلطان – مِن أعيان جابلاق، وأرباب الثروة والتدين – ولم يكن أهل تلك القرية يعرفون قدره، بل إنهم استخفوا به.

فانتقل إلى أصفهان، وأخذ يدرّس في مدرسة كاسه (كاسه كران) مدة مِن الزمان، فألحقَ به بعض علماء أهل الدنيا بعضَ الأذى، حسداً لما رأى فيه مِن آثار الرشد؛ فسافر إلى شيراز فبقي هناك سنتين أو ثلاثاً، ثم رجع إلى أصفهان، ولم يكن عنده كتب فاشترى

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١١.

بعض كتب الاستدلال واللغة والحديث، ثم رجع إلى قرية «قلعة بابو» واشتغل عليه بعضُ الطلاب في الفقه والأصول، ولكن لمّا كان ذلك البلد خالياً من العلماء والفضلاء والطلبة، وأمر معاشه فيها ضيّقاً؛ انتقل إلى قُم فطار ذكره في الآفاق.

تلاميذه ومؤلّفاته

يروي عنه صاحب المقابيس، الشيخ أسد الله التستري، صرَّح بذلك في مقدمة المقابيس، والسيد محسن الأعرجي صاحب المحصول، والكرباسي صاحب الإشارات، وتلميذ المترجم صاحب مطالع الأنوار، والسيد عبد الله شبر، والسيد محمد مهدي الخوانساري صاحب الرسالة المبسوطة في أحوال أبي بصير، وابن أخيه السيد علي شارح منظومة بحر العلوم شرحاً لم يتم، والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة.

له مؤلّفات كثيرة بالعربية والفارسية أشهرها «القوانين في الأصول»، طُبع مراراً، وقد رزقت القوانين حظاً وافراً في التدريس إلى هذا العصر وقيل في حقه:

ليت ابن سينا درى إذ جاء مفتخرا باسم الرئيس بتصنيف لقانون
إنَّ الإشارات والقانون قد جمعا مع الشفا في مضامين القوانين

ومنها «الغنائم في الفقه» في العبادات مطبوع، و«المناهج» في الطهارة والصلاة وكثير مِن أبواب المعاملات، مطبوع، و«جامع الشتات» كتاب كبير في أجوبة المسائل، مرتب على أبواب الفقه، أكثره بالفارسية، مطبوع، فعدَّ إلى اثنين وعشرين كتاباً له، ثم قال: له ديوان شعر بالفارسية والعربية يقارب خمسة آلاف بيت، بل قيل: إنَّه وجد بخطه ما يدل على أنَّه كتب أكثر مِن ألف رسالة في مسائل شتى مِن العلوم ﴿**ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**﴾[1][2].

---

(١) سورة المائدة: ٥٤ .

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١١؛ ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٥/ ٣٦٩؛ النوري،

١٢٧. المولى أبو القاسم ابن الآقا محمد رفيع الجرفادقاني

الجرفادقاني نسبةً إلى كلبايكان[١].

عالم عامل، فاضل كامل، محدّث فقيه رجالي، مِن تلامذة المجلسي الأول، له رسالة في أصول الدين فارسية، وله حاشية على شرح التجريد للقوشجي[٢].

١٢٨. الميرزا أبو القاسم بن محمد صادق، الملقب بالفاني

عالم معاصر للسلطان ناصر الدين شاه قاجار، له كتاب «بديع العلوم وكنز الرموز» في علم الحروف والفنون، مطبوع[٣].

١٢٩. الميرزا أبو القاسم ـ صاحب مطارح الأنظار ـ ابن الحاج محمد علي بن الحاج هادي النوري الطهراني، الشهير بكلانتري

ولد في ٣ ربيع الثاني سنة ١٢٣٦هـ في طهران، وتوفي بها في ٣ ربيع الثاني سنة ١٢٩٢هـ، ودفن في جوار عبد العظيم في مقبرة أبي الفتوح الرازي.

وكلانتر: كلمة فارسية معناها الأكبر أو الأعظم، مِن كلان بمعنى الكبير، وتر علامة التفضيل؛ وإذا قيل: قاضي كلان. أي: القاضي الكبير.

حكيم الفقهاء الربانيين، وفقيه الحكماء الإلهيين، وحيد عصره وزمانه، وفريد

خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٣٩٩؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٥٢.

(١) الجرفادقان معرب كلبايكان، ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١١٠/ ٤٢٤.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٧/ ٩٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٤٩٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٣٥١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٤٤٧، الذريعة: ١/ ١٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٣.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٥٩؛ وكتابه طُبع بتبريز على الحجر؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٦٥، و١٨/ ١٥٦.

دهره وأوانه، علّامة العلماء المجتهدين، وكشّاف حقائق العلوم بالبراهين، له مؤلّفات كثيرة لم يطبع إلّا تقرير أستاذه المُسمّى بمطارح الأنظار، في مبحث الألفاظ[١].

١٣٠. الأمير أبو القاسم بن السيد محمد بن الأمير عيسى شيخ الإسلام التستري

كان عالماً فاضلاً، يروي بالإجازة عن السيد نعمة [الله][٢] الجزائري[٣].

١٣١. السيد الميرزا أبو القاسم بن محمد محسن بن مرتضى بن محمد مهدي بن محمد صالح الشهير بآقا، ابن زين العابدين محمد صالح الكبير، الحسيني الأصفهاني

إمام الجمعة بطهران، مِن أسباط الأمير محمد صالح الخاتون آبادي جدّ العلّامة المجلسي.

ولد سنة ١٢١٥هـ، وتوفي سنة ١٢٧١هـ في طهران، وعمره ست وخمسين، ودفن عند الشاه عبد العظيم، كان عالماً فاضلاً ورعاً زاهداً فقيهاً، رئيساً في إيران، نافذ الحكم، مبسوط اليد، مروجاً للدين، لم يكن في عصره أجلّ منه، ولا أنفذ منه في الحكم، كان يقيم الحدود في طهران، وكان معظماً في الدولة القاجارية لا أعظم منه فيها، وهو مِن بيت كبير في العلم والفضل والرياسة قديم؛ وهو جدُّ السادة الأشراف الذين لهم إمامة الجمعة بطهران، وهو مِن السادة الخاتون آبادية الذين لهم إمامة الجمعة بأصفهان، وجدُّهم الأعلى المير عبد الواسع كان معاصراً للتقي المجلسي.

له مؤلّفات منها كتاب «بيان البلدان المفتوحة عنوة» ...إلخ[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٣؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٥٨، الذريعة: ٢١/ ١٣٦؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٤. له إجازة من السيد نعمة الله الجزائري؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٢٥٩.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٦٢، الذريعة:

١٣٢ . السيد أبو القاسم بن محمد مهدي بن الحسن الخوانساري

توفي سنة ١٢٨٠هـ، عالم فاضل جليل فقيه، كان مِن أجلّاء تلامذة الشيخ محسن خنفر النجفي، والشيخ مرتضى الأنصاري، له كتاب مفصل في التجارة والبيع مملوء مِن التحقيقات[١].

١٣٣ . السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الأشكوري

المتوفى سنة ١٣٢٥هـ بعد مرض طويل، فلما مرض أعلن أنَّه لا يجوز تقليده، هذا مما يدل على تقواه وورعه؛ كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً محققاً ثقة، معروفاً بالورع والعدالة، أحد المدرّسين في النجف الأشرف، وصار مرجعاً للتقليد بعد وفاة الميرزا الشيرازي؛ أخذ عن جماعة مِن الأساتذة منهم: الميرزا الشيرازي[٢]، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهما[٣].

١٣٤ . الميرزا أبو المعالي بن الحاج محمد إبراهيم بن الحسن الكرباسي الأصفهاني

المتوفى في ٢٤ صفر سنة ١٣١٥هـ، عالم عامل فاضل متبحر، دقيق النظر، نابغ كثير التتبع، حسن التحرير، كثير التصنيف، كثير الاحتياط، شديد الورع، كامل النفس، عالم رباني، منقطع إلى العلم، لا يفتر عن التحصيل ساعة، لم يكن في عصره أشد انكباباً منه على الاشتغال؛ له جملة مؤلّفات، ذكر خمسة وستين منها ولدُه ميرزا

٢/ ٢٠٢ ، ٣/ ١٤٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٨/ ١٢٣.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٦٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٦ والد الفقيه المعروف أبي تراب الخوانساري، من خيرة تلامذة المجدّد؛ ينظر: حرز الدين، معارف الرجال: ٣/ ٣١٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٧.

(٢) ذكر الطهراني في الطبقات أنه وأخويه درسوا عند المحقق حبيب الله الرشتي ولم يذكر أن المجدّد من أساتذته فليلحظ.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤١٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٦؛ الذريعة: ٢/ ١٣٣، ٥/ ٢٧٢.

أبو الهدى في كتابه البدر التمام[١].

١٣٥. السيد أبو المكارم ابن زهرة عزّ الدين حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

المتوفى سنة ٥٨٥هـ، المدفون بحلب بسفح جبل الجوشن، عند مشهد السقط المحسن، له تربة معروفة، مكتوب عليها اسمه ونسبه إلى الإمام الصادق عليه السلام، قال في القاموس: وبنو زهرة شيعةٌ بحلب[٢].

عالم فاضل ثقة، جليل القدر، صاحب مصنفات كثيرة، في الكلام والإمامة والفقه والنحو، والردّ على الفلاسفة والعاملين بالقياس؛ منها كتاب «غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع»، منها: «قبس الأنوار في نصرة العترة الأخيار» ومسألة إباحة نكاح المتعة، وغيرها في أنواع العلوم.

هو وأبوه وجدّه وأخوه وابن أخيه وأحفاده وبنو أعمامه مِن أكابر فقهائنا[٣].

أقول: أخذت هذه الترجمة ملخصاً مِن كتاب التحفة الرضوية للقمي رحمه الله[٤].

١٣٦. السيد أحمد الكربلائي ابن السيد إبراهيم الموسوي

الطهراني الأصل، الحائري المولد، النجفي المسكن والمدفن، المتوفى في ٢٧ شوال سنة ١٣٣٢هـ، كان عالماً فاضلاً ورعاً تقياً كاملاً، مرتاضاً مهذب النفس، من تلامذة ميرزا حسين قُلي الهمداني النجفي، تلمّذ عليه في علم الأخلاق.

ومِن تلامذة الشيخ مُلا كاظم الخراساني.

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٦، الذريعة: ١٣/ ٣٠٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٣٣.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط: ٢/ ٤٣؛ عند حديثه عن الزهرة ومادتها.

(٣) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٤٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٠٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٨٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٩.

(٤) ينظر: القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨١.

يروي عن الشيخ ميرزا حسين قلي المذكور، وعن الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني؛ له مؤلّفات في الفقه والأصول، وله كتب أرسلها إلى أصدقائه في الأخلاق، جُمعت وطبعت باسم تذكرة المتقين[1].

١٣٧. الميرزا أبو الفضل[2]

صاحب شفاء الصدور، المتوفى في طهران سنة ١٣١٧هـ، بن الميرزا أبو القاسم صاحب التقريرات المعروفة في الأصول، ابن الحاج محمد علي ابن الحاج هادي، النوري الأصل، الطهراني، الملقب بكلنتري كأبيه؛ أنه سافر مع أبيه إلى طهران، فلما توفي أبوه هاجر في أيام شبابه إلى النجف، بقي فيها عشر سنوات يقرأ على علمائها.

وهاجر إلى سامراء حدود سنة ١٣٠٢هـ، وتلّمذ على السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي، وبقي يقرأ عليه في سامراء، إلى أنْ توفي الميرزا فعاد إلى طهران، وسكنها إلى أنْ توفي بالتاريخ المذكور، ونقل جثمانه إلى النجف، وهو الذي افتتح مدرسة سبهسالار، وأسكن فيها الطلبة واشتغل بالتدريس.

كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصولياً متكلّماً، عارفا بالحكمة والرياضي، مطلعاً على السير والتواريخ، مشاركاً في علوم شتى، أديباً شاعراً، حسن المحاضرة، لطيف المحاورة، حلو المعاشرة، لكنه كان دون أبيه في الفضل، وكان على عجمته عربي النظم، حسن الأسلوب، زاول حفظ الشعر العربي حينما كان في النجف، حتى صارت له فيه ملكة، وصار ينظم الشعر الجيد، وله ديوان شعر كبير بالعربية.

ومن مؤلّفاته: شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور فارسي مطبوع، «ميزان

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٧٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٨٧، الذريعة: ٤/ ٤٦، هدية الرازي: ٦١.

(٢) تكرر هذه الترجمة (منه﵀) ينظر: الترجمة رقم ٧١ لكن هناك معلومات إضافية في كلا الترجمتين.

الفلك» منظومة في الهيئة، كتاب في التراجم «صدح الحمامة» في ترجمة والده، ديوان شعره، أرجوزة في النحو وصل فيها إلى باب الحال.

له أشعار جيدة تحتوي على نكات بديعة، ومعان دقيقة، ويوشك أنْ يكون جرى في طريق مهيار من نظم المعاني الفارسية بالألفاظ العربية. ومن شعره قوله في الخضاب بالحناء:

رنت إلى الشعرات الحمر لامعة ... في سودها لمعان البرق في الظلم
فقلت بيض مواضي الشيب قد سفكت ... دم الشباب وهذا منه بعض دمي

وقوله في الغزل:

فتنتي بعينها الحوراء ... غادة بالرواق في الزوراء
بخيال ممن أحب تراءى ... يا له من خياله المترائي
شمس حسن لو أن شمساً رأتها ... لتراءت تمشي على استحياء
إنْ تكن تنزل الظباء كناساً ... فهي ظبي كناسه أحشائي
صاد قلبي وهاج كربي وأورى ... نار حبي عند ابتداء اللقاء

وقوله في المهدي عليه السلام:

يا رحمة الله الذي ... عمَّ الأنام تطولا
وابن الذي في فضله ... نزل الكتاب مرتلا
لذنا ببيتك طائفين ... تخضعاً وتذللا
فعسى نفوز برحمة ... مِن ربنا رب العُلا...إلخ[1]

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٧٥؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٤ ضمن ترجمة أبيه أبي القاسم كلانتر؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٥٣، الذريعة: ١٤/ ١٠٣ ، هدية الرازي: ٥٧.

١٣٨. السيد أحمد الأردكاني اليزدي

فقيه محدّث حكيم فاضل، معاصر للسلطان فتح علي شاه؛ من مؤلّفاته «فضائل الشيعة»، وكتاب «سرور المؤمنين في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام»، ورسالة في فضل الصلاة على النبي وآله، وكتاب في أنساب السادات مشتمل على جداول ومشجرات، وترجمة عدة مجلدات مِن كتاب «العوالم»، وكتاب «شجرة الأولياء»[١].

١٣٩. أحمد بن إسماعيل بن الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري النجفي

المتوفى سنة ١١٥٠هـ بالنجف الأشرف، كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ماهراً، ذا قوة متينة وملكة قوية، ووصفه السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري في إجازته الكبيرة بخاتمة المجتهدين.

وآلُ الجزائري أحفاد المترجم؛ بيتُ علم وفضل وأدب ونبل، من مشاهير البيوتات العلمية[٢].

مؤلّفاته منها:

١ ـ تبصرة المبتدئين، في فقه الطهارة والصلاة[٣].

٢ ـ الشافية في الصلاة، ذكر فيه مع كل حكم دليله؛ وشرحه ولده الشيخ محمد طاهر، وينقل عنه صاحب الجواهر في مبحث الصلاة على الميت بعد دفنه[٤].

٣-شرح آيات الأحكام، سمّاه «قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر»،

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٧٨؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٣/ ٢٩.
(٢) ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٣٠.
(٣) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٢٠.
(٤) المصدر نفسه: ١٣/ ١١.

مطبوع، فرغ منه في النجف في رجب سنة ١١٣٨هـ، وشرحه ولده المذكور وتلميذه السيد عبد العزيز النجفي، جيد نفيس، راعى فيه الأخذ بالروايات؛ وقال بعضُ العلماء: إنَّه مِن أجلِّ الكتب، وأنفع ما كتب في هذا الباب وأبسطه[١].

٤ ـ شرح التهذيب في الحديث، خرج منه قطعة من أوله.

٥ ـ رسالة في الارتداد وما يحصل به، وتفصيل بعض أحكامه[٢].

٦ ـ ميزان المقادير، إلى غير ذلك[٣].

١٤٠. السيد أحمد الأعرجي النجفي

المتولّد سنة ١١٩٢هـ، المتوفى سنة ١٢١٧هـ، هو السيد أحمد بن السيد حبيب بن أحمد بن مهدي بن محمد بن عبد العلي بن زين الدين ـ ساق نسبه إلى الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ.

والأعرجي نسبةً إلى جدّهم عبد الله الأعرج، المعروفون بآل زوين، مُصغر زين، نسبة إلى أحد أجدادهم[٤].

والسادة الأعرجية بيت كبير في العراق جليل، فيه العلماء والعظماء في كل عصر، وهذه السلالة منتشرة اليوم في مدن العراق وأرجائه، وللسلسلة الأعرجية طوائف وأفخاذ، ومِن طوائفها آل زوين، الأسرة العلوية التي نبغت في الرماحية[٥]، وهذه

---

(١) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٧/ ١٦١.

(٢) اعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٢٣٤.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٧٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٩؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٣٠، ج٢٣/ ٣١٧. وذكر الطهراني له أيضاً: أدب المناظرة.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٨.

(٥) الرماحية: إحدى أهم مدن محافظة الديوانية(القادسية)، بل كانت لفترات طويلة مركز لواء الديوانية أبان العهد العثماني، ونتيجةً لتغير مجرى نهر الفرات سنة ١٧٠٠م قلّتْ أهميتها

الأسرة جمعت في القرن الثالث عشر الهجري وما بعده بين فضيلتي العلم والأدب، وشرف الحسب والنسب، والثروة والمال.

والمترجم ممن نبغ مِن هذه الأسرة في القرن الثالث عشر الهجري، عالم أديب، [هاجر مِن الرماحية يافعاً إلى النجف، وقرأ على علمائها حتى حصلت له][1] ملكة الاجتهاد، له مؤلّفات مخطوطة[2].

١٤١. أحمد بن الحسن بن علي بن الحُر العاملي

أخو صاحب الوسائل، ينتهي نسبهم إلى الحُر الشهيد بكربلاء على ما قيل؛ وآلُ الحُر بيتُ علم قديم، نبغ فيه جماعات، ولا يزال العلم في هذا البيت إلى اليوم.

والمترجم: فاضل صالح، عارف بالتواريخ، له كتاب تفسير القرآن، وتاريخ كبير، وتاريخ صغير، وحاشية المختصر النافع، وجواهر الكلام في الخصال المحمودة في الأنام، والدر المسلوك في أخبار الأنبياء والأوصياء والملوك[3].

١٤٢. الميرزا أبو طالب بن السيد هاشم الحسيني الشيرازي

المتوفى سنة ١٣٤٥هـ، كان عالماً فاضلاً له كتاب أسرار العقائد، في مجلدين في

وهجرها سكانها إلى منطقة الحسكة وغيرها، ولهذا نقل والي بغداد مصطفى باشا مركز لواء الديوانية من الرماحية إلى الحسكة سنة ١٧٠١م، ينظر: المنصوري، الديوانية في العهد العثماني الأخير: ٢١. وللمزيد: محمد رضا الشبيبي، الرماحية، مجلة لغة العرب: الجزء ٩.

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) حرز الدين، معارف الرجال: ١/ ٦٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٧٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩١.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩٤؛ ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل: ٩٤؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ٢٢٨، ٤/ ٢٥٩، ٨/ ٧٠.

ردّ البابية، [أولهما في][١] النبوة الخاصة [والثاني في][٢] الإمامة، مُرتب على مقصدين[٣].

١٤٣. السيد أحمد العطار بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني البغدادي

المتوفى سنة ١٢١٥هـ وعمره قد تجاوز السبعين[٤]، كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، رجالياً محدّثاً، زاهداً ناسكاً، صاحب كرامات، أديباً شاعراً، عَلماً مِن أعلام عصره.

هاجر مِن وطن أبيه بغداد إلى النجف وعمره عشر سنوات، فقرأ علوم العربية وغيرها حتى برع فيها، ثم قرأ في الأصول والفقه على مشاهير ذلك العصر، وكانت له خزانة كتب فيها نفائس الكتب، وحجَّ بيت الله الحرام مرتين، وعند عوده في المرة الثانية قال أخوه السيد إبراهيم مؤرّخاً ذلك العام:

سعى إلى الحج ونال قصده ... وللعهود السالفات جدّد
وزار مثوى المصطفى الطهر الذي ... من زار مثواه الشريف يسعد
فليحمد الله تعالى حيث قد ... وفقه للعود فهو أحمد
ومذ أتى أرّخت حج ثانياً ... وزار جدّه الرسول أحمد(سنة ١١٧٩هـ)

تلمّذ عند بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء. ثم عدَّ مؤلّفاته في الفقه والأدب والتاريخ والعبادة؛ والمطبوع منها «رياض الجنان في أعمال شهر رمضان» و«منظومة في الرجال» قال بعضُ العلماء: أحسن ما رأيت في نظم الرجال، أولها:

---

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٣٦٨؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٥٢.

(٤) وقال الطهراني: إنه قاربَ التسعين حيث ولد ١١٢٨هـ وتوفي ١٢١٥هـ، ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١١٢.

أحمد من أيّد دين أحمدا بآله ومن بهم قد اقتدى
وأشرف الصلاة والسلام على النبي أصدق الأنام
وآله موضع سرّ الباري خُزّان علم المصطفى المختار
ثمَّ على مَنْ اقتفى آثارهم لا سيما مَنْ قد رووا أخبارهم
من كل ثبت ثقة ذي ورع مستحفظ لسرّهم مستودع
مَنْ رفعوا قواعد الأحكام ومهّدوا شرائع الإسلام...إلخ

وديوان شعره خمسة آلاف بيت، توجد نسخته في خزائن كتب النجف، وذكر كثيراً مِن أشعاره في معانٍ شتى[1].

١٤٤. الآقا أحمد بن الآقا محمد علي بن الوحيد البهبهاني

المتولّد في كرمانشاه سنة ١٩١١هـ، والمتوفى فيها سنة ١٢٤٣هـ[2]، ودفن في مقبرة والده في كرمانشاه. قرأ على والده، وقرأ في العراق على بحر العلوم، وكاشف الغطاء، حتى صار مِن أعلام المجتهدين والفقهاء المبرَّزين؛ له تأليفات كثيرة، عشرون منها مذكور في أعيان الشيعة[3].

١٤٥. أحمد بن فهد الحلي

المدفون بكربلاء، له قُبّةٌ عالية على قبره، يزار ويتبرك به، ولد سنة ٧٥٦هـ، وتوفي سنة ٨٤١هـ، عن ٨٥ مِن عمره.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٣٠؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١١/ ٣٢٠؛ الزركلي، الأعلام: ١/ ٢٤٤.

(٢) ذكر الطهراني أن سنة وفاته ١٢٣٥هـ، ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٠٠.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٣٦. وله كتاب مناهج الفقه في القضاء والشهادات ألّفه في سامراء سنة ١٢٣٣هـ حين الشروع ببناء سورها؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٠١.

ذكره في أمل الآمل، قال[١]: الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلي؛ عالم فاضل ثقة صالح زاهد عابد ورع، جليل القدر، يروي عن جماعة كثيرة مِن تلامذة الشهيد الأول وتلامذة فخر المحققين، كالمقداد السيوري، وعلي بن الخازن، وابن المتوّج البحراني، وغيرهم.

ويروي عنه جماعة مِن أجلّاء العلماء، كالشيخ حسن بن علي الشهير بابن العشرة الكركي، والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلي، وهو مِن أكابر تلامذته، والشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي، والشيخ زين الدين علي بن محمد العاملي، ومَنْ رماه بالتصوف فقد أخطأ، فالتصوف الذي ينسب إلى هؤلاء الأجلَّاء، مثل ابن فهد وابن طاووس؛ ليس إلّا انقطاع إلى الخالق جلَّ شأنه، والتخلّي عن الخلق، والزهد في الدنيا، والتفاني في حبّه تعالى، وأشباه ذلك.

وهذا غاية المدح، لا ما يُنسب إلى بعض الصوفية، مما يؤول إلى فساد الاعتقاد، كالقول بالحلول، ووحدة الوجود، وشبه ذلك، أو فساد الأعمال، كالأعمال المخالفة للشرع الذي يرتكبها كثيرٌ منهم في مقام الرياضة أو العبادة، وغير ذلك.

ومن مجاهداته: ناظرَ في زمان ميرزا السند التركماني والي العراق جماعةً من أبناء السنة، وأعجزهم؛ فصار ذلك سبباً لتشيع الوالي، فزين الخطبة والسكة بأسماء الأئمة المعصومين عليهم السلام.

وقال المجلسي رحمه الله: يروى أنَّ ابن فهد رأى في الطيف أمير المؤمنين عليه السلام آخذاً بيد السيد المرتضى رضي الله عنه في الروضة المطهرة الغروية يتماشيان، وثيابهما من الحرير الأخضر، فتقدم ابن فهد وسلّم عليهما فأجاباه، فقال السيد له: أهلا بناصرنا أهل البيت، ثم سأله السيد عن تصانيفه، فلما ذكرها له؛ قال السيد: صنف كتاباً مشتملاً على تحرير المسائل، وتسهيل الطرق والدلائل، واجعل مفتتح ذلك الكتاب، بسم الله الرحمن

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢١.

الرحيم، الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهته المخلوقات. فلما انتبه ابن فهد، شرع في تصنيف كتاب «التحرير».

ثم عدَّ ستة وعشرين مِن مؤلّفاته، أشهرها «المهذب البارع في شرح المختصر النافع» في الفقه، جيد مشهور، ينقل عنه العلماء كثيراً، وكتاب «التحصين في صفات العارفين»، وكتاب «عدَّة الداعي ونجاح الساعي»، مشهور نافع، في آداب الدعاء، مطبوع[١].

١٤٦. أحمد بن محمد مفيد الهزارجريبي

عالم فاضل؛ له «جواهر الكلمات فيما يتعلّق بأحوال الرواة»، رتَّبه على مقدمة وعدة مقاصد[٢].

١٤٧. الأمير نظام الدين أحمد بن الأمير محمد معصوم، الحسيني، الدشتكي، الشيرازي، المكي

والد السيد علي خان صاحب السلافة، ذكره في أمل الآمل، قال: عالم فاضل، عظيم الشأن، جليل القدر، شاعر أديب، وقد مدحه شعراء زمانه، وكان كالصاحب بن عبَّاد في عصره، توفي في زماننا بحيدر آباد، وكان مرجع علمائها وملوكها[٣].

وذكره ولده في «سلافة العصر»، وأثنى عليه ثناءً بليغاً بأسجاعٍ كثيرة، على عادة ذلك الزمان، نختصر منها ما يأتي؛ قال: ناشر علمٍ وعلَم، وشاهر سيف وقلم، إمام ابن إمام، وهمام ابن همام، حتى انتهى إلى أشرف جدٍّ، كما قال أحدُ أجداده: ليس

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٤٧، وترجم له الكثير من المؤلّفين، للإطلاع ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ١/ ٣٨٠؛ الفوائد الرضوية: ١/ ٧٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٩، الذريعة: ١٥/ ٢٢٩؛ الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٧١، وغيرها من التراجم.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٥٣؛ وينظر: الطهراني، مصفى المقال: ٧١، الذريعة: ٥/ ٢٧٨.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧.

في نسبنا إلّا ذو فضل وحلم، حتى نقف على باب مدينة العلم، ألقتْ إليه الرياسة قيادها، إلى علم بهرت حجته، وزخرت لجته:

هــذا أبي حــين يــعــزى سـيـد لأب هيهات ما للورى يا دهـر مثل أبي

مولده ومنشؤه الحجاز، ولما غادر صيته وأنجد؛ استدعاه مولانا السلطان إلى حضرته الشريفة، فدخل الديار الهندية عام ١٠٥٥هـ، فأملكه مِن عامه ابنته، وهناك امتدَّ في الدنيا باعه، وقصده الغادي والرائح، وخدمته القرائح بالمدائح.[١]

وهذا السلطان الذي استدعاه هو: شاهنشاه عبد الله بن محمد قطب شاه، ملك حيدر آباد وما والاها، وقد انتهت إلى المترجم الرياسة بتلك البلاد بسبب ذلك الملك.

له تأليفات، منها ديوان شعره، ورسائل متعددة منها «رسالة في المعاد الجسماني» و«النبوة الخاصة»، وهي مجموعة تحقيقاته مِن سنة ألف وخمس إلى ١٠١١هـ[٢].

١٤٨. أحمد بن محمد مهدي الشريف الأصفهاني الخاتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥٥هـ، له رسالة في معرفة التقويم فارسية، أسماها الوجيزة[٣].

١٤٩. أحمد بن محمد بن يعقوب الخازن

الرازي الأصل، الأصبهاني المسكن، الملقب بمسكويه، وبالمعلم الثالث، المتوفى في ٩ صفر سنة ٤٢١هـ بأصبهان، وقبره بها معروف مشهور. ومسكويه لقبٌ له، ووصف بالخازن؛ لأنه كان خازناً لعضد الدولة على بيت المال وخازناً لخزائنه.

---

(١) ابن معصوم، سلافة العصر: ٩.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٥٤؛ وترجم له القمي وذكر أن وفاته سنة ١٠٨٦هـ في حيدر آباد في الهند؛ ينظر: الفوائد الرضوية: ١/ ٧٧.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٥٥؛ وترجم له الطهراني وأطال الكلام في ذكر مناقبه وحالاته وسفراته؛ ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٤، الذريعة: ١/ ١٤٥، و٢٤/ ٧٦، و٢٥/ ٤٥.

كَتَبَ ابنُ العميد: هو العالم الحكيم، الفيلسوف المشهور، الرياضي المهندس، المتكلّم، اللغوي، المؤرّخ، الأخلاقي، الشاعر الأديب، الكاتب النافذ الفهم، الكثير الاطلاع على كتب الأقدمين ولغاتهم المتروكة، صاحب التصانيف الكثيرة في الفنون العقلية، ولا سيما الحكمة النظرية والعملية[١].

وفي دائرة المعارف الإسلامية: فيلسوف مؤرّخ[٢].

وأثنى عليه الخواجة نصير الدين في ديباجة كتابه «الأخلاق الناصرية»[٣]، الذي وضعه على نهج كتابه «طهارة الأعراق»، وذكره بالتعظيم؛ وصحب الوزير أبا محمد المهلبي في أيام شبابه، وكان خصيصاً به إلى أنْ اتصلَ بخدمة الملك عضد الدولة ابن بويه، وصار مِن ندمائه ورسله إلى نظرائه، وكان خازناً له، كاتماً لأسراره، ثم اختص بالوزير ابن العميد وابنه أبي الفتح في خدمة الملك صمصام الدولة ابن بويه، وكان في أول أمره في خدمة خوارزم شاه مع جملة مِن الأطباء، منهم: ابن سينا، وأبو ريحان، وأبو نصر العراقي، وأبو سهل المسيحي، إلى أنْ أرسل السلطان محمود الغزنوي، أبا الفضل الحسن بن ميكال سفيراً إلى خوارزم شاه؛ وقبل وصوله فرَّ مسكويه، ولم يقبل بمتابعة السلطان محمود[٤].

وفي تتمة اليتيمة للثعالبي: أبو علي مسكويه الخازن، في الذروة العليا من الفضل والأدب والبلاغة والشعر، وكان في ريعان شبابه متصلاً بابن العميد مختصاً به، ثم تنقلت به أحوال جليلة في خدمة بني بويه، والاختصاص ببهاء الدولة، وعظم

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢٨؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٣٤٤؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٧٣؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٤٧.

(٢) ينظر: كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٦٨.

(٣) نصير الدين الطوسي، أخلاق ناصري: ٨٢.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٥٩.

شأنه وارتفع مقداره، وترَّفع عن خدمة الصاحب، ولم يرَ نفسه دونه[1].

مؤلّفاته

١ ـ طهارة الأعراق في تكميل النفس وتهذيبها، مطبوع في مصر.

٢ ـ الفوز الأصغر، مطبوع في بيروت.

٣ ـ الفوز الأكبر.

٤ ـ آداب الدنيا والدين.

٥ ـ المستوفى، فيه أشعار مختارة.

٦ ـ أنس الخواطر، مجموعة شبه الكشكول.

٧ ـ نزهة نامه علائي، بالفارسية، ألَّفه باسم علاء الدولة الديلمي.

٨ ـ آداب العرب والفرس والهند، وهو تتمة للملخّص كتاب «جاويدان خرد» الذي لخصه وعرّبه الحسن بن سهل؛ وذلك أنَّ أصل كتاب «جاويدان خرد» بالفارسية، ألَّفه حكماء الفرس القدماء لهوشنك بن كيومرث مِن ملكوك الفرس، ثم لخصه الحسن بن سهل في عصر المأمون بالعربية؛ فأورد ابن مسكويه هذا الملخص، وزاد عليه ما ألحقه به، وسمّى المجموع «آداب العرب والفرس والهند».

٩ ـ تجارب الأمم، وهو أشهر كتبه في نوادر الأخبار والتواريخ، طبع بالفوتغراف، وطبع ثلاثة مجلدات منه في مصر، وطبع الجزء السادس منه بمدينة ليدن، ابتدأ فيه حوادث بعد الطوفان، وانتهى فيه إلى حوادث عام ٣٦٩هـ.

ثُمَّ عدَّ سائر كتبه إلى اثنين وعشرين كتاباً، ثم ذكر مبدأ كتاب «جاويدان خرد».

---

(١) الثعالبي، يتيمة الدهر: ٥/ ١١٦.

ثم ذكر أصل الكتاب في اثنين وثلاثين ورقةً، يعني أربعة وستين صحيفة، ثم ذكر جملة وافية من أشعاره وغرر قصائده ووصيته[١].

١٥٠. الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح

الخطّي أصلاً، البحراني منشأً وتحصيلاً، أستاذ الشيخ سليمان الماحوزي صاحب البلغة، توفي في مشهد الكاظمين سنة ١١٠٢هـ.

والخِطّي بكسر الخاء المعجمة، وتشديد الطاء المهملة، نسبةً إلى خِط؛ قرية باليمامة، يقال لها خِط هجر، تنسب إليها الرماح الخِطّية[٢].

في أمل الآمل: عالم فاضل، أديب شاعر، له شعر جيد[٣].

وفي أنوار البدرين: العلّامة، المحقق، المدقق، الفاضل، الكامل، العامل، العابد، التقي، الورع[٤].

له كتب منها: «رياض الدلائل وحياض المسائل» في الفقه، ورسالة في المنطق سمّاها «المشكاة» ...إلخ[٥].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٥٩؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٤٧.

(٢) الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٣٧٨؛ الجوهري، الصحاح: ٣/ ١١٢٣؛ الطريحي، مجمع البحرين: ٤/ ٢٤٦.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٨.

(٤) البحراني، أنوار البدرين: ١٤٠.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٧٢؛ المجلسي، إجازات الحديث: ١٩؛ الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٨٧؛ الطهراني، الذريعة: ٧/ ٨٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٦٩ وقد أسهب وأبدع العلّامة المجلسي في مدحه وتقريضه كما نقله عنه العلّامة النوري في خاتمة المستدرك: ٢/ ٦٨.

١٥١. الشيخ أحمد المراغي التبريزي[١]

له صيغ العقود والنكاح، مطبوع[٢].

١٥٢. السيد أحمد بن السيد مرتضى الحسيني الشيرازي

المتوفى سنة ١١٢٤هـ[٣]، وقبره بمقبرة تخت فولاد، وهو مِن أسرة السادة آل مجد؛ الأشراف بشيراز الذين بيدهم تولية شاه جراغ[٤]؛ كان عالماً فاضلاً، له تفسير القرآن[٥].

١٥٣. المولى أحمد بن المولى مصطفى المعروف بحاج مولى آقا الخوئيني القزويني

ولد سنة ١٢٤٦هـ، وتوفي سنة ١٣٠٧هـ؛ فقيه متبحر محدّث متتبع محقق متدرب، والرياسةُ الشرعية في تلك الخطة مِن جميع الجهات موكولةٌ إليه، مقبول، وفي حسن بيان الدقائق وتفهيمها له قدرة تامة، وله مصنفات في أنواع العلوم الشرعية، منها منظومة في الديات[٦].

---

(١) المعروف بالفاضل المراغي، من تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري، توفي في تبريز ١٣١٠هـ، ينظر: القمي، الكنى واللألقاب: ٣/ ١١.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٧٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٥٢.

(٣) وفي أعيان الشيعة: ٣/ ١٧٥ أنه توفي سنة ١١٢٦.

(٤) شاه جراغ: لفظة فارسية تعني (أمين الولاية)، وهو لقب للسيد أحمد بن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، حيث المشهور عندهم في شيراز بأن السيد أحمد هذا قد دافع عن أخيه الإمام الرضا عليه السلام وحافظ عليه، فهو المؤتمن على ولايته، فلقب بهذا اللقب. وقيل: إن معناها ملك الضياء. وله مزار مشهور في شيراز، ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٥١.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٧٥.

(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٧٥؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٧٠، الذريعة: ٢٣/ ١٠٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٧٦.

١٥٤. المولى أحمد النراقي بن محمد مهدي بن أبي ذر الكاشاني

صاحب معراج السعادة، ولد سنة ١١٨٥هـ في نراق، وتوفي في ٢٣ ربيع٢ في نراق سنة ١٢٤٤هـ، وحمل إلى النجف الأشرف، فدفن خلف الحضرة الشريفة في جانب الصحن المطهر.

والنراقي نسبةً إلى نراق، بفتح النون وتخفيف الراء، بعدها ألفٌ وقاف، قرية مِن بلاد كاشان على رأس عشرة فراسخ منها.

كان عالماً فاضلاً، جامعاً لأكثر العلوم، لا سيما الأصول والفقه والرياضي، شاعراً بليغاً بالفارسية، وكانت له شفقة عظيمة على الضعفاء والفقراء، وهمة عالية في تحمل أعبائهم وسدّ حاجاتهم، وقضاء حوائجهم.

قرأ على والده في كاشان كثيراً، وعلى بعض أفاضل العراق يسيراً، مثل بحر العلوم الطباطبائي، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، والشهرستاني.

ومن تلاميذه، الشيخ مرتضى الأنصاري، والآقا محمد علي بن محمد باقر الهزارجريبي.

مؤلّفاته كثيرة مشهورة:

١ ـ شرحه على تجريد الأصول لوالده، في عدة مجلدات.

٢ ـ شرحه على كتاب لأبيه في الحساب.

٣ ـ معراج السعادة، فارسي مطبوع.

٤ ـ مناهج الوصول إلى علم الأصول، في مجلدين.

٥ ـ عين الأصول، أول ما كتبه.

٦ ـ أساس الأحكام في تنقيح عمد مسائل الأصول بالأحكام.

٧ ـ عوائد الأيام من فوائد الفقهاء الأعلام.

٨ ـ مفتاح الأحكام، في الأصول.

٩ ـ المستند، في الفقه بالاستدلال المبسوط، مطبوع.

١٠ ـ مشكلات العلوم، مطبوع.

١١ ـ رسالة في العبادات، بالفارسية.

١٢ ـ سيف الأمة، فارسي، في ردّ النصارى.

١٣ ـ كتاب في التفسير.

١٤ ـ رسالة في اجتماع النهي والأمر.

١٥ ـ ديوان شعره الكبير، بالفارسية.

١٦ ـ مثنوياته المسمّى بالطاقديس، مطبوع.

١٧ ـ الخزائن، شبه الكشكول، مطبوع.

وغير ذلك من مؤلّفاته القيّمة[١].

١٥٥. أحمد بن مهدي بن أحمد بن رضا الحافظ

من أجلَّة تلاميذ الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، له «فائق المقال في الحديث والرجال»، فرغ منه سنة ١٠٨٥هـ؛ كان يحفظ اثني عشر ألف حديث بلا إسناد، ومئتين وألف حديث مع الإسناد[٢].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٨٣؛ الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٩٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١١٦، الذريعة: ٢/ ٤، و٧/ ١٥٢، و٢١/ ٢٢٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١٨٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٨٤؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٦٠٠، الذريعة: ٢٣/ ١٩٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ٢٧٣؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٨٧٩.

١٥٦. أحمد بن مهدي بن أحمد بن نصر الله الخطي القطيفي

توفي في ربيع الأول سنة ١٣٠٦هـ، ذكر له ترجمة مفصلة، ووصفه مِن نبلاء العصر، وأحد أركان الدهر، وأكابر الأدباء والشعراء، له مئة قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، وأشعاره كثيرة في مناقب الأئمة عليهم السلام، ذكرها في أعيان الشيعة[١].

١٥٧. أحمد بن مهنا النسّابة العبيدلي

له مشجر في النسب، ينقل عنه صاحب عمدة الطالب وغيره، ويعتمدون على أقواله[٢].

١٥٨. أحمد بن طاووس، أبو الفضائل، جمال الدين بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد، الملقب بالطاووس

توفى سنة ٦٧٣هـ بالحلة، وقبره بها معروف مشهور مزور، هو أخو السيد علي بن طاووس لأبيه وأمه؛ أمهما بنت الشيخ ورام بن أبي فراس، ينتهي نسبهم إلى داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام، العلوي الفاطمي الحسني الحلي.

قال تلميذه ابن داود في كتاب رجاله: سيدنا الطاهر، الإمام المُعظم، فقيه أهل البيت عليهم السلام، جمال الدين، أبو الفضائل، مصنف مجتهد، كان أورع فضلاء أهل زمانه، قرأتُ عليه أكثر «البشرى» و«الملاذ» وغير ذلك مِن تصانيفه؛ وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته.

وكان شاعراً مفلّقاً بليغاً منشئاً مجيداً، وحقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه؛ ربّاني وعلّمني وأحسن إليَّ، وأكثر فوائد هذا الكتاب ونكته مِن إشاراته

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٨٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٢٣، الذريعة: ١٢/ ١٢٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٨٥؛ البحراني، أنوار البدرين: ٣٣٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٨٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٨٥.

وتحقيقه، جزاه الله تعالى[١].

وفي أمل الآمل: كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدّثاً ثقة، شاعراً جليل القدر، عظيم الشأن[٢].

ووصفه الشهيد: بالسيد الإمام العلّامة، جمال الدين، أبو الفضائل[٣]؛ وكان مجتهداً واسع العلم، إماماً في الفقه والأصول والأدب والرجال، ومن أورع فضلاء أهل زمانه وأتقاهم وأثبتهم وأجلّهم؛ وهو أول مِن قسَّم الأخبار مِن الإمامية إلى أقسامها الأربعة المشهورة: الصحيح، الموثق، الحسن، الضعيف؛ واقتفى أثره في ذلك تلميذه العلّامة وسائر مَنْ تأخر عنه مِن المجتهدين إلى اليوم، وزيدَ عليها في زمن المجلسيين - على ما قيل - بقيةُ أقسام الحديث المعروفة مِن: المرسل والمضمر والمعضل والمسلسل والمضطرب والمدلس والمقطوع والموقوف والمقبول والشاذ والمعلّق وغيرها؛ والصحيح أنَّ ذلك كان قبل المجلسيين.

مؤلَّفاته: اثنان وثمانون كتاباً مِن أحسن التصانيف وأحقها[٤]، منها: «بشر المحققين» ستة مجلدات، «ملاذ علماء الإمامية» في الفقه أربع مجلدات، [و] «عين العبرة في غبن العترة»، [و] «المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية»، إلى آخر ما ذكره[٥].

---

(١) ابن داوود، الرجال: ٤٥.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٩، وفيه: ثقة ثقة.

(٣) حكاه عنه الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٠.

(٤) ابن داوود، الرجال: ٤٥.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٠؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١٣؛ الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٦٦.

١٥٩. أحمد بن الناصر الكبير الحسيني

والده جدُّ السيدين المرتضى والرضي لأمهما[١].

١٦٠. الشيخ جمال الدين أحمد ابن النجار

هو العالم الجليل الفقيه[٢] كان مِن خواص تلامذة الشهيد الأول، صاحب الحاشية المعروفة «بالنجارية» على القواعد، ذكر فيها إفادات الشهيد وتحقيقاته على القواعد، وهي حاشية جليلة مشحونة بالفوائد[٣].

١٦١. أبو العباس، أحمد بن نصر بن سعد

له كتاب الرجال، ينقل عنه ابن طاووس في الإقبال[٤].

١٦٢. المولى أحمد بن نصر الله الدبيلي التتوي السندي، المعروف بقاضي زاده

قتل في لاهور سنة ٩٩٧هـ، -كما في نامة دانشوران ـ بسعاية جماعة ممن يخالفه في المذهب مِن المسلمين.

والدبيلي: نسبةً إلى دبيل؛ بلدة مشهورة مِن بلاد السند على ساحل البحر[٥]؛ والتتوي: نسبةً إلى تته، بالتائين المنقوطتين، بلدة كبيرة مِن بلاد السند، والسند مِن بلاد الهند.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٤. وينظر: الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٧٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٥٦؛ القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٢٢.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٦/ ١٧٠.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٤؛ ينظر: الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٧٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٨٧، الكنى والألقاب: ١/ ٤٣٧ وترجم له بعنوان ابن النجار.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٤؛ ينظر: ابن طاووس، الأقبال: ٣/ ٨٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٢٧٧.

(٥) السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٥٧؛ الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨.

والمترجم كان أبوه قاضي السند حنفي المذهب، وانتقل ابنه إلى مذهب الإمامية لسبب ذكره، وكان له مقام عالٍ عند جلال الدين محمد أكبر شاه الهندي، وكتب بأمره كتاباً في تاريخ ألف سنة مِن عصر النبي صلى الله عليه وآله إلى عصر ذلك السلطان بالفارسية، وبهذه المناسبة يُسمّى الألفي، قال: رأينا منه نسخة في المكتبة الرضوية مخطوطة في مجلدين كبيرين.

وله أيضاً «أحسن القصص»، يبدأ من يوم السقيفة إلى عصر الشاه طهماسب الصفوي، منه نسخة مخطوطة في المكتبة الرضوية، [و] رسالة في تحقيق الترياق الفاروق، حقق فيها مباحث المزاج، وكثيراً مِن المطالب الرياضية، رسالة في الأخلاق، رسالة في أسرار الحروف ورموز الأعداد.

سبب تشيعه:

في مجالس المؤمنين للقاضي: كان أبوه قاضي تته، ورئيس السند حنفي المذهب، وكان ابنه أحمد شيعياً، وسبب تشيعه على ما حكاه لي؛ أنه لمّا كان في عنفوان شبابه جاء إلى تته رجل عربي فقير صالح، مِن أهل العراق، ونزل في جواره، فجعل مُلّا أحمد يجتمع معه، ويتحدّث إليه، ويتفقد أحواله؛ لأنه غريب، وفي أثناء حديثه يسأله عن بلاد إيران وعربستان، وعن مذاهب أهلها وعاداتهم، فذكر له أنَّ فيها جمعاً كثيراً مِن الشيعة على مذهب أئمة أهل البيت عليهم السلام، وأنهم يعتقدون أنَّ الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أميرُ المؤمنين علي وأولاده الأحد عشر عليهم السلام، وأنَّ فيهم العلماء والمجتهدين، ولهم كتب معتبرة في الأصول والفروع، ويثبتون معتقداتهم بالأدلة العقلية والنقلية مِن القرآن والاحاديث.

فوقع في خاطر مُلّا أحمد مِن كلامه شيء؛ فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام وبيده تفسير الكشاف، ففتحه وأعطاه إياه وقال: انظر تفسير هذه الآية ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ**

﴿اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[1]. فانتبه مِن منامه وهو بغاية الاضطراب، وجعل يسأل عن الكشاف؛ فاتفق أن شخصاً مِن أبناء أكابر العراق يسمّى ميرزا حسن كان متوجهاً إلى بلاد الهند عن طريق هرموزة وتته، فلما وصل هرموزة، رأى ليلة في منامه أميرَ المؤمنين عليه السلام فقال له: إنَّ ابن قاضي تته مِن محبينا، ويريد مطالعة الكشاف، فإذا وصلت إليه فأعطه نسخة الكشاف التي معك.

فلما أنتبه من النوم كتب صورة الواقعة على ظهر كتاب الكشاف الذي معه، وتوجّه إلى تته، فلما وصل إلى ظاهرها أرسل بعض غلمانه، وقال: ائتِ دار قاضي تته واجتمع بولده، وأوصلَ إليه هذه الرقعة. وكان فيها: إنَّ ميرزا حسن رجل مِن أتباع أبناء أكابر العراق يريد مُلاقاتك.

فلما وصل إليه الرسول؛ جاء مع جماعة مِن تلامذة أبيه مشاة إلى ميرزا حسن، فلما وصلوا أخرج ميرزا حسن الكشّاف ودفعه إليه، وصورة الواقعة مكتوبة على ظهره، فطالع تفسير الآية في الكشّاف؛ فدخل في مذهب التشيع، وسأل ميرزا حسن عما يريد مِن العقائد، وكان عمره اثنتين وعشرين سنة، وكان قد حصّلَ جُملة مِن العلوم في تته، فسافر إلى زيارة المشهد الرضوي على مشرِّفه السلام، واجتمع بعلماء الإمامية الذين في المشهد، وقرأ عليهم في الحديث والفقه والرياضي، وغيرها.

ثم ذهب إلى يزد وشيراز، واجتمع بالحكيم الحاذق مُلا كمال الدين الطبيب، وبالمُلا ميرزا جان الشيرازي وغيرهما، وقرأ عليهم كليات القانون، وشرح التجريد وحواشيه، ثم ذهب إلى قزوين، وشملته العناية السلطانية الشاه طهماسب.

ثم ذهب مِن قزوين لزيارة المشاهد المشرَّفة في العراق، وزيارة الحرمين الشريفين وبيت المقدس، واجتمع في ذلك السفر بكثير مِن علماء الإمامية والسنة، واقتبس مِن

---

(١) سورة المائدة: آية ٦.

علومهم، ثم وصل إلى قطب شاه في ولاية كلكته، وبعد مدة عزم على مُلاقاة جلال الدين محمد أكبر شاه، وانتظم في سلك المقربين، فأمره بتأليف التاريخ المذكور، فألَّف كتبه إلى أنْ قضى نحبه شهيداً.

والظاهر قتلوه غيلة حسداً وعداوة[١].

١٦٣. الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي

عالم زاهد فاضل، شاعر أديب، له مؤلّفات، منها: «مقتل الحسين عليه السلام». قرأ على مولانا أحمد الأدربيلي رحمه الله[٢].

١٦٤. الميرزا أحمد النقاش

له ديوان المراثي، فارسي وجد بخطه[٣].

١٦٥. الميرزا أحمد نقيب الممالك

توفي في حدود سنة ١٣٠٠هـ، ودفن في المشهد المقدس الرضوي.

في كتاب آثار العجم: كان مِن أفاضل زمانه، عالماً بالعلوم العربية والأدبية، شاعراً بليغاً، له ديوان شعر[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٥؛ ينظر: التستري، مجالس المؤمنين: ١/ ٥٩٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٣١؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٤٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ١٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٩٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٧؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٤١؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٠٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٨٧ ، الكنى والألقاب: ١/ ٢٧١ ترجمه بعنوان ابن خاتون؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ١٤٦.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٧.

(٤) المصدر نفسه: ٣/ ١٩٧؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٩ ق٤/ ١٢٢٠، و١٩/ ١٨٣، لكنه ذكر أن وفاته سنة ١٣٠٢هـ؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٩٧.

١٦٦. الشيخ أحمد بن نور الدين بن[١] علي بن عبد العالي الكركي

حفيد[٢] المحقق الثاني، كان عالماً فاضلاً، يروي عن محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي[٣].

١٦٧. السيد أحمد، الملقب بهاتف الأصفهاني

توفي سنة ١١٩٨ هـ، ذكره في «تحفة العالم» فقال ما تعريبه: كان سيداً عالي القدر، وفاضلاً منشرح الصدر، وفي فن الطبابة جالينوس العصر، جمع الفضائل النفسانية والمحاسن الصورية، وفي العلوم العربية مِن الأفاضل العاليّ الشان، وفي التقوى والورع ثاني أبي ذر وسلمان، وفي النظم الفارسي والعربي شاعر الزمان، له قصائد غرَّاء بالعربية والفارسية في مدح أصحاب العباء عليهم السلام، خاصة سيد الأوصياء عليه السلام؛ قرأ على كثير مِن علماء العراق العرب والعجم، وكان تارةً يسكن النجف [الأشرف][٤]، وتارة يسكن أصفهان. ثم ذكر شيئاً مِن شعره الفارسي[٥][٦].

---

(١) كلمة(بن) هنا زائدة فاسمه مشهور ومعروف وهو (نور الدين علي) نجل عبد العالي الكركي فنورُ الدين لقبٌ له واسمه علي وفي أعيان الشيعة في هذا المورد خطأ حيث نقل عنه المصنف وقد ذكر أسمه صحيحاً في موارد أخرى، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٣ حيث ترجم لحفيد المُترجم، وفي: ٩/ ٤٠٩ حيث ترجم لأستاذه محمد بن محمد بن محمد بن داود؛ الحسيني، تراجم الرجال: ١/ ٧٨.

(٢) ابنه وليس حفيده فهو أحمد بن نور الدين علي الكركي الملقب بالمحقق الثاني، المتوفى ٩٤٠هـ.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١٩٩.

(٤) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٥) في الأصل: (من أشعاره)، وما اثبتناه من المصدر.

(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٠٠. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٥٣، الذريعة: ٩ ق٤/ ١٢٨٣، و٢٢/ ٨٠.

١٦٨. أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح

الكاتب الأصبهاني الأخباري، مولى بني العباس، المعروف باليعقوبي؛ كان حياً سنة ٢٩٢هـ[١]، له تصانيف منها: كتاب «البلدان» ذكر فيه شوارع وخطط سامراء، طبع أولاً في ليدن، ثم في النجف الأشرف، وكتاب «التاريخ العام» في مجلدين كبيرين، طبع في ليدن، ثم في النجف الأشرف، المجلد الأول في تاريخ قبل الإسلام، والمجلد الثاني في ظهور الإسلام إلى زمان المعتمد بالله الخامس عشر مِن ملوك بني العباس أي إلى سنة ٢٥٥[٢].

١٦٩. إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق الحسني الطباطبائي الشيرازي النسَّابة

عصره مقارب لعصر صاحب عمدة الطالب، له ذيل على كتاب الأنساب المشجرة للسيد النسَّابة أحمد بن محمد بن المهنا، أدرك عصر العلّامة الحلي[٣].

١٧٠. إسحاق بن إسماعيل التربتي

المجاور في المشهد المقدس الرضوي، المتولّد سنة ١١٥٧هـ في تربت، المتوفى سنة ١٢٣٧هـ وعمره ثمانون، ودفن في مقبرة قتلگاه في القبر الذي كان عمله لنفسه أيام حياته، وهو مشغول بالعبادة.

والتربتي: نسبةً إلى تربة حيدرية[٤].

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه بلا بديل؛ أكمل المعقول والمنقول، ونشر العلوم،

---

(١) ذكر القمي وغيره أنه توفي سنة ٢٨٤هـ، ينظر: الكنى والألقاب: ٣/ ٢٩٦؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ٢٩٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٢٩٦.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٠١؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٢٩٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٢٩٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ١٦١.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٦٠؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٠/ ٤٧، و٢٠/ ٢٥٩.

(٤) بلد من نواحي خراسان، (منه رحمه الله).

وأفاض الآداب والرسوم، صاحب تآليف وتصانيف، منها: «تعليقات على شرح اللمعة» وهي اليوم معروفة ومتداولة؛ ويُقال: إنَّه مُدة أربعين سنة لم يخرج عن سور المشهد المقدس، ولم يتلوث بأمور الدنيا، ويكتفي في معاشه بمزرعة جزئية، ويُنسبُ إليه عدّة كرامات، وفي كل يوم لأجل الأنس يضع سجادة العبادة بجانب القبر الذي هيئه لنفسه ويصلي، وحج في آواخر عمره، ورأى تمام الاحترام مِن أمناء الدولة في ذهابه وإيابه، ولم تطلْ أيامه بعد ذلك، وأثنى عليه في الفوائد الرضوية، ومطلع الشمس[١].

١٧١. إسحاق ابن الميرزا حبيب الله الرشتي المعروف

ولد في النجف الأشرف، وتوفي في طهران سنة ١٣٥٧هـ، وحُمل إلى النجف الأشرف، ودفن في مقبرة مُلا كاظم الخراساني المعروف؛ كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، تقياً ورعاً، كريماً سخياً؛ قرأ على أبيه، وعلى غيره؛ وتزّوج بابنة الشيخ مُلا كاظم الخراساني الشهير[٢].

١٧٢. إسحاق الحويزي

عالم فاضل، له حاشية على «حاشية تهذيب المنطق» لمُلا عبدالله اليزدي[٣].

١٧٣. الشيخ أسد الله بن الحاج إسماعيل التستري الكاظمي

المتوفى سنة ١٢٣٤هـ[٤]، مِن مشاهير علماء عصر الآقا البهبهاني وبحر العلوم

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٦٢؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٢١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٨٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٢٣٠.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٦٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٣٠.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٦٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٣٠، الذريعة: ٦/ ٦٠.

(٤) ترجم له القمي وذكر مناقبه لكنه قال: إنه توفي سنة١٢٢٠هـ، ونقل عن الاحسائي أنه

الطباطبائي؛ كان عالماً محققاً مدققاً متقناً متتبعاً، ماهراً في الأصول والفقه؛ وهو أول مَنْ كشف القناع عن عدم حجية الاجماع المنقول بخبر الواحد، وصنَّف في ذلك رسالة اشتهرت وتلقاها العلماء بالقبول، وكان العلماء إلى ذلك العصر يعاملون الإجماع المنقول معاملة الخبر، فيعارضون به الأخبار الصحيحة، وكلمات أهل ذلك العصر مشحونة بذلك، خصوصاً الرياض، ومن عباراتهم المشهورة قولهم عند الاستدلال للأصل، بل الأصول: وللإجماع المنقول؛ فبيّنَ هو خطأَ هذا القول وزّيفه بأجلى بيان، وأوضح حجة، وتبعه العلماء بعده.

والشيخ محمد طه نجف كان يقول: لم يبقَ إجماع منقول بعد عصر الشيخ أسد الله.

وأثنى عليه العلماء بكل ثناء، مثل صاحب الروضات[1]، والسيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسيني الجزائري، والميرزا القُمّي في إجازته له؛ وصاحب كشف الغطاء في إجازته له قال: أما بعد، فلمّا كان مِن النعم التي ساقها الله إليَّ، وتلطف بها ـ مِن غير استحقاق ـ عليَّ؛ توفيقي لتربية قُرة عيني، ومهجة فؤادي، والأعز عليَّ مِن جميع أحبائي وأولادي، ومَنْ أفديه بطارفي وتلادي، معدوم النظير والمثيل، آقا أسد الله، نجل مولانا العالم العامل الحاج إسماعيل، فإنَّه سلَّمه الله، قد قرأ عليَّ جُملة مِن المصنفات، وطائفة مِن العلوم النقليات، فرأيتُ ذهنه كشعلة مقباس، وفكره لا يصل إليه فحول الناس، وكانت ساعته بشهر، وشهره بدهر، فما كمل سِنه من السنين كمالَ الخمسة والعشرين، حتى وصل إلى رتبة الفقهاء والمجتهدين، فلولا الإجازة في الفتوى مأثورة؛ لأجزت له الفتيا، بعد أنْ يبذل

توفي ١٢٢٩هـ، وفي الأعيان – كما نقله المؤلف _ ١٢٣٤هـ، وذكر بيتاً من الشعر يؤرخ وفاته والحساب الدقيق للقيمة العددية للبيت تساوي (١٢٣٣)، والله العالم، ينظر: الفوائد الرضوية: ١/ ٨٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٣.

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ٩٩.

وسعه في الأدلة ومقدوره، ولمّا جرتْ عادةُ المشايخ والأكابر الماضين على إجازة مَنْ اعتمدوا على علمه وورعه مِن التلامذة المؤمنين، وكان بحمد الله جامعاً للصفتين، حائزاً للشرفين والفضيلتين، **أجزتُ** له أنْ يروي عني، ويسند إليَّ ما رويته إجازة... إلى آخر الإجازة.

وقال السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، في إجازته له: إنَّه استجاز مني العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو الطبع الوقاد، والذهن النقاد، مجمع المناقب والكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا والآخرة، مفخر العلماء العاملين، ومرجع الفضلاء الكاملين، يتيمة عقد الفتوة، وجوهرة قلادة المروة، صدر خريدة الأفاضل الأعلام، وبيت قصيدة الأماثل الكرام، قنّاص أوابد الدقائق بفطنته الوقادة، ورباط شوارد اللطائف ببصيرته النقادة، الأعزّ الأجلّ الأوّاه، ولدنا الأكرم، المولى أسد الله... إلى آخر الإجازة.

أحواله

كان شديد الاحتياط في الفتاوى، شديد الاجتهاد في تحصيل العلم، والمواظبة على التأليف والتصنيف؛ نُقِل أنَّه ما اضطجع بمرقده مدة اثنتي عشرة سنة، يسهر الليل أكثره، فإذا غلبه النعاس نام غراراً في مكانه وذلك لاشتغاله بالتأليف؛ كان أبوه مِن أهل العلم والصلاح وأصلهم مِن شوشتر.

مشايخه وتلاميذه

قرأ على الآقا البهبهاني، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء - وتزوَّج هو كريمة الشيخ جعفر- والسيد علي صاحب الرياض، ويروي عن الميرزا القمي صاحب القوانين، والميرزا مهدي الأصفهاني الشهرستاني، ومِن تلاميذه السيد عبد الله شبّر.

مؤلّفاته

«مقابيس الأنوار» مجلد مطبوع في العبادات والمعاملات، وذكر في مفتتحه أحوال جُملةٍ مِن العلماء، و«كشف القناع عن وجوه حجية الإجماع»، مطبوع، أبان فيه عن تحقيقات كثيرة، و«الوسائل في الفقه» مجلد مطبوع، إلى آخر تأليفاته[١].

١٧٤. السيد أسد الله الحسيني المرعشي

قبره بأصبهان، في مقبرة السيدة فاطمة، الواقعة في وسط البلدة، مزور معروف؛ كان عالماً فقيهاً، متكلّماً محدّثاً، زاهداً عابداً شاعراً، وهو جدُّ السيد حسين الحسيني المرعشي المشتهر بسلطان العلماء، صاحب حواشي المعالم والروضة وغيرهما، ذكره في «آنشكدة آذري»، وأورد شيئاً مِن شعره بالفارسية[٢].

١٧٥. الشيخ أسد الله الزنجاني

ولد في قرية ديزج مِن قرى زنجان، في ١٩ رمضان سنة ١٢٨٢هـ، وتوفي في النجف الأشرف ١٠ رجب سنة ١٣٥٤هـ، نشأ في قرية ديزج، ثم هاجر إلى العراق، وقرأ على الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير، له مؤلّفات. ذكر أحد عشر منها[٣].

١٧٦. الشيخ أسد الله بن عبد الرسول ابن الحاج باقر بن محمد بن علي العاملي

قرأ أولاً في جبل عامل في مدرسة جامع المصلّى، ثم سافر إلى العراق مع أخيه الشيخ عبد اللطيف لطلب العلم، وبعد مُدة توفي أخوه في النجف، فأرسل إليه والده

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٣؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٢٢، الذريعة: ١/ ٢٨٥، و١٨/ ٥٤؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٠٣؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ١١٤.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٥؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٤٠، هدية الرازي: ٦٣.

الشيخ عبد الرسول بالحضور إلى جبل عامل، فأبى أنْ يحضر إلّا بعد أنْ يبلغ درجة الاجتهاد، ثم حضر وتوفي في حياة أبيه؛ وكان معروفاً بالعلم، وكان السيد هادي صدر الدين العاملي الكاظمي يثني عليه ويصفه بالفضل والاجتهاد[١].

١٧٧ . السيد ميرزا أسد الله الطباطبائي التبريزي

كان فقيهاً متكلّماً، وهو شيخ الإسلام مِن طرف نادر شاه، وكريم خان الزندي في بلاد آذربيجان[٢].

١٧٨ . المولى أسد الله بن الحاج عبد الله البروجردي

ولد في بروجرد، وتوفي فيها ودفن بها، وقبره بها مشهور مزور؛ كان ماهراً في الفقه والأصول، مصنِفاً فيهما، مِن أجلّاء العلماء الفقهاء، قرأ على الميرزا أبي القاسم القمي صاحب القوانين، وتزوّج ابنته في حياته، ورزق منها أولاداً، صاروا مِن العلماء؛ قرأ عنده الشيخ مرتضى الأنصاري في أول أمره، وفي أيام رئاسته ينقل أقواله وفتواه، ويعول على إجماعاته المنقولة؛ له تعليقة على قواعد العلّامة[٣].

١٧٩ . آقا أسد الله بن عبد الله بن محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر الوحيد البهبهاني

المُلقب بسلطان العلماء، إمام الجمعة، توفي [في] ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٢٤هـ، ودفن بكرمانشاه في مقبرة أبيه[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٥؛ ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٠٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٢٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٢٤١.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٥؛ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٢٩.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٦ ؛ ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ١٠١؛ ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٢٨. مرجحاً سنة وفاته على ما ذكر عام ١٢٧١هـ

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٦؛ الحسيني،

١٨٠. الميرزا أسد الله ابن الميرزا عسكري المشهدي

إمام الجمعة في المشهد المقدس الرضوي، قال في مآثر الآثار: إنَّه في سنة ١٢٨٣هـ، بعد مضي ١٩ سنة مِن جلوس ناصر الدين شاه القاجاري على تخت الملك؛ عُين المُتَرجم لإمامة الجمعة في المشهد الرضوي، نيابةً عن أخيه الميرزا هداية الله، وقال: إنَّهم مِن أهل بيت فقاهة ووجاهة ونبالة، وجلالة في خراسان[١].

١٨١. السيد أسد الله الصدر النواب، ابن الميرزا علي النواب، ابن السيد حسين سلطان العلماء الحسيني المرعشي

توفي سنة ١١١٤هـ، كان عالماً فقهياً، مدرّساً بأصبهان، قرأ على والده ونال الصدارة زمن الصفوية[٢].

١٨٢. الميرزا أسد الله بن الحاج محسن التبريزي

توفي في طهران سنة ١٣٢٥هـ، ذكره صاحب كتاب «شهداء الفضيلة» وقال: إنَّه في الرعيل الأول مِن علماء الطائفة، المشارك في العلوم، المُبرّز في المعقول والمنقول[٣].

١٨٣. السيد أسد الله بن السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الحسيني الموسوي الجيلاني الرشتي الأصفهاني

توفي سنة ١٢٩٠هـ في طريقه إلى النجف في كرند، وحملت جنازته إلى النجف، فدفن في الحجرة التي على يسار الخارج مِن الصحن الشريف مِن الباب القبلي، مقابل

تراجم الرجال: ١/ ٩٥.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٦؛ ينظر: اعتماد السلطنة، المآثر والآثار: ١٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٢٩.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٦؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٤٣.

(٣) الأميني، شهداء الفضيلة: المقدمة/ ٨؛ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٤٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٧.

قبر الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله.

كان مِن أجلَّاء تلاميذ صاحب الجواهر، متفق على جلالته وإمامته، كان ورعاً تقياً زاهداً، معرضاً عن الدنيا، وعن منافسة الولاة في الرياسات، عظيماً نافذ القول في بلاد إيران كلها؛ وكان أبوه السيد محمد باقر مِن أجلَّاء علماء إيران. خرج المترجَم في حياة أبيه إلى النجف، وتخرَّج بصاحب الجواهر، وعاد إلى أصفهان سنة وفاة والده، وصلَّى عليه، وقام مقامه، ورأسَ في أصفهان، وخرج إلى زيارة المشاهد المشرَّفة سنة ١٢٩٠هـ، فتوفي في الطريق.

ومِن آثاره: إجراء ماء الفرات إلى النجف الأشرف، له تاريخ إجراء الماء بصورة تفصيلية مِن قبل الإسلام إلى حال التاريخ[١].

١٨٤. الشيخ أسد الله بن الحاج محمد علي

ساكن قرية جم، مِن محال دشت شيراز، توفي في مشهد الرضا عليه السلام حين زاره سنة ١٣٣٨هـ، كان عالماً فاضلاً، مِن تلامذة الشيخ مُلا كاظم الخراساني، له تقريرات بحث أستاذه[٢].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٢٤، الذريعة: ١٠/ ٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩٠، الكنى والألقاب: ٢/ ١٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٦، وفيه: وأرّخ الشعراء ذلك، فقال الشيخ محمد ابن الشيخ كاظم الجزائري النجفي مِن قصيدة:
شربوا الماء زلالا * بعد شرب الآجنات فاشرب الماء وأرّخ * اشرب الماء الفرات سنة ١٢٨٨؛ وقال الميرزا محمد بن داود الهمداني صاحب فصوص اليواقيت في التواريخ المنظومة: مُذ أسد الله الهمام السري * سليل ساقي الناس مِن كوثر أجرى إلى الغري ماء مري * قد أرخوه جاء ماء الغري سنة ١٢٨٨.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٩؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٣٩؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ٣٧١.

١٨٥. الشيخ أسد الله بن محمد مؤمن الخاتوني العاملي

الساكن في المشهد الرضوي، كان حياً سنة ١٠٦٧هـ، كان عالماً فاضلاً، كان عنده أربعمئة مجلد مخطوطة، وقفها جميعاً على الآستانة المباركة الرضوية، وصنع طابعاً كبيراً، ونقش عليه صورة الوقف بالفارسية، وطبع به على كل واحد مِن الكتب[١].

١٨٦. أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني

المتوفى في صفر سنة ٦٣٥هـ، عالم فاضل جليل محقق، يروي عنه ابن طاووس جميع الكتب والمصنفات، كما صرّح به في أول فلاح السائل[٢]، وينقل عنه الكفعمي في حواشي «الجنة الواقية» وغيره، ووصفه بالشيخ العالم. وذكره المجلسي في سابع عشر «البحار»، وقال: إنَّه مِن أصحابنا[٣].

في أمل الآمل: أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني أبو السعادات، كان عالماً فاضلاً محققاً، ومن تلاميذه: الخواجة نصير الدين الطوسي، وميثم بن علي البحراني. له مؤلّفات[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ١١٣؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٤٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٨٩. الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٢٨، و٦/ ٢٤.

(٢) ابن طاووس، فلاح السائل: ١٥، ينظر: إقبال الأعمال: ١١ ، ملاحم ابن طاووس: ١٧، الدروع الواقية: ٧٨، الطرائف: ١٣٨، اليقين: ٦٩، جمال الأسبوع: ١١٥، سعد السعود: ٢٢٣، فتح الأبواب: ٧٣، كشف المحجة: ٤. وكل هذه الكتب كلها لابن طاووس نقل عنه فيها.

(٣) المجلسي، بحار الأنوار: ٧٤/ ١٣٧.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٣٢؛ ينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٤٦٣؛ اعجاز حسين، كشف الحجب: ١٤٥وص١٥٣ وص٢٩٢؛ الطهراني، الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١٧، الذريعة: ٢/ ٢٧٢، و٤/ ٤٧٦، و٥/ ٥٢، و١١/ ٢٣٦، و١٦/ ٩٠؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ١٠١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ١٠٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٢٩٧.

١٨٧. اسكندر بك المنشئ

مِن أدباء الفرس وكتّابهم، كان حياً سنة ١٠٣٨هـ، وكان كاتباً عند الشاه عباس الصفوي الثاني، وله مؤلّفات أشهرها «تاريخ عالم آراء» في أحوال ملوك الصفوية ووزرائهم [وأهوائهم][١]، مِن أول ملكهم إلى زمان الشاه عباس الثاني، مطبوع في مجلدين[٢].

١٨٨. اسكندر بن جمال الدين الجزائري

المتوفى في عشر الأربعين بعد المئة والألف، ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري في ذيل إجازته الكبيرة، فقال: كان عالماً فاضلاً محدّثاً متكلّماً، يروي عن المولى شاه محمد الشيرازي[٣].

١٨٩. إسماعيل التستري

والد صاحب المقابيس الشيخ أسد الله، تقدم في ترجمة ولده: أنَّه عالم ...إلخ[٤].

١٩٠. السيد إسماعيل التوني

نسبةً إلى تون، بلدة مِن أعمال خراسان[٥]، توفي سنة ١٢٦٠هـ.

في «نجوم السماء»: كان مِن فضلاء عصره، ومجتهدي زمانه، وكان جميع أهل خراسان مِن معاصريه المعروفين يعترفون بفضله واجتهاده[٦].

---

(١) في الأصل: (وأمرائهم)، وما اثبتناه من المصدر.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٤٥ وذكر أن عاش بين٩٦٨-١٠٤٤هـ؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٠١؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٢٠٦.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٠٢؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٥٧، وذكر أنه كان حياً في عشر الأربعين بعد المئة والألف أي ١١٤٠هـ ولم يذكر أنها كانت سنة وفاته.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٢٣ وص١٣٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣١٤.

(٥) السمعاني، الأنساب: ١/ ٤٩٤؛ الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٦٢.

(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣١٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٣٣.

١٩١. إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني، النقيب بنيسابور، السيد أبو المعالي

فاضل ثقة، له كتاب «أنساب الطالبية» [و] كتاب «شجون الأحاديث» [و] كتاب «زهرة الحكايات»[١].

١٩٢. السيد إسماعيل شيخ الإسلام الحسيني الساوجي

توفي في النجف كان عالماً فقيهاً زاهداً، خلّف ولده العالم السيد أبا محمد المتوفى سنة ١٣٣٣هـ نزيل سامراء[٢].

١٩٣. الميرزا إسماعيل بن الميرزا زين العابدين السلماسي

المتوفى ليلة الأحد ٣ رجب سنة ١٣١٨هـ في الكاظمية، كان عالماً ورعاً تقياً، وكان قدوة أهل العلم في الفضل والتقى، وكان في سامراء أولاً.

١٩٤. إسماعيل الصاحب بن عبّاد، كافي الكفاة

أطلب باب الوزراء[٣]؛ ذكر في أعيان الشيعة مآثره الجميلة في مئتين وثلاثة وعشرين صحيفة، ولد سنة ٣٢٦هـ، وتوفي ليلة الجمعة سنة ٣٨٥هـ[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣١٨؛ ينظر: منتجب الدين، الفهرست: ٣٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٣٣؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٠٦؛ الطهراني، الذريعة: ١٢/ ٧٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٨٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٢٦٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٦٥. وذكر أن وفاته ١٣٠٦هـ؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٢٠.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩٤، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٢٦، وفيه: وزير مؤيد الدولة، ثم فخر الدولة، وأحد كتّاب الدنيا الأربعة. الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٥٨؛ الزركلي، الأعلام: ١/ ٣١٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٤٣١.

١٩٥. الميرزا السيد إسماعيل ابن السيد عبد الغفور السبزواري

المتوفى سنة ١٢٦٢هـ في سبزوار، وحُمِلت جنازته إلى المشهد المقدس الرضوي، ودفن في دار التوحيد؛ كان عالماً فاضلاً، أصله مِن سبزوار، وحصّل العلوم في المشهد المقدس وفي العراق العربي، ثم عاد إلى سبزوار، وبعد وفاة أبيه أعطي إمامة الجمعة، وصارت رئاسة عامة[١].

١٩٦. المولى إسماعيل العقدائي اليزدي

توفي في حدود سنة ١٢٤٠هـ.

العقدائي: نسبةً إلى العقداء؛ قرية مِن قرى يزد، بينهما ثلاثون فرسخاً.

في «نجوم السماء»: كان مِن مشاهير العلماء والفقهاء وأجلَّة تلامذة السيد مهدي بحر العلوم في الفقه والأصول، ومِن الماهرين الكاملين في الأدب، بنى مسجداً في يزد معروفاً إلى الآن، ومِن تلاميذه: الميرزا سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي الذي انتهت إليه الرياسة من بعده ، له كتاب حقائق الأصول[٢].

١٩٧. المولى إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني

له كتاب «أنباء الأنبياء» في إثبات النبوة الخاصة مِن الكتب السماوية، فارسي، أورد فيه الآيات القرآنية والأحاديث القدسية، وما في سائر الكتب المنزلة على الأنبياء السلف، الدالة على النبوة الخاصة، مع ترجمة العبرانية منها إلى الفارسية[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٤١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٨٢.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٤٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٨٢. وينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٠٣، و٧/ ١٨و١٠/ ٩٦، و١٣/ ٣٨٧، و١٦/ ٨٧ وغيرها لكن ذكر في ج٢ أنه توفي حدود سنة ١٢٤٠هـ وفي غيره ١٢٣٠هـ فليلحظ.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٣٦ برقم٢٧١، وص١٤٣ برقم ٢٨٧، حيث رجح

١٩٨. المولى إسماعيل المازندراني الأصفهاني

المتوفى سنة ١١٧٧هـ، قال الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل: كان مِن العلماء المتبحرين في العلوم، واشتهر بالفضل، واعترفَ له بالتحقيق الكامل كلُ فاضل، وكان مِن فرسان الكلام، وفحول أهل العلم، بحر زافر، وطود باذخ، حاد الذهن؛ حكي عنه أنَّه مرَّ على كتاب الشفاء ثلاثين مرة، قراءةً وتدريساً ومطالعةً.

وأخبرني بعضهم، أنَّه كان سقط مِن كتاب الشفاء عدّة أوراق، فكتبها عن ظهر قلبه، فلمّا قوبلت بكتاب صحيح لم يشذ منها إلّا حرف أو حرفان.

وبالجُملة، الكتب المتداولة في الحكمة والكلام والأصول، كان يحفظها، وكان محققاً في الفقه والتفسير والحديث، حافظاً، وكان آية عظيمة مِن آيات الله، وحجة بالغة مِن حججه، ذا عبادة كثيرة وزهادة، معتزلاً عن الناس، مبغضاً لمن يحصل العلم للدنيا، عاملاً بالسنن، ذا همة عالية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ له تآليف كثيرة وتعليقات على كتب الكلام والحكمة[١].

١٩٩. السيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحسيني

أديب محدّث، له منظومة في النحو ١٤٠٠ بيتاً، سمّاها ابتدأ بنظمها في ربيع الأول سنة ٩٣٨هـ، وحاشية على تذكرة العلّامة[٢].

٢٠٠. السيد إسماعيل بن السيد محمد تقي الموسوي الزنجاني

كان حياً سنة ١٣٠٩هـ، يوجد بخطه ترجمة المجلد الثاني عشر مِن البحار في

الطهراني تطابقهما؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٩٢.

(١) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ١١٤؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ٦٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٠.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٢١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠١؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٥٠١، و١٥/ ٢٥٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٢٨٨.

أحوال الرضا عليه السلام؛ ترجمه مِن العربية إلى الفارسية بأمر الحاج ميرزا محمود خان احتشام السلطنة، وتاريخ الترجمة سنة ١٣٠٨ هـ، وله «كشف الأسرار» في ترجمة المجلد الأول مِن البحار مِن العربية إلى الفارسية بأمر الخان المذكور، وتاريخ ترجمته سنة ١٣٠٩ هـ، توجد نسختها في مكتبة المجلس في طهران[١].

٢٠١. المولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الأصفهاني الخواجوئي

مِن علماء عصر نادر شاه، توفي ١١ شعبان سنة ١١٧٣ هـ، كما في روضات الجنات[٢]، ودفن في مزار تخت فولاد بأصفهان، ووافق تاريخ وفاته بحساب الجمل بالفارسية (خانه علم منهدم كردید). وخاجو: مِن محلّات أصفهان[٣].

في روضات الجنات، ما ملخصه: كان عالماً بارعاً حكيماً ناقداً بصيراً محققاً نحريراً، مِن المتكلّمين الأجلّاء، والفقهاء النبلاء، سليم الجنبة، عظيم الهيبة، قوي النفس، نقي القلب، ذكياً كبير العقل، كثير الزهد، حميد الخلق، مستجاب الدعاء، قليل الادعاء، معظماً في أعين الملوك والأعيان، حتى إنَّ نادر شاه مع سطوته المعروفة، كان لا يعتني مِن بين علماء زمانه إلّا به، ولا يقبل إلّا قوله، ولا يمتثل إلّا أمره، ولا يحقق إلّا رجاه؛ وذلك لاستغنائه عمّا في أيدي الناس، وقناعته بقليل مِن العيش، وكان متهالكاً في حب السادة الأشراف، صاحب كرامات، وخطه في غاية الجودة، وتنتهي سلسلة إجازته إلى الفاضل الهندي.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٢. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٤٨، الذريعة: ١٨/ ١٣.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ١/ ١١٤؛ وفي غيره ١١٧٧هـ؛ ينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٠٨؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ٦٧، لكن بحساب الجمل كما في شطر البيت المذكور يكون تاريخ وفاته ١١٧٣ هـ فليلحظ.

(٣) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٠٠.

وكان هذا الشيخ في عصر استيلاء الأفغان على ممالك إيران، واستباحتهم دماء الشيعة وأعراضهم وأموالهم في كل مكان [لا] سيما أصفهان، فلذلك لم يكن له ولمؤلّفاته، كثير اشتهار بين العلماء...إلخ[١].

٢٠٢. السيد إسماعيل بن السيد محمد الحسيني الأردكاني

المتوفى سنة ١٣١٧هـ، كان عالماً واعظاً، له كتاب «الأبطال» في النبوة والإمامة، فارسي مطبوع[٢].

٢٠٣. الآقا إسماعيل بن الآقا محمد علي الكرمانشاهي

عالم فاضل كان صهر السيد علي صاحب الرياض.

له كتاب في أصول الفقه؛ ووصفه في «نجوم السماء» بالعالم الفاضل الكامل ...إلخ[٣].

٢٠٤. السيد إسماعيل المرندي

نسبةً إلى مرند، بفتح الميم والراء وسكون النون بعدها دال، من بلاد آذربيجان[٤].

كان مِن أجلّة علماء تبريز، فقيهاً أصولياً مفسراً ورعاً زاهداً عابداً، منقطعاً عن الخلق، مشتغلاً بنفسه عن غيره، تخرّج على جماعة مِن الأعلام، كالشيخ مرتضى

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ٦٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٣؛ ينظر: البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٢١؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ٦٩ وص٤١١، و٣/ ١١٢، و٦/ ١٣، و١٠/ ٢٠٤ وغيرها من الموارد.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٣، وفيه: ردَّ النصارى والبابية؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٦٦، و٥/ ٢٧٤ ج١٠/ ١٨٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٠٤.

(٤) السمعاني، الأنساب: ٥/ ٢٦١؛ الحموي، معجم البلدان: ٥/ ١١٠.

الأنصاري، والفاضلين الإيرواني والشربياني وغيرهم، له مؤلّفات من الفقه والأصول[١].

٢٠٥. السيد أمجد حسين الإله آبادي الهندي

توفي سنة ١٣٥٠هـ[٢]، عالم جليل، مروّج للشريعة في بلدة إله آباد، مرجع لأهلها، مِن تلامذة المفتي السيد محمد عباس في العربية والأدب، وقرأ الأصول والفقه في مشاهد العراق، وهو معروف بالتقوى والورع وكثرة الاحتياط، مِن مصنفاته: شرح وجيزة البهائي، وحاشية على شرح اللمعة، مطبوعان[٣].

٢٠٦. السيد امداد حسن بن السيد علي الهندي

كان حياً سنة ١٢٧٣هـ، له كتاب «تحفة العارفين» في التوحيد والعدل والنبوة بلغة أردو، استخرجه مِن الجزء الأول من «الحديقة السلطانية» الفارسي المطبوع مراراً[٤].

٢٠٧. أولياء الله الآملي

كان حياً سنة ٨٠٥هـ، عالم مؤرّخ مؤلف، له مؤلّفات منها: كتاب «تاريخ أكابر السلف» كتاب «تاريخ مازندران» كتاب «تاريخ رويان» فارسي مطبوع في طهران، جعل له مقدمة وثمانية أبواب ...إلخ[٥].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٦٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٣٢؛ الحسيني، تراجم الرجال: ١/ ١٠٩. وينظر: الطهراني، الذريعة: ١١/ ٣١٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٢٩٥.

(٢) في نقباء البشر توفي بعد ١٣٤٣هـ،

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٧٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٧٤.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٧٤؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤٦، و١٠/ ٩٧، و١٢/ ١٣٧.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٧٤؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٢٨٥، و٤/ ٤٥٠.

٢٠٨. الشيخ أحمد بن الشيخ أبو تراب بن الشيخ محمد حسن القاضي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ زاهد العارف الجيلاني الأصفهاني

المتوفى سنة ١٣٠٩هـ، ذكره في الجزء الثالث عشر مِن أعيان الشيعة[١]، كان مِن أجلّة علماء أصفهان، زاهداً تقياً ورعاً، منقطعاً عن الخلْق، ومِن جُملة ما كان مكتوباً على لوح قبره: أنَّه أخذ عن صاحب الجواهر. وله مؤلّفات منها:

١ ـ شرح معالم الأصول.

٢ ـ شرح الشرائع.

٣ ـ شرح فصوص محيي الدين.

٤ ـ شرح خُلاصة البهائي.

٥ ـ شرح تشريح الأفلاك للبهائي.

يروي عن الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره[٢].

٢٠٩. الميرزا أحمد الوقار بن الميرزا محمد شفيع بن محمد إسماعيل بن محمد شفيع بن محمد إسماعيل، وجدّه الأعلى محمد إسماعيل

كان مِن أمراء الدولة الصفوية على دشتستان، مِن أعمال فارس، وابنه محمد شفيع كان مِن أمراء نادر شاه؛ ووالد صاحب الترجمة – وهو محمد شفيع – كان من نوابغ عصره في الأدب والشعر، وقصائده في رثاء الحسين عليه السلام معروفة مشهورة، توفي سنة ١٢٦٢هـ.

وأما الميرزا أحمد، فكان يتخلّص في شعره بالوقار، له ديوان شعر يتضمن

(١) الثالث عشر بحسب الطبعة القديمة المؤلّفة من خمسين جزءاً، صغير الحجم. أما الآن فمطبوع بعشرة أجزاء كبيرة.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٧٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١/ ١٧٩.

عشرين ألف بيت، وكتاب «أنجمن دانشوران» بالفارسية على نمط «گلستان» للشيخ سعدي، وكتاب «خسرو شيرين»، وكتاب في نظم قصة موسى عليه السلام وفرعون ستون ألف بيت، ورسالة في ترجمة وصايا أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر، ورسالة في ترجمة مئة كلمة مِن كلمات الأمير عليه السلام، وكتاب «تاريخ المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام» لكنه على طرز عجيب، ككتاب «عنوان الشرف» للمقري؛ فإنَّه رتَّبه على ثمانية علوم، فإنْ قرئ على المعتاد فهو تاريخهم عليهم السلام، وإنْ قرئ أوائل السطور فتخرج الهيئة، وبغيره فالصرف والنحو وهكذا، وكتاب «العشرة الكاملة» في مقتل الحسين عليه السلام، رتّبه على عشرة مجالس، وترجمة المنظومة للسبزواري في الحكمة بالفارسية نظماً، وشرح رباعيات الأديب المحتشم الكاشاني، وكتاب «الرحلة مِن شيراز إلى بوشهر»، و«مجالس الألسنة» على طرز كشكول البهائي رحمه الله، وغير ذلك مِن مؤلّفاته[1].

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ١١٨.

حرف الباء

٢١٠. شيخنا الأستاذ الحاج شيخ آقا بزرك، محمد محسن الطهراني

آقا: بالمد، وقد لا يُمدّ، كلمة فارسية معناها: السيد، وهم ينطقونها بالغين المعجمة، ويكتبونها بالقاف، وبزرك معناه: الكبير.

شيخنا المترجم -متعنا الله بطول بقائه ـ اشتهر بهذا اللقب، اسمه الشريف محمد محسن، ولد في طهران في الحادي عشر مِن ربيع الأول سنة ١٢٩٣هـ، فاشتغل بالتحصيل إلى أنْ هاجر سنة ١٣١٣هـ إلى النجف الأشرف، وأخذ العلم عن المحقق المولى محمد كاظم الخراساني، والسيد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم إلى سنة ١٣٢٩هـ، فهاجر إلى سامراء، واختص على آية الله المجاهد الميرزا محمد تقي الشيرازي، وحط رحله في سامراء، فبقي فيها إلى سنة ١٣٥٥هـ، فهاجر إلى النجف الأشرف، مشتغلاً بالتدريس والتصنيف والتأليف والجماعة أطال الله بقاءه.

ما أقول في الرجل العبقري الفذ، المضطلع الخرّيت، الذي أذعن الفطاحل الأعلام بفضله وتبحره وورعه وتقواه، ولعمري عاشرته منذ خمس عشرة سنين في سامراء، ما وقفت عليه [على] عثرة، ولا رأيت منه زلة، وجدتُه مصداق ما قال أمير المؤمنين عليه السلام: «قد تحنك في برنسه، وقام الليل في حندسه، يعمل ويخشى وجلاً مقبلاً على [شأنه][1]، عارفاً بأهل زمانه، مستوحشاً مِن أوثق إخوانه»[2].

---

(١) في الأصل: (أمره)، ةما أثبتناه من المصدر.

(٢) الكليني، الكافي: ١/ ٤٩.

ذكر العلّامة الحجة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في خلال تقريظه على الذريعة وقال: العالم العلّامة الحبر، جامع العلم والورع، ومحيي السُنة ومميت البدع، أخينا وخِلنا في الله، الشيخ آقا بزرك الطهراني أيده الله وسدده، وأمده بخصوص عناياته، وخاصة ألطافه، فشّمر عن ساعد الهمة، ونهض بتلك الخدمة، وجدَّ في المسعى، وجاء بكتاب جمع فأوعى ...إلخ[١].

وذكر العلّامة الأديب الشيخ محمد علي الغروي الأوردبادي، تحت عنوان: حياة المؤلّف وموقفه الكريم، في أول جلد مِن مجلدات الذريعة؛ فصلاً طويلاً بالغاً في عظمة المترجم وعبقريته، وقال في خلال كلماته البليغة: فذاً مِن أفذاذ الأمة، وأوحدياً مِن عباقر المسلمين، للبرهنة على هذه الدعوى، ألا وهو العلّامة الأكبر، حجة الإسلام، الشيخ محمد محسن الرازي المعروف بآقا بزرك، المتولّد ١١ من ربيع الأول سنة ١٢٩٣هـ، نزيل سامراء حرم الإمامين العسكريين عليهما السلام مدرسة آية الله المجدّد الشيرازي قدس سره.

ثم أخذ في ذكر مآثره الجميلة، وتأليفاته الممتعة، إلى أنْ قال: لم نتحرَّ الاستقصاء في هذه الترجمة بذكر كل ما يتعلّق بها، وإنما أردنا إيقاف القراء على شيء مما هو دخيل في الغرض ها هنا، وإلّا فدون فضل صاحبها منقطع الوصف والبيان[٢].

مشايخه ومَن يروي عنهم

١ -الحاج ميرزا حسين النوري.

٢ ـ المولى علي النهاوندي.

٣ ـ الشيخ محمد طه نجف.

٤ -السيد المرتضى الكشميري.

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١/ ٧.

(٢) المصدر نفسه: ١/ ٩.

٥ ـ الحاج ميرزا حسين الخليلي.

٦ ـ المولى محمد كاظم الخراساني.

٧-الحاج سيد أحمد الرازي الحائري.

٨-الشيخ محمد صالح آل طعان البحراني.

٩ ـ الميرزا محمد علي المدرّس الرشتي.

١٠-الشيخ علي الخاقاني.

١٢ ـ السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.

١٣ ـ شيخ الشريعة الأصفهاني.

١٤ ـ الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي.

١٥-السيد أبو تراب الخوانساري.

١٦ ـ الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.

١٧ ـ السيد أبو محمد الحسن الصدر.

١٨ ـ السيد ناصر حسين اللكهنوي.

ولكل منهم طرق [ضافية الذيول][1] مثبتة في مظانها، وللمترجم إجازات كثيرة للعلماء والأفاضل المعاصرين تربو على الثلاثين.

قال الأوردبادي: ولنا منه إجازة طويلة مبسوطة ذات فوائد جمة بطرقه هذه كلها[2].

أقول: ولي منه أيضاً إجازة مبسوطة ذات فوائد جمة بطرقه هذه كلها.

---

(١) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١/ ١٢.

مؤلّفاته (دام وجوده)

١ ـ المجلد الأول مِن الذريعة إلى تصانيف الشيعة، في خمسمئة وستة وثلاثين صحيفة، طبع في مطبعة الغري في النجف سنة ١٣٥٥هـ.

٢ ـ المجلد الثاني مِن الذريعة، في خمسمئة وتسع عشرة صحيفة، طبع في النجف سنة ١٣٥٦هـ.

٣ ـ المجلد الثالث منه، في أربعمئة وست وتسعين صحيفة، طبع في النجف سنة ١٣٥٧هـ.

٤ ـ المجلد الرابع منه، في خمسمئة وثماني عشرة صحيفة، طبع في إيران في مطبعة المجلس سنة ١٣٦٣هـ.

٥ ـ المجلد الخامس منه في ثلاثمئة وعشرين صحيفة، طبع في مطبعة المجلس أيضاً.

٦ ـ المجلد السادس منه في أربعمئة وأثنتي عشرة صحيفة، طبع في مطبعة بانك ملي في إيران سنة ١٣٦٦هـ.

٧ ـ المجلد السابع منه في مئتي صحيفة، طبع في إيران في مطبعة المجلس سنة ١٣٦٧هـ.

٨ ـ المجلد الثامن منه في إحدى وثلاثمئة صحيفة، طبع في مطبعة المجلس سنة ١٣٦٩هـ، وبلغ الكتاب إلى حرف الدال.

٩ ـ والمجلد التاسع تحت الطبع يذكر فيه الدواوين[1].

---

(١) وقد طبع الجزء التاسع في مجلدين بأربعة أجزاء: ٩ ق١، ج٩ ق٢، ج٩ ق٣، ج٩ ق٤؛ علماً أن المؤلف أشار في بداية الجزء الثامن إلى أنه خاص بحرف الدال ما عدا الدواوين، فإنه خصص لها الجزء التاسع والعاشر لكن العاشر، المطبوع يبدأ بحرف الذال، وجعل الجزء التاسع بأقسامه شاملاً للدواوين، وإلى هنا انتهى ذكر أجزاء كتاب الذريعة وسيشرع من التسلسل العاشر في

١٠ ـ نوابغ الرواة في رابعة المئات، أفاض القول فيها في تراجم أعيان تلكم الأيام الخالية، وذكر مآثرهم وآثارهم الخالدة[١].

١١ ـ إزاحة الحلك الدامس بالشموس المضيئة في القرن الخامس، ذكر فيه علماء المئة الخامسة[٢].

١٢ ـ الثقات العيون في سادس القرون.

١٣ ـ الأنوار الساطعة في المئة السابعة.

١٤ ـ الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المئة الثامنة.

١٥ ـ الضياء اللامع في عباقرة القرن التاسع.

١٦ ـ إحياء الداثر مِن مآثر أهل القرن العاشر.

١٧ ـ الروضة النضرة في علماء المئة الحادية عشرة.

١٨ ـ الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة.

١٩ ـ الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة[٣].

٢٠ ـ نقباء البشر في القرن الرابع عشر[٤].

تعداد أجزاء كتاب طبقات أعلام الشيعة.

(١) هذا هو أول جزء من كتاب طبقات أعلام الشيعة.

(٢) هذا هو الجزء الثاني من كتاب طبقات أعلام الشيعة واسمه في المطبوع (النابس في القرن الخامس)، وقد ذكر في الذريعة ما نصه: هذا هو الجزء الثاني من طبقات أعلام الشيعة لمؤلّف الذريعة إلى تصانيف الشيعة آقا بزرگ الطهراني، وكان المؤلّف قد سماه أولاً « إزاحة الحلك الدامس... » ثم غيّر اسمه إلى «النابس في القرن الخامس» كما كتب بخطه على ظهر الصفحة الأولى من «نوابغ الرواة»، ينظر: الذريعة: ٢٤/ ١. وكذا ينظر: مقدمة الجزء الثاني من الطبقات.

(٣) المطبوع بثلاثة مجلدات (العاشر والحادي عشر والثاني عشر).

(٤) المطبوع بخمسة مجلدات من١٣-١٧.

٢١ـ مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، أطراه العلّامة المامقاني﵀ في تنقيح المقال، وذكر أنَّ عدة المترجمين فيه يقرب مِن خمسمئة رجل، وكلها حافلة بذكريات خلت عن كثير منها المعاجم والكتب، لكن المؤلّف تمكن مِن الحصول عليها بفضل بحثه المتتابع.

٢٢ـ هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي، ضمّ بين دفيته حياة الإمام المجدّد، علم العلم والدين سيد الطائفة وزعيمها، المقدس السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي، نزيل سامراء، المتوفى سنة ١٣١٢هـ.

٢٣ـ وكتاب ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات.

٢٤ـ وكتاب الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس.

٢٥ـ ومحصل مطلع البدور في تلخيص ما فيه مِن المنثور.

٢٦ـ والياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر.

٢٧ـ ومشجرة في الأنساب.

٢٨ـ وتشجير كتاب «حديقة النسب» للعلّامة أبي الحسن الأفتوني.

لم يعطف المترجم على هذه المواضيع المهمة، إلّا بعد تكميل نفسه بالعلوم الدينية مِن الفقه والأصول، وتهذيبها بالملكات الفاضلة، وتمرينها بالآداب الشرعية، منذ قدم العراق وحطّ رحله بالنجف الأشرف، ولعمري هذا التوفيق من الله تعالى[1].

(١) ينظر: حرز الدين، معارف الرجال: ٢/ ١٨٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣ المقدمة؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١٠/ ٤٧؛ الزركلي، الأعلام: ٥/ ٢٨٨.

٢١١. المولى آقا بزرك المشهدي[١]

ذكره صاحب فردوس التواريخ، وقال في حقه: العلّامة الفهّامة، مقتدى الأنام، كفيل الأرامل والأيتام، مروّج شريعة سيد الأنام؛ كان أول وروده إلى المشهد المقدس نزل في المدرّسة الصالحية، المعروفة بمدرسة النواب، واشتغل فيها مدة بالتعلم وتدرّيس الطلاب، وصار أخيراً رئيساً مقبولاً عند الخواص والعوام، ومروّجاً لشريعة سيد الأنام، وهو الذي بنى الإيوان في مصلّى المشهد المقدس -الذي هو مِن الأبنية الرفيعة ـ بأمر السلاطين الصفوية سنة ١٠٨٧هـ[٢].

٢١٢. المولى آقا بزرك الطهراني ثم المشهدي

توفي في المشهد المقدس الرضوي سنة ١٣٠٢هـ، ودفن هناك.

في مطلع الشمس: كان مِن معروفي علماء طهران، إماماً في مسجد آقا محمد مهدي التبريزي المشهور بملك التجار، الذي هو مِن الجوامع المعتبرة، وللناس به وثوق كامل، جاور سنين في المشهد المقدس الرضوي، وكان يدعو دائماً أنْ تكون وفاته هناك فاستجيب دعوته[٣].

٢١٣. السيد باقر بن السيد أحمد بن السيد محمد الحسيني القزويني

صاحب الشباك والقبة في النجف بحذاء قبة صاحب الجواهر، توفي ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦هـ بالطاعون الكبير الذي عمَّ العراق.

آل القزويني مِن أجلّ البيوتات العلمية في العراق، أصلهم مِن قزوين، وسكنوا

---

(١) ترجم له القمي بعنوان (صدر الممالك) وأنَّ اسمه صالح النواب الرضوي، ينظر: الكنى والألقاب: ٢/ ٤١٥؛ الطهراني، الذريعة: ٧/ ٢٣٢.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٨٣ وذكر أنه توفي سنة ١٠٩٠هـ وأن أمه بيكم بنت الشاه عباس الماضي؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٦٣.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٦٣.

النجف والحلة وطويريج، والمترجم هو جدُّ هذه الطائفة، مِن أجلّاء العلماء في النجف علماً وعملاً ومعرفةً، عالم عابد مشهور، مِن ذوي الكرامات، وهو عم السيد مهدي القزويني المشهور، وأمه أخت السيد مهدي بحر العلوم، أخذ عن خاله المذكور، وعن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

روى في مستدركات الوسائل، عن صاحب الترجمة، أنه أخبر بحدوث الطاعون الجارف الذي حدث في العراق، قبل حدوثه بسنتين، و أخبر أنه آخر مَن يُبتلى به؛ لأنه رأى أمير المؤمنين عليه السلام في المنام فأخبره بذلك، وقال له: وبك يختم يا ولدي. فوقع مثل ما أخبر به، وهو ممن ثبت أيام الطاعون الكبير ولم يفر، وتولى تجهيز المطعونين في أشد أيامه، قائماً بأمور المرضى، وتجهيز الأموات.

له مؤلّفات ذكرها[1].

٢١٤. السيد باقر بن السيد أسد الله بن السيد محمد باقر الحسيني الرشتي الأصفهاني، الشهير بحاج آقا

ولد في أصفهان، وتوفي فيها سنة ١٣٣٣هـ، ودفن في مقبرة جده في محلة بيد آباد، وأمه ابنة الحاج مُلا علي ابن الميرزا خليل الطبيب. هاجر إلى النجف مع أمه بعد وفاة أبيه، وانصرف إلى تحصيل العلوم والآداب، فنال مِن ذلك حظاً وافراً، وكان مِن أعلام المجاورين في النجف علماً وأدباً، وكان ناديه مجمع العلماء والأدباء، وله نظم رائق ومداعبات جمة مع أدباء عصره، ذكر جُملة منها في أعيان الشيعة[2].

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٣٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٢٩.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩٥.

٢١٥. المولى باقر الواعظ ابن المولى إسماعيل الكجوري الطهراني[١]

توفي بالمشهد المقدس الرضوي زائراً سنة ١٣١٣هـ[٢]، كان عالماً فاضلاً، له من المؤلّفات:

١ ـ كتاب الخصائص الفاطمية، مطبوع[٣].

٢ ـ كتاب جنة النعيم في أحوال سيدنا عبد العظيم، كثيرُ الفائدة، مطبوع[٤].

٣ ـ كتاب الأسرار في كيفية الأستغفار، فارسي[٥].

٤ ـ كتاب برهان التجارة في تبيان الزيارة، وهو شرح فارسي لإحدى الزيارات الجامعة[٦].

٥ ـ كتاب برهان العباد في إثبات المعاد[٧].

٦ ـ كتاب إراءة الطريق لمن يؤم البيت العتيق[٨].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٠.

(٢) ترجم له الطهراني، لكنه ذكر أنه عاش بين ١٢٥٥-١٣٢٣هـ، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩٦.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٧/ ١٧٣.

(٤) المصدر نفسه: ٥/ ١٦٠.

(٥) المصدر نفسه: ٢/ ٣٨. وله كتاب آخر بعنوان (الاصرار في كيفية الاستغفار) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ١٢١؛ الكجوري، الخصائص الفاطمية: ١/ ٢٠.

(٦) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٩٤ ينظر: الكجوري، الخصائص الفاطمية: ١/ ٢٠.

(٧) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٩٨ ينظر: الكجوري، الخصائص الفاطمية: ١/ ٢٠.

(٨) الطهراني، الذريعة: ١/ ٤٠٦. وله كتب أخرى منها: (إيقاظ القوم في آداب الصوم) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٥٠٤، ومنها (الثمرات الجنية) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٥/ ١٢ وغيرها كثير ذكرها المؤلّف؛ ينظر: الكجوري، الخصائص الفاطمية: ١/ ٢٠؛ الحسيني، تراجم الرجال: ٢/ ٦١٢.

٢١٦. السيد ميرزا باقر بن السيد حسن بن خليفة السلطان الحسيني

وكان مِن الصدور في زمن الشاه حسين الصفوي، وكان فاضلاً فائقاً، بارعاً في الفقه، وله تعليقات على شرح اللمعة[١]، وكان حياً إلى أوائل دولة نادر شاه، وعمّر طويلاً[٢].

٢١٧. السيد باقر بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم الحسيني الكاظمي

المتوفى سنة١٢٩٠هـ، قرأ على الشيخ محمد علي بن المولى مقصود علي، وعلى الشيخ محمد حسن [آل] ياسين، وقرأ عليه السيد حسن الصدر الكاظمي. له كتاب في الفقه الاستدلالي[٣].

٢١٨. الحاج مُلا باقر بن عبد الكريم الدهدشتي البهبهاني الكتبي النجفي

صالح ورع تقي محدّث متتبع، صاحب «الدمعة الساكبة» في أحوال النبي والزهراء والأئمة الأحد عشر عليهم السلام عدا صاحب الزمان عليه السلام[٤]، كبير طبعه ولده

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٦/ ٩١.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٨٩؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ٧٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٠.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٧٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٥.

(٤) قال الطهراني في اسم الكتاب: (الدمعة الساكبة في المصيبة الراتبة، والمناقب الثاقبة، والمثالب العائبة) للحاج المولى محمد باقر بن عبد الكريم الدهدشتي البهبهاني النجفي المسكن والمدفن، توفي بها في سنة ١٢٨٥هـ، كبير في خمسة مجلدات طبع الأول والثاني والثالث منها ضمن مجلد كبير ضخم في سنة ١٣٠٦هـ، وبقي المجلد الرابع والخامس أحدهما في أحوال الحجة عجل الله فرجه فيما يتعلّق بالرجعة، وكلاهما بخط المؤلّف، ينظر: الذريعة: ٨/ ٢٦٤؛ وفي مجلة تراثنا: (موسوعة تاريخية قيمة في تاريخ أئمة أهل البيت عليهم السلام، مع التوسع في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، في خمسة مجلدات، طُبعت الثلاثة الأولى طبعة حجرية في مجلد ضخم سنة ١٣٠٦هـ، وبأوله تقاريظ أعلام عصره، وبقي المجلدان الرابع والخامس في أحوال الإمام المهدي عجل الله فرجه والرجعة لم يريا النور! وأعادت مكتبة العلوم العامة في المنامة ومؤسسة الأعلمي في بيروت طبع الأجزاء

الحاج علي محمد الكتبي بعد وفاته، ثُمَّ طبع مرة أخرى. وقد قرّظَ «الدمعة» علماءُ ذلك العصر وأدباؤه[١].

أقول: ورأيت في النجف الأشرف مجلدين في أحوال الحجة عليه السلام، بخط المؤلّف المذكور.

٢١٩. السيد باقر بن علاء الدين كلستانة

عالم فاضل، من تلامذة المجلسي رحمه الله[٢].

٢٢٠. الشيخ باقر بن علي بن حيدر المنتفقي

نسبةً إلى المنتفق، قبيلة عربية عراقية بين البصرة والكوفة[٣]، ولد في النجف، وفيها نشأ، وقيل: نشأ في سوق الشيوخ، وتوفي في الشعيبة أثناء الحرب العامة في المحرم سنة ١٣٣٣هـ؛ كان مِن أفاضل تلامذة الشيخ مُلا كاظم الخراساني، وكان مُدةً في سرّ مِن رأى، ويحضر مجلس تدريس آية الله المجدّد الشيرازي، وبعد وفاته عاد إلى النجف مشتغلاً بالتحصيل، ثم عاد إلى سوق الشيوخ، فأقام فيها وتصدّر ونفذت كلمته في العراق، وأطاعه خلق كثير، وقد استنفر في الحرب جماعة مِن العرب خرج بهم إلى الشعيبة، واستنهض العلماء، ومرض في أثناء ذلك فمات[٤].

الثلاثة الأولى بصف جديد، وصدرت بتسعة أجزاء في بيروت سنة ١٤٠٩هـ).

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٨٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٦.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٩٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٦ وينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٦١ حيث ترجم لوالده علاء الدين كلستانة وذكره هناك.

(٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٣٨٩؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٢٥٩.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢١٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٦.

٢٢١. الشيخ باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمذاني

والبهاري منسوب إلى قرية بهار، قرية مِن قرى همذان، ولد في قرية بهار سنة ١٢٧٧هـ، وتوفي بهمذان في شعبان سنة ١٣٣٣هـ، ودفن بها وقبره معروف.

كان عالماً فاضلاً محدّثاً متبحراً رجالياً أخلاقياً، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر. وكان مِن خواص تلامذة مُلا حسين قُلي الهمذاني، الأخلاقي المشهور، وعنه أخذ علم الأخلاق وتهذيب النفس.

قرأ أولاً في بهار في المكتب، فأخرجه صاحب المكتب بزعم أنَّه غير قابل للتحصيل، ثم صار مِن فحول العلماء ومشاهيرهم، ويقال: إنَّه رأى سيد الشهداء عليه السلام في منامه وبشّره بذلك، وحصل له الفهم والحفظ.

ثم انتقل مِن بهار إلى همذان واشتغل بالتحصيل، ثم انتقل إلى بروجرد فقرأ فيها مُدة على الميرزا محمود الطباطبائي صاحب «المواهب»، ثم انتقل إلى النجف ومنها إلى سرّ من رأى، واتصل بالميرزا محمد حسن الشيرازي، فنال مرتبة عالية.

ثم انتقل إلى همذان، وتوفي فيها بالتاريخ المذكور، ومِن جُملة مشايخه: الميرزا محمد حسن الشيرازي، والشيخ محمد حسين الكاظمي، والمولى الإيرواني، والمولى محمد الشرابياني، ومُلا كاظم الخراساني، ومُلا حسين قُلى الهمذاني ...إلخ[1].

ثم عدَّ في أعيان الشيعة مؤلّفاته أربعة وأربعين تأليفاً، وقال: هذه الكتب كلها رأيناها بخطه في همذان عند ولده الشيخ محمد حسين[2].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٧؛ الزركلي، الأعلام: ٢/ ٤٢.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٧؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٣٣٢، و٨/ ٢٠٧؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٢٧١؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٣٦.

٢٢٢. الشيخ باقر بن المُلا محمد القُمّي

توفي في ٢٣ شعبان سنة ١٣٣٤هـ، كان عالماً فاضلاً تقياً زاهداً ورعاً، معروفاً بالتقوى، موثوقاً به عند الخاصة والعامة؛ وكان يزور الحسين عليه السلام راجلاً مع جماعة مِن الأخيار، واتفق لي أنْ زرتُ الحسين عليه السلام راجلاً منفرداً أيام مجاورتي بالنجف الأشرف، فصحبته مِن خان المصلَّى إلى كربلاء؛ فرأيت مِن زهده وتقواه، وحسن أخلاقه، ولطيف معاشرته ما يقصر عنه الوصف.

هاجر إلى سامراء فبقي فيها مدة طويلة، أيام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، وبقي يحضر درسه سنين، ثم عاد إلى النجف، وكان يصلّي بالناس إماماً في مسجد الهندي[1].

أقول: رأيته وتشرّفت بخدمته وصلّيت وراءه في مسجد الهندي، فيمتلئ على كبره مِن الناس.

٢٢٣. الميرزا باقر النواب بن محمد بن محمد اللاهجي الأصفهاني

الرازي المدفن، عالم فاضل حكيم، له شرح نهج البلاغة، وله تفسير كبير في أربعة مجلدات، أحدها في القصص، والثاني في الذكرى والمواعظ، والثالث في الأحكام، والرابع في الثواب والعقاب[2].

٢٢٤. الشيخ باقر بن عبد المحسن بن سراج الدين الأصطهباناتي الشيرازي

السعيد الشهيد في شهر صفر سنة ١٣٢٦هـ، كان عالماً فاضلاً محققاً، جامع المعقول والمنقول، المدقق في الفروع والأصول.

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٨.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٨٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٨ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٤٤ وص٣١٨.

ذكره شيخنا في نقباء البشر، قال: تلمّذ في أصبهان على الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم، حتى صار مُجازاً منه، فرجع إلى شيراز فصار مرجعاً للأمور مِن: التدريس والجماعة وغيرهما؛ وفي خلال ذلك عرضت بينه وبين الحاكم منافرة فأعرض عن شيراز، وسافر إلى العتبات، واتصل بآية الله المجدّد في سامراء إلى أنْ توفي، فهاجر إلى النجف مشتغلاً بالتدريس والجماعة إلى سنة ١٣١٩ هـ، فرجع إلى شيراز فطار صيته، وعلا شأنه، إلى أنْ استشهد علناً مع جماعة، منهم الحاج السيد أحمد المعين، ونظم بعضُ شعراء العجم قضية شهادته، وسمّاه مراثي الشهداء.

ومن تصانيفه رسالة مبسوطة في أحكام الدين تزيد على ألف بيت[١].

٢٢٥. الشيخ باقر الزرقاني الشيرازي

ذكره في هدية الرازي وعدَّه مِن أجلّاء تلاميذ آية الله الشيرازي[٢].

٢٢٦. الشيخ باقر القاموسي النجفي

ذكره في الكتاب المذكور، وقال: كان مِن أجلّة تلاميذ آية الله الشيخ محمد طه نجف، غير أنَّ غالب توقفه كان في سامراء في كل سنة، ويبقى مقدار ستة أشهر مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي، ثم يرجع إلى النجف[٣].

---

(١) الطهراني، هدية الرازي: ٦٧؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢١٢ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ٢٩٣.

(٢) الطهراني: هدية الرازي: ٧٠.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٨٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٣٠.

٢٢٧. الشيخ باقر [بن] المولى محمد حسن بن أسد الله بن عبد الله بن علي محمد ابن الشريف البيرجندي[١]

المتوفى ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٥٢هـ، ولد في بلدة قاين سنة ١٢٧٦هـ، وقرأ عند علمائها إلى أنْ تشرّف إلى العتبات، واتصل في النجف بآية الله المجدّد، وهاجر معه إلى سامراء، ثم عاد إلى النجف، ثم إلى وطنه بيرجند في حياة آية الله المجدّد، مشتغلاً بترويج الأحكام وتصنيف الكتب.

مؤلّفاته منها[٢]:

١ ـ الكبريت الأحمر، فارسي مطبوع.
٢ ـ اكفاء المكائد، في ردّ الصوفية، مطبوع.
٣ ـ فاكهة الذاكرين.
٤ ـ رسائل في الرد على الشيخية، لم يتم.
٥ ـ تعليقة الرياض.
٦ ـ إيضاح الطرق.
٧ ـ منجي المتحيّر.
٨ ـ سفينة القماش.
٩ ـ الدرة البيضاء.
١٠ ـ آيات الأحكام.
١١ ـ بداية المعرفة.
١٢ ـ مفتاح الفردوس.
١٣ ـ نور المعرفة، في العقائد.

---

(١) بيرجند: من قرى قوهستان في إيران، ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٤٣٦؛ الحموي، معجم البلدان: ١/ ٥٢٤؛ السيوطي، لب اللباب في تهذيب الأنساب: ٤٨.

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ٤٣، و١٧/ ٢٦٠؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٣٢١.

١٤ ـ [الـ] ـصمصام المهدوي، في ردّ الفاضل الهروي في الإمامة.
١٥ ـ العين الباصرة، في شرح التبصرة.
١٦ ـ [وثيقة الفقهاء][١]، في شرح الإرشاد.
١٧ ـ العوائد الغروية، في الدراية والرجال.
١٨ ـ مكين الأساس في أحوال أبي الفضل العباس عليه السلام.
١٩ ـ وقائع الشهور[٢].

٢٢٨. السيد محمد باقر الحجة، ابن أبي القاسم بن السيد حسن بن السيد المجاهد محمد بن الأمير السيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري

المتوفى في ليلة الاثنين ١١ رجب سنة ١٣٢١هـ عن سبع وخمسين سنة[٣]، ذكره في نقباء البشر، قال: كان فقيهاً أصولياً مدققاً أديباً، مُجداً في البحث والمذاكرة العلمية، والفحص عن الأنظار الدقيقة والمباحث الغامضة، دائم التدريس والمباحثة والكتابة، انتهت إليه رياسة القضاء والتدريس في الحائر الحسيني، وله تصانيف في الفقه والأصول، منها:

١ ـ منظومة في أصول العقائد.
٢ ـ منظومة في إرث الزوجة مِن ثمن العقار بعد الأخذ بالخيار[٤].
٣ ـ منظومة في الكلام[٥].
٤ ـ الشهاب الثاقب، في ردّ بن الآلوسي. مطبوع[٦].

---

(١) ينظر: في الأصل: (وسيلة الفقهاء)، وهو سهو.
(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٠٤.
(٣) في نقباء البشر توفي ١٣٣١هـ.
(٤) الطهراني، الذريعة: ١/ ٤٥٥، و٧/ ٢٨٩.
(٥) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢١/ ١١٣، و٢٣/ ١١٠.
(٦) الطهراني، الذريعة: ١٢/ ٢٦٤.

٥ ـ كتاب الزكاة الكبير، المبسوط متناً وشرحاً.

٦ ـ الدرة، في النحو[١].

٧ ـ المصباح في أحكام النكاح[٢].

٢٢٩. السيد محمد باقر الكشميري[٣]

ساكن لكنهو، دخل سامراء فأقام أياماً بها مستفيداً مِن بركات أنفاس العلّامة الميرزا حسين النوري، ثم هاجر إلى الحائر الحسيني، وكان يحضر بحث العلّامة الميرزا محمد حسين الشهرستاني، ثم هاجر إلى النجف وبقي فيها تسع سنين، مستفيداً مِن بحث العلّامة حجة الشريعة الأصفهاني، ثم رجع إلى لكنهوي مشتغلاً بترويج الأحكام.

وله تصانيف، منها:

١ ـ القول المصون في فسخ نكاح المجنون[٤].

٢ ـ الروضة الغّناء في حرمة الغناء[٥].

٣ ـ [صوب الديم][٦] النوافث، في أنَّ الوصية [قبل القبول، هل هي][٧]

---

(١) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٣/ ٢٣٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩٣؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٢٦٣ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٧/ ٢٨٩، و٢٣/ ١٤٥؛ مجلة تراثنا: ٤٢/ ٢٧٧ (العدد الثاني ـ السنة الحادية عشر جمادى الآخرة ١٤١٦هـ).

(٣) واسمه كاملاً: السيد محمد باقر بن أبي الحسن ابن السيد علي شاه الرضوي القمي الكشميري.

(٤) الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٢١٤.

(٥) المصدر نفسه: ١١/ ٣٠١.

(٦) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٧) ما بين المعقوفتين من المصدر.

للموصى له أم للوارث[١].

٤ ـ إسداء الرغاب في مسألة الحجاب، مطبوع[٢].

إلى غير ذلك مِن الكتب والرسائل.

ثم إنه تشرّف لزيارة العتبات سنة ١٣٤٦هـ، وزار المبعث في النجف، ورجع إلى كربلاء ومرض ثلاثة أيام، وتوفي عصر يوم الخميس السادس عشر من شعبان في السنة المذكورة[٣].

٢٣٠. الميرزا باقر بن المولى زين العابدين السلماسي الكاظمي

كان مِن العلماء الأخيار الأبرار، ومِن تلاميذ شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني، توفي بالكاظمية ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٠١هـ، وكان يباشر كثيراً من عمارة العسكريين والكاظمين عليهم السلام وتذهيبهما، حسب أمر شيخه المذكور (شيخ العراقين)؛ وله آثار باقية، وقد تلمّذ عليه في المنطق السيد حسن الصدر الكاظمي. ذكره في نقباء البشر[٤].

٢٣١. محمد باقر بن السيد مرتضى الحسيني اليزدي الحائري

المتوفى في كربلاء سنة ١٢٩٨هـ، دخل سامراء مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد، وقد أطنب الكلام في فضائله السيد العلّامة السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل، فقال ما ملخصه: إنَّه كان عالماً متبحراً، طويل الباع في الحديث والفقه والأصول، كثير الحفظ، حسن التقرير جداً، محققاً سيما في العلوم الرياضية، إماماً

(١) الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٩٦.

(٢) طبع في النجف سنة ١٣٤٧هـ، وتمام عنوانه: (إسداء الرغاب بكشف الحجاب عن وجه السنة والكتاب)، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٣٧ ـ ٣٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٠.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢١١.

في العلوم العربية، متفرّداً في الوعظ والخطابة، يصعد المنبر في سامراء بعد صلاة آية الله المجدّد، فيحضره جميع مَنْ في سامراء مِن العلماء والفضلاء، فكان منبراً مشهوداً، ومقاماً محموداً، وشرحه على رسائل الشيخ الأنصاري الموسوم «بوسيلة الوسائل» المطبوع بإيران أقوى شاهد على مراتب علمه. وله تسع وأربعين تأليفاً بعدد سني عمره الشريف[١]. ذكره في نقباء البشر[٢].

أقول: إلى هنا استخرجنا مَنْ اسمه باقر، أو محمد باقر من هدية الرازي، ونقباء البشر لشيخنا صاحب الذريعة، ومن أعيان الشيعة.

ومن هنا ننقل مَنْ اسمه محمد باقر من «الفوائد الرضوية» للمحدّث الخبير الشيخ عباس القمي، مُلخصاً بمعناه.

٢٣٢. محمد باقر الاسترآبادي

المعروف بطالبان؛ فاضل عالم صالح جليل، مِن تلامذة شيخنا البهائي زاد الله في بهائه، وشارح زبدته[٣].

٢٣٣. محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصفهاني

المتولّد ٢٢ صفر سنة ١٢٢٦هـ، المتوفى ١٤ جمادى الأولى سنة ١٣١٣هـ، المدفون في تخت فولاد بأصفهان. صاحب روضات الجنات.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٦؛ الطهراني: هدية الرازي: ٧٢، الذريعة: ٢٥/ ٩٢.

(٢) لعل هذا اشتباه، حيث لم يذكره الطهراني في نقباء البشر؛ لأنه توفي في نهاية القرن الثالث عشر ونقباء البشر خاص بأعلام القرن الرابع عشر، نعم ذكره في كتابه الكرام البررة، ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ١٩١.

(٣) الحر العاملي، أمل الأمل: ٢/ ٢٤٧؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٢٤٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٦٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٤؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٥/ ٢١٩ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١٣/ ٢٩٨، ج١٥/ ١٢٠، و١٧/ ١٤٥.

هو السيد السند، والركن المعتمد، والفاضل المسدد، والعالم المؤيد، أديب أريب، شاعر ماهر متتبع، متبحر خبير بصير، علم الأعلام، قدوة الأنام، مرجع الخاص والعام، صاحب روضات الجنات، أسكنه الله في الجنان في أعلى الغرفات، ألّف روضات الجنات في مدة عشر سنوات بل أزيد؛ قرأ على صاحب الضوابط، والشيخ محمد تقي، والسيد محمد الشهشهاني وغيرهم، ذكر ترجمة نفسه في الروضات ...إلخ[١].

٢٣٤. محمد باقر بن علي الحسيني القزويني

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه أصولي، ماهر محقق، تلمّذ على شريف العلماء، وعلى الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء؛ له رسالة في مقدمة الواجب، ورسالة في نقل الملائكة النقالة. عمّر ثمانين وأزيد[٢].

٢٣٥. محمد باقر بن الغازي

عالم فاضل، متكلّم جليل، أخو المولى خليل القزويني، وكان مدرّساً في مدرسة ثقافية قزوين، وإمام الجماعة في مسجده. له حاشية على حاشية عدة أخيه[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢١١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٠٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٤، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٢؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ١٧٣وص٤٥٨، و٢/ ١١، و٤/ ١٧٧، و٦/ ٩١، و٩/ ٥٧٥ وغيرها.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٨٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٥ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١/ ١٠٠، و٢٢/ ١٠٥.

(٣) ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٤٨؛ القزويني، تعليقة أمل الآمل: ٢٤٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٧؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٥/ ٢١٩ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٩٢ ، الذريعة: ٦/ ١٤٥، و١٤/ ٢٧، و١٥/ ٤ و٦٦.

٢٣٦. محمد باقر الفشاركي الأصفهاني

المتوفى في شهر رجب سنة ١٣١٤هـ، كان عالماً فاضلاً، واعظاً ورعاً تقياً؛ ومِن آثاره إحياء ليالي الجمعة في تخت فولاد هو الذي أسسها، وهو باقٍ إلى يومنا هذا. ألّف كتباً ممتعة ذكرها في تاريخ أصفهان المُسمّى بتذكرة القبور[1].

٢٣٧. المولى الوحيد محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني

المتولّد سنة ١١١٨هـ، المتوفى سنة ١٢٠٨هـ.

قيل في ولادته:

والبهـبهاني معلم البـشر مجدّد المذهب في الثاني عشر

أزاح كل شبـــهة وريب فبان للميلاد كنه الغيب (سنة ١١١٨هـ)

هو العالم العلّامة، والفاضل الفهّامة، ركن الطائفة وعمادها، وأورع نسّاكها وعبّادها، الأستاذ الأكبر، المروّج لملّة سيد البشر صلى الله عليه وآله في رأس المئة الثالثة عشرة، صاحب الفكر العميق، والذهن الدقيق، الذي عجز البلغاء عن عدّ مدايحه، وشرح فضله وأخلاقه وعبادته؛ المحقق الثالث، والعلّامة الثاني، شيخ المشايخ، الوحيد البهبهاني، قرأ أولاً في بهبهان، ثم انتقل إلى الحائر الحسيني فأراد أنْ ينتقل منها إلى النجف، فرأى في المنام أنَّ الحسين عليه السلام منعه عن ذلك، فحطَّ رحل الإقامة في كربلاء.

واجتمع إليه طلبة العلوم مِن كل جانب، وانكسر أركان الأخباريين، وثنى إليه الخناصر مِن الأقاصي والأدنين، واعترف بتقدّمه العلماء المحققون مِن الأصوليين والأخباريين.

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٠٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٦؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٣/ ٢١٦؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١١/ ١٥٤، و١٥/ ٣٥٣، و١٧/ ٧٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ٢١٨.

مشايخه وتلاميذه

كان بيته مِن البيوتات الرفيعة والفضل والعلم، قرأ على أبيه ووصفه في إجازته لبحر العلوم عند تعداد مشايخه، وقال: منهم الوالد الماجد، العالم الفاضل، الكامل الماهر، المحقق المدقق الباذل، بل الأعلم الأفضل الأكمل، أستاذ الأساتيذ الفضلاء، وشيخ المشايخ العظماء العلماء، مولانا محمد أكمل ...إلخ.

ومن بركات أنفاسه، تلاميذه الأجلّاء الأكابر، منهم: السيد علي صاحب الرياض، والميرزا القُمّي صاحب القوانين، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، والسيد مهدي بحر العلوم، والميرزا مهدي الشهرستاني، والمولى مهدي النراقي صاحب جامع السعادات، والميرزا مهدي الخراساني، والميرزا يوسف التبريزي، وغيرهم كثيرون جداً حتى قيل: إنَّ الوحيد البهبهاني مروّج المئة الثالثة عشرة.

مؤلّفاته

قال تلميذه الشيخ أبو علي في منتهى المقال: كان لأستاذنا ستون كتاباً مِن تصنيفاته الممتعة، ثم ذكر بعضاً، منها: شرح المفاتيح، وتعليقة لرجال الاسترآبادي، وحاشية على شرح الإرشاد للأردبيلي، ورسالة في المناظرة مع بعض العامة في استحالة رؤية الباري تعالى، وحواشي على الوجيزة والتهذيب والقواعد، وغير ذلك ...إلى آخر كتبه المعدودة في الفوائد الرضوية[1].

أحواله

قال في منتهى المقال: حكي عنه رحمه الله أنَّه سُئِل: بِمَ بلغت ما بلغت من العلم والعزة والشرف، والقبول في الدنيا والأخرى؟

فكتب في الجواب: لا أعلم مِن نفسي شيئاً أستحق ذلك؛ إلّا أنّي لم أكن أحسب

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٦.

نفسي شيئاً أبداً، ولا أجعلها في عداد الموجودين، ولا أقصر في تعظيم العلماء والمحمدة على أسمائهم، ولم أترك الاشتغال بتحصيل العلم مهما استطعت، وقدمته على كلِّ أمر أبداً.

وكان أعجوبة في الزهد، كان ثيابه مِن الكرباس الغليظ، مِن غزل زوجته ونسجها، التي هي أم المولى آقا محمد علي صاحب المقامع، وجاؤوا إليه بقرآن بخط الميرزا ...[١]، وكان جلده مرصعاً بالياقوت والألماس والزبرجد، وكان القرآن هدية مِن طرف السلطان آقا محمد خان، فلما نظر إليه عاتبهم وقال: ما بالهم يضعون بالقرآن أمراً يكون سبباً لتعطيل قراءته، ثم قال: أقلعوا هذه الجوهرات، وبيعوها وقسّموا دراهمها بين الطلاب، ومَنْ جاء بالقرآن أعطوه ليكون عنده ويقرأه.

وفي تكملة أمل الآمل، نقلاً عن العبد الصالح الحاج كريم، قال: كنتُ أخدم الصحن الشريف الحسيني، فنادى مناد - على حسب المعمول - بخروج الزوّار عن الحرم لسد الأبواب، قال: فرأيتُ أنْ خرج البهبهاني والشيخ يوسف البحراني، مِن الروضة البهية، وكانا في بحث ومذاكرة علمية، إلى أنْ نادى المنادي لسد أبواب الرواق، فخرجا مِن الرواق مشتغلين بالمباحثة إلى أن نادى المنادي لسد أبواب الصحن المطهر؛ فخرجا وجلسا خارج باب الصحن مشتغلين بالبحث؛ قال: فلما أتيت إلى فتح باب الصحن وقت السحر قبل الفجر فرأيتهما في البحث بعدُ وراء باب الصحن إلى أنْ طلع الفجر، فرجع الشيخ يوسف إلى الروضة، والبهبهاني فرش عباءة على دكة الصحن، فصلى صلاة الصبح وذهب إلى داره.

بالجُملة، فضائله كثيرة، ينسب إليه جُملة مِن الكرامات، وقبره الآن يزار تحت رجلي الشهداء في الرواق المطهر[٢].

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٤٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٥٦؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٣٩١، ٤٠٤، و٥/ ١٣٥، و٦/ ٢٠٥، ٢٢٩، و٧/ ٤٨ وغيرها.

٢٣٨. محمد باقر الهزارجريبي[١]

عالم عامل، فاضل كامل، جامع بين المعقول والمنقول، كان أستاذ صاحب القوانين، والشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء، والعلّامة بحر العلوم وغيرهم[٢].

٢٣٩. محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني

المتولّد سنة ١٢٣٥هـ، والمتوفى في شهر صفر سنة ١٣٠١هـ، كان حجة الإسلام، وأحد العُلماء الأعلام، فقيهاً متبحراً كاملاً ربانياً، قال حفيده الفاضل الشيخ محمد رضا في ترجمته: كلُ لسان عن وصفه قاصرٌ، وكلُ فكر في كنهه حائرٌ، أحسنُ وصفٍ لمعاليه أنه أشبه الخلق بأبيه، كان وقت وفاة والده العلّامة مراهقاً أو بلغ الحلم، وبعد بلوغه بمدة قليلة، بعثته والدته الصالحة العابدة بنت الشيخ الأكبر الشيخ جعفر، إلى النجف الأشرف لتحصيل العلم، ولم يزل مشغولاً به عند خاله الفقيه الأعظم صاحب أنوار الفقاهة، وعند صاحب الجواهر، وحضر في فن أصول الفقه على العلّامة الشيخ مرتضى الأنصاري -وكان ذلك ابتداء أمر الشيخ ـ كان يمضي إلى داره ويقرأ عليه حاشية والده، وهو أول تلامذته، وأعظم مِن استفاد مِن صحبته.

واشتغل في خلال ذلك بتكميل مراتب التقوى، وتحسين الأخلاق والمجاهدات، حتى منحه الله سبحانه حالات شريفة، وعرضت له كرامات منيفة لا أرى ذكرها.

ثم سافر إلى بلاد إيران؛ لِما كان يبلغه مِن اشتياق والدته، قدم أصفهان وقعد مكان والده في البحث والتدريس وإمامة الجماعة في مسجد الشاه، وأول ما اهتم به

---

(١) الهزار جريبي: نسبة إلى هزار جريب، قرية من قرى مازندران؛ وهزار جريب كلمة فارسية معناها ألف جريب، قدر الجريب من الأرض بستين ذراعا في ستين ، والذراع بسبع قبضات، والقبضة بأربع أصابع ، وعشر هذا الجريب يسمّى قفيزاً، وعشر هذا القفيز يسمّى عشيراً، وجمع الجريب جربان وأجربة؛ ينظر: الطريحي مجمع البحرين: ٢/ ٢٢.

(٢) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٧٦؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٦.

في تلك الأوقات إقامة الحدود الشرعية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأكثْرَ مِن إقامة الحدود، ويعجب مِن ذلك الأهالي، فإنها كانت قد انقطعت بعد فوت سميّه حجة الإسلام الشفتي، فبالغ فيها وجدَّ في ذلك، حتى أنَّه حكم بالقتل في يوم واحد على سبعة وعشرين رجلاً، قُتل منهم اثنا عشر وانهزم الباقون، وله حكاية مع حاكم أصفهان في ذلك.

فلما دخل سنة ١٣٠٠هـ وعمره يقرب مِن السبعة والستين، اعتزل أياماً عند قبر والده العلّامة خارج البلد، وكان ذلك دأبه في كل سنة، يعتزل أياماً مشغولاً بالعبادة والطاعات، ولما رجع إلى البلد، لم يكن له همٌّ إلّا السفر إلى العراق وزيارة قبور الأئمةعليهم السلام، واجتمع لمنعه عن ذلك جميع أصناف أهل البلدة، فلم يزده إلّا الأمر بالتعجيل، فسُئِل عن سبب هذه العجلة، قال: لمّا كُنت معتزلاً في تخت فولاذ ظهر لي بسبب غير عادي أنَّ أجلي قريب، فرأيتُ أنْ أسرع إلى تلك البقاع الشريفة، ولا أدع حمل جنازتي إلى غيري، فخرج مختفياً ليلاً مخافة منع الناس، إلى أن وردَ كربلاء ليلة عاشوراء سنة ١٣٠١هـ، ولم يبقَ إلّا ثلاث ليال في كربلاء، فخرج إلى النجف وذهب إلى بقعة جده الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وجلس هناك معه مشايخ مِن آل كاشف الغطاء، فقال لهم: عيّنوا لي موضعاً للدفن، فلما تعيّن أمر باحضار الفَعَلة، فحفر الموضع ولم يقم مِن المقبرة إلّا بعد تمام الحفر، ثم جاء إلى الدار المُعدّة لنزوله، فتمرض ولم تطلْ أيام مرضه حتى لقي ربه، وقضى نحبه[١].

٢٤٠. محمد باقر بن محمد تقي اللاهيجي

تلميذ العلّامة المجلسي، وينسب إليه «تذكرة الأئمة» التي هي منسوبة إلى العلّامة المجلسي[٢].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٦٢.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٦؛ وينظر: اعجاز حسين، كشف الحجب والاستار: ١٠٨؛

وكان مِن مآثره أنه باع جميع أملاكه في سنة القحط والغلاء، وأنفقه على الفقراء، وخلّصهم عن الجوع والموت وكان الناس يأكل بعضهم بعضاً[١].

٢٤١. محمد باقر المجلسي بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني

المتولّد في سنة ١٠٣٧هـ، المطابق مع عدد (جامع كتاب بحار الأنوار) المتوفى ٢٧ رمضان سنة ١١١٠هـ[٢]، بعد أن مضى مِن عمره ثلاث وسبعون سنة، ودُفِن في الجامع العتيق بأصفهان، وقبره يُزار، وقيل في تاريخ وفاته:

ماه رمضان جه بيست وهفتش كم شد تاريخ وفات بـــــاقر اعلم شد[٣]

أما فضائله فلا تحصى، ومآثره الجليلة لا تستقصى، والشمس لا تحتاج أنْ يشار إليها بالبنان؛ وقد ألّف العلّامة النوري كتاباً أسماه «الفيض القدسي في فضائل المجلسي»، وذكره في مستدرك الوسائل أيضاً. وفي الفوائد الرضوية، وتاريخ أصفهان وغيره؛ عبّروا عنه بمجدّد المذهب، ومروّج الدين، ومحيي شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله، علّامة زمانه والفائز بفضائل تمام أقرانه، البحر الزاخر والسحاب الماطر، رئيس المحمدين الأواخر، وإمام المحدّثين إلى اليوم الآخر[٤].

ومؤلّفاته إذا قُسّم بعدد أيام عمره الشريف، الذي كان ثلاثة وسبعون سنة، كان نصيب كل يوم أزيد مِن ثلاثة وخمسين بيتاً، والبيت خمسون كلمة.

البغدادي، إيضاح المكنون: ١/ ٢٧١؛ الحمدي، سلامة القرآن من التحريف: ٤٠١.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٦٤؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٠٧.

(٢) وفي أكثر المصادر(١١١١هـ).

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٧١.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٧١؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٦، و١٥/ ٣٨، و٢٥/ ٤٧.

٢٤٢. محمد باقر، المشتهر بمير داماد، ابن محمد الحسيني الاسترآبادي

المتوفى سنة ١٠٤١هـ، ودفن في النجف[١]، ووجه تسميته بالداماد؛ لأنَّ والده كان صهراً للشيخ علي الكركي المحقق الثاني، وكان يفتخر بذلك، فبقي هذا اللقب في أعقابه.

وذكر في نجوم السماء: أنَّ المحقق الثاني رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال له: زوّج بنتك للمير محمد حتى يرزقه الله ولداً يكون وارثاً لعلوم الأنبياء عليهم السلام، فزوّج إحدى بناته له فماتت بعد أيام، ولم يولد منها ولد، فتحيّر المحقق فرأى ثانياً أمير المؤمنين عليه السلام في المنام، فقال له: ما قصدنا بنتك الفلانة فزوّجه بنتك فلانة، فزوّجه فولدت المحقق الداماد، وتربى في حجر أبيه.

قرأ في صغر سنه في المشهد الرضوي، فلم تنقضِ الأيام والليالي، حتى فاق جميع أقرانه في فنون شتى من الفقه والأصول والكلام والحكمة والتفسير وفنون العربية والرياضي وغيرها[٢].

وقال السيد علي خان في كتابه السلافة، بعد ثناء بليغ عليه: والله، إنَّ الزمان بمثله لعقيم، وإنَّ مكارمه لا يتسع لبثها صدر رقيم، وأنا بريء مِن المبالغة في هذا المقال ...إلخ[٣].

وأثنى عليه في «الدر المسلوك» ثناءً بليغاً، ثم أنشأ وقال:

وزاد بـه الـديـن الحـنـيـف رفـعـةً وشـاد دروس العلم بعد دروسها
وأحـيـى مـوات العلم منه بهمة يلوح عـلى الإسـلام نـور شموسها

العالم النقّاد، ذو الطبع الوقاد، السيد الداماد، حلّى بعقود نظمه وجواهر نثره

(١) ذكر بعضهم أن وفاته ١٠٤٠هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ٩٠.
(٢) محمد علي آزاد كشميري، نجوم السماء: ٤٦.
(٣) ابن معصوم، سلافة العصر: ٤٧٧.

عواطل[١] الأجياد، وسبق بجواد فهمه الصافنات الجياد، بلَّغه الله أقصى المراد.

ويروي عن جماعة، منهم والد الشيخ البهائي الشيخ حسين، والسيد نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي، وخاله المعظم الشيخ عبد العالي الكركي، ومن تلاميذه مُلا صدرا صاحب الأسفار[٢].

ومن جملة مؤلَّفاته[٣]:

١ ـ كتاب القبسات.

٢ ـ الصراط المستقيم.

٣ ـ الحبل المتين، وهذه الثلاثة في الحكمة.

٤ ـ شارع النجاة ، في الفقه.

٥ ـ حواشيه وتعليقاته على الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، والصحيفة الكاملة، ورجال الكشي، و«مختلف» الشيخ الطوسي[٤].

٦ ـ عيون المسائل ونبراس الضياء.

٧ ـ خُلسة الملكوت.

---

(١) (عواتق خ ل) منه ﵀.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٦٧؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٤٩؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٦.

(٣) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ٩٠، و٧/ ٢٤٣، و١٠/ ٩٨، و١١/ ٢٥٧؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٨٤٨.

(٤) المشهور والمعروف أنَّ كتاب المختلف للعلّامة الحلي، والشيخ الطوسي له كتاب الخلاف؛ لكن ذكر الطهراني أن كتاباً اسمه (المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف) منتخب من «مسائل الخلاف» تصنيف شيخ الطائفة ـ تاريخ المؤتلف سنة العشرين وخمسمئة (٥٢٠هـ). وحكى شيخنا النوري في مستدرك الوسائل عن صاحب «الرياض» أنه للشيخ الطبرسي؛ ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٣٦٥؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ١٧٣؛ الطهراني، الذريعة: ٢٣/ ٢٤٦.

٨ ـ تقويم الإيمان.
٩ ـ الأفق المبين.
١٠ ـ الرواشح السماوية[١].
١١ ـ السبع الشداد.
١٣ ـ التشريفات.
١٤ ـ ضوابط الرضاع.
١٥ ـ سدرة المنتهى في تفسير القرآن.
١٦ ـ تقديسات، في رفع شبهة ابن كمونه.
١٧ ـ جذوات.
١٨ ـ ديوان شعر.
١٩ ـ رسالة الاعضالات في فنون العلم والصناعات.
٢٠ ـ شرح الاستبصار.

وغير ذلك مِن تصنيفاته الممتعة مثل رسالة «الشرعة في تسمية الحجةعليه السلام»، حيث إنَّ العلماء اختلفوا في جواز تسميتهعليه السلام في عصره؛ فكتب المترجم هذه الرسالة في حُرمة التسمية.

من مكارم أخلاقه

المير محمد صالح ذكر في حدائق المقربين: أنَّ مير داماد كان يقرأ القرآن خمسة عشر جزءًا في كل ليلة. وملوك عصره في الصفوية يبالغون في تجليله وتعظيمه[٢].

وذكر الفاضل الأديب الميرزا اسكندر في كتابه «عالم آرى» جُملة مِن أخلاقه

---

(١) طبع طبعة حجرية سنة١٣١١هـ، وأعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة المرعشي في قم سنة ١٤٠٥هـ.

(٢) حكاه عنه القمي، ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٦.

الشريفة.

وقال في روضات الجنات، في ترجمة المحقق الداماد: إنَّه كان مِن قرناء شيخنا البهائي والمتلمّذين على بعض أساتيذه، وكان بينهما أيضاً خلطة تامة ومواخاة عجيبة، قلَّ ما يوجد نظيرها في سلسلة العلماء ولا سيما المعاصرين منهم، بحيث نقل أنَّ السلطان شاه عباس الماضي، ركب يوماً إلى بعض تنزهاته، وكان الشيخان المذكوران أيضاً في موكبه المبارك لِما أنّه كان لا يفارقهما غالباً، وكان سيدنا المبرور عظيم الجثة بخلاف شيخنا البهائي فإنّه كان نحيف البدن في غاية الهزال؛ فأراد السلطان أنْ يختبر صفاء الخواطر فيما بينهما، فجاء إلى سيدنا المبرور وهو راكب على فرسه في مؤخر الجمع، وقد ظهر مِن وجناته الإعياء والتعب؛ لغاية ثقل جثّته، وكان جواد الشيخ في القدام يركض ويرقص، كأنما لم يُحمل عليه شيءٌ. فقال: يا سيدنا، ألا تنظر إلى هذا الشيخ في القدام كيف يلعب بجواده ولا يمشي على وقار بين هذا الخلق مثل جنابك المتأدب المتين؟

فقال السيد: أيها الملك، إنَّ جواد شيخنا لا يستطيع أنْ يتأنى في جريه مِن شغف ما حمل عليه، ألا تعلم مَنْ ذا الذي ركبه.

ثم أخفى الأمر إلى أنْ ردف شيخنا البهائي في مجال الركض فقال: يا شيخنا، ألا تنظر إلى ما خلفك كيف أتعب جثمان هذا السيد المركب وأورده مِن غاية سمنه في العيّ والنصب، والعالم المُطاع لا بُدَّ أنْ يكون مثلك مرتاضاً خفيف المؤنة.

فقال: لا، أيها الملك، بل العيّ الظاهر في وجه الفرس مِن عجزه عن تحّمل ثقل العلم الذي يعجز عن حمله الجبال الرواسي على صلابتها.

فلّما رأى السلطان المذكور تلك الألفة التامة والمودة الخاصة بين عالمي عصره؛ نزل مِن ظهر دابته بين الجمع وسجد لله تعالى وعفّر وجهه في التراب شكراً على هذه

النعمة العظيمة[١].

ومن أشعاره:

في المدح:

در كعبة قل تعالوا ازمـام كه زاد ازبـازوي بـاب حطه خيبر كه كشاد
بـرنـاقـه لا يـؤدي الا كـه نشست بـردوش شرف يـاي كراسى كه نهاد

وله:

در مرحله على نه جون است ونه جند در خانه حق زاده بجانش سوكند
بي فـرزنـدي كـه خانه زادي دارد شك نيست كه باشدش بجاي فرزند

وله في مدح النبي صلى الله عليه وآله:

أي ختم رسل دو كون بيرايه توست أفـلاك يكي منبر نـه بـايـه توست
كر شخص ترا سايه نيفتد جه عجب تو نـوري وآفتاب خود سايه تست

٢٤٣. محمد باقر بن محمد الموسوي الشيرازي

المتوفى سنة ١٢٤٠هـ، المدفون عند خواجة حافظ الشيرازي، كان حاوي الفروع والأصول، وجامع المعقول والمنقول، كان آباؤه مِن الأطباء المعروفين، والمترجم أعرض عن ذلك واشتغل بالتحصيل، إلى أنْ بلغ آماله مِن فنون العلم.

له مصنفات، منها[٢]:

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٦٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٧٦ ، الكنى والألقاب: ٣/ ١٤٧.

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٤، و١٣/ ٣٤٦، و٢٦/ ٥٩.

١ ـ بحر الجواهر، في الكلام، مطبوع.

٢ ـ أنوار الحقائق.

٣ ـ مقاصد الصالحين.

٤ ـ نوادر القلوب.

٥ ـ شرح الصحيفة السجادية.

ذكر في الفوائد الرضوية وقال: إنّي رأيتُ شرحه على الصحيفة، كان أكبر مِن شرح السيد علي خان، كتبه بمشرب العرفان[1].

٢٤٤. محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري

المتوفى سنة ١٠٩٠هـ، المدفون في مشهد، في مدرسة ميرزا جعفر خان، في سرداب تجاه قبر الشيخ الحر العاملي، توفي بأصفهان وحمل جنازته إلى المشهد.

عالم فاضل حكيم، متكلّم فقيه محدّث، جليل القدر، نقّاد متوقد الذكاء، جم العلم، كثير الاطلاع، كان مِن تلاميذ شيخنا البهائي، وكانت أخته زوجة آقا حسين الخوانساري، وكان في أصفهان شيخ الإسلام، ومدرّس مدرسة مولانا عبد الله التستري، وكان وجيهاً في الغاية عند الخاصة والعامة، وإماماً للجمعة والجماعة؛ ثم انتقل مِن أصفهان إلى المشهد الرضوي، واشتغل بعمارة مدرسة مخروبة يُقال لها المدرّسة السميعية، فلما تمّ البناء سكن فيها، وأسكن بها جماعة مِن الطلاب، فاشتهرت إلى اليوم بمدرسة مُلا محمد باقر، ووقف لها عدة دكاكين وأملاكاً، والكتب العلمية، وجعل يدرّس فيها إلى أنْ توفي.

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٩٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٨٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٨٩؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ٩٥.

مؤلَّفاته

١ ـ ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد، وهو كتاب ينبئ عن علمه الجم.

٢ ـ والكفاية، أيضاً في الفقه، وصاحب الجواهر ينقل منهما كثيراً في جواهره.

٣ ـ ومفاتيح النجاة، في الدعوات، وهو كتاب كبير؛ قال القمي: رأيته في خزانة كتب شيخي الجليل المحدَّث النوري نور الله مرقده.

٤ ـ وروضة الأنوار، في آداب الملوك، كبير، فارسي، مطبوع.

ورسائل متعددة؛ في تحريم الغناء، والصلاة والصوم والغسل، وفي تحديد النهار، وفي صلاة الجمعة، بعضها بالعربي وبعضها بالفارسي:

در عـــالم تن جه مانده‌اى بى مـــــايه بـائـى بـــردار و بـكـذر از نـه بايه
از مشـــرق جان بر تو نتابد نـــــورى تا از بى تن همى روى جون سايه[1]

٢٤٥. محمد باقر حجة الإسلام ابن محمد تقي الموسوي الجيلاني الشفتي الأصفهاني

المتوفى يوم الأحد ٢ربيع الأول سنة ١٢٦٠هـ في أصفهان، ودفن جنب مسجده، وقيل في تاريخ مقبضه: (غياب كهف الناس١٢٦٠) وقال الآخر: (حجت ديني شد تمام١٢٦٠).

كان وحيد عصره، ونادرة زمانه، سيد العلماء الأعلام، المدعو بحجة الإسلام ومقتدى الأنام، كان -عطر الله مرقده ـ في جمعه الدنيا والآخرة مصداقاً لكلام جده

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٥٦؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ٢/ ٧٩؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٥٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٧١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٦٨؛ اعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٢١، ٢٢٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٨٦؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ١٦٠، و٤/ ٤٨٢، و٦/ ١١٠، ١٨٦، ٧/ ٢٣٩، و٨/ ٢٢٩، و١٠/ ١٩.

الصادق عليه السلام: «وقد جمعهما الله لأقوام»[١]. وقد جمع الله فيه مِن الخصال النفسانية مِن العلم والفضل والتقوى والخشية، والقوة في الدين، والسخاء، والاهتمام بأمور المسلمين، والجاه العظيم، ونشر الشرائع والأحكام، وتعظيم شعائر الإسلام، وإجراء الحدود الإلهية في الأنام، وهيبة في قلوب السلاطين والحكام، ما لم يجتمع في أحد مِن أقرانه[٢].

وقال صاحب التكملة في ترجمة هذا السيد الجليل: كان عالماً ربانياً روحانياً، ممن عرف حلال آل محمد عليهم السلام وحرامهم وشيَّد أحكامهم، وخالف هواه واتبع أمر مولاه، كان دائم المراقبة لربه لا يشغله شيء عن الحضور والمراقبة[٣].

أحواله ومشايخه

جلالة شأنه. وعظمة مقامه وسؤدده فوق أنْ يحيط به القلم، قرأ على جماعة من المتبحرين منهم: السيد علي صاحب الرياض، والسيد مهدي بحر العلوم، وحضر مجلس درس الوحيد آقا باقر البهبهاني في أوائل تحصيله تيمناً وتبركاً، وقرأ أيضاً على الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء، والمحقق القمي صاحب القوانين، والمولى مهدي النراقي.

وسمعتُ أنّه أوان تحصيله كان في غاية الفقر والمسكنة، لم يتمكن من شراء ثوب جديد، وكان عفيف النفس، فلم يزل صابراً محتسباً حتى بلغ مرتبة الاجتهاد. وقيل: نودي في الروضة العلوية، عليك بأصفهان؛ فبعد فراغه من التحصيل، رجع مِن العتبات العاليات إلى ديار العجم وتوطن في أصفهان مع المولى الكرباسي، وكانا صديقين رفيقين، ومنذ دخل أصفهان ليس له شيء مِن الكتب إلّا مجلد واحد مِن

(١) المجلسي، بحار الأنوار: ٦٩/ ٦٦.
(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٨٧.
(٣) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٢٤٠.

المدارك، وليس له شيء مِن الأموال إلّا منديل لمحل الخبز يسمّى بالفارسية سفرة، وسكن في مدرسة السلطان، المفتوح بابها إلى جهار باغ العباسي المعروف في أصفهان بمدرسة جهار باغ، وأخرجه المدرّس -لعله نظر إلى حقارته وفقره وفاقته ـ مِن المدرّسة، فخرج مِن غير أنْ يتعرّض له وأنْ يسأله عن سبب الإخراج، فلم تنقضِ الأيام والليالي إلّا أقبلت إليه الدنيا، وانتهت إليه الرياسة الدينية والدنيوية، وملك أموالاً كثيرة؛ من النقود والعروض والعقار والقرى والدور الكثيرة في محلّة بيد آباد، وكان له أموال كثيرة في التجارة إلى بلدة رشت، يدور مِن أصفهان إلى رشت ويربح كثيراً، ومع ذلك كله كان أزهد أهل زمانه، وأعبدهم، وأسخاهم، وجعل للطلاب رواتب شهرية، يعطي كل واحد منهم بقدر مؤنته بل أزيد، ويعطي الفقراء، بل الأغنياء وأبناء السلاطين والوزراء قرضاً، ولم يوجد في زمانه أحد بسعته وغناه وتموله، وكل المحتاجين يرجعون إليه ولا يحرم أحداً منهم، يعطي كلاً منهم على حسب حاجتهم، وقلَّ مِن يخيب عن بابه.

وبنى مسجداً في أصفهان في محلّة بيدآباد لم يُرَ مثلها في بناء العالم في ذلك الزمان، أنفق عليه مئة ألف أشرفي، وكان بناؤه في سنة ١٢٤٥هـ. ومِن آثاره الباقية؛ تحديداته للمطاف بمكة المعظمة لما حجّ سنة ١٢٣١هـ.

عبادته

كان أعبد أهل عصره، قال في التكملة: حدثني بعضُ الأجلّة الثقات، قال: كان مِن شدة حضور قلبه بين يدي ربه ترتعد فرائصه، وتجري دموعه مقارنة لآخر خارج مِن المجلس، بمجرد أنْ يخلو مجلسه مِن الناس بلا فاصلة، وأنَّ آماق عينيه كانت مجروحة مِن كثرة بكائه في تهجده.

قال: وحدّثني بعضُ ثقاته، قال: خرجتُ معه إلى بعض قراه فبتنا في الطريق، فقال لي: ألا تنام؟ فأخذت مضجعي فظن أني نمت فقام يصلي؛ فوالله إنّي رأيت فرائصه

وأعضاءه ترتعد، بحيث كان يكرر الكلمة مراراً مِن شدة حركة فكيه وأعضائه حتى ينطق بها صحيحة.

وفي بكائه وتهجداته أقاصيص يطول شرحها، وكان شديداً في دين الله يصلي صلاة الجمعة، ويقيم الحدود وقتل بيده مِن أهل المعاصي ثمانين، وقيل: تسعين، وقيل: مئة وعشرين[1].

وله أولاد متعددون، أحدهم كان قابلاً للفتوى، ومقيماً مقامه في الأمور العامة وصلاة الجماعة، وهو الإمام المعظم، والمولى المكرم، الفاضل العالم العامل، الزاهد الورع، التقي المجتهد، البصير، الحاج ميرزا أسد الله، بلغ مبلغ والده في الزهد والتقوى.

مؤلّفاته

له مؤلّفات حسنة نافعة تنبئ عن طول باعه، ورسائل عديدة في مطالب رجالية، تظهر منها دقة نظرة وسعة اطلاعه، منها:

١ ـ مطالع الأنوار، في شرح الشرائع.

٢ ـ تحفة الأبرار، في الطهارة والصلاة إلى أبواب التعقيب بالفارسية.

٣ ـ القضاء والشهادات.

٤ ـ الزهرة البارقة في المجاز والحقيقة.

٥ ـ كتاب السؤال والجواب.

٦ ـ رسالة في تميز المشتركات الرجالية.

٧ ـ ورسالة في أحوال أبان بن عثمان، وإبراهيم بن هاشم، وإسحاق بن عمار، وحمّاد بن عيسى، وعمر بن يزيد، وسهل بن زياد، ومحمد بن إسماعيل، والعدة في

---

(١) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٢٤٠.

أسانيد الكافي. وغير ذلك مِن مؤلّفاته الممتعة[١].

٢٤٦. السيد باقر المحلّاتي الرضوي المعاصر

عالم فاضل ورع، تقي حسن الأخلاق، كان اليوم في النجف الأشرف مِن أعلام المدرّسين، قرأ على العلّامة آقا ضياء العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، وغيرهما؛ وفقه الله لما يحب ويرضى[٢].

٢٤٧. السيد محمد باقر درجة الأصفهاني

المتولّد سنة ١٢٦٤هـ، والمتوفى ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢هـ، المدفون في أصفهان، تاريخه كان مِن المبرّزين الأعلام، ومرجعاً لتقليد أهالي أصفهان وأكثر أهالي إيران، وأستاذ آية الله الحاج آقا حسين البروجردي، الذي هو اليوم رئيس كافة الشيعة بلا كلام، متعنا الله بطول بقائه. وللمترجم حواشٍ على متاجر الشيخ ورسائله[٣].

٢٤٨. بدايع نكار[٤]

لم يذكر اسمه في أعيان الشيعة، قال: مِن علماء عصر مظفر الدين شاه.

له مِن المؤلّفات[٥]:

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ١٩٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٩٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٨٧؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٣٧١؛ الطهراني، الذريعة: ١٢/ ٧٢.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ١٩٦؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٧/ ٧٦.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٤٢.

(٤) اسمه: السيد ميرزا مهدي بن ميرزا مصطفى الحسيني التفريشي نزيل طهران المولود سنة ١٢٧٩هـ الملقب في شعره بلاهوتي، ذكره في كتابه بدايع الأحكام المؤلّف سنة ١٣١٨هـ والمطبوع سنة ١٣٢٤هـ، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٥٧.

(٥) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٥٧، و٣/ ٦١/ ٦٦، ٧٣، و٧/ ٩٠، و٩/ ٩٤٠، و١١/ ٣٣٨ وغيرها.

١ ـ بدايع الأحكام، في الفقه، مطبوع، ألّفه سنه ١٣١٦هـ.
٢ ـ رياض المنجمين، في علم الهيئة القديمة والجديدة، مطبوع.
٣ ـ بدايع الأنوار في حالات سابع الأطهار، موسى بن جعفر عليه السلام، مطبوع.
٤ ـ صراط العارفين في أصول الدين.
٥ ـ البديعية في شرح ألفية ابن مالك، مطبوع.
٦ ـ اللاهوتية، في شرح تهذيب المنطق للتفتازاني، فارسي، مطبوع.
٧ ـ بدايع الوصول إلى علم الأصول، في أصول الفقه.
٨ ـ بدايع الحساب في مختصر خلاصة الحساب، فارسي.
٩ ـ العلائم البديعة في علماء الشيعة.
١٠ ـ افتضاح الكافرين في اختلاف عبارات التوراة والانجيل بعضها مع بعض.
١١ ـ كتاب في الحكايات المضحكة.
١٢ ـ البدايع المهدوية، في تمام الفقه.
١٣ ـ ديوان شعر، فيه قريب عشرة آلاف بيت[1].

٢٤٩. بابا ابن محمد صالح القزويني

مِن تلامذة شيخنا البهائي.

له كتاب «المشكول» شبيه الكشكول للشيخ، استحسنه الشاه سلطان حسين الصفوي؛ فأمر بترجمته[2].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٧/ ٤٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٤٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١٣/ ٣٠.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٦٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٦٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٤٥؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٢١/ ٦٧.

٢٥٠. بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه

فقيه صالح، قرأ على الشيخ شمس الدين حسن بن بابويه، وقرأ عليه الشيخ منتجب الدين؛ له كتاب «الصراط المستقيم» في الأصول والفروع، ويروي عن خمسة رجال عن آبائه الكرام[١].

٢٥١. بدر بن سيف العربي

فقيه صالح، قرأ على أبي علي ابن الشيخ الطوسي، وقرأ عليه منتجب الدين[٢].

٢٥٢. بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي الأنصاري

جاور المشهد الرضوي وكان مِن أعلام مدرّسيه، عالم عامل، فاضل محقق مدقق، فقيه محدّث، عارف بالعربية، أديب شاعر، مِن تلاميذ شيخنا البهائي، له حواشٍ كثيرة على الأحاديث المشكلة، وحاشية لطيفة على أصول الكافي، وله شرح على كتاب زبدة الشيخ البهائي، وله كتاب «عيون الجواهر النقاد في حجية أخبار الآحاد» وغير ذلك مِن الحواشي، توفي في طوس[٣].

٢٥٣. بدران ابن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني الموسوي النسّابة الأصفهاني

فاضل محدّث حافظ، صاحب كتاب «المطالب في مناقب آل أبي طالب عليهم السلام»

---

(١) الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١١٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٢٧ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٣٤.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٤٣؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١١٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٢.

(٣) العاملي، الحاشية على أصول الكافي: ٧ مقدمة التحقيق؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٧٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٤٩ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٦/ ٢٧٠، و١٣/ ٢٩٨.

روى عنه الشيخ منتجب الدين بتوسط الثقة أبي المكارم هبة الله بن داود بن محمد الأصفهاني[١].

٢٥٤. بديع الهرندي[٢]

عالم فاضل، متبحر في أكثر العلوم، له شرح على الصحيفة السّجادية، بالفارسية اسمه رياض العابدين[٣].

٢٥٥. بركة بن محمد بن بركة الأسدي، أبو الخير

فقيه ديّن، كان تلميذاً للشيخ الطوسي، له كتاب حقائق الإيمان في الأصول، وكتاب الحجج في الإمامة، وكتاب عمل الأديان والأبدان.

روى عنه الشيخ منتجب الدين بتوسط السيد عماد الدين ذو الفقار[٤].

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٤٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٣؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢١٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٢ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٢١/ ١٣٩.

(٢) المولى بديع الزمان القهپائي، الشهير ببديع الهرندي، من أعلام القرن الحادي عشر، ترجم له العلّامة الفقيه المدرّس الخياباني في الريحانة، وقال: فقيه محدّث، صاحب شرح الصحيفة السجادية، كان شيخ الإسلام في يزد في عصر الشاه عباس الصفوي.
وقال العلّامة الطهراني: هو من تلاميذ البهائي المتوفى ١٠٣٠هـ، ويعرف بالملا بديع الهرندي، وكتب البهائي إجازة له بخطه على ظهر الاثني عشرية الصلاتية. له رياض العابدين ـ أو العارفين ـ في شرح صحيفة سيد الساجدين، ألّفه باسم الشاه الصفي الصفوي (١٠٣٨ ـ ١٠٥٢هـ) ينظر: الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ٣٦٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٥٩ في ترجمة المولى حسين بن حسن اللنباني الأصفهاني؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٥٠؛ ريحانة الأدب: ١/ ٢٤٣.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٨٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٣ ينظر: الطهراني، الذريعة: ١١/ ٣٢٩.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٤٢؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١١٦؛ الحر العاملي، أمل الآمل:

حرف التاء

٢٥٦. تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي

فاضل زاهد، محدّث عابد، فقيه نبيه، صاحب كتاب التتمة في معرفة الأئمة عليهم السلام، روى عنه جمعٌ مِن المشايخ[١].

٢٥٧. تاج الدين لقب لحسن بن محمد الأصفهاني

يقال له مُلا تاجا، تلميذ العالم الجليل المولى حسن علي، وهو والد الفاضل الهندي المعروف[٢].

٢٥٨. التجلّي، لقب مشهور للمولى علي رضا بن كمال الدين الحسين الأردكاني

العالم الفاضل الشاعر، كان تلميذ المحقق الخوانساري، له تصانيف في الفقه والكلام والتفسير وغيرها، إلّا أنَّ براعته في الشعر محت سائر فضائله؛ فهو ملك الشعراء، له ديوان شعر فارسي، وشعره مِن ألطف الأشعار وأعذبها. توفي بشيراز

٢/ ٤٣؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ١١٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٥٥٦؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٧/ ٣١.

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٤٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٩٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٩٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٥؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٣٥.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٩٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١١٦؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٧٢، و١٣/ ٣٤٩.

سنة ١٠٨٥هـ[١].

٢٥٩. التنوخي، لقب مشهور لأبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم القاضي الإمامي

صاحب جامع التواريخ، وكتاب الفرج بعد الشدة؛ فعن الثعالبي أنّه قال في حقه: هو هلال ذلك القمر، وغصن هاتيك الشجر، والشاهد العدل بمحل أبيه وفضله، والفرع المشيد لأصله، والنائب عنه في حياته، والقائم مقامه بعد وفاته، توفي في البصرة سنة ٣٨٤هـ[٢].

ويقال لأبيه وابنه أبو القاسم علي بن المحسن أيضاً التنوخي؛ والتنوخي نسبةً إلى تنوخ كصبور؛ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً في البحرين، وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ: الإقامة[٣].

٢٦٠. التوني

إذا وصف بالفاضل؛ فهو المولى عبد الله بن محمد التوني البشروي.

والتوني: نسبةً إلى تون بضم التاء المثناة، وهي بلدة مِن بلاد قهستان بخراسان، والبشروي: نسبة إلى بشرويه، وهي قرية مِن أعمال تون[٤].

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٤/ ٩٥؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٧٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٩١؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١١٨، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٨/ ٢٤٠.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ١٥٥؛ ابن الجوزي، المنتظم: ٧/ ١٧٨؛ الحموي، معجم الأُدباء: ١٨/ ٩٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ١٥٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٢٤؛ اليافعي، مرآة الجنان: ٢/ ٣١٥؛ ابن تغري، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٦٨؛ الطهراني، الذريعة: ١٦/ ١٥٥، و٢٤/ ١٦٠، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٢٢٧.

(٣) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١٢٤؛ الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٣٣٠.

(٤) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١٢٧.

وهو عالم فاضل، فقيه صالح، زاهد عابد ورع، معاصر لصاحب أمل الآمل.

قال صاحب رياض العلماء: وهذا المولى -على ما سمعنا ممن رآه ـ قد كان مِن أورع أهل زمانه وأتقاهم، بل كان ثاني المولى أحمد الأردبيلي رحمه الله، وكذلك كان أخوه المولى أحمد التوني، وكان قدس سره أولاً بأصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبد الله التستري، ثم سافر إلى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة، ثم أراد التوجه إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام بها مِن طريق قزوين، وأقام مدة في قزوين مع أخيه المولى أحمد المذكور، في أيام حياة المولى الفاضل مولانا الخليل القزويني بالتماسه، وكان بينهما صحبة ومودة، ثم توجه إلى الزيارة، وقيل: لما رجع مِن الزيارة توفي بكرمانشاه ودفن فيها ١٦ ربيع الأول سنة ١٠٧١هـ[١].

٢٦١. تقي الدين نجم الحلبي، أبو الصلاح

ثقة جليل، عظيم الشأن، فقيه محدّث، مِن أكابر علمائنا، وأعاظم فقهائنا، كان معاصراً للشيخ الطوسي، وكان مِن تلاميذه، له مؤلّفات ممتعة منها «الكافي في الفقه» وقرأ على السيد المرتضى «البداية» و«تقريب المعارف» وكتاب «البرهان على ثبوت الإيمان» وأبو محمد الديلمي نقل هذه الرسالة في كتابه «أعلام الدين» بتمامها، وينسب إليه القول بالمضايقة[٢].

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ٢٣٧؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٦٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٢٤٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٤٣، الذريعة: ٦/ ٢٣٠، و٢٥/ ١٧؛ القمي، الفوائد الرضوية ٢٥٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٨/ ٨٨.

(٢) رجال الطوسي: ٤٥٧؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٢٩؛ العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ٢٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٧٦، تاريخ الإسلام: حوادث سنة ٤٦٠/ ٤٤١؛ التفريشي، نقد الرجال: ٦٢؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١٣٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٦، وسائل الشيعة: ٢٠/ ١٤٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٦٣٤.

٢٦٢. تقي بن نقي - بالنون - القزويني

السيد الأجلّ، العالم الأكمل، صاحب مقامات عالية وكرامات باهرة. ذكره في «مآثر الآثار» وقال: هو مِن أجلّة العلماء ونخبة الأولياء، كان يضرب به المثل في الورع والتقوى، وكان يُستقى به الغمام؛ ومِن عجائبه أنَّ أدعيته لا يسعها سبعون منّاً مِن الكاغد؛ يقصدون إليه مِن كل الآفاق.

له تصانيف منها ألفية في النحو مطلعها:

قال التقي بن النـــقي ابن الرضـــا مفتـــــخراً بالمصطفى والمرتضى[1]

٢٦٣. محمد تقي البجنوردي المشهدي

المتوفى في ١٤ صفر سنة ١٣١٤هـ، المدفون في دار السيادة بمشهد الرضا عليه السلام، على يسار الخارج منها إلى مسجد كوهر شاد، عالم كبير، وفقيه شهير، لا أوثق منه في المشهد المقدس، صالح عابد، ثقة عدل، مِن أعلام الدين وأئمة المسلمين، لم يكن لأحد فيه مغمز، له مقامات عالية في التقوى والورع، وعدم مراودة الحكام وأهل الدنيا، كبير في القلوب، مِن أهل الدين.

مَنْ أراد شرح مقاماته فعليه بكتاب «تاريخ علماء خراسان» تأليف ميرزا عبد الرحمن، المدرَّس في الحضرة، وله خلف صالح ورع تقي، أخصر ما يُقال فيه: إنَّه شبيه بأبيه، من علماء مشهد الرضا عليه السلام[2].

٢٦٤. محمد تقي بن حسن بن أسد الله الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٢٧هـ، كان جده الشيخ أسد لله صاحب المقابيس -تقدمت

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٦ ؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٦٣٥.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٣٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٢.

ترجمته ـ وأبوه الشيخ حسن المتوفى سنة ١٢٩٨هـ كان مِن العلماء، وكان له خمسة أولاد علماء أفضلهم المترجَم؛ كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، أديباً شاعراً، هاجر إلى النجف وقرأ على علمائها، وكتب شرحاً مبسوطاً على أوائل كتاب الطهارة من «القواعد» ثم جاء إلى وطنه وقام مقام أبيه في العلم والرئاسة، وترك في أواخر عمره القضاء وأرجع إلى أخيه الشيخ محمد أمين[١].

٢٦٥. محمد تقي بن حسن بن دلدار علي الرضوي النصير آبادي اللكهنوي

سيد عالم، فاضل كامل، فقيه محدّث، مفسر جامع كامل، مِن بيت جليل، قديم في العلم والجلالة، أبوه مِن أئمة الفقه، وجده إمام أئمة الكلام، وشيخ الفقه والأصول، الذي يأتي في حرف الدال[٢].

٢٦٦. محمد تقي بن السيد رضا بن بحر العلوم

كان سيد علماء عصره، ورئيس فقهاء مصره، قال أخوه السيد علي في آخر رسالته في ميراث الزوجة الموضوعة في آخر المجلد الأول مِن كتابه «البرهان» ما لفظه: وحين وصل تحرير هذه الرسالة إلى هذا المقام؛ فاجأتني رزية تُذيب الصخر فُجعتها، وهي ورود نعش أخ لي، شقيق شفيق، كان لي ظهراً ظهيراً، وكهفاً منيعاً؛ بل كان جلّ أهل الحمى في كنفه آمنين، وفي ظله راقدين؛ لجلالة قدره، وعظم شأنه، ونفوذ أمره؛ قصد زيارة مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فصادف أجله في ذلك المشهد الشريف ليلة الواحد والعشرين مِن شهر رمضان المبارك، ليلة وفاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، ونُقِل إلى الغري؛ حيث إنه مسقط رأسنا ومدفن أسلافنا، ودفن

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٥٠، الذريعة: ٢٥/ ٨٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢١١ ، الذريعة: ١/ ٥١٨، و١٥/ ٢٠٣، و٢٣/ ١٩٤ وغير ذلك؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩١.

ليلة الثالث والعشرين، ليلة القدر الأعظم، وهذه المصادفة مِن إحدى سعاداته، دفن بجنب جدنا بحر العلوم -أعلى الله مقامه ـ وهو إذ ذاك بلغ السبعين مِن عمره، فاقني مِن العمر خمس سنين ...إلخ[١].

٢٦٧. محمد تقي

الدهخوارقاني مولداً، والقزويني منشأً، المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ، كان عالماً فاضلاً، ماهراً طبيباً، قرأ على مُلّا خليل القزويني، وأخيه المولى محمد باقر، وله تصانيف منها: حواشٍ على العدة، وكشكول، ومنظومة في المنطق، وكتاب في علم الطب، وكتاب في المقامات، وديوان شعر فارسي[٢].

٢٦٨. محمد تقي الدورقي النجفي

كان مِن أجلّة العلماء وأعلام الفقهاء، الجامعين للمعقول والمنقول، والمحققين في الفروع والأصول، مِن مشاهير علماء العراق، يكاتبه عُلماءُ الأطراف والأمصار ويستفيدون مِن علمه، كان المدّرس المتقدم في النجف الأشرف، وعليه قرأ العلّامة الطباطبائي بحر العلوم.

كان صاحب نظرٍ دقيقٍ، وفكرٍ عميقٍ، معاصراً للوحيد البهبهاني والشيخ مهدي الفتوني[٣].

والدورق: بفتح الدال المهملة وسكون الواو بلد بخوزستان[٤].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢١٧ ، الذريعة: ١٧/ ١٧٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٤٠٨؛ شهداء الفضيلة: ٣٣٥.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٥١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٩٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٣.

(٣) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ٦٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٢٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٥.

(٤) الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٤٨٣.

٢٦٩. محمد تقي الطبسي

مِن تلامذة جمال الدين محمد الخوانساري، كان مِن أهل العلم والفضل، له حواش على المدارك، ترجم أدعية الأسابيع، وكتب في الحاشية ما يرفع إبهام ما أُبهم مِن عبارات الأدعية[١].

٢٧٠. محمد تقي بن عبد الحي الحسيني الكاشاني البشت مشهدي

ذكره في روضات الجنات وقال: فاضلٌ فقيه، محقق مدقق أصولي، وعارف متكلّم جليل، معاصر للمحقق النراقي، والمولى السيد عبد الله شبر، وله منه إجازة، وله تصانيف في الفقه والأصول[٢].

٢٧١. محمد تقي، صاحب الحاشية على المعالم، ابن عبد الرحيم[٣] الأصفهاني

أخو صاحب الفصول، المتوفى وقت زوال يوم الجمعة في الخامس عشر مِن شهر شوال سنة ١٢٤٨هـ، المدفون في تخت فولاد بأصفهان، جنب مقبرة المحقق الخوانساري؛ وكان المترجم صهر صاحب كشف الغطاء.

كتابه «هداية المسترشدين» الذي هو حاشية على المعالم؛ ينبئ عن فضله الجمّ وتوقّد الذكاء. كان أبوه حاكماً في إيوان كي -المشهور عند الناس بإيوان كيف ـ وكان مسقط رأسه، وقيل: هو واقع بين طهران وسمنان وفيها آثار قديمة. وقيل: كان بها

---

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ٨٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٢٠، الذريعة: ١/ ٣٩٥، و٤/ ٩٦، ١٤٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٥.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٢٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢١٩، الذريعة: ٤/ ٤٦٠، و٦/ ٢٧٧.

(٣) ذكر الطهراني أن الصحيح أن اسم أبيه (محمد رحيم) لا (عبد الرحيم) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢١٥.

إيوان يجلس فيها ملوك كيان فاشتهر بايوان كي.

وبالجُملة، والد المترجم انتقل مِن إيوان كي إلى النجف، وسكن فيها واشتغل بالعبادة، وولده الشيخ محمد تقي اشتغل بالتحصيل إلى أنْ صار مِن المبرَّزين مِن تلامذة الوحيد البهبهاني والعلّامة بحر العلوم، ثم اتصل بصاحب كشف الغطاء وتزوّج ابنته، ثم رجع إلى أصفهان فازدحم إليه المحصّلون والطلّاب مِن كل جانب؛ فطار صيت فضله في الآفاق، إلى أنْ قضى نحبه ...إلخ[١].

٢٧٢. محمد تقي بن عبد الوهاب الاسترآبادي المشهدي

المتوفى سنة ١٠٥٨هـ، كان عالماً فاضلاً متكلّماً جليلاً، كان معاصراً لصاحب أمل الآمل، له شرح على فصوص الفارابي، فرسي؛ ورسالة فارسية في الأخلاق، وكان شاعراً ماهراً[٢].

٢٧٣. محمد تقي بن علي محمد النوري

والد المولى الحاج ميرزا حسين النوري، صاحب المستدرك على الوسائل، وكان عالماً فاضلاً محققاً فقيهاً زاهداً شاعراً، جليل القدر، عظيم الشأن، كان مولده يوم الأحد ١١ شوال سنة ١٢٠١هـ، وتوفي في ربيع الأول سنة ١٢٦٣هـ، وحملت جنازته إلى النجف ودفن في وادي السلام[٣].

وترجمه ولده العلّامة النوري في كتابه دار السلام، بما حاصله قال: كان أبوه

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢١٥، الذريعة: ١٣/ ١٨٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٨.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٥٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٩٥، الذريعة: ١/ ٣٧٣، و١٣/ ٣٨١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٩.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٢٢، الذريعة: ٦/ ٤٢، و١١/ ٢٢٢، و١٢/ ٢٤٤، و١٣/ ٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ١٣٢.

وجميع أقربائه مِن حواشي السلطان ومستخدمي ظلمة الأنام، فمّنَ الله على المترجم مِن ألطافه الخفية؛ بأن يرغبه إلى الاشتغال بالتحصيل، فكان يفرُّ مِن أيديهم إلى المدارس ومحافل أهل العلم، فلما رأى الفرصة سافر إلى أصفهان وتلمّذ عند علمائها منهم الحكيم المعروف المولى علي النوري، ثم سافر إلى العتبات وتلمّذ عند السيد محمد المجاهد نجل صاحب الرياض، فلما فرغ مِن التحصيل رجع إلى وطنه واشتغل بالتأليف وترويج الشرع المنيف، وكان عمره في ذلك الوقت في حدود ثلاثين سنة[١].

ثم عدَّ تصنيفات أبيه منها شرح على الإرشاد في أربعة عشر مجلداً ...إلخ.

مآثره الجميلة:

وكان حاضر الجواب، طليق اللسان، سريع الكتابة، لم يفتْ منه أكثر آداب السُنن الشرعية، وكان رقيق القلب باكي العينين، وكان واعظاً لغيره بأفعاله وأقواله، داعياً إلى الله بمحاسن أخلاقه وأحواله، جيد الخط كثير الحفظ، شديداً على الفسّاق والظلمة، وكان مِن عذاب الله تعالى عليهم في الدنيا، لا يرى لهم مالاً إلّا يأخذه منهم بقدر الإمكان، ويبث في الفقراء والمساكين، وكان يبعث في كل قرية مِن قرى تلك النواحي مَنْ يعلّم أهلها مسائل الأصول والفروع والتجويد اللازم؛ فخرج ببركة وجوده عوامها -حتى أهل زرعها ومواشيها ـ عن ظلمات الجهالة إلى أنوار العلم والهداية، ومِن غمرات الغفلة والضلالة إلى الرشد والدلالة[٢].

٢٧٤. محمد تقي القزويني ابن المير مؤمن

سيد جليل، عالم فاضل حكيم، فقيه أصولي، يروي عنه السيد مهدي القزويني.

قال الشيخ جابر الشاعر في سلوة الغريب: السيد الأمجد، العلّامة السيد محمد

---

(١) النوري، دار السلام: ١/ ٢٩٥.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٦٩٩.

تقي القزويني، فإنه في الحكمة والفقه والأصول وفنون الكمال على حدّ الكمال، له يد مباركة في الدعاء، يقصده الناس مِن أقاصي البلدان، وما أخذ أحد منه دعاء لمقصد إلّا وحصل له، أو لمريض إلّا وشفي، وهو ذو كرامة ومِن المشهورين، وله مقام عظيم في قزوين يزوره الناس في ليالي الجمعة.

له رسالة في ماء البئر، ورسالة في تسمية الحجة عليه السلام[١]، وبرهان العصمة في الأنبياء والأئمة عليهم السلام، ومنظومات كثيرة في ردّ القادري[٢].

٢٧٥. محمد تقي القمي

عالم فاضل كامل، فقيه ورع محتاط، مِن قدماء تلامذة آية الله المجدّد الشيرازي، ومن شركاء بحث صاحب التكملة، توفي في قم ودفن بحذاء الميرزا القمي[٣].

٢٧٦. محمد تقي الكاشاني الطهراني

معاصر للعلّامة النوري، كان مِن مشايخ العلماء في الفقه والحديث والتفسير والكلام وسائر العلوم.

له مصنفات منها: سفينة النجاة في الفقه، وهداية الطالبين، وبحر الفوائد، وجامع المواعظ، ورسالة في ردِّ النصارى، وتوضيح الآيات، ووسيلة النجاة، ونجم الهداية، وغير ذلك[٤].

---

(١) لم يذكرها الأمين في أعيان الشيعة وغيره.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٢٩، الذريعة: ٣/ ٩٨، و٦/ ١٠٠ وغيرها؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٦.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٣٨، هدية الرازي: ٧٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩١.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٥٣، الذريعة: ٣/ ٤٣، و٤/ ٤٨٩، و٢٥/ ١٨١ وغيرها؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٣.

٢٧٧. محمد تقي سبهر، المعروف بلسان الملك

صاحب ناسخ التواريخ؛ كتابه أشهر مِن اسمه، ومَنْ أمعن النظر إلى كتاب ناسخ التواريخ علم كثرة اطلاع الرجل وإحاطته، وحسن بيانه وبلاغته، توفي ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٩٧هـ، وكان له ولدان: الميرزا هدايت الله لسان الملك، والميرزا عباس قليخان سبهر[١].

٢٧٨. محمد تقي الكلبايكاني

عالم فاضل رباني زاهد، كان أستاذ صاحب «التكملة» في العلم الإلهي.

قال صاحب التكملة: لم يكن في النجف الأشرف أفضل منه في الحكمة بجميع أقسامها، حتى علم الطب، كان تاركاً للدنيا، ساكناً أحد الحجر الفوقانية في الصحن الشريف، ولم يتزوج حتى توفي سنة ١٢٩٢هـ، ودفن بالنجف[٢].

٢٧٩. محمد تقي حجة الإسلام الإمام المجاهد الشيرازي ابن محب علي

ولقد استوفينا مآثره الجميلة ومناقبه الجليلة في الجزء الثاني من تاريخ سامراء[٣].

٢٨٠. محمد تقي بن محمد باقر الأصفهاني، المعروف بآقا نجفي

المتوفى سنة ١٣٣٢هـ. قال الشيخ أبو المجد الشيخ محمد رضا في ترجمة الشيخ الإمام: مبين الأحكام، وملاذ الأنام، رئيس الشيعة، ومؤسس أساس الشريعة، حامل

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٥٣، الذريعة: ٢/ ٤٢، و٤٢٤/ ٦؛ أعيان الشيعة: ١/ ١٥٥، و٩/ ١٩٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٠٥، الذريعة: ٧/ ٢٧٠، و٢٠/ ٩٦ وغيرها؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٣.

(٣) المحلّاتي، مآثر الكبراء: ٢/ ١٠٠ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٦١، الذريعة: ٦/ ١٥٥، و١٣/ ٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٢.

ألوية الإسلام، فقيه أهل البيت، سَمي جده وحاكيه في مجده -جده أبو الحسن محمد تقي ـ جامع شمل الدين بعد ما حلّ الدهر عقده، وأعجوبة الأيام حتى أذعن الدهر بأنه ما رأى نِدّه.

إلى أنْ قال: اقتبس مِن آيات فضائل أبيه اقتباساً، قعد على دست الرئاسة والزعامة، وتحّمل أعباء الإمامة بعد فوت والده العلّامة، فشيّد ما بناه باليراع والسيف، وتمام الربيع الصيف:

إذا مـات منـا سيـد قـام سيد قـؤول بـما قـال الـكـرام فعول

بلغ مِن الجلالة والرياسة مقاماً قلّما بلغه رجل في حياة والده، واشتهرت كتبه ومصنفاته وانتفع بها الأنام مِن الخواص والعوام[1].

٢٨١. محمد تقي المعروف بالشهيد الثالث، ابن محمد البرغاني القزويني

المقتول سنة ١٢٦٣هـ، تاريخ فوته: برغاني.

كان مِن أعاظم علماء عصره، ومِن تلاميذ صاحب الرياض والشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء، وكان متقدماً على مَنْ كان بقزوين مِن العلماء؛ لشدة تقواه وكثرة تهجّده، وكان يقوم مِن نصف الليل للتهجّد والبكاء والمناجاة، وكان يحفظ المناجاة الخمس عشرة لزين العابدين عليه السلام، وكان يتهجد في المسجد الذي كان يصلي فيه، هذا مع بذله لتمام الهمة في ترويج الدين.

قتلته الطائفة البابية الضالة -لعنهم الله ـ في مسجده، حين كان مشغولاً بنفسه، ساجداً لربه، فضربوه ثمانية ضربات فبقي يومين، ومات شهيداً؛ ودفن في قزوين، وله بقعة ومزار.

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٤٧، الذريعة: ٥/ ٢٤٩، و١٩/ ٥٩، و١٦/ ٢٩١ وغيرها؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٦.

وله تصانيف منها: عيون الأصول، ومنهج الاجتهاد، وغير ذلك. وطبع كتابه مجالس المتقين، غير أنَّ فيها أخباراً ضعافاً جداً[١].

٢٨٢. محمد تقي الألماسي بن محمد كاظم بن عزيز الله بن محمد تقي المجلسي

المتوفى في شعبان١١٥٩هـ، ودفن عند جدّه المجلسي. ووجه تسميته بالألماسي: أنَّ أباه محمد كاظم نصب قطعة مِن الألماس قيمتها سبعة الآف تومان خلف شباك الأمير عليه السلام، في محل الأصبعين جهة قبلة الصندوق المطهر، فاشتهرت عائلته بالألماسي.

كان المترجم عالماً فاضلاً كاملاً زاهداً عابداً، مِن أعيان علماء عصر نادر شاه في أصفهان، وكان يقيم الجُمعة والجماعة، وإذا صعد المنبر لقراءة خطبة الجمعة لم يتمالك نفسه عن البكاء[٢].

٢٨٣. محمد تقي المجلسي بن مقصود علي

المتوفى في سنة ١٠٧٠هـ، وكان عمره سبعاً وستين سنة، وقبره مزار معروف في أصفهان. وقيل في تاريخ فوته: مسجد ومنبر ازصفا افتاد[٣]. وقال الآخر: صاحب علم رفت ازعالم[٤].

وكان مشتهراً بالمجلسي الأول، قرأ على المولى عبد الله التستري، والشيخ البهائي، إلى أنْ صار مِن أجلّ مشايخ عصره، وأكمل أفاضل دهره، الأوحد الأزهد

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٢٢، الذريعة: ٨/ ٢٨٥ وغيره؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٤؛ الأميني، شهداء الفضيلة ٣٢٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٧.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١١٦، الذريعة: ٣/ ١٦٠ وغيره؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٥؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ٨٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٨٨ (ضمن ترجمة المجلسي)؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٧.

(٣) أي: سقط المسجد والمنزل من الصفا.

(٤) أي: ذهب العالمُ من الكون.

الأعبد الأسعد، جامع الفنون العقلية والنقلية، حاوي الفضائل العلمية والعملية، صاحب النفس القدسية، والسمات الملكية، والمقامات العلية، والمنامات الصادقة الروحانية والإلهامات الربانية، ناشر أخبار الأئمة عليهم السلام.

فاق علماء عصره في الفقه والحديث، والتفسير والرجال، والزهد والتقوى والورع والعبادة، ولم يزل أيام حياته مشغولاً بتهذيب الأخلاق والرياضات الشرعية والمجاهدات النفسانية.

وذكر في بعض تأليفاته وقال: إني تشرَّفتُ إلى زيارة أئمة العراق، فلما دخلتُ النجف قرب أيام الشتاء فبدا لي أنْ أقيم أيام الشتاء في النجف، فرددت أجرة الكري على المكاري، فرأيتُ في المنام أنَّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال لي: ارجع إلى أصفهان؛ لأنَّ وجودك هناك أنفع للناس، ومِن كثرة اشتياقي على الإقامة استدعيت منه عليه السلام أن يأذن لي في التوقف فلم يقبل، وقال: إنَّ الشاه عباس يموت في هذه السنة وتحدث حوادث، والشاه صفي يجلس مكانه، والله تعالى يحب أنْ تكون في أصفهان وتبذل جهدك في هداية الناس، أنت تريد أنْ تجيء إلى باب الله وحدك، والله تعالى يريد أنْ يجيء إليه بيمن هدايتك سبعون ألفاً، فارجع إليهم فانه لا بُدَّ لك مِن الرجوع.

قال: فرجعت إلى أصفهان وذكرت منامي إلى بعض الأخوان، فوقع ما أخبرني بذلك مولاي، سيد الأنس والجان أمير المؤمنين عليه السلام.

وذكر العلّامة النوري في الحكاية (٦٤) مِن كتابه النجم الثاقب، ما ينبئ له مِن مقام كريم وتشرُّفه بلقاء الحجة عليه السلام، واشتهار الصحيفة السجادية ببركته.

وذكر فيه أيضاً حكاية أخرى تتضمن تشرُّفه بلقاء الحجة عليه السلام في سرّ مَنْ رأى، وحكاية الزيارة الجامعة.

وذكر المترجم في مشيخة شرحه على (مَنْ لا يحضره الفقيه)، في ترجمة شيخنا البهائي على ما نقله في روضات الجنات: أنَّه أكل مِن ثمار الجنة، في حكاية طويلة

ذكرها هناك.

وله مصنفات شريفة نافعة منها: شرحه على (مَنْ لا يحضره الفقيه)، فارسي مطبوع مبسوط، وشرح آخر عربي؛ وشرحه على الصحيفة الكاملة، وشرحه على بعض كتاب التهذيب، وشرحه على الزيارة الجامعة، وشرحه على حديث همّام، وحواشيه على أصول الكافي، ورسالة في أفعال الحج، ورسالة في الرضاع، وإجازات كثيرة، إلى غير ذلك.

ومن طريف نوادره ـ على ما ذكره في رجال أصفهان ـ أنَّ رجلاً أتى إليه واشتكى مِن جار له كان مِن الأشرار وأهل الطرب.

قال له المترجم: ادعوه وإياي إلى ضيافتك الليلة، فتعجب الرجل مِن ذلك غير أنه امتثل أمر المترجم فدعاهم إلى ضيافته، فجاء الرجل مع أصحابه، وجاء المترجم وجلس ناحية المجلس، فكره مجيئه هؤلاء؛ لأنه كان مخلاً لما هم بصدده، فقال كبيرهم للمترجم: أفعالنا أحسن أو أفعالكم؟

فقال المترجم: لا بُدَّ أنْ يذكر كل واحد منا أفعاله حتى نعرف أيها أحسن.

قال الرجل: نحن إذا أكلنا ملح أحد لا نخونه.

قال المترجم: لا نسلّمُ؛ لأنكم هل أكلتم ملح ربكم الذي خلقكم؟

فبهت الرجل، ثم قام مِن المجلس وخرج مِن الدار، فظن صاحب الدار أنَّ الرجل اغتاض مِن هذا الكلام، فلما أصبح جاء الرجل إلى المترجم وتاب مِن أفعاله، وصار مِن عباد الله الصالحين[1].

---

(١) المجلسي، روضة المتقين: ١ المقدمة؛ الأردبيلي جامع الرواة: ٢/ ٨٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٥٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٤٧؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١١٨؛ خاتمة المستدرك: ٢/ ٢١٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٠٦، الكنى والألقاب: ٣/ ١٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ١٠١، الذريعة: ١١/ ٣٠٢.

حرف الثاء المثلثة

٢٨٤. السيد الثائر بالله ابن المهدي ابن الثائر بالله الحسيني الجيلي

في مجموعة الجبائي: كان زيدياً وادعى إمامة الزيدية، وخرج بجيلان، ثم صار إمامياً، وله رواية الأحاديث، وادعى أنَّه شاهد صاحب الأمر وكان يروي عنه أشياء.

ومثله في فهرست منتجب الدين، إلّا أنَّ فيه الحسني بدل الحسيني[١].

٢٨٥. ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي النحوي

عن الذهبي، أنه قال: كان مِن كبار النحاة، شيعياً، صنف كتاباً في تعليل قراءة عاصم، وتولّى خزانة الكتب بحلب لسيف الدولة؛ فقال الإسماعيلية: هذا يفسد الدعوة؛ لأنه صنّف كتاباً في كشف عوارهم وابتداء دعوتهم، فحمل إلى مصر فصلب في حدود عشرين وأربعمئة[٢].

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٤٤؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٧؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٥٢/ ٧٧، و١٠٢/ ٢١٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٧؛ النوري، النجم الثاقب: ٢/ ١٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥ .

(٢) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان: ٢/ ٧٥ ذكر أنه صلب سنة ٤٦٠هـ؛ رجال الطوسي: ٨٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٧٦، تذكرة الحفّاظ: ١/ ١٢٥، بغية الوعاة: ١/ ٤٨٠ ، تاريخ الإسلام: ٤٩٩ (حوادث سنتي ٤٤١ ،٤٦٠)؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٥٢/ ٧٧، و١٠٢/ ٢١٤؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٦٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٤١، و٣/ ٤٠، الذريعة: ١/ ٦٠، و٤/ ٢٢٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٧؛ الصدر، تأسيس الشيعة: ١٠٦، ٣٤٦؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٣١؛

٢٨٦. ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري

كان مِن ولد ثابت البناني، عالم فاضل ثقة، كان مِن تلاميذ علم الهدى السيد المرتضى؛ له كتاب الحجة في الإمامة، ومنهاج الرشاد في الفروع والأصول، وجدّه أبو فضالة ثابت البناني؛ قُتِل في صفين في ركاب أمير المؤمنين عليه السلام[١].

وقال في أعيان الشيعة: وفي «لسان الميزان» ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري، ذكره ابن بابويه في رجال الإمامية مِن الشيعة[٢].

الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥.

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٨.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٣٥؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٢/ ٧٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٠١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣.

حرف الجيم

٢٨٧. جابر بن عباس النجفي

ذكره في أمل الآمل: كان مِن الفضلاء الصلحاء، يروي عن مولانا محمد باقر بن محمد تقي المجلسي عن أبيه عنه[١].

وفي روضات الجنات: هو مذكور في أسانيد المجلسي بعنوان: وأخبرنا الشيخ الأعظم جابر النجفي، وأمثال ذلك؛ ويروي عنه أيضاً الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي صاحب مجمع البحرين، بواسطة ولده الشيخ محمد بن جابر[٢].

ويروي المترجم عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، وعن صاحب المدارك، وعن الشيخ عبد النبي الجزائري ونظرائهم[٣].

٢٨٨. جعفر الآبادهي الأصفهاني

الآبادهي نسبةً إلى آباده، بالألف الممدودة والباء الموحدة وألف ودال وهاء: قريةٌ مِن قرى أصفهان.

كان مِن فحول العلماء المجتهدين، ذا قوة في الحافظة، مِن أخصِّ الناس بالسيد

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٨؛ وينظر الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ١٠٧.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧١.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٠٥، الذريعة: ٥/ ٢٠٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١١٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٤٠.

محمد باقر الرشتي، له كتاب «نقود المسائل الجعفرية»[١].

٢٨٩. جعفر بن السيد أبي الحسن بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين علي أخي صاحب المدارك، الموسوي العاملي الطهراني

المتولّد في النجف الأشرف يوم الجمعة بعد الزوال ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٦هـ، المتوفى في طهران في شهر رمضان سنة ١٢٩٧هـ.

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، قرأ في النجف على الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ جعفر النجفي، ثم سافر إلى طهران وسكنها، وحسنت أحوال دنياه، وصار مِن أهل الثروة والخيل والعبيد، وله عقب بكرمانشاه[٢].

٢٩٠. جعفر المعروف بأبي علي خان الحسيني الموسوي الدهلوي

له كتاب «تكسير الصنمين» فارسي، وفيه الردّ على بعض أبواب تحفة عبد العزيز الدهلوي، وكتاب «شفاء المسلمين» فارسي، نقض فيه كتاب «تبصرة» الكلام لسلامة علي النبارسي[٣].

٢٩١. جعفر بن أحمد بن علي أبو محمد القمي

نزيل الري المشهور بابن الرازي الايلاقي[٤] يروي عن أبيه أحمد، وعن الحسين

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٥٩، الذريعة: ٢٤/ ٢٥٦، و٢٦/ ٢٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٧٩؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ١٤٨.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٤٣، الذريعة: ٦/ ١٧٥، و٩/ ١٩٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٠.

(٣) المعاصر للسيد محمد قلي الكنتوري صاحب كتاب تشييد المطاعن المتوفى (١٢٦٠هـ) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٠٦، و١٤/ ٢٠٦؛ إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٣٦٢ وص١٣٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٠.

(٤) المعاصر للصدوق المتوفى ٣٨٢هـ.

بن أحمد الأسدي الكوفي، والحسن بن حمزة المرعشي العلوي، وعن الصدوق، وعن الصاحب بن عبَّاد.

فقيه محدّث متتبع، مِن قدماء الأصحاب؛ والعجب مِن علماء الرجال كيف أهملوا ذكره مع كثرة مصنفاته[١]؛ وعن الفهرست للعلّامة الكراجكي: أنَّ له مئتين وعشرين مصنفاً، منها:

١-جامع الأحاديث، فيه نحو ألف حديث عن النبيﷺ مرتبة على حروف المعجم، مسندة غير مرسلة[٢] شبيه الجامع الصغير للسيوطي.

٢ ـ المسلسلات.

٣ ـ الأعمال المانعات مِن دخول الجنة.

٤ ـ العروس، في خصائص وآداب يوم الجمعة

٥-المنبئ عن زهد النبيﷺ.

٦ ـ الغايات.

٧ ـ أدب الإمام والمأموم، ...إلى آخر ما نقله [في] أعيان الشيعة[٣].

---

(١) لم يهملوه لكن ورد اسمه في الكثير من التراجم والكتب هكذا (جعفر بن علي بن أحمد أبو محمد القمي الإيلاقي) يعرف بابن الرازي.

(٢) هذا، لكنه قال في مقدمة كتابه (جامع الأحاديث): وجعلته مختصراً وحذفت اسانيدها إلا أسناداً لأول كل باب منه...إلخ. جامع الأحاديث مخطوط.

(٣) رجال الطوسي: ٤٥٧؛ رجال ابن داود: ٨٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧٢ ينظر النوري، خاتمة المستدرك: ٥/ ٤٧١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٨ ، ٧١، الذريعة: ١٥/ ٢٥٣، و١٩/ ٣٠، و٢١/ ٢١، و٢٢/ ٣٥٥.
وفي طبقات الشيعة قال: ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست أنّه صنّف مئتين وعشرين كتاباً بقمّ والرّيّ.

٢٩٢. جعفر الاسترآبادي الحائري

المتوفى في طهران ليلة الجمعة في ١٠ صفر سنة ١٢٦٣هـ، وكان عمره ستاً وستين سنة، ونقلت جنازته إلى النجف، ودفن قرب قبر العلّامة الحلي.

قال: هو فقيه ورع محتاط محقق، خشن في ذات الله، مهتم بهداية المؤمنين، كان مِن أكابر تلامذة صاحب الرياض، جاور في الحائر الحسيني، وفي زمن محاصرة داود باشا لكربلاء وتخريبها انتقل إلى طهران، وبقي فيها نحواً مِن عشر سنين مشتغلاً بالإمامة والتدريس والقضاء والفتيا، إلى أنْ توفي، وكان يباحث كل يوم درسين؛ أحدهما في الفقه والآخر في الأصول.

ثم ذكر له سبعة وثلاثين تصنيفاً، منها:

١ ـ أنيس الواعظين، مشتمل على ثلاثين مجلساً.

٢ ـ أنيس الزاهدين، في النوافل والتعقيبات.

٣ ـ شفاء الصدور، في تفسير آيات المواعظ والأخلاق.

٤ ـ مظاهر الأسرار، في بيان وجوه الإعجاز في القرآن الكريم، خرج منه تفسير الفاتحة وشيء مِن غيرها.

٥ ـ حل مشاكل القرآن.

٦ ـ جامع الفنون، تكلَّم فيه على العلوم الاثني عشر المشترطة في الاجتهاد، وهي: النحو والصرف واللغة وعلم البلاغة والمنطق والرجال والدراية والأصول والفقه والتفسير والكلام وعلم الأخبار. ثم عدَّ كتبه إلى سبعة وثلاثين كتاباً[1].

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٠٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٥٣، ٧١، الذريعة: ٥/ ٥٣، و١٢/ ٩٣، و١٤/ ٢٠٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٢٣، الكنى

٢٩٣. جعفر بن إسحاق الموسوي الدارابي، المعروف بالكشفي، والد آقا ريحان الله

المتوفى في بروجرد في حدود سنة ١٢٦٧هـ، عالم فاضل، له مؤلّفات منها:

١ ـ تحفة الملوك.

٢ ـ البلد الأمين في أصول الدين.

٣ ـ منظومة في العقائد تزيد على ألف بيت، وغير ذلك مِن مؤلّفاته المعدودة في أعيان الشيعة[١].

٢٩٤. جعفر بن السيد باقر القزويني النجفي

[والده] صاحب القُبة الزرقاء في النجف، ابن عم السيد مهدي القزويني المعروف، توفي سنة ١٢٦٥هـ.

كان عالماً فاضلاً جليلاً، ذكره صاحب «اليتيمة الصغيرة» فقال: رأَسَ وتقدمَ وكان مِن مشاهير علماء النجف[٢].

٢٩٥. جعفر المحقق الحلي على الإطلاق، المُكنى بأبي القاسم، الملقب بنجم الدين، ابن الحسن ابن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي

المتولّد سنة ٦٠٢هـ، المتوفى سنة ٦٧٦هـ، فيكون عمره ٧٤، وعن بعضهم: أنَّ تاريخ وفاته[٣]: (زبدة المحققين رحمه الله).

والألقاب: ٣/ ١٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٤.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٤١، ٧١، الذريعة: ١/ ١٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٣٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٤٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٦.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٩.

وقال في «نخبة المقال» في تاريخ هذا الشيخ المفضال[١]:

ثم أبو القاسم نجم الدين ابن الحسن بن نجيب الدين
هو المحقق الجليل المعتمد مولده بتر(٦٠٢) وعمره كند (٧٤)

وفي لؤلؤة البحرين: قال بعضُ الأجلّاء الأعلام مِن متأخري المتأخرين: رأيتُ بخط بعض الأفاضل ما صورته: في صبح يوم الخميس ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٧٦هـ، سقط الشيخ الفقيه أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي مِن أعلى درجة في داره؛ فخرَّ ميتاً لوقته مِن غير نطق ولا حركة، فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلْق كثير، وحُمِل إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام[٢]؛ وسُئل عن مولده فقال: سنة ٦٠٢[٣].

وفي منهج المقال، بعد نقله: الشائع أنَّ قبره في الحلة، وهو مزور معروف، وعليه قبة، وله خدام يتوارثون ذلك أباً عن جد، وقد خُربت عمارته منذ سنين فأمر الأستاذ العلّامة دام علاه ـ هو الوحيد البهبهاني ـ بعضَ أهل الحلة فعّمروها، وقد تشرَّفت بزيارته قبل ذلك وبعده[٤].

أقول: يمكن أنْ يكون دفن بالحلة أولاً ثم نقل إلى النجف، كما جرى للسيدين المرتضى والرضي، والله أعلم[٥].

أقوال العلماء فيه

قال ابن داود في رجاله: عفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي، شيخنا نجم

---

(١) الدشتي، نخبة المقال في تمييز الأسناد والرجال: ٦٥.
(٢) أي: مشهد الشمس في الحلة، وهو مكان كرامة لأمير المؤمنين عليه السلام، أي المكان الذي رُدت فيه الشمس للإمام عليه السلام.
(٣) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٣١.
(٤) المازندراني، منتهى المقال: ٢/ ٢٤٠.
(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٩.

الدين أبو القاسم، المحقق المدقق الإمام العلّامة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجة وأسرعهم استحضاراً؛ قرأت عليه ورباني صغيراً، وكان له عليَّ إحسان عظيم والتفات، وأجاز لي جميع ما صنفه وقرأه ورواه ...إلخ[١].

وقال العلّامة في إجازته لأبناء زهرة: كان المحقق أفضل أهل عصره في الفقه؛ إذْ لا أرى في فقهائنا مثله[٢].

وقال الشيخ البهائي في توضيح المقاصد: الشيخ المحقق المدقق، سلطان العلماء في زمانه، انتهت إليه رئاسة الشيعة الإمامية، وحضر مجلس درسه بالحلة سلطان الحكماء والمتألهين الخواجة نصير الدين محمد الطوسي، أنار الله برهانه ...إلخ[٣].

وقال في أمل الآمل، بعد عنوانه: الشيخ الأجلّ المحقق، **حالُه** في الفضل والجلالة، والعلم والثقة، والتحقيق والتدقيق، والفصاحة والشعر والأدب والإنشاء، وجمع العلوم، والفضائل والمحاسن؛ **أشهرُ** مِن أنْ يذكر.

وكان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه، وله شعر جيد وإنشاء حسن بليغ، وكان مرجع أهل عصره في الفقه وغيره. وذكر مثله في لؤلؤة البحرين، إلى أنْ قال: فحاله أشهر مِن أنْ يذكر، وأظهر مِن أنْ يسطر[٤].

وقال في أعيان الشيعة: وكفاه جلالة قدر؛ اشتهاره بالمحقق، فلم يشتهر مِن علماء الإمامية ـ على كثرتهم في كل عصر ـ بهذا اللقب غيرُه، وغيرُ الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، وما أخذ هذا اللقب إلّا بجدارة واستحقاق، وقد رزق في

---

(١) ابن داود، كتاب الرجال: ٦٢.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٩ لكن قوله:(إذْ لا أرى في فقهائنا مثله) للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في بعض إجازاته وليس من كلام العلّامة المتقدم.

(٣) البهائي، توضيح المقاصد: ١٤.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٩.

مؤلّفاته حظاً عظيماً؛ فكتابه المعروف بشرائع الإسلام، هو عنوان دروس المدرّسين في الفقه الاستدلالي في جميع الأعصار، وكل مَنْ أراد الكتابة في الفقه الاستدلالي يكتب شرحاً عليه، كمسالك الأفهام، ومدارك الأحكام، وجواهر الكلام، وهداية الأنام، ومصباح الفقيه، وغيرها.

وصنّف بعضُ العلماء شرحاً لترددات[١] خاصة. وعليه مِن التعليقات والحواشي عدد كثير، ونسخه المخطوطة النفيسة لا تحصى كثرة، وطبع طبعات كثيرة في إيران، ولا يكاد يوجد واحد مِن العلماء أو طلبة العلوم الدينية ليس عنده منه نسخة، وطبع في لندن عاصمة بلاد الإنكليز.

وكتابه المسمّى بالمختصر النافع؛ عليه شروح كثيرة، مثل كشف الرموز، لتلميذه الآبي اليوسفي، والتنقيح الرائع للمقداد السيوري، والبرهان القاطع، وغيرها، وعليه مِن التعليقات والحواشي شيء كثير لأجلّاء العلماء[٢].

أخباره

في لؤلؤة البحرين: نقل غير واحد مِن أصحابنا أنَّ المحقق الطوسي، الخواجة نصير الملة والدين، حضر ذات يوم حلقة درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجة إليها، فقطع المحقق الدرس تعظيماً له وإجلالاً لمنزلته، فالتمس منه إتمام الدرس، فجرى البحث في استحباب التياسر قليلاً لأهل العراق عن يمين القبلة، فأورد المحقق الخواجة نصير الدين: بأنه لا وجه لهذا الاستحباب؛ لأن التياسر إنْ كان مِن القبلة إلى غير القبلة فهو حرام، وإنْ كان مِن غيرها إليها فهو واجب.

---

(١) إشارة إلى موارد كثيرة في كتاب الشرائع توقف فيها المحقق ولم يُفتِ، فعبَّر عن توقفه في عدم الفتوى بـ(فيه تردد).

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٩.

فقال المحقق الحلي: بل[١] منها إليها.

فسكت المحقق الطوسي[٢].

وتوضيح هذا الجواب يرجع إلى أنَّ ذلك مبني على أن الكعبة قبلة مَنْ في المسجد، والمسجد قبلة مَنْ في الحرم، والحرم قبلة مَنْ في الدنيا، كما تدل عليه بعضُ الروايات، ولمّا كان الحرم عن يسار الكعبة أكثر منه عن يمينها؛ لأنه عن يسارها ثمانية أميال وعن يمينها أربعة أميال، استحب التياسر قليلاً، لكونه أقرب إلى الظن باستقبال الحرم، فالتياسر في الحقيقة احتياط لتحصيل الظن بالاستقبال.

قال: ثم إنَّ المحقق الحلي ألّف رسالة لطيفة في المسألة أرسلها إلى المحقق الطوسي فاستحسنها؛ وقد أوردها الشيخ أحمد بن فهد في المهذب البارع في شرح المختصر النافع بتمامها[٣].

مشايخه في القراءة والرواية

منهم: نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي الربعي، والسيد فخار بن معد الموسوي، ووالده الحسن بن يحيى، ويروي عن جده يحيى الأكبر، والشيخ مفيد الدين محمد بن الجهم الحلي.

وكان المحقق خالاً للعلّامة الحلي، وأبوه الشيخ حسن كان مِن أعظم فقهاء عصره، وكذا جده يحيى بن الحسن، وهو يروي عنهم.

تلاميذه

عدَّ في أعيان الشيعة جماعة كثيرة مِن أعلام الفقهاء الذين تلمّذ عنده، منهم:

---

(١) في الأصل: (التياسر) وما أثبتناه من المصدر.

(٢) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٣١.

(٣) المصدر نفسه؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩١.

العلّامة الحلي وهو ابن أخت المحقق، وابن داود صاحب الرجال، عبد الكريم بن طاووس، محمد بن علي طاووس، الآبي صاحب كشف الرموز، مؤيد الدين محمد بن العلقمي، يوسف بن حاتم الشامي صاحب «الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم»، علي بن يوسف صاحب «العدد القوية» أخو العلّامة الحلي، وابن العلّامة فخر المحققين، وغير هؤلاء.

مؤلّفاته:

ـ شرائع الإسلام، مطبوع في إيران طبعات كثيرة، وطبع في لندن.

ـ المختصر النافع.

ـ المعتبر في شرح المختصر، طبع في إيران مرتين.

ـ نكت النهاية، يعني نهاية الشيخ الطوسي في الفقه، مطبوع.

ـ المسائل الغروية.

ـ المسائل المصرية.

ـ المسلك في أصول الدين.

ـ المعارج في أصول الفقه.

ـ وكتاب في المنطق.

ـ مختصر مراسم سلّار الديلمي في الفقه.

ـ نهج الوصول إلى معرفة علم الأصول.

ـ رسالة التياسر في القبلة.

نثره وشعره

في مجموعة الشهيد -التي هي بخط الشيخ محمد بن علي العاملي الجبائي جدُّ الشيخ البهائي ـ قال الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الحلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، لما وقفتُ على ما أمر به صاحبُ الصدر الكبير، العالم الكامل، العارف المحقق، بهاء الدنيا والدين، غياث الإسلام والمسلمين أدام الله أيامه في عزّ مؤيّد، وفخر ممهّد، ومجد مجدّد، ونعمة قارّة العيون، باسقة الغصون، دارة الحلب، حميدة المنقلب، محروسة الجوانب، مرصونة مِن الشوائب؛ وتأملتُ ما برز عنه مِن الألفاظ التي هي أعذب مِن الماء الزلال، وأطيب مِن الغنى بعد الإقلال، فهي التي يعجز الطامع ببديعها، ويعجب السامع حسن جمعها وترصيعها، فكأن الشاعر عناه بقوله:

ولا ذنب للأفكار أنت تركتها إذا احتشدت لم ينتفع باحتشادها
تنوء بإيراد المعاني والفت خواطرك الألفاظ بعد شرادها
فإن نحن حاولنا اختراع بديعة حصلنا على مسروقها أو معادها

وليس بمستغرب تفرّده ببديع النثر والنظم، مع ما وهبه الله سبحانه مِن جودة القريحة وقوة الفهم، نسأل الله أن يديم لفضلاء الآداب ورؤساء الكتاب ما كنفهم مِن ظله، وشملهم مِن فضله، وأباحهم مِن مراتعه، وسوغهم مِن شرايعه، ليستر نفاق سوقهم، ويشمروا للاجتهاد فيه عن سوقهم، دلّت ألفاظه الكريمة على استدعاء ما يكون، تذكرة لأهل الوداد، وعهداً يجدد به ما أخلقته يد العباد، فعند ذلك أحببت أن أدخل فيمن سارع إلى امتثال أوامره، لأكون في جملة مَنْ شرفه بذكره وتخطره بخواطره[1].

(١) الطوسي والمحقق، النهاية ونكتها: ١/ ١٤٠؛ الحموي، معجم الأدباء: ١٤/ ٣١؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٤٦٦.

فأقول: إنَّ الشعر مِن أفضل مشاعر الأدب، وأجمل مفاخر العرب، به تستماح المكارم، وتستعطف الطباع الغواشم، وتشحذ الأذهان وتستل الأضغان، ويستصلح الرأي الفاسد، وتستثار الهمم الجوامد، لكنه عسر المطلب خطر المركب؛ لافتقاره إلى أمور غريزية وأخرى كسبية، وهي شديدة الامتناع بعيدة الاجتماع، فالمعتذر عن التعرّض له معذور، والمعترف بالقصور عنه مشكور، وقد كنت زمن الحداثة أتعرّض لشيء منه ليس بالمرضي، فكتبت أبياتاً إلى والدي رحمه الله اثني فيها على نفسي بجهل الصبوة وهي:

ليهنك أني كل يوم إلى العلى أقدم رجلاً لا تزل بها النعل
وغير بعيد أن تراني مقدماً على الناس طراً ليس في الناس لي مثل
تطاوعني بكر المعاني وعونها وتنقاد لي حتى كأني لها بعل
ويشهد لي بالفضل كل مبرز ولا فاضل إلا ولي فوقه فضل

فكتب رحمه الله فوق هذه الأبيات ما صورته: لئن أحسنت في شعرك، لقد أسأت في حق نفسك، أما علمت أنَّ الشعر صناعة مَنْ خلع العفة ولبس الحرفة، والشاعر ملعون وإنْ أصاب، ومنقوص وإنْ أتى بالشيء العجاب، وكأني بك قد أوهمك الشيطان فضيلة الشعر، فجعلت تنفق ما تلفق بين جماعة لم يعرفوا لك فضيلة غيره فسموك به، وكان ذلك وصمة عليك آخر الدهر، ألم تسمع:

ولست أرضى أن يقال شاعر تباً لها من عدد الفضائل

فوقف خاطري عند ذلك، حتى كأني لم أقرع له باباً، ولم أرفع له حجاباً، وأكد ذلك عندي ما رويته بإسناد متصل أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المسجد فرأى رجلاً قد أطاف به جماعة فقال: «ما هذا؟ قالوا: علّامة. فقال: ما العلّامة؟ قالوا: عالم بوقائع العرب وأنسابها وأشعارها. فقال صلى الله عليه وآله: ذلك علم لا يضر مِن جهله، ولا ينفع مِن

علمه»[١].

ومن البيّن أنَّ الإجادة فيه تفتقر إلى تمرين الطبع، وصرف الهمة إلى الفكر في تناسب معناه، ورشاقة ألفاظه، وجودة سبكه، وحسن حشوه، تمريناً متكرراً حتى يصير خلقاً، وكما أنَّ ذلك سبب الاستكمال فيه، فالإهمال سبب القصور عنه، وإلى هذا المعنى أشرتُ مِن جملة أبيات:

هجرت صوغ قوافي الشعر مذ زمن ... هيهات يرضى وقد أغضبته زمنا
وعدت أوقظ أفكاري وقد هجعت ... عنفاً وأزعج غربي بعد ما سكنا
إنَّ الخواطر كالآبار إنْ نزحت ... طابت وإنْ يبق فيها ماؤها اجنا
فاصفح شكرت أياديك التي سلفت ... ما كنت أظهر عيبي بعد ما كمنا

ولمكان إضرابي عن نظمه وإعراضي حتى ذكر اسمه، لم يبقَ إلّا ما هو حقيق أنْ يرفض ولا يعرض، ويضمر ولا يظهر، لكني مع ذلك أورد ما أدخل به في حيّز الامتثال، وإنْ كان ستره أنسب بالحال، فمنه:

وما الإسراف مِن خلقي وإني ... لأجزأ بالقليل عن الكثير
ولا أعطي المطامع لي قياداً ... ولو خودعت بالمال الخطير
وأغمض عن عيوب الناس حتى ... إخال بأن يناجيني ضميري
واحتمل الأذى في كل حال ... على مضض وأعفو عن كثير
ومن كان الإلهُ له حسيباً ... أراه النجحَ في كل الأمور

ومنه:

يا راقداً والمنايا غير راقدة ... وغافلاً وسهام الدهر ترميه

(١) الطبرسي، مشكاة الأنوار: ٢٤٢.

بـم اغـــترارك والأيـــام مـرصـدة والـدهـر قـد مـلأ الاســماع داعيه
أمـا أرتـك الـلـيـالي قـبـحَ دخلتها وغـدرهـا بـالـذي كـانـت تصافيه
رفـقـاً بنفسك يـا مـغـرورُ إنَّ لها يوماً تشيب الـنـواصي من دواهيه

وحسب تحصيل الغرض بهذا القدر، فنحن نقتصر عليه ونستغفر الله سبحانه وتعالى مِن فرطات الزلل وورطات الخلل، ونستكفيه زوال النعم وحلول النقم، ونستعتبه محل العثار وسوء المرجع في القرار، ومِن أفضل ما يفتتح به النظام ويختتم به الكلام، ما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً؛ سلك الله به طريقاً إلى الجنة»(١).

وقال صلى الله عليه وآله: «لا خير في الحياة إلّا لعالمٍ مطاعٍ، أو مستمعٍ واعٍ»(٢).

وقال صلى الله عليه وآله: «تلاقوا وتذاكروا وتحدثوا؛ فإنَّ الحديث جلاء القلوب، فإنَّ القلوب ترين كما يرين السيف [وجلاؤه الحديث]»(٣).

وقال صلى الله عليه وآله: «لا يزيد في العمر مثل الصدقة، ولا يرد البلاء مثل الدعاء، ولا ينور العبد مثل الخلق الحسن، ولا يذهب الذنوب إلّا الاستغفار، والصدقة ستر مِن النار وجواز على الصراط وأمان من العذاب»(٤).

وقال صلى الله عليه وآله: «صِلوا الأرحام يغفر لكم، وتعاهدوا المساكين يبارك لكم في أموالكم ويزد في حسناتكم»(٥).

وقال صلى الله عليه وآله: «إنَّ الله سبحانه يقول: اطلبوا الحوائج عند ذوي الرحمة مِن عبادي؛

(١) الكليني، الكافي: ١/ ٣٤.
(٢) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٧٠.
(٣) المجلسي، بحار الأنوار: ٢/ ١٥٢. وما بين المعقوفتين من المصدر.
(٤) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٧٠.
(٥) المصدر نفسه.

فإنَّ رحمتي لهم، ولا تطلبها عند القاسية قلوبهم؛ فإنَّ غضبي فيهم»[١].

وقال ﷺ: « صنائع المعروف تقي مصارع السوء»[٢].

قال ﷺ: «مَنْ اقتصر مِن الدنيا على ما أحلّ له سلم، [ومن تناولها مِن غير حِلّها هلك][٣] ومَنْ أخذ العلم مِن أهله وعمل به نجا، ومَنْ أراد به الدنيا فهو حظه»[٤].

كتبه جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي[٥].

المراسلة بينه وبين الشيخ محفوظ

قال الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني: رأيت بخط الشهيد الأول في بعض مجاميعه؛ أن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد كتب إلى المحقق أبياتاً مِن جملتها:

قلبي وشخصك مقرونان في قرن ... عند انتباهي وبعد النوم يغشاني

يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى ... يا واحدة الدهر يا مِن ما له ثاني

أني بحبك مغري غير مكترث ... بمن يلوم وفي حبيك يلحاني

فأنت سيد أهل الفضل كلهم ... لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

في قلبك العلم مخزون بأجمعه ... تهدي به من ضلال كل حيران

وفخرك الشامخ السامي وزنت به ... رضوى فزاد على رضوى وتهلان

---

(١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٧١.

(٢) الكليني، الكافي: ٤/ ٢٩؛ النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٧١.

(٣) مابين المعقوفتين من المصدر.

(٤) الكليني، الكافي: ١/ ٤٦.

(٥) خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٦٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩٢.

فأجاب المحقق بهذه الأبيات:

لـــولا الـــذي بـــين في كـتـبـه لا شرف الـديـن عـلى الاصـطـلام
قـد قـلـت لـلـقـبر الـــذي ضـمّـه كيف حويت البحر والبحر طام
عليك مـــني ما حـــدا ســـائق أو غـــرّد الـقـمـري ألـفـا ســلام[1]

٢٩٦. جعفر الصغير، السيد أبو القاسم بن الحسين بن أبي القاسم جعفر الكبير بن الحسين بن القاسم بن محب الله بن القاسم المهدي الموسوي الخوانساري

المتوفى سنة ١٢٤٠هـ، هو جدُّ صاحب روضات الجنات، كان عالماً فاضلاً، له رسائل[2].

٢٩٧. جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي التستري، المعروف بالشيخ جعفر الشوشتري

المتوفى في ٢٠ صفر سنة ١٣٠٣هـ، فدفن في الصحن الشريف في أول حجرة مِن الساباط مما يلي تكية البكتاشية على يمين الداخل.

ذكره شيخنا الأستاذ صاحب الذريعة في كتابه نقباء البشر، وقال ما ملخصه: الشيخ العلّامة الأجلّ الأورع الأزهد الأتقى، صاحب الآيات الباهرات والكرامات الظاهرات.

---

(١) المحقق الحلي، نكت النهاية: ١/ ١٤٣ ولمزيدٍ من الإطلاع على حياة المحقق ينظر: رجال ابن داود: ٨٣ ، التفريشي، نقد الرجال: ٦٩ ؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١٥١؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٤٨ ؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٨٢؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٤/ ٦١.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٠٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٥٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩٤.

كان في أوائل أمره شريك البحث مع العلّامة الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي، فقرأ المطول على الشيخ عبد النبي الكاظمي، وقرأ شرح المختصر للعضدي على الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله الكاظمي إلى سنة ١٢٤٦هـ، فذهب إلى تستر فراراً مِن الطاعون، ثم جاء إلى كربلاء وحضر بحث صاحب الفصول وشريف العلماء مدة، ثم رحل إلى النجف وحضر بحث صاحب الجواهر، والشيخ علي بن كاشف الغطاء، إلى سنة ١٢٥٥هـ حيث رجع إلى تستر [ثم رجع إلى النجف] وحضر درس الشيخ مرتضى الأنصاري مدة، ثم رجع إلى تستر رئيساً مطاعاً، مرجعاً للتقليد والأحكام، وكتب رسالته المعروفة بمنهج الرشاد بالفارسية، وأخذ في الوعظ في شهر رمضان وغيره، ونبغ في ذلك بحيث لم يعهد له نظير، وترتب على وجوده آثار جليلة.

وبنى حسينية في تستر كانت حمى ومجاراً للمسلمين، فاتفق أنَّه استجار بها رجل مجرم بنظر الوالي حشمة الدولة -عم ناصر الدين شاه- فأمر الوالي بإخراجه قهراً، فلما بلغ الخبر إلى الشيخ أمر بسد باب الحسينية، وخرج بأهله وعياله مِن تستر إلى النجف، وأقام بوظائف الإمامة والتدريس والوعظ، وكلما كتب السلطان واستدعى الأعيان في رجوع الشيخ إلى تستر لم يجبهم.

وفي سنة ١٣٠٢هـ خرج إلى زيارة مشهد الرضا عليه السلام، وكان يوم وروده في طهران يوماً مشهوراً، إلى أنْ رجع وتوفي بكرند، وحمل نعشه الشريف إلى النجف الأشرف؛ وقيل في مادة تاريخه (كواكب قد نثرت١٣٠٣) واتفق تناثر النجوم في ليلة وفاته، كما حصل ليلة وفاة الكليني صاحب الكافي، وكان كذلك مِن أوائل الليل إلى الفجر، بحيث أصبح كل أحد موقناً بوقوع حادثة عظيمة في تلك الليلة ولم يُرَ قبلها ولا بعدها مثل هذه الآية في الأعصار الأخيرة على ما شهد به المعمرون؛ فأقيمت المجالس المتعددة لعزائه في أيام.

مشايخه

قال العلّامة السيد حسن الصدر الكاظمي: رأيت رسالة لميرزا محمد الهمداني الكاظمي في ترجمة صاحب العنوان سمّاها «غنيمة السفر في ترجمة الشيخ جعفر» قال: ورأيت إجازته للعلّامة السيد عبد الصمد التستري في سنة ١٢٩٢هـ، عدَّ فيها مِن مشايخه: الشيخ [علي][1] ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وصاحب الفصول، وصاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الانصاري، معبراً عنه بآية الله في الأرض.

وقرأ في الكاظمية على الشيخ عبد النبي الكاظمي، والشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله التستري، وفي كربلاء على صاحب الفصول، وشريف العلماء، وصاحب الضوابط.

تلاميذه

قرأ عليه الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني الكاظمي، المُلقب بإمام الحرمين واستجاز منه.

مؤلّفاته:

- الخصائص الحسينية، على طرز بديع، مطبوع، وترجمها إلى الفارسية السيد محمد حسين الشهرستاني.

ـ منهج الرشاد، في الفقه فارسي، رسالة عملية مطبوعة. قال بعض مَنْ رآها: لم يُكتب مثلها، تدل على تبحره في الفقه ومهارته.

-مجالس البكاء، خمسة عشر مجلساً.

- فوائد المشاهد. ثمانون مجلساً، فارسي، وهو مجموع مواعظه، كتبه مِن إملائه المولى محمد بن علي الأشرف الطالقاني النجفي، ثم رتبه مجالس وهذبه وذكر في آخره

(١) سقط في الأصل، وأثبتناه من مرآة الشرق: ١/ ٤١٥.

طريق روايته، مطبوع[١].

أقول: سمعتُ عن الشيخ الأعظم حجة الإسلام الشيخ إسماعيل المحلّاتي، أنّه قال بعد ثناء جميل على صاحب العنوان: إنَّ الشيخ جعفر كان مِن أعجوبة الدهر، وأنّه كان مؤيداً مِن عند الله، كل ذلك مِن أثر سويق تناوله مِن يد سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام، يشير إلى كرامة ذكرها العلّامة النوري في «دار السلام»[٢] بما هذا لفظه قال:

حدثني العالم الجليل، والمعظم النبيل، الشيخ الأعظم، الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف البيان، لم يطمثهن قبله أنس ولا جان، ناموس العصر، وفريد الدهر، البدر الأنور، شيخ المسلمين؛ الشيخ جعفر التستري، المزين بوجوده المبارك في هذه السنة أرض الغري. وقال: لما فرغت مِن تحصيلات العلوم الدينية، رجعت إلى وطني تستر وانشغلت بهداية الأنام وتبليغ الأحكام، وأني لم أكن ماهراً في فن المنبر؛ ولأجل ذلك كنت في الجمعات وأيام عاشور وشهور رمضان أقرأ مِن الكتاب فوق المنبر تفسير الصافي، وروضة الشهداء للكاشفي، ولم يحصل الانذار والبكاء على ما ينبغي، فلمّا مرَّ عليَّ سنة على هذا الحال وقرب الشهر المحرم، فقلتُ في نفسي ليلة: إلى متى أكون صحفياً لا أفارق الكتاب، وكنت أفكر في ذلك، فما نال فكري إلى شيء يكون شفاء صدري والعلاج والدواء لدائي؛ فضاق صدري وساء خلقي فنمت على فراشي؛ فرأيتُ كأني في الحائر الحسيني في أيام نزول الموكب الحسيني فيها، وكأني أرى أنهم ضربوا الفساطيط وعساكر الأعداء في قبالهم؛ فدخلت على فسطاط سيد الأنام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فسلَّمت عليه فقرّبني وأدناني، ثم قال لحبيب بن مظاهر: إن فلاناً -وأشار إليَّ- ضيفنا أما الماء فلا يوجد عندنا منه شيء، وإنّما يوجد عندنا دقيق وسمن، فقم واصنع له منهما طعاماً فاحضره لديه. فقام حبيب

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٨٤، الذريعة: ٧/ ١٦٦، و٢٣/ ١٨٥ وغير ذلك؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩٥.

(٢) النوري، دار السلام: ٢/ ٣٤٧.

وصنع ما أمر به، وجعل فيه قاشوقة وقدم إليَّ، فأكلتُ منه لقيمات وانتبهت مِن نومي، فرأيتُ مِن بركة ذلك الطعام كشف عليَّ مطالب دقيقة، وحقايق لطيفة مِن النكات والدقائق، التي يتعلّق بأخبار المناقب والمصائب، والمواعظ والأخلاق، وغيرها وأخذ كل يوم يزيد إلى اليوم.

قال في «دار السلام» بعد ذكره هذه الكرامة: قلت: أمره (دام ظله وعلاه) فيما ذكره أعظم مِن أنْ يوصف، ومقامه في هذا المضمار أعلى مِن أنْ يعرف، وقد هجم إليه في هذه السنة التي هاجر فيها إلى النجف مِن كثرة ما رأى فيها، مِن المناكير والظلم في بلاد الأهواز، ولم يقدر على رفعها عن أهلها جلُّ الفضلاء، واقتبس مِن أنوار تحقيقاته أعاظم العلماء، وصار تحت منبره في شهر رمضان وعاشوراء ويوم الجمعة والخميس محفلاً، يغبطه سكان الملأ الأعلى و﴿**ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**﴾[1].

مراثيه

رثاه جماعة مِن الشعراء؛ منهم السيد إبراهيم الطباطبائي الشاعر المشهور، رثاه بقصيدة أشار فيها إلى تناثر النجوم مطلعها:

ما للمنون تهب في قنواتها ... أدرتْ بمن أردتْ بصدر قناتها
من زلزل الطود الأشمّ ودكّه ... دكّاً يحطّ الطير عن وكناتها
من غادر الإسلام منخفض الذرى ... والمسلمين تعج في أصواتها
من غال شمس الأفق في آفاقها ... من راع أسد الغاب في غاباتها
ومن استزل النجم عن أبراجها ... واستنزل الأقمار من هالاتها[2]

(١) سورة المائدة: ٥٤.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩٥.

٢٩٨. جعفر الكبير أبو القاسم بن الحسين الموسوي الخوانساري

المتولّد بأصفهان سنة ١٠٩٠هـ، المتوفى في ١٣ ذي القعدة الحرام سنة ١١٥٨هـ، بقرية قورجان مِن قرى جرفادقان مِن توابع خوانسار، ودفن بظاهر تلك القرية بجانب الطريق وكان يسكنها في حياته.

وهو جدٌّ جدِّ صاحب روضات الجنات؛ لأن صاحب الروضات هو محمد باقر بن زين العابدين بن أبي القاسم جعفر الصغير بن حسين بن أبي القاسم جعفر الكبير بن الحسين بن القاسم بن محب الله بن القاسم بن مهدي الموسوي الخوانساري.

قال في الروضات: كان مِن العلماء العاملين، والفقهاء الكاملين، والأدباء الماهرين، والزهاد الأتقياء، ونقّاد الرجال والاخبار، وحفّاظ السير والآثار، وكان جيد الخط جداً؛ قرأ بأصفهان على علمائها، ولما حصلت فيها فتنة الأفغان انتقل إلى حدود خوانسار وجرفادقان، فالتمس منه أهلها الإقامة بينهم فأجابهم.

كانت بينه وبين السيد صدر الدين القمي شارح الوافية الأصولية، مؤاخاة وصداقة تامة، يحكى أنه كان إذا شرع أحدهما في الصلاة اقتدى به الآخر.

مشايخه ومن يروي عنه

تلمّذ في مبدأ أمره مُدة على العلّامة المجلسي، ويعبر عن المجلسي بشيخي الأعظم وأستاذي الأفخم، ويروي عنه بواسطة وغيرها. وممن قرأ عليه كثيراً وروى عنه خاله الآقا حسين بن الحسن الجيلاني، المتكلّم الفقيه، ويعبر عنه بخالي العلّامة وأستاذي ومَن إليه في جميع الأمور استنادي. ويروي عن المولى محمد صادق بن المولى محمد التنكابني المعروف بسراب، ويروي عن جماعة أخرى[1].

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢١٤.

مؤلّفاته

مناهج المعارف، وكتاب كبير في أصول الدين. وكتاب في الزكاة مبسوط. وكتاب آخر أخصر منه. وكتاب في الحج مبسوط. ورسالة في عينية صلاة الجمعة في زمان الغيبة. ومصباح مختصر في الأدعية النادرة المعتبرة عنده المجربة له، عمله بالتماس كثير مِن فضلاء خوانسار ذكر أسمائهم في الخطبة. وتعليقات لطيفة على الذخيرة في الفقه. وتتميم الإفصاح في ترتيب الإيضاح، أي: إيضاح الاشتباه للعلّامة. وشرح دعاء السحر برواية أبي حمزة الثمالي. وقصيدة ميمية خالية عن الألف والهمزة في ثلاثة آلاف بيت في الآداب والحكم الشرعية[1].

٢٩٩. الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء، ابن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى المالكي الجناجي النجفي

المتولّد في النجف في حدود سنة ١١٥٤هـ أو ٤٦، المتوفى يوم الأربعاء عند ارتفاع النهار في ٢٢ أو ٢٧ رجب ١٢٢٨هـ أو ٢٧، ودفن في تربته المشهورة في محلّة العمارة بالنجف، وعليها قبة عالية إلى اليوم.

والمالكي: نسبةً إلى بني مالك، إحدى قبائل العراق، وهم معروفون الآن بآل علي، وهم طائفة كبيرة بعضهم الآن في نواحي الشامية، وبعضهم في نواحي الحلة؛ وفي كتاب أنساب القبائل للسيد مهدي القزويني: بنو مالك في العراق؛ اسم لبني زريق وبني علي والعوابد وبني الحسناء، ويُقال: إنَّهم منتسبون إلى مالك الأشتر، والله العالم.

والجناجي: أصلها قناقى، ويلفظها العرب جناجا[2] على قاعدتهم في إبدال

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٣٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٣٢، الذريعة: ٣/ ٣٣٦، و١٢/ ٤١؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٣٨.

(٢) في الأصل: (جناجيا)، ولا وجه لوجود الياء.

القاف جيماً، وهي قرية مِن أعمال الحلة كانوا مقيمين فيها آل علي[١].

أقوال العلماء فيه

قال تلميذه صاحب مفتاح الكرامة في مقدمة كتابه: الإمام العلّامة، المعتبر، المقدس الحبر الأعظم[٢].

وفي روضات الجنات: كان مِن أساتذة الفقه والكلام وجهابذة المعرفة بالأحكام، معروف بالبسالة والإحكام، مروّجاً للمذهب كما هو حقه، وبيده رتقه وفتقه، مقدَّماً عند الخاص والعام، مُعظّماً في عيون الأعاظم والحكام، غيوراً في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقوراً عند الهزاهز والغير، مُطاعاً عند العرب والعجم في زمانه، مُقدماً في الدنيا والدين على سائر أقرانه، كان شديد التواضع واللين مع ما فيه مِن الصولة والوقار والهيبة والاقتدار، فلم يكن يمتاز في ظاهر هيأته عن سائر الناس، أبيض الرأس واللحية، كبير الجثة، رفيع الهمة، سمحاً شجاعاً قوياً في دينه، كثير التعلّق بأبواب الملوك والحكام[٣]، وكان يرى استيفاء حق الله تعالى مِن أموال الناس ولو بالقوة والقهر ويصرفه إلى مستحقه بدون تأخير، ويحكى أنَّه كان في أول أمره في فقر شديد، وأنّه آجر نفسه لقضاء ثلاثين سنة مِن العبادة صرفها في أيام التحصيل[٤].

وفي مستدرك الوسائل: عَلَمُ الأعلام، وسيفُ الإسلام، خرّيت التحقيق والتدقيق، مالك أزّمة الفضل بالنظر الدقيق... وهو مِن آيات الله العجيبة التي تقصرُ عن دركها العقول، وعن وصفها الألسن، فإنْ نظرت إلى علمه فكتابه كشف الغطاء،

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٩٩.

(٢) العاملي، مفتاح الكرامة: ١/ ١٨.

(٣) قال بعدها في الروضات: (لأجل ما في ذلك من المصالح الدينية باعتقاده، والمنافع اليقينية على اجتهاده) روضات الجنات ح٢/ ٢٠٠.

(٤) ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٠٠.

الذي ألَّفه في سفره؛ ينبئك عن أمر عظيم ومقام عليٍّ في مراتب العلوم الدينية أصولاً وفروعاً، **وإنْ تأملت** في مواظبته على السُنن والآداب، وعباداته ومناجاته في الأسحار، وبكائه وتذللـه، لرأيته مِن الذين وصفهم أميرُ المؤمنين عليه السلام مِن أصحابه للأحنف بن قيس، مع ما اشتهر مِن كثرة أكله، وإنْ كان لم يكن يأكل إلّا الجشب ولا يلبس إلّا الخشن، فلا تورثه كثرة الأكل الملل والكسل عمّا كان عليه مِن التضرّع والإنابة والسهر، وإنْ تفكرت في بذله الجاه العظيم الذي أعطاه الله إياه مِن بين أقرانه، والمهابة والمقبولية عند الناس على طبقاتهم مِن الملوك والتجار والسوقة، للفقراء والضعفاء مِن المؤمنين وحضه على طعام المسكين؛ **لرأيت** شيئاً عجيباً. وقد نُقِل عنه في ذلك مقامات وحكايات لو جمعت لكانت رسالة طريفة نادرة[1].

وقد انتهت إليه رئاسة الإمامية الدينية، ورأسَ بعد وفاة شيخه السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي سنة ١٢١٢هـ، واشتهر باعتدال السليقة في الفقه، وقوة الاستنباط مِن الأدلة، وكان أعجوبة في الفقه، ولقوة استنباطه اشتهر -مِن باب المِلَح ـ أنَّ الشيخ جعفر عنده دليل زائد وهو دليل الشم، وكان مع ذلك أديباً شاعراً[2].

شيء مِن سيرته

خرج إلى بلاد العجم فاحتفى به فتح علي شاه القاجاري ووزراؤه، وصنف باسمه كتاب كشف الغطاء، ولما عظم خطر الوهابيين في العراق؛ نهض للردّ على الوهابيين بيده ولسانه، فردَّ غاراتهم عن مدينة النجف، وجمع الأسلحة والذخائر في داره، ورتب المقاتلة على السور وباشر العلماء القتال بأنفسهم، وأوفد رسالة خاصة إلى سعود بيّن له فيها فساد ما ينتحلونه مِن تكفير المسلمين ورميهم بالشرك.

وكتب رسالة في ردّ الميرزا محمد الأخباري. وخرج إلى الري وبلاد الجبال

---

(١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ١١٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠٠.

وأهدى بعض هذه الرسائل إلى فتح علي شاه، حتى سكنت فورة الأخباريين.

وحجَّ المترجم سنة ١١٩٨ هـ فهناه أستاذه السيد مهدي بحر العلوم عند قدومه بقصيدة، وله حكايات في محاسبة النفس والمواعظ ونفع المحتاجين مستملحة؛ منها أنَّه كان يحاسب نفسه ليلاً فيقول: كنتَ في الصغر تسمّى جُعيفراً، ثم صرت جعفراً، ثم سُمّيتَ الشيخ جعفر، ثم الشيخ على الأطلاق، فإلى متى تعصي الله ولا تشكر هذه النعمة.

وفي مستدرك الوسائل: أنَّ الشيخ أبطأ في بعض الأيام عن صلاة الظهر، فجعل الناس يصلون فرادى فلما دخل المسجد جعل يوبخهم، ويقول: أما فيكم مَنْ تصلون خلفه، ثم رأى بعض التجار الأخيار يصلي فقال: دعونا نأتم بهذا العبد الصالح.

فأتم به هو والجماعة، فخجل التاجر خجلاً شديداً ولا يمكنه قطع الصلاة ولما فرغ مِن الصلاة تأخر خجلاً، فقال له الشيخ: لا بُدَّ أنْ تؤمنا في الصلاة الثانية.

فامتنع فأصرَّ عليه، فقال: هذا لا يمكن.

قال: إذاً فافتدِ نفسك بمال تدفعه للفقراء، فأخذ منه مئتي شامي[1] أو أزيد، وفرّقها على الفقراء وأعفاه عن الإمامة. وله أقاصيص مع ميرزا محمد الأخباري ذكرها في أعيان الشيعة في ترجمة الشيخ جعفر رحمه الله[2].

مشايخه

أخذ أولاً عن أبيه، ثم عن الشيخ محمد تقي الدورقي مِن فقهاء النجف، والسيد صادق الفحّام، والشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي، والوحيد البهبهاني، وبحر العلوم وغيرهم[3].

---

(١) قرانين(منه رحمه الله).

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠١.

(٣) المصدر نفسه: ٤/ ١٠١.

تلاميذه

تخرَّج به كثيرٌ مِن الفقهاء المشاهير مثل أولاده الثلاثة الفحول المعروفين: الشيخ موسى، والشيخ علي، والشيخ حسن، وأصهاره الثلاثة على بناته وهم: الشيخ أسد الله التستري الكاظمي صاحب المقابس، والشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم، والسيد صدر الدين العاملي، والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة، والشيخ حسن صاحب الجواهر، والسيد محمد باقر صاحب الأنوار، والحاج محمد إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات، والسيد محسن الأعرجي صاحب المحصول، والشيخ قاسم محيي الدين العاملي، والمولى زين العابدين السلماسي، والشيخ عبد الحسين الأعسم، والسيد القزويني، والشيخ حسين نجف، وغيرهم مِن جهابذة العلماء رضوان الله عليهم[١].

مؤلّفاته

١ ـ كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء[٢]، مطبوع مراراً فيه أبواب الأصول، والعبادات إلى آخر الجهاد، ثم ألحق به كتاب الوقف وتوابعه، كتبه وأهداه إلى فتح علي شاه؛ لم يعمل مثله في كثرة الفروع والإحاطة بها ونحو ذلك، صنَّفه في بعض الأسفار ولم يكن عنده مِن كتب الفقه سوى قواعد العلّامة.

٢ ـ شرح قواعد العلّامة، في بعض أبواب المكاسب، كبيرٌ مشتمل على قواعد فقهية وفقاهة عجيبة، شرح في هذا الكتاب: كتاب البيع إلى أول الخيارات بشرح مزجي، وأتمه ولده الشيخ حسن.

٣ـ كتاب كبير في الطهارة، كتبه في أول أمره لجمع أقوال الأصحاب والأحاديث

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠١.

(٢) في الأصل: (كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء)، ولا يخفى زيادة كلمة (خفيات).

مِن أول الطهارة إلى «خشبة الأقطع».

٤ ـ رسالة عملية في الطهارة والصلاة، سمّاها «بغية الطالب»، شرحها ولده الشيخ موسى.

٥ ـ مناسك الحج.

٦ ـ العقائد الجعفرية، في أصول الدين.

٧ ـ غاية المأمول، في علم الأصول.

٨ ـ شرح الهداية للطباطبائي، خرج منه كتاب الطهارة.

٩ ـ مختصر كشف الغطاء.

١٠ ـ الحق المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة الأخباريين، مطبوعٌ.

١١ ـ رسالة لطيفة في الطعن على الميرزا محمد الأخباري، سمّاها «كشف الغطاء عن معايب ميرزا محمد عدو العلماء»، أرسلها إلى فتح علي شاه أبان فيها عن قبائح أفعال ذلك الرجل واعتقاداته الكفرية، وذلك حين التجأ إلى فتح علي شاه خوفاً على نفسه مِن علماء العراق، وقد أرّخها بقوله مخاطباً أهل طهران: ميرزا محمدكم لا مذهب له.

١٢ ـ رسالة منهج الرشاد لَمَنْ أراد السداد، في ردِّ الوهابيين، مطبوعٌ، ولعلها أول رسالة كُتبت في هذا الموضوع؛ وقد دلّت على سعة اطلاعه ووفور علمه وقوة حجته، وحوت كثيراً مما لم يحوه بعضُ ما تأخر عنها، مع أنَّ الأمر على المتأخر أسهل، فهي مِن مفاخر ذلك العصر. وطُبعت في النجف، لكنها مع الأسف لم تصحح تصحيحاً مفيداً[1].

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠٤.

أشعاره

كان شاعراً أديباً، وله أشعار ومطارحات مشهورة مع أدباء عصره وعلمائه ومِن شعره مادحاً بحر العلوم:

إليك إذا وجّهتُ مدحي وجدتُه معيباً وإنْ كان سليماً مِن العيب
إذْ المدح لا يحلو إذا كان صادقاً **ومدحك حاشاه مِن الكذب والريب**[1]

وله:

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع في الدهر بل أنا أفقه الشعراء
شعري إذا ما قلت دوّنه الورى بالطبع لا بتكلّف الإلقاء
كالصوت في قلل الجبال إذا علا للسمع هاج تجاوب الأصداء

وله قصيدة فاخرة في مدح السيد بحر العلوم وقصيدة أخرى في رثائه ذكرهما في أعيان الشيعة[2].

٣٠٠. جعفر السبزواري المشهدي ابن أخت السيد محمد السبزواري إمام الجمعة

في كتاب مطلع الشمس: توفي في المشهد المقدس ودفن فيه. قال: كان في عصر محمد شاه القاجاري، وكان مولده بسبزوار، وهاجر إلى المشهد المقدس لتحصيل العلم، وهو ابن أخت مولانا السيد محمد السبزواري إمام الجمعة.

كان المترجم في كمال الزهد والورع والتقوى، وكان طول عمره في جوار الآستانة المقدسة مشغولاً بترويج العلوم الدينية ونشر الأحكام الشرعية، له تحقيقات

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠٤.

(٢) ولمزيد الإطلاع ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٠٠؛ الفوائد الرضوية: ١/ ١٣٥، الكنى والألقاب: ٣/ ١٠١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٤٨، الذريعة: ٣/ ١٣٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠٤.

فريدة وتصنيفات مفيدة، ووقف نحو مئتي مجلد على طلاب المشهد المقدس الرضوي، وجعل توليتها لمُلا أحمد الهراتي، وكان معاصراً لميرزا مهدي [بن هداية الله الأصفهاني المشهدي] الشهيد [سنة ١٢١٨هـ].

وله مؤلّفات منها: كتاب رياض الأنوار في أحوال الأئمة الأطهار عليهم السلام وإثبات عصمتهم، و«أسرار الصلاة» وحكمة تشريعها وأجزائها... إلى آخر مؤلّفاته[1].

٣٠١. جعفر بن الشيخ صادق بن أحمد الحائري

المولود سنة ١٢٦٧هـ، المتوفى غرّة جمادى الثانية سنة ١٣٤٧هـ، ودفن في الرواق الشريف الحسيني قريباً مِن قبر صاحب الرياض وعمره ثمانون سنة.

كان أحد علماء العرب المبرّزين القاطنين في كربلاء، معاصراً للميرزا جعفر الطباطبائي، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد باقر الطباطبائي؛ قرأ أولاً على الشيخ صادق خلف الحائري، وبعده على السيد علي اليزدي، والشيخ زين العابدين المازندراني، والشيخ محمد حسين الأردكاني.

وقرأ عليه جماعة مِن الأعلام منهم: السيد محمد مهدي بن السيد إسماعيل الصدر، وأخوه السيد صدر الدين، والميرزا جعفر بن السيد محمد حسين الشهرستاني، والسيد محمد صادق الطباطبائي، وغيرهم.

له مِن الأولاد الشيخ موسى، عالم فاضل شاعر، اقتفى سيرة والده، قرأ على أبيه، وعلى الشيخ عبد الحسين المرندي، وعلى الميرزا محمد تقي الشيرازي.

ومن شعره قوله:

زارني والليل قد أرخى الستارا ... بدرُ تمّ غادر الليل نهارا

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٣٧؛ الذريعة: ١١/ ٣٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٠٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٣٩.

فـــارسي لـيـس يـــدري ذمـــاً لا ولا يـرعـى عـهـوداً وذمـــارا
فـــإذا حـــاولـــت مـنـه قـبـلـة هـــزَّ لي الجـيـدَ دلالاً ونـفـارا
وإذا مـا قـلـت صـلـنـي قـــال لي قـد عـددنـا صـلـةَ الأعـــرابِ عـارا
يوســـفي الحســـن لمّـــا أنْ بدا قـــطّـــع الأيـــدي يمـــيناً ويسارا[1]

٣٠٢. جعفر - أو محمد جعفر - ابن طاهر الخراساني

كان حياً سنة ١٥١١هـ، ترجم [لـ] نفسه في الحاشية على منهج المقال، المعروف بالرجال الكبير، قال: اتفق تأليفها في زمن استيلاء الأفاغنة على بلاد إيران حيث هربتُ مِن أصفهان واختفيتُ في بعض الجبال مِن ناحية كوبا سنة ١١٣٤هـ.

قال: ووقت التأليف لم يحضرني مِن الكتب إلّا عدّة قليلة.

وذكر مِن مؤلّفاته: كتاب «الطباشير»، فيه عدة مِن الصحف الإدريسية، و«إكليل المنهج في تحقيق المطلب» في مجلدة، حسنة الفوائد رأيناها بخط المصنف في طهران في مكتبة الشيخ فضل الله النوري[2].

٣٠٣. جعفر الطباطبائي

ولد في شوال سنة ١٢٣٨هـ، وكان حياً سنة ١٢٦٠هـ.

قرأ على صاحب الجواهر، والشيخ حسن بن الشيخ جعفر الكبير، وصاحب الفصول؛ صنَّف «نخبة المقال في الرجال»، أرجوزة أورد فيها أسماء المشاهير من العلماء وأعمارهم ووفياتهم بالتاريخ اللفظي المعروف، وهو شيء لم يُسبقْ إليه، عدد

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٤٨، الذريعة: ٩/ ١٩٧ ؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١١٣ ؛ أدب الطف: ٩/ ١٢٩ ؛ المهاجر، أعلام الشيعة: ١/ ٣٨٩.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٢٦٠ (ضمن ترجمة خداوردي الأفشار)؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٤١، الذريعة: ٢٠/ ٣٣٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١١٤.

أبياتها (٣١٣١)، فرغ مِن نظمها سنة ١٢٦٠هـ[١].

٣٠٤. جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الكمرئي الأصفهاني

القاضي بأصفهان، المتوفى سنة ١١١٥هـ، وقيل: توفي حين رجع مِن الحج قبل وصوله إلى النجف بفرسخين، فحمل إليها ودفن في جنب العلّامة الحلي.

كان تلميذاً للمحقق الخوانساري ومعاصراً للعلّامة المجلسي، له كتاب «ذخائر العقبى»، كتبه بأمر الشاه حسين الصفوي.

وفي جامع الرواة: ليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، دقيق الفطنة، ثقة ثبت عين، عارف بالأخبار والتفسير والفقه والأصول والكلام والحكمة والعربية، جامع لجميع الكمالات، وليس له في جامعيته وحِدة حدسه وحضور جوابه وذكائه ورقة طبعه؛ في عصره نظيرٌ ولا قرينٌ.

وكان أستاذنا ومعتمدنا وبه في جميع العلوم استنادنا، مدَّ الله تعالى في عمره وزاد في تأييده ورتبته.

له رسائل متفرّقة، وتعليقات على الروضة البهية، مطبوعة مع الروضة على الهامش.

وقال قوّام الدين محمد القزويني: أعظم الأفاضل شأناً، وأنورهم برهاناً، كان له تحرير فائق وتعبير عن المطالب رائق، وإحاطة تامة بأنواع العلوم، له من كل فن سهام عالية. حقق كل مسألة مِن مسائل العلوم بما لا مزيد، واستنبط في مقاله الحقَ بحيث يظهر لكل أحد ما له وما عليه.

وبالجُملة، لا مماثل له ولا معادل، كان في أوائل أمره معتزلاً عن المناصب،

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١١٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٤٠، ترجمه بعضُ بعنوان: الكرماني.

ثم ولي القضاء وباشره مُراعياً للكتاب والسُنة، فأتعب نفسه وراضها تمام الرياضة، وبالغ في إبطال الباطل وإحقاق الحق. حكي أنه رقى المنبر في المسجد الجامع، وكان مِن جُملة ما تكلّم به: أيها الناس مَنْ حكمتُ عليه ولم يرضَ فلا أبالي؛ لأني ما حكمتُ على أحد إلّا وقد قطعتُ أنَّه يقيناً حكمُ الله، ومَنْ ضاعَ حقهُ بسبب تدقيقي في الشهود وكان الحقُ له في الواقع فليحلّني[١].

٣٠٥. جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء

المتوفى في أوائل جمادى الأولى ١٢٩٠هـ، ودفن في مقبرة آبائه، ورثاه أكابر الشعراء في العراق.

في الطليعة: (كان ذكياً لَسِناً حفظة[٢] أديباً شاعراً)[٣].

قرأ على الشيخ مرتضى الأنصاري وجماعة أخرى، وهو مِن الآحاد في جودة الفهم، وملاحة النادرة، وحضور الجواب، وله مِن هذا القبيل أشياء مشهورة.

كان فقيهاً أصولياً قام بعد أخيه الشيخ مهدي مقامه، أخذ عنه جماعة سمّاهم في أعيان الشيعة[٤].

٣٠٦. جعفر بن علي بن سليمان البحراني

ذكره الشيخ يوسف في لؤلؤة البحرين فقال: كان شديداً في الأمر بالمعروف

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٩٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٣٩، الذريعة: ٦/ ٩٢، ١٨٩، و١٠/ ٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٤٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١١٥.

(٢) في الأصل: (فاضلاً)، وما اثبتناه من المصدر.

(٣) السماوي، الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ١٨٠.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣٠؛ وينظر الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٦٣.

والنهي عن المنكر، إماماً في الجمعة والجماعة بعد أخيه الشيخ صلاح الدين[١].

٣٠٧. السيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني

في أمل الآمل: عالم فاضل جليل، يروي عنه ابن معية[٢].

٣٠٨. جعفر بن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي

في أمل الآمل: كان عالماً محققاً فقيهاً، شريك الشهيد الثاني في الدروس والإجازة مِن أبيه[٣].

٣٠٩. جعفر بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن حسين بن محمود بن محمد آل مغنية العاملي

المتوفى سنة ١٢٨٣هـ في مدينة صور. كان عالماً فاضلاً، مشهوراً في العلوم العربية، ماهراً في طريقة التعليم ...إلخ[٤].

٣١٠. جعفر بن الميرزا علي نقي بن السيد حسن والمعروف بالحاج آقا بن السيد محمد المجاهد

المتولّد في ١٢ع٢ سنة ١٢٥٨هـ، توفي يوم السبت عند الزوال في ٢٢صفر سنة ١٣٢١هـ عن ثلاث وستين سنة، ودُفِن مع أبيه في المقبرة المعروفة بكربلاء، مقابل

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣١، و٨/ ١٨١؛ وينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٥٠؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٢١٦.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٢؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣١.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٤٥؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٢٩؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣١.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣١.

مقبرة السيد محمد المجاهد، كان عالماً فاضلاً كاملاً رئيساً فقيهاً أصولياً ...إلخ[١].

٣١١. جعفر بن كمال الدين البحراني

نزيل حيدر آباد، المتوفى سنة ١٠٨٨هـ بحيدر آباد.

كان عالماً فقيهاً محدّثاً نحوياً عروضياً قارياً، ماهراً في الحديث والتفسير والرجال والقراءة والعربية، وغير ذلك؛ وهو مِن جملة مشايخ الإجازة[٢].

وفي لؤلؤة البحرين: الشيخ الجليل جعفر بن كمال الدين البحراني، أخبرني والدي أنَّ المترجم والشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني خرجا مِن البحرين -لضيق المعيشة- إلى بلاد شيراز، وبقيا فيها بُرهة مِن الزمان، وكانت مملوءة بالفضلاء الأعيان، ثم إنهما اتفقا على أن يمضي أحدهما إلى الهند ويقيم الآخر في بلاد العجم، فأيهما أثرى أولاً أعان الآخر، فسافر الشيخ جعفر إلى بلاد الهند واستوطن حيدرآباد، وبقي الشيخ صالح في شيراز؛ فكان مِن التوفيقات الربانية أنَّ كلاً منهما صار علماً للعباد ومرجعاً في تلك البلاد، وانقادت لهما أزّمّة الأمور وحازا سعادة الدنيا والدين، وبعد وقت يسير ارتفع شأن كل منهما[٣].

وفي أنوار البدرين: العالم العامل الرباني، العلّامة الفهّامة، الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني؛ كان مِن العلماء الأعلام، والفقهاء الأجلّاء الكرام، أركان الإيمان والإسلام.

ثم قال: وهذا الشيخ الجليل مِن كبار العلماء العاملين، وأساطين الملة والدين،

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٥/ ٢٤٥، و١١/ ٣٠، ١٨٠، و١٥/ ١٧٦، و١٦/ ٥٤، و١٩/ ٣٧٢، و١٧/ ٢٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣٢.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٣؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٠٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ١٠٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣٢.

(٣) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٧٢.

ومِن جملة مشايخ السيد الجليل السيد نعمة الله الجزائري في شيراز، ذكره في الأنوار النعمانية، ومِن مشايخ السيد علي خان الشيرازي شارح الصحيفة، ويعبر عنه في السُّلافة بشيخنا العلّامة كثيراً[١].

٣١٢. جعفر بن لطف الله العاملي

مِن تلامذة الشيخ البهائي، كان عالماً فاضلاً تقياً صفياً، أنموذج السلف، وزبدة الخلف؛ وكتب له أستاذه الشيخ البهائي إجازة وصفه فيها بالفاضل التقي النقي الزكي، ذي الذهن الوقاد، والطبع النقاد، تاريخها ١١ شوال سنة ١٠٢٠هـ[٢].

٣١٣. جعفر بن الشيخ محسن صاحب كشف الظلام، ابن الحاج مرتضى بن الحاج قاسم الأعسم الزبيدي النجفي

المتوفى في كربلاء في حدود سنة ١٢٨٧هـ، كان عالماً فاضلاً، له شرح على الشرائع[٣].

٣١٤. جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

ولد بسرّ مَنْ رأى سنة ٢٢٤هـ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٠٨هـ.

قال النجاشي: كان وجهاً في الطالبيين متقدّماً، روى الحديث، وكان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر، وعمّر، وعلا إسناده.

---

(١) البحراني، أنوار البدرين: ١٢٨.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٤٩؛ الأفندي، رياض العلماء: ٤/ ٤١٧، (ضمن ترجمة والده)؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ١١٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٦٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٣٩؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٤٣.

له كتاب التاريخ العلوي، وكتاب الصخرة والبئر؛ مات في ذي القعدة سنة ٣٠٨هـ وله نيف وتسعون سنة ...إلخ كلامه بطوله[١].

٣١٥. جعفر بن قولويه - صاحب كامل الزيارة - ابن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، يكنى أبا القاسم

المتوفى سنة ٣٦٨هـ كما في رجال الشيخ، أو ٣٦٩هـ كما في الخُلاصة، ودفن بجنب قبر تلميذه الشيخ المفيد في مشهد الكاظمين عليهما السلام، وقبره في رواق الكاظمين يُزار، والقبر الذي بقم يُنسب إليه اشتباهً إما هو قبر أبيه أو أحد أهل بيته.

قال النجاشي: كان أبوه يلقب مسلمة، مِن خيار أصحاب سعد، وكان أبو القاسم مِن ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه. إلى أنْ قال: وكل ما يوصف به الناس مِن جميل وفقه فهو فوقه. ثم عدَّ له أربعة وعشرين كتاباً[٢]؛ وهو تلميذ الكليني وأستاذ المفيد ...إلخ[٣].

له حكاية أوردناها في المجلدات السابقة في أحوال الحجة عليه السلام[٤].

---

(١) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي: ١٢٢ رقم ٣١٤؛ العلوي العمري، المجدي في أنساب الطالبيين: ٣٥٩؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٢١٣؛ ابن الجوزي، المنتظم: ١٣/ ١٩٦؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٢٠/ ١٥٥؛ الصدر، تأسيس الشيعة: ٢٥٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٧٤؛ الذريعة: ٣/ ٢٦٧، و١٥/ ٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٥٤.

(٢) ينظر: النجاشي، رجال النجاشي: ١٢٢ رقم ٣١٤.

(٣) ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٥٤ لمزيد الاطلاع ينظر: رجال الطوسي: ٤٥٨، الفهرست: ٦٧؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٣٠؛ المجلسي، الوجيزة: ١٤٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١١٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٧٦، الذريعة: ٢/ ٢١٣، و٣/ ١٨١، ٢٦٠، و٥/ ١٤٠، و٦/ ٢٥٠، و١١/ ٢٣٩، و١٤/ ٢٥٦، و١٥/ ٢٥، و١٧/ ٢٥٥.

(٤) المحلّاتي، مآثر الكبراء: ٥ الحادي والسبعون من معاجزه.

٣١٦. جعفر بن نما - صاحب مثير الأحزان - ابن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي

المتوفى سنة ٦٨٠هـ تقريباً، وله كتاب «شرح الثار في أحوال المختار»، هو وأبوه وجدُّه مِن أعيان العلماء[١].

حكى العلّامة الحلي في «كشف اليقين» حكاية تدل على علو منزلة هذا الشيخ ورفع منزلته، قال رحمه الله: وكان بالحلة أميرٌ فخرج يوماً إلى الصحراء فوجد على قبة مشهد الشمس طيراً، فأرسل عليه صقراً يصطاده فانهزم الطير منه، فتبعه حتى وقع في دار الفقيه ابن نما، والصقر يتبعه حتى وقع عليه، فتشنجت رجلاه وجناحاه وعطل، فجاء بعض أتباع الأمير فوجدَ الصقرَ على تلك الحال، فأخذه وأخبر مولاه بذلك، فاستعظم هذه الحال وعرف علو منزلة المشهد، فشرع في عمارته[٢].

وفي لؤلؤة البحرين: الشيخ جعفر بن نجيب الدين بن نما؛ فاضل، له مقتل الحسين عليه السلام جيّد الوضع[٣].

وفي الروضات: هو مِن مشايخ العلّامة، كما في إجازة ولده فخر المحققين[٤].

وذكر له في أعيان الشيعة مدائح ومراثي في أهل البيت عليهم السلام[٥].

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٥٠.

(٢) العلّامة الحلي، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين: ٤٨٥.

(٣) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٧٣، في ضمن ترجمة والد نجيب الدين.

(٤) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧٩.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٥٦؛ ولمزيد من الأطلاع ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١١١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٣١، الذريعة: ١/ ١٦٥، و١٩/ ٣٤٩.

٣١٧. جعفر بن السيد مهدي القزويني

المتوفى فجأة في حياة أبيه غرّة المحرّم سنة ١٢٩٨هـ، وحمل إلى النجف على الرؤوس، فدفن في الصحن الشريف عند الرأس الشريف، ورثته الشعراء كالسيد حيدر[الحلي] والسيد جعفر الحلي، والسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد إبراهيم الطباطبائي وغيرهم.

قرأ عند خاله الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير، والمولى محمد الإيرواني، والشيخ مرتضى الأنصاري؛ وأخذ عنه جماعة، وله كتاب «التلويحات الغروية» في أصول الفقه مختصر، و«الإشراقات» في المنطق[١].

٣١٨. جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي

نسبةً إلى دوريست بضمّ الدال وسكون الواو والراء وفتح الياء المثناة مِن تحت، ويقال في هذا الزمان: درشت، وهي قرية على فرسخين مِن الري. هو عالم فاضل جليل ثقة، عظيم الشأن، مِن أكابر العلماء، وأعاظم الفقهاء.

وكان نظام الملك الوزير في كل أسبوع يركب مِن الري ويسير إلى دوريست، ليزور الشيخ.

وكان كثير الرواية، مِن بيت جليل، وذكره الشيخ في رجاله وأثنى عليه، وله مصنفات في العبادة والاعتقادات، ويوم وليلة، وردَّ على الزيدية وغيرها.

يروي عن والده، وابن عيّاش، والشيخين[٢]، والسيدين[٣]؛ ومِن أحفاده العالم

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٦٩، الذريعة: ٤/ ٤٣٠، و٢٦/ ١٦٥، و٢٦/ ٤٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٨٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٥١.

(٢) الصدوق والمفيد، وقد عُمّر طويلاً.

(٣) أحدهما السيد المرتضى ولم يذكر في ترجمته الثاني، ولمزيد الاطلاع على حياته ينظر: رجال الطوسي: ٤٥٩؛ فهرست منتجب الدين: ٣٧؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٣٢؛ الحموي،

الجليل القدر أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر؛ ذكره الحموي في معجم البلدان بهذا العنوان في ترجمة دوريست، قال: وكان يزعم أنَّه مِن ولد حذيفة اليماني صاحب رسول الله ﷺ؛ أحد فقهاء الشيعة الإمامية، قدم بغداد سنة ٥٦٦هـ وأقام بها مدة، وحدَّث بها عن جده محمد بن موسى بشيء مِن أخبار الأئمة مِن ولد علي رضي الله عنه، وعاد إلى بلده، وبلَغَنا أنَّه مات بعد سنة ٦٠٠هـ بيسير[١].

٣١٩. جلال الدين الحسيني ابن شرفشاه

سيد فاضل محدّث، صاحب كتاب «منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة»[٢]؛ وعصره متأخر عن الشهيد[٣].

٣٢٠. جلال الدين محمد بن أسعد الدوُّاني

نسبةً إلى دوّان كرُمّان، قرية مِن قرى كازرون بشيراز[٤].

كان المترجم مِن أعاظم علماء السنة فمّنَ اللهُ تعالى عليه فاستبصر، وصار مِن مشاهير عُلماء الشيعة. له تصانيف منها: حواشٍ على شرح تجريد القوشجي، ورسالة

معجم البلدان: ٢/ ٤٩١؛ رجال ابن داود: ٨٩؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١٥٨؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٤٤.

(١) الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٥٥٠.

(٢) نُسب إليه هنا وفي غيره، وفي بعض الكتب نُسب إلى ابن نما، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٦٦؛ الطهراني، الذريعة: ٢٣/ ١٩٢؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٥٤، و٢٣/ ١٩٢؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٥/ ١١٣.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٦٦؛ الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ١٧٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٥١.

(٤) ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٤٨٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٢٢ وفيه محمد بن سعد الدين الدواني.

فارسية مسمّاة بنور الهداية، توفي سنة ٩٠٢هـ[١].

٣٢١. جمال الدين بن الحسين الخوانساري

المتوفى ٢٦ رمضان سنة ١١٢٥هـ، ودفن في تخت فولاد بأصفهان.

كان محققاً مدققاً فقيهاً أصولياً حكيماً متكلّماً، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، متوقد الذكاء، حسن السليقة، حلو المعاشرة.

له نوادر كثيرة، ومؤلّفات ممتعة، منها: حاشية على شرح اللمعة، وترجمة مفتاح الفلاح، وحاشية على شرح المختصر، وحاشية على حواشي مُلاً ميرزا جان، وحاشية على حاشية الخفري، وحواش على تهذيب الشيخ، وحواش على مَنْ لا يحضره الفقيه، وحواشٍ على الشرائع، وحاشية على شفاء أبي علي، وحاشية على الإشارات، وشرح فارسي على الغرر والدرر للآمدي، وشرح حديث البساط، ورسالة في النية، ورسالة في صلاة الجمعة؛ هذا ما ذكره في تاريخ أصفهان والفوائد الرضوية[٢].

وله كتاب الزيارة ألّفه للسلطان حسين الصفوي حين تشرَّف لزيارة علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وله تفسير القرآن بالفارسية، وشرح الصحيفة كذلك، وحاشية على المعالم، ورسالة في أصول الدين. وكانت أمّه أخت المحقق السبزواري صاحب الذخيرة، وكان جيد الخط، وكان نقش خاتمة (يا مَنْ له العزّ والجمال)، وينسب إليه مطايبات كثيرة ليس هنا موقع ذكرها[٣].

---

(١) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٨٤، ٢٤٤، ٣٤٩، ٤٥٠ لكنه ذكر أن سنة وفاته ٩٠٧هـ وفي الذريعة سنة ٩٠٨هـ ج١/ ١٠٦ والمصنف ذكر وفاته ٩٠٢هـ وكذا الفوائد الرضوية وغيرها فليلاحظ؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٣٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٤٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٥٢.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٥٤.

(٣) ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٧؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ١١٢، رياض العلماء: ١/ ١١٤؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٩٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٣١؛ الخوانساري،

٣٢٢. جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف العاملي الجُبعي

أحد أجداد الشهيد الثاني، كان مِن أفاضل عصره وأتقيائه[١].

٣٢٣. السيد جمال الدين الأفغاني

ولقد استوفينا تاريخه في المجلد الثاني من هذا الكتاب[٢].

٣٢٤. جمال الدين الطبرسي

فاضل فقيه، نَسَبَ إليه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة كتاباً أسماه «نهج العرفان»، وينقل عنه[٣].

٣٢٥. جمال الدين الطريحي النجفي، ابن محمد علي بن أحمد بن طريح[٤] الرماحي، أخو فخر الدين الطريحي، ووالد حسام الدين الطريحي

طُريح على وزن زُهير[٥]، والرمّاحي بتشديد الميم نسبةً إلى الرمّاحية: بلدةٌ بالعراق معروفة، وآل طريح طائفة علمية نبغ فيهم علماء فضلاء، ولا يزال العلم في

روضات الجنات: ٢/ ٢١٤؛ الطهراني، الذريعة: ٩/ ٧٩٨، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٤٦.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٨/ ٢٠٦. وينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨١ ترجمة الشهيد الثاني.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣١٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١٥٥.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٦٨، وفيه: عماد الدين، ويقال: عماد الإسلام، وقد يقال: العماد أيضاً. وفي بعض المواضع يعبّر عنه بالطبري كما صرَّح بذلك نفسه في كتابه «الكامل البهائي»، وما ورد في المخطوط هو (جمال)، والظاهر هو (عماد)، وهو الحسن بن علي بن محمد الطبرسي، وهو الذي ينقل عنه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة، ينظر: القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٦١. وإذا كان هو عماد الدين صاحب الكامل البهائي، فإنه سيترجم له تفصيلاً في تسلسل٤٣٦ فليلحظ، ولمزيدٍ من الاطلاع ينظر: التبريزي، مرآة الكتب: ٤٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٦.

(٤) في الأصل: (الطريحي).

(٥) ينظر: الطريحي، مجمع البحرين: ١/ ٤.

بيتهم إلى اليوم؛ وأول مَنْ نبغ منهم واشتهروا به فخر الدين الطريحي صاحب «مجمع البحرين»، أخو المترجم، ثم صفي الدين وحسام الدين ولد المترجم، وصلاح الدين ولد حسام الدين، والشيخ محيي الدين وغيرهم[١].

٣٢٦. جمال الدين بن عبد القادر الحسيني البحراني

صالح فاضل شاعر أديب ماهر، معاصر لصاحب أمل الآمل.

ومن شعره ما كتبه إلى صاحب أمل الآمل:

أمولاي ها أنا ذا عبدكم ... ومن بأياديك طوقته
وأغنيتَه بجزيل العطاء ... وللبر واللطف عودتَه
وأعلنتَ من فضله كامناً ... وأعليت قدراً ووقرته
وعدتَ جميلاً وأنجزتَه ... وأوليتَ براً ووالَيتَه
فكيف بك الآن أبعدتَه ... وقد كنتَ مِن قبل قربتَه[٢]

٣٢٧. جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الجرجاني

عن رياض العلماء: فاضل عالم محقق مدقق، له مؤلّفات منها: شرح على تهذيب الأصول للعلّامة ممتزج بالمتن، فرغ منه أواسط ربيع الآخر سنة ٩٢٩هـ. والظاهر أنّه معاصر للمحقق الكركي[٣].

---

(١) ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٩؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٣٧؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٢٥ و٩/ ١٥٧، الذريعة: ١٣/ ٣٧٨ و٢٣/ ١٩٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٨، و٨/ ٣٩٤.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٧ ؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٦ ؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٥/ ١١٥.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٣٣ وفيه: مال الدين محمد الحسني الاسترآبادي.

وفي روضات الجنات: شرحه هذا على التهذيب معروف بين الأصوليين ينقلون عنه كثيراً، وهو كتاب تحقيق وإتقان؛ عندنا منه نسخة وعليه حواشٍ منه عديدة جيدة، ولعله مِن أحسن شروح التهذيب الموجودة بين أيدينا ...إلخ[١].

٣٢٨. جمال الدين بن نور الدين بن أبي الحسن الموسوي العاملي

وأبوه أخو صاحب المدارك، المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ في حيدر آباد الدكن.

عالم فاضل، محقق مدقق، ماهر أديب شاعر، كان شريك الدرس لصاحب أمل الآمل، كان ألطف أبناء وقته في حسن المعاشرة، ولطيف الصحبة، شهي النكتة والنادرة، إمام الأفاضل ودرّة تاج السادة الأماثل.

قرأ بدمشق وحصّل، وحضر مجلس العلّامة السيد محمد بن حمزة نقيب الأشراف، فأخذ عنه مِن المعارف ما تنافست عليه به الآراء، ثم هاجر إلى مكة وأبوه ثمّة في الأحياء فجاور بها مدة، ثم دخل اليمن أيام الإمام أحمد بن الحسن، فعرف حقه من الفضل وراجت عنده بضاعته، ثم فارق اليمن ودخل الهند فوصل إلى حيدر آباد، وصاحبها يومئذٍ الملك أبو الحسن، فاتخذه نديم مجلسه وأقبل عليه بكلّيته، فأقام عنده في عيش هنيء وصفاء العشرة إلى أنْ توفي.

وله أشعار كثيرة في فنون شتى ذكرها في أعيان الشيعة[٢].

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٦؛ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٤٢، الذريعة: ٤/ ٥١٢ و٧/ ٩٩، و١٣/ ١٦٦.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٧. و ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٤٥؛ الأميني، الغدير: ١١/ ٢٩٦؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٥/ ١١٥.

٣٢٩. جمشيد السيد غياث الدين الزواري[١]

المُفسِر[أستاذ المولى أبي الحسن المفسر الزواري، والمعاصر للمحقق الكركي (الذي توفي ٩٤٠هـ) كما ذكره صاحب الرياض، ويظهر من بعض الفهارس أن السيد الگازر مؤلّف التفسير المعروف بتفسير گازر كان أستاذ المولى أبي الحسن الزواري أيضاً، وعليه فيحتمل اتحادهما[٢]] له كتاب تفسير القرآن المعروف بتفسير جمشيد، لا نعلم مِن أحواله شيئاً[٣].

٣٣٠. جهان كيرخان ابن السيد محب علي الحسيني المرندي

الملقب بناظم الملك، ولقبه في الشعر ضيائي، المتوفى بقم أول رجب سنة ١٣٥٢هـ. كان مِن الفضلاء والشعراء، له ترجمة خطب أمير المؤمنين عليه السلام، التي أوردها الشريف الرضي في نهج البلاغة، بالفارسية، وله تفسير سورة العصر بالفارسية، وله نظم عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر، ووصيته إلى ولده الحسن عليه السلام بالفارسية، مطبوعٌ[٤].

٣٣١. جواد آقا الشهير بملكي التبريزي

نزيل قم، توفي بها سنة ١٣٤٤هـ.

عالم فاضل أخلاقي؛ قرأ في النجف سنين، وتلمّذ على العالم الأخلاقي الشهير المِلا حسين قلي الهمداني، ورجع إلى إيران حدود سنة ١٣٢٠هـ. له أسرار الصلاة،

---

(١) الزواري: بكسر الزاي نسبةً إلى زوارة: قصبة من أعمال أصبهان معروفة بقرية السادات؛ لكثرة العلويين فيها، ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٠٠.

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٧٠، ٣٠٩، و١١/ ٢٨٥، و٢٢/ ٥١.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢١٧.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٣٣٨، و٧/ ٥٠، ١٢/ ٢٧٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٤٩؛ العاملي، شرح نهج البلاغة: ٤٨.

مطبوعٌ[١].

٣٣٢. الميرزا جهان كير

المعروف بحاج آقا خان زاد ابن محمد ولي ميرزا، كان حياً سنة ١٢٨٧هـ، كان من الفضلاء الإيرانيين. له: التحفة الناصرية، في زيارات أئمة العراق، وبعض الأدعية فارسي، كتبه سنة ١٢٨٧هـ، وطبع فيها لأجل الملازمين لخدمة الشاه ناصر الدين في سفره إلى زيارة العتبات[٢].

٣٣٣. جواد بن أحمد الزنجاني

المتوفى سنة ١٣٤٩هـ بالكاظمية، ونقلت جنازته إلى النجف ودفن بوادي السلام مع أبيه بوصية منه.

كان فاضلاً، ناسكاً، زاهداً، ورعاً، تقياً، أديباً، شاعراً، محيياً لآثار أهل البيت عليهم السلام، عارفاً بالعلوم الرياضية، والفنون الأدبية، واللغات الأجنبية، والكلام، والفقه، والأصول، ناقداً، خشناً في ذات الله.

قرأ على الشيخ مُلاّ كاظم الخراساني، ثم انتقل إلى الكاظمية، وكان يدرِّسُ في المدرّسة الإيرانية في الكاظمية، وكان يشتري الكتب يوزعها على الطلاب مجاناً، ونفاه الإنكليز إلى الهند عند احتلالهم بغداد، ولما رجع مرض وتوفي.

له تصانيف، منها «الكلم الطيب» طُبعَ مراراً، وأوصى بمكتبته النفيسة أنْ تنقل إلى المكتبة الحسينية في النجف؛ فنقلت بعد وفاته وأوقفت عليها[٣].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٧، و١٨/ ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٢٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٦٦.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٩١، الذريعة: ٣/ ٤٧٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٤٩.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٣٣، و١٨/ ١٢٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٤؛ الزركلي،

٣٣٤. جواد بن الميرزا أحمد بن لطف علي خان بن الميرزا صادق القراداغي التبريزي

المتوفى سنة ١٣١٣هـ؛ تقلَّد الزعامة الدينية بعد أخيه الميرزا باقر، الذي قام مقام أبيه، وعظم شأنه وأطاعه الحكام والأمراء.

قرأ في النجف على السيد حسين الكوهكمري، ثم اتصل بالميرزا الشيرازي بسامراء، وكان يوازره يوم أفتى بتحريم التنباك والتوتون[1].

٣٣٥. جواد، ويُقال: محمد جواد، ابن الشيخ محمد تقي بن المُلّا كتاب، الكردي الحلواني النجفي

كان حياً سنة ١٢٦٧هـ، وكانت وفاته بالنجف، ودُفن في داره بمحلّة العمارة، وقبره معروف.

والحلواني: نسبةً إلى جبال حلوان، وهي المُسمّاة اليوم جبال الفيلية[2].

أصل عشيرته مِن أكراد جبال حلوان، وولد هو في النجف، ونشأ بها، وسكنها حياً وميتاً.

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، محققاً مدققاً، متبحراً في الفقه، مصنّفاً محرراً، ورعاً زاهداً عابداً، أخذ عن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وعن ابنه الشيخ موسى، وعن صاحب مفتاح الكرامة، وعن بحر العلوم، وأخذ عنه كثيرون منهم المُلا علي بن الميرزا خليل الطبيب الطهراني؛ وكان جيد البيان، حسن العبارة، لا ينازع في فضله وتقواه، وهو صهر الشيخ مهدي مُلا كتاب، وأبوه وجدُّه مِن العلماء الأفاضل.

الأعلام: ٢/ ١٤٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٦٣.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣١٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٢/ ٥٤.

(٢) السمعاني، الأنساب: ٢/ ٢٤٧.

مؤلّفاته

١ ـ كتاب الشافي، في الفقه الاستدلالي تاريخ كتابته سنة ١٢٤٠هـ.

٢ ـ شرح اللمعتين، وهو شرح مزجي مشحون بالتحقيق، في عشر مجلدات، اسمه الأنوار الغروية في شرح اللمعة الدمشقية، خرج منه إلى آخر النكاح، وأتمه ولده الشيخ حسين، وهو مشهور جيد جداً، جمع فيه بين الأدلة والأقوال والأخبار بأوجز عبارة، قال: وقد سمعت أنَّ بعضهم فضَّلَه على الجواهر.

٣ ـ تتميم مشارق الشموس في شرح الدروس، وهو شرح كتاب الحج مِن الدروس، في مجلد ضخم[١].

٣٣٦. جواد بن الشيخ حسن بن حيدر بن عبد الله الحارثي الهمداني العاملي

عالم فاضل فقيه، له كتاب البرهان الساطع للأنام في شرح شرائع الإسلام، وجد منه مجلد بخط المؤلّف، مِن أول الطهارة إلى مبحث (ما لا يدركه الطرف مِن الدم)، فرغ منه ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٢٣٦هـ[٢].

٣٣٧. الشيخ جواد البلاغي بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن - صاحب تنقيح المقال - ابن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن محمد البلاغي

الربعي -نسبةً إلى ربيعة ـ النجفي، المتولّد سنة ١٢٨٥هـ، وتوفي بذات الجنب ليلة الاثنين الثاني والعشرين مِن شعبان سنة ١٣٥٢هـ في النجف الأشرف، ودفن

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٥؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٣٥، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٧٦ ؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٦٤.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٥؛ وينظر الطهراني، الذريعة: ٣/ ٩٥، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٧٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٦٤.

فيها؛ ومِن العجب أنَّ مطلع قصيدته في مولد الحجة قوله:

حـيّ شعبان فهو شهر سعودي وعـد وصـلي فـيـه ولـيـلـة عيدي

فراح إلى رحمة الله في شعبان.

ترجمه في أعيان الشيعة في أزيد مِن أربعين صحيفة؛ وذكره شيخنا العلّامة صاحب الذريعة في كتاب نقباء البشر وقال: الشيخ الإمام، ومروّج الإسلام، شيخنا العلّام، البحر القمقام، علم الأعلام، المعزز لمذهب الحق بأكمل النظام، أقدم المعاصرين، وأعظم البارعين، وأنور الطالعين، العالم الرباني الشيخ جواد البلاغي رحمه الله.

يروي عن شيخه العلّامة الأفقه محمد طه، وكان مِن أركان بحثه، وعن العلّامة آقا رضا الهمداني صاحب مصباح الفقيه، وعن مُلاّ كاظم الخراساني صاحب الكفاية، والعلّامة السيد محمد الهندي.

ثم تشرَّف إلى الكاظمية سنة ١٣٠٦هـ، وتزوّج العلوية ابنة السيد موسى الجزائري الكاظمي، ورجع إلى النجف سنة ١٣١٢هـ، وبقي هناك إلى سنة ١٣٥٧هـ[1]؛ ثم هاجر إلى سامراء وحضر بحث الإمام الشيرازي الميرزا محمد تقي، فلما هاجر إلى كربلاء هاجر معه، وذهب إلى النجف بعد وفاة الإمام الشيرازي مستقلاً بالبحث والتدريس والتأليف، حتى دُعي فأجاب[2]. ثم ذكر مؤلّفاته الممتعة الآتي ذكرها.

وقال في أعيان الشيعة، ما ملخصه: آل البلاغي بيت علم وفضل وأدب ونجابة، أخرج بيتهم كثيراً مِن العلماء والأدباء، وهم عراقيون نجفيون ينتسبون إلى ربيعة، كما يوجد في كتابات بعضهم؛ ومَنْ ذكرناهم في سلسلة نسب المترجم جلّهم

(١) كذا في الأصل، والصحيح: ١٣٢٦هـ.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٢٣، وليس فيه: يروي عن شيخه العلّامة الأفقه الشيخ محمد طه.

مِن أهل العلم والفضل، والخدمة في الدين، وإنْ اختلفت مراتبهم.

والمُترجَم كان عالماً فاضلاً، أديباً شاعراً، حسن العشرة، سخي النفس، صرف عمره في طلب العلم، التأليف والتصنيف، وصنّف عدّة تصانيف في الردود؛ صاحبناه في النجف الأشرف أيام إقامتنا فيها، وخالطناه حضراً وسفراً عدة سنين، إلى وقت هجرتنا مِن النجف، فلم نرَ منه إلّا كل خلق حسن، وتقوى وعبادة، وكل صفة تُحمد؛ وجرت بيننا وبينه بعد خروجنا مِن النجف مُراسلات ومحاورات ومكاتبات في مسائل علمية، وكان شريكنا في الدرس عند مشايخنا في النجف[1].

مؤلّفاته

ثم ذكر مؤلّفاته المنيفة الممتعة، وهي ستة وثلاثون كتاباً، نذكر ما هو مطبوع معروف منها:

١ ـ رسالة في قاعدة على اليد وفروعها.

٢ ـ في تنجيس المتنجس.

٣ ـ في العلم الإجمالي.

٤ ـ في اللباس المشكوك. وهذه الأربعة مطبوعة.

٥ ـ حاشية على المكاسب، مِن أول البيع إلى بيع الوقف، مطبوعة.

٦ ـ رسالة في ردِّ الفتوى بهدم قبور أئمة البقيع، مطبوعة.

٧ ـ رسالة في ردِّ الوهابية، مطبوعة.

٨ ـ الهدى إلى دين المصطفى، في ثلاثة مجلدات، مطبوع، وهو كتاب جليل شريف في ردِّ النصارى.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٥.

٩ ـ الرحلة المدرّسية، مناظرة روائية، طبعت مرتين في ثلاثة أجزاء، وترجمت إلى الفارسية وطبعت أيضاً.

١٠ ـ رسالة أعاجيب الأكاذيب، في ردِّ مفتريات النصارى، مطبوعة، وترجمت إلى الفارسية، طبعت أيضاً.

١١ ـ رسالة التوحيد والتثليث، مطبوعة.

١٢ ـ رسالة في الردِّ على الدهرية، مطبوعة.

١٣ ـ نصائح الهدى، في الردِّ على البهائية. مطبوع.

١٤ ـ أنوار الهدى، جواب لمسائل الإلهية والنبوة. تُرجم في مدرسة الواعظين في لكنهو إلى لغة أردو، طبع بلغة الأردو.

١٥ ـ البلاغ المبين بين الماديين والإلهيين، مطبوع.

١٦ ـ مصابيح الهدى، في ردِّ القاديانية والبابية والبهائية والأزلية؛ بما يتضمن المشابهة والمشاكلة بين هؤلاء في الدعاية والدعوى، مطبوع.

١٧ ـ سمات الهدى، طبع في بعض أجزاء مجلة العرفان.

١٨ ـ آلاء الرحمن في تفسير القرآن، وصل فيه إلى آخر سورة النساء وأعجلته المنية عن إتمامه، طبع منه مجلد واحد.

أقول: وقد رأيته في النجف الأشرف أيام تحصيلي هناك، وتشرَّفت بخدمته، ورأيتُ كل ما قيل في حقه فهو فوق ذلك، وهو مع اشتهاره في بلاد العراق وإيران ومصر والشامات وبلاد جبل عامل وبلاد الهند؛ فلم يزل مقروضاً مع اقتصاده في المعيشة إلى أنْ دُعي فأجاب، ولم يخلّفْ صفراء ولا بيضاء، سبحان الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد.

أشعاره

له قصيدة بليغة مئة واثني عشر بيتاً، في ردِّ قصيدة الآلوسي[١] في إنكار الحجة، التي أرسلها مِن بغداد إلى النجف، طالباً للجواب مِن العلماء؛ وأول مَنْ كتب في ردِّه نظماً، قصيدةً صاحبُ العنوان، ثم قصيدة صاحب أعيان الشيعة، وقصيدة السيد رضا بن السيد محمد الهندي، وقصيدة الشيخ عبد الهادي البغدادي، وقصيدة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، وغيرهم.

وفي أعيان الشيعة قال: له شعر كثير جيد، وهو في مواضيع مختلفة جلّها دينية[٢]. ثم ذكر القصيدة التي في ردِّ ابن الآلوسي بتمامها. ثم قال: وله قصيدة في مولد الحسين عليه السلام مطلعها:

شعبان كم نعمت عين الهدى فيه ... لولا المحرّم يأتي في دواهيه

وأشرق الدين من أنوار ثالثه ... لولا تغشاه عاشور بداجيه

وذكر له قصيدة فاخرة في مولد الحجة في تسعة وعشرين بيتاً، وذكر أيضاً جلّ أشعاره ومراسلاته بينه وبين فضلاء عصره[٣].

وكيف كان؛ إنَّ الرجل كان وحيد عصره ونادرة دهره، فهل نظفر بمثله في زماننا هذا، وا شوقاه إلى لقائهم والتبرك بلثم أقدامهم[٤].

---

(١) في الأصل: (تلميذ ابن الآلوسي).

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٦؛ مجلة تراثنا، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مطبعة ستاره ـ قم، العدد الثالث السنة التاسعة ١٤١٤هـ.

(٤) ولمزيدٍ الاطلاع على حياته وسيرته وما قدَّمه ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٢٤؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ٣٨، و١٠/ ١٦٩؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٢٣؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٩٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٥٥.

٣٣٨. الشيخ جعفر المحلّاتي

ذكره في نقباء البشر، قال: كان عالماً فاضلاً ماهراً جليلاً، هو ابن العلّامة الشيخ محمد حسين ابن العلّامة المولى محمد علي المحلّاتي.

تشرَّف إلى سامراء مشتغلاً بها، وتلمّذ سنين في النجف على شيخنا العلّامة الميرزا حسين الطهراني، وصاحب الكفاية، وغيرهما مِن الأعلام، وفي أوائل سنة ١٣٠٣هـ رجع إلى شيراز مقيماً بالوظائف الشرعية[1].

٣٣٩. الشيخ جعفر النقدي بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي بن الحسن بن الحسين بن علي نقي الربعي النزاري

المتولّد [في] الليلة الرابعة عشرة مِن رجب سنة ١٣٠٣هـ في بلدة العمارة، وهي بلدة تأسست حديثاً بين بغداد والبصرة منذ ثمانين سنة تقريباً.

وكان والده -طاب ثراه- مِن كبار التجار المثرين، ولُقب بالنقدي لصدقه في معاملاته وعدم قبوله النسيئة فيها؛ نشأ في ظل والده الكريم، وتعلّم القرآن، والخط بالعربية والفارسية في العمارة، ولما رأى والده المبرور ميله إلى تحصيل العلوم هاجر به إلى النجف الأشرف، فأخذ يجدُّ في الطلب.

قرأ على صاحب الكفاية، والسيد كاظم اليزدي الفقيه المشهور؛ وفي سنة ١٣٣٢هـ توفي والده المبرور، فضاق صدره لذلك كثيراً، فكاتبه جماعةٌ مِن أهل العمارة يستقدمونه إليهم للإقامة هناك، وكتبوا إلى أستاذه العلّامة السيد كاظم اليزدي في ذلك، فاستنهظه أستاذه المذكور، فلم يوافق، وبالأخير وافق، فذهب إلى العمارة في أوائل شهر شعبان سنة ١٣٣٤هـ، فاجتمع إليه أهلها فأخذ يبث فيهم روح العلم والمعرفة، ويرشدهم إلى الصلاح والتقوى، ويحنو على العجزة والفقراء منهم، مؤيداً

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٨٧.

بالتأييدات الإلهية المتوالية.

وفي سنة ١٣٣٨هـ حجَّ بيت الله الحرام، وقد أرَّخ عام حجه حضرة العلّامة حجة الإسلام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء -دام ظله ـ في ضمن كتاب أرسله إليه مِن النجف إلى العمارة:

عليك يا أيها الهمام ... تحية الله والسلام
ولست أدري وقد عرفنا ... مَسَرّةً فيك وابتسام
هل نهنيك أم يُهنأ ... بحجك الركنُ والمقامُ
فكعبةُ الحقِ حيثُ كانتْ ... عمادُها أنت والدعامُ
أنت بجسم الكمال روحٌ ... تنمو بها الأنعم الجسام
أنت إمامٌ لكل ناجٍ ... وكل قوم لهم إمام
أنت لنظم الوفاء عقد ... لكن لعقد التقى نظام
كم باطل قد نحرت لكن ... براعك النصل والحسام
يا جعفراً وهو بحر علم ... تحيي به الأعظم الرمام
لما دخلت الحمى وزينت ... فيك محلّاته العظام
نالت مناها فأرّخ ... وابتهج المشعر الحرام

المطابق سنة ١٣٤٨هـ.

فأجابه من نفس البحر والقافية:

مولاي يا مَنْ به أُقيمتْ ... قوائمُ الدين والدعامُ
ويا إماماً به اهتدينا ... وما لنا غيره إمام
كم لك من معجزٍ مبينٍ ... بنوره ينجلي الظلام

وكـــمْ تـسـنـمـت مـــن محـلٍّ أعـــتـــابـــه لـلـعـلى سـنـام
لـــو رمـــت أنْ تـبـلـغ الـثـريـا في الـفـخـر لا يـبـعـدُ المـــرام
خـصـكَ ربُّ الـســماءِ بفكرٍ يُـــفـــلُ في حـــدِّه الحـســام
لـــولاك أحـــكـــامُ ديـــن طه لم يـــرعَ يـــومـــاً لهـــا ذمـــام
جمـعـتَ لـلـمـكـرمـات شـمـلاً مـــا كـــان يُـرجـى لـــه الـتـيـام
شـيـدتَ مـــن مـلـةِ الهـــدى ما أســـسَ آبـــاؤك الـــكـــرام
لـــيـــس لمـــنـــثـــوره المـــعـــالي في الـعـصر إلا بـــك انـتـظام

ومن آثاره المسجد المشهور بجامع الشيخ جعفر، وهو مسجد كبير بني بمساعيه.

مؤلّفاته

له مؤلّفات كثيرة طبع منها:

١ ـ «منن الرحمن في شرح الفوز والأمان»، وهي قصيدة الشيخ البهائي في مدح صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف، في مجلدين ضخمين يشتمل على فنون عديدة.

٢ ـ كتاب «تحفة العالم في شرح أخبار مقدمة المعالم»، في مجلدين، مطبوع.

٣ ـ كتاب «زينب الكبرى»، مطبوع.

٤ ـ «الحجاب والسفور»، مطبوع.

٥ ـ «الإسلام والمرأة»، مطبوع.

٦ ـ شرح منظومة بحر العلوم.

٧ ـ حاشيتا الروضة والشرائع في الفقه.

٨ ـ شرح زبدة الأصول.

٩ ـ حاشية على المعالم، في الأصول.

١٠ ـ شرح تشريح الأفلاك.
١١ ـ حاشية على شرح الجغميني في الهيئة.
١٢ ـ شرح خلاصة البهائي.
١٣ ـ منظومة عقد الدرر.
١٤ ـ شرحها في الحساب.
١٥ ـ حاشية على شرح ابن الناظم.
١٦ ـ شرح على تصريف الزنجاني.
١٧ ـ إرشاد الطلاب إلى علم الإعراب، في النحو والصرف.
١٨ ـ حاشية على حاشية المولى عبد الله.
١٩ ـ حاشية على شرح القطب على الشمسية في المنطق.
٢٠ ـ ذخائر القيامة، في النبوة والإمامة.
٢١ ـ الحسام المصقول في نصرة ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله، في الكلام.
٢٢ ـ مواهب الواهب في فضائل أبي طالب عليه السلام.
٢٣ ـ الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية.
٢٤ ـ وسيلة النجاة في شرح الباقيات الصالحات.
٢٥ ـ حواش على السياسيات لابن سينا.
٢٦ ـ خزائن الدرر، على نمط الكشكول، في ثلاث مجلدات ضخمة.
٢٧ ـ كنوز الجواهر، مثله في مجلدين.
٢٨ ـ الروض النظر في تراجم علماء القرن الثالث عشر والرابع عشر.
٢٩ ـ قطف الزهر في تراجم شعراء القرن الثالث عشر والرابع عشر.

وله مقالات كثيرة وقصائد ومقطعات، نُشر أكثرها في المجلّات والجرائد العراقية والمصرية والسورية، بالأخص مجلّة العرفان والمرشد والتهذيب والفضيلة والاستقلال والنور والهدى، وغيرها.

ويروي بالإجازة عن جماعة منهم: أستاذه الطباطبائي اليزدي، والشيخ أحمد ابن كاشف الغطاء، والشيخ محمد رضا الدزفولي، والسيد أحمد البهبهاني، والسيد مهدي البحراني، وغيرهم.

أقول: هذا ما نقلناه من كتاب نقباء البشر لشيخنا العلّامة الحجة صاحب الذريعة؛ ولم يذكره في أعيان الشيعة[١]، ولا في الفوائد الرضوية، وكان الرجل مِن حسنات الدهر، وله مؤلّفات كثيرة غير ما ذكر، مطبوعة وغير مطبوعة ما وصل إلينا أسماؤها توفي[...][٢][٣].

٣٤٠. جواد بن الشيخ حسين بن الحاج نجف

التبريزي الأصل، النجفي المولد والمسكن والمدفن، المتوفى يوم الأحد ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٩٤هـ، وتاريخه (غار نجم)، ودُفن مع أبيه في الحجرة التي في باب الصحن الشريف مِن جهة القبلة على يسار الداخل إلى الصحن؛ وهو خال الشيخ محمد طه نجف.

وآل نجف بيت علم وتقوى وصلاح وزهد، يضرب بتقواهم وزهدهم وسلامة صدورهم المثلُ، ومِن الأمثال المشهورة في العراق عند عروض ما سببه سلامة صدره (رحم الله نجفاً).

أصلهم مِن تبريز، وينسبون إلى جدهم نجف علي التبريزي، الذي قدم النجف مِن تبريز وتوطنها ونشأت ذريته فيها، وخرج منهم أعاظم العلماء والزّهاد والعبّاد،

---

(١) ذكره حسن الأمين في مستدركات أعيان الشيعة: ٤/ ٤١.

(٢) في الأصل فراغ مقدار كلمتين.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٩٦، الذريعة: ٧/ ١٣، و٢٣/ ١٥٢؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٤/ ٤١، وللأمانة إن الترجمة التي نقلها الشيخ هنا هي أوسع مما ذكره الطهراني في «نقباء البشر» حيث أضاف الشيخ عليها أبياتاً شعرية ومعلومات إضافية.

منهم المترجم ...إلخ[١].

٣٤١. جواد الحكيم

ذكره صاحب «اليتيمة الصغيرة» في علماء النجف، وهو والد الشيخ كاظم الحكيم[٢].

٣٤٢. جواد، خازن حضرة عبد العظيم الحسني

عالم فاضل نسّابة، له تذكرة الأنساب[٣].

٣٤٣. الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين بن محمد مكي العاملي

مِن ذرية الشهيد الأول؛ عالم فاضل، فقيه أصولي، قرأ على والده، وعلى صاحب الجواهر، له كتاب الطهارة مجلد كبير في ظهره إجازات مشايخه ...إلخ[٤].

٣٤٤. الشيخ جواد[٥] بن سعد بن جواد الكاظمي

المعروف بالفاضل الجواد، المتوفى سنة ١٠٦٥هـ في بغداد؛ فاضل عالم محقق، جليل القدر مِن تلامذة الشيخ البهائي.

له مؤلّفات كثيرة منها: شرح الدروس لم يتم، ينقل عنه صاحب الحدائق.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٧٩، الذريعة: ١/ ١٦٦.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧٠ وقال: ادركته في النجف فهو من القرن الرابع عشر.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٧٣، الذريعة: ٤/ ٢٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧١.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧١.

(٥) وترجم له بعض بعنوان محمد جواد، كصاحب الروضات.

وغاية المأمول في شرح زبدة الأصول للشيخ البهائي أستاذه، حسن في الغاية. وشرح كبير على خلاصة الحساب، وشرح تشريح الأفلاك ...إلى آخر مؤلّفاته الممتعة ذكرها في أعيان الشيعة[١].

٣٤٥. الميرزا جواد بن الحاج صادق الأردبيلي

المتوفى في أردبيل سنة ١٣٠٣هـ، وحمل إلى النجف الأشرف.

عالم فاضل، مِن أجلّاء تلاميذ السيد حسين الكوهكمري، له تقريرات بحث أستاذه المذكور في مجلد صغير[٢].

٣٤٦. الشيخ جواد الرشتي بن الشيخ عبد الكريم

المتوفى سنة ١٣٠٩هـ في رشت، ونقلت جنازته إلى النجف ودفن في وادي السلام؛ قرأ في النجف على السيد حسين الكوهكمري، وأخذ عنه السيد كاظم اليزدي، والميرزا محمد علي المدرّس الرشتي، وكان مدرّساً في الأصول والفقه والكلام، معروفاً بحسن التعبير، وسلاسة البيان؛ وكانت معيشته ضيّقة، ثم سافر إلى رشت فكان فيها خامل الذكر مجهول القدر، إلى أنْ حضر يوماً مِن الأيام مجلس العزاء عند السيد عبد الباقي أشهر علماء رشت، وكان المجلس مشحوناً بالعلماء والأساطين، فحصل البحث في بعض المسائل العلمية فغلبهم الشيخ جواد، فلما خرج أخذ السيد عبد الباقي يثني عليه كثيراً، ثم زوّجه ابنته فعظم محلّه في النفوس بسبب ذلك.

وكان إمام الجمعة الرشتي يصلي إماماً في بعض المساجد فتخلّى عن ذلك المسجد

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧١. وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١١٨؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢١٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ١٢٦، الذريعة: ٢٠/ ٣٧٧.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣٠، الذريعة: ٤/ ٣٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧٣.

للمترجم، وهو مسجد كبير جداً؛ فكان المترجم يؤم فيه ويصعد المنبر ويعظ الناس، فيمتلئ بالناس على سعته، وكثيراً ما يأتي الرجل فلا يجد مكاناً، وإلى الآن يعرف ذلك المسجد بمسجد الشيخ جواد، وصارت له رياسة وسلطة قوية، حتى إنَّ أرمنياً زنى بامرأة مسلمة فبلغه ذلك فقتل الزاني، فاشتكى الأرامنة إلى الشاه ناصر الدين فأحضره إلى طهران وقال له: لأي شيء قتلت الأرمني؟ فقال: هذا أمر لا يتعلّق بك لأنك سلطان سياسي، وأنا سلطان روحاني، وهذه وظيفتي الشرعية، فأطلقه الشاه وعاد إلى وطنه فاستقبله الناس استقبالاً حافلاً؛ ولما سافر ناصر الدين شاه إلى أوروبا زار المترجم في بيته. وله مؤلّفات منها كتاب في الصرف، وآخر في النحو، وكتب ثلاثة في الفقه والأصول والكلام[1].

٣٤٧. السيد جواد، صاحب مفتاح الكرامة، ابن محمد بن طاهر بن حيدر بن إبراهيم بن أحمد بن قاسم الحسيني

الحلّي الأصل، العاملي المولد، النجفي المسكن والمدفن، المتولّد في قرية شقرا مِن قرى جبل عامل في حدود سنة ١١٦٤هـ، وتوفي في النجف سنة ١٢٢٦هـ، وكان عمره في عشر السبعين، ودفن في بعض حجر الصحن الشريف في الصف القبلي.

ويتصل نسبه الشريف إلى الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليهم السلام[2].

أقوال العلماء فيه

كان عالماً، فقيهاً، أصولياً، محققاً، مدققاً، ثقةً، جليلاً، حافظاً، متبحراً، ماهراً في الفقه والرجال وغيرهما، زاهداً، عابداً، متواضعاً، تقياً، ورعاً، مجداً، مجتهداً، متتبعاً

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٦٦.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٨٨.

لأقوال الفقهاء، مطلعاً على آرائهم وفتاواهم، حسن الخط لم يُرَ مثله في علو الهمة، وصفاء الذات، والضبط والاتقان والتتبع، والجد في تحصيل العلم، وكان حريصاً على كتابة كل ما يسمعه مِن نفائس التحقيقات[١]. وذكرَ مثلَ ذلك تقريباً الوحيدُ البهبهاني في إجازته له.

كما أنَّ الميرزا القمي في إجازته له، كذلك أثنى عليه بكل جميل، ووصفه بالناقد المضطلع[٢].

وذكره صاحب الجواهر، عند ذكره الرسائل الموضوعة في المضايقة والمواسعة وقال: كرسالة المولى المتبحر السيد العماد أستاذي السيد جواد[٣].

وقال في روضات الجنات: كان مِن فضلاء هذه الأواخر، ومتتبّعي فقهائهم الأكابر، وقد أذعن لكثرة اطّلاعه وسعة باعه في الفقهيّات أكثرُ معاصرينا الذين أدركوا فيض صحبته...إلخ؛ وكان فقهاء عصره إذا أرادوا تشخيص المخالف في مسألة يرجعون إليه[٤].

مشايخه

قرأ أولاً في جبل عامل على عم أبيه أو ابن عمه السيد أبي الحسن، وعلى غيره، ثم ذهب إلى العراق قاصداً النجف، فلما وردَ كربلاء لقيَ فيها المحققَ البهبهاني، فعدل عن النجف وأخذ عنه وعن صاحب الرياض، ولم يزل ملازماً لدرسيهما مشغولاً بذلك، ثم خرج إلى النجف وقد اشتهر فضله؛ وكان المقدم فيها بحر العلوم، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء فأخذ عنهما، وعن الزاهد العابد الشيخ حسين نجف،

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٨٩.
(٢) العاملي، مفتاح الكرامة: ١/ ٥.
(٣) النجفي، جواهر الكلام: ١٣/ ٣٣.
(٤) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢١٦.

ولم يزل مُلازماً لدرس الطباطبائي إلى وفاته، ثم استقلَّ بالتدريس[١].

جِدُّه في تحصيل العلم

كان عديم النظير في الجد في تحصيل العلم، فقد أفنى عمره في الدرس والتدريس، والبحث والمطالعة، والتصنيف والتأليف وخدمة الدين، واستغرق في ذلك ليله ونهاره، وعشيه وأبكاره، بحيث لا يكاد يشغله عن ذلك شاغل، مِن مرض أو ضعف أو قلق، حتى في ليالي الأعياد، وليالي القدر وسائر ليالي شهر رمضان، إلى أنْ بلغ سن الشيخوخة، وهو لا يزداد إلّا رغبة ونشاطاً، وكان لا ينام مِن الليل إلّا أقلّه؛ وسُئِل عن أفضل الأعمال في ليلة القدر، قال: الإشتغال بطلب العلم بإجماع علماء الإمامية.

وذكرَ في جملة مِن مصنفاته أنه فرغ منها نصف الليل، وفي بعضها بعد النصف، وفي بعضها ليلة القدر أو ليلة الفطر، حتى إنَّه أيام محاصرة الوهابية للنجف الأشرف في عدة دفعات مِن سنة ١٢٢١هـ إلى ١٢٢٦هـ لم يفتر عن التأليف والتدريس مع اشتغاله مع العلماء بأمور الجهاد، ومباشرة الحصار وتهيئة أسباب الدفاع، والطواف ليلاً على الحرس والمحاربين؛ فقد صنّف يومئذٍ رسالة في وجوب الذبّ عن النجف وأنها بيضة الإسلام، وصنّف جملة مِن مجلدات مفتاح الكرامة في تلك الأيام.

قال حفيده السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد المترجم: حدثتني مراراً ابنته مِن صلبه -يعني بنت صاحب مفتاح الكرامة، المشهورة بالتقوى والعبادة، الجليلة القدر عند صاحب الجواهر وسائر العلماء، إلى زمن الشيخ محمد حسين الكاظمي وتجاوز سنّها الخمس والتسعين وهي صحيحة الحواس قوية الإدراك ـ قالت: كان والدي لا ينام مِن الليل إلّا أقلّه، ولا أعلمُ أنني استيقظتُ ليلاً فوجدته نائماً، وكان سبطه الشيخ رضا بن زين العابدين العاملي معه في داره

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٨٩.

مدة، فكان إذا فرغ مِن مطالعة أبحاثه ينام، ويبقى جدُّه مشغولاً بشغله، فيلتفت إليه ويقول: ما هذا العشق للنوم؟ أنا يكفيني منه هكذا، ويضع رأسه بين ركبتيه وينام، ثم لا يكاد يلتذُّ بالنوم حتى يستيقظ ويرجع إلى شغله.

قالتْ: وكان أبي رُبما يوقظ سبطه المذكور لنافلة الليل ويدعها هو ويقدم على الاشتغال بالعلم[١].

وكان معروفاً بالضبط والاتقان، وصفاء الذات، جوادُ علمٍ لا يكبو، وحسام فضل لا ينبو، سبق في ميدان الفضل أقرانه، واجتلى من سعد جدّه ومجده قرانه:

جرى في حلبة العلياء شوطاً ... بسعي ما عدا سنن السداد

ففاق السابقين إلى المعالي ... وما هذا ببدع من جواد[٢]

تلاميذه:

تخرَّج عليه جماعة مِن الفقهاء الكبار منهم: صاحب الجواهر، والشيخ مهدي بن مُلا كتاب، والشيخ محسن الأعسم، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي الساكن بأصبهان، والسيد علي بن السيد محمد أمين العاملي، والآقا محمد علي ابن آقا محمد باقر هزار جريبي، وولده السيد محمد، وغيرهم، وجلّ فضلاء عصره استجازوا منه ويروون عنه.

مصنفاته

له مصنفات كثيرة ذكرها في أعيان الشيعة، وعدَّ له اثنين وعشرين كتاباً أشهرها «مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلّامة» وهو في اثنين وثلاثين مجلداً مخطوطاً، يزيد عن ثلاثمئة ألف بيت وكل بيت خمسون حرفاً، يحتوي على جميع كتب الفقه، طبع

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٠.

(٢) الأبيات للشيخ محمد الحرفوشي العاملي الكركي مدح فيها محمد جواد الكاظمي، ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ١٦٥.

منها ثماني مجلدات ضخام، سبع منها طبعت في مصر، ومجلد طبع في دمشق، وبقيت مجلدات القضاء والشهادات والحدود والقصاص والديات. وهو أكبر مصنّفاته وأحسنها وأشهرها. وهو أعظم معين لتلميذه على تصنيف الجواهر.

وبالجُملة، فهو في بابه عديم النظير بين مصنّفات أصحابنا.

وقيل في مدحه:

ألا إنَّ (القواعد) حين وافت ... لدينِ محمدٍ صارت دعامه
لقد جمعتْ قواعده جميعاً ... وقد حفظت مقاصدها نظامه
ولكن أعيت العلماء طراً ... فقد جهدوا فما بلغوا مرامه
وكم قد أشكل الإشكال منها ... وما مِن كاشف عنه لثامه
ولا مِن جامع للقصد فيها ... وإنْ مزجوا بإيضاح كلامه
وحيث تغلّق الأبواب عنها ... أتى الباري (بمفتاح الكرامة)

وقال آخر:

شرحٌ به شرح الصدور مفيدة ... بحرٌ لكل فضيلة تيار
ما زال يقذف للمؤمل سيبه ... درراً تضيء بنورها الأقطار

إلى أن قال:

وتطوف أرباب الفضائل حوله ... فكأنما هو كعبة ومزار
يا مَن يؤمل أنْ يشق غباره ... مهلاً فقد تاهتْ بك الأفكار
يكفيك فخراً أنْ يريك غباره ... ما شقّ في يوم عليه غبار

وقال آخر:

جاد الجوادُ لنا بشرح قواعد ... قد جُمعتْ كلُ المحاسن فيه
شرحٌ يبينُ لك الفقاهةَ كلَها ... ويفي بنقلِ كلامِ كلِ فقيه

يكفي الفقيهَ عن الرجوع لما سواه وما سواه عنه لا يكفيه
وعليه لو وقفَ المصنفُ لم يقفْ عن لثمِ صاحِبه الجوادِ بفيه

وقال آخر:

جريت على علم الأوائل آخراً فكنت بهِ في حلبةِ السبقِ أولا
أتيتَ بما لا يُستطاعُ لواحدٍ ولا غرو إذ كنتَ الجوادُ المفضلا

وقال آخر:

حويتَ ما قد حوتْه الكتبُ مجتهداً فما تركتَ لمبسوطٍ ومختصر
وزدتَ فائقَ تحقيقٍ ورائقِه وليس هذا لعمري قدرة البشر

وقال صاحب أعيان الشيعة في ترجمته بعد ذكر ما تقدم مِن الأشعار:

شرحٌ به تنحلُّ كلُّ عويصةٍ في حلِّها قد أعيت الشُّراحا
جمعَ المقاصدَ كاشفاً للثامها ولكلِ مشكلةٍ غدا إيضاحا
كنزُ الفرائدِ والفوائدِ وهو في ظُلَمِ الجهالةِ قد بدا مصباحا
بحرٌ تدفّقَ من يراعِ محمّدٍ تَلْقى البحورَ بجنبه ضحضاحا
لله آية معجز ظهرتْ به فغدتْ لكلِ كرامةٍ مفتاحا[1]

ومن مصنفاته: شرح طهارة الوافي، وهو تقرير بحث أستاذه بحر العلوم، يتكلّم في الخبر: أولاً على السند، ثم المتن، ثم الدلالة، وهو كتاب نفيس يشتمل على تحقيقات رجالية، وفوائد في معاني الأخبار جليلة، يقرب مِن ثلثي شرح الروضة[2]، [و] حاشية على طهارة المدارك، تقرب مِن خمسة آلاف بيت، [و] حاشية على تجارة القواعد، إلى آخر مؤلّفاته المذكورة في أعيان الشيعة.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٢.
(٢) في الأصل(شرح لمعة)، و ما أثبتنا من المصدر.

ثم قال: له أشعار جيدة. فذكر فصلاً مشبعاً منها هناك[١].

٣٤٨. الشيخ جواد بن شرف الدين محمد مكي العاملي

المتوفى سنة ١١٨٣هـ، ودفن في النجف؛ كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، لغوياً نحوياً، عروضياً شاعراً أديباً، مِن مشايخ السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي؛ وكان أبوه محمد مكي مِن العلماء[٢].

٣٤٩. السيد جواد بن السيد مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن الشاه أسد الله الحسني الطباطبائي البروجردي

أخو السيد بحر العلوم، المتوفى في بروجرد يوم السبت في ٩ شوال سنة ١٢٤٨هـ[٣]، ودفن قريباً مِن داره ببلدة بروجرد، جنب مسجد والده المعروف في وسط الشارع العام، وعليه قُبة، يزار.

كان عالماً فقيهاً نبيهاً، قال حفيده الحاج ميرزا محمود بن الميرزا علي نقي ابن المترجم، في شرحه على منظومة بحر العلوم المُسمّى بالمواهب السنية، ما نصه:

وأما جدّي الماجد الجواد، فكان فاضلاً جليلاً عابداً وقوراً، عظيماً في عيون

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٨٨. ولمزيد الاطلاع ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢١٦؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١١٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٥٨؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٢٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٨٦؛ الذريعة: ٢/ ١٣، و٣/ ٣٦٦، و٦/ ٩٣.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٥؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٥٢؛ الذريعة: ١/ ٢٥٦، وذكر ضمن ترجمة والده، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٧٣٩؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٩٢.

(٣) ذكره حفيده محمود بن علي نقي في حاشية المواهب السنية، وهو شرح الدرة الغروية في سلسلة أجداده، ومدحه كثيراً لكنه ذكر أن وفاته سنة ١٢٤٢هـ وليس ١٢٤٨هـ كما ذكر المؤلف فليلاحظ.

الأمراء والحكام، حامياً للأرحام والأرامل والأيتام، وكان يوم وفاته يوماً عظيماً على الناس.

خلّف عدَّة أولاد، [و] مِن مشاهير ذريته الحاج آقا حسين البروجردي، المُقلَّد بتلك النواحي[١].

أقول: هو اليوم آية الله العظمى، والمرجع العام في أقطار الإسلام مِن العرب والعجم.

٣٥٠. جواد بن الشيخ مشكور بن محمد بن صقر النجفي

المتوفى سنة ١٣٢٥هـ[٢]، عن عمر ناهز التسعين، كان مِن فقهاء النجف، وأئمة الجماعة فيها، أخذ عن والده، وعن الشيخ مرتضى الأنصاري، والميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، ولما توفي قام مقامَه ولدُه الشيخ مشكور[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣٩؛ ينظر: بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ٣٠.

(٢) في منجزات المريض: توفي الشيخ محمّد جواد مشكور في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ هـ خلاف ما ذكره المؤلف وأعيان الشيعة، والظاهر أنه الصحيح لسببين: **الأول**: أنهما ذكرا أنه ناهز التسعين ولا يصح مع قولهم إنه توفي ١٣٢٥هـ لأن ولادته سنة ١٢٤٧هـ فيكون عمره ٧٨ سنة، وهو بعيد عن التسعين، أما لو كانت وفاته ١٣٣٥ هـ فيكون عمره ٨٨ فيصح أنه ناهز التسعين.
الثاني: إنَّ من كتب ترجمته في منجزات المريض هي أم علي مشكور، والظاهر أنها حفيدته، وعند الاختلاف يكون قولها أقرب، والله العالم. مضافاً إلى أن الطهراني في طبقات أعلام الشيعة قد ذكر أنه توفي سنة ١٣٣٥هـ حيث ترجم له بعنوان(محمد جواد الحولاوي) فليلحظ.

(٣) النجفي، منجزات المريض: ٢١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٤١، هدية الرازي: ٧٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٥.

٣٥١. الشيخ جواد الطارمي ابن الحاج مولى محرّم علي بن [...][١] قاسم أبو الطائفة

المتولّد يوم الجمعة ٢٣ مِن ذي القعدة سنة ١٢٦٣هـ، توفي في زنجان سنة ١٣٢٥هـ ودفن هناك، ذكره شيخنا في نقباء البشر وقال: هاجر إلى قزوين للتحصيل سنة ١٢٧٧هـ، وقرأ على العلّامة السيد علي المحشي على القوانين؛ ثم هاجر إلى النجف سنة ١٢٧٩هـ، وقرأ على العلّامة السيد حسين الكوهكمري، والفاضل الإيرواني، والفاضل المامقاني، ثم هاجر إلى سامراء مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي، ثم ذهب إلى زنجان وتوفي بها في سنته المذكورة، وهو ابن ثلاث وستين سنة[٢].

مؤلّفاته

له مؤلّفات جيدة رائقة ممتعة منها: كتاب تكميل الإيمان، فارسي مطبوع، وربيع المتهجدين، فارسي مطبوع، والحاشية على القوانين، مطبوع معروف، وأصول الجعفرية، فارسي مطبوع، والإرث والديات، فارسي مطبوع، وأفضل المجالس، في المقتل فارسي مطبوع، ومشكل الرجال مِن منتهى المقال، مطبوع.

وأما تصانيفه غير المطبوعة، ولعله مطبوع وما اطلعنا عليه، فمنها: شرح الصمدية، وشرح نهج البلاغة، وشرح منظومة بحر العلوم، ومنتخب العلوم، وحاشية على الرسائل[٣].

٣٥٢. السيد جليل الأرومي

ذكره في نقباء البشر، قال: كان عالماً فاضلاً ورعاً، مِن تلاميذ الفاضل الإيرواني في النجف، ثم هاجر إلى سامراء مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي، وكان

---

(١) في الأصل: كلمة غير مفهومة.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٩٥.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٣٩؛ الأميني، الغدير: ٤/ ١٩١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٧٩ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٨/ ١١٠، و١٠/ ١٠٧، و١٣/ ٦٦.

مِن أخصائه، فلما توفي طلبه الفاضل الشربياني إلى النجف فهاجر إليه وبعد قليل رجع إلى وطنه وصار مرجعاً إلى أنْ توفي في حدود نيف وعشرين بعد الثلاثمئة وألف[١].

٣٥٣. السيد جمال الكلبايكاني

أحد فقهاء عصرنا وأحد مراجع التقليد في النجف، يروي عن شيخه العلّامة الحجة الميرزا حسين النائيني، وكان مِن أركان بحثه وأجلّاء تلاميذه ومقرري بحثه[٢].

٣٥٤. السيد جمال الدين بن السيد عبد الكريم بن السيد أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي العاملي القزويني

نزل جدُّه السيد جعفر في قزوين، وكان عالماً جليلاً معاصراً لنادر شاه، وولد السيد جمال الدين هناك واشتغل بالتحصيل إلى أنْ صار إلى أصبهان وقرأ على الفشاركي المعروف، والشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي المحشي، حتى صدرت له منه الإجازة؛ فهاجر إلى العتبات ودخل سامراء مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي قرب خمس سنين، ثم رجع إلى قزوين سنة ١٣٠٤هـ مقيماً بها للوظائف الشرعية، وله في الفقه كتاب المصابيح، ورسالة في القراءة خلف الإمام[٣].

٣٥٥. الشيخ جواد الهرملي[٤]

نسبةً إلى هرمل، وهي قرية مِن قرى جبل عامل. ذكره في نقباء البشر وقال: هو ابن الشيخ موسى ابن الشيخ العلّامة الأجلّ الشيخ حسين محفوظ الوشاح العاملي

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٠٧.

(٢) المصدر نفسه: ١٣/ ٣٠٩.

(٣) الطهراني، طبقات الشيعة: ١٣/ ٣١٤؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٤/ ٤٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٥٦.

(٤) الشيخ محمد الجواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين محفوظ الهرملي، المتولّد سنة ١٢٨١هـ، المتوفى بها في سنة ١٣٥٨هـ.

الكاظمي؛ دخل سامراء وأقام فيها سنين، كان عالماً فاضلاً متبحراً مصنفاً أديباً ورعاً تقياً، له كتاب في الردِّ على الصواعق المحرقة[١] لابن حجر المكي الهيتمي في قرب سبعة آلاف بيت، ومنظومة في النحو قرب ثلاثمئة بيت، ورسالة في نهي النبي صلى الله عليه وآله عن الصلاة البتراء يقرب ثلاثمئة بيت، ومراسلاته التي جمعها ودوّنها، وهو كتاب كبير، وغير ذلك.

يروي عن العلّامة السيد محمد الأصفهاني والعلّامة الشيخ علي رفيش، وحسن الصغير ابن صاحب الجواهر محمد حسن، فلما برع رجع إلى بلده بهرمل مِن أعمال جبل لبنان مِن نواحي دمشق[٢].

٣٥٦. جعفر بن الميرزا أحمد بن لطف علي خان بن الميرزا صادق التبريزي

المتوفى في حياة أبيه سنة ١٢٦٢هـ، عالم فاضل، قرأ على والده وعلى صاحب الجواهر، له رسالة في العصير العنبي، وله شرح الشرائع، يوجد منه مجلد في الأغسال وعليه إجازات وتقاريض[٣].

٣٥٧. جعفر بن علي بن جعفر المشهدي

هو والد الشيخ محمد بن جعفر المشهدي مؤلّف المزار المشهور؛ وجد بخطه كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي إلى آخر كتاب الصلاة[٤].

---

(١) اسم الكتاب (الشهاب الثاقب) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٤/ ٢٤٩.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٤٢، الطهراني، الذريعة: ٦/ ١٢٧، و٩/ ٢٠٨، و١٦/ ٣٧.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٤٣، الذريعة: ١٥/ ٢٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٨٣.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١١٦.

٣٥٨. جعفر بن محمد باقر بن حسن علي بن عبد الله بن محمد رضا بن شرف الدين التستري

المتوفى سنة ١٣٣٥هـ، كان جدّهم شرف الدين مِن العلماء، كما أنَّ ولده محمد رضا كان مِن العلماء، وكان مرجعاً لأهالي شوشتر في الأمور الدينية، وله حواشٍ على دعائي مكارم الأخلاق والتوبة مِن الصحيفة السجادية، وكذا ولده عبد الله بن محمد رضا كان مِن العلماء وأنَّه مع كونه مِن أهل العلم ومِن عائلة شرف وعزة؛ يذهب في الصباح الباكر إلى أبواب الفقراء والأرامل فيقضي حوائجهم بنفسه، ويسعى في بناء المساجد وترميمها، وولده حسن علي كذلك، وكان مِن الخطاطين المعروفين، وله حواشٍ وتعليقات على شرح ابن ناظم الألفية.

أما مُلاّ جعفر صاحب الترجمة؛ كان عالماً فاضلاً واعظاً، وألَّف السيد علي أصغر بن السيد حسين بن السيد علي التستري في أحواله كتاباً سمّاه «الدر الثمين في أحوال مُلا جعفر بن شرف الدين»، ووصفه بكل فضيلة، وعدَّ له ثمانية وثلاثين كتاباً سمّاها في أعيان الشيعة[١].

٣٥٩. جعفر بن السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي

المتوفى سنة ١٣٣٤هـ، كان عالماً فاضلاً، له شرح الصلاة والإرث مِن نجاة العباد[٢].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٨٠، الطهراني، الذريعة: ٣/ ٦٣، و٤/ ١٥٤، و١٢/ ٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١١٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٤٤.

(٢) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ١٥٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٩٥، الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٨٣.

٣٦٠. جعفر بن محمد علي

النوري أصلاً، الطهراني موطناً؛ في كتاب المآثر والآثار: كان مِن أجلَّة المجتهدين ومروّجي الدين، تتلمذ في الفقه على صاحب الجواهر حتى حاز الدرجة العُليا، وكان يؤم الجماعة في طهران في مسجد السيد عزيز الله، وتوفي في طهران ودفن في الحجرة التي علي يمين الداخل إلى صحن الصدوق[١].

٣٦١. الشيخ جليل التبريزي

وربما كان اسمه عبد الجليل، قُتِل حدود سنة ١٣٢٥هـ، ذكره العلّامة الحجة الشيخ عبد الحسين الأميني في كتاب شهداء الفضيلة، قال: كان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وله مواقف مشهودة في إعلاء كلمة الدين، زاهداً ورعاً، قرأ المقدمات في تبريز، ثم هاجر إلى النجف وقرأ على مشايخها، ثم عاد إلى وطنه تبريز فمرَّ ببلدة سنقر فطلب منه أهلها الإقامة عندهم فأجاب وبقي فيها، إلى أنْ استشهد بيد سفلة الناس في باب داره، حدود سنة ١٣٢٥هـ، ورثاه العلّامة الشيخ محمد علي الأردوبادي بقصيدة منها[٢]:

قد عضل الداء وجلَّ الفادحُ ... فغصَّ منه البيدُ والصحاصحُ
أردى شواظُ البندقي ضيغماً ... يزورّ عنه الأسدُ المكافحُ
آثرهم بالنصح حتى قوبلتْ ... بالغدر منهم تلكمُ النصائحُ
هو القضاء ليس يثنيه إذا ... أقبلَ يوماً جامحٌ أو جانحُ
وليس ينجو مِن أعاصيرِ الردى ... مِن البرايا صالحٌ أو طالحُ
سقى ثرى الجليلِ مِن صوبِ الرضا ... غادٍ ومِن سحِّ الغمامِ رائحُ

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ١٨٣.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ٢٩٨. وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٠٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٢٠٢.

حرف الحاء

٣٦٢. الحافظ الزواري[١]

نسبةً إلى زوارة، براء معجمة مفتوحة وواو مخففة وألف وراء: قصبةٌ معروفة بين أصفهان ويزد[٢].

في رياض العلماء: عالم فاضل جليل فقيه، وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي المشهور، فهو من علماء دولة السلطان الشاه طهماسب الصفوي[٣].

٣٦٣. الأمير حامد حسين

صاحب العبقات، ابن الأمير المفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي النيسابوري اللكنهؤي الهندي، المتوفى في ١٨ صفر سنة ١٣٠٦هـ في لكنهؤ من بلاد الهند، ودفن بها في حسينية غفران مآب.

---

(١) علي بن الحسين الزواري الأصبهاني، له تأليفات، منها: تفسير كبير فارسي معروف بالتفسير الزواري، وله شرح نهج البلاغة، وترجمة كشف الغمة فرغ منها سنة ٩٣٨هـ، وله أيضاً ترجمة مكارم الأخلاق، وعدة الداعي والاحتجاج واعتقادات الصدوق وتفسير الإمام.

(٢) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٠٠.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٢٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٣٧٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٤٥ و١٥٢، وكذلك ينظر: ١٠١ بعنوان (شاه ملا الحافظ القارئ)؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٠٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٠٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٣٨٠.

أقوال العلماء في حقه

في أعيان الشيعة: كان من أكابر المتكلّمين الباحثين في أسرار الديانة، والذابّين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف، علّامةً نحريراً ماهراً بصناعة الكلام والجدل، مُحيطاً بالأخبار والآثار، واسع الاطلاع، كثير التتبع دائم المطالعة، لم يُرَ مثله في صناعة الكلام والإحاطة بالأخبار والآثار في عصره وقبل عصره بزمان طويل، وبعد عصره حتى اليوم، ولو قُلنا إنه لم يَنبَغ مثله في ذلك بين الإمامية بعد عصر المفيد والمرتضى؛ لم نكُن مبالغين، يُعلم ذلك من مُطالعة كتابه «العبقات» وساعده على ذلك ما في بلاده من حرية الفكر والقول والتأليف والنشر، وقد طار صيته في الشرق والغرب وأذعن بفضله عُظماء العلماء، وكان جامعاً لكثير من فنون العلم متكلّماً محدّثاً رجالياً أديباً، قضى عمره في الدرس والتصنيف والتأليف والمُطالعة، ومكتبته في لكنهؤ وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب ولا سيما كتب أبناء السنة[1].

وذكره في الفوائد الرضوية، وقال: السيد الأجلّ العلّامة، والفاضل الورع الفهّامة، الفقيه المتكلّم المحقق، والمفسِّر المحدِّث المدقِّق، حُجة الإسلام والمسلمين وآية الله في العالمين، وناشر مذهب آبائه الطاهرين، السيف القاطع والركن الدافع والبحر الزاخر والسحاب الماطر، الذي شهد بكثرة فضله العاكفُ والبادي، وارتوى من بحار علمه الظمآن والصادي، أمّا التفسير فهو بحره المحيط وكشّاف دقائقه بلفظه الفائق على الوسيط والبسيط، وأمّا الحديث فالرحلة في الرواية والدراية إليه، والمعوّل في حلِّ مشكلاته عليه، وأمّا الكلام فلو رآه المتكلّمون أذعنوا بأجمعهم أنه نصير الدين ببراهينه وحججه المهذبة المرتبة، وأمّا الأصول فالبرهان لا يقوم عنده بحجة، وصاحب المنهاج لا يهتدي معه إلى مَحَجَّة، وأمّا النحو فلو أدركه الخليل لاتخذه خليلاً، أو يونس لأنِس بدرسه وشفى منه غليلاً:

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٣٨١.

هو البحر لا بل دون ما علــمه البحـر هو البدر لا بل دون طلعته البدر
هو النجم لا بل دونه النـــــجم رتـبة هو الـدُّر لا بل دون منطقه الـدُّر
هو العالم المشهور في العـــصر والـذي به بين أربـاب النُهى يفتخر العصر
هو الكامل الأوصاف في العلم والتقى فطاب بـه في كـل مـا قطر الذكر
محاسنه جلّت عن الحـــصر وازدهـى بـأوصـافـه نظم القصائد والنثر

ثم قال ما تعريبه: إنَّ وجوده مِن الآيات الإلهية وحجج الشيعة الاثني عشرية، وكل من طالع كتابه «عبقات الأنوار» يعلم أنه في فن الكلام -سيما مبحث الإمامة من صدر الإسلام إلى اليوم ـ لم يأتِ أحدٌ بمثله، ولم يُصنَّف على منواله، ولا شك أنَّ هذه الاحاطة والاطلاع وسعة النظر وطول الباع ليس إلّا بتأييد الله تعالى وإعانة الإمام الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف[1].

وذكره الفاضل محمد حسن خان اعتماد السلطة في مآثر الآثار، بما نصّه:

(مير حامد حسنين لكنهوئي از آيات ألهية وحجج شيعة اثنى عشرية است كذشته از مقام فقاهت در علم شريف حديث واحاطة تام بر أخبار وآثار ومعرفت أحوال رجال از شعب شيعه وأهل سنت وجماعت أولين شخص إمامية أست قولاً مطلقاً، ودر فن كلام لا سيما مبحث امامت كه از صدر اسلام تاكنون ما بين مادو فرقهء بزرگ از اين ملت ميمون معنون گرديده صاحب مقامى مشهود است ومؤقفي بين المسلمين مشهور هر كس كتاب عبقات الأنوار اين بزرگوار را ديده باشد ميداند كه در أبواب مذكور در كتاب مسطور از اولين وآخرين اجدى بدان منوال سخن نرانده است وبران نمط تصنيف نبرداخته ... آثار موفق بودن او بدست آو ردن كتب واسباب واساسات تأليف وجمع است ميگويند در انواع علوم قريب سي هزار مجلد ما بين صغير وكبير وخطير ويسير در كتابخانه عامر ايشان موجود

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩١.

بوده وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)[١].

وفي نجوم السماء، وشفاء الصدور، ونامه دافشوران، والنجم الثاقب في الحكاية تسع وتسعين، وصفوه بسيف الشيعة وبرهان الشريعة حامي الدين وقامع بدع الملحدين ...إلى آخره[٢].

أقول: قرأت وأمعنت النظر في أربعة عشر مجلداً من مجلدات عبقات الأنوار ولخصتُ منها مجلدات وهي «الكلمة التامة في قدح أكابر العامة»، فعلمتُ أنَّ كل ما يقولون في حقه؛ فهو فوق ذلك، فلا غرو ممن هو منصور بنصرة الله، ومؤيد بتأييد الله تعالى، وإني كنتُ في مجلس العلّامة الحجة الشيخ إسماعيل المحلّاتي فسمعتُ منه أنّه قال: دخل رجلٌ مِن السادات على الأمير حامد حسين فرآه يبكي بكاء الوالهة الثكلى، وبيده كتاب يطالع، ويتراكم الدموع على خده. قال الرجل: فلما رآني أراني الكتاب وقال: انظر ما فعلوا بأجدادك، فصارت عيناه محمرّتين من كثرة البكاء.

وحدثني العلّامة النسّابة السيد شهاب الدين الآقا نجفي نزيل قُم، وقال: إنَّ الأمير حامد حسين قدس سره لما توفي رآه بعضُ الصالحين من العلماء في عالم الرؤيا أنه جالس على منبر، ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس فوقه بدرجة، وكانت القيامة قد قامت والملائكة يسوقون العصاة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحاسبهم، وكان السيد مير حامد حسين يشفع في حقهم والنبي صلى الله عليه وآله يقبل شفاعته.

وحدَّثني أيضاً المُشار إليه: أنَّ السيد مير حامد حسين احتاج إلى كتاب من أبناء السنة، وأخبره بعضُ الناس أنَّ الكتاب الذي تريده يوجد عند قاضي رابغ -بين مكة والمدينة ـ ولا يوجد عند غيره؛ فكتب إليه يستدعيه عارية، فلم يقبل لا بالعارية ولا

---

(١) محمد حسن خان، اعتماد السلطنة: ١٣٠.

(٢) الطهراني، شفاء الصدور في زيارة العاشور(فارسي): ٢/ ٢٩٧؛ النوري، النجم الثاقب: ٢/ ٣٤٠.

بالبيع وبأعلى القيم؛ فسافر السيد إلى الحج متسكعاً متخفياً، فدخل رابغ في زي أرباب الحاجة، فورد على القاضي فسأله عن حاجته؟ فقال: انا ابن السبيل لو تفضلت عليَّ أنْ أقيم عندك أياماً لعلَّ الله يحدث بعد ذلك أمراً.

ففرح بذلك القاضي فأكرم مثواه وعجب مِن أدبه وفصاحته وبلاغته فلما جاء الليل، قال السيد: أنا أحب مطالعة الكتب وعند النوم لا بُدَّ من قرآن أضعه عند رأسي لدفع الوسواس والوحشة.

قال القاضي: الأمر سهل، نم في خزانة الكتب وطالع ما تحب، وفيها القرآن وكُتب الأدعية.

فدخل في الخزانة ووضع عنده سراج، فلما نامت العيون وهدأت الأصوات قام السيدﷺ وفتش الخزانة حتى ظفر على الكتاب الذي يريده فطالعه مع كمال الدقة؛ فرأى أنه لا بُدَّ مِن الاستنساخ، ومِن حسن الاتفاق كان في رابغ رجلا شيعي من أهل السوق؛ فأخذ منه كراريس من كاغد واشتغل بالاستنساخ في الليالي وكل ما يستنسخه يدعه عند الرجل الشيعي، فاذا أصبح يقوم بخدمة القاضي حتى إنّه ﷺ يشيل ولده، ويتفق أنْ الصبي يبول على لباسه والقاضي يتعجب من صمته وعبادته وأدبه وأخلاقه وحسن خدمته، فلم يزل يزيد محبة في قلبه، فلما فرغ من الاستنساخ، قال للقاضي: لا بُدَّ لي من الرجوع إلى وطني.

فانكسر القاضي، وكأنه لم يرض بذلك، ولكن لم يرَ لنفسه أنْ يمنعه فترخص مْن خدمته وجاء إلى الرجل الشيعي وأخذ الكراريس، فلما وصل إلى وطنه كتب كتاباً إلى القاضي وأخبره بما جرى عليه وأظهر الامتنان مِن فضله وإحسانه، فكأنَّ القاضي طار عقله فجعل يتعجب من فعله وعلو همته وتحمله تعب الغربة وإنْ بذل نفسه للخدمة.

وحدَّثني المشار إليه أيضا، قال: إنَّ السيدﷺ دخل في لكنهو مجلس الفاتحة

لبعض الأشراف والقارئ الذي يقرأ القرآن غلط في بعض الآيات؛ فتكلّم أبناء السُنة وطولوا لسانهم عليه وعلى الشيعة؛ بأنهم لا يعتنون بقراءة القرآن، فسمع السيدﷺ مقالتهم فأمر على الفور بقرطاس ودواة؛ فكتب أغلاط أبي بكر وعمر وعثمان مستخرجاً مِن كتب أهل السنة مع تعيين مواضعها، فأرسل إلى المطبعة فطبع على الفور، فقال لخادمه: خُذ هذه الأوراق وقف عند باب المجلس، فكل مَنْ خرج أعطه ورقة.

أقول: هذا لم يُعهد من عالم أبداً، وإني سمعت مِن العلّامة السيد حسن الصدر الكاظمي، قال: إني لا أعرف هل أقدم علم الهدى السيد المرتضى على السيد الأمير حامد حسين أو أقدمه عليه... .

مؤلّفاته

١ـ عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار، بالفارسية[1]، لم يُكتب مثله في بابه في السلف والخلف، وهو في الردِّ على باب الإمامة مِن التحفة الاثني عشرية للشاه عبد العزيز الدهلوي، فإنَّ صاحب التحفة أنكر جُملة مِن الأحاديث المثبتة إمامة أمير المؤمنين عليعليه السلام؛ فأثبت المُترجَم تواتر كلَّ واحد من تلك الأحاديث مِن كتب أهل السنة؛ فيورد الخبر ويذكر مَن رواه من الصحابة، ومَن رواه عنهم من التابعين، ومَن رواه عن التابعين من تابعي التابعين، ومَن أخرجه في كتابه مِن المحدّثين، على ترتيب القرون والطبقات ومَنْ وثّق الراوين والمخرجين له، ومن وثّق مَنْ وثقهم، وهكذا في طرز عجيب لم يسبقه إليه أحد، ويردّ دعاوي صاحب التحفة ببيانات واضحة وبراهين قوية عجيبة.

وهذا الكتاب يدلُّ على طول باعه وسعة اطلاعه، وهو في عدّة مجلدات، منها:

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٢١٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١/ ١٣٧.

مُجلدان ضخمان في حديث الغدير[١].

ومُجلدان ضخمان في حديث الطير المشوي[٢]، ومجلدان ضخمان في حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها»[٣]، ومجلدان ضخمان في حديث الثقلين[٤]، ومجلد في حديث التشبيه[٥]، ومجلد في حديث المنزلة[٦]، ومجلد في حديث الولاية: «يا علي، أنت ولي كل مؤمن ومؤمنة»[٧]، ومجلدان في حديث اتحاد النور[٨]، كلها مطبوعة، وطبع ثانياً المجلد الأول مِن حديث الغدير [...][٩].

والشيعة في تلك البلاد كانت يُشار لها بالبنان لقلتهم واليوم لا تحصى كثرة، كلُّ ذلك ببركة الأمير محمد قلي وولده الأمير حامد حسين وولد المترجم السيد ناصر حسين رضوان الله عليهم.

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٦/ ٣٧٨.

(٢) وهو قوله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر» ينظر: المفيد، تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٧؛ الطبرسي، الاحتجاج: ١/ ٢٠٠.

(٣) الصدوق، التوحيد: ٣٠٧؛ المفيد، الارشاد: ١/ ٣٣.

(٤) قوله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين» ينظر: المفيد، الإرشاد: ١/ ٢٣٣؛ المجلسي، بحار الأنوار: ٢/ ١٠٠.

(٥) قوله ﷺ: «أريكم آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في حكمته ... قال ﷺ: أبو الحسن علي بن أبي طالب» .

(٦) الطهراني، الذريعة: ١٣/ ١٨٩.

(٧) بمضمونه لا بلفظه أحاديث كثيرة في كتب الخاصة والعامة منها: «يا علي، انت ولي كل مؤمن بعدي» المفيد، الأمالي: ١١٣ ، و«يا علي، انت ولي الناس من بعدي» المجلسي، بحار الأنوار: ٣٨/ ١٣٥ ، القندوزي، ينابيع المودة: ٢/ ٨٦.

(٨) إشارة إلى الحديث الوارد في بعض الكتب وهو: «محمد وعلي نور واحد وانما انقسما ...إلخ» ينظر: أبو معاش، الأربعين في حب أمير المؤمنين: ١/ ١٤٨؛ الحافظ البرسي، مشارق أنوار اليقين: ٩٦.

(٩) بياض في الأصل.

٢ـ استقصاء الإفحام[١]، في ثلاثة مجلدات في ردٍّ «منتهى الكلام» يدخل تحت عشرة مجلدات، طبع ثلاثة منها في مطبعة مجمع البحرين سنة ١٣١٥هـ، واستقصى فيه البحث في المسألة المشهورة بتحريف الكتاب، وفي إثبات وجود المهدي وشرحَ فيه أحوال كثيرٍ من عُلماء السُنة، وتكلّم في كثير من رجالهم، وفي بعض الأصول الدينية والفروع العملية المختلف فيها بين علماء الفريقين؛ وأثبت ما هو الحق منها.

٣ـ الشريعة الغراء في الفقه[٢]. أثبت فيه المسائل الإجماعية، من أول الطهارة إلى آخر الديات، مطبوع.

٤ـ الشُعلة الجوّالة في البحث عن إحراق المصاحف[٣]. مطبوع وترجم بالفارسية.

٥ـ شمع المجالس[٤]. قصائد عربية وفارسية في مراثي الحسين عليه السلام، مِنْ إنشائه، مطبوع.

٦ـ دمع الشمع[٥]. مثنوي، وترجم بالأردو وطبع.

٧ـ صفحة الألماس في الارتماس[٦]. أي: أحكام الغسل الإرتماسي.

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٣١، واسم الكتاب كاملاً(استقصاء الافحام واستيفاء الانتقام).

(٢) ذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٤/ ١٨٧.

(٣) ذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٣٦١؛ الطهراني، الذريعة: ١٤/ ١٩٨.

(٤) ذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٤/ ٢٣٢.

(٥) اسم الكتاب (شمع ودمع)، وذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٤/ ٢٣٣.

(٦) اسم الكتاب (صفحة الماس في الإرتماس)، وذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد

٨ـ الطارف في الألغاز والمعمّيات[١].

٩ـ الظل الممدود والطلح المنضود[٢]، مطبوع.

١٠و١١ـ العشرة الكاملة[٣]. وهي عشر مسائل مشكلة، مطبوع. وترجمته بالفارسية مطبوعة.

١٢ـ إفحام أهل المين في ردِّ إزالة الغين[٤]. في عدة مجلدات.

١٣ـ إسفار الأنوار عن وقائع أفضل الأسفار، أو الرحلة المكية والسوانح السفرية في حج البيت وزيارة الأئمة عليهم السلام[٥].

مشايخه

قرأ الكلام على والده المُفتي السيد محمد قلي؛ والفقه والأصول على السيد حسين ابن الدلدار علي النقوي؛ والمعقول على السيد المرتضى ابن السيد محمد؛ والأدب على المفتي السيد محمد عباس[٦].

عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٤٧.

(١) ذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ١٣٣.

(٢) ذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٢٠١.

(٣) ذكر الطهراني أن هذا الكتاب لأستاذه محمد عباس الملقب بالمفتي وليس لصاحب العبقات، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ١١٦، و١٥/ ٢٦٦.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٥٧.

(٥) المصدر نفسه: ٢/ ٦٠.

(٦) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٣٨١.

٣٦٤. الميرزا حبيب الله الأصفهاني

كان عالماً عاملاً كاملاً، ونال لقب شيخ الإسلام مِن السلطان فتحعلي شاه، وسكن رستاق جابلاق، ومن تلاميذه مُلاّ حسن الشفتي والد صاحب القوانين.

والمترجم هو جدُّ السيد محمد شفيع بن السيد على أكبر الموسوي الحسيني العلوي الجابلقي، صاحب الإجازة المُسمّاة بـ«الروضة البهية في الطرق الشفيعية»[١].

٣٦٥. المولى حبيب الله التويسركاني

في رياض العلماء: فاضل عالم ماهر في علوم الرياضي، وله من المؤلّفات: شرح على رسالة «فارسي هيئت»، والظاهر أنه من علماء عصر الشاه عباس الصفوي الأول[٢].

٣٦٦. الميرزا حبيب الله بن الميرزا عبد الله الأصفهاني

له كتاب «توصيف الوزراء» في أحوال وزراء السلاطين الصفوية، فارسي. ذكره صاحب الرياض في أثناء ترجمته السيد حسين بن محمد، المعروف بخليفة السلطان[٣].

٣٦٧. السيد حبيب الله بن ميرزا عبد الله الرضوي المشهدي

كان حياً سنة ١١٩٦ هـ.

في الشجرة الطيبة: كان مِن أجلّة العُلماء العظام، والفقهاء الكرام، ملجأ

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٥٣؛ الذريعة: ٧/ ١٧٩، و١٦/ ٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٥٨.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٥٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٣١؛ الذريعة: ٤/ ٤٨٩، و١٠/ ١٠٨؛ التبريزي، مرآة الكتب: ٤٧٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٥٩.

الصغير والكبير، يؤم الناس في مسجد كوهرشاد، وكان في الأحكام الشرعية في أعلى درجات الديانة، ووصفه في مطلع الشمس: بأنه مِن أجلّة العلماء، وفقهاء المشهد المقدس الرضوي، بل تمام بلاد خراسان[١].

٣٦٨. آقا حبيب الله بن آقا عبد الله ابن آقا محمد جعفر ابن آقا محمد علي ابن آقا محمد باقر الوحيد البهبهاني

المتوفى سنة ١٢١٤هـ، عالم فاضل، له معرفة بالحكمة الإلهية، وله تفسير سورة التوحيد[٢].

٣٦٩. المولى حبيب الله بن علي مدد الساوجي

نزيل كاشان، المتوفى في٢٣ ج٢ سنة ١٣٤٠هـ بكاشان؛ عالم، فاضل، له عدة تصانيف، منها: «توضيح البيان في تسهيل الأوزان»، فارسي، في بيان المقادير والأوزان واختلافها، [و] «تسهيل الأوزان في تعيين الموازين الشرعية»، مطبوع، [و] «منقذ المنافع في شرح المختصر النافع»، مطبوع، [و] «تفسير سورة الإخلاص»، [و] «تفسير سورة الفاتحة»، [و] «تفسير سورة الفتح»، مطبوع[٣].

٣٧٠. الميرزا حبيب الله الرشتي

المجتهد الأعظم؛ صاحب بدايع الأصول[٤]، ابن الميرزا محمد علي خان الكيلاني،

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٥٩.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٥٩.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٦٠، الذريعة: ١٠/ ١٠٨، ١٦٤، و٢٣/ ٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٥٩؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٨٧.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٦٣، لكنه ذكر ان اسم الكتاب «بدايع الافكار في مهمات مباحث أصول الفقه» طبع بطهران سنة١٣١٣هـ.

المتوفى في النجف ليلة الخميس ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣١٢هـ[١]، وكان عمره نيفاً وثمانين، وقبره معروف، ورثته الشعراء، كان أبوه من أكابر أهل كيلان، وبيته مِن أعظم البيوت، وكان المُتَرجَم أستاذ علماء عصره، فقيهاً أصولياً محققاً مدققاً مؤسساً في الأصول، وحيد عصره في أبكار الأفكار، لم يرَ أشد فكراً منه وأحسن تحقيقاً، قرأ مبادئ العلوم في رشت وبعد تكميلها توجّه إلى قزوين، فقرأ في العلوم الدينية على الشيخ عبد الكريم القزويني، ثم هاجر من قزوين إلى النجف أيام صاحب الجواهر فأخذ عنه في الفقه، ثم عاد إلى بلده، ورجع إلى النجف بعد وفاة صاحب الجواهر، فأخذ عن الشيخ مرتضى الأنصاري فقهاً وأصولاً وخَلَفه بعد وفاته إلى التدريس، وانتهى أمر التدريس إليه، وعمّر مجلس درسه بما يزيد على ثلاثمئة، أكثرهم أفاضل العلماء المشهورون بعده في العراق وبلاد العجم، وتخرَّج على يده مئاتٌ من العلماء، ولم يكن في زمانه أرقى تدريساً منه، مع ما في درسه مِن التطويل المُستغنى عنه، فقد قيل: إنه بقي في تعريف البيع شهوراً، وهو من تضييع العمر فيما لا فائدة فيه. ومع ما كان عليه من المرتبة العلمية لم يُقلَّد ولم تُجبَ إليه الأموال؛ وإنما كان ذلك لمعاصره وشريكه في الدرس عند الشيخ مرتضى الأنصاري، وهو الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي.

ومن مؤلّفاته: بدايع الأصول، مطبوع، [و] كتاب الطهارة في مجلدين، [و] شرح على الشرائع، مطبوع، وكتاب الغصب، مطبوع مستقلاً، ورسالة في المشتق، مطبوع، فعدَّ مؤلّفاته أربعة عشر كتاباً[٢].

---

(١) هكذا في نقباء البشر والفوائد الرضوية وأعيان الشيعة وغيرها؛ لكن المشهور أنه توفي بعد أستاذه في نفس السنة والثابت أن أستاذه المجدّد الشيرازي توفي في شعبان من سنة ١٣١٢هـ والمذكور هنا أنه توفي في جمادى الآخرة. فليلحظ.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٥٧، الذريعة: ١/ ١٢٢، و١٣/ ٣١٩، و١٧/ ١٤١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٦١؛ الزركلي، الأعلام: ٢/ ١٦٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٨٨.

٣٧١. السيد حبيب الله بن محمد بن هاشم الموسوي الخوئي

المتوفى بطهران في حدود سنة ١٣٢٦هـ، عالم فاضل مؤلِّف، له كتاب «منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة»[١]، في زهاء ثمانية مجلدات، طبع منها سبعة، وله ترجمة نهج البلاغة إلى الفارسية، أدرجه في هذا الشرح[٢].

وذكره في نقباء البشر، وقال: إنَّه كان مِن جهابذة العلماء وأساتذة الفقهاء، كان محققاً مدققاً متكلّماً فقيهاً أصولياً حكيماً تاريخياً أديباً مضطلعاً، يشهد بعلو مقامه، وطول باعه، وكثرة اطلاعه، وتبحره في فنون شتى؛ كتابُه «منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة» في قرب عشر مجلدات[٣]، وكان قدس سره مِن أركان بحث العلّامة الميرزا حبيب الله الرشتي[٤].

أقول: شرحه على نهج البلاغة خيرُ الشروح إلّا أنّه لم يتم، وقد شرح مئتين وثماني وعشرين مِن خطبه عليه السلام، ولم يُعلم أنّ الباقي لم يُطبع أو لم يصنّف.

٣٧٢. الميرزا حبيب ابن العلّامة الميرزا هاشم ابن العلّامة الميرزا هداية الله ابن السيد العلّامة السعيد الشهيد الميرزا محمد مهدي المشهدي

المتوفى حدود سنة نيف وعشرين وثلاثمئة بعد الألف، دخل سامراء وكان من أجلّاء تلاميذ آية الله المجدّد في التعادل والتراجيح واللباس المشكوك، وكان آية الله يرجحهما على ما كتبه غيره على المنبر ـ على ما حكاه بعض الأجلّاء ممن حضر البحث

---

(١) التبريزي، مرآة الكتب: ٤٨٣.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٥٦١.

(٣) في أعيان الشيعة قال: ثمانية مجلدات، وفي طبقات أعلام الشيعة: عشرة مجلدات، وفي الذريعة ذكر عدة مجلدات فقط، فليلحظ.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٦٢ الذريعة: ٢٣/ ١٥٧؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢٤٩.

ـ وبعد وفاة شيخه رجع إلى المشهد وانتهت إليه رياسة الإمامية في عصره[١]، وديوان أشعاره الفارسية اللطيفة مرتب على الحروف موجود في المشهد، ومن رباعياته:

بنده أم بنـــــده ولى بيخـــردم خواجة با بي خـــردي ميخردم
خواجة أم ديد وبسنديد وخريد بود آكاه از هر نيك وبـــــدم[٢]

٣٧٣. الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي النجفي

المتولّد سنة ١٠٠٥هـ، المتوفى في النجف سنة ١٠٩٥هـ، وصفه السيد جابر بن طعمة في بعض مكتوباته: بجامع المعقول والمنقول.

ووصفه أمل الآمل بأنه من فضلاء المعاصرين، عالم ماهر محقق، فقيه جليل شاعر[٣].

وفي رياض العلماء: فاضل جليل معاصر[٤]، وقد روي أنّه كان بحراً، ويروي عن عمّه وشيخه فخر الدين الطريحي، صاحب مجمع البحرين[٥].

وفي أعيان الشيعة عدَّ له تسعة مجلدات من تأليفاته في الفقه والأصول والتفسير واللغة والفضائل لأهل البيت عليهم السلام[٦].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٦٣؛ الذريعة: ٩ ق١/ ٢٣١.
(٢) الطهراني، الذريعة: ٩ ق١/ ٢٣١.
(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٩.
(٤) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٣٧.
(٥) ينظر: الطريحي، مجمع البحرين: ١/ ٩؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ١٦٧.
(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٦٢٠ . وينظر الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٩؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٣٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٣٥، الذريعة: ١٣/ ٣٨٧، و٢٣/ ١٩٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٢، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٨؛.

٣٧٤. الشيخ حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني

المتوفى حدود سنة ١٢٨٢هـ في النجف[١].

والنجم آبادي: نسبةً إلى نجم آباد مِن قرى ساوج بلاغ، في نواحي طهران.

عالم، فاضل، من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، قال شيخنا في الذريعة[٢]: كان أرشد تلاميذه مُتسالم على فقهه، توفي بعد أستاذه بقليل، له كتاب البيع الاستدلالي ومعه بعض خلل الصلاة وبعض فروع الصوم، في مجلد كبير[٣].

٣٧٥. السيد حسن بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني[٤]

توفي قبل سنة ١٢٠٨هـ، عالم، فاضل، في الذريعة: كان في غاية الزهد، له كتاب الأدعية، نقل فيه عن كتاب والده في الأدعية والأذكار[٥]، وهو أخو السيد محمد حسين شيخ بحر العلوم[٦].

٣٧٦. الحسن بن أبي طالب بن ربيب الدين أبو محمد

الآوي، أو الآبي نسبةً إلى آبه قرية مقابل ساوة بينهما نحو فرسخين[٧]، ويُقال له: زين الدين وعزّ الدين وبحر العلوم، وهو صاحب كتاب «كشف الرموز في شرح

---

(١) ذكر الطهراني في الطبقات أنه توفي حدود سنة ١٢٨٤هـ.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٩١.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٠٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٦٢٥.

(٤) سيأتي في تسلسل ٤٧٦ الحسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني، وترجم القمي في الفوائد الرضوية للحسين فقط: ١/ ٢٢٧ وفي أعيان الشيعة للحسن فقط وفي الأعلام للزركلي للحسين وفي معجم المؤلّفين ترجم للحسن فقط؛ فليلاحظ.

(٥) الطهراني، الذريعة: ١/ ٣٩٠.

(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٦٢٨؛ الزركلي، الأعلام: ٢/ ٢٣٠؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٩٥.

(٧) الحموي، معجم البلدان: ١/ ٥٠.

المختصر النافع»، شَرَحَ مرموزات المختصر النافع ومشكلاته لأستاذه المحقق صاحب الشرايع، وكان حياً سنة ٦٧٢هـ، والله أعلم كم عاش بعد ذلك، وأطنب الكلام في ترجمته في أعيان الشيعة[١].

٣٧٧. السيد حسن بن السيد أبي طالب الطباطبائي

المتوفى سنة ١١٦٧ أو ١١٦٨هـ، في تتمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني ما لفظه: الفاضل ابن الفاضل، العالم ابن العالم، الكامل ابن الكامل، فخر السادة، وزين أرباب السيادة، وشرف أولي السعادة، كان فاضلاً عالماً وفقيهاً نبيلاً وأصولياً [فخيماً] ومفسراً [عظيماً] وحكيماً [جليلاً] ومتكلّماً [فائقاً][٢] ومحدّثاً بارعاً، استوفى خِلال الفضل، واستقصى خصال التحقيق ... ذا أخلاق حسنة ... له مقالة في تحقيق أصحاب الإجماع[٣].

٣٧٨. السيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني الكاشاني

نزيل المشهد الرضوي المتوفى سنة ١٣٤٢هـ بالمشهد الرضوي، وصفه صاحب الذريعة بالعالم الجليل، وقال: إنَّ له تصانيف[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٦٣١؛ وينظر: الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٤٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٨٣ ذيل رقم ١٧٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٤، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٤؛ الطهراني، الذريعة: ١٨/ ٣٥، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣٨، ويلحظ أنه كان يلقب بابن الربيب في بعض المصادر، وفي الفوائد الرضوية ذكر أنه معروف بابن زينب.

(٢) هذا وما قبله مابين المعقوفات من المصدر

(٣) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١١٢ الطهراني، الذريعة: ٢/ ١١٩، و١٠/ ١٠٩؛ طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٧١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٤/ ٦٣٢، وذكر الطهراني أنه توفي سنة ١١٦٩هـ.

(٤) الطهراني، الذريعة: ١٨/ ١٨٢، و٢١/ ٣٥٠، و٢٤/ ٤٣، و٢٥/ ١٦٨؛ طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٨١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ١٩٨.

٣٧٩. الحسن بن نظام الدين أحمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، أبو محمد

كان فاضلاً عالماً، يروي الشهيد عنه[١]، ووصفه في بعض إجازاته بالفقيه الصالح جلال الدين أبي محمد حسن بن نما الحلي[٢].

٣٨٠. الحسن بن أحمد بن محمد الدورقي

كان مِن العلماء المعاصرين لصاحب الجواهر، وهُم أهل بيت علم، كان أبوه الشيخ أحمد المحسني من العلماء، وولده الشيخ موسى من العلماء له أرجوزة في المنطق سمّاها الباكورة[٣]، وللشيخ موسى أخ اسمه الشيخ محمد مِن العلماء، وللشيخ أحمد ولد اسمه الشيخ يوسف من العلماء، وللشيخ محمد ولد اسمه الشيخ سليمان مِن العلماء[٤].

٣٨١. الحسن بن أحمد بن مظاهر الشيخ عزّ الدين

في رياض العلماء كان مِن أجلّة العلماء والفقهاء كما يظهر مِن إجازة الشيخ فخر الدين ابن العلّامة لولده الشيخ زين الدين[٥].

---

(١) الشهيد الأول، الأربعون حديثاً: ٢٣.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٦٢؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٦٣، و١٠٦/ ١٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٤٨؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٣٢٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٦.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٣.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٠٤، ١٠٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٦.

(٥) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٥٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٦، الذريعة: ٢٠/ ٣٦٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٥١١.

٣٨٢. الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني اليماني الصنعاني

المعروف بابن الحائك، توفي سنة ٣٣٤هـ بسجن صنعاء، وسجن لأجل تشيعه، وهو صاحب كتاب الأكليل[١]، وهذا الرجل أفضل مَنْ ظهر ببلاد اليمن، وقال السيوطي في بُغية الوعاة: الحسن بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني، قال الخزرجي: هو الأوحد في عصره، الفاضل على مَنْ سبقه، المُبرَّز على من لحقه، لم يولد مثله في اليمن، علماً وفهماً ولساناً وشعراً ورواية وفكراً، وإحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والمناقب والمثالب، مع علوم العجم من النجوم والمساحة والهندسة والفلك، ولد بصنعاء ونشأ بها، ثم ارتحل وجاور بمكة وعاد فنزل صعدة، وهاجى شعراءها، فنسبوه إلى أنه هجا النبي صلى الله عليه وآله، فسجن إلى أنْ توفي[٢].

أقول: لا شك أنَّ مَنْ انتحل دين الإسلام لا يسُبّ النبي صلى الله عليه وآله، ولا يمكن صدور مثله ممن تظاهر بدين الإسلام، ولكن هذه عادة الحاسدين، كما وقع مثله في زماننا هذا؛ وهو انّ رجلاً مِن أهل يزد المُسمّى بالسيد أبي طالب، سافر مع الحجاج إلى زيارة بيت الله، فلما دخل للطواف تغيّر حاله لازدحام الناس وشدة الحر، فعرضت له حالة الاستفراغ؛ فاتهموه بأنه يريد تلويث الحرم، فأخذوه وقتلوه بمرأى ومسمع ألوف الحجاج.

مؤلّفاته

في بُغية الوعاة: له تصانيف في العلوم منها:

١. الأكليل في أنساب حِمْيَر وأيام ملوكها. في تاريخ الحكماء: هو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون، وفي أثناء هذا الكتاب جُمل حسان من حساب

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٨٠.

(٢) السيوطي، بُغية الوعاة: ٤٩٨ ت١٠٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧.

القرانات وأوقاتها، ونُبذ من علم الطبيعة وأصول أحكام النجوم وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره، وفي تناسل الناس ومقادير أعمارهم وغير ذلك، وهذا الكتاب يتم في عشر مجلدات كما في كشف الظنون[١].

٢. كتاب الحيوان، ذكره السيوطي في بُغية الوعاة.

٣. كتاب القوس[٢].

٤. كتاب الأيام[٣].

٥. ديوان شعره، ست مجلدات.

٦. القصيدة الدامغة في اللغة، كتاب كبير.

٧. كتاب أسرار الحكمة.

٨. كتاب زيجة المعروف.

٩. كتاب جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومَنْ يسكنها، ذكره ياقوت في معجم الأدباء[٤].

٣٨٣. الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي أبو المكارم عز الدين

المعروف بابن العشرة[٥]، فاضل عالم زاهد فقيه، كان مِن أولاد المشايخ الأجلّاء، وحجَّ بيت الله كثيراً نحو أربعين حجة، قرأ على السيد حسن بن نجم الدين الأعرج

---

(١) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٤٤.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٢٠٦.

(٣) المصدر نفسه: ٢/ ٥١٨.

(٤) الحموي، معجم الادباء: ٧/ ٢٣١؛ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ٢٥٦؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٦٩؛ الزركلي، الأعلام: ٢/ ٢٧٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧.

(٥) وجه تسميته ابن العشرة أن أمه ولدت في بطن واحدة عشرة أولاد في غشاء من جلد رقيق فعاش منهم واحد ومات الباقي، ينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧.

من تلامذة الشهيد وغيره في حدود سنة ٨٦٢هـ، ومات بكرك نوح[١] من نواحي جبل عامل بعد أنْ حفر لنفسه قبراً، وكان كثير الورع والدعاء، وأطنب الكلام في ترجمته في أعيان الشيعة[٢].

٣٨٤. الحسن بن الشيخ إسماعيل التستري الدزفولي الكاظمي

المتوفى سنة ١٢٩٨هـ، هو والد الشيخ أسد الله الشهير ووالد الشيخ محمد تقي الفقيه المعروف، وأخوته الشيخ باقر والشيخ محمد أمين والشيخ إسماعيل العلماء الفضلاء.

والمُتَرجم كان عالماً فاضلاً فقيهاً مؤلفاً، قرأ على أبيه وعلى غيره، له «أنوار مشارق الأقمار من أحكام النبي المختار»، فقه، مبسوط، خرج منه البيع والوقف والنكاح والفرائض والمواريث[٣]. وله «مسلك النجاة في الزكاة»، استدلال، موجود بخطه، وعلى بعض مجلدات الأنوار تقريض مِن الشيخ مرتضى الأنصاري يدل على شهادته باجتهاده[٤]، ويروي عنه إجازةً السيد محمد إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي اللكنهؤي بتاريخ ١٢٩٠هـ[٥].

---

(١) كرك نوح مدينة صغيرة جنوب جبل لبنان، وفيها قبر يُنسب إلى نبي الله نوح عليه السلام وفي هذه المدينة مدرسة فقهية من أكثر المدارس الفقهية خصوبة وعراقة، نشأ فيها وتخرَّج منها في القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين جمعٌ غفير من العلماء والفقهاء، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٤٥٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٢/ ٨١؛ الطباطبائي، رياض المسائل: ١/ ٧٧.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧ ينظر: ابن أبي جمهور، غوالي اللآلىء العزيزية: ١/ ٧ المقدمة؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٥٧؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ١٦٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٣٧ .

(٣) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٤٠.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٠٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٠.

٣٨٥. الحسن بن إسماعيل الحسيني القُمي الحائري

عالم فاضل، مِن أجلّاء تلاميذ الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير، بقي ملازماً مجلس درسه في سامراء عدة سنين، وفي سنة ١٣٠٦هـ رجع إلى كربلاء وتزوَّج بابنة الميرزا محمد حسين الشهرستاني، ولم تطل مدته فتوفي.

له من المؤلّفات: شرح التبصرة، التحفة الحسينية في أحكام الغيبة فرغ منه سنة ١٣٠٤هـ[١].

٣٨٦. الحسن بن السيد إسماعيل بن السيد عبد الغفور السبزواري

المتولّد فيها سنة ١٢٥٥هـ، قتل بيد «عرب حرب»[٢] بين مكة والمدينة وهو متوجّه لزيارة المدينة المنورة ليلة ٤ من المحرم سنة ١٣٣٢هـ، ونقل إلى البقيع فدفن هناك[٣].

كان عالماً فاضلاً ورعاً زاهداً، له صدقات جارية ينتفع بها أهلُ سبزوار، هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم وأقام فيها عشرين سنة، قرأ فيها مدة قليلة على الشيخ مرتضى الأنصاري، وأكثر قراءته على السيد حسين الكوهكمري، ثم توجّه لحج بيت الله الحرام، وعاد إلى وطنه سبزوار، وحج منها ثانياً، ثم توجّه لزيارة المدينة؛ فقتل في الطريق بالتاريخ المتقدم[٤].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٨٣، الذريعة: ٣/ ٤٢٨، و٤/ ٣٧٥، و١٧/ ١٨٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٠.

(٢) (عرب حرب) قبائل عربية في الصحراء يعطيهم الوهابية أموالاً ويقولون لهم: قاتلوا عن دينكم وبلدانكم، ينظر: الجبرتي، عجائب الآثار: ٣/ ٣٩٦.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٢.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٨٤؛ الأميني، عبد الحسين، شهداء الفضيلة، مطبعة الغري ـ النجف ١٣٥٥هـ: ٣٧٢.

٣٨٧. الحسن بن السيد باقر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد الحسني البغدادي

المعروف بالسيد حسن الأصمّ والموصوف بالعطار، المتوفى سنة ١٢٤١هـ، والمُتَرجم وأبوه وجده وأبو جده كلهم علماء شعراء، والمُتَرجم كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً مجيداً له قصائد فريدة[١].

٣٨٨. الميرزا الحسن المعروف بالمجتهد، ابن الميرزا باقر بن الميرزا أحمد بن لُطف علي خان بن محمد صادق، القره داغي التبريزي

ولد في تبريز سنة ١٢٦٨هـ، وتوفي فيها ليلة الخميس ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧هـ أو ٣٨، ونُقلت جنازته إلى النجف حيث دفن في مقبرتهم المعروفة.

خرج بعد تحصيل المبادئ إلى النجف لتحصيل الغايات؛ فأخذ عن الميرزا الشيرازي، والسيد حسين الترك، والمُلا محمد الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي، والمُلا محمد الشرابياني، والمُلا علي بن فتح الله النهاوندي وغيرهم، ثم عاد إلى تبريز فرأُسَ واستوثق له الأمر وراجعه الناس وصار أكبر زعيم ديني في آذربيجان.

له تشريح الأصول، مطبوع[٢]، [و] رسالة في مقدمة الواجب، [و] كتاب الطهارة، [و] رسالة عملية مطبوعة[٣].

٣٨٩. الحسن البيهودي

بيهود: على وزن شيفور: قريةٌ من قرى قاين[٤].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٠٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٨٥.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٨٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٧.

(٤) بلدة من بلاد خراسان وهي قاعدة مدن قوهستان، ينظر: الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: ١/ ٤٤٦.

[(١)] عالم فاضل قتله أصحاب الصوفية مِن اتباع مُلا سلطان الكنابادي، وقتلوا امرأته معه وهي حامل ونهبوا داره[(٢)].

٣٩٠. الحسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني العاملي الموسوي الكركي

المتوفى ٦ شهر رمضان سنة ٩٣٣هـ، كان فاضلاً جليل القدر، من جملة مشايخ شيخنا الشهيد الثاني، له تصانيف منها: العمدة الجلية في الأصول الفقهية. [و] المحجة البيضاء والحجة الغراء، جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية، [و] مقنع الطلاب فيما يتعلّق بكمال الإعراب، وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان، مات قبل إكمال القسم الثالث منه. [و] شرح الطيبة الجزرية الموسوم بطيبة النشر في القراءات العشر، ذكر كلّها الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد[(٣)].

---

(١) في أعيان الشيعة، انه قتل بعد ١٣٠٠هـ عن عمر يناهز الستين، لكن الموجود في شهداء الفضيلة الذي نقل عنه أعيان الشيعة وكذا نقباء البشر هكذا: (وكانت الواقعة في أواخر العشر الرابع بعد ١٣٠٠هـ). أما الطهراني فاستفاد من عبارة شهداء الفضيلة وقال: (وقتلوه ليلاً بداره مع زوجته وكان ذلك حدود ١٣٣٨هـ) فليلحظ.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٦٥؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٣٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٣، وذكر له هجرة إلى النجف في عهد الفاضل الشرابياني.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٥٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٦٥، تعليقة على أمل الآمل: ٤٢؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٩٤؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ٢/ ٨٩، ٤٤٢ ، ٥٤٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٤٩، الذريعة: ٢٠/ ١٤٤، و٢٢/ ١٢١، و١٣/ ٣٦٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٤ ويلقب (بدر الدين الأعرجي).

٣٩١. الحسن بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء

المتولّد في النجف سنة ١٢٠١هـ، وتوفي يوم الأربعاء ٢٧ أو ٢٨ شوال سنة ١٢٦٩هـ فدفن في مقبرة آبائه في محلّة العمارة بالنجف[١].

أقوال العلماء فيه

هو أصغر أخوته سناً، وحذا حذو أخويه الشيخ موسى والشيخ علي؛ فكان إماماً رئيساً فقيهاً زاهداً صالحاً صدوقاً طاهر القلب، له نوادر ومداعبات، مواظباً على السنن والآداب أديباً شاعراً وجيهاً عند الولاة، أحد رؤساء عصره.

وفي نظم اللآلئ: كان عالماً علّامة فاضلاً ثقة تقياً ورعاً مُحتاطاً، لا نظير له في زمانه في الاقتدار على التفريع والتصويب في مسائل الفقه، وفي حُسن الخلق والأدب والوجاهة عند المؤالف والمخالف، وكانت الرياسة العلمية الدينية والدنيوية قبله لأخيه الشيخ علي، وبعد وفاته إليه[٢].

وفي روضات الجنات: مِن أجلّاء علماء زماننا، انتهى إليه أمر الفقاهة في الدين، يقيم الجماعة في مسجد والده ويصلّي خلفه الخلق الكثير، ويدرّس الفقه في منزله بالنجف الأشرف بلسانه العربي المبين، ويذكر أن مجلس درسه أجمع وأنفع من سائر مدارس الفقهاء، لم يُرَ مثله في كثرة التفريع والإحاطة بنوادر الفقه وقوة الاستدلال، ومن غاية تسلّطه في الفقه ومهارته العجيبة؛ أنه لا يتأمل في المسائل كثيراً، بل يمشي سريعاً ويطوي مراحل الفقه بغاية السهولة[٣].

وفي مستدركات الوسائل، قال في حقه: الأكمل الأفقه الزاهد الصالح الكامل، كان من العلماء الراسخين الزاهدين المواظبين على السنن والآداب ومعظمي

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٥.

(٢) المصدر نفسه: ٥/ ٣٥ حكاه عن نظم اللآلي.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٠٦.

الشعائر الداعين إلى الله تعالى بالأقوال والأفعال، إلى أنْ قال: مِنْ أراد جملة من حالاته وعباداته ونوادره وكراماته فعليه برسالة بعض فضلاء الطائفة الجعفرية في شرح حال آل جعفر[١].

مشايخه

١ ـ والده الشيخ جعفر.

٢. أخوه الشيخ موسى.

٣. السيد جواد، صاحب مفتاح الكرامة.

٤. الشيخ أسد الله التستري.

٥. المحدّث السيد عبد الله الشبر.

٦. الشيخ علي البحراني.

٧. الشيخ سليمان القطيفي

وغيرهم، ويروي إجازة عن أخيه الشيخ علي[٢].

تلاميذه

كثيرون، منهم: السيد مهدي القزويني المشهور، الشيخ مرتضى الأنصاري، الشيخ عبد الحسين الطهراني، الشيخ حسن المامقاني المشهور، إلى أربعة وعشرين من جهابذة العلماء خرج من مجلس درسه، سمّاهم في أعيان الشيعة[٣].

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٤٢.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٦.

(٣) المصدر نفسه: ٥/ ٣٦.

مؤلّفاته

منها: أنوار الفقاهة، وهو أشهر مصنفاته، عزيز النظير يجمع الفقه كله إلّا الصيد والذباحة والسبق والرماية والحدود والديات، جمع فيه بين الإيجاز والأدلة والتفريع، [و] هو من الكتب النفيسة في هذا الفن[١].

وله شرح مقدمات كشف الغطاء في الأصول لوالده، [و] تكملة شرح أبيه على قواعد العلّامة من بيع الصرف إلى آخر الخيارات، وغير ذلك من مصنفاته القيّمة، سمّاها في أعيان الشيعة[٢].

أشعاره

منها قوله متغزلاً مِن قصيدة[٣]:

ترفق بي ودع عنك الدلالا ... صِلْ مضني الفؤاد ولو خيالا
مللتُ من البكا وأذاب جسمي ... ملالٌ فيك ما ألف الملالا
أجب بنعم سؤالَ الوصل واسمحْ ... فمثلُك لا يجيبُ بلا سؤالا
أقول لمن لحاني في هواه ... أراني تحتَ طرته هلالا
وكمْ من عاذلٍ قد قالَ لي: اخلعْ ... شعارَ الحبِ عنك. فقلتُ: لا لا

وله تشطير أبيات قالها بعضُ ولاة بغداد وذكر في مجلس عام أنه عجز جميع الأدباء عن تشطيرها؛ لارتباط أعجازها بصدورها وكان المترجم حاضراً فشطرها على الفور، وقال:

المرتضى للمصطفى نفسه ... و«قل تعالوا» فيه نصّ قوي

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٣٦.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٦.
(٣) المصدر نفسه: ٥/ ٣٧.

يتبع من أحكـــامه ما بـــها يهـــدي الـــبرايـــا لـــصراط سـوي
لكـــنه في حكـــمه تابـــع يـتـبـعـه في كـــل لـفـظ روي
مستوجب للنص مـن بـــعده لأنـــه تـــأكـيـده المـعـنـــوي[1]

٣٩٢. الميرزا حسن الاشتياني بن الميرزا جعفر بن الميرزا محمد الاشتياني الرازي

المتولّد سنة ١٢٤٨هـ، المتوفى سنة ١٣١٩هـ في طهران، ونُقِل إلى النجف ودُفن في الحجرة التي فيها دفن الشيخ جعفر الشوشتري.

والآشتياني بالمد: نسبةً إلى آشتيان: قصبة بين قُم وآراك[2]، كان مِن مشاهير العلماء، محققاً مدققاً في الفقه والأصول، مِن أجلّاء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، رأسَ في طهران في عصر ناصر الدين شاه، وصار المرجع العام فيها في القضاء والأحكام، وكان أستاذ عصره لكل طلبة العلم بها، إليه الرحلة في إيران، وهو أول مَنْ نشر علوم أستاذه المذكور في إيران، وكتب درسه في الفقه والأصول في النجف بأبسط ما يكون، ولما تصدى الميرزا الشيرازي لمنع إعطاء امتياز الدخانيات في إيران لدولة أجنبية، كان هو الواسطة في ذلك[3].

مبدأ أمره إلى أن رأُسَ

كان آباؤه من كُتّاب الفرس، توفي أبوه وهو طفل عمره نحو ثلاث سنين، فلما ترعرع أحضرتْ له والدتُه معلّماً للقرآن ومعلّماً للخط، وكان معلّماه يقرآن النحو

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٠٦؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٤٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣١٦؛ الذريعة: ٢/ ٤٣٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٧؛ الكنى والألقاب: ٣/ ١٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٧.

(٢) في أعيان الشيعة بين قم وسلطان آباد (عراق العجم) وهي الاسم القديم لآراك، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٨/ ٣٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٧.

ويتباحثان في منزله، فلما سمع مباحثتهما أعجبه ذلك واشتاق إلى تعلّم العلم فسافر إلى بروجرد وعمره ١٣ سنة، وكانت يومئذٍ دار العلم، وفيها مُلا أسد الله البروجردي، من مشاهير العلماء في ذلك العصر في بروجرد ورئيسهم، فبقي فيها أربع سنين حتى اشتهر في علوم العربية والبلاغة، فكان يباحث في المطول على صغر سنه ويجتمع في مجلسه عدة فيهم الشيوخ.

ثم سافر من هناك إلى النجف وليس معه شيء، وأصابه في الطريق جراحات من لسع الحيوان المعروف بـ(غريب كز) أدتْ إلى ورم بدنه فورد كربلاء ومنها إلى النجف، فلما رأى القبة المطهرة توسل بأمير المؤمنين عليه السلام فعوفي ودخل الحضرة الشريفة، فلما خرج إلى الكيشوانية لقيه شيخ كبير اسمه شيخ علي نقي الآشتياني، كان مجاوراً نحو أربعين سنة في النجف، فقال: أنت ميرزا محمد حسن الآشتياني ابن ميرزا جعفر؟

قال: نعم.

قال: إني عرفتك بهيئة أبيك، وقد كتبتْ إليَّ والدتُك في شأنك، وعندي حجرة مفروشة مؤثثة وخزانة كتب، فإن قبلتني ضيفاً عندك وإلّا فأنا أخرج.

فأخذه إلى منزله وأحضر له جُعبة فيها كثير مِن النقود وصرَّفه فيها، فجعل يحضر درس الشيخ مرتضى في مسجد [الهندي] ويستتر بالسارية خجلاً لصغر سنه، وبعد مدة جعل يظهر نفسه ويتكلّم، فعجب الشيخ مرتضى من كلامه واستدناه إلى المنبر، وسأله عن اسمه وبلده فأخبره، فجعل يستدعيه معه إلى داره ويصحبه كثيراً ويطريه أمام الطلبة حتى صار مقرر بحث الشيخ مرتضى.

وبقي في النجف إلى أن توفي الشيخ مرتضى سنة ١٢٨١هـ وبعد وفاته نحواً مِن سنة، ثم جاء إلى طهران ورأُسَ وحجَّ سنة ١٣١١هـ، وجاء إلى دمشق بأبهة وجلالة -وكُنت يومئذٍ في النجف- وجرت مباحثات بينه وبين بعض علماء دمشق تكلَّم فيها

بأوضح بيان وأجلى برهان ...

ثم جاء مِن هناك إلى العراق ولما ورد سامراء أمر الميرزا الشيرازي أهل العلم باستقباله فاستقبلوه، وأضافه وزاد في إكرامه.

وكانت قد جرت بينه وبين الشاه ناصر الدين منافرات قبل مجيئه للحجِّ، ولما ورد طهران أمر الشاه بعدم استقباله فلم يبقَ أحدٌ في المدينة إلّا استقبله، وولده الشيخ مرتضى والميرزا أحمد عالمان فاضلان مِن أجلّاء الفقهاء[١].

أقول: تقدَّم في المجلد الثاني مِن هذا الكتاب في مسألة الدخانية، جُملةٌ من مآثر المترجم وخدماته للدين الحنيف وعظمته في قلوب الدولة الإيرانية، وأما مؤلّفاته أشهرها: حاشية على رسائل الشيخ مرتضى في مجلد ضخم سمّاها بحر الفوائد، مطبوعة[٢].

٣٩٣. الحسن بن جعفر بن محمد الدوريستي الرازي

مرَّ تفسيره في ترجمة جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي.

في مجالس المؤمنين ما ترجمته: الشيخ حسن بن جعفر الدوريستي هو الخلف الصدق للشيخ جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدوريستي المنتهى نسبه إلى حذيفة بن اليمان.

والمترجم مشهور بالتحلّي بفنون الفضل والكمال، وقد ينظم الشعر[٣]، ومن شعره قوله:

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٧ . وينظر الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٨٩، الذريعة: ٣/ ٤٤، و٦/ ١٥٥؛ الأعلام: ٢/ ١٨٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢١٣، و٩/ ١٨٦.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٨؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤٣.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩.

بغضُ الوصي عـــلامةٌ معـــروفة كُتبتْ عـلى جبهات أولادِ الزنا
من لم يوالِ مِـــن الأنـــامِ ولـــيه سـيـانِ عـنـد اللهِ صـلّى أو زنـى

وهذا الشعر مضمون حديث مروي عن الصادق عليه السلام: سواء لمن خالف هذا الأمر صلّى أو زنى[١].

وذكره في أمل الآمل، وقال: فاضل جليل[٢].

وذكره في الرياض، وقال: أحد جهابذة علماء دوريست، وهو معاصر لأبي علي ولد الشيخ الطوسي[٣].

٣٩٤. الحسن بن السيد جعفر المنجم

المتوفى سنة ١٣١٦ هـ[٤]، عالم فاضل له «الرسالة الحسامية في القبلة الإسلامية»، ألَّفه باسم مُراد ميرزا حسام السلطنة القاجاري[٥].

٣٩٥. مُلا حسن، والد الميرزا القمّي صاحب القوانين

عالم فاضل، ألَّف كتاباً على نحو كشكول الشيخ البهائي، وكان مشهوراً بالزهد

---

(١) العبارة المذكورة ملفقة من حديثين رواهما الصدوق قدس سره في ثواب الأعمال أولهما: عن الباقر عليه السلام أنه قال: «على من خالف هذا الأمر صلى أم صام». وثانيهما عن الصادق عليه السلام أنه قال: «الناصب لنا أهل البيت لا يبالي صام أو صلى أو زنى أو سرق، انه في النار» ينظر: الصدوق، ثواب الأعمال: ٢١١.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٦٤.

(٣) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٣٢؛ الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٤٩١؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٥٣؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٦٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٧٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٥٤، الذريعة: ١/ ٢٠٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩.

(٤) ذكر الطهراني أن وفاته ١٣٢٣ هـ، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٩٢.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٩٢، الذريعة: ٧/ ١٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩.

والعبادة، وقرأ عليه ولده الميرزا القُمّي في العلوم الأدبية[١].

٣٩٦. الحسن بن شهاب الدين حسين بن تاج الدين اليزدي

المعروف بابن شهاب، كان حياً سنة ٨٥٥هـ، عالم فاضل، له كتاب جامع التواريخ[٢]، ألَّفه باسم السلطان محمد باي سنقر بن شاهرخ بن تيمورلنك الكوركاني، فرغ مِن تأليفه في المحرم سنة ٨٥٥هـ[٣].

٣٩٧. الحسن بن الحسين بن الحاجب، أبو علي الحلبي

روى عنه أبو المكارم السيد حمزة ابن زهرة صاحب الغنية[٤].

٣٩٨. الحسن المعروف بحسكا

بفتح الحاء والسين المهملتين والكاف المفتوحة بعدها ألف، مخفف حسن كيا، ومعناه بلغة أهل دار المرز من جيلان ومازندران: الرئيس والمقدم[٥]. وهو: ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي، جدُّ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست. الحسنُ جدُّ المترجم هو أخو علي بن بابويه والد الصدوق، وهذه السلسلة كلهم فضلاء علماء فقهاء أجلّاء.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٥/ ٤٦، حيث نسبه للمترجم، ولكن نسب كتاباً بهذا العنوان لخواجة رشيد الدين فضل الله الوزير (المقتول في سنة ٧١٨هـ ثمان عشرة وسبعمئة) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٥٣٩؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٨٢١؛ الطهراني، الذريعة: ٥/ ٤٦، وأيضاً ذُكر جامع التواريخ للقاضي التنوخي وغيره، ولكن لم يذكروا للمترجم كتاب جامع التواريخ.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٩.

(٤) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٧٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٥٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٩.

(٥) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٢١.

والمترجم يروي عن الشيخ الطوسي وسلّار وابن البراج وابن حمزة والكراجكي وغيرهم. ويروي عنه خلقٌ كثير، منهم ولده الشيخ عبد الله الحسكا، وعماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى.

وله تصانيف منها: كتاب العبادات، وكتاب الأعمال الصالحة، وكتاب سير الأنبياء والأئمة[١]، على ما في فهرست منتجب الدين[٢].

٣٩٩. الحسن بن الحسين السبزواري، أبو علي - أو أبو سعيد - البيهقي، المعروف بالشيعي

كان حياً سنة ٧٥٣هـ، عالم فاضل متكلّم عارف واعظ فقيه، وقد يُعبِّر في مؤلّفاته عن نفسه بالحسن الشيعي السبزواري[٣].

في أعيان الشيعة عدَّ له ستة تأليفات، منها: راحة الأرواح في أحوال النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام[٤].

٤٠٠. الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

هو ابن أخي الصدوق؛ لأن الصدوق هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، ومرت ترجمة ابن ابنه حسن الملقب حسكا، وكان والده وعمه

(١) الطهراني، الذريعة: ١٢/ ٢٧٦.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٤٦؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ١٩٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٦٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٧٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٥١، و٣/ ٥٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٩.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٩. وذكره السيد الصدر، وقال: (خرج من عالي مجلس درسه ٥٠٠ مجتهد)، ينظر: الصدر، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٤٨٩، لكنه قال في اسمه: (حسن بن محمد السبزواري البيهقي المعروف بالشيعي).

(٤) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٧٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٦٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٩، الذريعة: ٤/ ١٣٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٥١.

الصدوق وابن عمه ابن الصدوق وأولاده وأحفاده إلى زمان منتجب الدين كلهم فضلاء علماء فقهاء[١].

٤٠١. الحسن بن الشيخ حسين بن محمد البحراني

مِن أهل أوائل المئة الثالثة عشرة؛ في كتاب أنوار البدرين في علماء البحرين: أنّه كان لأبيه ستة أولاد علماء فضلاء هو أشهرهم، انتقل مِن البحرين بعد وفاة أبيه سنة ١٢١٦هـ إلى بوشهر وصار له اعتبار عظيم؛ إمام في الجمعة والجماعة والقضاء، وبها توفي ودفن في بيته، وقبره مزور مشهور، له مصنفات:

١. رسالة عملية في الطهارة والصلاة، مبسوطة.

٢. مناسك الحج.

٣. شرح منظومة والده في الأصول الخمسة، المُسماة «شارحة الصدور ورافعة المحذور»، وهو شرح حسن جيد.

٤. رسالة في الصوم[٢].

٤٠٢. الحسن بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي النجفي

المتوفى سنة ١١٣٠هـ، ذكره السيد عبد الله بن السيد نعمة الله الجزائري في ذيل إجازته الكبيرة، فقال: كان عالماً فاضلاً أديباً جامعاً للفنون، مهذباً وقوراً، كثير الصمت، هيناً ليناً، يروي عن أبيه وأخيه الشيخ علي[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٨٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٥٥.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١٣/ ٤، ٣١٢؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢٠٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٥٧.

(٣) الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٤٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٦٤؛ الأمين، أعيان

٤٠٣. الحسن الحسيني الطبسي ثم الحيدرآبادي

الملقب بصدر جهان، وصفه في رياض العلماء: بالمولى الأجل الصدر الأمير، وقال: كان مِن أجلّة العلماء في عصره، وكان مُبجلاً في حيدرآباد عند الملك قطبشاه[١].
ومن مؤلَّفاته:

الرسالة الصدرية، بالفارسية، ألَّفها للسلطان المذكور، وتعرّض لأقاويل الخاصة والعامة، قال: عندنا منها نسخة، وهي رسالة جيدة نافعة مشتملة على أبواب أكثر الحيوانات على ترتيب حروف المعجم[٢].

٤٠٤. الحسن بن حمزة الحلبي

كان عالماً فاضلاً فقيهاً، جليل القدر[٣]؛ وهو غير صاحب الوسيلة؛ لأنه الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة[٤].

٤٠٥. الحسن بن حمزة بن علي المرعشي

المتوفى سنة ٣٥٧هـ[٥]، هو مِن مشايخ المفيد وابن الغضائري، موصوف في كتب الرجال بأجمل الصفات، [وكان] مع ذلك أديباً شاعراً، وعدّه ابن شهر آشوب

الشيعة: ٥/ ٥٧.

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٧٦.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٧٥ الإجازة ٥٦ ، ١٧٨ الإجازة ٥٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٧٦ و٢/ ٩١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ١٠٨؛ الذريعة: ١٠/ ١٥، و١٥/ ٢٧ ، ١٠٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٥٨.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٦٥.

(٤) الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٣٤٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٥٩ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٩.

(٥) ذكر في أعيان الشيعة: أن تاريخ وفاته ٣٥٨هـ.

في معالم العلماء في شعراء أهل البيت عليهم السلام[١]، وفي النجاشي[٢]، ومستدرك الوسائل[٣]، وعُمدة الطالب[٤]، وفهرست الشيخ ورجاله[٥]، وخلاصة العلّامة[٦]، ورجال ابن داود[٧]، ورجال بحر العلوم[٨]، وغيرهم[٩]، نعتوه بكل جميل وعظموه غاية التعظيم والتبجيل.

قالوا: كان عالماً فاضلاً فقيهاً عارفاً زاهداً ورعاً ديناً أديباً، كثير المحاسن، مِن أجلّاء هذه الطائفة.

وله تأليفات ذكرها في أعيان الشيعة[١٠].

٤٠٦. الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي

كان حياً سنة ٨٦٢هـ، في رياض العلماء: فاضل عالم فقيه جليل[١١].

٤٠٧. السيد حسن بن حمزة الهاشمي

في رياض العلماء: كان من أجلّة علمائنا، وينقل عنه السيد حيدر الآملي في

---

(١) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ١٨٤.
(٢) النجاشي، الرجال: ٦٤.
(٣) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ٢٤١.
(٤) ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣١٤.
(٥) الطوسي، الرجال: ٤٢٢؛ الفهرست: ١٠٤.
(٦) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٠٠.
(٧) ابن داود، الرجال: ٧٧.
(٨) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ٢٣٤.
(٩) منتجب الدين، الفهرست: ٢١٣.
(١٠) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٠.
(١١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٨٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٣٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦١.

كتاب «الكشكول فيما جرى على آل الرسول»[١].

٤٠٨. الحسن بن السيد دلدار علي اللكنهؤي

المتولّد فيها في ٢١ ذي القعدة سنة ١٢٠٥هـ، المتوفى بها ١١شوال سنة ١٢٦٠هـ، وكان عمره ٥٤ سنة، ودفن في حسينية أبيه غفران مآب في لكنهؤ، كان عالماً فاضلاً تقيّاً ورعاً مشغوفاً بالعبادة محتاطاً في الفتوى، قرأ على أبيه وعلى أخيه السيد محمد، له مؤلّفات، منها:

١. حاشية على تحرير اقليدس.

٢. رسالة في تحقيق معنى «إنْ شاء الله».

٣. رسالة في أحكام الأموات.

٤. الباقيات الصالحات في أصول الدين، مطبوع.

٥. رشحة الفيض في التجويد، فارسي، مطبوع[٢].

٤٠٩. الحسن بن راشد الحلي

صاحب القصيدة الفاخرة في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ورثاء الحسين عليه السلام ومولانا الحجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ذكره في أعيان الشيعة، وقال: إنَّ الحسن بن راشد يُطلقُ على جماعة، منهم مِن الرواة، وبعضهم مِن العلماء والشعراء، وأطنب الكلام في التحقيق والتمييز لكل

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٨٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٢.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٢٥، الذريعة: ٣/ ١١، و١١/ ٢٣٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٦٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٤، ترجم له في بعض التراجم بعنوان النقوي.

واحد عن الآخر. والمترجم من العلماء المعروفين، كان حياً سنة ٨٣٠هـ[١].

في أمل الآمل: الحسن بن راشد، فاضل فقيه شاعر أديب، له شعر كثير في مدح المهدي وسائر الأئمة عليهم السلام، ومرثية في الحسين عليه السلام، وأرجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء، وأرجوزة في تاريخ القاهرة، وأرجوزة في نظم ألفية الشهيد، سماه الجمانة، وغير ذلك[٢].

وقال الجرجاني في حقه: المولى الإمام الإعظم، البحر الهمام الأعلم، جامع فضيلتي المعقول والمنقول، مستخرج مسائل الفروع مِن الأصول، شيخ مشايخ الفقهاء المجتهدين وخاتمهم ورئيس الأئمة المتكلّمين وعالمهم، مولانا تاج الملة والحق والدين الحسن بن راشد ...إلى آخره[٣].

ويروي عن الفاضل المقداد وعن الشهيد[٤].

وقال في الفوائد الرضوية: تاريخ نظم الجمانة سنة ٨٢٩هـ[٥]، وعدد أبياتها ٦٥٣، كما يدل عليه قوله:

فهذه الرسالة الألفية ... نظمتها بالحلة السيفية
في عام خمس بعد عشرين مضتْ ... ثم ثمان من مئات انقضت
ست مئات وثلاث ضبطا ... وبعدها خمسون تحكي سمطا
وأسأل الأفاضل الأئمة ... أئمة الدين هداة الأمة

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٥.
(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٦٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٥.
(٣) الطهراني، الذريعة: ١/ ٤٦٥.
(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٥.
(٥) الصحيح ٨٢٥ وليس ٨٢٩ بدلالة الأبيات التي نقلها المصنف من الجمانة، وفيها تصريح بذلك.

أنْ يستروا منها بـــــذيل العـــــفو ما وجـــدوا مـــن خـلـل أو هفو
فإنـــــه من شيـــــمة الإنـــــسان بـل كـل مـنـسـوب إلى الإمـكـان
ويســـــألوا الله بفـــضل منـــــهم العـفـو لي فـالله يعفو عـنـهـم[1]

٤١٠. السيد حسن الرضوي[2]

القايني مولداً، والمشهدي مسكناً ومدفناً، معاصر لصاحب رياض العلماء قال: هو والد ميرزا شاه المعاصر، وقال في موضع آخر: السيد الأجل الأمير حسن الرضوي، كان فاضلاً عالماً جليلاً نبيلاً، فقيهاً محدّثاً، ورعاً زاهداً صالحاً، يروي عن جماعة منهم الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني، ويروي عنه جماعة منهم: الحاج حسين

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٣٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٨٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٧؛ وهنا ملاحظة أشار إليها بعض المحققين: ذهب صاحب طبقات أعلام الشيعة إلى أنّ الحسن بن راشد الحلّي اثنان: الاوّل: من أهل القرن الثامن (فترجم له هناك)؛ وذلك لقول صاحب رياض العلماء: إنّه وجد مجموعة من مؤلّفات محمد بن علي الجرجاني (تلميذ العلّامة الحلّي) وفيها قصيدة للحسن بن راشد، كتب الجرجاني بخطّه في صدرها عبارات وصف فيها الشاعر بأوصاف تدلّ على معاصرته له، وعلى سموّ منزلته في العلم وجلالته.
الثاني: من أهل القرن التاسع، وهو من تلامذة المقداد وصاحب «الجمانة البهية».
استظهر صاحب أعيان الشيعة أنّ الحسن بن راشد الحلّي رجل واحد، وأنّ صاحب رياض العلماء أخطأ في كون القصيدة هي بخط الجرجاني، وإنّما وجدها في مجموعته فتوهم أنّها بخطه وداخلة في مؤلّفه وليست كذلك، وهذا هو الأقرب، فإنّه لو كان للعلّامة تلميذ بهذه الجلالة وبهذه الأوصاف العظيمة التي نقلها صاحب الرياض، وهو غير الحسن بن راشد تلميذ المقداد، لكان مشهوراً معروفاً مذكوراً في الكتب لا سيما مع كونه شاعراً وله أشعار في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك يزيد في شهرته.
أما الحسن بن محمد بن راشد مؤلّف «مصباح المهتدين» فقد جزم صاحب الرياض باتحاده مع صاحب «الجمانة البهية»، ينظر: الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٤٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٦٥؛ الطهراني، الذريعة: ٥/ ١٣١، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٦٥.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٧٢ وقال الحسن أو أبو الحسن.

النيسابوري ثم المكي، والمولى محمد يوسف الدهخوراقاني التبريزي، ومن مؤلّفاته: ترجمة رسالة الاعتقاد للبهائي بالفارسية، وحاشية على أصول الكافي[١].

٤١١. حسن بن زين الدين الشهيد الثاني، صاحب المعالم، العاملي

المتولّد في جبع من قرى جبل عامل [في] ٢٧ شهر رمضان سنة ٩٥٩هـ، المتوفى في محرم سنة ١٠١١هـ في جبع وقبره بها معروف مشهور زرته غير مرة.

لما استشهد والده كان عمر ١٢ سنة. وقيل: سبع سنين، أو ستة سنين، وكان نقش خاتمه بيت من الشعر وهو:

بمحـــــمد والآل معتــصم حسن بن زيــن الدين عبدهم

في أمل الآمل: كان عالماً فاضلاً عاملاً، كاملاً متبحراً محققاً ثقةً، فقيهاً وجيهاً نبيهاً، محدّثاً جامعاً للفنون أديباً شاعراً، زاهداً عابداً ورعاً، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير المحاسن وحيد دهره، أعرفُ أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال، وكان حسن الخط جيد الضبط عجيب الاستحضار، حافظاً للرجال والأخبار والأشعار، وشعره حسن كاسمه، وهو والبهائي في عصر واحد[٢].

وفي كتاب الدر المنثور لحفيده الشيخ علي بن محمد بن الحسن، اثنى عليه ثناءً بليغاً فقال: بلغ مِن التقوى والورع أقصاهما، ومن الزهد والعبادة منتهاهما، ومن الفضل والكمال ذروتهما وأسناهما، وكان لا يحوز أكثر من قوت شهر؛ لأجل القرب إلى مساواة الفقراء، والبعد عن التشبّه بالأغنياء[٣].

وفي رياض العلماء، قال: الفقيه الجليل والمحدّث الأصولي الكامل النبيل

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٨٧، و٥/ ٤٤٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٥٣ و١٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٧٢.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٥٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٢.

(٣) الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٣٩ نقلا عن الدر المنثور.

المعروف بصاحب المعالم، ذو النفس الطاهرة والفضل الجامع والمكارم الباهرة، هو مصداق قوله عليه السلام: «الولد سر أبيه»[١].

ومظهر المثل السائر (ومن يشابه أبه فما ظلم)[٢].

كان رضي الله عنه علّامة عصره وفهّامة دهره، وهو وأبوه وجدّه الأعلى وجدّه الأدنى وابنه وسبطه (قدس الله أسرارهم) كلهم مِن أعاظم العلماء[٣].

وقال السيد مصطفى التفرشي في نقد الرجال: الحسن بن زين الدين، وجه من وجوه أصحابنا، ثقة، عين، صحيح الحديث ثبت، واضح الطريقة، نقي الكلام، جيد التصانيف ...إلخ[٤].

وفي السلافة[٥]، ولؤلؤة البحرين[٦]، وروضات الجنات[٧]، والمقابس[٨]،

---

(١) لم يرد في كتب الحديث الشيعية هذا الحديث، نعم هو من المشهورات ذُكر في بعض الكتب منها منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ١٣/ ٣٧١. وورد في بعض كتب أحاديث العامة وتفاسيرهم.

(٢) شطر من بيت شعر اتخذه الناس مثلاً، والشاعر هو رؤبة بن الحجاج، قاله في عدي بن حاتم الطائي، الذي شابه أباه في الكرم، والبيت:

(بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

ينظر: المدني، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٥١١؛ الزبيدي، تاج العروس: ١٩/ ٥٠.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٩٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٢.

(٤) التفرشي، نقد الرجال: ٢/ ٢٥.

(٥) ابن معصوم، سلافة العصر: ٣٠٤.

(٦) البحراني، لؤلؤة البحرين: ١٢.

(٧) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٩٦.

(٨) ابن معصوم، سلافة العصر: ٣٠٤.

ورجال بحر العلوم[١]، والمامقاني في رجاله[٢]، والقُمي في الفوائد الرضوية[٣]، وغيرهم[٤]، أثنوا عليه ثناءً جميلاً، قال في السلافة ما نصه: شيخ المشايخ الأجلّة، ورئيس المذهب والملة، الواضح الطريق والسنن، الموضِّح الفروض والسُنن، جم العلم الذي يفيد ويفيض، وخضم الفضل الذي لا ينضب ولا يغيض، المحقق الذي لا يراع له يراع، والمدقق الذي راق فضله وراع، المتفنن في جميع الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حُللاً مطرزة الأكمام، وأماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكمام، وشنّف الأسماع بفرائد الفوائد، وعاد على الطلاب بالصلات والعوائد[٥]، ...إلى آخره ما ذكره على عادة ذلك العصر في التسجيع في التراجم[٦].

سيرته ومشايخه ومذاقه الفقهي

لقبهُ جمال الدين، كُنيته أبو منصور، هو لا يعمل إلّا بالحديث الصحيح أو الحسن، ويُعدُّ بين الفقهاء مِن أكابر المحققين، ومن أهل السلائق المعتدلة في الغاية والأنظار الصائبة، والمعروف عنه أنه كان لا يرى حجية غير الصحيح والحسن ولذلك صنف «مُنتقى الجُمان في الأحاديث الصحاح والحسان»، وكذلك ابن أخته السيد محمد صاحب المدارك[٧].

هو وصاحب المدارك ـ ابن أخت صاحب المعالم ـ كانا كفرسي رهان شريكين

---

(١) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٢/ ٢٠٤.
(٢) المامقاني، تنقيح المقال: ١٩/ ٢٤٢.
(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٨١.
(٤) التفرشي، نقد الرجال: ٢/ ٢٥.
(٥) ابن معصوم، سلافة العصر: ٣٠٤.
(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٢.
(٧) المصدر نفسه: ٥/ ٩٤.

في الدرس، عند مولانا أحمد الأردبيلي، ومولانا عبد الله اليزدي، والسيد علي بن أبي الحسن وغيرهم، وكانا متقاربين في السن، والسيد محمد أكبر، فبقي صاحب المعالم بعده بقدر تفاوت ما بينهما في السن تقريباً، وكتب على قبر السيد محمد ﴿**رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً**﴾[1]، ورثاه بأبيات كتبها على قبره، وهي:

لهفي لرهن ضريح صـــار كالعـلم ... للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمساً يستـــضاء به ... محـمـد ذو المـزايـا طـاهـر الشيم
سـقى ثراه وهناه الكـــرامة والريـــ ... ـــحان والـروح طـرّاً بـارئ النسـم

وكانا مُدة حياتهما إذا اتفق سبق أحدهما إلى المسجد، وجاء الآخر يقتدي به في الصلاة، بل كان كل منهما إذا صنَّف شيئاً عرضه على الآخر ليراجعه؛ فيتفقان فيه على ما يوجب التحرير، وكذا إذا رجّح أحدهما مسألة وسُئِل عنها الآخر، يقول: ارجعوا إليه فقد كفاني مؤنتها[2].

وبالجُملة، لم يُسمع بمتعاصرين مثلهما في تآخيهما، وتصافيهما، وتساويهما، كانا كفرسي رهان، شريكين في الدرس عند والد صاحب المدارك، والمولى عبد الله اليزدي، وهو صاحب حاشية مُلا عبد الله المشهورة في المنطق، وإنهما قرءا على المولى عبد الله المذكور المنطقَ والرياضيات، وقرأ عليهما الفقه والحديث وغيرهما، وصاحب المعالم وصاحب المدارك، قرءا في جبل عامل عند السيد علي والد صاحب المدارك، ثم سافرا معاً إلى العراق، وقرءا على الأردبيلي وسألاه أنْ يعلّمهما ما له دخل في الاجتهاد، فأجابهما إلى ذلك، فأرشدهما إلى شرح العميدي على تهذيب العلّامة، غير أنَّ بعض مباحثه يتركان[3]، وكانا يقرءان في اليوم الواحد ما يقرأه سواهما في

---

(١) سورة الاحزاب: ٢٣.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٥.

(٣) حيث إن بعض مباحث شرح العميدي ليس لهما دخل في الاجتهاد فأوصاهما بتركها، الأمين،

أيام؛ فكان طلبة العجم يسخرون منهما لذلك، فيقول لهم الأردبيلي: قريباً يذهبان إلى بلادهما، ويؤلّفان مِن الكتب ما تقرؤون فيه؛ فكان كذلك، فإنهما لما رجعا إلى بلادهما؛ ألَّف الشيخُ حسن المعالمَ والسيدُ محمد المداركَ، ووصلت نسختهما إلى العراق قبل وفاة الأردبيلي، وصار الكتابان معوّل طلبة العرب والعجم في القراءة إلى اليوم[١].

تلاميذه

له تلاميذ كثيرون منهم: نجيب الدين علي بن محمد بن مكي، والشيخ عبد اللطيف بن محيي الدين العاملي، والشيخ عبد السلام بن محمد الحر العاملي، ونجم الدين بن محمد الموسوي، وغيرهم[٢].

مؤلّفاته

عدَّ له في أعيان الشيعة أربعة وعشرين كتاباً، أشهرها كتاب المعالم في الأصول، صار عليه المعوَّل في التدريس من عصره إلى اليوم ـ بعدما كان التدريس في شرح العميدي على تهذيب العلّامة والحاجبي والعضدي ـ طبع عدة مرات وعليه حواشٍ وتعليقات كثيرة، منها: حاشية لولده الشيخ محمد، وحاشية لسلطان العلماء، وحاشية المُلا صالح المازندراني، وحاشية لمُلّا ميرزا محمد المعروف بالمدقق الشيرواني، وهذه الحواشي مطبوعة على هامش الأصل، وحاشية للشيخ محمد تقي الأصفهاني كبيرة مطبوعة، وحاشية لشيخنا الشيخ محمد طه نجف مطبوعة، إلى غير ذلك.

وله منتقى الجُمان في الأحاديث الصحاح والحسان، لم يخرج منه غير العبادات في مجلدين، أبان فيه عن فوائد جليلة، وجعل له مقدمة مفيدة، واقتصر فيه على إيراد هذين الصنفين من الأخبار ...إلى آخر ما عدَّه أعيان الشيعة[٣].

أعيان الشيعة: ٥/ ٩٥.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٥-٩٦.

(٢) المصدر نفسه: ٥/ ٩٦.

(٣) المصدر نفسه.

أشعاره

له أشعار كثيرة جمعت في ديوان كبير، جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، وذكر في أعيان الشيعة مئة وسبعين منها، ونحن نذكر أبياتاً نتبرك بها[1]:

عجبت لميتِ العلم يُتـــــركُ ضائعاً ... ويُجـهـلُ مـا بـين الـبريـةِ قـدره
وقد وجبتْ أحكامُه مثلَ ميـِـتهم ... وجـوبـاً كـفـائـيـاً تحـقـقَ أمـره
فذا ميتٌ حتمٌ على الناسِ ســـتره ... وذا ميتٌ حتمٌ عـلى الـنـاسِ نشره

وله أيضاً:

ولـــقد عجـــبتُ وما عجـبتُ ... لـكـل ذي عـــينٍ قـريـرة
وأمـــــامه يـــومٌ عظـيمٌ ... فـيـه تـنـكـشـفُ الـسريـرة
هـــذا ولـو ذكـــرَ ابـــنُ آدمَ ... مـــا يـــلاقـــي في الحـفـيرة
لبكى دمـــاً مـِـن هـــولِ ذا ... لـك مـــدةَ الـعـمـر الـقـصيرة
فاجهدْ لنفـــسِكَ في الخـــلاصِ ... فـــدونَـــه ســـبـــلٌ عـسـيرة

وله أيضاً:

قـفْ بالديارِ وسلْها عن أهاليها ... عـسـى تـــردُ جـوابـاً إذ تناديها
واستفهمنْ من لسانِ الحالِ ما فعلتْ ... أيدي الخطوبِ وما ذا أبرمتْ فيها
فسوف تنبيكَ أنَّ القومَ قدْ رحلوا ... ولم تـكـنْ بلغتْ منهم أمانيها
وغـادرتْهـا صروفُ الـدهـرِ خاليةً ... قـد هـدمـتْ أسـفـاً منها مغانيها
ونـــابَ عـن عـزِهـا ذلُ الكآبةِ إذْ ... تغـيّرتْ بعـدَ مـا بانـوا معانيهـا

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٧.

وله أيضاً:

لله كـمْ ليلةٍ في العمر لي سلفتْ ... العيشُ في ظلها أصفى مِن العسلِ
والجـدُّ يسمو بمطلوبي فما ذهبتْ ... مِـن بعدِها بـرهـةٌ حتى تنكّرَ لي
الـدهـرُ ظـلٌّ عـلى أهـلِـهِ منبسطٌ ... ومـا سمعنا بـظـلٍ غـيرَ منتقلِ
كمْ غرَّ مِن قبلنا قوماً فما شعروا ... إلّا وداعِ المنايا جـاءَ في عجلِ
وكمْ رمى دولـةَ الأحـرارِ مِن سفهٍ ... بكلِ خطبِ مـهـولٍ فـادحٍ جللِ
وظـلَ في نـصرةِ الأشرارِ مجتهداً ... حتى غدوا دولـةً مِن أعظمِ الدولِ
وهـذه شـيـمـةُ الـدنـيـا وسنتُها ... مِن قبلُ تحنوا على الأوغادِ والسَفَلِ
وتلبس الحـر مِـن أثـوابِهـا حُللاً ... مِـن البلايا وأثـوابـاً مـن العِللِ
فاشددْ بحبلِ التقى فيها يدَيك فما ... يُغني عن المـرءِ إلّا صالحِ العملِ
وذروةُ المجدِ فيها ليسَ يدركُها ... مَنْ لم يكنْ سالكاً مستصعبَ السبلِ
وإنْ عـرَاكَ العنا والضيمُ في بلدٍ ... فانهضْ إلى غيرهِ في الأرضِ وانتقلِ
وكنْ عن الناسِ مهما اسطعتَ معتزلاً ... فـراحـةُ النفس تهـوى كـلَّ معتزلِ
ولو خَـبرَت الـورى ألفيتَ أكثَرهم ... قـد اسـتحب طريقـاً غـيرَ معتـدلِ
إن عاهـدوا لم يفـوا بالعهـد أو وعـدوا ... فمنجز الـوعـد منهم غـير محتملِ
يحـولُ صنـعُ الليـالي عـن مفارِقِهـمْ ... فيستحيلُ وسـوءُ الحـالِ لم يحلِ

وله أيضاً:

فـؤادي ظـاعـنٌ إثـرَ الـنـيـاقِ ... وجسمي قـاطـنٌ أرضَ الـعـراقِ
ومِـن عجبِ الزمانِ حياةُ شخصٍ ... تَـرحـلَ بعضُه والـبـعـضُ باقي
وحـلَّ السقمُ في جسمي فأمسى ... لـه لـيـلُ الـنـوى لـيـلَ المـحـاقِ

وصـــبري راحـــلٌ عـــما قليل ... لـشـدة لوعتي ولـظـى اشتياقي
وفـرطُ الـوجـدِ أصبحَ بي خليطاً ... ولمّـــا يـنـوِ في الـدنـيـا فـــراقِ
وتـعـبـثُ نـــارُه في الـــروح حيناً ... فـيـوشـكُ أنْ تُبلغَها الـتراقـيِ
وأظـــماني الـنـوى وأراقَ دمعي ... فـلا أروى ولا دمـعـي بـراقـي
ومـا عـيـشُ امـــرئ في بـحـرِ غمٍ ... يـضـاهـي كـربَـه كـــربُ الـسيـاقِ
يـــودُّ مِـــن الـــزمـــانِ صـفـاء يـوم ... يـــلـــوذُ بـظـلِـهِ ممـــا يُـلاقـي
سقتني نـائـبـاتُ الـدهـرِ كأساً ... مـريـــراً مِـــن أبـاريـق الـفـراقِ
وفـاضَ الـكـأسُ بعدَ البينِ حتى ... لعمري قـدْ جـرتْ مـنـهُ سواقي
ولـــــيس لـــداءِ ما القـــى دواءٌ ... يُـؤمَّـلُ نـفـعُـه غـير الـتـلاقـي[1]

٤١٢. الحسن بن زين العابدين بن راجو بن حامد الحسيني البخاري الهندي[2]

ذكره القاضي في مجالس المؤمنين وذكر في المجلس الثاني مِن كتابه عند ذكر البخارية: أنَّهم طائفة كبيرة مِن السادات، توطنوا في بلاد الهند في ملتان ولاهور ودهلي وغيرها، وأنَّ جدهم الأعلى السيد جلال جاء مِن العراق إلى بخارى، ولمّا رأى أنَّ الإقامة فيها هي بغاية الشدة، توجّه منها إلى كابل، فوجد أهلها مثل أهل بخارى، فتوجّه إلى الهند والتزم التقية[3]، ومِن أولاده السيد راجو جدّ المترجم، وهذا ترك التقية.

---

(١) ينظر: التفرشي، نقد الرجال: ٩٠؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٠١؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٥٧؛ المجلسي، الوجيزة: ١٨٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٩٠؛ رجال السيد بحر العلوم: ٢/ ١٩٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٩٦؛ الفوائد الرضوية: ١/ ١٨١، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٢؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٣٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٤٦، الذريعة: ٩/ ٢٣٩، و١/ ١١٦، و٣/ ٣٨٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٩٢.

(٣) التستري، مجالس المؤمنين: ١/ ٢٧٢.

وأثنى صاحب المجالس على حفيده - المُترجم - وقال: كان كثير التأمل في تحقيق مذهب الأئمة الأطهار عليهم السلام، وشديد التوغل في تزييف مذاهب الأغيار، فلذلك أُرسلت إليه أسئلة مِن نواحي السند إلى لاهور[١]، قال: وأنا أوردها هنا مع أجوبتها:

السؤال الأول: ما الدليل على أنَّ مذهب الشيعة هو مذهب الإمام جعفر بن محمد عليه السلام؟

الجواب: كما أننا نعلم أنَّ مذهب علماء الشافعية هو مذهب الإمام الشافعي، ومذهب الحنفية هو مذهب الإمام أبي حنيفة، كذلك نعلم بنقل أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ومجتهدي وعلماء الاثني عشرية؛ أنَّ مذهبهم هو مذهب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وكون غيرهم لا يعلمون مذهب الصادق عليه السلام أو يقولون لا ندري أنَّ مذهب جعفر عليه السلام هو مذهب الشيعة الاثني عشرية أم لا؟ لا يضرُّ بمذهب الشيعة شيئاً، كما أنَّ قول الحنفية: نحن لا نعلم مذهب الشافعي لا يضرُّ بمذهب الشافعي، وبالعكس. إلى آخر أسئلته الخمسة مع أجوبتها، ذكرها في أعيان الشيعة[٢].

٤١٣. الحسن السبزواري

كان حياً سنة ١٠٨٦هـ، وصفه صاحب الذريعة بالقارئ، الشاعر، الخطيب بمشهد الرضا عليه السلام في عصر الشاه سليمان الصفوي.

له من المؤلّفات: أبواب البيان، فارسي، في الخطب والمواعظ، ومطالع الأنوار في شرح مشارق الأنوار[٣].

---

(١) التستري، مجالس المؤمنين: ٢/ ٢٩٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٠٠.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٤٢، الذريعة: ١/ ٧٤، و١٤/ ٦٥، و٢١/ ١٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٠٠، لكن في أعيان الشيعة والذريعة وغيرها (مطالع الأسرار في

٤١٤. المولى حسن بن سلام الجيلاني

المتولّد حوالي سنة ١٠٩٣هـ، وكان حياً سنة ١١٦٠هـ، في رياض العلماء: فاضل، عالم، فقيه، متكلّم، ماهر في جميع العلوم، دقيق الفطنة، حاضر الجواب[١].

٤١٥. الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد العاملي الحلي

كان حياً سنة ٨٠٢هـ، فاضل فقيه، له مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله[٢]، يروي عن الشهيد، وفي الرياض: الشيخ عزّ الدين الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلي، مِن أجلّة تلامذة شيخنا الشهيد[٣].

٤١٦. الحسن بن الشيخ صالح بن الشيخ مهدي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي

توفي في حياة أبيه ٢٢ شعبان سنة ١٣١٤هـ بالنجف الأشرف وعمره ٣٤ أو ٣٥ سنة ولم يعقّب، كان عالماً فاضلاً مشهوراً بالعلم والفضل، ورعاً تقياً ثقة، حسن الأخلاق، جيد التقرير، قرأ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي، والمحقق الشيخ مُلّا كاظم الخراساني، والمحقق الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، والإمام السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي وكان ينوّه به، قال: وقرأت عليه مع جماعة مدةً في عوائد

شرح مشارق الأنوار) بدل(مطالع الأنوار في شرح مشارق الأنوار) ينظر: الحسيني، تراجم الرجال: ١/ ١٤١.

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٩٢؛ الطهراني طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٦٤، الذريعة: ٦/ ٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٠٤، لكن الطهراني ذكر حياته بين(١٠٣٨ ـ ١١٠٦هـ) والله العالم.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢٠/ ١٨٢.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٦٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٩٣؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٩٣؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣٥٧ وص٣٦٧ ضمن بعض تراجم؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٣٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٠٦.

النراقي فرأيتُ مِن فضله وحسن تقريره ومكارم أخلاقه شيئاً كثيراً، فلما توفي رثاه فحول الشعر بقصائد فاخرة[١].

٤١٧. الحسن بن طاهر السيد أبو محمد القايني الهاشمي

له «الرسالة الباهرة في تفضيل السيدة فاطمة الزهراء الطاهرة عليها السلام»[٢]. ذكره محمد بن علي بن شهر آشوب في مناقبه[٣].

٤١٨. الحسن المعروف بميرزا حسن الطالقاني

أحد علماء عصر ناصر الدين شاه، وأحد مؤلّفي كتاب نامه دانشوران ناصري[٤].

٤١٩. الحسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الربعي النجفي

كان حياً سنة ١١٠٥هـ، قال سبطه الشيخ جواد البلاغي: كان مِن العلماء العاملين الأعلام، وقد وجدنا مِن آثاره الشريفة: شرح الصحيفة السجادية في مجلدين، بخطه الشريف شرحاً مزجياً ذكر في آخره: أنه كتبه في المشهد المقدس الرضوي مبتدئاً في غرة جمادى الأولى سنة ١١٠٥هـ وأتمه في أواخر رجب من السنة المذكورة، وهو شرح جيد يُنبئ عن علم وفضل غزير وأدب واعتدال سليقة، وله كتاب تنقيح المقال في مسائل نفيسة من علمي الأصول والرجال، لم نره، ولكن صاحب روضات الجنات ينقل عنه كثيراً[٥]، ووجدت له تعليقات رجالية وفقهية على كتاب الاستبصار وفي

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٠٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٢٣.

(٢) في مناقب ابن شهر آشوب، وفيه: (المسألة الباهرة) بدل (الرسالة الباهرة).

(٣) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب: ٣/ ٢٢٩؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٢٥ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٥٩ وص٧٥.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٢٦.

(٥) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٦٦.

آخره إجازة مِن الشيخ علي بن زين الدين محمد بن الحسن، صاحب المعالم، المعروف بشيخ علي الصغير، وتاريخ الإجازة سنة ١١٠٢هـ[١].

٤٢٠. الحسن بن عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي

الجيلاني الأصل ثم القمي المولد والمسكن، المتوفى سنة ١١٢١هـ في قم، المدفون في مقبرة الشيوخ، كان عالماً فاضلاً متكلّماً حكيماً، قرأ على والده ببلدة قم، ثم عدَّ له ستة عشر تصنيفاً، والمطبوع منها: كتاب «شمع اليقين في معرفة الحق واليقين»، فارسي، في أصول الدين، بَسَطَ الكلام فيه في الإمامة[٢].

٤٢١. الحسن بن السيد عبد الرسول بن الحسن الحسيني الزنوزي الخوئي

المتولّد بخوي سنة ١١٧٢هـ، وكان حياً إلى ما بعد سنة ١٢٠٥هـ[٣]، كان عالماً فاضلاً مؤلّفاً، ترجم نفسه في كتابه بحر العلوم، ومِن تأليفاته كتاب «بحر العلوم» ألَّفه بالتماس حسين قلي خان الدنبلي، فارسي، ملمع كبير في سبع مجلدات، فيها مِن فوائد كل علم بغير ترتيب، شبه الكشكول. وله «رياض الجنة» في ثماني مجلدات، مشحون بالفوائد التاريخية، وغيرها[٤].

---

(١) الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٥٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٩٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٦٢؛ الذريعة: ٤/ ٤٦٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٢٩.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٠٧؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٠٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٧٧؛ الذريعة: ١/ ٦٧، و٢/ ١٨٧، و٥/ ١٢٩، و٦/ ٢٢٩، و١١/ ٢٥٩، ٣٢٢، و١٤/ ٢٣٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٣٣.

(٣) ذكر الطهراني أنه توفي سنة ١٢٤٦هـ، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٢٩.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤٢، و١٤/ ١٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٣٣.

٤٢٢. الحسن[١] بن الحاج عبد الله الأردبيلي

المتوفى في ٢٤ المحرم سنة ١٢٩٤هـ بأردبيل، وحمل إلى الحائر الحسيني فدفن فيه، كان عالماً فاضلاً فقيهاً، فرَّ مِن تجارة والده إلى الحائر، وقرأ على السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، حتى برع وألَّف في الفقه الاستدلالي كتاباً سمّاه «ثمار الفِرار» مشيراً بذلك إلى أنَّ فراره مِن تجارة والده أثمر، وهذا الكتاب مشتمل على الفقه بتمامه مِن أول كتاب الطهارة إلى آخر الديات، ورزق ثلاثة وخمسين ولداً من صلبه، وله يوم توفي ١٥ ابناً، ثلاثة منهم علماء وتسع بنات[٢].

٤٢٣. الحسن بن عبد الله بن علي الهشترودي التبريزي

توفي في كرند راجعاً مِن زيارة العتبات سنة ١٣٠٤هـ، ودفن بها.

الهشترودي: نسبةً إلى هشترود، أي: ثمانية أنهار؛ اسم قرية مِن قرى تبريز فيها ثمانية أنهار، كان عالماً فاضلاً، أدرك درس الشيخ مرتضى الأنصاري، وكتب تقرير بحثه.

له مِن المؤلّفات: التقريرات لبحث أستاذه المذكور في مجلد كبير وجد بخطه، وفيه مِن الأصول مباحث الاجتهاد والتقليد، ومِن الفقه شرحاً على الشرائع غير تام، وله كتاب «محن الأبرار في ترجمة عاشر البحار»، كبير مطبوع[٣].

---

(١) في بعض المصادر محسن وليس حسن، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٥/ ٩؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٤٤١.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٣١، الذريعة: ٥/ ٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٥٠ و٥/ ٣٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٣٨، و٨/ ١٨٥.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤١١؛ الطهراني، الذريعة: ٢٠/ ١٦٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٥٠.

٤٢٤. الحسن المامقاني

ذكره ولده العلّامة الشيخ عبد الله المامقاني في المجلد الثالث مِن رجاله، في باب المحمدين، قال: محمد حسن المامقاني، والدي وأستاذي في العربية واللغة والأصول والفقه والحديث، ومؤدبي وولى نعمتي، أنار الله برهانه وأعلى في فراديس الخلد مكانه، ولد في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ١٢٣٨هـ، وكان طاب رمسه عالماً نحريراً وفاضلاً خبيراً أصولياً، وفقيهاً أديباً لبيباً، ولغوياً أريباً، فهّاماً للأخبار والعبارات، معتدل السليقة حسن الطريقة عالي الهمة، ثقة ثقة، عدلاً ثبتاً زاهداً متقياً، مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه، حافظاً لدينه صائناً لنفسه دقيقاً في الشرعيات، خشناً في جنب الله، ذا خشية غريبة، موصلاً للحقوق إلى أهلها أحسن إيصال، صبوراً متوكلاً عفيفاً عزيز النفس، حيياً مؤدباً، منكسر النفس، ترابي المزاج، منصفاً جامعاً بين حسن الخلق والغضب، وقد اتفق في عصره عدوه وصديقه على أنه واحد دهره، وفريد زمانه، وإني عاجز عن أداء حقه في مدحه.

ثم عدَّ مؤلّفاته الآتية، ثم قال: توفي بعد الظهر ١٨ محرم سنة ١٣٢٣هـ.

[وذكره في أعيان الشيعة وقال ما ملخصه: هو أحد مشاهير علماء النجف المدرّسين المقلَّدين عند] الترك والعجم، وكان في أول أمره فقيراً فلما رأُسَ درَّت عليه الأموال الغزيرة فكان يصرفها على الطلاب والمحتاجين ويرضى بمعاش الزاهدين، ويلبس ما تقلُّ قيمته مِن الثياب، فكان لطيف العشرة جداً، لين العريكة، سهل الجانب، زاهداً في حطام الدنيا وزخارفها، جامعاً بين رتبتي العلم والعمل، مشفقاً على الفقراء والضعفاء، خشناً في ذات الله حتى انه كان يُنسب إلى حدة الطبع، وليس كذلك، ومقبرته في داره وعليه قبة عالية[1].

---

(١) المامقاني، تنقيح المقال(حجري): ٣/ ١٠٥؛ وينظر: الأمين، اعيان الشيعة: ٥/ ١٥٠. (المطبوع لم يصل إلى حرف الميم واسم المترجم: محمد حسن؛ ولذا وثقنا الهامش من الطبعة الحجرية).

أخباره ومبدأ حياته

ولد في مامقان، وانتقل به أبوه إلى كربلاء وهو ابن شهرين، ثم توفي أبوه وعمره يومئذٍ ثماني سنين، فكفله صاحب الفصول ونصب له قيّماً، وجعل يعين له المعلّمين في جميع أدوار تعلّمه إلى أنْ عيّن له الشيخ عبد الرحيم مِن وجوه تلاميذه ليعلمه المطول، إلى أنْ توفي صاحب الفصول سنة ١٢٥٥هـ وعمره يومئذٍ ١٧سنة، فخرج مِن كربلاء إلى النجف، وسكن في الصحن الشريف في الحجرة التي فوق باب مدرسة الصحن، وبقي فيها إلى سنة ١٢٥٨هـ، وكانت الرياسة في تلك الأيام لصاحب الجواهر، وجاء زوار مِن أهل مامقان وأرادوا أخذه إلى بلادهم فامتنع من ذلك فأخبروا صاحب الجواهر فألزمه بالذهاب معهم؛ فذهب معهم إلى تبريز، ثم إلى مسقط رأسه مامقان، ثم عاد إلى تبريز مُكباً على تحصيل العلوم والمعارف، فبقي إلى سنة ١٢٦٦هـ، ثم سافر منها إلى قفقاس، ومنها إلى نخجوان[١]، ومنها إلى كنجة[٢]، ثم رجع إلى تبريز[٣]؛ كل ذلك لقلّة ذات يده، ثم عاد إلى العراق سنة ١٢٧٠هـ فقرأ على الشيخ مرتضى الأنصاري أزيد من تسع سنين، ثم قرأ على السيد حسين الكوهكمري المعروف، فصار مِن مقرري درسه، وأخذ أيضاً عن أجلّاء علماء العرب منهم الشيخ راضي بن الشيخ محمد الفقيه النجفي الشهير، والشيخ مهدي[٤]، ويروي عنه إجازةً وعن غيره.

---

(١) بلد في أقصى آذربيجان والنسبة إليه نشوي على غير أصلها، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٢٧٦.

(٢) من نواحي لرستان بين خوزستان وأصبهان، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٤٨٢.

(٣) أشهر مدن آذربيجان وهي مدينة عامرة حسناء، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٢/ ١٣.

(٤) ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

مؤلّفاته

١. بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول، كبير في ثماني مجلدات، بقي في زوايا الإهمال لم يطبع ولم ينشر[١].

٢. وله حاشية على مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري، كبير مطبوع.

٣. وله ذرائع الأحلام في شرح شرائع الأسلام عدة مجلدات: ست في الطهارة طبعت في مجلدين ضخمين. وست في الصلاة. ومجلدة في الزكاة والخمس. ومجلدة في الصوم[٢]. وله كتابُ الصيد والذباحة وتقريرُ بحث الشيخ مرتضى والسيد الكوهكمري، إلى غير ذلك[٣].

٤٢٥. الحسن بن السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شُبَّر الحسيني

عالم فاضل، كان في غاية الورع والصلاح والتقوى والعبادة والأخلاق، قرأ على أبيه، له مصنفات منها تتمة شرح نهج البلاغة لوالده[٤].

٤٢٦. الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحذاء

ذكره النجاشي، وقال: فقيه متكلّم ثقة، له كتب في الفقه والكلام، منها: كتاب المتمسك بحبل آل الرسول، مشهورٌ في الطائفة، وقلّما ورد الحاج مِن خراسان إلّا طلب واشترى منه نسخة، وسمعتُ شيخنا أبا عبد الله المفيد يكثر الثناء عليه. وهو

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٢٠.

(٢) المصدر نفسه: ١٠/ ٢٤.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٠٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٨٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٥١.

(٤) القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ١٣٣؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٢٠، و١٠/ ٢٤، و١١/ ٢١٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٠٩؛ الأميني، شهداء الفضيلة ٣٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٥١؛ الزركلي، الأعلام: ٢/ ١٩٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٤١.

مِن المعاصرين للكليني وعلي بن بابويه القمي[١]، وأطنب في أعيان الشيعة ترجمته في عشر صفحات وتجليلات أرباب الرجال في حقه[٢].

٤٢٧. الحسن علي بن المولى محمود التبريزي

المتوفى في رابع شهر رمضان سنة ١٣٢٥هـ، ذكره في نقباء البشر، وقال: الشيخ العلّامة الأجل الفقيه الورع، كان من أعاظم العلماء الأتقياء الأبرار، ومن أجلّاء تلاميذ آية الله المجدّد في تشرّفه سنين إلى النجف، ثم هاجر إلى سامراء، مع شيخه العلّامة الورع المولى علي الدماوندي، وشريك بحثه السيد العلّامة السيد عزيز الله الطهراني في أوائل المهاجرين، وكان يقرأ شيئاً مِن نهج البلاغة قبل شروع آية الله في البحث، حسب أمره، وكان‌ﷺ جمّ العلم، متوقد الذكاء، يحضر بحثه عدَّة مِن الأفاضل، ومن ورعه أنه يتحرّج عن أكل الوجوه[٣]، واذا صلّى الجماعة يأتم به وجوه الأفاضل، إلى أنْ توفي آية الله المجدّد فهاجر إلى طهران ومنها إلى خراسان، وكان يُصلي في مسجد كوهر شاد، يأتم به مَنْ لا يصلي مع غيره، وأنه يدرِّس لعدة من الأفاضل، وكان ملتزماً بالطهارة اليقينية، ومحترزاً عن كثير من المباحات فضلاً عن المشتبهات، وكان بكّاءً، دائم المراقبة إلى أنْ توفي[٤].

---

(١) النجاشي، الرجال: ٤٨.

(٢) رجال النجاشي: ١/ ١٥٣؛ رجال الطوسي: ٤٧١؛ فهرست الطوسي: ٧٩ وص٢٢٥؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٣٧؛ رجال ابن داود: ١١٠؛ العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ٤٠، إيضاح الاشتباه: ١٥٣؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٤٨، ٢٠٣، ٢٩٥؛ رجال بحر العلوم: ٢/ ٢١١؛ الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٢٩٢، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٥٧.

(٣) الوجوه الشرعية من الخمس والزكاة وغيرها.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٥٤، الذريعة: ٤/ ٣٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٤.

٤٢٨. الحسن الحائري الأصفهاني

دخل سامراء في حدود ثلاثمئة بعد الألف، وحضر بحث آية الله المجدّد والسيد محمد الأصفهاني، وبعد وفاة الميرزا الكبير هاجر مع السيد الصدر إلى الحائر، وبعد مدة تشرَّف إلى النجف، فمرض هناك ورجع إلى الكاظمية؛ فتوفي هناك سنة ١٣٢٢هـ، ودفن في بعض حجر الصحن الشريف؛ وله تقريرات بحث آية الله المجدّد في الفقه والأصول، وله رسالة لطيفة فارسية في تاريخ الدخانية، ذكر فيها تلك القضية مفصلاً مشروحاً[1].

أقول: تكلّفتُ بتعريبها وذكر بعض نقاطها الحساسة الرئيسة، في المجلد الثاني من هذا الكتاب.

٤٢٩. الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمود الشيخ جمال الدين العاملي

المتوفى سنة ١٠٣٥هـ، وقبره في قرية حانين، مِن قُرى جبل عامل، كان فاضلاً عالماً ماهراً، أديباً شاعراً منشئاً، فقيهاً محدّثاً صدوقاً، معتمداً جليل القدر، قرأ على أبيه، وعلى جماعة مِن العلماء من جبل عامل، منهم الشيخ نعمة الله بن أحمد والشيخ إبراهيم الميسي، واستجاز مِن صاحب المعالم وصاحب المدارك فأجازاه، له مؤلّفات ممتعة قيمة:

١. حقيبة الأخيار في التاريخ.

٢. نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان.

٣. رسالة سمّاها «فرقد الغرباء وسراج الأدباء»، عليها تقريظ مِن صاحب المعالم، وهي مقامة على طراز مقامات الحريري، لكنها أطول وأجمع للنكت العلمية

---

(١) الطهراني، هدية الرازي: ٨٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٢١ وترجم له بعنوان حسن الكربلائي وذكره في الذريعة: ٣/ ٢٥٢ ؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٢.

والأدبية.

٤. رسالة في الشفاعة.

٥. رسالة في النحو.

٦. ديوان شعر يقارب سبعة آلاف بيت.

٧. إغاثة المؤمنين، نسبها إليه صاحب الذريعة[١].

أشعاره:

عشْ في الزمان وحيداً ما حييتَ ولا ... تطلبْ مـــودةَ خِـــلٍ في المـهـماتِ
فـربـما خـــذلَ الإنـســـانُ صاحبه ... حـــالَ المضيقِ وأوقـــاتِ الملماتِ
وقد رأيـتُ مِن اللائي وثقتُ بهم ... حـــالاً يكون بهـا أس الـعـداواتِ

وقوله:

إذا ما امـرؤ رامَ الصديقَ حقيقةً ... فقدْ رامَ شيئاً فوقَ هامِ الكواكبِ
عـلى أنَّ في لفظِ الصديقِ تجـوّزاً ... ومعناه معدومٌ بصدقِ التجاربِ

وقوله:

تجنبْ صديقاً حـــــالُه حالُ جمـــــلةٍ ... أتتْ خبراً فـــهو العـــدو بـــلا شكِ
وكنْ حـــذراً ممنْ يـــــرومُ تعـــــلّقاً ... فيخفضُ إذ هـذا إلى وعـلى يحكي[٢]

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧٠.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤١٩، واسم الكتاب كاملاً (تحفة الازهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم السلام. وينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧٢ ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٦٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٢٤؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٩٦، إيضاح المكنون: ١/ ٤٩٧؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٥١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٤٠؛ الزركلي، الاعلام: ٢/ ٢٠٤؛ الخوئي، كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٥٠ ولُقّبَ في بعض التراجم بالحانيني نسبة إلى حانين.

٤٣٠. الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد، السيد أبو المكارم

المولود في المدينة سنة ٩٤٢هـ، والمتوفى بالدكن من بلاد الهند في ١٤ صفر سنة ٩٩٩هـ عن سبع وخمسين سنة، ودُفن هناك ثم نقله ولده الأصغر حسين بوصية منه إلى المدينة المنورة فدفنه في البقيع، كان عالماً فاضلاً جليلاً محدّثاً شاعراً أديباً، وصفه في رياض العلماء بأنه مِن أجلّة العلماء الصلحاء الإمامية، ويروي عن والد الشيخ البهائي.

وهو المعروف بابن شدقم المدني، وترجمه حفيده السيد ضامن ابن شدقم في كتابه «تحفة الأزهار»، وذكر مشايخه وتلاميذه ومؤلّفاته على ما في أعيان الشيعة[١].

٤٣١. الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني الحلبي

صاحب تحف العقول، المتوفى سنة ٣٣٦هـ، فقيهٌ محدّثٌ جليلٌ، مِن مُتقدمي أصحابنا، وقد اعتمد على كتابه تحف العقول في البحار، والمولى الفاضل الكاشاني في الوافي[٢]، وله كتاب «التمحيص» أيضا[٣].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤١٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٧٥ و ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٣٦؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٩٠، إيضاح المكنون: ١/ ٦١٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥٧.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤٠٠.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٤٤؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٩٨؛ ، الصدر، تأسيس الشيعة: ٤١٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٩٦، الكنى والألقاب: ١/ ٣٢٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٩٣، الذريعة: ٤/ ٤٣١، و٣/ ٤٠٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٨٥.

٤٣٢. الحسن ابن الشيخ الكركي المعروف

وأبوه وإنْ اشتهر بالشيخ علي بن عبد العالي الكركي، إلّا أنَّ ذلك مِن باب النسبة إلى الجد، وإلّا فهو علي بن حسين بن عبد العالي. والمُتَرجم فاضل عالم فقيه متكلّم عظيم الشأن، لم يذكره في أمل الآمل مع شهرته وهو غريب[١].

مؤلّفاته

١. عُمدة المقال في كفر أهل الضلال، يعني المتصوفة، ألَّفه باسم الشاه طهماسب الصفوي.

٢. كتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام ومثالب أعدائهم.

٣. البُلغة في اشتراط إذن السلطان في شرعية صلاة الجمعة، إلى غير ذلك مِن مؤلّفاته تدل على طول باعه وفهمه[٢].

٤٣٣. حسن علي بن الشيخ حسين علي الهمداني الحائري

المتوفى في كربلاء سنة ١٣٢٧هـ، عالم فاضل له كتاب مشكاة الولاية، مطبوع، وله أنيس المحبين في نظم جملة مِن غزوات أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

٤٣٤. حسن المدرّس ابن السيد علي الحسيني الأصفهاني

المتوفى سنة ١٢٧٣هـ، عالم فاضل مِن تلاميذ صاحب الجواهر، تتلمذ عليه الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير، يروي عنه إجازة السيد محمد باقر

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٨٦.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٥٧، الذريعة: ٣/ ١٤٦، و٢٣/ ١٧٢، و١٥/ ٣٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٨٦.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٥٣، الذريعة: ٢/ ٤٦٥، و٢١/ ٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٨٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٥٣.

صاحب روضات الجنات، وله ترجمة نجاة العباد بالفارسية، ترجمه بأمر أستاذه صاحب الجواهر[١].

٤٣٥. الحسن المعروف بابن دواد، صاحب الرجال

وهو الشيخ تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي، المتولّد ٥ جمادى الثانية سنة ٦٤٧هـ، وتوفي سنة ٧٤٠هـ، فإنْ صح يكون عمره نحو المئة.

عالم فاضل جليل، فقيه صالح محقق متبحر، يوصف في الإجازات بسلطان الأدباء والبلغاء، وتاج المحدّثين والفقهاء، كان معاصراً للعلّامة الحلي، وشريكاً له في الدرس عند المحقق صاحب الشرائع، يروي عنه الشهيد بواسطة ابن معية، ووصفه في إجازته بالشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي ملك العلماء والشعراء والأدباء، وقال: إنَّه صاحب التصانيف الغزيرة، والتحقيقات الكثيرة التي مِن جُملتها كتاب الرجال، سلك فيه مسلكاً لم يسلكه أحدٌ مِن الأصحاب، ومَنْ وقف عليه عَلِمَ جلية الحال فيما أشرنا إليه.

وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً، وفي العربية والمنطق والعروض وأصول الدين، نحواً مِنْ ثلاثين مصنفاً في غاية الجودة[٢]، وقريب مِن ذلك ذكره السيد مصطفى التفرشي في نقد الرجال[٣]، والمحقق الكركي في إجازته للقاضي صفي الحلي[٤]، والعلّامة النوري في مستدركات الوسائل[٥]،

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٣٥، الذريعة: ١/ ١٧٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٨٧.

(٢) الشهيد الثاني، رسائل الشهيد الثاني: ٢/ ١١٢٠.

(٣) التفريشي، نقد الرجال: ٢/ ٤٣.

(٤) الكركي، رسائل المحقق الكركي: ٣/ ٤٦.

(٥) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٣٢٥.

ورياض العلماء[١]، وغيرهم[٢].

مؤلّفاته

ذكر في أعيان الشيعة تسعة وعشرين كتاباً في فنون شتى، ومِن الأسف لا يُعرف منها غير كتاب رجاله المعروف برجال ابن داود، وذكر له أرجوزة فاخرة في الإمامة تزيد عن مئة وخمسين بيتاً، حسنة الأسلوب جيدة النظم سهلة الفهم، أولها:

وقد جرتْ لي قصةٌ غريبةٌ ... قد نتجتْ قضيةً عجيبة
فاعتبروا فيها ففيها معتبر ... يغني عن الإغراق في قوس النظر
حضرتُ في بغداد دارَ علمِ ... فيها جبالُ نظرٍ وفهمِ[٣]

أراد تمام الأرجوزة فعليه بالمجلد الثاني والعشرين مِن أعيان الشيعة[٤].

٤٣٦. الحسن بن علي بن عبد الكريم، الشهير بالفتّال

وقيل: الفتّال من أسماء البلبل، ولعلَّ المترجم لقب به لطلاقة لسانه[٥]. ويوصف بالفتّال جماعةٌ، منهم: محمد بن الحسن الفتّال صاحب روضة الواعظين[٦]،

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٥٤.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٨٩.

(٣) الأميني، الغدير: ٦/ ٣، وفيه (رجال نظر وفهم) بدل (جبال نظر وفهم) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٩١، وفي الصفحة تمام الارجوزة.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٩١ وينظر: رجال ابن داود: ١١١؛ التفرشي، نقد الرجال: ٩٣؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢١٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧١؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٥٤؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٨٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٤٣، الذريعة: ١٠/ ٨٤؛ الأميني: ٦/ ٣.

(٥) القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ١٣.

(٦) الطهراني، الذريعة: ١١/ ٣٠٥ ينظر: القمي، الكنى والأَلقاب: ٣/ ١٢ ، الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢٤٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ٢٠٠.

والسيد رحمة الله الفتّال النجفي تلميذ الشهيد الثاني[١]، والسيد حسن بن عبد الله الحسيني الفتّال النجفي في القرن العاشر.

والمترجم الشيخ جمال الدين حسن بن علي بن عبد الكريم الفتّال، كان عالماً فاضلاً، جليل القدر، من مشايخ محمد بن أبي جمهور الأحسائي[٢]، وقد بالغ ابن أبي جمهور في أول غوالي اللآلئ في وصفه[٣].

٤٣٧. الأمير السيد حسن ابن الأمير السيد علي ابن الأمير السيد محمد باقر ابن الأمير السيد إسماعيل الحسيني

المنتهي نسبه إلى الحسين الأصغر ابن السجاد عليه السلام، الواعظ الأصفهاني الشهير بالسيد حسن المدرّس، المتولّد سنة ١٢١٠هـ، المتوفى بأصفهان سنة ١٢٧٣هـ ودفن بها[٤].

كان عالماً جليلاً فقيهاً ورعاً محققاً مدققاً حسن الأخلاق، انتهى إليه أمر التدريس بأصفهان، قرأ أولاً في أصفهان على جُملة من فضلائها، ثم هاجر إلى العراق فقرأ في كربلاء على شريف العلماء في الأصول، ثم قرأ في النجف على صاحب الجواهر في الفقه، ثم عاد إلى كربلاء فقرأ على الكلباسي، ثم عاد إلى أصفهان وقرأ بعد عوده إليها على الحكيم المولى علي النوري. وقرأ على الشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم، وكان أفضل تلامذته، وقام مقامه مِن بعده في التدريس فتزاحم عليه الطلاب، وكان جيد البيان محققاً، سليم الطبع بعيد غور الفكر، وكان يؤم الناس في جامعه الذي بُني باسمه.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٦٩.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٢٥.

(٣) ابن أبي جمهور، غوالي اللآلئ: ١/ ٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٩٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٣٥، ٣٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٠١.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١١.

وتخرَّج به جماعة من المشاهير، منهم: السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي المشهور، والميرزا أبو المعالي ابن الكلباسي، والميرزا محمد هاشم الجهارسوقي الأصفهاني الخوانساري، والمولى محمد باقر الفشاركي، والمولى أحمد السبزواري أستاذ شيخ الشريعة الأصفهاني، وغيره.

وأطنب في روضات الجنّات بأسجاعه وعباراته المعروفة، ثم ذكر مؤلّفاته وعدَّ له عشرة كتب كلها في الفقه والأصول[١].

٤٣٨. الحسن بن علي بن محمد بن الحُر العاملي

والد الشيخ الحُر العاملي صاحب الوسائل، المتولّد سنة ١٠٠٠هـ، والمتوفى في طريق خراسان سنة ١٠٦٢هـ، ودفن بالمشهد الرضوي.

كان عالماً فاضلاً صالحاً، ماهراً أديباً فقيهاً، ثقة حافظاً، عارفاً بفنون العربية والفقه والأدب، مرجوعاً إليه في الفقه، خصوصاً المواريث[٢].

٤٣٩. الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن عماد الدين الطبري

صاحب الكامل البهائي، كان حياً سنة ٦٩٨هـ، كان مِن أفاضل علماء طبرستان[٣]، معاصراً للخواجة نصير الدين الطوسي والمحقق صاحب الشرائع، وأقواله منقولة في كتب الفقه، ويعبرون عنه فيها بالعماد الطبري وبعماد الدين الطبري،

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٠٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٣٤، الذريعة: ٢/ ١١٤، ١٤/ ٥٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٩٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٢.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٦٥؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٦٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ١٩٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٢.

(٣) مجموعة مدن في الجبال شمال إيران منها مازندران والنسبة إليها (الطبري) ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٤/ ١٣.

وقد نقل قوله الشهيد الثاني في رسالة الجمعة[١]، والشهيد الأول في بعض كتبه، وهو فاضل عالم متبحر جامع ديّن موثوق به عند العلماء الأعيان، وهو أحد القائلين بأن وجوب الجمعة موقوف على حضور السلطان العادل المبسوط اليد، وكثيراً ما ينقل العلماء عن كتبه ومؤلّفاته، وقد عوّل عليه السيد القاضي نور الله التستري وغيره، ويروون عن كتبه في الإمامة.

ويظهر مِن كتبه أنَّه كان منكراً لطريقة الصوفية، ومن ذلك ما أورده في كتاب أسرار الإمامة مِن الطعن على الحلّاج وبايزيد والشبلي والغزّالي وأضرابهم، وفي الروضات: أنَّ في بعض مصنفاته إشارة إلى نُبذ مِن طرائف أحواله ولطائف أخباره، منها: مناظرة له في سنة ٦٦٧هـ مع أهل بروجرد في تنزيه الله تعالى عن التشبيه، ومنها أنّه انتقل مِن قُم إلى أصبهان سنة ٦٧٢هـ بأمر الوزير بهاء الدين محمد الجويني وأقام بها سبعة أشهر، واجتمع إليه خلق كثير مِن أهل أصبهان وشيراز ويزد وأبرقو وبلاد آذربيجان، وقرأوا عليه في أنواع المعارف الربانية، وانتفع به أيضاً السادات والأكابر[٢].

مؤلّفاته

أشهرها «كامل السقيفة» الشهير بالكامل البهائي ـ لأنه ألَّفه للأمير خواجة بهاء الدين محمد بن شمس الدين محمد الجويني المعروف بصاحب الديوان في دولة المغول، وهو بمنزلة وزير المالية في هذا العصر، وكان مقره بأصبهان، وكان بيده حكومة إيران ـ وهو كتاب حسن بالفارسية في الإمامة وما جرى في سقيفة بني ساعدة ونحو ذلك، وكان تأليفه سنة ٦٧٥هـ كما صرّح به في أوله، وذكر أنّه ألَّفه في اثنتي عشرة سنة تقريباً، لكنه ألَّف في أثناء ذلك عدة كتب أخرى، وهو في مجلدين

(١) الشهيد الثاني، رسائل الشهيد الثاني: ١/ ١٨٩.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٦١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٣.

طبع منه المجلد الأول[١].

أقول: قرأتُ هذا الكتاب ورأيتُ فيه أخباراً هو متفرّدٌ بنقلها، وذكر جُملة منها في الفوائد الرضوية في ترجمته والله أعلم[٢].

وله كتاب أسرار الإمامة جيد الفوائد[٣]، وكتاب معجزات النبي والأئمة عليهم السلام، وكتاب مناقب الطاهرين في أحوال النبي والأئمة عليهم السلام، فارسي، وكتاب الفصيح في فروع الفقه بتمامه، فارسي على نهج لطيف، وكتاب المنهج في فقه العبادات مِن الصلاة والصوم والزكاة والخُمس والأدعية والآداب الدينية وغيرها مما يحتاج إليه المكلّف في السنة مجلد واحد، إلى آخر سبعة عشر كتاباً مِن مؤلّفاته التي ذكرها في أعيان الشيعة[٤].

٤٤٠. الحسن صاحب مكارم الأخلاق

لقبه رضي الدين، كنيته أبو نصر، ابن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المتوفى في سبزوار ليلة عيد الأضحى سنة ٥٤٨هـ، ونقلت جنازته إلى المشهد الرضوي ودفن في موضع يعرف بقتل كاه. والده صاحب مجمع البيان، وكان فاضلاً محدّثاً فقيهاً جليلاً[٥].

وفي مستدركات الوسائل: رضي الدين، أبو نصر الحسن بن أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، الفاضل الكامل الفقيه النبيه المحدّث الجليل صاحب كتاب مكارم الأخلاق الجامع لمحاسن الأفعال والآداب الشايع بين الأصحاب،

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٢٥٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٣.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٠٠.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٣٩.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٣؛ ينظر: الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٦٨؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٦١؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٣، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٠٠؛ الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٢٥٢، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٤١.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٢٣.

يروي عنه مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، ويروي هو عن والده أمين الدين الفضل صاحب مجمع البيان[١].

ومن مؤلّفاته كتاب مكارم الأخلاق وهو كتاب نفيس، قال المجلسي في مقدمات البحار: وكتاب مكارم الأخلاق في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار[٢]، حسن الترتيب كثير الجمع، طبع في مصر عدة مرات، وطبع في إيران، لكن الطبعة المصرية حُرِّفت في جميع الطبعات تحريفاً قبيحاً وغُيّرت تغييراً شنيعاً، ولم يخش محرّفه لله وقاراً، كأنه لا يرجو جنة ولا يخاف ناراً، واتبع في ذلك سنة مَن قال الله تعالى فيهم: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾[٣]، ولما كانت نسخ هذا الكتاب المخطوطة كثيرة منتشرة في العراق وإيران وغيرهما واطلع عليه جماعة من العلماء؛ عرفوا تحريفه الشنيع وتبديله الفظيع، وألقوا ذلك إلى نظر الإمام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي؛ فأمر بإعادة طبعه عن نسخته الأصلية خالياً مِن ذلك التحريف والتغيير؛ فطبع في طهران سنة ١٣١٤هـ[٤].

أقول: وطُبع جديداً في أيامنا في طهران مع كمال الدقة وإمعان النظر في تصحيحه، وذكر في أعيان الشيعة موارد تحريفاته والموارد التي زادوا فيها مِن قبل أنفسهم؛ وافتُضِح المصريون[٥].

---

(١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٢٣.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٢٨.

(٣) سورة النساء: ٤٦ .

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٢٤ وينظر: الطهراني، الذريعة: ٢٢/ ١٤٦.

(٥) ينظر: الحر العاملي، مستدرك الوسائل: ٢/ ٥٣٥، أمل الآمل: ٢/ ٧٥؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٩٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٦٥؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٢٤.

٤٤١. الحسن ابن السيد كلب عابد اللكهنؤي

المتولّد ٦ ربيع الأول سنه ١٢٨٢هـ، وتوفي يوم الخميس ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٨هـ، ذكره السيد علي نقي النقوي الهندي، قال: كان معدوداً في الطراز الأول مِن علماء الهند، معروفاً باستحضار المسائل الفقهية، وحفظ الفروع المتشتتة، قرأ على خاله السيد مصطفى عماد العلماء وعلى غيره، ثم هاجر إلى العراق سنة ١٣٠٢هـ فبقي فيها مدة، ثم رجع إلى الهند وانتقلت إليه الرئاسة، وأسس عدة مؤسسات لترويج الشريعة ...إلى آخره[١].

٤٤٢. الحسن بن السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي

المتوفى في طريق الحج بعد وفاة أبيه السيد محسن، وأبوه هو صاحب المحصول المعروف.

وللمترجم جامع الجوامع في شرح الشرائع، خرج منه خمس مجلدات أو أربع مجلدات[٢].

٤٤٣. الحسن بن محمد

كان حياً سنة ١٢٢٢هـ، عالم فاضل جامع، له حاشية على معالم الأصول، وله كتاب أنوار البصائر[٣]، في عدة علوم من النحو والمنطق والأصول والفقه والدراية والكلام وغيرها، في اثني عشر مجلداً[٤].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٣٢؛ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٢٨، الذريعة: ٤/ ١١٨، ١٣٨، ٢٥/ ١٨٥.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٤٩، الذريعة: ٥/ ٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٣٥.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٢٦/ ٥٨؛ البابلي، رسائل في دراية الحديث: ١/ ٣١.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٥٢، الذريعة: ٦/ ٢٠٦؛ الأمين، أعيان الشيعة:

٤٤٤. الحسن بن محمد بن إبراهيم محتشم الأردكاني

المتوفى سنة ١٣١٥هـ، كان أديباً فاضلاً، وهو أستاذ السيد محمد كاظم اليزدي في الأدبيات، له شرح قصيدة السيد الحميري العينية[١].

٤٤٥. الحسن بن محمد الدمشقي الشهيد

قُتل على التشيع بدمشق ١٢ جمادى الأولى سنة ٧٤٤هـ، هو ووالده من أكابر علماء الشيعة[٢]، فأطال الكلام هنا في أعيان الشيعة من ظلم أبناء السنة[٣].

٤٤٦. الحسن بن شرف الدين محمد الأصفهاني

المعروف بُملّا تاجا، المتوفى سنة ١٠٨٥هـ، كان عالماً فاضلاً مؤلّفاً، وهو والد الفاضل الهندي صاحب كشف اللثام[٤]، له من المؤلّفات:

١. البحر الموّاج في تفسير القرآن، فارسي، كثير الفائدة. ٢. ورسالة في زوجتي عثمان. ٣. وله شرح على الكافية[٥].

٥/ ٢٣٦.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٣٧٨، الذريعة: ١٢/ ٢٩٠، و١٤/ ٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٣٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٧٥.

(٢) الشيخ الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني، أبوه الصالحي المعروف بالسكاكيني، ولد سنة خمس وثلاثين وستمئة بالصالحية، وقرأ بالروايات، واشتغل في مقدمة في النحو، ونظم قوياً وسمع الحديث وتوفي سنة ٧٢١هـ، ينظر: الزركلي، الأعلام: ٦/ ٥٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٤/ ١١٥.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٣٦، لكنه ذكر أنَّ وفاته ١١ جمادى أولى، وكذلك في خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٦٦، والكنى والألقاب: ٢/ ٣١٦.

(٤) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١١٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٠.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٠؛ وينظر الفاضل الهندي، كشف اللثام: ١/ ٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٩٠، الذريعة: ٣/ ٤٩، ٤/ ١٧٢، ١١/ ١٩٧؛ كحالة، معجم

٤٤٧. الحسن بن السيد محمد أمين بن السيد علي بن السيد محمد الأمين بن السيد أبي الحسن موسى بن السيد حيدر بن السيد أحمد بن السيد إبراهيم الحسيني العاملي

ابن عم المؤلّف[١]، توفي في حدود سنة ١٢٩١هـ، كان عالماً فاضلاً كاملاً مهذباً، خير أولاد أبيه علماً وفضلاً ونجابةً ونُبلاً وصلاحاً ...إلى آخره[٢].

٤٤٨. حسن ابن السيد محمد الأمين بن السيد أبي الحسن موسى

عم والد المؤلّف[٣]، كان مِن فحول العلماء والمجتهدين وأعاظم الفضلاء المبرَّزين، مِن تلاميذ صاحب مفتاح الكرامة ...إلى آخره[٤].

٤٤٩. الحسن بن محمد باقر القره باغي

عالم فاضل، مِن قدماء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، له: تجويد القرآن، وله عدة رسائل توجد بخطه، فرغ من بعضها سنة ١٢٦٠هـ[٥].

٤٥٠. الحسن بن محمد بن الحسن

الاسترآبادي المولد، النجفي المسكن، كان حياً سنة ٨٩١هـ، ذكره صاحب رياض العلماء في أربعة مواضع من كتابه، ونحن نذكر هنا خُلاصة ما في المواضع الأربعة بعد حذف المكررات.

المؤلّفين: ٣/ ٢٧٦.

(١) يعني مؤلف أعيان الشيعة (منه رحمه الله).

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٠.

(٣) يعني مؤلف أعيان الشيعة(منه رحمه الله).

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤١.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣١٤، الذريعة: ٣/ ٣٧٣، و١٣/ ٢٤٩، و٢٠/ ٧٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٧٧؛ وذكر الطهراني أنه توفي بعد ١٢٦٥هـ.

قال: كان مِن أجلّة المتأخرين ومِن أكابر علمائهم، وهو مِن القائلين بعدم مشروعية صلاة الجمعة في زمن عدم حضور الإمام العادل، وقد كان والده من العلماء[١].

مؤلّفاته

١. معارج السؤول ومدارج المأمول، في شرح خمسمئة آية من القرآن الكريم، وهي آيات الأحكام، على أحسن وجه وأبسطه، بل هو أكبر جميع الكتب المؤلّفة في آيات الأحكام. قال: وقد يعرف بكتاب تفسير اللباب، وهو كتاب ضخم في مجلدين كبيرين. قال: رأيتهما في أصفهان عند الفاضل الهندي، وكان تاريخ إتمام تأليفه عصر يوم السبت ١٨ جمادى الثانية سنة ٨٩١هـ[٢].

٢. وكتاب كنز العرفان، وقد حذا بهذا الكتاب حذو المقداد في كنز العرفان، في ترتيبه، وزاد عليه بفوائد نفيسة جليلة كثيرة، وصرَّح في أوله بأنه أخذه من كتاب المقداد السيوري، ولكن هو أبسط وأفيد من كنز العرفان بما لا مزيد عليه، وهو كتاب جليل كثير النفع في الفقه والتفسير جامع في معناه حسن كثير الفوائد[٣].

٣. وله شرح الفصول النصيرية في الكلام، وهو شارح فصول الخواجة نصير الدين، شرحها شرحاً مزجياً لطيفاً بليغاً موجزاً، فيه من الفوائد والنكات ما لا يوجد إلّا فيه ...إلى آخره[٤].

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣١٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٣.

(٢) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٦١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٣.

(٣) الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٣٧٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٣.

(٤) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣١٩: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة : ٦/ ٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٣٧٨.

٤٥١. الحسن ابن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي

فقيه الشيعة، تتلمذ على أبيه ويلقب بالمفيد وبالمفيد الثاني مقابل المفيد الأول، كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً جليلاً ثقة عيناً، قرأ على والده جميع تصانيفه، عارفاً بالأخبار والرجال، وهو المعروف بابن الشيخ أبي علي، توفي في حدود سنة ٥٠٠هـ[١]، ويروي عنه صاحب كتاب بشارة المصطفى عماد الدين الطبري وجماعة أخرى ذكر أسماءهم في أعيان الشيعة، وله شرح النهاية لوالده في الفقه وغيره ...إلى آخره[٢].

٤٥٢. الحسن صاحب تاريخ قُم ابن محمد بن الحسن القمي

كان مِن أكابر قدماء العلماء الأصحاب ومِن أجلّاء القميين ومِن معاصري الصدوق، ألَّف تاريخ بلدة قم للصاحب بن عبّاد، وأورد فيه بعض الأخبار عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، وقد عوّل عليه الأستاذ المجلسي في البحار، فقال في أول البحار: وكتاب تاريخ بلدة قُم كتاب معتبر لم يتيسر لنا أصل الكتاب، وإنما وصل الينا ترجمته، وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء والعالم[٣]، وترجمته للحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي بالفارسية، عمله بأمر الخواجة فخر الدين إبراهيم ابن الوزير الكبير الخواجة عماد الدين محمود سنة ٨٦٥هـ[٤].

---

(١) لم يصرّح أعيان الشيعة بذلك، بل ذكر أول الترجمة أنه كان حياً سنة ٥١٥هـ، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٤.

(٢) الطوسي، الفهرست: ٢٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٣٤؛ القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ١٩٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٦٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٤.

(٣) المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٤٢.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٩٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٦.

٤٥٣. الحسن بن محمد الديلمي، صاحب إرشاد القلوب، ابن أبي الحسن محمد الديلمي

عالم عارف كامل محدّث وجيه، مِن كبار أصحابنا الفضلاء في الفقه والحديث والعرفان والمغازي والسير؛ أما في طبقته فكلمات العلماء مضطربة، بالآخرة لم يُعلم أنه معاصر للمفيد ليكون مِن أهل المئة الرابعة، أو أوائل الخامسة، أو معاصر للعلّامة، أو متأخر عن العلّامة الذي توفي سنة ٧٢٦هـ.

وأشهر مؤلّفاته «إرشاد القلوب»، مطبوع في مجلدين، يعرف بإرشاد الديلمي[١]، وللسيد علي خان تقريظ على إرشاد القلوب وهو:

هـذا كـتـابٌ في معانيه حسنٌ ... لـلـديـلـمـي أبي محـمـد الحـسـن
أشهى إلى المضني العليل من الشفا ... والـذُّ للعينين مِـن غمض الوسن

وله فيه أيضاً:

إذا ضـلـتْ قـلـوبٌ عـن هـداهـا ... فلم تـدرِ الـعـقـابَ مـن الـثـوابِ
فأرشـــدها جـــزاك اللهُ خـــيراً ... بـإرشـادِ القلوبِ إلى الـصـوابِ[٢]

وله: غرر الأخبار ودرر الآثار في مناقب الأطهار عليهم السلام[٣]، وحديث الكساء المشهور المذكور في منتخب الطريحي مذكور فيه: وقيل إنّه يظهر منه أنه ألّفه في أواسط المئة الثامنة[٤]. وله «أعلام الدين في صفات المؤمنين» [و] «الأربعون حديثاً»[٥].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١/ ٥١٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٩.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥١؛ وينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢ ٢٣٧.
(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥١؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٣٦.
(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥١؛ وينظر: الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٣٦.
(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥١؛ وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٣٨؛ الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٣٦، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٨.

٤٥٤. الحسن بن محمد[١] السبزواري البيهقي

عالم فاضل مؤلِّف، له كتاب «مصابيح القلوب» في الموعظة، فارسي مرتب على ثلاثة وخمسين فصلاً[٢].

٤٥٥. الحسن بن الميرزا محمد زمان بن الميرزا جعفر المهدي الرضوي

المتولّد ٤ صفر سنة ١٠٤٣هـ، فاضل عالم محقق جليل القدر، كان مِن أجلّة علماء المشهد[الرضوي المقدس] معاصر لصاحب الوسائل[٣].

٤٥٦. الحسن بن الشيخ محمد السُبيتي العاملي الكفراوي السُبيتي

السُبيتي، بلفظ المصغر: أصله السبتي، نسبة إلى سبتة من بلاد المغرب؛ لأن أصلهم منها[٤]، وجاؤوا من عهد غير بعيد إلى بلاد صفد[٥]، ثم انتقلوا منها إلى خرائب أرزية، ثم إلى كفرة وتوطنوها إلى اليوم.

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً يتعاطى الطب ...إلى آخره[٦].

---

(١) كل من ترجم لصاحب كتاب مصابيح القلوب قال: (الحسن بن الحسين السبزواري)، وليس ابن محمد، ينظر: الأفندي، رياض العلماء: ١/ ١٧٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٦٧؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٣٠، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٩، عدا أعيان الشيعة الذي نقل منه المصنف، فقد ذكره باسم الحسن بن محمد السبزواري فليلاحظ.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢١/ ٩٠؛ حاجي، خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٧٠٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥٢.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥١.

(٤) الحموي، معجم البلدان: ٣/ ١٨٢؛ السمعاني، الانساب: ٣/ ٢١١.

(٥) مدينة في جبال عاملة المطلة على حمص بالشام وهي من جبال لبنان، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٤١٢.

(٦) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥٢؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ١٥٦؛ الطهراني، الذريعة: ٦/ ٩٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٥١؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٧٥.

٤٥٧. الحسن بن محمد شرفشاه الحسيني الاسترابادي

أبو الفضائل ركن الدين، نزيل الموصل، توفي١٤ صفر، سنة ٧١٥، أو ٧١٧، أو ٧١٨ هـ، وله سبعون سنة، وقيل: نيف وسبعون. وقيل: اوز الثمانين[١].

كان تلميذ المحقق الطوسي الخواجة نصير الدين ومِن أخص أصحابه، وكان مثله في التحقيق، وكان علّامة في العلوم العقلية والنقلية، قدم مراغه واشتغل على مولانا خواجة نصير الدين، وكان يتوقد ذكاءً وفطنة، وكان يجيد درس الحكمة. وكَتَبَ الحواشي على التجريد وغيره. وكتب لولد النصير شرحاً على قواعد العقائد[٢].

ولما توجّه المحقق[٣] إلى بغداد سنة ٦٧٢هـ لازمه، فلما مات نصير الدين المحقق في هذه السنة؛ صعد إلى الموصل واستوطنها ودرّس بالمدرّسة النورية بها وفُوضَ إليه النظر في أوقافها، وشرح مقدمة ابن الحاجب بثلاثة شروح أشهرها المتوسط[٤]، وتكلّم في أصول الفقه.

وكان متواضعاً حليماً، يُقال: إنه كان يقوم لكل أحد حتى للسقاء ...إلى آخره[٥].

٤٥٨. الحسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله بن حسن بن صدقة البحراني الدمستاني

المتوفى في بلدة القطيف يوم الأربعاء ٢٢ربيع الأول سنة ١١٨١هـ.

---

(١) ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥٥.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١٤/ ٢٣.

(٣) في أعيان الشيعة (النصير) بدل (المحقق).

(٤) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٠٩، ١٤/ ٨٤.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥٥ ؛ وينظر القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢١٥؛ طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٤٧.

والدمستاني: نسبةً إلى دمستان، بكسر الدال وفتح الميم وسكون السين على وزن زبرقان، قرية مِن قرى البحرين أصله منها[١]، ثم جاء إلى القطيف وتوفي فيها.

كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً، رجالياً محققاً مدققاً، ماهراً في علمي الحديث والرجال، أديباً شاعراً، قال في حقه صاحب أنوار البدرين: العالم الفاضل العلّامة المحقق الفهّامة التقي النقي الأديب، كان مِن العلماء الأعيان ذوي الإتقان والإيقان وخُلّص أهل الولاء والإيمان، زاهداً عابداً تقياً نقياً، ورعاً شاعراً، مخلصاً في محبة أهل البيت عليهم السلام. وله أشعار كثيرة في المراثي[٢].

قال صاحب أنوار البدرين: كان مع ما هو عليه مِن العلم والفضل يعمل بيده ويشتغل لمعيشة عياله وأطفاله، حدّثني الثقة الشيخ أحمد بن الشيخ صالح: أنه وردت مسائل مِن علماء أصفهان إلى علماء البحرين بواسطة حاكم البحرين ليجيبوا عنها، ومِن جملة مِن أُرسل إليهم صاحب الترجمة، فجاء الرسول إلى دمستان، وهي قرية صغيرة وأهلها فقراء وأكثر أرضها تسقى بالدلاء، فسأل عن الشيخ فدُلَّ عليه، فرأى رجلاً رث الهيئة يستقي بالدلاء لأرضه التي فيها بعض الزرع والنخيل، فظن أنهم يهزؤون به، فغضب وضربهم، فسمع الشيخ ذلك فجاء إلى الرسول وأخبره أنه هو [المُراد]، فسأله عن مقصوده فأعطاه السؤال، فكانت عنده صبيَّة تساعده فأرسلها فجاءت بدواة وكتب الجواب بدون مراجعة كتاب، فعجب الرسول من ذلك لما يعهده في علماء إيران مِن الأبُهة والجلالة[٣].

مشايخه وتلاميذه

يروي عن الفاضل المتكلّم الشيخ عبد الله بن علي بن أحمد البلادي أحد مشايخ

---

(١) البحراني، أنوار البدرين: ٢١٧.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٠؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٧.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٠؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٩.

صاحب الحدائق، ويروي عنه ولده الشيخ أحمد قراءة وإجازة[١].

مؤلّفاته

١ـ انتخاب الجيّد من تنبيهات السيّد، وهو منتخب كتاب تنبيه الأريب في إيضاح رجال التهذيب، للسيد هاشم البحراني في تمييز رجال التهذيب، وهو كتاب فريد في بابه من أحسن ما كتب فيه، وفي أنوار البدرين: فيه فوائد جليلة وتنبيهات جميلة في علم الرجال لا توجد في غيره[٢].

٢ـ منظومة في أصول الدين، اسمها «تحفة الباحثين في أصول الدين» نظمها لابنه الشيخ أحمد، ورتّبها على خمسة مباحث من جملتها:

حمداً لواجبِ الوجودِ الأحد القادرِ العدلِ الحكيمِ الصمدِ
وبعدُ فالراجي لعفو ذي المنن فتى أبي الفضل محمد الحسن
فهاكها تحفة كل باحث في خمسةٍ من غررِ المباحث[٣]

٣ـ منظومة في نفي الجبر والتفويض.

٤ـ أرجوزة في إثبات الإمامة والوصية[٤].

٥ـ أرجوزة في التوحيد، تزيد على مئة بيت، وهي غير تحفة الباحثين المتقدمة.

٦ـ رسالة في التوحيد غير الأرجوزة.

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦١.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٠؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٣٥٨؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٩.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٠؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ٤٥٦؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٩.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٠؛ الطهراني، الذريعة: ٢٣/ ٦٢؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٩.

٧ـ رسالة في الجهر والإخفات، مفيدة جيّدة.

٨ ـ أوراد الأبرار في مأتم الكرار، وهو المشهور في بلاد البحرين بالأسفار، يقرأ في الليالي الثلاث من ليلة تسع عشرة إلى إحدى وعشرين، بعد كل سفر منه قصيدة من شعره والشواهد التي فيه أكثرها من شعره.

٩ـ ديوان شعر كبير[١].

أشعاره

له شعر كثير بعدد حروف الهجاء، وله مراثٍ جليلة مشهورة تقرأ في المجالس الحسينية، منها:

من يلهه المُرديانِ المالُ والأملُ ... لم يدر ما المنجيان العلمُ والعملُ
خذْ رشدَ نفسكَ من مرآة عقلك لا ... بالوهم من قبل أنْ يغتالَكَ الأجلُ
فالعقلُ معتصمٌ والوهمُ متهمٌ ... والعمرُ منصرمٌ والدهرُ مرتحلُ
مطى الأنام هي الأيامُ تحملهم ... إلى الحِمامِ وأنْ حلّوا أو ارتحلوا
لا يولدُ المرءُ إلا فوقَ غاربِها ... يحدو به للمنايا سائقٌ عَجِلُ
يا منفقَ العمر في عصيانِ خالقِهِ ... أفِقْ فإنك مِن خمرِ الهوى ثملُ
تعصيه لا أنتَ في عصيانِهِ وجلٌ ... مِن العقاب ولا مِن مَنِّهِ خجلُ
أنفاسُ نَفْسِك أثمانُ الجنانِ فهلْ ... تشري بها لهباً في الحِشر يشتعلُ
تشحُ بالمالِ حرصاً وهو منتقلُ ... وأنت عنه برغمٍ منكَ تنتقلُ
ما عذرُ منْ بلغَ العشرين إنْ هجعتْ ... عيناه أو عاقه عن طاعةٍ كسلُ
ألا ترى أولياءَ اللهِ كيفَ قَلَت ... طيبَ الكرى في الدياجي منهم المُقلُ

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦١؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤١٤؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٩.

يـدعـون ربَّهـم في فـكٍّ عنقهم ... مـن رقِّ ذنبهم والـدمـعُ منهملُ
نحفُ الجسومِ فلا يُدرى إذا ركعوا ... قـسي نـبـلٍ هُـمُ أم رُكّـعٌ نبلُ
خمصُ البطون طوى ذبلُ الشفاه ظمى ... عمشُ العيونِ بكى ما غبّها الكحلُ
يُقال مرضى وما بالقوم مِن مرضٍ ... أو خولطوا خبلاً حاشاهم الخبلُ
تعادلَ الخـوفُ فيهم والرجاءُ فلمْ ... يفرطُ بهم طمعٌ يوماً ولا وجلُ
إنْ ينطقوا شكروا أو يسكتوا فكروا ... أو يغضبوا غفروا أو يقطعوا وصلوا
أو يظلموا صفحوا أو يُوزنوا رجحوا ... أو يسألوا سمحوا أو يحكموا عدلوا
ولا يـسـيـلُ لهـم دمـعٌ عـلى بـشرٍ ... إلّا عـلى مـعـشرٍ في كـربـلا قُتلوا
ركبٌ برغمِ العُلى فوقَ الثرى نزلوا ... وقـد أُعـدَّ لهـم في الجـنـة الـنُـزلُ
تنسي المـواقـفُ أهليها مواقفهم ... بصبرهم في الـبرايـا يُـضرب المثلُ
ذاقـوا الحـتـوفَ بأكنافِ الطفوفِ ... على رغمِ الأنوفِ ولم تبرِدْ لهم غللُ
أفدي الحسينَ صريعاً لا صريخَ له ... إلّا صريـرَ نـصـولٍ فيه تنتصلُ
والـطـعـنُ مختلفٌ فيه ومؤتلفٌ ... والنحرُ منعطفُ والعمرُ منبتلُ
والشمرُ مشتـغلٌ في ذبـحه عجلٍ ... والقلبُ ملتهبٌ ما بلَّه البللُ[1]

٤٥٩. الحسن بن محمد بن علي المهلبي الحلي

المتوفى سنة ٨٤٠هـ، والمهلبي نسبة إلى المُهلّب بن أبي صفرة.

فاضل عالم محقق، له كتاب الأنوار البدرية في ردّ شُبه القدرية[2]، قال: رأيته

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦١؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢١٨ لكنه ذكر من القصيدة مطلعها فقط، ولمزيدٍ من الإطلاع ينظر: القزويني، تتميم أمل الآمل: ١١٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٦٧، الذريعة: ٢/ ٣٥٨، و٤/ ٤٤٠.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤١٩.

في الخزانة الموقوفة الرضوية، وقال في وصفه: الشيخ العالم العامل، الفاضل الكامل، الزاهد العابد، المحقق المدقق. أفضل العلماء المتبحرين عماد الإسلام والمسلمين، المتوّج بعون عناية رب العالمين، عزُّ الملّة والحق والدين حسن بن سعيد المرحوم شمس الدين، محمد بن علي المهلّبي[١].

٤٦٠. الحسن بن محمد علي اليزدي الحائري

صاحب مهيج الأحزان، عالم فاضل مؤلّف، كان مِن أرشد تلاميذ السيد محمد الطباطبائي المعروف بالمجاهد المتوفى أستاذه المجاهد سنة ١٢٤٢هـ.

له من المؤلّفات:

١. مهيج الأحزان، مطبوع.

٢. تجويد القرآن.

٣. المغتنم في الفقه، فرغ من طهارته سنة ١٢٤٢هـ.

٤. إكمال الإصلاح، وهو ترجمة «إصلاح العمل» إلى الفارسية، والأصل تأليف شيخه السيد المجاهد، قال فيه ما معناه: إنَّ «إصلاح العمل» كان مِن فتاوى السيد الأستاذ، ولم تكن له رسالة فارسية، فأمرني بترجمته إلى الفارسية. فإذا هو رسالة عملية.

٥. وله مصباح طريق الإصلاح، وهو مختصر من إكمال الإصلاح؛ لأنه كان كأصله ذا فروعٍ غريبة ومسائل كثيرة، فاختصره[٢].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٥؛ وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٨؛ طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٩.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٥؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٨١، و١٠/ ٢٠٦، و١٤/ ٢١١، و٢١/ ٢٩٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٤٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٢٨٧.

٤٦١. الحسن بن الشيخ محمد القابجي الكاظمي

توفي في المشهد الرضوي سنة ١٣٤٥هـ ودفن في دار السيادة، كان مِن تلاميذ الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير نزيل سامراء، وبقي في سامراء بعد وفاة الميرزا إلى سنة ١٣١٨هـ، ثم سافر إلى طهران، ثم إلى المشهد الرضوي، وتوفي هناك[١].

٤٦٢. الحسن بن الخواجه نصير الدين الطوسي

المتوفى في صفر ٧١٥هـ، كنيته أبو محمد، ولقبه أصيل الدين وكان وزير السلطان غازان مجبوراً -كما أنَّ أباه مجبور تحت يد هلاكو خان- وكان المُترجم كبير القدر عند المغول وولي نظر الأوقاف والرصد، هكذا في «الدرر الكامنة» إلّا أنه لم يقل: مجبوراً.

ووصفه السيد تاج الدين بألقاب يزيد عن صحيفة، وجعلَه كأبيه في الفضل وسائر الأوصاف، ذكره مفصلاً في أعيان الشيعة[٢].

٤٦٣. الحسن بن محمد معصوم القزويني

توفي في شيراز ١٢٤٠هـ، وحُمِل إلى الحائر الحسيني ودفن عند أستاذه الوحيد البهبهاني، عالم فاضل شاعر أديب واعظ، جامع للمعقول والمنقول، مشتهر بالمهارة في فن الأصول، مروّج للأحكام.

له مِن المصنّفات:

١. مصباح الهداية في شرح بداية الهداية، للشيخ محمد بن الحسن بن الحُر العاملي[٣]، لم يتم.

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٣٥؛ هدية الرازي: ٨٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٦.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢١/ ٤٣، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٤٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٦٩.

(٣) البغدادي، إيضاح المكنون: ٢/ ٤٩٤.

٢. تنقيح المقاصد في الأصول.

٣. كشف الغطاء، في الأخلاق.

٤. تلخيص الفوائد الحائرية، في الأصول.

٥. رياض الشهادة في ذكر مصائب السادة، يشتمل على ثلاثين مجلساً[١].

أقول: رياض الشهادة، فيه أخبار لا يعتمد عليه أصلاً، وهو مطبوع.

٤٦٤. الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد

المعروف بالفحّام أو ابن الفحّام، هو من أهل سرَّ مَن رأى وتوفي فيها سنة ٤٠٨ أو ٤٥٨هـ، هو مِن مشايخ الشيخ الطوسي والنجاشي[٢].

٤٦٥. الحسن، ويُقال حاج محمد حسن كبة

على وزن قُبّة، ابن العالم الجليل محمد صالح بن مصطفى بن درويش علي، المتولّد سنة ١٢٦٩هـ والمتوفى في ٩ شهر الصيام سنة ١٣٣٦هـ، ودفن مع أبيه وجده في مقبرتهم المعروفة بقرب باب الطوسي في النجف الأشرف.

هو الشيخ الكبير، والعلّامة الخبير، المحقق النحرير، النقّاد البصير، المدقق الشهير، الفقيه المؤتمن، كان بيتهم بيت العلم والأدب والتجارة، ولد المترجم في الكاظمية، ونشأ في بغداد منشأ راقياً، وتعلّم العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان في

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٠٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢١٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٥٤، الذريعة: ٤/ ٤٦٥، و١١/ ٣٢٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٧٠.

(٢) رجال النجاشي: ٢/ ١٥٠؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٤٢٤؛ ابن الجوزي، المنتظم: ١٥/ ٢٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٢٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٥٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٨١.

بغداد، مع اشتغاله بالتجارة، فلما توفي أبوه سنة ١٢٨٧هـ كان عمره ثمانية وعشرين[١] فقام مقام والده بأمور التجارة مع أخيه سنين، ولم يكن للمترجم همٌّ إلّا الفرار من التجارة والاشتغال بالتحصيل ولم يكن له إلى ذلك سبيل، فذكر لي أنه كان قريباً من ستة أشهر مواظباً على صوم ثلاثة أيام؛ الأربعاء والخميس والجمعة والاغتسال نحو ما ورد في الخبر، ثم كتبتُ رقعةً أتوسل بصاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف وألقيتها في الشط يوم الجمعة بين الطلوعين.

قال: وبعد أيام أتاه الشيخ عبود الروضة خوان وحدَّثه: أنّي رأيتُ في الطيف كأنَّ السيد عباس القادري، يقول: يا شيخ عبود، قلْ للحاج محمد حسن أنَّ الحجة يقول: وصلَ مكتوبُك ويقضي حاجتك إنْ شاء الله.

قال: ولم يكن يعرف قضيتي غير الله، ومع ذلك كتبت رقعة أخرى في أسبوع آخر، فبعد أيام ذكر ابن أخ الحاج عبد الغني أنه رأى بالطيف السيد العالم السيد كاظم العاملي صهر العلّامة الشيخ مشكور، أنَّه يقول: وصلت الرقعة وقضيت الحاجة.

قال: ومِن شدة ارتباط السيد بي ومخالطته احتمل ابن الأخ الحاج عبد الغني أنَّ النوم متعلّق بي وإلّا فلم يكن له اطلاع بالرقعة ولا حاجتي، قال: فعند ذلك اطمئن قلبي وأنشأت مخاطباً لمولاي الحجة عجل الله فرجه الشريف:

يا سيدَ الخلقِ إمامُ الأمة ... وخاتم الجحاجح الأئمة
عليك مني ما سرى النسيمُ ... سلامٌ مفتونٌ به كلوم
جاءتْ بشاراتُك سراً ترترا ... فقلتُ للنفسِ ابشري بالبشرى
فأنجزْ الوعدَ الذي وعدتني ... وأولني جهراً بما أوليتني
الغوث أدركْ عبدَك المكبلا ... فلا أرى غيرَك غوثاً للملا

(١) كذا في المخطوطة. والصحيح: (ثمانية وثلاثون سنة).

ألم يجئك ما بنا مِن بَرح ... فاستبدِلَن أحزاننا بالفرح
عجلْ فدَتك النفسُ بالعطيةِ ... فأنت مِن خير الورى سجيةِ
إليكمُ دون أنامٍ نتمي ... وفيكم مِن كلِ بؤسٍ نحتمي
مِن نورِ أفضالِك أوقر سمعي ... وصل بطيبِ الأصلِ طيبَ فرعي
أبهج بحسن أثري البلادا ... وأرغمن بذلك الحُسادا
حققْ إمامَ العصرِ فيك ظني ... وأولني أمناً بإثر أمني
فأنتَ أهلٌ للندى والفضل ... فداك أمي وأبي وأهلي

قال: فلم تنقضِ الأيام والليالي إلّا وهيّأ لي مِن بركات إعجازه أسباب الذهاب إلى النجف، وكان ذلك في سنة ١٢٩٩هـ، وأنا ابن ثلاثين سنة.

قال: فاشتغلت بالتحصيل عند علمائها، منهم العلّامة الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الحسين ابن صاحب الجواهر وغيرهم.

قال: ثم هاجر إلى سامراء مستفيداً مِن بحث آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي والسيد محمد الأصفهاني، حتى صدرت مِن مشايخه إجازات وتصديق باجتهاده منهم: الشيخ محمد طه، والآقا رضا الهمداني، والشيخ عبد الله المازندراني، والإمام الشيرازي الميرزا محمد تقي.

هذا ما لخصناه مِن نقباء البشر لشيخنا الأستاذ صاحب الذريعة[١]، ثم ذكر له من مصنّفاته ما يقرب مِن خمسين رسالة في الفقه والأصول وغيرهما[٢].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٠١.
(٢) الطهراني، هدية الرازي: ٨٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٠١، الذريعة: ١/ ٤٧٤/ ٥١١، ٢/ ١٨٧، ٣/ ١٩٣، ٤/ ٣٦٣، ٦/ ١٥٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٧٤.

٤٦٦. الحسن النحوي ابن مرتضى بن أحمد بن الأمير حسين بن مير سامع بن مير غياث الطباطبائي الزواري اليزدي الحائري

المتوفى سنة ١٣١٥هـ في كربلاء وتاريخه (غفر له)، كان عالماً فاضلاً، له:

١. كتاب أقصد المنهاج في ليلة المعراج، فارسي[١].

٢. أرجوزة في البديع في أربعة وسبعمئة بيت[٢]، أولها:

بحمدِ كلِ حامـــدٍ نخـــصُّ مَنْ بـفـضـلـه عـــليَّ بـالـوجـود مَـن

٣. أرجوزة في البيان (٧٣٤) بيتاً[٣]، أولها:

[أ] حمد الفرد خالـــق الإنـــسان عـلـمـه الـبـيـان مِـــن إحـســان

٤. وله السرائر المستبصرة في نظم التبصرة[٤].

٤٦٧. الحسن بن موسى النوبختي

ابن أخت أبي سهل بن نوبخت المتوفى سنة ٣١٠هـ، ترجمناه في خلال أحوال حسين بن روح النوبختي في المجلد الرابع مِن هذا الكتاب.

وذكر له في أعيان الشيعة سبعةً وأربعين كتاباً طُبِع منها «الفرق والمقالات»[٥].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٧٢.

(٢) المصدر نفسه: ١/ ٤٦٣.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣١١. الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٤١، الذريعة: ٢/ ١٥٥.

(٥) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٢٠ ينظر: فهرست ابن النديم: ٢٦٥؛ رجال النجاشي: ١/ ١٧٩؛ رجال الطوسي: ٤٦٢؛ فهرست الطوسي: ٧١؛ العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ٣٩ برقم ٧؛ التفرشي، نقد الرجال: ٩٩؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٢٨؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٢٦؛ الصدر، تأسيس الشيعة: ٢٣٤؛ الطهراني، طبقات

٤٦٨. السيد حسن الصدر الكاظمي ـ أحد مشايخنا في الإجازة ـ ابن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صدر الدين[١] بن السيد صالح الموسوي العاملي الأصفهاني الكاظمي

المتولّد يوم الجمعة عند الزوال ٢٩ شهر رمضان سنة ١٢٧٢هـ، وتوفي ليلة الخميس بعد غروب الشمس ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ في بغداد، وحُمِل نعشه ضحوة يوم الخميس على الرؤوس إلى الكاظمية، ودفن في مقبرة والده السيد هادي في حجرة مِن حجرات صحن الكاظمين عليهما السلام، وشيّعه خلقٌ كثير مِن بغداد إلى محل دفنه من العلماء والأعيان والأشراف، ورئيس الوزراء وسائر الوزراء وملك العراق[٢].

هاجر جدّهم السيد صالح إلى العراق ثم توطن في أصفهان في فتنة الجزار، وبقي بعض ذريته في أصفهان وبعضهم هاجر إلى الكاظمية منهم والد المترجم[٣].

ووصفه في نقباء البشر: بالسيد العلّامة، عماد الملّة، المتبحر النحرير، المضطلع البصير، المحدّث الخبير، الفقيه الشهير، الأصولي الرجالي المؤرّخ، النسّابة اللغوي الأديب، الكامل في جميع العلوم الإسلامية، سيدنا ومولانا أبو محمد السيد حسن بن العلّامة السيد هادي؛ ولد بالكاظمية، فرُبيَّ في حجر تربية[٤] أبيه المتوفى سنة ١٣١٦هـ، وأخذ علوم الأدب عن جماعة مِن الأعاظم كالعلّامة الشيخ باقر بن محمد حسن آل ياسين، والشيخ أحمد العطار، والميرزا باقر بن زين العابدين السلماسي وغيرهم، ثم تشرَّف إلى النجف وأخذ الحكمة والكلام عن الشيخ محمد تقي الكلبايكاني، وأخذ

أعلام الشيعة: ١/ ١٠٢.

(١) في المصدر: السيد شقيق السيد/ در الدين، ينظر: الطهراني، نقباء البشر: ١٣/ ٤٤٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٢٥، لكن فيه (ممثل ملك العراق) لا (ملك العراق).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) كذا في الأصل.

الفقه والأصول عن جماعة منهم الميرزا حبيب الله الرشتي، والفاضل الإيرواني والشيخ محمد حسن آل ياسين وغيرهم، ثم هاجر إلى سامراء سنة ١٢٩٧هـ واختصَّ بآية الله المجدّد الشيرازي وصار مِن أركان بحثه، وخاصِّ مشورته، ومحلِّ اعتماده، إلى أنْ توفي آية الله المجدّد سنة ١٣١٢هـ، فشيع جنازته مِن سامراء إلى النجف، ثم رجع إلى الكاظمية واستقلَّ بالتدريس والتأليف والتصنيف.

ويروي بالإجازة عن جماعة مِن المشايخ العظام منهم العلّامة الورع الشيخ علي بن الحاج ميرزا خليل الطهراني، والعلّامة السيد مهدي بن الحسن القزويني الحلي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ، والحاج ميرزا حسين الحاج ميرزا خليل وغيرهم، والمولى حسين قُلي الهمداني[١].

وفي أعيان الشيعة: كان عالماً فاضلاً بهي الطلعة متبحراً منقباً أصولياً فقيهاً متكلّماً، مواظباً على الدرس والتأليف والتصنيف طول حياته، رأيناه وعاصرناه في العراق، وكان مُدة إقامتنا في النجف مقيماً في سامراء، ورأيناه عند تشرّفنا بزيارة المشاهد الشريفة في العراق عام ١٣٥٢هـ، وكان طريح الفراش، فزرناه في داره، وجمع مكتبة حافلة بأنواع الكتب مِن مخطوط ومطبوع[٢]. ثم ساق الكلام نحو ما تقدم تقريباً.

مؤلّفاته

تربو على ستين كتاباً، ذكرها في نقباء البشر وفي أعيان الشيعة، نحن نورد هنا ما هو مطبوع:

١. نهاية الدراية في شرح وجيزة البهائي.

٢. ذكرى المحسنين في ترجمة المقدس الكاظمي السيد محسن الأعرجي،

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٤٥.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٢٥.

مطبوعة مع رسائله.

٣. الشيعة وفنون الإسلام، مختصر تأسيس الشيعة.

٤. الغالية لأهل الأنظار العالية، في حرمة حلق اللحية، فارسي.

٥. ذكرى في حرمة حلق اللحية، عربي.

٦. المسائل المهمة.

٧. نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعمير المشهدين بالنجف وكربلاء.

٨. رسالة في الردّ على الوهابية.

٩. سبيل الرشاد أو سبيل السالكين، في السلوك وبيان طريق العبودية، مختصر.

هذا ما وجدنا في نقباء البشر -وبعضها في أعيان الشيعة- مِن مؤلّفاته المطبوعة، ومِن الممكن طبع بعضها الآخر[١].

٤٦٩. الحسن بن سليمان الأنطاكي

وصفه في شهداء الفضيلة: بالعلّامة الحبر الأستاذ أبي علي النافعي الأنطاكي المقري، شيخ الإقراء في الديار المصرية، أحد العمد والأعيان مِن العلماء في القرن الرابع، مِن حملة أعباء العلم والفضل والأدب[٢].

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: كان مِن بحور العلم إلّا أنّه كان يظهر الرفض، وكان أبو الفتح بن فارس لا يرضاه في دينه، قتله الحاكم العبيدي سنة٣٩٩هـ[٣].

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢١٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٤٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٢٥.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٠.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ٤٩٣.

٤٧٠. الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن مطهر الحلي

المتولّد ليلة الجمعة في ٢٧ رمضان سنة ٦٤٨هـ[١]، المتوفى ليلة السبت ٢١ من المحرم سنة ٧٢٦هـ في الحلة، ونقل إلى النجف الأشرف، فدفن في حجرة عن يمين الداخل إلى الحضرة الشريفة مِن جهة الشمال، وقبره ظاهر معروف مزور إلى اليوم، وكان عمره نيفاً وسبعين، وكنيته أبو منصور ولقبه جمال الدين، وهو العلّامة على الإطلاق، والمعروف بالعلّامة الحلي ولم يتفقْ لأحدٍ مِن علماء الإمامية أنْ لقب بالعلّامة على الإطلاق غيره، أما في هذا الزمان فقد ابتذل لقب العلّامة ويطلق على مَنْ لا يستحق أبداً[٢].

أقوال العلماء فيه

قد أطنب الكلام في أعيان الشيعة في ترجمته على ستين صحيفة، مع أنه قدس سره لم يذكر شيئاً مِن مآثره الجليلة ومناقبه الجميلة، ونحن نورد ملخص ما ذكره فيه:

قال بحر العلوم في رجاله ما ملخّصه: الشيخ الأجلّ الأعظم، والطود الباذخ الأشم، أبو منصور آية الله جمال الدين، علّامة العلم، وفخر نوع بني آدم، أعظم العلماء شأناً وأعلاهم برهاناً، سحاب الفضل الهاطل، وبحر العلم الذي ليس له ساحل، حامي بيضة الدين وماحي آثار المفسدين، الذي جمع مِن العلوم ما تفرَّق في جميع الناس، وأحاط مِن الفنون بما لا يحاط بقياس، مُروّج المذهب والشريعة في المئة السابعة، ورئيس علماء الشيعة مِن غير مدافعة، صنّف في كل علم كتباً، وآتاه الله مِن كل شيء سبباً؛ أمّا الفقه فهو أبو عذره، وخوّاض بحره، وله فيه اثنا عشر كتاباً هي

---

(١) هذا قول، والقول الثاني ٢٩ رمضان ٦٤٧ كما في أعيان الشيعة، ولكن الظاهر أنه اشتباه، فكل المصادر تذكر أنه توفي ٦٤٨هـ، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٦.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٥٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٦؛ المُلا علي كني، توضيح المقال: ٢٩١.

ملجأ العلماء ومرجع الفقهاء، هي:

١. منتهى المطلب في تحقيق المذهب، خرج منه تمام العبادات وقليل مِن المعاملات إلى عقد البيع.

٢. نهاية الإحكام في معرفة الأحكام.

٣. كتاب تذكرة الفقهاء، والموجود منه خمسة عشر جزءًا إلى مباحث النكاح.

٤. كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، تام.

٥. تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، تام.

٦. قواعد الأحكام.

٧. وإرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، مجلد، ...إلخ[1].

قال العلّامة النوري في خاتمة المستدرك: هو الشيخ الأجلُّ الأعظم، بحر العلوم والفضائل والحكم، حافظ ناموس الهداية، كاسر ناقوس الغواية، حامي بيضة الدين ماحي آثار المفسدين، الذي هو بين علمائنا الأصفياء كالبدر بين النجوم، وعلى المعاندين الأشقياء أشد مِن عذاب السموم، وأحدُّ مِن الصارم المسموم، صاحب المقامات الفاخرة، والكرامات الباهرة، والعبادات الزاهرة، والسعادات الظاهرة، لسان الفقهاء والمتكلّمين والمحدِّثين والمفسّرين، ترجمان الحكماء والعارفين والسالكين المتبحرين، الناطق عن مشكاة الحق المبين، الكاشف عن أسرار الدين المتين، آية الله التامة العامة، وحجته الخاصة على العامة، علّامة المشارق والمغارب، وشمس سماء المفاخر والمناقب والمكارم والمآرب، جمال الدين أبو منصور الحسن ابن سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن مطهر الحلي، أفاض الله تعالى على مرقده شآبيب الرحمة

(١) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٢/ ٢٥٧.

والرضوان[١].

وقال في الروضات: لم تكتحل حدقة الزمان له بمثلٍ ولا نظير، ولمّا تصلْ أجنحة الإمكان إلى ساحة بيان فضله الغزير، كيف ولم يدانه في الفضائل سابق عليه ولا لاحق، ولم يثنَ إلى زماننا هذا ثناءه الفاخر الفائق؛ اذاً فالأولى لنا التجاوز عن مراحل نعت كماله، والاعتراف بالعجز عن التعرّض لتوصيف أمثاله[٢].

وقال في أعيان الشيعة: هو العلّامة على الإطلاق، الذي طار ذكر صيته في الآفاق وقبل أنْ يكمل له ستةٌ وعشرون، فرغ مِن تصنيفاته الحكمية والكلامية وأخذ في تحرير الفقه، وألَّف فيه المؤلّفات المتنوعة مِن مطولات ومتوسطات ومختصرات، فكانت محط أنظار العلماء والحكماء مِن عصره إلى اليوم تدريساً وشرحاً وتعليقاً، فألَّف مِن المطولات ثلاثةَ كُتبٍ لا يشبه واحدٌ منها الآخر، وهي:

١- المختلف، ذكر فيه أقوال علماء الشيعة وخلافاتهم وحججهم.

٢- التذكرة، ذكر فيها خلاف علماء غير الشيعة وأقوالهم واحتجاجهم.

٣- منتهى المطلب، ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين[٣].

وألَّف مِن المتوسطات كتابين، لا يشبه أحدهما الآخر، وهما:

١- القواعد، فكانت شغل العلماء في تدريسها وشرحها مِن عصره إلى اليوم، وشرحت عدة شروح.

٢- والتحرير، جمع أربعين ألف مسألة.

وألَّف مِن المختصرات ثلاثة كتب، لا يشبه أحدها الآخر، وهي:

---

(١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٠٣.

(٢) الخوانساري، روضات الجنّات: ٢/ ٢٦٩.

(٣) ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ١٠٤ .

١- إرشاد الأذهان، تداولته الشروح والحواشي، أخصر.

٢- وإيضاح الأحكام، أخصر منه.

٣- والتبصرة، لتعلّم المبتدئين، أخصر منهما.

وفاقَ في علم أصول الفقه، وألَّف فيه أيضاً المؤلّفات المتنوعة مِن مطولات ومتوسطات ومختصرات، كانت كلها ككتبه الفقهية محطَّ أنظار العلماء في التدريس وغيره، فألَّف من المطولات:

النهاية في مجلدين كبيرين؛ ومِن المتوسطات التهذيب، كان عليه مدار التدريس قبل المعالم، وشرح مختصر ابن الحاجب، أعجب به الخاصة والعامة، حتى قال ابن حجر: إنَّه في غاية الحسن[١].

ومن المختصرات: مبادئ الأصول إلى علم الأصول.

وبرع في الحكمة العقلية؛ حتى إنه باحث الحكماء السابقين في مؤلّفاته وأورد عليهم، وحاكم بين شرّاح الإشارات لابن سينا، وناقش النصير الطوسي، وباحث الرئيس ابن سينا وخطّأه، وألّف في علم أصول الدين وفن المناظرة والجدل وعلم الكلام مِن الطبيعيات والإلهيات والحكمة العقلية خاصة ومباحثة ابن سينا والمنطق، وغير ذلك مِن المؤلّفات النافعة المشتهرة في الأقطار، مِن عصره إلى اليوم مِن مطولات ومتوسطات ومختصرات، وألّف في الردّ على الخصوم والاحتجاج المؤلّفات الكثيرة، وتشيَّع بما أقامه مِن الحجج السلطان محمد خدابنده ... ومهر في علم المنطق وألّف فيه المؤلّفات الكثيرة وتقدم في معرفة الرجال وألّف فيه المطولات والمختصرات؛ إلّا أنَّ بعض مؤلّفاته فيه فُقِد ولم يعرف له غير الخُلاصة[٢].

---

(١) ينظر: العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٤.

(٢) وكذلك إيضاح الاشتباه معروف متداول له.

وتميَّز في علم الحديث وتفنن في التأليف فيه وفي شرح الأحاديث، ولكن فُقدت مؤلّفاته في الحديث؛ ومهر في علم التفسير وألّف فيه وفي الأدعية المأثورة وفي علم الأخلاق، وتربَّى على يده مِن العلماء العدد الكثير، وفاقوا علماء الأعصار.

وبالجُملة، فالعبارة تقصر عن استيفاء حقه واستقصاء وصف فضله، فلنكتف بهذا المقدار[١].

وقال ابن داود في رجاله: شيخ الطائفة، علّامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رياسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول ...إلخ[٢].

وقال الأمير مصطفى التفرشي في كتابه نقد الرجال، بعد ذكر ما قاله ابن داود في حقه: ويخطر ببالي أنْ لا أصفه؛ إذْ لا يسع كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده وأنَّ كل ما يوصف به الناس مِن جميل وفضل فهو فوقه ...إلخ[٣].

وقال الاسترآبادي في منهج المقال بعد العنوان: ومحامده أكثر مِن أنْ تحصى وأشهر مِن أنْ تخفى[٤].

وقال في أمل الآمل بعد العنوان: علّامة العلماء، محقق مدقق، ثقة فقيه، محدّث متكلّم ماهر، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، لا نظير له في الفنون والعلوم العقليات والنقليات، وفضائله ومحاسنه أكثر مِن أنْ تحصى[٥].

وقال في رياض العلماء بعد العنوان: الإمام الهمام، العالم العامل، الفاضل الكامل، الشاعر الماهر، علّامة العلماء، وفهّامة الفضلاء، أستاذ الدنيا، المعروف فيما

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٦.

(٢) ابن داود، كتاب الرجال: ٧٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٧.

(٣) التفرشي، نقد الرجال: ٢/ ٧٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٧.

(٤) الاسترآبادي، منهج المقال: ٤/ ١٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٧.

(٥) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٨١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٧.

بين الأصحاب بالعلّامة عند الإطلاق، والموصوف بغاية العلم ونهاية الفهم والكمال في الآفاق، وكان ابن أخت المحقق، وكان آية الله لأهل الأرض، وله حقوق عظيمة على زُمرة الإمامية والطائفة المحقة الاثني عشرية لساناً وبياناً وتدريساً وتأليفاً، وقد كان ﵀ جامعاً لأنواع العلوم مصنّفاً في أقسامها، حكيماً متكلّماً فقيهاً، محدّثاً أصولياً، أديباً شاعراً ماهراً[١].

وبالجُملة: كل مَنْ تأخر عنه وصفه بكل جميل، وأنَّه لا نظير له، مثل المولى نظام الدين في كتابه نظام الأقوال[٢]، والقاضي في مجالس المؤمنين[٣]، وقطب الدين محمد الأشكوري في كتابه محبوب القلوب[٤]، وتلميذ العلّامة محمد بن علي الجرجاني في مقدمة شرحه لمبادئ الوصول إلى علم الأصول[٥]، وصاحب اللؤلؤة[٦]، وصاحب المقابيس[٧]، والمامقاني في رجاله[٨]، وغيرهم[٩].

مشايخه

قرأ على جمّ غفير مِن علماء عصره مِن العامة والخاصة، منهم:

١. والده سديد الدين يوسف، ويروي عنه إجازة.

٢. خاله المحقق صاحب الشرايع، وكان خاله المحقق له بمنزلة الأب الشفيق،

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٧.
(٢) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٦٦، نقلاً عن نظام الأقوال.
(٣) التستري، مجالس المؤمنين: ٢/ ٣٥٣.
(٤) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٢٣.
(٥) ذكره الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٧.
(٦) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢١١.
(٧) اسد الله الكاظمي، مقابيس الأنوار: ١٣.
(٨) المامقاني، تنقيح المقال: ٢١/ ١٧٢.
(٩) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ٢/ ٢٥٧ و٢٨٦.

وكان تتلمذ عليه أكثر ممن سواه.

٣. المحقق الطوسي في العقليات والرياضيات ونحوها.

٤. كمال الدين ميثم البحراني، شارح نهج البلاغة، ويروي عنه.

٥. السيد جمال الدين أحمد بن طاووس.

٦. أخوه السيد رضي الدين علي بن طاووس.

ويروي عن خلق كثير مِن الخاصة والعامة؛ منهم مَنْ سبق، ومنهم سبعة عشر سمّاهم في أعيان الشيعة[١].

تلاميذه

تلاميذه في القراءة والرواية جماعة كثيرة جداً، منهم: السيد مهنا بن سنان المدني وولده فخر الدين محمد، وابنا أخته السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين قرءا عليه ويرويان عنه إجازة، وابن زهرة الحلبي أحمد بن إبراهيم، وقطب الدين الرازي شارح الشمسية، وغيرهم مِن فحول العلماء[٢].

مؤلّفاته الممتعة

مُلخص ما في أعيان الشيعة، قال: وفي مجمع البحرين للطريحي عن بعض الأفاضل: أنّه وجد بخطه خمسمئة مجلد مِن مصنفاته، غير خط غيره مِن تصانيفه[٣]. قال: وهذا غير مستبعد؛ لأنَّ له مِن المؤلّفات فوق المئة على ما قيل، وكثير منها عِدّة مجلدات، وفي الروضات، عن كتاب روضة العابدين، عن بعض شراح التجريد: أنَّ

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الطريحي، مجمع البحرين: ٦/ ١٢٣.

للعلّامة نحواً مِن ألف مصنف كتب تحقيق[١]. قال: وينبغي أنْ يحمل على المجلدات الصغيرة، [وبعض كتبه إذا قُسّمت مجلدات صغيرة] تكون عشرات[٢].

وفي الرياض: قد اشتهر أنَّ مؤلّفات العلّامة بلغت في الكثرة إلى حدّ لو قُسّمت على أيام عمره لكان لكل يوم ألف بيت، أي ألف سطر كل سطر خمسون حرفاً[٣].

وقال الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة: لقد قيل: إنَّه وزَّع تصانيف العلّامة على أيام عمره مِن ولادته إلى موته؛ فكان قسط كل يوم كراساً، مع ما كان عليه مِن الإشتغال بالإفادة والاستفادة والتدريس والأسفار والحضور عند الملوك والمباحثات مع الجمهور، ونحو ذلك مِن الأشغال؛ وهذا هو العجب العجاب الذي لا شك فيه ولا ارتياب[٤].

تأليفاته في الفقه

١. منتهى المطلب في تحقيق المذهب، لم يعمل مثله، ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه، ورجح ما اعتقده بعد إبطال حجج مَنْ خالفه، وهو سبع مجلدات، مطبوع، وفي الإجازة خرج منه العبادات تسع مجلدات[٥].

٢. تلخيص المرام في معرفة الأحكام[٦].

٣. غاية الأحكام في تصحيح تلخيص المرام، وهو شرح عليه[٧].

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٦٩.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٢.
(٣) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٢.
(٤) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٢٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٣.
(٥) الطهراني، الذريعة: ٢٣/ ١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.
(٦) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٢٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.
(٧) الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

٤. حاشية التلخيص.

٥. تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، أربع مجلدات في الفقه، كله مطبوع في مجلد واحد، قال في الذريعة: أُحصيتْ مسائله فبلغتْ أربعين ألفَ مسألةٍ، وعليه عدة شروح[١].

٦. مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، سبع مجلدات، قال في الخُلاصة: ذكرنا فيه خلاف علمائنا خاصة، وحجة كل شخص، والترجيح لما نصير إليه، مطبوع[٢].

٧. تبصرة المتعلّمين في أحكام الدين، مطبوع، وعليه شروح كثيرة[٣].

٨. تذكرة الفقهاء. في الخُلاصة قال: خرج منه إلى النكاح أربعة عشر جزءًا، مطبوع في مجلد واحد كبير[٤].

٩. إرشاد الإذهان إلى أحكام الإيمان، في الذريعة: مُجلد حسن الترتيب مبلغ مسائله خمسة عشر ألف مسألة، وهو كثير الحواشي والشروح ذكر له في الذريعة ثمانية وثلاثين شرحاً[٥].

١٠. تسليك الأفهام في معرفة الأحكام، مجلد.

١١. تسبيل الأذهان إلى أحكام، الإيمان، مجلد.

١٢. مدارك الأحكام خرج منه الطهارة والصلاة، ومنه أخذ صاحب المدارك

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٧٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٢) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١٠؛ الطهراني، الذريعة: ٢٠/ ٢١٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٣٢١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٤) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١٠؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٥) الطهراني، الذريعة: ١/ ٥١٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

اسم كتابه.

١٣. قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام، مجلدان، مطبوع، كثير الشروح والحواشي، مسائله ٦٦٠٠ مسألة[١]. وقيل: إنَّه أجود تصانيفه في الفقه[٢].

١٤. نهاية الإحكام.

١٥. تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس[٣].

١٦. تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل يس.

١٧. المنهاج في مناسك الحاج.

١٨. رسالة في واجبات الحج وأركانه، من دون ذكر الأدعية والمستحبات.

١٩. المعتمد.

٢٠. رسالته في واجبات الوضوء والصلاة، ألّفها باسم الوزير ترمتاش، هذا المجموع كله في الفقه[٤].

مؤلّفاته في أصول الفقه

٢١. النكت البديعة في تحرير الذريعة للسيد المرتضى[٥].

٢٢. غاية الوصول إلى علم الأصول.

٢٣. غاية الوصول وإيضاح السبل في شرح مختصر (منتهى السؤول والأمل في

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٧/ ١٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٦٤.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٥١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٣.

(٥) الطهراني، الذريعة: ٢٤/ ٣٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

علمي الأصول والجدل) لابن الحاجب[١].

٢٥. مبادئ الوصول إلى علم الاصول، مطبوع.

٢٦. نهج الوصول إلى علم الأصول.

٢٧. نهاية الوصول إلى علم الأصول، أربع مجلدات، ونسخة منه في مجلدين كبيرين[٢].

٢٨. تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول، صنَّفه باسم ولده فخر الدين، مطبوع، كان عليه مدار التدريس في العراق وجبل عامل قبل المعالم، عليه شروح وحواشٍ كثيرة جداً مذكورة في الذريعة، منها: شرح العميدي، كان عليه مدار التدريس في العراق وجبل عامل قبل المعالم، وهو لابن أخته السيد عميد الدين. ومنها: شرح لأخيه السيد ضياء الدين ابن أخت العلّامة أيضاً[٣].

تأليفاته في علم الكلام وأصول الدين والاحتجاج والجدل

٢٩. نظم البراهين في أصول الدين.

٣٠. معارج الفهم في شرح النظم، في الكلام.

٣١. الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة، في الكلام، وعليه شرح للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي، وشرح لمُلّا هادي السبزواري.

٣٢. نهاية المرام في علم الكلام.

٣٣. كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد، في الكلام.

---

(١) في أعيان الشيعة تسلسل ٢١ و٢٢ و٢٣ جعلها في عنوان واحد، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢٤/ ٤٠٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٥١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

٣٤. منهاج اليقين في أصول الدين، وعليه شرح.

٣٥. تسليك النفس إلى حضرت القدس، في نكات علم الكلام ودقائقه.

٣٦. نهج المسترشدين في أصول الدين، مطبوع مع شرحه للمقداد السيوري.

٣٧. كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد للخواجه نصير، في الكلام، طبع مرتين[١].

٣٨. الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد، مطبوع[٢].

٣٩. أنوار الملكوت في شرح الياقوت لإبراهيم النوبختي، في الكلام[٣].

٤٠. مقصد الواصلين في معرفة أصول الدين.

٤١. معراج الدراية، في الكلام.

٤٢. كشف الحق ونهج الصدق، صنَّفه باسم السلطان الجايتو محمد خدابنده، مطبوع.

٤٣. نهج الحق، ويمكن أنْ يكون هو الذي قبله.

٤٤. واجب الاعتقاد في الأصول والفروع.

٤٥. تحصيل السداد في شرح واجب الاعتقاد، مطبوع مع واجب الاعتقاد.

٤٦. منهاج الكرامة في الإمامة، مطبوع.

٤٧. الألفين الفارق بين الصدق والمين[٤]، ذكر فيه ألف دليل على إمامة أمير

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٨/ ٦٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٥/ ٢٩٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٤٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٢٩٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

المؤمنين عليه السلام، وألف دليل على بطلان شبه المخالفين[١].

٤٨. الرسالة السعدية في الكلام، مطبوعة، صنّفها باسم سعد الدين صاحب الديوان.

٤٩. التناسب بين الأشعرية وفرق السوفسطائية.

٥٠. الباب الحادي عشر في أصول الدين، ألحقه بمختصر مصباح المتهجد، المسمّى بمنهاج الصلاح، مطبوع مكرراً مع شرح المقداد السيوري المعروف بالفاضل المقداد، قال في الذريعة: عليه اثنان وعشرون شرحاً[٢].

٥١. استقصاء النظر في القضاء والقدر، ألّفها للشاه خدابنده.

٥٢. رسالته في خلْق الأعمال.

٥٣. منهاج السلامة إلى معراج الكرامة.

٥٤. رسالة في تحقيق معنى الإيمان.

٥٥. أربعون مسألة في أصول الدين.

٥٦. إيضاح مخالفة السنة، يمكن عدّه مِن كتب الاحتجاج والجدل؛ لاشتماله على بيان مخالفات لنص الكتاب والسنة، ويمكن عدّه من كتب التفسير، لما فيه من تفسير الآيات وبيان مداليلها، سلك فيه مسلكاً عجيباً، قال: والذي وصل إلينا منه هو المجلد الثاني، وفيه سورة آل عمران لا غير[٣].

---

(١) يعني إبطال إمامة الشيخين(منه رحمه الله).

(٢) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٥، عدد ٢٢ شرحاً مع الشرّاح ولم يذكرها رقماً وذكر أنَّ هناك خمسة شروح غيرها لم يعرف شارحها، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٨٥؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٩٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

مؤلّفاته في آداب البحث والتفسير

٥٧. رسالة في آداب البحث.

٥٨. نهج الإيمان في تفسير القرآن.

٥٩. القول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

٦٠. تلخيص الكشَّاف.

ومرَّ أنَّ له «إيضاح مخالفة السنة» يصلح أنْ يُعدَ مِن كتب التفسير ومِن كتب الاحتجاج والجدل[١].

كتب المعقول

٦١. القواعد والمقاصد، في المنطق والطبيعي والإلهي.

٦٢. الأسرار الخفية في العلوم العقلية مِن الحكمة والكلام والمنطق، مجلدٌ يردُّ به على الفلاسفة.

٦٣. كاشف الأستار في شرح كشف الأسرار، مجلد.

٦٤. الدر المكنون في علم القانون، في المنطق.

٦٥. المباحثات السنية والمعارضات النصيرية.

٦٦. المقاومات. قال في الخُلاصة: باحثنا فيه الحكماء السابقين، وهو يتم مع تمام عمرنا[٢].

٦٧. حل المشكلات مِن كتاب التلويحات.

٦٨. إيضاح التلبيس مِن كلام الرئيس، قال في الخُلاصة: باحثنا فيه الشيخ ابن

(١) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٢٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.
(٢) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١١.

سينا[١].

٦٩. مراصد التدقيق، في المنطق والطبيعي والإلهيات.

٧٠. المحاكمات بين شرَّاح الإشارات، ثلاث مجلدات.

٧١. كشف الخفا مِن كتاب الشفا في الحكمة لابن سينا، خرج منه مجلدات.

٧١. القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية، في المنطق.

٧٣. الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد، مطبوع.

٧٤. نهج العرفان في علم الميزان، في المنطق.

٧٥. إيضاح المقاصد مِن حكمة عين القواعد[٢]، و«عين القواعد» للكاتب القزويني.

٧٦. تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث المنطق والطبيعي والإلهي، مجلد.

٧٧. بسط الإشارات، مجلد، وهو شرح إشارات ابن سينا.

٧٨. تحصيل الملخص، شرح ملخص الفخر الرازي في الحكمة، خرج منه مجلد.

٧٩. الإشارات إلى معاني الإشارات مجلد.

٨٠. لُب الحكمة.

٨١. النور المشرق، في علم المنطق.

٨٢. إيضاح المعضلات مِن شرح الإشارات.

---

(١) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١١.

(٢) وهو شرح لعين القواعد، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٢.

٨٣. التعليم الثاني العام، عدة مجلدات.

٨٤. كشف المشكلات مِن كتاب التلويحات، مجلدان.

٨٥. شرح حكمة الإشراق، وهو غير شرح حكمة العين[١].

كتب الأحاديث

٨٦. استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار، قال في الخلاصة: ذكرنا فيه كل حديث وصل إلينا، وبحثنا في كل حديث منه على صحة السند أو إبطاله وكون متنه محكماً أو متشابهاً، وما اشتمل عليه المتن مِن المباحث الأصولية والأدبية، وما يستنبط مِن المتن مِن الأحكام الشرعية وغيرها، وهو كتاب لم يعمل مثله[٢].

٨٧. مصابيح الأنوار. قال: ذكرنا فيه كل أحاديث علمائنا، وجعلنا كل حديث يتعلّق بفنّ في بابه، ورتبنا كل فن على أبواب ابتدأنا فيها بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ثم مِن بعد بما روي عن علي عليه السلام وهكذا إلى آخر الأئمة عليهم السلام[٣].

٨٨. الدُّر والمرجان في الأحاديث الصحاح والحسان، مجلد.

٨٩. النهج الوضاح في الأحاديث الصحاح، وهذه الأربعة ليس لها عين ولا أثر، فذهبت بها حوادث الأيام.

٩٠. كتاب مجامع الأخبار[٤].

كتب الرجال

٩١. خُلاصة الأقوال، مطبوع، وقد اعتنى بأقواله فيها كلُ مَنْ كتب في

---

(١) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٥.

(٢) المصدر نفسه: ١١٠.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٥.

الرجال[١].

٩٢. كشف المقال في معرفة الرجال، أكبر مِن الخُلاصة، لكن لا وجود له.

٩٣. إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة، مطبوع[٢].

٩٤. تلخيص الفهرست للشيخ الطوسي بحذف الكتب والأسانيد[٣].

كتب الأدعية

٩٥. الأدعية الفاخرة المنقولة عن الأئمة الطاهرة عليهم السلام، في أربعة أجزاء.

٩٦. منهاج الصلاح في اختصار المصباح، وهو مختصر مصباح المتهجد للشيخ الطوسي[٤].

كتب النحو

٩٧. كشف المكنون من كتاب القانون، وهو مختصر شرح الجزولية في النحو.

٩٨. بسط الكافية، وهو اختصار شرح الكافية في النحو.

٩٩. المقاصد الوافية بقواعد القانون والكافية. قال في الخُلاصة: معنا فيه بين الجزولية والكافية في النحو مع تمثيل ما يحتاج إلى المثال.

١٠٠. المطالب العلية في علم العربية[٥].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٧/ ٢١٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٩٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٥.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٢٣/ ١٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٤.

(٥) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٦.

جوابات المسائل

١٠١. جوابات مسائل مهنا بن سنان المدني الأولى.

١٠٢. جوابات مسائله الثانية.

١٠٣. رسائل مختصرة في جواب سؤال السلطان محمد خدابنده عن حكمة النسخ في الأحكام الشرعية، مذكورة في رياض العلماء.

١٠٤. رسالة في جواب سؤالين سأل عنهما الخواجة رشيد الدين فضل الله الطيب الهمذاني -وزير غازان خان بن أرغون المغولي ووزير أخيه إلجاتو خان خدابنده محمد بن أرغون ـ وهذه الرسالة رأيناها في طهران في مكتبة الشيخ علي المدرَّس[١].

كتب الفضائل والإجازات

١٠٥. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

١٠٦. جواهر المطالب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، مطبوع.

١٠٧. مختصر شرح نهج البلاغة، والظاهر أنه شرح ابن ميثم البحراني.

١٠٨. شرح الكلمات الخمس لأمير المؤمنين عليه السلام في جواب كميل بن زياد.

١٠٩. إجازة طويلة مبسوطة لبني زهرة وإجازات أخر، ذكرها في أعيان الشيعة، ثم ذكر طرقه إلى كتب الحديث وشيئاً مِن أشعاره وصورة وصيته لولده فخر المحققين[٢].

ومن شعره:

ليس في كل ساعة أنا محتا ج ولا أنت قادر أنْ تنيلا

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٦؛ ينظر: كتاب أجوبة المسائل المهنائية للعلّامة الحلي: ١٢.
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٦.

فاغتنم عسرتي ويسرك فاحرز فرصة تسترق فيها الخليلا

وله أيضاً: كتبه إلى عسكر السلطان خدابنده مسترخصاً للسفر إلى العراق مِن السلطانية:

محبتي تقتضي مقامي وحالتي تقتضي الرحيلا
هذان خصمان لست أقضي بينهما خوف أنْ أميلا
ولا يزالان في اختصام حتى نرى رأيك الجميلا[1]

أخباره

في رياض العلماء، قال: مِن الغريب ما روي أنَّ العلّامة كان ذات يوم جالساً في المسجد مشتغلاً بالتدريس فدخل المسجدَ مجنونٌ فأمر بإخراجه؛ لما ورد مِن عدم تمكين المجانين في المساجد؛ فرأى في منامه تلك الليلة مَنْ ينهاه عن إخراجه، فلما كان الغد وجاء العلّامة إلى المسجد للتدريس دخل ذلك المجنون المسجد؛ فخطر بباله المنام، فقال في نفسه: إنَّ الشريعة ناطقة بإخراجه، والمنام لا يوجب ترك العمل بها، فأمر بإخراجه، فرأى في الليلة الثانية مثلما رأى في الأولى، وجرى في اليوم الثاني مثلما جرى في الأول، ثم جرى له في الليلة الثالثة واليوم الثالث مثل ذلك فرأى في الليلة الرابعة[2]... أعيان الشيعة: قال هنا انقطع الكلام.

أقول: تنسب هذه الحكاية إلى المحقق صاحب الشرائع وأنّه رأى النبي صلى الله عليه وآله ونهاه عن إخراج المجنون مِن المسجد وفي الليلة الرابعة قال النبي صلى الله عليه وآله له: إني قد نهيتك ثلاث دفعات، وأنت لم تلتفت إلى قولي؟ قال صاحب الشرائع: يا رسول الله، في الشريعة المنام لا يوجب ترك العمل الذي هو ثابت في الشريعة. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت المحقق. فاشتهر بهذا اللقب في أصحابنا، والعُهدة على الراوي.

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٠٧.
(٢) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٦٥.

أخباره مع السلطان خدابنده وتشيعه

في خاتمة مستدرك الوسائل، قال: ولآية الله العلّامة الحليقدس سره حقوقٌ عظيمة على زُمرة الإمامية، والطائفة الحقة الاثني عشرية، لساناً وبياناً تدريساً وتأليفاً، وكفاه فخراً على مَنْ سبقه ولحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود، الذي ناظر فيه العلماء المخالفين فأفحم؛ وصار سبباً لتشيع السلطان محمد، الملقب بخدابنده إلجايتو خان ابن أرغون خان ابن غازان ابن هولاكو خان بن تولي خان ابن جنكيزخان، وصارت السِكة والخطب في البلاد بأسامي الأئمةعليهم السلام؛ فإنَّ والد سلطان محمد خدابنده في سنة اثنتين وسبعمئة كان في بغداد، فاتفق أنَّ سيداً علوياً صلّى الجمعة في يوم الجمعة في الجامع ببغداد مع أهل السُنة، ثم قام وصلّى الظهر منفرداً، فتفطنوا منه ذلك فقتلوه، فشكا أقاربه إلى السلطان؛ فانكسر خاطره وأظهر الملالة مِن أنه لمجرد إعادة الصلاة يُقتل رجل مِنْ أولاد الرسولصلى الله عليه وآله؟! ولم يكن له علم بالمذاهب الإسلامية فقام يتفحص عنها، وكان في أمرائه جماعة متشيعون، منهم: الأمير طُرمطار ابن مانجو بخشي، وكان في خدمة السلطان مِن صغره، وكان له وجه عنده، وكان يستنصر لمذهب الشيعة، ولما رآه مغضباً على أهل السُنة انتهز الفرصة ورغبَّه إلى مذهب الشيعة؛ فمال إليه وقام في تربية السادة وعمارة مشاهد الأئمةعليهم السلام، إلى أنْ توفي وقام أخوه السلطان محمد خدابنده مقامه، وصار مايلاً إلى الحنفية بإغواء جمع مِن علمائهم؛ فكان يكرمهم ويوقرهم، وكانوا يتعصبون لمذهبهم، وكان وزيره خواجة رشيد الدين الشافعي ملولاً مِن ذلك، ولكن لم يكن قادراً على التكلّم بشيء مِن جهة السلطان، إلى أنْ جاء القاضي نظام الدين عبد الملك الشافعي مِن مُراغة إلى خدمة السلطان، وكان ماهراً في المعقول والمنقول، فجعله قاضي القُضاة لتمام ممالكه، وكان شافعياً وجعل يناظر مع علماء الحنفية في محضر السلطان في مجالس عديدة فيعجزهم، فمال السلطان إلى مذهب الشافعية، والحكاية المشهورة في الصلاة وقعت في محضره ـ يعني الصلاة التي صلّاها

القفَّال المروزي عند السلطان محمود بن سبكتكين على مذهب الحنفية والشافعية[1] ـ فمال السلطان محمود إلى مذهب الشافعي، فسأل السلطان محمد خدابنده عن العلّامة قطب الدين الشيرازي: إنْ أراد الحنفي أنْ يصير شافعياً فما له أنْ يفعل؟ فقال: هذا سهل يقول: لا إله إلّا الله محمد رسول الله ﷺ؛ فانتقل السلطان مِن المذهب الحنفي إلى الشافعي، وفي سنة ٧٠٩هـ أتى ابن صدر جهان الحنفي مِن بخارى إلى خدمة السلطان، فشكا إليه الحنفية مِن القاضي نظام الدين بأنه أذلنا عند السلطان وأمرائه؛ فألطف بهم ووعدهم إلى أنْ كان يوم الجمعة في محضر السلطان فسأل ابن صدر جهان الحنفي عن القاضي نظام الدين عبد الملك الشافعي مستهزءًا عن جواز نكاح البنت المخلوقة مِن ماء الزنا على مذهب الشافعي، فقرره القاضي وقال: هو معارض بمسألة نكاح الأخت والأم في مذهب الحنفية، وطال بحثهما وآلَ إلى الافتضاح وأنكر ابن صدر جهان الحنفي ذلك فقرأ القاضي مِن منظومة أبي حنيفة:

ولـيـس في لـواطـة مِـن حـدٍّ ولا بـوطء الأخـت بعد العقد

فأفحموا وسكتوا وملَّ السلطان وأمراؤه وندموا على أخذهم مذهب الإسلام، وقام السلطان مغضباً؛ وكان الأمراء يقول بعضهم لبعض: ما فعلنا بأنفسنا تركنا مذهب آبائنا، وأخذنا دين العرب المنشعب إلى مذاهب، وفيها نكاح الأم والأخت والبنت؛ فكان لنا أنْ نرجع إلى دين أسلافنا، وانتشر الخبر في ممالك السلطان، وكانوا إذا رأوا عالماً أو مشتغلاً يسخرون منهم ويستهزؤون بهم ويسألونهم عن هذه المسائل، فبقي السلطان وأمراؤه متذبذبين في مدة ثلاثة أشهر في تركهم دين الإسلام، وكان السلطان متحيّراً، ويقول: أنا نشأتُ مُدة في دين الإسلام، وتكلّفت في الطاعات والعبادات، فكيف أترك دين الإسلام؟ فلمّا رأى الأمير طُرمطار تحيّره في أمره، قال له: إنَّ أخاك غازان خان كان أعقل الناس وأكملهم، ولمّا وقف على قبائح أهل السنة

(١) ينظر: الدميري، حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ٣٥٢؛ التستري، قاموس الرجال: ١١/ ٢٩٩.

مال إلى مذهب الشيعة؛ ولا بُد أنْ يختاره السلطان كما اختاره غازان.

فقال: ما مذهب الشيعة؟

قال الأمير طُرمطار: المذهب المشهور بالرفض. فصاح عليه السلطان: يا شقي، تريدُ أنْ تجعلني رافضيا؟ فأقبل الأمير يزين مذهب الشيعة ويذكر محاسنه له. وقال: تقول الشيعة: إنَّ المُلك يصير بعد السلطان إلى ولده، وتقول أهل السنة: إنه ينتقل إلى الأمراء، وكان السلطان متحيّراً، فاذا في خلال ذلك قال لامرأته: أنت طالق ثلاثاً؛ لأجل غضبٍ عَرَضَه، ثم ندم حين سكنت فورته.

قال المجلسي الأول في شرحه على مَنْ لا يحضره الفقيه:

فجمع العلماء فقالوا: لا بُدَّ مِن المحلل. فقال: عندكم في كل مسألة أقاويل مختلفة أوليس لكم هنا اختلاف؟ فقالوا: لا. فقال أحد وزرائه[1]: إنَّ عالماً بالحلة يقول ببطلان هذا الطلاق.

فبعث كتابه إلى العلّامة ليحضره، قالت العلماء مِن العامة: لا تبعث إليه؛ لأنَّ له مذهبا باطلاً، ولا عقل للروافض، ولا يليق بالملك أنْ يبعث إلى طلب رجل خفيف العقل.

قال الملك: لا بُدَّ أنْ يحضر ونسمع كلامه.

فلما حضر العلّامة بعث الملك إلى جميع علماء المذاهب الأربعة وجمعهم، فلمّا دخل العلّامة، أخذ نعليه بيده ودخل المجلس، وقال: السلام عليكم وجلس عند الملك. فقالوا للملك: ألم نقل لك إنهم ضعفاء العقول. قال الملك: اسألوا منه في كل ما فعل. فقالوا له: لِمَ ما سجدت للملك وتركت الآداب؟ فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان ملكاً وكان يُسلَم عليه، وقال الله تعالى: ﴿**فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ**

(١) ظني انه طرمطار (منه قدس سره).

﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً﴾[1]، ولا خلاف بيننا وبينكم أنه لا يجوز السجود لغير الله. ثم قالوا له: لِمَ جلست عند الملك؟ قال: لم يكن مكان غيره. وكلما يقول العلّامة بالعربي كان المترجم يترجم للملك. قالوا له: لأي شيء أخذت نعلك معك، وهذا مما لا يليق بعاقل؟ قال: خِفتُ أنْ يسرقه الحنفية، كما سرق أبو حنيفة نعل رسول الله صلى الله عليه وآله.

فصاحتْ الحنفيةُ: حاشا وكلا، متى كان أبو حنيفة في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله، بل كان تولّده بعد المئة مِن وفاته صلى الله عليه وآله.

قال العلّامة: نسيتُ، فلعلّه كان السارق الشافعي. فصاحتْ الشافعيةُ كذلك، قالوا: وكان تولّد الشافعي في يوم وفاة أبي حنفية، وكان بعد المئتين مِن وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله نشؤه ونماؤه.

فقال العلّامة: لعلَّ السارق مالكاً؟ فصاحتْ المالكيةُ كالأولين. فقال: لعلّه أحمد بن حنبل صاحب الحنابلة؟ فصاحتْ الحنبليةُ كذلك.

فأقبل العلّامة إلى الملك، فقال: أيها الملك، علمتَ أنَّ رؤساء المذاهب الأربعة لم يكن أحدهم في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا الصحابة؛ فهذا أحد بدعهم أنهم اختاروا من مجتهديهم هذه الأربعة، ولو كان فيهم مَنْ كان أفضل منهم بمراتب لا يجوزون أن يجتهد بخلاف ما أفتى واحد مِن هذه الأربعة.

فقال الملك: ما كان واحد منهم في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله والصحابة؟! فقال الجميع: لا.

فقال العلّامة: نحنُ معاشر الشيعة تابعون لأمير المؤمنين عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وأخيه وابن عمه ووصيّه، وعلى أي حال، فالطلاق الذي أوقعه الملك باطل؛ لأنه لم يتحقق شروطه ومنها العدلان، فهل قال الملك بمحضرهما؟ قال: لا.

---

(١) سورة النور: ٦١ .

ثم شرع في البحث مع علماء العامة حتى ألزمهم جميعاً؛ فتشيع الملك وبعث إلى البلاد والأقاليم حتى يخطبون بالائمة الاثني عشر عليهم السلام ويضربون السكك على أسمائهم وينقشوها على أطراف المساجد والمشاهد منهم عليهم السلام[١].

وقال في الروضات، والقاضي في مجالس المؤمنين: إنَّ السلطان خدابنده لما خَلَجَ في خاطره السديد أحقية مذهب الإمامية أمر بإحضار علمائهم وأنَّ ممن حضر لديه العلّامة الحلي مع جماعة مِن علماء الشيعة فصدر الأمر الأقدس بقيام الشيخ نظام الدين عبد الملك المُراغي -الذي كان هو أفضل علماء الشافعية ـ بالمناظرة معه في أمر الإمامة، فاتفق أنَّ العلّامة غلب عليهم بإقامة البراهين القاطعة على إثبات خلافة الإمام علي عليه السلام وفساد دعوى الثلاثة؛ بحيث لم يبقَ لأحد ممن حضر شبهة فيه، ولمّا رأى الشيخ نظام الدين بهت نفسه وخجله، أخذ في تحسين العلّامة وذكر محامده، وقال: قوة أدلة حضرة الشيخ ـ يعني العلّامة ـ في غاية الظهور، إلّا أنَّ السلف منا سلكوا طريقاً، والخلف لإلجام العوام ورفع شق عصا أهل الإسلام؛ سكتوا عن زلل ما اقدموا فيه؛ فالحري أنْ لا يُهتك أسرارهم ولا يتظاهر في اللعن عليهم[٢].

قال في المستدرك، والروضات بعد ذكر المناظرة: إنَّه لو لم تكن له قدس سره إلّا هذه المنقبة؛ لفاق بها على جميع العلماء فخراً وعلا ذكراً؛ فكيف ومناقبه لا تُحصى ومآثره لا يدخلها الحصر والاستقصاء[٣]، وهذه اليد العظمى والمنة الكبرى التي له على أهل الحق مما لم ينكره أحد مِن المخالفين والموافقين، حتى إنَّ في بعض تواريخ العامة رأيتُ التعبير عن هذه الحكاية بمثل هذه الصورة (ومن سوانح سنة سبع وسبعمئة إظهار

---

(١) النوري، مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٠٣؛ التستري، مجالس المؤمنين: ٢/ ٣٥٥.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٨٠؛ التستري، مجالس المؤمنين: ١/ ٥٧٣.

(٣) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٦٦، لم نجد العبارة ولو مضموناً في المستدرك، ووجدتُ هذه العبارة نصاً في اللؤلؤة ونقلها عنه كثير ومنهم/ احب الروضات؛ ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٨٠.

خدابنده شعار التشيع بإضلال ابن المُطهَّر) وأنت خبير بمثل هذا الكلام المنطوق، صَدَرَ مِن أي قلب محروق، والحمد لله[١].

كلام العلّامة مع الموصلي

قال في مستدرك الوسائل[٢]، والروضات[٣]، وأعيان الشيعة[٤]، وغيرهما[٥]: إنَّ العلّامة لما ناظر أهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده أنار الله برهانه وغلب عليهم وبيّن أحقيّة مذهب الإمامية الاثني عشرية؛ خطب خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام فلما استمع ذلك السيد الموصلي، الذي هو من جُملة المنكوبين بالمناظرة، قال: ما الدليل على جواز توجيه الصلاة على غير الأنبياء؟ فقرأ العلّامة في جوابه بلا انقطاع الكلام: ﴿**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۞ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**﴾[٦] فقال الموصلي على طريق المُكابرة: ما المصيبة التي اصابت آل محمد حتى أنهم يستوجبون لها الصلاة؟ فقال العلّامة: مِن أشنع المصائب وأشدها أنْ حصل مِن ذراريهم مثلك، فاستضحك الحاضرون وتعجبوا مِن بداهة آية الله في العالمين، فأنشد بعضُ الشعراء في ذلك المجلس:

إذا العلويُ تابعَ ناصبياً ... بمذهبه فما هو مِن أبيه

وكان الكلب خيراً منه حقاً ... لأنَّ الكلبَ طبع أبيه فيه

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٨٠.

(٢) النوري، مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٠٧.

(٣) الخونساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٨٠.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٩.

(٥) الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ٥/ ٢٠٨.

(٦) سورة البقرة: ١٥٦ .

كرامة ظاهرة للعلّامةرحمه الله

ذكر القاضي في مجالس المؤمنين ما حاصل تعريبه:

إنَّ بعض النواصب كتب في الردّ على الإمامية كتاباً يقرؤه في مجامع الناس ويضلّلهم بإغوائه، ولا يعطيه أحداً يستنسخه حذراً مِن وقوعه بأيدي الشيعة فيردوا عليه، وكان العلّامة يحتال إلى تحصيله دائماً منذُ سمع به، إلى أنْ رأى التدبير في التلمّذ على ذلك الشخص تبرئة لنفسه عن الاتهام، وتوسلَ به إلى طلب الكتاب الموصوف، فلما لمْ يسعه أنْ يرد العلّامة، قال: أعطيك، ولكني نذرتُ أنْ لا أدعه عند أحد أكثر مِن ليلة واحدة، فاغتنم العلّامة وأخذه معه إلى البيت لأن يستنسخ منه على حسب الإمكان في تلك الليلة، فلما أنْ صار قريب نصف الليل وهو مشغول بالكتابة، فإذا بمولانا الحجة عجل الله فرجه الشريف في زيّ رجل دخل عليه يقول له: اجعل أمر الكتابة عليَّ ونم أنت. ففعل ذلك ولما استيقظ رأى نسخته الموصوفة ممروراً عليها بالتمام بكرامة الحجة عجل الله فرجه الشريف، بل في آخرها الرقم باسمه الأقدس نوَّر الله عيوننا برؤيته.

ومِن أخباره على ما في رياض العلماء، عن السيد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسية: أنَّ المترجم أوصى بأنْ يقضى عنه جميع صلاته وصيامه مدة عمره، وأنْ يحج عنه مع إنَّه كان قد حج[1]، ونقل مثل ذلك عن الشيخ علي الكركي.

تشرُّفه بلقاء الحجة

منقول عن السيد المجاهد السيد محمد ابن صاحب الرياض، قال: رأيتُ بخط العلّامة في حواشي بعض كتبه: أنَّه قدس سره ذهب في بعض ليالي الجمعة إلى كربلاء لدرك الزيارة، فركب دابته ويمشي وحده، فإذا برجل في زيّ الأعراب طلع عليه ويمشي معه راجلاً والعلّامة راكباً وبيده سوط ليسوق به دابته، ففتح العلّامة باب المسائل ليعرف أنَّه مِن العلماء أو لا؟ فسأل منه مسألة؛ فأجاب في غاية الفصاحة، فسأله

(١) الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٦٠.

مسألة ثانية وثالثة، فرأى أنه يجيب أجوبة حسنة واضحة؛ فتعجب مِن ذلك فسأل منه عن غوامض المسائل التي كان هو متحيّراً فيها مدة، فرأى أنه أجابه بما لا مزيد عليه، فتخيَّل في نفسه لعلّه هو صاحب الزمان؛ لأنَّ العلّامة سأله عن مسألة فأجاب بخلاف ما فهمه العلّامة؛ فأنكر العلّامة وقال: هذا خلاف الأصل والقاعدة وليس عليه دليل مِن الأخبار حتى نجعله مخصصاً.

قالعليه السلام: له دليل مخصص وهو رواية الفلاني في كتاب تهذيب الشيخ.

قال العلّامة: ما رأيت ولا علمت أنَّ مثل هذه الرواية تكون في تهذيب الشيخ.

قالعليه السلام: التهذيب الذي عندك عدّ الأوراق مِن أول الكتاب حتى تصل إلى الورقة الفلانية، في الصفحة الفلانية حتى ترى الرواية.

فبهت العلّامة مِن كلامه، فظنَّ أنَّه هوعليه السلام فقال مستفسراً: فهل يمكن في زمن الغيبة التشرُّف بلقاء الحجة؟ فسقط السوط مِن يده لاضطراب عَرَضَه، فانحنىعليه السلام وأخذ السوط وأعطى العلّامة، وقال: كيف لا يمكن والآن كفّه في كفّك!

فسقط العلّامة عن الدابة ليقبل رجله المباركة فغشي عليه مِن شدة الشوق، فلما أفاق لم يرَ أحداً، فذهب إلى مقصده باكياً حزيناً متأسفاً منكسر القلب، فلما رجع إلى بيته ولاحظ كتاب التهذيب رأى الخبر مثل ما ذكرهعليه السلام، فكتب على حاشية التهذيب بخطه: هذا الحديث الذي أخبرني به مولاي الحجةعليه السلام. فذكر المولى صفر علي: أنّي رأيتُ في حاشية التهذيب بخط العلّامة ما ذكر، ﴿**ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ**﴾[1][2].

---

(١) سورة المائدة: ٥٤.

(٢) ولمزيدٍ من الاطلاع عن أحوال العلّامة الحلي ينظر: رجال ابن داود: ١١٩؛ ابن خلكان، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٨٥؛ التفرشي، نقد الرجال: ٩٩؛ التستري، مجالس المؤمنين: ١/ ٥٧٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٣٤٦؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٣٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل:

٤٧١. حسين بن إبراهيم بن حسين بن زين العابدين

ينتهي نسبه إلى السيد علي المعروف بسياه تو، صاحب القبة المعروفة بـ(دهشت)، المتوفى مقتولاً سنة ١٣٠٠هـ، ولد في بهبهان سنة ١٢١٥هـ وفيها نشأ وارتقى وأخذ نبذاً وافرة مِن العلوم قراءة على علمائها، ثم هاجر إلى العراق وحطَّ عصا السير في النجف الأشرف، فأكمل فيها دروسه حتى تأهب للحضور والتلمذة على شيخ الطائفة الإمام الأنصاري، فلم يبارح حوزة درسه مدة حياته حتى حاز مِن الشيخ الشهادة العالمية؛ إجازةَ الإجتهاد، فغادر النجف مِن يؤمئذٍ وهبط الحائر المقدس كربلاء، مفيضاً علمه المتدفق على طلبة العلم بالتدريس ومعظماً لشعائر الدين الحنيف إماماً في الصلوات الخمس في مسجده المعروف بمقربة مِن حرم سيدنا أبي الفضل العباس صلوات الله عليه حتى حجَّ البيت سنة ١٣٠٠هـ، وهو ابن ٨٥ سنة، وفي أوبته مِن مكة بات مع الحجيج في موضع يسمّى ببئر درويش على مرحلة مِن المدينة، واتفق أنّه خرج ليلاً مِن خيمته لحاجة له فصادفه رجل مِن الأعراب، وكان قد عرف شيئاً مِن علوِّ مقامه وجلالته، فضرب رأسه بعمود ضربة كانت فيها حياته، ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة ودفن في جوار قبور أئمة البقيع صلوات الله عليهم[1].

وكانت له تآليف قيّمة في علوم الدين تَلَفتْ في واقعة «حمزة بك» في منصرم العهد التركي البائد، لّما أغاروا على دار خلفه الصالح السيد كاظم وأضرموا النار فيها[2]، وكان خلفه هذا أحد العلماء البارعين في كربلاء المشرّفة، إماماً في مسجد أبيه

٢/ ٨١؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٣٥٨؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢١٠؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٢٦٩؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ٢/ ١٤٢، هدية العارفين: ١/ ٢٨٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩٦؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٧٧، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥٢، الذريعة: ١/ ١٧٥.

(١) كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٣٠٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٣.

(٢) كحالة، معجم المؤلّفين: ٣/ ٣٠٦.

حائزاً مرتبة علَيّة مِن العلم والتقى أخذ العلم عن العلّامة السيد هاشم القزويني الحائري، والعلّامة الزعيم الحاج ميرزا حسين الخليلي النجفي، غير أنَّ ما ألَّفه في العلوم ذهب بها ما ذهب بكتب أبيه في الواقعة المشار إليها، ولم يبق منها إلّا رسالة في علم القيافة، توفي سنة ١٣٤٥هـ، ومِن ولد المترجم العالم الفاضل السيد إبراهيم مِن تلمذة الإمام المجدّد الشيرازي، مِن المهاجرين الأولين إلى سامراء، توفي في حدود سنة نيّف وثلاثمئة وألف[١].

٤٧٢. حسين بن إبراهيم الجيلاني التنكابني

ذكره في رياض العلماء، وقال: عالم فاضل حكيم مِن تلامذة المولى صدر الدين الشيرازي إلى أنْ قال: ثم سافر إلى مكة وأقام بها مدة، فرأته العامة ملتزماً بالمستجار ومستلماً للحجر؛ فضربوه ضرباً شديداً حتى أشرف على الهلاك، ثم خرج مِن مكة مريضاً خائفاً يترقب، قاصداً نحو المدينة المشرَّفة، فاتفق موته بين الحرمين بذلك الضرب، ودفن بالربذة[٢] عند قبر أبي ذر رضي الله عنه، وله مؤلّفات منها: رسالة في إثبات حدوث العالم[٣]، وتعليقات على كتاب الشفاء للشيخ الرئيس، وغيرهما[٤].

٤٧٣. حسين الأعسم [٥]

وصفه في شهداء الفضيلة: بأنه عالم فاضل، ذو فهم وقّاد وذوق سليم وفكر مستقيم، تلمّذ على مشايخ عصره، منهم: الشيخ مرتضى الأنصاري، وأخذ عنه

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٧٥؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٣٣٧ .

(٢) الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام، قريبة من ذات عرق، ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢٤.

(٣) الطهراني، الذريعة: ١/ ٨٩، ٦/ ٢٩٣.

(٤) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ١٩١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٢.

(٥) في أعيان الشيعة وغيره (محمد حسين الأعسم)، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٥٧.

جماعة، منهم: الشيخ عباس بن الشيخ حسن مِن آل كاشف الغطاء، قتل في قرية الدّغارة، وهي مِن قرى الحلة سنة ١٢٨٨هـ في يوم عاشوراء وهو يقرأ مقتل الإمام الشهيد، قتله أحد الجنود على العهد التركي البائد، ونقلت جنازته إلى النجف ودفن بها، ثم أخذ في مدح آل أعسم ورجالهم، أخذاً مِن الحصون المنيعة[١].

٤٧٤. الحسين بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني الأمير نصير الدين

عالم فاضل شاعر أديب، مِن أجداد السيد علي خان شارح الصحيفة، ذكره في السلافة وأثنى عليه ثناءً بليغاً، وقال: هو وأخوه أحمد يشبهان السيدين علم الهدى والسيد الرضي[٢]، مات سنة ١٠٢٣هـ[٣].

٤٧٥. الحسين بن إبراهيم القمي

المعروف بابن الخياط، فاضل جليل، مِن مشايخ الشيخ الطوسي[٤].

٤٧٦. الحسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني

عالم جليل نبيل جامع المعقول والمنقول، ورع بارع تقي، صاحب كرامات باهرة ومقامات عالية، له مؤلّفات منها: كتاب معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام[٥]، وكتاب مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد، والإرشاد،

---

(١) الأميني، شهداء الفضيلة: ٣٢٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٥٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٠١.

(٢) ابن معصوم، سلافة العصر: ٤٩٠.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٤؛ ينظر: الأميني، الغدير: ١١/ ٣٣٦.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٥٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٤.

(٥) الطهراني، الذريعة: ٢١/ ١٧٨.

وكتاب في علم الرجال، ورسالة في صلاة الجمعة وغير ذلك، توفي سنة ١٢٠٨هـ وقبره في قزوين معروف يُزار ويتبركون به[١].

٤٧٧. الحسين بن الأبزر الحسيني الحلي

عالم فقيه محدّث جليل شاعر، معاصر لصاحب أمل الآمل، له كتاب الرجال، وكتاب في النحو، وكتاب في علم البديع، وغيره[٢].

٤٧٨. الحسين بن أبي الحسين الراوندي

لقَّبه الشيخ منتجب الدين بالشيخ نصير الدين، وكنّاه بأبي عبد الله، ولقَّب أباه بالشيخ الإمام قطب الدين[٣]، وقال في ترجمته -أعني الحسين-: إنّه عالم صالح شهيد[٤].

٤٧٩. الحسين بن أبي الحسين الوراميني

لقَّبه الشيخ منتجب الدين بالأديب رشيد الدين وقال: إنّه فاضل[٥].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٧٣؛ الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٤، وقد تقدم الإشارة أنه ترجم في تسلسل ٣٧٥ للحسن بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني، وترجم القمي في الفوائد الرضوية للحسين فقط: ١/ ٢٢٧ وفي أعيان الشيعة للحسن فقط وفي الأعلام للزركلي للحسين وفي معجم المؤلّفين ترجم للحسن فقط؛ فليلاحظ.

(٢) ابن معصوم، سلافة العصر: ٥٤٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٥؛ الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٣٨.

(٣) قطب الدين الراوندي المشهور/ احب المصنّفات (الخرائج والجرائح) و(منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) وغيرهما.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٥٤؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٨٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٥؛ الأميني، شهداء الفضيلة: القرن السادس/ ٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣١.

(٥) منتجب الدين، الفهرست: ٥٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٢؛ الأمين، أعيان

٤٨٠. الحسين بن أبي الحسين بن أبي المفضل القزويني

نقل الشيخ عن منتجب الدين أنّه لقَّبه بالشيخ الإمام أوحد الدين، وقال: إنّه فقيه صالح ثقة واعظ[١]، ذكره المامقاني مع سابقه[٢].

٤٨١. الحسين بن أبي الرشيد النيسابوري

لقَّبه منتجب الدين بالشيخ رضي الدين، وقال: إنّه صالح ورع[٣].

٤٨٢. الحسين بن أبي الرضا عبد الله بن الحسين بن علي المرعشي

لقَّبه منتجب الدين بالسيد رضي الدين، وقال: إنّه صالح ورع[٤].

٤٨٣. الحسين بن أبي علي بن الحسن السبزواري

كنّاه منتجب الدين بالشيخ أبي محمد، وقال: إنّه فقيه صالح[٥].

٤٨٤. الحسين بن أبي موسى بن محمد

عنونه منتجب الدين، وقال: إنّه فقيه صالح[٦].

الشيعة: ٥/ ٤١٦.

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٥٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٦.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٥٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٦.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٥٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٦.

(٥) منتجب الدين، الفهرست: ٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٢ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٨.

(٦) منتجب الدين، الفهرست: ٥٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٧.

٤٨٥ .الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي

الشيخ الإمام مهذب الديّن عالم محقق جليل، يروي والد العلّامة بتوسطه عن ابن حمزة وعن غيره[١].

النيلُ: شيءٌ يصبغ به الثياب، وعَلَمٌ لمواضع أحدها بُليدةٌ في سواد الكوفة قرب الحلة[٢].

٤٨٦ . الحسين بن أحمد بن الحسين

قال منتجب الدين: فقيه محدّث صالح، جدُّ سيدنا الأجل فضل الله الراوندي مِن طرف الأم[٣].

٤٨٧ . الحسين بن أحمد السوراوي

عالم جليل، يروي عنه السيد رضي الدين علي بن طاووس[٤].

والسوراوي، بالسين المهملة المضمومة والواو والراء المهملة والألف والواو، نسبةً **إما** إلى سورى وزان طوبى، بلدةٌ بالعراق مِن أرض بابل مِن بلاد السريانيين، وقال في المراصد: سورى موضع مِن أرض بابل، وهي مدينة تحت الحلة يُنسب إليها، وكورة قريبة مِن الفرات، **أو** إلى سوراء بضم أوله ومد آخره موضعٌ إلى جنب بغداد، وموضع آخر بالجزيرة[٥].

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥١؛ الفوائد الرضوية: ١/ ٢٢٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤.

(٢) السمعاني، الأنساب: ٥/ ٥٥١؛ الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٣٣٤.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٥٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٩.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٤٥ وينظر: ٣/ ٨٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٣٣.

(٥) الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢٧٨؛ البغدادي، مراصد الاطلاع: ٢/ ٧٥٣.

٤٨٨. الحسين بن أحمد بن طحّال المقدادي

كان عالماً جليلاً، روى عنه ابن شهرآشوب، وقال منتجب الدين عند ذكره: فقيه صالح قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي[١][٢].

قال: والظاهر أنَّ الحسين هذا مِن قوّام الروضة العلوية المرتضوية، وكأنَّ آل الطحّال كانوا خدمة تلك الروضة، وهذا أحدهم، والحسين بن محمد ابن الطحّال الذي أكثر عنه السيد عبد الكريم ابن طاووس في فرحة الغري نقل مناقب كثيرة لتلك الروضة المقدسة، كان ابن عم صاحب العنوان هذا، ونقل عنه في آخر المجلد التاسع مِن البحار قضايا عن الحسين بن محمد الطحّال فلاحظ[٣]، وما في بعض النسخ هنا مِن إبدال المقدادي بالبغدادي غلطٌ، والمقدادي نسبةً **إما** إلى المقداد بن الأسود، **أو** الفاضل المقداد[٤].

٤٨٩. الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي، أبو عبد الله

المتوفى بحلب سنة ٣٧١هـ[٥]، وفي ابن خلكان توفي سنة ٣٧٠هـ[٦]، وشتّان ما بين التاريخين.

قال النجاشي: سكن حلب ومات بها، وكان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر، وله كتب منها: كتاب الآل، يتضمن معنى الآل في اللغة،

---

(١) في الأصل: (الطبرسي)، وما اثبتناه من المصدر.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٤٨.

(٣) المجلسي، بحار الأنوار: ٩٨/ ١٦٥ ، ١٠٥/ ١٦٣.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٤٩.

(٥) في الأصل: (٣١٧)، وهو اشتباه بنى عليه المؤلف فقال: (وشتان ما بين التاريخين)؛ إذ دار أمر وفاته بين تاريخي (٣٧٠) ، وهو ما ذكره ابن خلكان، و(٣٧١ هـ)، وهو ما ذكره: الصفوي، الوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٠٠.

(٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ١٧٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٢/ ٢٠٠.

وإمامة أمير المؤمنين عليه السلام، وهو كتاب جيد ذكر مواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم وتاريخهم، وله كتاب مستحسن القراءات والشواذ، حسن في اللغة، وكتاب اشتقاق الشهور والأيام[١].

وعدّه العلّامة في القسم الأول من الخلاصة[٢]. وحكي في التكملة عن خط المجلسي أنّه حكى عن الرافعي في تاريخه أنَّ الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه الهمداني النحوي، أتى بغداد واستفاد مِن أعيان العلماء كابن الأنباري وابن عمر الزاهد وابن دريد والسيرافي، ثم أتى حلب وتوطن فيه واشتهر بالفضل في الآفاق، وكان معظماً مكرماً عند آل حمدان، وله كتاب يذكر فيه ما ليس في كلام العرب[٣].

٤٩٠. الحسين الأردكاني

المعروف بالفاضل الأردكاني، المتوفى سنة ١٣٠٢هـ، نزيل الحائر الحسيني عليه السلام، عالم محقق مدقق فقيه متبحر أصولي، مرجع للأحكام، وملاذ للعلماء الأعلام، كان سوق العلم قائماً به، وتربى على يديه جماعة من العلماء، وكان قليل الاعتناء بالدنيا والرياسة، كريم الأخلاق هشّاً بشّاً كثير المُلاطفة لا تأخذه في الله لومة لائم في قول الحق.

وقال المحدّث القمي في الكنى والألقاب: الشيخ الأجلّ العلّامة المولى حسين بن محمد بن إسماعيل الأردكاني الحائري، كان عالماً جليلاً مرجعاً للتقليد، خرج من مجلسه جماعة من المجتهدين العظام، مثل العلّامة الجليل الميرزا محمد تقي الشيرازي، والسيد الأجلّ السيد محمد الأصبهاني، والسيد حسن الكشميري، والميرزا مهدي

---

(١) النجاشي، الرجال: ٦٧.

(٢) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٢٠.

(٣) الحموي، معجم الأدباء: ٩/ ٢٠٠؛ المامقاني، تنقيح المقال: ٢١/ ٢٧٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٠٥ القمي، الكنى والألقاب: ١/ ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٩.

الشيرازي وغيرهم، وله الرواية عن عمِّه الفاضل المولى محمد تقي الأردكاني -المتوفى سنة ١٢٦٧هـ نزيل طهران والمدرّس هناك بمدرسة الخان المروي، عن السيد الأجلّ حجة الإسلام الرشتي الأصبهاني.

وللمولى الأردكاني تصانيف في الطهارة والصلاة والمتاجر وغير ذلك، توفي بكربلاء سنة ١٣٠٢هـ، ودفن بمقبرة أستاذه صاحب الضوابط[١].

٤٩١. الحسين بن جعفر بن الحسين الخوانساري الموسوي

المتوفى ٨ رجب سنة ١١٩١هـ، -هو جد صاحب روضات الجنات ـ السيد السند البارع الفقيه المعتمد بلا مدافع، له شرح على دعاء أبي حمزة الثمالي، وشرح على زيارة عاشوراء، وتعليقات على شرح اللمعة والذخيرة، ورسالة في الإجماع إلى غير ذلك، وقرأ عليه المحقق القُمي صاحب القوانين.

وقال في الروضات: كان السيد حسن بن جعفر ما ترك التهجد في الليل وزيارة عاشوراء في النهار وصلاة الجماعة ولو في بيته مع أهله وأولاده، وكان كثير الاهتمام بأمور المسلمين وانصاف الناس مِن نفسه[٢].

٤٩٢. الحسين بن الحسن بن أحمد بن سليمان الحسيني البحراني

المتوفى سنة ١٠١٠هـ[٣]، ذكره في السلافة ووصفه بالعلم والفضل والأدب والنظم، وأورد طرفاً مِن أشعاره، ومِن جُملة كلماته في حقه قوله:

ذو نسبٍ يضاهي الصبح عموده، وحَسَبٍ أورقَ بالمكرمات عودُه، وناهيك

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٥٣١؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٥١.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٠٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٠٣؛ الذريعة: ٦/ ٩٣، ٨٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٦٧.

(٣) وقيل ١٠٠١هـ، ينظر: الأميني، الغدير: ١١/ ٢٣٤.

بمن ينتهي إلى النبي ﷺ في الانتماء، وغصن شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وبحرُ علم تدفقت منه العلوم أنهاراً، وبدرُ فضل عادَ به ليلُ الفضائل نهاراً، شبَّ في العلم واكتهل، وهمي صيب فضله واستهل ...إلى آخره[١].

٤٩٣. الحسين بن الحسن الجيلاني الأصفهاني

المتوفى ٢٦ شهر رمضان سنة ١١٢٩هـ ودفن في تخت فولاد، عالم جامع حكيم بارع فقيه أديب، معاصر للمولى السيد علي خان المدني الشيرازي، له شرح على الصحيفة السجادية وعلى مفاتيح المحدّث الكاشاني، وله حواشٍ على ذخيرة السبزواري ورسالة في الزيارات فارسي، وغير ذلك، كان في أوائل أمره انتقل مع والده مِن جيلان إلى أصفهان واشتغل بالتدريس إلى أن توفي[٢].

٤٩٤. الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي

فقيه صالح، وهو جد الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين[٣].

٤٩٥. الحسين بن الحسن العاملي المشغري

كان فاضلاً صالحاً، جليل القدر، شاعراً أديباً، قرأ على شيخنا البهائي وعلى الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، سافر إلى الهند، ثم إلى أصفهان، ثم إلى

---

(١) ينظر: ابن معصوم، سلافة العصر: ٤٩٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٤٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٧٧، الذريعة: ١٦/ ٦٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٧٠.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢١٨، الذريعة: ٢/ ١٩٧، ١٣/ ٣٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٧٦.

(٣) ينظر: ابن داود، كتاب الرجال: ٨٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٤٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١١٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٤.

خراسان وسكن بها حتى مات، وكان موصوفاً بالفضل والعلم والفصاحة والكرم[١].

٤٩٦. الحسين بن الحسن بن محمد الموسوي الكركي العاملي

المتوفى سنة ١٠٠١هـ بأردبيل، وحملت جثمانه إلى العتبات العاليات، كان سيد المحققين وسند المدققين وخاتم المجتهدين المعروف بالأمير السيد حسين المجتهد، وكان ساكناً في قزوين مدة ثم سافر إلى أردبيل، أمره بذلك الشاه عباس الأول، وكان فيها شيخ الإسلام، إلى أنْ توفي في أردبيل كما عرفت.

وله مؤلّفات ممتعة في الفقه والكلام والردود، منها: كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة في شأن علي عليه السلام بالنسبة إلى النبي صلى الله عليه وآله وبالنسبة إلى سائر أهل البيت عليهم السلام[٢]، وكتاب «رفع البدعة في حِلّ المتعة»، و«النفحات الصمدية والنفحات القدسية»، و«سيادة الأشراف» ذكر فيه أنَّ مَنْ انتمى إلى هاشم مِن طرف الأم فهو سيد، و«اللمعة في عدم عينية صلاة الجمعة»، والتذكرة والتبصرة والاقتصاد والاعتقادات الحقة، وصحيفة الأمان، وشرح الشرائع، وشرح روضة الكافي، والرسالة الطهماسية في الإمامة، ودعامة الخلاف، ورسالة في أحوال وتعيين قاتل الخليفة الثاني، ورسائل في التوحيد، وتعليقات على الصحيفة الكاملة، وعيون الأخبار، وغير ذلك.

ونُقل في حقه أنّ له كرامات عالية ومقامات سامية، منها: هلاك إسماعيل السني باختناق فاجأه ليلة مِن ليالي طربه بالباطل؛ كان قد خرج فيها مع بعض مِن عشقه إلى أسواق البلد سكران، مِن غير شعور فاختنق بطعام أكله[٣]، وكان قد هدَّدَ السيد المعظم إليه مراراً بالقتل وأوعده بذلك فيما قريب، فدعا عليه في تلك الليلة

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٦٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٨٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٧٩.

(٢) النوري، خاتمة المستدرك: ١/ ٢٩٩؛ الطهراني، الذريعة: ٨/ ٢٣٢.

(٣) في الأصل: (فقتلوه باختناق).

بدعاء العلوي المصري، إلى أنْ أخذه الله بذلك النكال، في أشد حسرة له ووبال، ولما يمض من سلطنته على ما يزيد سنة ونصف، ومَنْ أراد تفصيل هذا الإجمال فعليه بكتاب عالم آراء عباسي[١].

٤٩٧. الحسين الحسيني العميدي

عنونه الشيخ الحُر كذلك، وقال: فاضل فقيه، له: شرح الإرشاد للعلّامة، رأيته بخطه في خزينة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام[٢].

٤٩٨. الحسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي العيناثي

عنونه كذلك الشيخ الحُر في أمل الآمل مصدراً إياه بالشيخ، قائلاً: شيخنا، كان فاضلاً عالماً ثقة صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً ماهراً شاعراً، قرأ عنده أكثر الفضلاء المعاصرين، بل جماعة من المشايخ السابقين عليهم، وأكثرُ تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركة أنفاسه، قرأتُ عنده جُملة مِن كتب العربية والفقه وغيرهما من الفنون، ومما قرأت عنده أكثر كتاب المختلف، وألَّف رسائل متعددة، وكتاباً في الحديث، وكتاباً في العبادات والدعاء، وهو أول مِن أجازني، وكان ساكناً في جُبع[٣] ومات بها رحمه الله[٤].

---

(١) ينظر: الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٧٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٢٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٨٣، الذريعة: ١٨/ ٣٥٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٧٩.

(٢) ينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٨٩ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٦٩.

(٣) قرية من قرى جبل عامل(منه رحمه الله) والنسبة اليها: الجبعي، ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١٠٣.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٧٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٤٨؛ الطهراني، طبقات أعلام

٤٩٩. الحسين بن الحسين، أبو الحسن الموسوي العاملي

سيد جليل، عالم فاضل فقيه، معاصر للشهيد الثاني وأبو زوجته[١].

٥٠٠. الحسين بن خليل الطهراني

عالم فقيه كامل، كان أفقه علماء عصره وأعدلهم في فهم كلمات الفقهاء، لم يرَ مثله في اعتدال السليقة في الفقه، تخرَّج على صاحب الجواهر، وحضر مدة درس العلّامة الأنصاري واستقلّ بعده في التدريس، وله الأنظار العالية والتنبيهات الجليلة في الفقه، وكان على جانب عظيم من التقوى والورع وكثرة الصلاة والعبادات، وكان صبوراً على الطاعات وعلى مكاره الزمان وحوادث الدهر الخوان، وعمّر عمراً طويلاً، توفي ليلة الجمعة ١١ من شوال سنة ١٣٢٦ هـ، في مسجد السهلة، ودفن في النجف الأشرف في المحل الذي كان أعده لنفسه في جنب مدرسته، وهو اليوم معروف.

وفي الفوائد الرضوية: قد أطنب رواق رياسته في أكثر بلاد إيران والعراق وصار مُقلّداً بعد الإمام المجدّد الشيرازي[٢].

٥٠١. الحسين بن دلدار علي النصيرآبادي الرضوي النقوي

المعروف بسيد العلماء، كان مِن كبار الفقهاء، وهو صاحب مناهج التدقيق ومعارج التحقيق في عدة مجلدات في الفقه، وروضة الأحكام في الفقه، وكتاب أعمال

الشيعة: ٨/ ١٧٣، الذريعة: ٢٢/ ٥٦٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤٨٨.

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٦٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٧٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٦٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٥/ ٤١٥، وفي أمل الآمل وأعيان الشيعة وغيرها (الحسين بن أبي الحسن) فقط؛ كما أنَّ الطهراني في الطبقات ذكر أنه زَوجُ ابنةِ الشهيد لا أنه أبو زوجته فليلحظ.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٥٧٣، الذريعة: ١٠/ ٣٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٨.

السنة وغيرها، وقد كتب صاحب الجواهر إليه كتاباً أثنى فيه على المناهج.

وبالجُملة، هو والد السيد محمد تقي وجدّ السيد إبراهيم سلطان العلماء[١].

٥٠٢. الحسين خليفة السلطان الحسيني

الشهير في ألسنة المتأخرين بسلطان العلماء، وهو الحسين بن رفيع الدين بن محمد بن محمود بن قوّام الدين المرعشي، استوزره السلطان الشاه عباس الصفوي سنة ١٠٣٣هـ، ولقّب بخليفة السلطان يومئذٍ وبسلطان العلماء.

قال الشيخ الحُر بعدما لقّبه بالسيد الجليل: إنَّه عالم محقق مدقق عظيم الشأن جليل القدر، صدر العلماء، له كتب، منها: حاشية شرح اللمعة، وحاشية المعالم، ورسائل شتى وحواشٍ كثيرة من المعاصرين.

وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وأنّه توفي سنة ١٠٦٦هـ[٢].

٥٠٣. الحسين بن ردة

لقّبه الشيخ الحُر: بالشيخ مهذب الدين، وقال: عالم محقق جليل، له مؤلّفات يرويها العلّامة عن أبيه عنه، ويروي هو عن الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي وغيره[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٨٧، الذريعة: ٢٢/ ٣٤٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٢.

(٢) ينظر: ابن معصوم، سلافة العصر: ٤٩١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩، الذريعة: ٢/ ٤٠٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٦٤، وذكر الطهراني أنه توفي ١٠٦٤هـ.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٤٩، ٥١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤.

٥٠٤. الحسين بن رضا بن علي أكبر بن السيد عبد الله سبط المحدّث الجزائري

التستري المولد والمنشأ والرياسة، المتوفى في النجف سنة ١٢٩١هـ، فقيه كامل، مِن أجلّة تلاميذ العلّامة الأنصاري والسيد علي التستري وصاحب الجواهر.

له مؤلّفات منها: فواكه الأحكام، وفي الأصول فواكه الأصول، ورسالة فوز العباد[١].

٥٠٥. الحسين [بن هبة الله] بن رطبة السوراوي

شيخ فاضل جليل، يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي عن أبيه[٢].

٥٠٦. الحسين بن سالم

شيخ فاضل، تلميذ الشهيد الثاني، له حواشٍ على كتاب تمهيد القواعد للشهيد الثاني[٣].

٥٠٧. الحسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حيدر العاملي الكركي الحكيم

عنونه الشيخ الُحر في أمل الآمل كذلك، وقال: كان عالماً فاضلاً، ماهراً أديباً، شاعراً منشئاً مِن المعاصرين، توفي سنة ١٠٧٦هـ عن ثمان وستين مِن عمره[٤].

---

(١) القمي، الفوائد الرضوي: ١/ ٢٣٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٩٢، الذريعة: ١٦/ ٣٦٥، ٣٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٨.

(٢) فهرست منتجب الدين: ٥٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٩٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٩٠.

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٩٠؛ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٦٧.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٧٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦، لكنه ذكر في أكثر من موضع أن عمره أربع وستون.

مؤلّفاته

١. شرح نهج البلاغة، كبير.

٢. عقود الدُّرر في حلِّ أبيات المطول والمختصر.

٣. حاشية المطول.

٤. كتاب كبير في الطب.

٥. كتاب مختصر فيه.

٦. حاشية على تفسير البيضاوي.

٧. هداية الأبرار في أصول الدين.

٨. مختصر الأغاني.

٩. كتاب الإسعاف.

١٠. رسالة في طريفة.

١١. أرجوزة في النحو

١٢. أرجوزة في المنطق.

١٣. ديوان شعر.

وشعره حسن جيد خصوصاً مدائحه لأهل البيت عليهم السلام، سكن أصفهان مُدةً ثم حيدر آباد سنين ومات بها، وكان فصيح اللسان حاضر الجواب متكلّماً حكيماً حسن الفكر عظيم الحفظ والاستحضار، وذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في كتابه سلافة العصر وأكثرَ مدحه[1]. وذكر في السلافة من شعره شيئاً كثيراً، فمنه قوله:

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٧٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦.

جـــودي بـــوصـــلٍ أو بـبـيـنِ فـالـيـأس إحـــدى الـراحـتـين
أيحـــــلُّ في شرعِ الهـــوى أنْ تـذهـبـي بـــدمِ الحـسـين

وله أيضاً:

ولـقـد تـأمـلـتُ الـزمـانَ وأهـلَـه فرأيتُ نـارَ الفضلِ فيهم خامدة
فـتـنٌ تجـوشُ ودولـــةٌ قـد حازها أهـلُ الـرذالـةِ والعقولِ الفاسدة
فقلوبُهم مـثـلُ الحـديـدِ صلابةً وأكفُّهم مثلُ الصخورِ الجامدة
فـرأيـتُ أنَّ الاعـتـزالَ سلامـةً وجعلتُ نفسي واو عمرو زائـدة[1]

وقال في أمل الآمل: وعندي من شعره كثير، وله أيضاً بخطه في مدح أهل البيت عليهم السلام، فمنه قوله في قصيدة:

فـخـاض أمـيرُ المـؤمـنـين بسيفه لظاها وأمـــلاكُ الـسـماء لـه جندُ
وصـاحَ عليهم صيحةً هاشميةً تـكـادُ لها شـمُّ الـشـوامـخِ تنهدُ
غـمام مِـن الأعـنـاقِ تهطلُ بالدماء ومِـن سيفه بـرقٌ ومن صوته رعدُ
وصي رسـول الله وارث علمه ومَـنْ كان في خُـمٍّ له الحـلُّ والعقدُ
لقد ضلَّ مَـنْ قـاسَ الـوصيَّ بضده وذو العرشِ يأبى أنْ يكون له نِدُ

وله أيضاً:

أبـا حـسـنٍ هـذا الـذي استطيعُه بمدحك وهو المنهلُ السائغُ العذبُ
فكنْ شافعي يومَ المـعادِ ومـــؤنسي لدى ظلماتِ اللحدِ إذ ضمني التربُ[2]

---

(١) ابن معصوم، سلافة العصر: ٣٤٧.
(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٩؛ الأميني، الغدير: ١١/ ٣٠١.

٥٠٨. الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري

وقال الشيخ الحُر: إنَّه فاضل جليل، يروي عنه السيد أبو المكارم حمزة بن زهرة الحلبي[١].

٥٠٩. الحسين بن عبد الحق الأردبيلي، المعروف بالإلهي

المتوفى سنة أربعين أو خمسين وتسعمئة، عالم فاضل متبحر حكيم، كامل عارف متألّه، شاعر جامع، ماهر في الفنون العقلية والنقلية والطبية، متصلّب في التشيّع، هاجر من أردبيل إلى شيراز ثم إلى هراة، وقرأ عند مُلا جلال الدواني، والأمير غياث الدين شيرازي، والأمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني وغيرهم، فلما ترقى إلى ذروة الكمال هاجر إلى وطنه أردبيل، فصادف زمانه أوان ظهور دولة الشاه إسماعيل الصفوي[٢].

مؤلّفاته

شرح فارسي على نهج البلاغة، ألَّفه باسم الشاه إسماعيل الصفوي، وكتاب في الإمامة فارسي، وتفسير فارسي في مجلدين، وتفسير عربي، وترجمة مهج الدعوات، ورسالة تركية في الإمامة، وشرح على تهذيب العلّامة، وحواشٍ على شرح المواقف، وعلى شرح المطالع، وعلى شرح الشمسية، وعلى شرح هداية المبتدي، وعلى شرح الجغميني، وعلى شرح تذكرة الهيئة النصيرية، وغير ذلك[٣].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٣؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٩٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٥٠.

(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٥٢.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٩٨؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣١٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٦٠، الذريعة: ٢/ ٧، و٤/ ٢٦١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٥٢.

٥١٠. الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي عزّ الدين الحارثي الحمداني العاملي الجُبعي

المتولّد في غرَّة محرم سنة ٩١٨هـ، المتوفى ٨ ربيع الأول سنة ٩٨٤هـ، والد شيخنا البهائي، المدفون في البحرين، وقبره هناك يزار ويتبركون به ويسألون حوائجهم عند قبره مِن الله تعالى، عالم ماهر محقق مدقق متبحر، جامع أديب منشئ شاعر محدِّث، عظيم الشأن ثقة ثقة جليل القدر، مِن فضلاء تلاميذ الشهيد الثاني رحمه الله[١].

أسرته الميمونة

بيتهم بيت علم وفضل؛ لأن المترجم جدّه الشيخ محمد بن علي، وأخوه نور الدين علي بن عبد الصمد صاحب الدرة الصفية في نظم الألفية، وولداه الشيخ البهائي والشيخ عبد الصمد، وكثير مِن ولد أبيه ومِن ولد أعمامه كانوا مِن أعلام العلماء المتبحرين[٢].

مشايخه وتلاميذه

يروي عن الشهيد الثاني والسيد حسن بن جعفر الكركي، ويروي عنه الشيخ حسن صاحب المعالم، والسيد حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني وولده الشيخ البهائي وغيرهم.

أخباره

أصله مِن قرية جُبع من قرى جبل عامل، فلما انتقل إلى مشهد الرضا عليه السلام سكن فيها مُدة، ومُدة في قزوين، وكان في سلطنة السلطان الشاه طهماسب الصفوي فأمره السلطان بالذهاب إلى هراة، وأن يقيم فيها؛ لأن أهلها عارٍ عن المعرفة والعلم، وخالٍ

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٥٦.

(٢) المصدر نفسه: ٦/ ٥٧.

عن ولاية أهل البيت عليهم السلام ليرشدهم إلى سواء السبيل، ووهب السلطان المزبور ثلاث قرى مِن قرى تلك النواحي، وأمر السلطانُ حاكم البلدة أنْ يحضر بنفسه مع أولاد السلاطين في المسجد الجامع، وجلسوا في حلقة بحث المترجم في يوم الجمعة بعد الصلاة، ليسمعوا الأخبار والأحاديث، وأمره أنْ لا يخالفَ أحدٌ ما أمره المترجم، فبقي المترجم في هراة ثماني سنين مع عزٍّ وجلال، وكان شيخ الإسلام فيها، واستبصر ببركته كثير مِن العامة، وطار صيته في نواحي هراة، فيزدحمون إليه لتعلّم الأحكام والآيات والشرعيات.

ثم سافر إلى قزوين وجاء إلى منزل السلطان الشاه طهماسب واسترخص لزيارة بيت الله مع ولده الشيخ البهائي فأذن له، وقال: أنت مرخوص أما ولدك فلا، فيجب عليه أنْ يقيم بهراة للإرشاد والهداية؛ فتشرّف المترجم إلى بيت الله، وعزم أنْ يقيم بمكة أيام حياته، فرأى في المنام كأنَّ القيامة قد قامت، وأنَّ الله عزّ وجل أمر بأن يرفع أرض البحرين ومنْ فيها إلى الجنة، فعزم المترجم الرواح إلى البحرين فاختار الإقامة فيها؛ فسار إلى البحرين وأقام فيها مشتغلاً بالإفادة والتدريس والتأليف إلى أنْ قضى نحبه[1].

مؤلّفاته

كتاب الدراية، كتاب عقد الطهماسبي في ردِّ أهل الوسواس، كتاب الأربعين شرح على القواعد، وحاشية على الإرشاد، وشرح ألفية الشهيد، ورسالة في الرحلة، ورسالة في الاعتقادات الحقة، ورسالة في عينية صلاة الجمعة، وتعليقات على الصحيفة الكاملة وعلى خلاصة العلّامة، وديوان شعر، ورسالة تحفة أهل الإيمان في قبلة عراق العجم وخراسان؛ ردّاً على المحقق الكركي؛ لأنه أمر بجعل الجدي ما بين

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٢؛ أعيان الشيعة: ٦/ ٥٩.

الكتفين وغيّر محاريب كثيرة متياسراً[١].

إجازة الشهيد له

قال المامقاني في رجاله في ترجمة المُترجَم: وقد أجازه الشهيد الثاني إجازة عامة مطولة مفصلة قال في أولها: ثم إنَّ الأخ في الله، المصطفى في الأخوة، المختار في الدين، المترقي عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الإمام العالم الأوحد، ذا النفس الطاهرة الزكية، والهمة الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة الأنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عزَّ الدنيا والدين، حسين ابن الشيخ الصالح العالم العامل المتقي المتفنن، خُلاصة الأخيار، الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الجُبعي، أسعد الله جده، ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الإيام بإحياء الليالي، حتى أحرز السبق في مجاري ميدانه، وحصل بفضله السبق على ساير أقرانه، وصرف برهة مِن زمانه على تحصيل هذا العلم، وحصل منه على أكمل نصيب وأوفر سهم ...إلى آخره[٢].

كرامة عجيبة

في الفوائد الرضوية نقلاً عن حدائق المقرّبين، عن المولى محمد تقي المجلسي، أنَّه سمع مِن شيخه الشيخ بهاء الدين ولد المترجم أنّه يقول: إنَّ آباءنا وأجدادنا في جبل عامل كانوا دائماً مشتغلين بالعمل والعبادة والزُهد، وهم أصحاب كرامات ومقامات، وأنّه نقل عن جدّه الشيخ شمس الدين الآتي إليه الإشارة: أنَّ في يوم مِن الأيام نزل ثلج عظيم بديارنا، ولم يكن في منزل جدّنا ما يقوت به عياله، وكان الأطفال يبكون ويريدون منه الطعام، فقال جدّنا لجدّتنا: سكتّي الأطفال لندعو الله

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤٢٣.

(٢) المامقاني، تنقيح المقال: ٢٢/ ١٧٥-١٧٦؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٣٢؛ أعيان الشيعة: ٦/ ٥٦.

كي يطعمهم وإيانا.

فأخذت جدتنا شيئاً مِن الثلج وذهبت به إلى التنور المحمي، وقالت: هذا هو الخبز أطبخه لكم، ثم أوقدت عليه وجعلت الثلج شبه الرغايف [يضربها التنور، وجدّنا مشغول بالدعاء فلم يمضِ ساعة إلى أنْ خرج مِن التنور رغائف متعددة][1]، فلما رأى جدنا ذلك شكر الله سبحانه.

قال: ثم إنَّ الشيخ البهائي قال بعد إيراده لهذه الحكاية: كُنّا كذلك في جبل عامل ولما وردنا ماء العجم سلبنا جميع ذلك، وتمثل بشعر حافظ:

من ملك بودم وفردوس برين جايم بود آدم آورد در أين دير خـــراب آبادم[2]

٥١١. الحسين بن عبد الله الكرجي[3] ثم الأصفهاني

وكان مِن عبيد الشاه عباس الصفوي ومِن المقرّبين عنده، أصابته جراحة في محاصرة الشاه عباس لقلعة إيروان ومع ذلك لازم العلم.

وقرأ على التقي المجلسي وغيره مِن أفاضل عصره، حتى بلغ ما بلغ من مراتب العلم والعمل، وصنّف كتباً، منها كتاب زبدة المعارف في أصول الدين فارسي[4]. وصفه في رياض العلماء: بالمولى الفاضل العالم العابد[5].

---

(١) مابين المعقوفين من الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٦.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٠٨؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٢٣؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٣٩ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٥، الكنى والألقاب: ٢/ ١٠٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٦٢، الذريعة: ٢٥/ ١٠١.

(٣) في أعيان الشيعة (الكرخي) وفي الفوائد الرضوية (الكرجي).

(٤) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٨٢ وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٨١.

(٥) في الأعيان ذكر أنَّ صاحب الرياض لم يذكره، ينظر: الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٨٢ .

٥١٢. الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

لقَّبه منتجب الدين بالسيد رضي الدين، وكنَّا أباه بأبي الرضي، وقال: فقيه صالح ورع[١].

٥١٣. الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري

المتوفى نصف صفر سنة ٤١١هـ، والغضائري: بالغين المعجمة المفتوحة والضاد كذلك والألف والهمزة المكسورة والراء المهملة والياء؛ النسبة إلى الغضائر بن سماك اسم رجل، أو إلى الغضائر جمع الغضارة، بمعنى الطين الحُر، وبمعنى النعمة والخير والسعة[٢].

ذكره النجاشي وعدّه من شيوخه، وعدَّ له أربعة عشر كتاباً[٣]. وذكره العلّامة في الخُلاصة في القسم الأول، وقال: هو شيخ الطائفة، سمع الشيخ الطوسي منه[٤]. وقال في الفوائد الرضوية: وجه الشيعة وشيخ مشايخهم، كان كثير السماع عارفاً بالرجال ...إلخ[٥].

٥١٤. الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي أبو عبد الله

شيخ جليل نبيل، معاصر للشيخ المفيد، وأستاذ العلّامة الكراجكي، له كتاب

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٥٤.

(٢) القمي، الكنى والألقاب: ١/ ٣٧٢.

(٣) النجاشي، الرجال: ٦٩.

(٤) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١٦.

(٥) هو والد الرجالي المعروف بابن الغضائري ينظر: رسالة أبي غالب الزراري: ٦٠؛ رجال الطوسي: ٤٧٠؛ رجال ابن داود: ١٢٤؛ العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ٥٠، إيضاح الاشتباه: ١٦١؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٢٩؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣١٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٦٤، الذريعة: ٢٥/ ٣٠٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٦.

النقض على مَنْ أظهر الخلاف لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله[١].

٥١٥. الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلي

شرف الدين، أبو عبد الله، فاضل فقيه جليل القدر، يروي عن العلّامة الحلي، وله منه إجازة[٢].

٥١٦. الحسين بن علي الأصفهاني المعروف بالطغرائي

قتل مظلوماً في سنة ٥١٥هـ، وهو فخر الكُتَّاب مؤيد الدين أبو إسماعيل المنشئ المعروف بالطغرائي، نسبةً إلى مَن يكتب الطغرا، وهي الديباجة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بقلم غليظ يتضمن نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه وألقابه، وهي لفظة أعجمية.

والمترجم من أولاد أبي الأسود الدؤلي، كان فاضلاً عالماً صحيح المذهب شاعراً أديباً، وكان من وزراء السلطان مسعود السجلوقي، ويسمّى بالأستاذ[٣].

وله ديوان شعر، ومِن جملة أشعاره التي ذكرها ابن خلكان نقلاً عن أبي السعادات ابن الشجري[٤]:

اذا ما لم تكن ملكاً مطاعاً فكن عبداً لخالقه مطيعاً
وإن لم تملك الدنيا جميعاً كما تهويه فاتركها جميعاً

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٢٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٧.
(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٥٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٩٢.
(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٧.
(٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ١٨٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٩٤.

هما نهجان مِن نسك وفتك ... يحلّان الفتى الشرف الرفيعا
فمن يقنع من الدنيا بشيء ... سوى هذين عاش بها وضيعا[1]

وله أيضاً:

أما العلوم فقد ظفرتُ ببغيتي ... منها فلا احتاجُ أنْ أتعلّما
وعرفتُ أسرارَ الخليقةِ كلّها ... علماً أنارَ لي البهيمَ المظلما
وورثتُ هرمزَ سر حكمته التي ... ما زال طياً في الغيوب مترجما
وملكتُ مفتاحَ الكنوز بفطنةٍ ... كشفتْ لي السرَّ الخفي المبهما
لولا التقية كنتُ أظهرُ معجزاً ... مِن حكمتي تشفي القلوبَ من العمى
أهوى التكرَّمَ والتظاهرَ بالذي ... عُلِّمتُه والعقلُ ينهى عنهما

ومِن محاسن أشعاره القصيدة المعرفة بلامية العجم، وقد شرحها صلاح الدين الصفدي، والشيخ عبد العلي الحويزي، وابن جماعة النحوي وغيرهم، وكان مطلعه:

أصالةُ الرأي صانتني عن الخطلِ ... وحليةُ الفضلِ زانتني لدى العطلِ

أنشأها في بغداد يصف أحواله، ويشكو زمانه، ومِن جملة أبياته ما يلي لله درُّه:

ما كنتُ أؤثر أن يمتدَ بي زمني ... حتى أرى دولةَ الأوغادِ والسفلِ
تقدمتني أناسٌ كان شوطُهم ... وراءَ خطوي لو أمشي على مهلِ
هذا جزاءُ امرئٍ أقرانُه درجوا ... من قبلِه فتمنى فسحةَ الأجلِ
فإنْ علاني مَنْ دوني فلا عجبٌ ... لي أسوة بانحطاطِ الشمسِ عن زحلِ

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٥.

فاصبرْ لها غيرَ محتالٍ ولا ضجرٍ ... في حادث الدهر ما يُغني عن الحيلِ
أعدى عدوك من وثقتَ به ... فحاذر الناسِ واصحبهم على دخلِ
فإنما رجلُ الدنيا وواحدُها ... من لا يعولُ في الدنيا على رَجُلِ
وحسنُ ظَنِك بالإيامِ معجزةٌ ... فظنْ شراً وكنْ منها على وجلِ
غاض الوفاءُ وفاضَ الغدرُ وانفرجتْ ... مسافةَ الخلفِ بين القولِ والعملِ
وشأنُ صدقِك عندَ الناسِ كذبُهم ... وهلْ يطابقُ معوجٌّ بمعتدلِ
فيمَ اقتحامُك لج البحر تركبُه ... وأنتَ يكفيك منها مصةُ الوشلِ
مَلِكُ القناعةِ لا يُخشى عليه ولا ... يحتاجُ فيهِ إلى الأنصارِ والخولِ
ترجو البقاءَ بدارٍ لا بقاءَ لها ... فهلْ سمعتَ بظلٍ غير منتقلِ[1]

٥١٧. الحسين[2] بن علي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني

ذكره في أمل الآمل، وقال: سيد جليل فاضل شاعر أديب معاصر[3].

سكن في بلاد الهند، وكان بينه وبين والد السيد علي خان المدني صداقه ومحبة، والسيد علي خان ذكره في السلافة وأثنى عليه ...إلى آخره[4].

---

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ١٨٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٩٤.

(٢) ترجمه الطهراني في الطبقات حسن وليس حسين.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٧٠، لكنه لم يذكر (معاصر)، وهو الصحيح، لأنه توفي ٩٩٩هـ وكانت وفاة الحر العاملي سنة ١١٠٤هـ.

(٤) ابن معصوم، سلافة العصر: ٢٤٥؛ الأفندي، رياض العلماء: ١/ ٢٣٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٥٢، الذريعة: ٥/ ٢٨٥، و١٢/ ٧٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٠١.

٥١٨. الحسين بن علي بن الحسين الهجري

فاضل فقيه، له كتاب الأعلام الجلية في شرح الألفية للشهيد، والكواكب الدرّية في شرح الرسالة النجمية للشيخ علي المحقق الكركي[١].

٥١٩. الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف

الوزير المغربي؛ ينتهي نسبه إلى بهرام جور[٢]، أمه فاطمة بنت محمد بن إبراهيم كان جم العلم متوقد الذكاء جيد الخط كان خطه في غاية الجودة، وهو خال هارون بن عبد العزيز الذي هو ممدوح المتنبي، وكان رجلاً شجاعاً جامع العقل والفضل والأدب والشعر.

له مصنفات بديعة، منها: كتاب خصائص علم القرآن، واختصار غريب المصنف، واختصار إصلاح المنطق، وآداب الخواص، ورسالة اختيار شعر أبي تمام، واختيار شعر البحتري، واختيار شعر المتنبي والطعن عليه، وصنّف هذه الكتب ولم يتجاوز عمره أربعة وعشرين.

توفي ١٣ شهر رمضان سنة ٤١٨هـ، في ميافارقين من بلاد الجزيرة، وحمل إلى النجف[٣].

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٤٢؛ البحراني، أنوار البدرين: ٧٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٧٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١١٦.

(٢) بهرام جور بن يزد جرد بن سابور، عاش ونشأ في قصر الخورنق عند النعمان بن المنذر حتى مات أبوه وذهب مطالباً بالسلطان والحكم، ينظر: الطبري، التاريخ: ١/ ٥٠١؛ المسعودي، التنبيه والاشراف: ٨٨.

(٣) الحموي، معجم الأدباء: ١٠/ ٧٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ١٧٢؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٤٨؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٩٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٦٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١١١.

٥٢٠. الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

أبو عبد الله، أخو الصدوق، عالم فاضل جليل صدوق ثقة، عظيم الشأن، يروي عن أبيه وأخيه محمد، وهو كثير الرواية، ذكره الشيخ في رجاله[١]، وكذا النجاشي[٢]، والعلّامة في القسم الأول من الخلاصة[٣]. وقال منتجب الدين: إنَّ الحسين هذا وأخاه الصدوق وُلدا بدعوة القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف[٤].

قال ابن سورة: كلما روى أبو جعفر الصدوق وأخوه الحسين أبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس مِن حفظهما، ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف لكما[٥].

٥٢١. الحسين بن علي بن صادق البحراني

ذكره في التكملة ووصفه بالعالم الرباني والعارف الذي ليس له في عصره ثانٍ، له رسالة في السلوك إلى الله على طريقة أهل البيت عليهم السلام، وهو من أحسن كتب هذا الفن، وكان أهلُ التقوى والفضل يعتنون به ولا يفارقونه في سفر ولا حضر.

كان رحمه الله مِن فقهاء النجف وعلمائها وأهل العلم بالحديث والرجال من متأخري المتأخرين[٦].

---

(١) الطوسي، الرجال: ٤٢٣.

(٢) النجاشي، الرجال: ٦٨.

(٣) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١١٥.

(٤) منتجب الدين: الفهرست: ٤٧، ذكره لكن قال: (هو وأخوه وابنه صلحاء فقهاء) ولم يزد عليه، ولعله ذكرها في مورد آخر.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١١٦.

(٦) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٠٣، الذريعة: ١٢/ ٢٢٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١١٩.

٥٢٢. الحسين بن علي الكاشفي البيهقي السبزواري

مؤلّف روضة الشهداء وجواهر التفسير الذي لم يتجاوز عن الجزء الخامس وهو خمسون ألف بيت، وله مصنفات أُخر ذكرها في الفوائد الرضوية[١].

٥٢٣. الحسين أبو الفتوح

صاحب تفسير روض الجنان، طبع مرتين، وهو يقرب مئة وخمسين ألف بيت، وهو ابن علي بن محمد بن أحمد مِن نسل عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولم يُعلم تاريخ وفاته، إلّا أنه من مشايخ ابن شهر آشوب.

وهو الشيخ الإمام الحافظ، عالم واعظ مؤرّخ فقيه، مفسِّر أديب كامل، وبيتهم مِن أجلِّ بيوتات العرب، سكنوا في بلاد العجم، جدّ المترجم محمد بن أحمد، وأبو جدّه أحم،د وعمّ والده الشيخ عبد الرحمن المعروف بمفيد النيسابوري، كلهم من العلماء الثقات وأصحاب تصانيف ممتعة، وكان مِن قديم الأيام بيتهم بيت الشيعة، حتى إن معاوية بن أبي سفيان كان يقول: إنَّ محبة بني خزاعة لعلي بن أبي طالب عليه السلام بلغت مرتبة، بحيث إنَّ نساءهم لو قدرن على محاربتنا ما قصرن، فضلاً عن رجالهم.

والمترجم هو المدفون في جوار الشاه عبد العظيم الحسني في بعض حجرات الصحن، المنسوب لحمزة بن موسى بن جعفر، ويُنسب إليه الرسالة الحسنية ورسالة يوحنا، كلاهما فارسية، لإبطال مذهب العامة[٢].

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٢؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٦٩، الذريعة: ١١/ ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٢١.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٥٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣١٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٧٩، الذريعة: ١١/ ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٤. برقم ٢١٢؛ تنقيح المقال: ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠١٣ ؛ أعيان الشيعة ٦/ ١٢٤.

٥٢٤. الحسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني الأصفهاني

المتوفى ٢٨ صفر سنة ١٢٨٦هـ، المدفون في تخت فولاد أصفهان، عالم فقيه له مؤلّفات، منها: كتاب كشف الأسرار في شرح الشرائع، وفصل الخطاب، وتعليقات على الجامع العباسي، والمقاصد العلية، وحاشية على القوانين في مجلدين، وكان من تلاميذ الشيخ محمد تقي بن الشيخ عبد الرحيم[١].

٥٢٥. الحسين قُلي

الهمداني مولداً ومنشأً، النجفي موطناً ومسكناً، الحائري مدفناً، توفي ٩ شهر رمضان سنة ١٣٢٥هـ، كان مِن عباد الله الصالحين ونخبة الفقهاء الربانيين، كان ينطق بالحكمة والكلمة النافعة، دائم المراقبة لربّه حتى حُكي أنه ربما سكت في أثناء البحث والتدريس؛ خوفاً من عروض الغفلة عن الحضور والتكلّم في الله.

كان على منهاج السيد ابن طاووس، ربّى جماعة مِن المؤمنين أخرجهم مِن ظلمات الجهل إلى نور المعرفة بالله، وطهرهم بالرياضات الشرعية والمجاهدات العملية حتى صاروا مِن عباد الله الصالحين السالكين في سبيله، منهم: الشيخ البهاري الهمداني، والسيد أحمد الكربلائي[٢].

٥٢٦. حسين الكوهكمري

المتوفى سنة ١٢٩٩هـ، ودفن في النجف الأشرف وعلى قبرة قبة عالية، وكان عقيماً، انتهت إليه رياسة التدريس بعد أستاذه الشيخ الأنصاري.

كان يحضر درسه أكثر من ثمانمئة مِن الفضلاء، وأشهر تلامذته الشيخ حسن

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٣٨، الذريعة: ١٨/ ١٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٣١.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٦٧٤، الذريعة: ٤/ ٣٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٣٦.

المامقاني والفاضل الشربياني[١].

٥٢٧. الحسين بن محمد تقي بن علي محمد الطبرسي

المعروف بالحاج الميرزا حسين النوري﵀، المتولّد ١٨ شوال سنة ١٢٥٤هـ، توفي في ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الثانية [سنة١٣٢٠هـ]، ودفن في قبال الحجرة الثالثة الشرقية مِن جهة باب القبلة.

وقد أطنب الكلام في جلائل خصاله الممدوحة تلميذه الحاج شيخ عباس القمي في كتابه الفوائد الرضوية، وقال ما ملخصه: شيخنا الأجلّ الأعظم، وعمادنا الأرفع الأقوم، صفوة المتقدمين والمتأخرين، خاتم الفقهاء والمحدّثين، سحاب الفضل الهاطل، وبحر العلم الذي ليس له ساحل، مستخرج كنوز الأخبار، ومُحيي ما اندرس من الآثار، كنز الفضائل ونهرها الجاري.

إلى أن قال: وكان ﵀ حسن المحاضرة، سريع الكتابة، كثير الحافظة، مقبلاً على شأنه، مستوحشاً عن أوثق أخوانه، وكان شديد العبادة، كثير الزهادة، لم تفته صلاة الليل والقيام في طاعته ربه في آناء الليل، أخذ من كل علم شريف جوهره وحقيقته، أما علمه: فأحسن فنه الحديث ومعرفة الرجال والإحاطة بالأقوال والإطلاع بدقائق الآيات ونكات الأخبار، بحيث يتحيّر العقول عن كيفية استخراجه جواهر الأخبار عن كنوزها، وترجع الأبصار حاسرة عن إدراك طريقته في استنباط إشاراتها ورموزها.

وكان ضنيناً بعمره بحيث لم يدع دقيقة من دقائق عمره ونفيس جوهر حياته يمضي بلا فائدة، بل أخذ منه حظه ونصيبه؛ إما بجمع شتات الأخبار وتأليف متفرّقات ما ورد عن الأئمة الأطهار، وإما بالذكر وتلاوة الآيات، أو بالصلاة

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٥٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٢٠، الذريعة: ١١/ ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٦.

والنوافل، مواظب لكل سُنة سنية، ومؤدٍ لميسور دقائق الآداب الدينية، أفعاله كانت منطبقة على كلامه ...إلى آخره[١].

أخباره

قرأ على أبي زوجته الشيخ عبد الرحيم البروجردي في طهران، ثم هاجر إلى العتبات في سنة ١٢٧٨هـ، وقرأ عند شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني، وأدرك قليلاً من بحث آية الله الأنصاري الشيخ مرتضى، ثم سافر إلى مشهد الرضا عليه السلام سنة ١٢٨٤هـ ورجع إلى العراق، ثم سافر إلى زيارة بيت الله الحرام، ولما رجع بقي في النجف سنتين، ثم هاجر إلى سرَّ مَن رأى في عصر آية الله المجدّد الشيرازي، ثم سافر إلى الحج وزار بيت الله ثلاث مرات، ثم سافر ثانياً إلى مشهد الرضا عليه السلام، ثم رجع إلى سامراء وبقي فيها إلى سنة ١٣١٤هـ ثم هاجر إلى النجف وسكن فيها إلى أنْ توفي[٢].

وذكره أيضاً تلميذه الآخر، شيخنا الأجلّ وأستاذنا الأكمل الشيخ آقا بزرك صاحب الذريعة في كتابه نقباء البشر، وقال ما ملخصه: ولد في يالو من قرى نور مازندران، وبعد ثماني سنين توفي والده العلّامة، فقرأ عند العلّامة الفقيه الجليل المولى محمد علي المحلّاتي، المتوفى سنة ١٢٩٢هـ، المتوفى بمشهد الرضا عليه السلام ...، وعند شيخ العراقين.

ثم في شهر رجب سنة ١٢٩٢هـ هاجر إلى سامراء بأهله وعياله وشيخه العلّامة المولى فتح علي الآراكي وصهره الشيخ فضل الله النوري الشهيد، وكان تشرُّفه إلى سامراء بعد مهاجرة آية الله المجدّد بأقل مِن سنة؛ فصار من أعاظم أصحابه وقدمائهم وكبرائهم وإليه يرجع في مهمات أموره وعنه يصدر، إلى أنْ توفي آية الله المجدّد؛ فهاجر

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٦٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٣.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٦٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٣؛ اعتماد السلطنة، المآثر والآثار: ٧٧.

إلى النجف وجاورها حتى قضى نحبه وأوصى أنْ يدفن بين الثقلين الكتاب والعترة -يعني في الإيوان الثالث عن يمين الداخل من باب القبلة إلى الصحن الشريف؛ لأن الحجرة تكون خزانة الكتب والنفائس.

قال: وأنا لازمته في المدة القصيرة من أواخر عمره الشريف وما شاهدت مِن تفصيل أحواله في النجف شتاءً وصيفاً لو أردت ذكرها لطال المقام[1].

ومجمل سيرتهقدس سره: أنه كان ساعات عمره موظَفاً على الوظائف الشرعية، وكان لكل ساعة منه شغل خاص لا يتخلّف عنه، فكان وقت كتابته مِن بعد صلاة العصر إلى قريب الغروب، ومطالعته مِن بعد صلاة العشاء إلى وقت النوم، ولا ينام إلّا متطهراً، ويقوم قبل الفجر بساعتين ويجدد بالماء الكر أو الجاري ولا يستعمل القليل في وضوئه، ثم يتشرَّف قبل الفجر بساعة إلى الحرم الشريف، ويقف خلف باب القبلة من الصحن مشغولاً بالصلاة إنْ كان الباب مسدوداً إلى أنْ يفتح؛ فيدخل الحضرة المقدسة مشتغلاً بالزيارة، ثم يقف في جانب الرأس الشريف للتهجد وصلاة الزيارة، وبعد طلوع الفجر يقيم الجماعة ويأتم به خلقٌ كثير، ثم يعقب إلى قرب الشمس فيعود إلى بيته، ولا يقعد في البيت إلّا في مكتبته المشتملة على ألوف من الكتب الجليلة النفيسة، والنسخ العزيزة الوجود، ولا يخرج إلّا لضرورة، وبعد طلوع الشمس يأتيه بعضُ مَنْ يعينه على التصحيح والمقابلة، وإذا أدخل عليه أحد في حال المقابلة يعتذر منه، أو يعجل في قضاء حاجته؛ لئلا يزاحم شغله.

وفي أواخر عمره كان أوقاته مستغرقاً في تتميم المستدرك، تاركاً المزاورة والمجالسة مع الغير مطلقاً، وكان يتغدى قبل الظهر ثم ينام قليلاً، فاذا دخل وقت الزوال يقوم لإتيان الفريضتين، وفي يوم الجمعة يصعد المنبر في بيته بعد مضي ساعة من النهار، وبعد مطالعة المطالب المنبرية ـ ولم يصعد إلّا بعد المطالعة ـ فيعظ الناس

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ٥٤٣.

بأخبار صحيحة، ثم يقرأ المصائب وتنحدر دموعه إلى لحيته، وبعد انقضاء المجلس يشتغل بوظائف الجمعة من التقليم وقص الشارب والغسل والأدعية والآداب والنوافل وغيرها، وكان لا يكتب يوم الجمعة بعد العصر، بل يتشرَّف إلى الحرم الشريف مشتغلاً بالزيارة والأدعية والصلاة الواردة فيها إلى قريب الغروب، وكانت هذه سجيته إلى أنْ توفي.

وكان قدس سره يمشي في الزيارات المخصوصة إلى كربلاء ماشياً، ولكن يكتري دابة لحمل الأثقال والأمتعة والأطعمة ولوازم السفر، ويمشي هو ومَنْ صحبه، لكن لضعف حاله يقطع الطريق في ثلاثة أيام، كان مبيته في المصلّى، والليلة الثانية في خان شور، والثالثة في النخيلة، وكان معه خيمة يجعلها معه يضربها في وسط الطريق للتغدي والاستراحة والصلاة في ظلّها؛ فصار عمله هذا سُنّة جارية، فكثرت رغبة الناس والأشراف بهذه السُنّة، وكان قبل ذلك الذهاب إلى كربلاء ماشياً يختص بالفقراء، فلمّا جرت هذه السُنّة كثرت رغبة الناس مِن الأعيان والأشراف إلى أن صار في بعض السنين عدد الخيم أزيد مِن ثلاثين، لكل خيمة أصحاب مخصوص[ـون] بين عشرين أو أقلّ أو أكثر، ومع ذلك برز مِن تحت قلمه تصانيف ممتعة رائقة قليل النظير في حسن النظم والتأليف، وكفى بها كرامة له، وأنّه كان مؤيداً مِن عند الله، حيث إنَّ جُلّ هذه التصانيف خرج مِن قلمه الشريف في سنين مجاورته بسامراء، وهو في تلك السنين كان مرجع أمور آية الله المجدّد ومصدره.

وكان من عيون أصحابه المعروفين في الآفاق، فكانت مراسلات البلاد غالباً بتوسطه، وكذا أجوبته من قلمه الشريف، كما أنَّ حوائج المهاجرين إلى سامراء كانت تُقضى غالباً بسعيه، مع ملازمته في تلك الأوقات للتزاور والتردد والمعاشرة والتودد مع جميع مَن في سامراء من أهل العلم، ومَنْ يتشرّف للزيارة مِن العلماء والأشراف مِن أطراف البلاد، مع ما يتفق له من عيادة المرضى وكفاية أمورهم وتجهيز الجنائز وتشييعها وترتيب مجالس التعزية والإطعامات الكثيرة التي كانت

تجري جُلّها بيده، ومع الاستغراق في هذه الاشغال خرج من قلمه الشريف ما ينوف على ثلاثين مجلداً من باهرات التصانيف، غير ما استنسخه مِن كتب كثيرة بخطه الشريف، هذا مع أنه لم يكن له ناصر ولا معين باليد أو القول أو المال كما أشار إليه في أول كتابه «الفيض القدسي»، حتى أنَّه كان يقول لي يوماً: إني أموت وفي قلبي حسرة، وهي أنّه في مدة عمري ما رأيت أحداً يقول لي: خُذْ هذا المال واصرفه في قلمك أو كاغدك أو اشتر به كتاباً أو أعطه للكاتب ليكتب لك. هذا مع ما كان يعرض له في تلك المدة من الأسفار، وفي كل سنة مرة أو مرتين من سامراء يتشرَّف إلى النجف في طول شهر أو شهرين، وتشرّفه مرتين إلى مشهد الرضا عليه السلام وثلاث مرات إلى زيارة بيت الله الحرام.

وكيف كان، بعد ملاحظة هذه الأمور يُعلم أنَّ هذه التصانيف مع ما هي عليه من حسن الجمع والترتيب والترصيف، ليست إلّا مِن تأييد الله تعالى، ذلك فضل الله يعطيه من يشاء[1].

مؤلّفاته

١. كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان، طبع على الحجر سنة ١٢٨٥هـ.

٢. دار السلام فيما يتعلّق بالمنام، طبع مرتين.

٣و٤. فصل الخطاب في تحريف الكتاب، طبع وبعد طبعه ونشره كتب الشيخ محمود الطهراني رسالة أورد فيها شبهات؛ فكتب العلّامة في جواب شبهاته لم يطبع بعد.

٥. معالم العبر في استدراك البحار السابع عشر، مطبوع[2].

---

(١) الطهراني، نقباء البشر: ١٤/ ٥٤٣.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢١/ ٢٠٠، حيث طبع طبعة حجرية سنة ١٢٩٧هـ مع المجلد السابع عشر، وبحمد الله تصدّى مركز تراث سامراء بعد أكثر من مئة سنة على مرور طبعته الحجرية

٦. جنة المأوى في من فاز بلقاء الحجةعجل الله فرجه الشريف في غيبته الكبرى، وهي استدراك الثالث عشر مِن البحار، طبع معه.

٧. الفيض القدسي في ترجمة العلّامة المجلسي. طبع مع المجلد الأول من البحار.

٨. الصحيفة الثانية العلوية، والصحيفة الرابعة السجادية.

١٠. النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب، فارسي، مطبوع.

١١. الكلمة الطيبة، فارسي، مطبوع.

١٢. ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياءصلى الله عليه وآله، فارسي، كتبه في طهران بالتماس العلّامة المولى علي الكني، أوان تشرّفه إلى مشهد الرضاعليه السلام.

١٣. البدر المشعشع في أحوال موسى المبرقع وذريته، فارسي، مطبوع.

١٤. كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار، في ردِّ بعض العامة، مطبوع.

١٥. اللؤلؤ والمرجان في وظائف قارئ التعزية، فارسي، طبع مرتين.

١٦. تحية الزائر، كالمستدرك لتحفة الزائر للعلّامة المجلسي، طبع ثلاث مرات.

١٧. مستدرك الوسائل، في ثلاث مجلدات، مطبوع، بقدر الوسائل، يشتمل على زهاء ثلاثة وعشرين ألف حديث لم تكن في الوسائل، جمعها مِن مواضع متشتتة، ومِن الكتب المعتمدة، مُرتباً بترتيب أبواب الوسائل، وذيّلها بخاتمة ذات فوائد جليلة لا توجد في كتب الأصحاب، وجعل له فهرساً للأبواب تاماً كاملاً نظير فهرست الوسائل.

لطبعه طباعة حروفية أنيقة محققة ضمن منهج المركز في نشر تراث سامراء، حيث إن العلّامة حسين النوري كتبه في سامراء.

١٨. سلامة المرصاد، فارسي، في أعمال مسجد الكوفة وزيارة عاشوراء غير المعروفة، مطبوع.

١٩. ديوان فارسي صغير، زهاء ألف بيتٍ، طبع بقطع صغير، وفيه قصيدة في مدح صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف وقصيدة في مدح سامراء.

٢٠. ظلمات الهاوية في مثالب معاوية.

٢١. شاخة طوبى، فارسي في عشرة آلاف بيت في الختوم والأعمال والحكايات وبعض المطايبات.

٢٢. مواقع النجوم، مشجر في سلسلة إجازات العلماء.

٢٣. تقريرات بحث أستاذه شيخ العراقين.

٢٤. مجموعة فيها فوائد نادرة متفرّقة.

٢٥. أخبار حفظ القرآن، رآها المولى الميرزا محمد الطهراني في خزانة كتبه.

٢٦. فهرست كتب مكتبته بترتيب الحروف.

٢٧. رسالة في مواليد الأئمة عليهم السلام، فارسية مختصرة.

٢٨. مستدرك مزار البحار، لم يتم.

٢٩. الحواشي على رجال أبي علي، لم يتم.

٣٠. الحواشي على توضيح المقال، الذي طبع في آخر رجال أبي علي.

٣١.إجازاته التي كتبها لكثير من الفضلاء الأعلام.

ومما رُئي مِن كرامة جسده الشريف؛ فهو ما حدّثني به السيد العالم الورع الثقة العدل السيد محمد بن السيد أبو القاسم القاشاني النجفي، قال: لما حضرت وفاة الحاجة زوجة العلّامة النوري أوصت أن تُدفن بجنب زوجها، وذلك بعد سبع

سنين من موته؛ فلما توفيت وأُحضرتْ للدفن ألزموني بالدخول في السرداب لأضع خدها على الأرض؛ لأني كنت محرماً لها، فلما نزلت رأيت جسد العلّامة النوري غضّاً طرياً كأنه دفن الساعة، حتى إنَّ كفنه لطول المدة لم يتغير لونه من البياض إلى الصفرة أبداً[١].

٥٢٨. الحسين الزرقاني الشيرازي

تشرَّف إلى العتبات مع العلّامة الميرزا أبو القاسم. ذكره شيخنا في نقباء البشر، وقال: هاجر إلى سامراء مستفيداً من بحث آية الله المجدّد الشيرازي والعلّامة السيد محمد الأصبهاني، كان ورعاً تقياً شديد الحب في الله والبغض في الله متجاهراً به، وفي أوائل الثلاثمئة بعد بناء الحسينية بسامراء وجدوا جثته في بئر الحسينية وهو ميت، ولم يُعلم أنّه وقع في البئر أو أوقعوه فيها عداوةً، فدفن في زاوية الصحن الشريف قريباً من شباك السرداب المقدس، ودفن السيد رضا المعروف بكتاب فروش قريباً منه[٢][٣].

٥٢٩. الحسين النائيني الأصبهاني

المتوفى يوم الأحد ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٥هـ في النجف الأشرف، كان فقيهاً أصولياً، جامع المعقول والمنقول، أعلم العلماء في عصره، وأكمل المدرّسين في وقته، خرج من مجلس درسه جماعة من الأعلام، منهم الشيخ موسى الخوانساري، والسيد جمال الدين الكلبايكاني، والسيد أبو القاسم الخوئي، والشيخ حسن الكاظمي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، والشيخ علي محمد البروجردي، وأكثر هؤلاء اليوم من مراجع التقليد، وجماعة أخرى ممن لا

---

(١) النوري، النجم الثاقب: ١/ ٧؛ الطهراني، نقباء البشر: ١٤/ ٥٤٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٦٠.

(٢) الطهراني، هدية الرازي: ٨٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٥٠١.

(٣) بعد هذه الكلمة حذف بمقدار صفحتين تقريباً.

يحضرني أسماؤهم، وكثيراً ما أتشرّف بخدمته ولكن لم أكن قابلاً أن أستفيد من بحثه، وهو قدس سره ابن الشيخ الميرزا عبد الرحيم، وكان مولده سنه ١٢٧٧ هـ هاجر إلى سامراء مستفيداً من بحث آية الله المجدِّد، وكان أكثر بحثه عند السيد محمد الأصبهاني، وبعد وفاة آية الله المجدّد اتصل بالسيد الصدر.

وهاجر معه إلى كربلاء ثم إلى النجف، واختص بصاحب الكفاية وخاض معه في فتنة المشروطة، وبعد وفاته استقلَّ بالتدريس، [وأصبح] مرجعاً للتقليد لجماعة من الفضلاء، ولولا مسألة المشروطة قد أطنب رواق رياسته في شرق الدنيا وغربها، إلّا أنَّ المشروطة أخرته عن ذلك، مع أنه مصاب مأجور فيما فعله وتكلّم به؛ لأنه يريد إصلاح الأمة ونجاتهم عن تحت أيدي الظلمة، غير أنهم غافلون عن دسائس الأجانب.

وله كتب في الفقه والأصول منها: رسالة في الخيارات ومعاملات الفضولي، ورسالة في لباس المشكوك، ورسالة في الترتب، ورسالة في المعاني الحرفية، ورسالة في التعبدي والتوصلي، ورسالة في الشرط المتأخر، وبعض تقريراته في الأصول طُبع[١].

٥٣٠. الحسين بن محمد رضا بن علي بن محمد الحسيني الأصبهاني

المدفون في سامراء، تقدم ترجمته في المجلد الثاني[٢].

٥٣١. الحسين الإمام الهندي

المدفون في سامراء، تقدم ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب[٣].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٥٤؛ ينظر: الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٤٠، و٦/ ١٤٩ وغير ذلك، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٥٩٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ١٦.

(٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ١٧٩.

(٣) المصدر نفسه: ١٤/ ٥٨٥.

٥٣٢. الحسين بن محمد الخوانساري

المولى الأجلّ أستاذ الحكماء والمتكلّمين ومربي الفقهاء والمحدّثين محطّ رحال أفاضل الزمان، ثقة جليل عظيم الشأن نادرة عصره ووحيد دهره، العالم الحكيم المتأله الفاضل المحقق المدقق علّامة الزمان وشقايق النعمان، صاحب المؤلّفات الرشيقة، كشرح الدروس الموسوم بمشارق الشموس وعدّة كتب في الحكمة والكلام وترجمة القرآن وترجمة الصحيفة المكرّمة وغير ذلك، وحواشٍ على إلهيات الشفاء، وعلى شرح الإشارات، وعلى شرح اللمعة، وعلى كافية ابن الحاجب، وله رسالة في تفسير سورة الحمد، ورسالة في تواريخ وفيات العلماء، كما في الفوائد الرضوية وفي تاريخ أصفهان، ورسالة في التوحيد، ورسالة في مقدمة الواجب، ورسالة في دفع شبهات متفرّقة: شبهة الإيمان والكفر وشبهة الطفرة وغيرها[1].

أخباره

قال في تاريخ أصفهان ما مضمونه وملخصه: كان مِن المحققين المجتهدين الكاملين، أستاذ الكل في الكل، وأستاذ البشر، بل العقل الحادي عشر، قليل النظير، قرأ على المولى محمد تقي المجلسي المنقول، وعلى المير الفندرسكي والمولى حيدر الخوانساري صاحب زبدة التصانيف قرأ الحكمة والمعقول، وزوجته أخت المولى محمد باقر السبزواري، وكان في أوائل أمره تحت شدة الفقر، وكان في مدرسته التي هي جنب مسجد الشيخ لطف الله، وقيل إنه بنفسه ينقل ويقول: إنّي في ليالي الشتاء لم يمكن أن اشترى الحطب أو الفحم، وكان لي لحاف في غاية الاندراس، ألفُّ به نفسي وأركض في حجرتي يمنة ويسرة ليتحصل الحرارة ولا يؤذيني شدة البرد فضرب الدهر ضرباته وارتقى إلى أعلى معارج العلم حتى صار سلطان العلماء وأرسل إليه السلطان سليمان الصفوي جُبة مرصعة بأنواع الجواهر الغالية لم يُرَ نظير، واعتذر منه،

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٨.

وقال: هذه هدية زهيدة نرجو مِن فضلك أنْ تمنَّ عليَّ بالقبول، وقيل: إنَّ السلطان المذكور استدعاه أنْ يجلس مكانه اذا أراد أنْ يسافر ويكون نائب السلطان.

توفي سنة ١٠٩٩هـ أو ٨ ودفن في تخت فولاذ وبنى السلطان المذكور على قبره قبة عالية، وكان لوح مزاره حجر اليشم من أثمن الأحجار، وفي أيام الأفاغنة كسروها ثم جددوها بالحجر المرمر المعروف، وهو رخام صقيل وفرشوا به مرقده ومرقد ولده آقا جمال، وهما اليوم مزار معروف[١].

تلاميذه

ولده آقا جمال، وآقا رضا، والمير محمد صالح الخاتون آبادي صهر العلّامة المجلسي، والمولى الميرزا الشيرواني، والشيخ جعفر القاضي، والسيد نعمة الله الجزائري، والفاضل السرابي، والمولى علي رضا التجلي الشيرازي، وغيرهم من جهابذة العلماء[٢].

شعره

وكان مع فقاهته وحكمته شاعراً مجيداً، ومن جملة رباعياته على ما ذكره في تاريخ أصفهان:

تـا دسـت بهـمـت رسـائـي نـزني بـرحمـت خلق يشت يـائـي نزنى
جون حلقه مباش در جهان دست تهى تـا هـر سـاعـت در سرائـي نزني

وله أيضاً:

از كروش دهرجون جوانى شدطى ميال جه شيشه اشك وينال جوني

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٨.
(٢) المصدر نفسه.

بابان شـــهاب آمـــديدل دريـــــاب جون يشت دونا شورجه آيدزروي[١]

٥٣٣. الحسين بن محمد رضا الحسيني البروجردي

المتولّد في سنة ١٢٣٨هـ والمتوفى سنة ١٢٨٤هـ[٢]، عالم فاضل سيد نبيل مفسر شاعر ماهر، كان من تلامذة الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وصاحب الجواهر وصاحب الفصول، وله مؤلّفات، منها: نخبة المقال في علم الرجال[٣]، وتفسير سورة البقرة، على كبر مجمع البيان. وكان والده من العلماء أيضاً، وكان المترجم زاهداً تقياً، ومِن أشعاره في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

يا واصفَ المرتضى قد صرتَ في تيهٍ هيـهـات هـيـهـات ممـا قـد تمنيه
هو الذي كان بيـــتُ اللهِ مـــولِده وصاحبُ البيتِ أدرى بالذي فيه[٤]

وله أيضاً:

يـا لائـمـي في عـلي لا تـعـاديـه فـإنـه مـنـشأ الاشـيـا ومنشيه
مهلاً إلى الحشر يوماً إذ أقـــول لكم فـذلـكـن الـــذي لمـتـنّـني فـيـه[٥]

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٥٧؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٩١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٤٩؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٢٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٦، الذريعة: ٢١/ ٣٦.

(٢) ذكر الطهراني أنه عاش بين(١٢٢٨ ـ ١٢٧٦هـ) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٥٩، و١٢/ ١٣٤، و٢٤/ ٩٩.

(٣) وهي منظومة في١٣١٣ بيتاً، طُبع بعنوان(زبدة المقال في أحوال الرجال) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٥٩، و١٢/ ١٣٤، و٢٤/ ٩٩؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ٧.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٥٤.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٩١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٦٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ٧.

٥٣٤. الحسين بن محمد رضا ابن العلّامة الطباطبائي بحر العلوم

سيد جليل، عالم فاضل نبيل، فقيه نبيه زاهد، شاعر أديب منشئ، صاحب قصائد فاخرة في المدح والرثاء[١].

٥٣٥. الحسين بن محمد رضي الدين بن الحسين بن الحسن بن المير مظفر بن محمد الحسني اللاجوردي الكاشاني

عالم فاضل فقيه مفسّر بارع، توفي سنة ١٢٨٥هـ، ودفن في مقبرة لاجوردين خلف باب ولاية فين كاشان، وله مؤلّفات ذكرها في الفوائد الرضوية، وكان أبوه من العلماء، وكذا جدّه الأعلى المير مظفر الطبيب المعروف مؤلف كتاب قرابادين[٢].

٥٣٦. الحسين بن محمد بن علي الطباطبائي صاحب الرياض

عالم فاضل كامل، له مصنفات تدل على تبحره في الفقه والحديث، كانت وفاة أبيه السيد محمد المجاهد سنة ١٢٤٢هـ، وقام مقام أبيه وعاش بعده زماناً قليلاً ثم توفي، وقام مقامه ولده الأجل الميرزا زين العابدين[٣].

٥٣٧. الحسين بن محمد بن علي الموسوي العاملي الجُبعي ابن صاحب المدارك

عالم فاضل فقيه ماهر عظيم الشأن شيخ الإسلام ومرجع المحصلين الكرام قرأ على أبيه وعلى الشيخ البهائي، وسافر إلى خراسان وسكن فيها وكان مدرّساً فيها إلى أنْ توفي[٤].

---

(١) بحر العلوم، الفوائد الرجالية: ١/ ١٣٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٥٨١، الذريعة: ١٣/ ٢٣٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٦٩.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٣٩٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٢٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٥٩.

(٤) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٧٠؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٥١؛ الخوانساري، روضات

٥٣٨. الحسين بن محمد بن محمود الحسيني الآملي الأصفهاني

المُلقب بسلطان العلماء وبخليفة السلطان، المتوفى سنة ١٠٦٤هـ، عالم فاضل محقق مدقق عظيم الشأن جليل القدر، المفوّض إليه أمر النصب والعزل، من أهل العلم والفضل، جمع إلى شرف العز الجاه ونال من خير الدنيا والآخرة مرتجاه، وكان صهراً للسلطان الشاه عباس الماضي الصفوي ورزق من ابنة السلطان أولاد علماء فضلاء، وفوّض إليه السلطان أمر الوزارة وكان تاريخ وزارته هذا المصرع (وزير شاه شد سلطان داماد ١٠٣٢)، فلم يزل في عزٍّ وجلال إلى أنْ توفي السلطان وجلس على سرير الملك السلطان شاه صفي، وكان المترجم وزيراً له في مدة سنتين، فعزله وأرسله من أصفهان إلى قُم، وكان المترجم في مدة اقامته بقُم مشغولاً بالتأليف والتصنيف ثم حجَّ إلى بيت الله الحرام، وفي خلال ذلك توفي الشاه صفي ورجع المترجم من الحج، وجلس على سرير الملك السلطان شاه عباس الثاني وفوّضَ أمرَ الوزارة إلى المترجم ثانياً، فبقي في الوزارة ثمان سنين وستة أشهر ثم توفي[1].

مؤلّفاته ومشايخه

قرأ على والده رفيع الدين محمد وعلى الشيخ البهائي وغيرهما، وكل ما برز من تأليفاته كان في غاية الدقة والمتانة، منها: حواشٍ على شرح اللمعة، مطبوع معه، وله حواشٍ على المعالم، وعلى مختلف العلّامة، وعلى شرح مختصر العضدي، وعلى زبدة الشيخ البهائي، وعلى بعض أبواب من لا يحضره الفقيه، وعلى الحاشية القديمة الجلالية، وعلى حاشية الفخري، وله توضيح الأخلاق، تلخيص أخلاق الناصري، ورسالة في آداب الحج، وغير ذلك[2].

الجنات: ٧/ ٥٥ (ضمن ترجمة والده)؛ الطهراني، الذريعة: ٦/ ٢٢، طبقات أعلام الشيعة: ٥ ١٦٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٥٨.

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٦٤.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٥١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٤٦؛ الطهراني،

٥٣٩. الحسين بن محيي الدين [بن] عبد اللطيف العاملي

فاضل عالم فقيه معاصر لصاحب أمل الآمل، له شرح على قواعد العلّامة، وكتاب في الطب، وديوان الشعر(١).

٥٤٠. الحسين بن مساعد الحسيني الحائري

فاضل صالح هو أستاذ الشيخ الكفعمي وله كتاب تحفة الأبرار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم السلام(٢)، وأثنى عليه الكفعمي في كتبه كثيراً، كما قاله العلّامة المجلسي رحمه الله(٣).

٥٤١. الحسين بن المظفر بن علي الحمداني

نزيل قزوين، أبو عبد الله محيي الدين، ثقة جليل القدر تلمّذ عند الشيخ الطوسي مدة ثلاثين سنة، وقرأ عليه جميع كتبه وتصانيفه، له كتاب «نصرة الحق» وكتاب «لؤلؤة التفكر» في المواعظ والزواجر، وكتاب «هتك أستار الباطنية»، والظاهر أنه ردٌّ على القرامطة والملاحدة [و] الإسماعيلية(٤).

طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٦٨، الذريعة: ٦/ ٩٤؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣١٩، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٦٤.

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٧٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٧٥، الذريعة: ١/ ٢٥٩، و١٤/ ١٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٦٩.

(٢) الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٠٥.

(٣) الكفعمي، المصباح: ٣٨٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٢؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ١٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٥.

(٤) فهرست منتجب الدين: ٤٣؛ الأفندي، ، رياض العلماء: ٢/ ١٧٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٧١.

٥٤٢. الحسين بن مفلح الصيمري

شيخ فاضل عالم محدّث عابد، كثير التلاوة والصوم والصلاة والحج، حسن الخلق واسع العلم، له كتاب مناسك الحج كبير، توفي سنة ٩٣٣هـ[١].

الصيمري، بفتح الأول والثالث اسمُ موضعين أحدهما اسم لمحلّة من محلّات البصرة، وبلدة بين الجبل وخوزستان. وأثنى عليه كثيراً السيد حسن الصدر في التكملة[٢].

٥٤٣. الحسين بن موسى العاملي البابلي عزّ الدين

عالم فاضل صالح معاصر للشيخ الكفعمي[٣] وهو الذي سأل الكفعمي أن ينظم الصيام المندوب؛ فنظم الكفعمي أرجوزة فيها وقال[٤]:

وبعد، فالمولى الفقيه الأمجد ... الكامل المفضل المؤيد
العالمُ البحرُ الفتي العلّامة ... البابلي صاحبُ الكرامة
أعني به الحُسينَ عزَّ الدينِ ... ومَنْ رقى في درجِ اليقينِ
ذاك ابنُ موسى وسَمّيُ جدّه ... وذاك في الزهد نسيج وحده[٥]
أشارَ أنْ أنظِمَ ما قد ندبا ... من الصيام، دونَ ما قد وجبا ...إلخ[٦].

---

(١) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٧٣وفي بعض المصادر توفي سنة ٤٣٦هـ؛ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٧٧.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٧٧؛ ابن الأثير، الكامل في التأريخ: ٩/ ٥٢٩؛ السمعاني، الأنساب: ٣/ ٥٧٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٤.

(٣) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٨٢.

(٤) ذكر الكفعمي هذه القصيدة في مصباحه الذي ألّفه سنة٨٩٥هـ وفيها بيان أن المترجم كان ميتاً فيها فيدل على أنه لم يدرك القرن العاشر.

(٥) في الأصل: (يسبح وحده)، وما أثبتناه من المصباح، وأثبته في أمل الآمل: (مسيح عهده).

(٦) الكفعمي، المصباح: ٤٦٦؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨٠؛ الطهراني، طبقات أعلام

٥٤٤. الحسين بن موسى الموسوي

والد علم الهدى السيد المرتضى والسيد الرضي، وقد أثنى عليه المحدّثون والمؤرّخون، كُنيته أبو أحمد النقيب، سيدٌ جليلٌ عظيمُ الشأن في العلم والدين والدنيا، قويُ الجنان، شديد العصبية، يتلاعب بالدول ويتجرأ على الأمور، وفيه مواساة لأهله، ولّاه بهاء الدولة الديلمي قاضي القضاة، مُضافاً إلى النقابة، وحجَّ بالناس مرات أميراً على الموسم، توفي سنة ٤٠٠ هـ ببغداد وقد تجاوز عمره عن تسعين، ودُفِن في داره، ثم نُقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء فدفن هناك قريباً من قبر الحسين عليه السلام ورثته الشعراء بمراثٍ كثيرة[١].

٥٤٥. الحُسين بن موسى الأردبيلي

سكن استراباد، كان فاضلاً، فقيهاً، صالحاً، معاصراً لشيخنا البهائي. له كتب منها: شرح الرسالة الصومية للبهائي، ذكر في موضع منه: أنّه لما وصل إلى ذلك الموضع سمع وفاة المصنف بأصفهان، وأنّه حُمِل إلى مشهد الرضا عليه السلام، وله حواشٍ على شرح تهذيب الأصول للعميدي، وغير ذلك[٢].

٥٤٦. الحسين بن نجف بن محمد[٣]

التبريزي أصلاً، والنجفي مولداً ومنشأ ومسكناً ومدفناً، المتوفى ليلة الجمعة، الثاني من المحرم سنة ١٢٥١هـ، كان شيخ أئمة العراق، وقُدوة كلِّ ولي، اتفق الكلُّ

الشيعة: ٦/ ٥١.

(١) رجال النجاشي: ٢/ ١٠٢ ذيل ترجمة علي ابن الحسيني؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٨٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٢١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٨.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٥٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٧.

(٣) كذا في طبقات أعلام الشيعة، وفي أعيان الشيعة وغيره : حسين بن محمد بن نجف علي .

على جلالته وتوثيقه، لم يُرَ له في عصره بديل ولا نظير، عمّر عُمراً طويلاً، وقد كتب سبطه الشيخ محمد طه نجف رسالة في أحواله وسيرته، وقال فيها في وصفه: عين الأعيان، ونادرة الزمان، سلمان عصره، ووحيد دهره، جدُنا الأجلّ، وفخرنا الأكمل، البارع في الشرف، الشيخ حُسين نجف؛ كان رحمه الله مثلاً في التقوى والصلاح وطهارة النفس ..إلى آخره.

وله كتاب «الدُرة النجفية في الردّ على الأشعرية» وديوان شعر كله في أهل البيت عليهم السلام[1].

٥٤٧. الحُسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي

فقيهٌ صالح، يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي، قاله منتجب الدين[2].

٥٤٨. حمزة بن أبي عبد الله الغفاري البغدادي

عالم فاضل، صاحب كتاب «النهاية المرتضوية في التعبير»، قاله منتجب الدين[3].

٥٤٩. حمزة بن سلطان محمد القائيني

الخراساني مولداً، والطبسي مسكناً، أحد أعلام الإمامية مِن الخراسانيين، تلميذ الميرزا مهدي الشهرستاني، له إجازة لأحمد بن محمد علي بن الوحيد البهبهاني[4].

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٣٢، الذريعة: ٧/ ١٧، و٨/ ١١٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٧٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ١٦٧.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٥٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ١٩٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٠.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٥٢؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٨٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٥؛ الطهراني، الذريعة: ٢٤/ ٤٠٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٠.

(٤) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٧٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٤٥، الذريعة: ١/ ١٩٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٠؛ ترجم له في بعض الكتب باسم سلطان العلماء

٥٥٠. حمزة بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي

المتولّد سنة ٥١١هـ في شهر رمضان، المتوفى سنة ٥٨٥هـ، المدفون بحلب، على سفح جبل جوشن، عند مشهد السقط، له تربة معروفة، مكتوب عليها اسمه ونسبه إلى إسحاق المؤتمن بن الإمام الصادق عليه السلام، لقبه عزُّ الدين، كُنيته أبو المكارم، أحدُ أعلام الدين، وأكابر الفقهاء والمجتهدين، له مصنفات منها: «غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع»، و«قبس الأنوار في نصرة العترة الأخيار»، و«مسألة إباحة نكاح المتعة» و«مسائل في الردّ على المنجمين»، ومسائل في نفي رؤية الباري تعالى، وتحريم الفقّاع، ورسالة في ردِّ مَن قال بالقياس، إلى غير ذلك.

يروي عنه شاذان بن جبرئيل ومحمد بن إدريس وغيرهما، بيتهم بيت جليل بحلب، والده علي وجده أبو المحاسن وأخوه أبو القاسم عبد الله مؤلِّف التجريد في الفقه وتبيين المحجة وابن أخيه محمد بن عبد الله وأسباطه وأحفاده وأعمامه وبنو أعمامه كلهم في صنف العلماء الفقهاء، منهم: علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن بن زهرة، وهو الذي كتب العلّامة الإجازة الكبيرة له ولابنه أبي عبد الله الحسين وأخيه محمد ولابني أخيه الحسن وأحمد، وصورة الإجازة في مجلد الإجازات من البحار في صورة ١٨، هؤلاء كلهم من هذا البيت الشريف[1].

٥٥١. حيدر بن إبراهيم الحسيني الكاظمي

المتوفى سنة ١٢٦٥هـ، ينتهي نسبه الشريف إلى موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، كان سيداً فقيهاً نبيلاً مِن أئمة الجماعة

القايني وأنه من أعلام النصف الأول من الثالث عشر الهجري.

(١) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٤٦؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٥؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٤/ ٦٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٠٢؛ الطهراني، الذريعة: ١٠/ ١٨٧، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٨٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨١.

في بلد الكاظمين والنافعين للمؤمنين ومرجعاً لهم ولأهل بغداد في كثير من المهمات، وله حكايات ومناظرات مع أهل الخلاف، له كتاب المزار والبارقة الحيدرية في الردِّ على الشيخية، ورسالته في الاعتقادات والنفحة القدسية في الأجوبة الحيدرية، كتبه جواباً عن سؤال هلاكو ميرزا، وله أعقاب في الكاظمية يُعرفون بآل السيد حيدر فيهم العلماء[1].

٥٥٢. حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود بن حيدر أبو الحسين

المتوفى سنة ١٣٠٤هـ في ٩ ربيع الثاني، وهو السيد حيدر المعروف الشاعر المفلَّق، آتاه الله بياناً معجزاً فاق به الشعراء المتقدمين والمتأخرين خصوصاً في مراثي أجداده الطاهرين؛ فإنّه فاقَ في الرثاء الأولين والآخرين، وديوان شعره مطبوع، وأيضاً العقد المفصل طبع ببغداد. وكان سيداً جليلاً شهماً أبياً وقوراً تقياً، عليه سمات العلماء الأبرار، كثير العبادة والنوافل، كريم الطبع، دخل سامراء مكرراً ويمدح آية الله الشيرازي[2].

٥٥٣. حيدر بن محمد الخوانساري

فاضل محدّث صاحب زبدة التصانيف، فارسي، ذكر فيه أمور الديانات، وله كتاب «مضيء الأعيان في استخراج أسماء أهل البيت مِن القرآن»، وكان أستاذ المحقق الخوانساري[3].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤٤٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٦٣.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١٥/ ٢٩٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٣؛ الزركلي، الأعلام: ٢/ ٢٩٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٦٦.

(٣) البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٣٤٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٩٣؛ الذريعة: ١٢/ ٢٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٥.

٥٥٤. حيدر بن علي بن أبي علي البيهقي

فاضل جليل القدر، معاصر لفخر المحققين ابن العلّامة[١].

٥٥٥. حيدر بن علي الحسيني الآملي

عالم عارف سكن بغداد، له مؤلّفات منها: نص النصوص في شرح الفصوص، وجامع الأسرار، وجامع الحقائق، والكشكول فيما جرى على آل الرسول صلى الله عليه وآله، ورسالة رافعة الخلاف، كان معاصراً لفخر المحققين ابن العلّامة الحلي[٢].

٥٥٦. حيدر علي بن عزيز الله بن محمد تقي الألماسي الأصفهاني

عالم فاضل كامل في العلوم العقلية والنقلية، حافظ لأنساب السلسلة المجلسية، كتب رسالة في ذلك، قرأ على المير عبد الباقي بن المير محمد حسين خاتون آبادي، سبط المجلسي الثاني.

والمترجم غير المولى حيدر علي بن الحاج محمد زكي الكرماني تلميذ صاحب الرياض[٣].

---

(١) فخر المحققين، الرسالة الفخرية: ٣١؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٧٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٤؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٦/ ٣١٤.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢١٩؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٧٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٦٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧١.

(٣) الطهراني، الذريعة: ١/ ١٩٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٣.

٥٥٧. حيدر بن علي[١] بن محمد الشِرواني

فاضل، ألَّف مختصر مصباح المتهجد للشيخ الطوسي[٢].

٥٥٨. حيدر بن علي بن نجم الدين الموسوي العاملي

سيد عالم فقيه فاضل صدوق، شاعر أديب منشئٌ حافظٌ، معاصر لصاحب أمل الآمل[٣].

٥٥٩. حيدر بن محمد بن زيد الحسيني

كمال الدين، يروي عن ابن شهرآشوب[٤].

٥٦٠. حيدر بن نعمة الله الطبسي

عالم فاضل كامل له كتاب صحائف الأعمال في الأدعية المأثورة، فارسي مرتب على فاتحة وثلاث صحائف وخاتمة، وتاريخ إتمامه هذا المصراع:

سال ومه روز وقت اتمـــــامش شد رقم صبح ثاني از شوال[٥]

---

(١) في أكثر المصادر حيدر علي وليس حيدر بن علي، فليلحظ.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ٩١ وينظر: القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٣٧؛ الأمين: أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٣١.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨١؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ٢٢٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٩٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٥، وترجم له بعنوان حيدر السُكيكي نسبةً إلى قرية سُكيك قرب دمشق.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٣١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٥.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٩٥، الذريعة: ١٥/ ٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٥.

٥٦١. حيدر بن العلّامة السيد إسماعيل الصدر

أقول: كان عالماً فقيهاً متبحراً جليلاً ورعاً تقياً، لا يجلس مجلساً إلّا ويفتح الكلام في المسائل العلمية وجعل يباحث ما دام جالساً، قرأ على الميرزا حسين النائيني فأدركته المنيةُ قبل وصول الأمُنية[1].

(١) كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ٩٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٦٨٣، الذريعة: ٢/ ٤٧٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٢٦٤.

حرف الخاء

٥٦٢. خداويردي ابن القاسم الأفشاري

فاضل صالح رجالي، من أجلّاء تلامذة المولى عبد الله التستري، وكان شريك درس المير مصطفى التفرشي، وله من المؤلّفات «زبدة الرجال» أسقط مَنْ كان منهم مجهولاً، مثل ما فعل الشيخ أبو علي في رجاله، وكفى في فضل المترجم أنّه لم يخرج مِن عشيرته من أهل العلم غيره ولا قبله ولا بعده[١].

٥٦٣. خضر بن شلَّال النجفي

المتوفى سنة ١٢٥٥هـ، والمدفون بجنب مدرسة المولى الميرزا حسين بن الحاج ميرزا خليل على رأس درب السلام، وله شباك على سكة درب السلام، عالم فاضل جليل، فقيه نبيه نبيل، محدّث ماهر، يُنقل له كرامات باهرة[٢].

٥٦٤. خضر بن محمد بن علي الرازي النجفي نجم الدين

عالم فاضل متكلّم فقيه جليل، تلميذ للسيد شريف الجرجاني، له مؤلّفات قيّمة ممتعة، منها: جامع الدُرر في شرح الباب الحادي عشر، ومفتاح الغرر منتخب

---

(١) الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٩٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٣٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٢٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ١٩٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٠٨.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٤٩٣، الذريعة: ٣/ ٤٥٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٨٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٢١.

له، والتوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبهة الأعور، وهو يوسف الأعور بن المخزوم الواسطي الناصبي، صاحب كتاب الردّ على الإمامية، والتحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين، فرغ من تصنيفه في حدود سنة ٨٢٨هـ[١].

٥٦٥. خلف بن عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد مِن آل عصفور

عالم فاضل صالح، كان في بوشهر إماماً في الجمعة والجماعة، له كتاب مزيل الشبهة في أصول الفقه[٢].

٥٦٦. خلف بن عبد المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي الحويزي

كان معاصراً لشيخنا البهائي، سيد عالم فاضل، محقق جليل القدر، شاعر ماهر أديب محدّث، صاحب كتاب «سيف الشيعة» في مطاعن أعداء الأئمة، و«الحق المبين» في المنطق والكلام، و«الحق اليقين» في علم الطريقة والسلوك، و«البلاغ المبين» في الأحاديث القدسية، و«النهج القويم» في كلام أمير المؤمنين عليه السلام، و«فخر الشيعة» في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، و«البرهان» في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، و«سفينة النجاة في فضائل الأئمة الهداة» و«اثنا عشرية» في الطهارة والصلاة، و«دليل النجاح» في الدعاء، وكتاب آخر شبيه بالدروع الواقية، و«برهان الشيعة» في الإمامة، وله كتب غير ما ذكرنا في النحو والمنطق والإمامة والفضائل وغيرها[٣].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٣٦؛ الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٢٣٦، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٥٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩١.

(٢) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٤؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢٠٤(ضمن الترجمة ٨٩)؛ الطهراني، الذريعة: ١١/ ١٦٧، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٠٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٣٠.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٠٠، الذريعة: ١/ ١١٦ و٥٠٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٣٠.

أخباره

وكان المترجم حاكماً في الحويزة، ولم يكن له في عصره نظير في الزهد والورع والتقوى، وكان مرتاضاً في الغاية، وكل ما يحصل له من منافع أملاكه ومزارعه يصرفه في سبيل الخير بهذا التفصيل: كان له دفتر فما كان للزكاة، يثبت تحت عنوان (ز)، وما كان للصدقات يثبت تحت عنوان (ق)، وما كان لصلة الأرحام يثبت (ص)، وما كان للشعراء والوافدين والمخالفين في المذهب يثبت تحت عنوان (س) يعني لستر العرض، ولا يحب جمع المال، وكان يقول في دعائه: يا رب، لا تجعلني مِن الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله.

ومع كونه والياً لا يأكل إلّا الجشب، ولا يلبس إلّا الخشن اقتداءً بأمير المؤمنين عليه السلام، وكان يضرب بكثرة عبادته المثل، وكان في ليالي الجمعة يختم القرآن، ولا يترك النوافل، وكان كثير الصيام، ومِن عجيب أمره انّه مع زهده ورياضاته كان شجاعاً بحيث يضرب بشجاعته المثل، ونجله الأجل السيد علي خان الآتي ذكره، وأبوه السيد عبد المطلب كانا من أكابر العلماء، **وبواسطة** جده الأعلى السيد محمد بن السيد فلاح الموسوي الواسطي، الذي كان تلميذ الشيخ الأجل أحمد بن فهد الحلي **انتشر** مذهب التشيع في الحويزة وسائر بلاد خوزستان، كما صرّح بذلك القاضي نور الله في «مجالس المؤمنين»، في أحوال الحويزة والبطائح[1].

٥٦٧. خلف بن عسكر الكربلائي

شيخ جليل فقيه صالح ورع، كان تلميذاً لصاحب الرياض، له تصنيف في شرح الشرائع يقرب الجواهر في الكبر، توفي سنة ١٢٤٦ هـ ودفن قرب باب السدرة[2].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٢ وينظر في ترجمة ولده علي: رياض العلماء: ٤/ ٧٧؛ تكملة أمل الآمل: ٢٨٧؛ أعيان الشيعة: ٨/ ٢٣٥، و٦ ٣٣١.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٢٦٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٠١؛

٥٦٨. الخليل بن ظفر بن الخليل الأسدي الكوفي

ثقة ورع صاحب كتاب الإنصاف وجوابات الزيدية والإسماعيلية والقرامطة، وله كتب أُخر، وكان في طبقة الشيخ الطوسي[١].

٥٦٩. خليل بن الغازي القزويني

المتوفى سنة ١٠٨٩هـ، دفن في قزوين كما أنَّ ولادته فيها سنة ١٠٠١هـ، عالم فاضل جليل حكيم متكلّم، علّامة محقق مُدقق، فقيه محدِّث ثقة جامع الفضائل، معاصر للشيخ الحُر العاملي، وقد تلمَّذ عند شيخنا البهائي والمحقق الداماد وغيرهما.

وله مؤلّفات ممتعة نافعة، منها: شرحه على تمام كافي الكليني، فارسي، المُسمّى بصافي، ألَّفه مُدة عشرين سنة نحو أصل الكافي؛ لأن الكليني ألَّفه في نحو عشرين سنة، وله شرح عربي على الكافي إلى أواسط كتاب الطهارة المسمّى (بشافي)، وشرح لعدة الأصول، وحاشية على مجمع البيان، ورسالة نجفية، ورسالة قُمية، ومجمل في النحو، ورموز التفاسير الواقعة في الكافي والروضة، وذكر له في الروضات أقاصيص أعرضنا عنها[٢]، ذكر جُملة منها في الفوائد الرضوية[٣].

القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٣٤.

(١) فهرست منتجب الدين: ٦٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٧٣، الذريعة: ٣/ ١٥٦، و٥/ ٢٠١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٥٥.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٢٦٩.

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٥٥ وينظر: الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٢٩٨؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٦١؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٢٦٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٠٣، الذريعة: ١٥/ ٤.

٥٧٠. الخليل بن محمد زمان القزويني

له رسالة إثبات حدوث الإرادة بالبرهان العقلي[١].

٥٧١. خليل بن الحاجي بابا القزويني

المعروف بزركش، يُنسب إليه شرح الحديث لعمران الصابي، الذي كان في مجلس المأمون، ويناظر مع الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام[٢].[٣].

٥٧٢. الخليل بن محمد أشرف القايني الأصبهاني

الساكن في قزوين، شارح رسالة الإمام الهادي عليه السلام في الجبر والتفويض، التي ذكرها العلّامة المجلسي في الباب الثاني من المجلد الثالث من البحار[٤].

أقول: أوردنا نفس الحديث بطوله في المجلد الثالث من هذا الكتاب[٥]، مطبوع.

٥٧٣. خليل الله الطالقاني

كان معاصراً للمجلسيين، وكان مِن أفاضل عصره، وكان أستاذ الشيخ علي الحزين وكان مِن الزّهاد والعبّاد بأصبهان، وجامعاً للعلوم الظاهرية والباطنية[٦].

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٩٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٤٤، الذريعة: ١/ ٨٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٥٧.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ٥/ ٢٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٤٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٨.

(٣) قال في تتميم أمل الآمل: وكان صالحاً عابداً، قرأت عليه قليلاً من شرح اللمعة والمعالم. القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٤٦.

(٤) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٩٩؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٤٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٤٣، الذريعة: ١/ ٨٥، و٢/ ٢٨٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٨.

(٥) المحلّاتي، مآثر الكبراء: ٣/ ٢٤٦.

(٦) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٦٠٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٤٦، الذريعة:

٥٧٤. خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي العاملي ثم الشيرازي

عالم فقيه متكلّم محقق مدقق، جامع العلوم الرسمية والحكمية والعقلية والنقلية والأدبية والرياضية، معاصر شيخنا البهائي[1].

١٢/ ٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٩.

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٦٠؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ٢٠٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٠٦، الذريعة: ٦/ ٨٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٢٩٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦٣.

حرف الدال

٥٧٥. الداعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني

عنونه كذلك منتجب الدين وكنّاه بأبي الخير، وقال: فاضل محدّث واعظ له كتاب «آثار الأبرار وأنوار الأخيار» في الأحاديث[١].

٥٧٦. الداعي بن ظفر بن علي الهمداني القزويني

عنونه كذلك منتجب الدين وكنّاه بأبي العُلا، وقال: إنَّه فاضل ثقة فقيه[٢].

٥٧٧. الداعي بن علي الحسيني السروي

عنونه كذلك الشيخ الحُر وكنّاه بأبي الفضل، وقال: كان عالماً فاضلاً من مشايخ ابن شهرآشوب[٣].

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٦١؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٣٣٦، و٣/ ٧٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٩٥، الذريعة: ١/ ٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦٤.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٦٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٩٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦٥؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٨/ ٩١.

(٣) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب: ١/ ١٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٣؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٦٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦٥.

٥٧٨. داود بن الحسن الجزائري البحراني

شيخ صالح أديب صحيح الاعتقاد، وهو الذي رتّب اختيار الكشي ورجال النجاشي على حروف المعجم، وله كتاب في معاني الأخبار[١]، إلى غير ذلك[٢].

٥٧٩. داود بن مهدي الرضوي الشهيدي

سيد جليل عالم، توفي سنة ١٢٤٠هـ، ودفن في المشهد الرضوي[٣].

٥٨٠. داود بن القاضي المُلا باشي

وصفه سيدنا الصدر في التكملة[٤]: بالعالم الفاضل الفقيه الأصولي المتكلّم الحكيم العارف، وكانت له يد طولى في الأدب، قال: إنَّه تشرَّف إلى سامراء مستفيداً من بحث سيدنا الأستاذ سنين، ولما كمل رجع إلى المشهد، ثم تشرّف إلى الحج وزار العتبات، وله تصانيف في المسودة[٥].

٥٨١. داود بن إبراهيم بن محمد بن المولى محمد تقي الشهيد البرغاني[٦]

دخل سامراء وبقي فيها ثلاث سنين في عصر آية الله المجدّد، ثم رجع إلى برغان مقيماً بها للوظائف الشرعية إلى أن توفي في حدود نيف وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف[٧].

(١) أي: ترتيب أحاديث كتاب معاني الأخبار للشيخ الصدوق على حروف المعجم.
(٢) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٧١؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٤٠٣ ضمن الكشي برقم ١٢٦؛ البحراني، أنوار البدرين: ١٨٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٤٨، الذريعة: ٤/ ٧٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٦٦.
(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥١٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٢.
(٤) لم نجده في التكملة.
(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧١٢، هدية الرازي: ٩٧، الذريعة: ١/ ٥٣٤، و٣/ ٧٥؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ١٦٢.
(٦) البرغاني نسبة إلى برغان من قرى طهران، ينظر: الأعلام: ٦/ ٦٣.
(٧) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧١١، هدية الرازي: ٩٧.

٥٨٢. درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري

المتولّد ببغداد سنة ١٢٢٠هـ والمتوفى سنة ١٢٧٧ هـ، كان عالماً عاملاً فقيهاً أديباً كاملاً شاعراً ماهراً، متكلّماً وقوراً مهيباً، متبحراً في علوم العربية، قرأ على علماء بغداد ثم هاجر إلى الحائر فأخذ مِن علمائها الفقهَ والأصولَ وحاز المعقولَ والمنقولَ، وله تصانيف، منها: غنية الأديب في شرح مُغني اللبيب، ومعين الواعظين، والشهاب الثاقب، والجوهر الثمين، وقبسات الأشجان، وله شعر كثير منها تخميس قصيدة البوصيري الموسومة بالبُردة، وقصيدة الفرزدق ومراثٍ ومدائح ومقطعات[١].

٥٨٣. درويش محمد بن الحسن العاملي ثم الأصبهاني [كان حياً ٩٦٠هـ]*

فاضل صالح تقي مِن أكابر الثقات ومِن تلاميذ الشهيد الثاني، وهو جد[٢] المولى تقي المجلسي، ويروي عن الشيخ علي الكركي وهو أول مِن نشر الحديث بأصفهان في الدولة الصفوية، ووصفه المير محمد حسين سبط العلّامة المجلسي بالعلم والزهد والعبادة، وهو مدفون في قرية نطنزة وعلى قبره قبة عالية، وقال العلّامة المجلسي في صلاة البحار بعد ذكره دعاء الصباح المعروف: أنا لم أظفر في الكتب المعتبرة بمستند له، غير أني رأيتُ هذا الدعاء في كتاب مصباح السيد عبد الباقي، أنَّه قرأه على المولى الفاضل مولانا درويش محمد -جدُّ والدي- وأجازه المحقق الكركي[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٥١٦؛ الذريعة: ٣/ ١٣٦، و٥/ ٢٨٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٩٦.

(٢) أثبت المؤلف هنا عبارة العلامة المجلسي نصاً، وهي: (وهو جد أبي المولى تقي المجلسي).

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ١٤١؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٧١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٨٣، الذريعة: ١/ ٢١٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٩٥.

٥٨٤. دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي الرضوي النصر آبادي

المتوفى ١٩ رجب سنة ١٢٣٥هـ، أحدُ جبال العلم وأعلام العلماء المؤسسين في أصول الدين وفروعه والمروِّجين لشريعة أجداده الطاهرين عليهم السلام، كان مبدأ تحصيله في الهند، ثم هاجر إلى كربلاء وتلمّذ على الأستاذ الأكبر البهبهاني وصاحب الرياض والميرزا مهدي الشهرستاني وبحر العلوم وغيرهم، وكتبوا له إجازات، ثم رجع إلى بلاده فنشر العلم بها.

وله مصنفات ممتعة رائقة كثيرة الفائدة، منها: دعائم الإسلام، والصوارم الإلهية في ردِّ التحفة الاثني عشرية، والشهاب الثاقب في الردِّ على الصوفية، وحسام الإسلام، وذو الفقار في نقض الباب الثاني عشر من التحفة، ومنتهى الأفكار، ومسكن القلوب وإثارة الأحزان في المقتل، توفي في لكنهؤ ودفن في الحسينية المعروفة بها[١].

٥٨٥. الأمير دوست محمد

كان عالماً فاضلاً جليلاً، تقلَّد سدانة المكتبة الرضوية بخراسان على العهد الصفوي، وكان يتولاها بعده ذريته غالباً إلى عهد صاحب الرياض، وله كتاب عمل السنة الفارسية، ذكره في شهداء الفضيلة في ذيل ترجمة ولده محمد مؤمن الشهيد بمكة، قتله النواصب في حرم الله تعالى[٢].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥١٩، الذريعة: ١/ ٢٩٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٢٥.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ٩٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٢٧.

٥٨٦. داود بن الميرزا محمد مهدي الشهيد[١]

كان مِن تلامذة العلّامة الحجة الشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم، توفي سنة ١٢٤٠هـ[٢].

(١) الظاهر أنه المتقدم نفسه برقم٥٧٩ واسمه (داود بن مهدي الرضوي الشهيدي)؛ لتطابق الاسم ومضمون الترجمة وتاريخ الوفاة، فليلحظ.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ٢٨٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥١٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٣٨٥.

حرف الذال

٥٨٧. الميرزا ذبيح الله [بن هداية الله] ابن السيد العلّامة الميرزا محمد مهدي الشهيد في خراسان[١]

كان له تصانيف ممتعة، منها: ترجمة عيون أخبار الرضا عليه السلام بالفارسية، وشرح زكاة الكفاية والخمس للسبزواري، ورسالة المواسعة والمضايقة، ورسالة في الطهارة كبيرة وصغيرة[٢].

٥٨٨. ذبيح الله بن محمد علي بن علي أكبر بن إسماعيل المحلّاتي

الراجي رحمة ربه في الحاضر والآتي، أقلُّ الخليقة، اللاشيء في الحقيقة، مسوّد هذه الأوراق:

ولدتُ في بلدة محلّات سنة ١٣١٠هـ تقريباً، وهي بلدة واقعة بين قُم وآراك، وهي ذات أشجار وأنهار وقنوات، كثيرة الفواكه، ذكرتُ ترجمتها في كتابي «السيوف البارقة في ردِّ المتصوفين المارقة» ونشأت فيها، وكان أبي أمياً ـ لا يقرأ ولا يكتب ـ ولا أعرف في عشيرتي أحداً أنْ يكون مِن أهل السواد[٣] والقراءة، وكان أبي ـ مع كونه أمياً ـ ورعاً تقياً عابداً يحبُ مجالسة العلماء ويكثرُ الاختلاف إليهم، وكان كثيراً ما يخدمهم، يأكل بكد اليمين وعرق الجبين إلى أنْ قبضه الله، توفي وأنا لم أبلغ الحلم، فأصبحت لا

(١) المترجم هو ابن أخ السابق عليه (داود ابن الميرزا محمد مهدي الشهيد).

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٢٣، الذريعة: ٤/ ١٢٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٣٠؛ معجم المؤلّفين: ٤/ ١٤٧.

(٣) كذا.

أهتدي إلى غداء ولا عشاء؛ لأنَّ أبي ما خلَّف صفراء ولا بيضاء ولا ضياع ولا عقار، بل كان مديوناً، فعند ذلك لم أجد بُداً إلّا أنْ أعيش بكد اليمين وعرق الجبين؛ فاشتغلت بحرف مختلفة واشغال كثيرة، صيفاً وشتاءً في مدة ست سنين، فغلَت الأسعار، وشحّتْ الأرزاق، وكضَّنا الجوع، وكانت أمي بأجرة غزل الصوف تارةً، وأخرى باشغالٍ أُخر تداريني وتساعدني وتؤثرني على نفسها؛ لأنها لم يكن لها ولد غيري، كما أنَّ أبي توفي وما خلَّف ولداً غيري.

فلما رأت أمي [تمعل] أنَّ هذه الحرف لا تُسمن ولا تُغني مِن جوع؛ أمرتني ببيع ما في الدار مِن الظروف والبسط وغيرهما؛ فلم أزل أبيع حتى لم يبقَ في الدار شيء يُعتنى إلى قيمة.

وفي خلال ذلك سافرت إلى قُم ماشياً لعلَّ الله يفرج عني، فدخلت البلدة وصرت صانعاً عند بقال يُقال له السيد حبيب، فبقيتُ عنده مدة شهر ما يشبعني من الخبز، مع أني أحمل له متاع دكانه مِن مسافة بعيدة، وكنت أتحمل المشقة والأذى، إلَى أنْ رأيت يوماً أنَّه يشتري سمناً بعيار غير العيار الذي يوزن به للبيع؛ فعلمتُ أنَّه يبخس في الميزان كثيراً؛ فساء خلقي ولم اجترئ أنْ اتكلّم وإياه، فخرجتُ مِن عنده وما أعطاني درهماً، فصرتُ إلى رجل آخر فرأيت إنَّه أشنع وأخبث مِن الأول، فجاءت أمي إلى قُم وضمتني وأرجعتني إلى محلّات، فمررتُ في بعض الأيام إلى المسجد الجامع فرأيتُ حلقة درس كان المولى الشيخ عبد الحسين -المعروف بالشيخ الكبير ـ يقريهم ويتلو عليهم الدرس، فدخلتُ وسلّمتُ وجلستُ عند الشيخ الكبير، لأنه كان بيني وبينه صداقة قديمة؛ لأني كنتُ من تلاميذ أبيه أيام صغري؛ فنظر إليَّ الشيخ فرأى أنّي أتأوه؛ فعرف كأني أقول في نفسي: يا حسرة على التحصيل. فانكسر خاطره وتوجّه إليَّ بمزيد لطفٍ وعنايةٍ، فقال لي: لا تحزن، فاحضر في كل يوم ساعة؛ أنا حاضر لتدريس المقدمات لك. وكان المشار إليه آية، ما رأت عيني مثله في الزهد والورع والتقوى، لا

يلبس إلّا الكرباس الخشن، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وعلى رأسه نمدي[١] لا يلبس عمامة ولا يشد حزاماً إلّا إذا حضر مجلس درس أستاذه الميرزا حسين، وكان لا يقبل شيئاً من الوجوه، توفي رحمه الله في المحرم سنة ١٣٥٧هـ.

بالجملة، المشارُ إليه علّمني المقدمات، غير أنّي ما كنت أتمكن مِن الحضور؛ لأني كنت مشغولاً بتحصيل المعاش، ثم في خلال ذلك حصلت لي نيابة زيارة العتبات، غير أنَّ وجه النيابة قليل جداً، مع ذلك كنت مسروراً به فقلت أذهب ماشياً، وكان رجل مِن خيار أهل محلّات المُسمّى بحاج علي أكبر نصر الله، قال لي: تعال نكتري دابة بالأشتراك. فقبلتُ، واكترينا دابة بالأشتراك وحملنا عليها متاعنا، فاستأذنت مِن أمي؛ فأذنت لي باكيةً.

وسرتُ مع الزوار وكان عددهم في تلك السنة يتجاوز عن مئتين، فبتنا في أول منزل، وهي قرية صغيرة يقال لها (وَر) فلما نادى الجاووش بالرحيل؛ ركبنا إلى المنزل الثاني وهي قرية يقال لها «خير آباد»، وكانت عادة رئيس القافلة إذا قربَ المنزلُ يركب برذوناً[٢] أو بغلة سريعة السير ويعدو بسرعة؛ ليهيئ منزلاً مناسباً لربعه[٣]، إذا وردوا ولا يكونوا متحيّرين، فعلى هذه العادة ركب رئيسُ مكارينا على برذون سريع السير كبير الجثة وكنت أمشي على حاشية الطريق فاذا بالبرذون صادفني فوقع عليَّ فصرتُ تحت حوافره، بحيث وقعتْ ركبتاه على خاصرتي وقام مِنْ على جسدي بقوة؛ فسمعتُ هذه العبارة فقط، يقول بعض الزائرين: (خدا بداو دل مادرش برسد شيخ ذبيح الله تلف شد). فغُشي عليَّ لا أرى شيئاً ولا أسمع، فلما فتحت عيني رأيتُ نفسي في

---

(١) نمدي: بالفارسية تعني غطاء الرأس(عرقجين) ينظر: لنكرودي، رسالة توضيح المناسك (فارسي): ١١٧.

(٢) هو من الخيل ما لم يكن عربياً أصيلاً، ينظر: الفراهيدي، العين: ٢/ ١٨٠، ابن منظور، لسان العرب: ٤/ ٩٠.

(٣) (ربعه) كلمة عامية تعني: ماعته أو رفقاءه.

الفراش وحولي جماعة الزوار بعضهم يبكون فعلمتُ أني في طول مسافة فرسخ حملوني على دابة وأنا لا أشعر، فاردتُ أن أتحركَ فلم أستطعْ فظهر أنَّ رجلي اليمنى رُضتْ اللحومُ والعظامُ منها، فسمعتُ أنَّ بعضهم لبعض يقول: لا بُدَّ مِن أرجاعه إلى محلّات. فلما سمعتُ ذلك؛ تواترت دمعتي وعلت صرختي مِن غير اختيار، وكلما سألوني عن سبب البكاء ما كنت أجيبهم، فلم يزل يعِدوني بالصحة والسلامة ظناً منهم أنَّ بكائي لأجل الحادثة ووجع الخاصرة.

وكان في القافلة رجلُ يقال له ميرزا هادي، وكان أخاً لي في الله، وكنت مدة في مغازته يبيع القماش البزازية، وكثيراً ما يواسيني بماله وطعامه، فتقدم إليهم، وقال: يا جماعة، أنا أعرف سبب بكائه وزفيره، ومطّلِعٌ على سيرته وأخلاقه وشدة اشتياقه إلى الزيارة، فلمّا سمع منكم إرجاعه إلى المحلّات شرع في البكاء.

فقالوا: ما الحيلة إلى حمله ونصف بدنه ميت؟

فقال الميرزا هاديﷺ: أنا متكفل لذلك فأجعلُ له محفةً[1] وأوصلُه إلى كربلاء كيف كان.

فلما سمعتُ ذلك سكنت عبرتي وهدأت زفرتي؛ فعلم الحاضرون أنَّ الميرزا هادي ما خاب ظنه ولا طاش سهمه، فقال: أطلبوا الآن مجبّرا.

فطلبوا فما وجدوا أحداً يعرف هذا، فاقتصروا على صفار البيض، فلما جاء الليل ما ذقتُ طعم الرقاد، غير أني أخفضُ أنيني لئلا ينزجرَ الأصدقاءُ، فلم أزل اتحمل شدة الوجع في طول ثلاثين منزلاً، وما حصل لي في طول هذه المنازل مجبّراً ولا صادفتُ طبيباً؛ لأنَّ الزوار ينزلون بعد العصر ويرحلون قبل الفجر، وإذا نزلوا فكلُ واحدٍ مشغولٌ بإصلاح أموره الشخصية، ورفع حوائجهم، وإذا سألوا عن حالي أقول:

---

(١) محملٌ شبه النعش أو الهودج لكنه غير مغطى، ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط: ٢/ ٢٩٠؛ الزبيدي، تاج العروس: ٩/ ٢١٠.

الحمد لله، لا أشتكي من شدة الوجع.

وكان دخولنا كربلاء عصر يوم التروية، ونزلنا في خان قريب الحضرة المقدسة، فأخذ الزوار بحمل أغراضهم وأسبابهم إلى حجراتهم المعدة لهم، والحجرة التي كانت لنا اتفق أنها كانت في الطبقة الفوقانية، فأخذتُ أبريقاً وأردتُ أنْ أصعد مِن الدرج فلم أقدرْ، فبقيتُ متحيّراً في أمري؛ فتركتُ الأبريق مِن يدي فذهبتُ إلى الحضرة المقدسة الحسينية مِن غير غداء ولا عشاء؛ فلما وصلتُ باب الصحن الشريف تواترتْ دمعتي، وعلتْ صرختي، فقلتُ: يا سيدي، خرجتُ مِن عند أمي سالماً وأرجعُ إليها مفلوجاً اعرج، ما هكذا الظن بك فهذا عطاؤك وإحسانك إليّ؟

فكنت أبكي بكاء الوالهة الثكلى ذات الكبد الحرّى.

فلما وصلتُ باب الحضرة المقدسة بمشقة شديدة مِن كثرة زحام الزوار وعدم القدرة على المدافعة، ما قرأتُ إذن الدخول، ولا يمكنني الوصول إلى الشباك المطهر، فذهبتُ إلى زاوية مِن زوايا الحضرة المقدسة، مشغولاً بالدعاء والزيارة إلى أنْ غابت الشمس؛ فصلّيتُ المغرب والعشاء فبقيت في الحضرة المقدسة من غير أكل ولا شرب إلى أنْ ذهب ثلث الليل تقريباً، فعرض لي النعاس فوضعتُ رأسي على الأرض كهيئة الساجد، ثم انتبهت وعاتبت نفسي، وقلتُ: يا نفسُ، هذه الليلة عرفة، وفي مثل هذا المكان تنتعش.

وكنت متحيّراً بأني كيف أخرج مِن الحضرة المقدسة مع ازدحام الزوار من العرب والعجم وعدم القدرة على المدافعة، فقلتُ في نفسي: لا بُدَّ مِن تجديد الوضوء والخروج من الحرم الشريف، فلما قمتُ مِن مكاني رأيت أنَّ رجلي أضعها صحيحاً وأرفعها صحيحاً ولا أرى أثراً مِن الوجع؛ فبهتُّ مِن ذلك، فلم أزل أتأمل في رجلي وأعصرها يمنة ويسرة؛ فعلمتُ أنْ سيدي ومولاي ألبسني ثوب العافية وشفاني مِنْ هذا الوجع الشديد؛ فحصل لي نشاط وسرور لا يعلم مقداره أحدٌ إلّا الله، فبقيت

في الحضرة بعد تجديد الوضوء إلى أنْ صليتُ صلاة الصبح، ثم رجعت إلى المنزل وصعدت الدرج بقوة ونشاط، فسأل رفقائي عن حالي، وقالوا: كُنّا ننتظرك للغداء والعشاء، فأين تعشيت؟ فذكرت ما جرى عليَّ؛ فأيقنوا أنَّ مولانا أبا عبد الله الحسين عليه السلام شفاني وقالوا: كُنّا على يقين أنك إنْ برأتَ مِن هذا الوجع تمشي لا محالة تميل يمنة ويسرة، ولا يمكن أنْ تمشي عدلاً مستقيماً؛ فشاع الخبر في الزوار. فلمّا قضينا وطَرنا من الزيارة خرجنا مِن كربلاء إلى النجف، فبعد زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام دخلنا على المجتهد الأعظم حجة الإسلام الشيخ إسماعيل المحلّاتي، الذي تقدم ذكره في حرف الألف، فلم يزل يسأل عن حالنا واحداً واحداً إلى أنْ بلغ اليَّ فسأل عن حالي وحسبي ونسبي؟ فأخبروه بما جرى عليَّ مِن البداية إلى النهاية، وقالوا: إنَّ أباه كان حريصاً على تربيته؛ لأنه لم يكن له ولد سواه، وكان يحب أنْ يكون مِن أهل العلم، غير أنَّ الفاقة أقعدته عن وصول الأمنية.

فقال قدس سره: لا يوجد فيكم أحدٌ يعطيه في كل شهر ثلاثة توامين، حتى يشتغل بالتحصيل، وأنا أقبل ذلك مِن باب الوجوه؟

فجعل رحمه الله يحرَّضهم، فقبلوا ذلك، وقالوا: نعطيه أزيد مِن ذلك؛ إذا أنت تأمرنا بذلك.

فخرجتُ مِن ذلك المجلس فرحاً مسروراً، ورجعتُ إلى محلّات سالماً حامداً شاكراً، واشتغلت بالتحصيل نحو سنين في المقدمات عند الشيخ المشار إليه -الشيخ الكبير ـ ولكن الذين ضمنوا إليَّ المعاش ما وفوا بما ضمنوا؛ فقلتُ لأمي: إنَّ محلّات ليس مكان التحصيل، وأنا ذاهب إلى النجف.

فقالت: أنا لا افارقك وأجيء معك.

فباعت دار سكناها وما فيها؛ فهاجرنا إلى النجف الأشرف في شهر المحرم سنة ١٣٣٠هـ وعمري ما تجاوز عن عشرين، فدخلت أمي في دار حجة الإسلام المزبور

وأنا وردتُ على السيد أحمد ابن العلّامة السيد محمد تقي المحلّاتي، وكان سيداً شريفاً عالماً فاضلاً خيّراً جواداً، وكان في مدرسة المولى الحاج ميرزا حسين بن الميرزا خليل، الذي تقدم ذكره.

فشمّرتُ [عن]ساعدَ الجد فوقفت مع الطلاب صفاً بصف وقعدتُ معهم جنباً بجنب، وأدور في أندية الطلاب والمشتغلين ومجالس بحث العلماء والمدرّسين، قرأت النحو عند الشيخ صادق البروجردي، والمطول عند السيد عبد الرحمن القزويني والعلّامة الشيخ مرتضى الطالقاني وغيرهما، والفقه والأصول عند العلّامة الشيخ حسين الرشتي، والشيخ عبد الحسين الرشتي، وأعظمهم السيد الكبير المجتهد الأعظم حجة الإسلام الذي هو اليوم يُشار إليه بالبنان وأحد أركان المقلدين في النجف الأشرف الميرزا آقا الاصطهباناتي (مُد ظله).

وقرأتُ علم الرجال عند المولى السيد أبو تراب الخوانساري والميرزا أبو الهُدى الأصفهاني مؤلِّف كتاب سماء المقال، فلم أزل كذلك إلى أحد عشر سنة.

ثم هاجرت إلى سامراء في شهر شعبان سنة ١٣٤١هـ فتزوّجت بكريمة المولى الحجة الميرزا محمد الطهرانيقدس سره فبنيت في سامراء داراً، فبقيتُ فيها مدة ست وعشرين سنة، وألّفتُ فيها كتباً كثيرة مِن بركة خزانة كتب المولى المزبور، ذكرتُ أسماءها في كتابي «قُرة العين في حقوق الوالدين» المطبوع في طهران، وذكرتُ أسماء جُملة منها في أول كتابي «كشف الغرور في مفاسد السفور».

ثم اضطربتْ أمورُ سامراء، وفي بعض الليالي في أيام مسافرتي إلى المشهد الرضوي نهبوا داري، وتوفيت أمي في سامراء ودفنت في صحن العسكريينعليهما السلام[1]، فهاجرت مِن سامراء إلى طهران؛ فدخلتُ فيها في شهر رجب سنة ١٣٧٦هـ واشتريتُ

(١) هنا حذف بمقدار سطر واحد تقريباً.

داراً في خيابان خراسان، ونسأل اللهَ أنْ يجعل خاتمة أمري بالخير والسعادة[١].

٥٨٩. ذو الفقار بن محمد الحسني

ينتهي نسبه إلى موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن علي عليهما السلام، يروي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي، وقال الشيخ منتجب الدين: لقيته وقد مضى من عمره مئة وخمس عشرة سنة، وكان من مشايخ ابن شهرآشوب والسيد فضل الله الراوندي والقطب الراوندي، ووصفوه بهذه الألفاظ: حسام المجد القاطع، وقمر الفضل الساطع، والإمام الذي عرف فضله الإسلام، وأوجب حقه العلماء الأعلام، ونطقت بمدحه أفواه المحابير وألسن الأقلام، وسعى جهده في بث أحاديث أجداده الكرام عليهم السلام، قلَّما خلت إجازة من روايته؛ لسعة علمه ودرايته والثقة بورعه وديانته، كان فقيهاً عالماً متكلّماً، وكان ضريراً[٢].

٥٩٠. ذو المناقب بن طاهر بن أبي المناقب الحسني الرازي

فاضل صالح، صاحب كتاب التواريخ، وكتاب المنهج في الحكمة، وكتاب الرياض، وكتاب السير، يروي الشيخ منتجب الدين عنه بتوسط والده[٣].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧١٥، الذريعة: ٣/ ٢٥٥، و٧/ ٣٨، ٢٨٥، و١٠/ ٢١٦، و١١/ ٣١٣، و١٢/ ٩٩ و٢٩٣.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٦٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٥؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢ ٢٨٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٩٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٣٢.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٠؛ منتجب الدين، الفهرست: ٦٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٣٧.

حرف الراء

٥٩١. راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني

الفقيه، عنونه كذلك الشيخ الحُر، ولقَّبه بالشيخ نصير الدين، وقال: إنَّه عالم فاضل متكلّم أديب شاعر، روى عن السيد فضل بن علي الراوندي، ونقل هو عن منتجب الدين أنّه قال عند ذكره: فقيه ديّن قرأ هاهنا على مشايخ العراق، وأقام به مدة[١].

٥٩٢. راشد بن محمد بن عبد الملك

ينتهي نسبه إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقيه ورع[٢].

٥٩٣. رجب الحافظ البرسي

قال الشيخ الحُر: إنَّه كان فاضلاً محدّثاً شاعراً منشئاً أديباً، له كتاب مشارق الأنوار، وله رسائل في التوحيد وغيره[٣]، وفي كتابه إفراط، وربما نُسب إلى الغلو، قال المامقاني في رجاله: ومَنْ راجع كتابه يتحقق غاية بعده من الغلو[٤].

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٣.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١١.

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٨.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١١٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٠٤؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٣٣٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة:

٥٩٤. رجب علي التبريزي

عالم فاضل مدقق، حكيم متكلّم فقيه، أستاذٌ لقوام الدين الرازي صاحب عين الحكمة، قال في رياض العلماء: حكيم ماهر منطقي، معظّم عند الشاه عباس الثاني وأمرائه بحيث يزورونه، وله تلامذة منهم: المولى محمد التنكابني، والحكيم محمد حسين صاحب التفسير الكبير الفارسي، والمولى محمد سعيد المعروف بقاضي سعيد الملقب بحكيم كوجك[١].

٥٩٥. رحيم بن الأمير محمد مؤمن العقيلي الاسترآبادي

عنونه كذلك في جامع الرواة، وقال: سيد مِن السادة، جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، ثقة ثبت، وجه فاضل كامل، متبحر بالعلوم العقلية والنقلية، حسن البشر، كريم الخلق، جامع لجميع الخصال الحسنة، مشفق بفقراء الطلاب والمؤمنين، ساعٍ في حوائجهم وإدخال السرور عليهم، جزاه الله تعالى أحسن جزاء المحسنين، كانَ مِن تلاميذ المحقق الآقا حسين الخوانساري[٢].

٥٩٦. راضي بن محمد مِن آل خضر النجفي

المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ ودفن عند مقبرة كاشف الغطاء في محلّة العمارة في النجف الأشرف، عالم فقيه متبحر في الفقه، كان أفقه أهل زمانه، خاتمة الفقهاء الجعفريين، وشيخ العلماء المحققين، تربى على يده جماعة مِن الأفاضل، كان مسلكه في الفقه مسلك أستاذه الشيخ علي بن كاشف الغطاء[٣].

٦/ ٤٦٥.

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٨٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢١٥؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٥٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٠٧.

(٢) الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٣١٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٢٧، الذريعة: ٦/ ٢٢٧؛ القمي، الفوائد الرضوية:

٥٩٧. راضي بن نصار النجفي

العالم الفاضل الفقيه والد الشيخ علي والشيخ حسين، كان معاصراً لصاحب الجواهر وشريكه في الدرس، توفي سنة ١٢٤٦هـ[١].

٥٩٨. الرضا بن أبي الداعي بن أحمد الحسيني العقيقي المشهدي

عنونه كذلك منتجب الدين، وقال: عالم صالح قرأ على شيخنا الجد الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه[٢].

٥٩٩. الرضا بن أبي زيد بن هبة الله الحسني الأبهري

نزيل ورامين، عنونه منتجب الدين كذلك، ولقَّبه بالسيد كمال الدين وقال: صالح عالم واعظ[٣].

٦٠٠. الرضا بن أبي طاهر الحسني

نقيب فاضل متبحر صاحب نظمٍ ونثرٍ، وكان تلميذ الشيخ أبي القاسم الطبري[٤].

١/ ٣١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٤٥.

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٣١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٤٦.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٣١٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٢.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٢.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٢.

٦٠١. الرضا بن أبي طالب[١] الحسني

عنونه منتجب الدين، ولقَّبه بالسيد أبي الفضائل، وقال: صالح ورع محدّث[٢].

٦٠٢. الرضا بن أحمد بن خليفة الجعفري

لقَّبه منتجب الدين بالسيد جمال الدين، وقال: عالم متكلّم قرأ على الشيخ عماد الدين الطّبري[٣].

٦٠٣. الرضا ابن أميركا الحسيني المرعشي

قال منتجب الدين: إنَّه عالم زاهد قرأ على المفيد اميركا بن أبي اللجيم والمفيد عبد الجبار الرازي[٤].

٦٠٤. الرضا بن عبد الله بن علي الجعفري

باقاسان، سيد عالم صالح، قاله منتجب الدين[٥].

٦٠٥. رحيم، مِن أحفاد المولى محمد باقر السبزواري

المتوفى ٩ صفر سنة ١٢٤٩هـ[٦]، ودفن في تخت فولاذ بأصفهان، ويقال له:

---

(١) في طبقات الطهراني وفهرس منتجب الدين (طاهر).

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٢.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٦٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٢.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٦٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٢.

(٥) منتجب الدين، الفهرست: ٦٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٣.

(٦) الظاهر أن هذا التاريخ خطأ؛ لأن رحيم، ويعبر عنه محمد رحيم، شيخ الإسلام الذي كان

الميرزا رحيم شيخ الإسلام[١].

٦٠٦. رضي الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري

عنونه كذلك في جامع الرواة، وقال: متكلّم جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن دقيق النظر كثير الحفظ فاضل، متبحر رضي زكي، في غاية الذكاء، عالم بالعلوم العقلية والنقلية[٢].

وقال في الفوائد الرضوية: عالم فاضل فقيه كامل جمع بين المعقول والمنقول وضم الفروع إلى الأصول، وكان قد ولد في حجر العلم، وتربى في كنف الكمال، ونشأ هو وأخوه الأكبر منه الآقا جمال الخوانساري في أصفهان، وقرءا على أبيهما المعظم، وعلى خالهما المولى محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية، وكانا كفرسي رهان وقرتي عين مَنْ حضر بمحضرهما من الأفاضل الأعيان ...إلخ[٣].

٦٠٧. رضا ابن بحر العلوم الطباطبائي

كان سيّداً كهفاً عضداً رئيساً مُطاعاً في الأمر والنهي نافذ الحكم جليل القدر،

قاضياً توفي سنة ١١٨١هـ كما ذكره القزويني والطهراني، وفي تراجم الرجال أنه أستاذ محمد باقر الرضوي المتولّد ١١٤٠هـ والمتوفى في القرن ١٢هـ، فكيف يكون شيخه وتكون وفاته في منتصف القرن الثالث عشر، كما أنه توجد علامة (×) في المخطوطة عند ترجمته توحي بأن المصنف كانت له ملاحظة أو ما شابه. والله العالم.

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٥٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٥٩؛ الحسيني، تراجم الرجال: ٣/ ٦٠١.

(٢) الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٣٢٠.

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٤ وينظر: الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٦٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٧٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٨.

مُقرّباً عند أرباب الدول، مهاباً عند الكل، وهو أبو السيد علي صاحب البرهان[١] [٢].

٦٠٨. رضي بن أحمد الحسيني النيشابوري

عنونه منتجب الدين كذلك، وقال: إنه عالم صالح[٣].

٦٠٩. رضي بن السيد حسن بن محيي الدين العاملي الشامي المكي

عنونه الشيخ الحُر كذلك، وقال: فاضل شاعر أديب معاصر، سكن جيلان[٤].

٦١٠. رضي الدين بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري

كان مِن الأفاضل والعلماء الأماثل، علّق الحواشي على كثير مِن الكتب، وكان ينظم الشعر بالفارسية وتخلّصه «أقدس»، سكن الهند، وكان يحب الانزواء والعزلة، توفي ليلة ٢٤ جمادى الأولى سنة ١١٩٤هـ[٥].

٦١١. السيد الرضي

أخو المرتضى علم الهدى، اسمه الشريف محمد، إلّا أنّه اشتهر بهذا اللقب؛ فلذلك تذكر ترجمته هنا، توفيقدس سره بكرة يوم الأحد لستٍ خلون من المحرم سنة ست وأربعمئة؛ فقامت عليه نوادب الأدب، وقد أشار إلى تاريخ وفاته صاحب النخبة بقوله:

---

(١) البرهان القاطع في شرح المختصر النافع، ينظر: الطهراني، الذريعة: ٣/ ٩٩.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٣ .

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٦٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٠٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٣.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٧٥، الذريعة: ١٧/ ٢٨٤.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٧٢، الذريعة: ٩/ ٨٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٠.

وابنُ الحسينِ سبطُ موسى الموسوي أبـو الحسن المـرضي نقيب العلوي
محـلـل فـيـه الـفـضـائـل احـتـوت وعمره مجد (٤٧) وفوته بدت (٤٦)

ودفن في داره، وكانت داره بخط مسجد الأنبارين مِن محلّة الكرخ ببغداد، وثم نقل جثمانه الشريف إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، ودفن عند جده إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام[1].

أقوال العلماء في حقه

الفوائد الرضوية: العالم العفيف، والعلم الغطريف، والعيلَم العريف، والعنصر اللطيف، والسيد الشريف، والأيد المنيف، أبو الحسن محمد، ابن السيد النقيب والنجيب المحترم أبي أحمد حسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام، الملقب بالسيد الرضي، أخو سيدنا المرتضى علم الهدى، لم تبصر بمثله إلى الآن عينُ الزمان، فسبحان الذي ورَّثه غير العصمة والإمامة ما أراد مِن قِبَل أجداده الأمجاد، وجعله حجة على قاطبة البشر في يوم المعاد، وأمره في الثقة والجلالة أشهر مِنْ أنْ يذكر، وكان يُلقب بالرضي وذي الحسبين، لقَّبه بذلك بهاء الدولة الديلمي البويهي، وكان يخاطبه بالشريف الأجل[2].

وقال العلّامة النوري في خاتمة المستدرك: إنَّ علو مقام السيد في الدرجات العلمية، مع قلّة عمره -فإنه توفي في سنّ سبع وأربعين ـ قد خفي على العلماء لعدم انتشار كتبه وقلّة نسخها، وإنّما الشائع منها نهج البلاغة وخصائصه، وهما مقصوران على النقليات، والمجازات النبوية حاكية عن علّو مقامه في الفنون الأدبية، وأما التفسير الذي أشار إليه في الدرجات الرفيعة المُسمّى بـ«حقائق التنزيل ودقائق التأويل» فهو

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٢١.
(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٨١.

كما قال: أكبر مِن التبيان، وأحسن وأنفع وأفيد منه، وقد عثرنا على الجزء الخامس منه، وهو مِن أول سورة آل عمران إلى أواسط سورة النساء، على الترتيب على نسق غرر أخيه المرتضى، بقوله: مسألة، ومَن سأل عن معنى قوله تعالى، ويذكر آية مشكلة متشابهة ويشير إلى موضع الإشكال والجواب، ثم يبسط الكلام ويفسر في خلالها جُملة مِن الآيات؛ فلذا لم يفسر كل آية؛ بل ما فيها إشكال[١]، ثم ذكر جُملة مِن عبارة تفسيره.

وذكره ابن أبي الحديد في ابتداء شرحه على نهج البلاغة[٢]، والثعالبي في اليتيمة، والفاضل الباخرزي في دُمية القصر[٣]، والسيد علي خان الشيرازي في الدرجات الرفيعة[٤]، وابن خلّكان في وفيات الأعيان[٥]، والقاضي نور الله في المجالس وغيرهم[٦]، أثنوا عليه ثناء جميلاً.

قال الثعالبي في اليتيمة: ابتدأ الرضي بقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل، وهو اليوم أبدع أبناء الزمان، وأنجب سادات العراق، يتحلّى ـ مع محتده الشريف ومفخره المنيف ـ بأدب ظاهر وحظ مِن جميع المحاسن وافر، ثم هو أشعر جميع الطالبيين مَنْ مضى منهم ومَنْ غبر، على كثرة شعرائهم المفلَّقين، ولو قلتُ: إنّه أشعر قريش؛ لم أبعُد عن الصدق، ويشهد بما أجريته من ذكره شاهد عدل مِن شعره العالي، الذي يجمع إلى السلاسة متانة، وإلى السهولة رصانة، ويشتمل على معان يقرب جناها ويبعد مداها.

وكان أبوه يتولّى نقابة نقابات الطالبيين ويحكم فيهم أجمعين، وكان له النظر

---

(١) النوري، خاتمة مستدرك الوسائل: ٣/ ١٩٥.
(٢) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ١/ ٣٠.
(٣) الباخرزي، دُمية القصر: ٢٩٢.
(٤) المدني، الدرجات الرفيعة: ٤٦٦.
(٥) ابن خلّكان، وفيات الأعيان: ٤/ ٤١٤.
(٦) النجاشي، الرجال: ٣٩٨؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٨٦.

في المظالم والحج بالناس، ثم رُدّتْ هذه الأعمال كلها إلى ولده الرضي المذكور في سنة ٣٨٠هـ وأبوه حي[١].

وقال السيد الشريف النسّابة أحمد بن علي بن الحسين في كتابه «عُمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» بعد عنوانه: هو ذو الفضائل الشائعة، والمكارم الذائعة، كانت له هيبة وجلالة، وفقه وورع وعفة وتقشف، ومراعاة للأهل والعشيرة؛ وَلِيَ نقابة الطالبيين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، كان يتولّى نيابةً عن أبيه ذي المناقب، ثم تولّى ذلك بعد وفاته مستقلاً، وحجَّ بالناس مرات، وكان أوحد علماء عصره، وله مِن التصانيف...إلى آخره[٢].

وقال القاضي الشهيد في «مجالس المؤمنين»، ما مضمونه: هو قطب فلك الإرشاد، ومركز دائرة الرشاد، طار صيتُ عظمته وجلالته في الآفاق، وما سمعتْ بمثله الأذان، ولم تر نظيره عينُ الزمان، أشعاره بلغت مبلغ حدِّ السحر، وبلاغته نالت مرتبة الإعجاز، وفضله وكماله ومعالي أموره كلّت الألسن عن بيانها؛ لأنَّ العظمة إذا وصلت حدَّ الكمال انكسر سوق الواصفين، وإذا بلغ الجمال غايته تركت الماشطة عملها، والشمس لا تحتاج إلى الإشارة[٣].

مشايخه

قال في مستدرك الوسائل ما مُلخصه: وأما مشايخ السيد الرضي: الشيخ أبو الحسن علي بن عيسى النحوي، ابتدأ بقراءة النحو عنده، والشيخ أبو الفتح عثمان بن جني، قرأ عليه مختصر الجُرمي وقطعة مِن كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي، وقرأ عليه العروض لأبي إسحاق الزجاج، والقوافي لأبي الحسن الأخفش. ويروي عن

(١) الثعالبي، يتيمة الدهر: ٣/ ١٥٥.
(٢) ابن عنبة، عمدة الطالب: ٢٠٧.
(٣) التستري، مجالس المؤمنين: ٢/ ٢٤٢.

الشيخ المفيد، وعن الشيخ الجليل أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري[١].

تصانيفه

أشهرها نهج البلاغة، وقد شرحه عدّة مِن علماء الفريقين ذكر أسماءهم في المستدرك[٢]، وزاد عليهم شيخنا صاحب الذريعة عدّة أخرى فبلغ شرّاحه أربعين، وزاد عليهم سيدنا المعاصر السيد هبة الدين الشهرستاني في رسالته «نهج البلاغة ما هو» عشرة، وقد ترجم رسالته المزبورة بعضُ أفاضل المعاصرين فأضاف عليه عشرة؛ فالمجموع واحد وستون شرحاً على نهج البلاغة، ومن تتبع في تراجم العلماء يجد أكثر مِن ذلك.

وله كتاب «المتشابه في القرآن»، وكتاب «المجازات النبوية»، وكتاب «تلخيص البيان عن مجازات القرآن»، وكتاب «الخصائص»، وكتاب «سيرة والده الطاهر» وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج سمّاه «الحسن مِن شعر الحسين»، وكتاب «أخبار قضاة بغداد»، وكتاب رسائله إلى أبي إسحاق الصابي في ثلاث مجلدات، وكتاب ديوان شعره، وهو مشهور كبير.

وقال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلدة مِن تفسير الرضي للقرآن؛ مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري. قال: وشعره مشهور، وهو أشعر قريش، وإنّما كان أشعر قريش؛ لأن المُجيد منهم ليس بمكثر والمكثر غير مُجيد، والرضي جمع بين الإكثار والإجادة[٣].

قال في الروضات: وله أيضاً تفسيران آخران، غير تفسيره الكبير الذي هو على كبر تبيان الشيخ، ذكرهما النجاشي وغيره؛ أحدهما «حقايق التنزيل» والآخر «حقايق

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٢٠٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٢٤/ ٤١٣.

التأويل». وله أيضاً كتاب «الزيادات في شعر أبي تمام»، وكتاب الجيد مِن شعره، وكتاب «تعليق خلاف الفقهاء»، وكتاب «تعليقة في الإيضاح لأبي علي الفارسي»[١].

أخباره وبعض معالي أموره وأشعاره

روضات الجنات: ومِن غُرر شعره، ما كتبه إلى القادر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدر:

عطفاً أمير المؤمنين فإننا ... في دوحةِ العلياءِ لا نتفرّقُ
ما بيننا يومُ الفخار تفاوتٌ ... أبداً كلانا في المعالي معرقُ
إلّا الخلافةَ مميّزتَك، وإنني ... أنا عاطلٌ منها وأنتَ مطوّقُ[٢]

وقال: إنّه رضي الله عنه كان يوماً في مجلس الخليفة القادر بالله - وقيل: الطايع بالله - العباسي وهو رضي الله عنه يعبثُ بلحيته ويرفعها إلى أنفه، فقال له الخليفة: أظنك تشم منها رائحة الخلافة؟

فقال الرضي: بل رائحة النبوة[٣].

وكان أبو إسحاق الصابي يُطمعّه فيها ويزعم أنَّ طالعه يدل على ذلك، وله في ذلك شعر أرسل به إليه:

هذا أميرُ المؤمنينَ محمدٌ ... طابتْ أرومتُه وطابتْ محتدُ
أوما كفاكَ بأنَّ أمَكَ فاطمُ ... وأباكَ حيدرةُ وجدُّك أحمدُ[٤]

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان في ترجمة الرضي: ذكر أبو الفتح ابن جني

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٦/ ١٩٤.
(٢) المصدر نفسه: ٦/ ١٩٦.
(٣) المدني، الدرجات الرفيعة: ٤٧٠.
(٤) المصدر نفسه.

في بعض المجاميع: أنَّ الشريف الرضي أُحضر إلى ابن السيرافي النحوي وهو طفل لم يبلغ عشر سنين، فلقّنه النحو وقعد يوماً في الحلقة فذاكره بشيءٍ من الإعراب على عادة التعليم، فقال: إذا قُلنا: رأيتُ عمرَ. فما علامة النصب في عمر؟

فقال: بغضُ علي بن أبي طالب عليه السلام.

فتعجّبَ السيرافي والحاضرون مِن حدّة خاطره[1].

وقال السيد علي خان في كتابه الدرجات الرفيعة: كان الشيخ المفيد قدس سره رأى في منامه فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت إليه وهو في مسجد الكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين وسلّمتهما إليه وقالتْ له: علّمهما الفقه.

وانتبه المفيد متعجباً مِن ذلك! فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيه الرؤيا؛ دخلت إلى المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها السيد المرتضى والسيد الرضي صغيرين، فقام إليها وسلّمَ عليها. فقالتْ له: أيها الشيخ هذان ولداي قد أحضرتهما إليك لتعلّمهما الفقه.

فبكى الشيخ، وقصَّ عليها المنام، وتولّى تعليمهما وأنعم الله تعالى عليهما وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باقٍ ما بقي الدهر[2].

وعن السيد الجزائري في كتاب مقاماته: أنَّ الرضي عطّر الله تعالى مرقده اشترى كتباً قيمتها عشرة آلاف دينار أو أزيد، فلما حُملت إليه وتصفّحها رأى في ظهر كتاب منها مكتوباً:

وقد تُحْوِجُ الحاجات يا أمّ مالك إلى بيع أوراق بهن ضنين

---

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ٤١٤.

(٢) المدني، الدرجات الرفيعة: ٤٥٩.

فأمر بإرجاعها إلى صاحبها ووهبه الثمن[١].

وقال ابن خلّكان: مِن غرر أشعار الرضي رضي الله عنه

واهــاً عـلى عهدِ الشبابِ وطيبه والغَضّ من ورق الشباب الناظرِ
واهــاً لــه مـا كــان غـيردجـنـة[٢] قلّصت صبابتها كظل الطائرِ
وأرى المنايا إنْ رأتْ بـك شيبة جعلَتكَ مـرمـى نبلِها المتواترِ
لــو يُفتدى ذاك الــسـوادُ فديتُه بـسـوادِ عيني بل سـواد ضمائِري
أبـــياضُ رأسٍ واســودادُ مطالـبٍ؟ صـبراً على حكم الـزمـان الجـائـرِ[٣]

استغناء عجيب

قال في الروضات: حكى أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب، قال: كنتُ عند الوزير أبي محمد المهلبي ذات يوم فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى فأذن له، فلّما دخل قام إليه وأكرمه وأحلّه معه في دسته، وأقبل عليه يحدّثه حتى فرغ مِن حكايته ومهماته ثم قام؛ فقام إليه وودعه وخرج، فلم تكن ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي، وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة فألقاها مِن يده؛ وقام كالمندهش حتى استقبله مِن دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه في دسته، ثم جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه بمجامعه.

فلّما خرج الرضي خرج معه وشيّعه إلى الباب، ثم رجع فلّما خفَّ المجلس قُلتُ له: أيأذن الأمير أعزّه الله تعالى أنْ أسأله عن شيء؟

قال: نعم، وكأني بك تسأل عن زيادة إعظامي للرضي على أخيه المرتضى،

---

(١) المدني، الدرجات الرفيعة: ٤٦١.

(٢) في الأصل: (مليحة)، وما أثبتناه من ديوان الرضي: ١/ ٤٤١.

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ٤١٤.

والمرتضى أسنُّ وأعلم؟

فقلتُ: نعم، أيّد الله الوزير.

فقال: اعلم إنّا أمرنا بحفر النهر الفلاني، وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة، فتوجّه عليه مِن ذلك مقدار ستة عشر درهماً أو نحو ذلك، فكاتبني بعدة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه، وأما أخوه الرضي فبلغني ذات يوم أنّه ولد له غلام فأرسلتُ إليه بطبق فيه ألف دينار؛ فردّه وقال: قد علم الوزيرُ أني لا أقبل مِن أحد شيئاً.

فرددته إليه، وقلتُ: إني إنما أرسلته للقوابل.

فردّه الثانية وقال: قد علم الوزيرُ أنّه لا تُقبِّل نساءَنا غريبةٌ، وإنّما عجائزنا يتولين هذا الأمر مِن نسائنا، ولسنَ ممن يأخذنَ أجرةً، ولا يقبلنَ صِلةً.

فرددته إليه، وقُلتُ: يفرّقه الشريفُ على ملازميه من طلاب العلم.

فلمّا جاءه الطبق وحوله طلاب العلم، قال: ها هم حضور فليأخذ كلُ أحد ما يريد.

فقام رجل منهم فأخذ ديناراً فقرض مِن جانبه قطعة وأمسكها وردّ الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك؟ فقال: إني احتجت إلى دهن السراج ليلةً ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت مِن فلان البقال دهناً للسراج، فأخذتُ هذه القطعة لأدفعها إليه عوض دهنه ـ وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضي في عمارة قد اتخذها لهم سمّاها دار العلم وعيّن لهم جميع ما يحتاجون إليه ـ فلما سمع الرضي ذلك؛ أمر في الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع إلى كل منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه، ولا ينتظر خازناً يعطيه، وردَّ الطبق على هذه الصورة؛ فكيف لا أُعظّمُ

من هذا حاله[١].

أقول: إنَّ الوزير أراد تنقيص علم الهدى ونسبته إلى الشُحّ، وليس الأمر كذلك؛ بل ما فعله علم الهدى إما واجب أو مستحب؛ لأنَّ صرف المال في غير محلّه لا يجوز ولو كان درهماً أو نصف درهم، وحفظه عن التلف واجب؛ وكأن علم الهدى يرى أنَّ هذا المقدار لا يستحقون، وأخذهم هذا المقدار يكون صرف المال في غير محلّه؛ فلذلك كتب ما كتب وقال ما قال رضي الله عنه.

٦١٢. الآقا رضا الهمداني الفقيه

ولقد استوفينا مآثره في الجزء الثاني من هذا الكتاب[٢].

٦١٣. الآقا رضا الحائري

ترجمناه في الجزء الثاني من هذا الكتاب؛ لأنه من المدفونين حول الحضرة المقدسة للعسكريين عليهما السلام[٣].

٦١٤. الآقا رضا الهمداني

الواعظ الشهير المتكلّم النحرير، كان آية في مسألة الوعظ والإنذار، لما دخل سامراء ترك البحث لآية الله المجدّد الشيرازي وأمر الطلاب باجتماعهم تحت منبره والاستفادة مِن بياناته.

وقال له يوماً: ما يقولون الشيخية؟ فكتب المترجم كتاباً في بيان فساد مقالاتهم

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٦/ ١٩٦.

(٢) وينظر: الهمداني، حاشية المكاسب: ٥ المقدمة؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٧٦، الذريعة: ١/ ٥٠٢، و٤/ ٣٧٦، و٦/ ٢١٩، و٢١/ ١١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٩.

(٣) وينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٢٧، هدية الرازي: ٩٨، الذريعة: ١٠/ ١٥.

وسمّاه «هدية النملة إلى مرجع الملة»، وقيل كتبه في أقل مِن يوم.

ثم كتب كتاب «السيف المسلول في ردِّ الشيخية»، رأيتُ نسخة منه في خزانة كتب العلّامة الحجة الميرزا محمد الطهراني بسامراء لجده الآتي ذكره، توفي في حدود سنة ١٣٢٤هـ، والدُّر النظيم، فارسي في التفسير مطبوع، رأيتُ الجزء الأول منه[١].

٦١٥. رحمة الله الفتّال النجفي

وهو الذي كتب إليه الشيخ البهائي سنة ١٠٠١هـ من بلدة قزوين قصيدته اللامية، وهي:

أحِبَّتَنا إنَّ البُعادَ لقتّالُ فهل حيلة للقرب منكم فيحتالُ
أفي كلِ آنٍ للتنائي نوائبٌ وفي كلِ حينٍ للتهاجرِ أهوالُ[٢]

٦١٦. رضا، أو محمد رضا، بن أحمد النحوي

فاضل أديب شاعر لبيب، أحد الشعراء الفحول المشهورين والعلماء المذكورين، ذو فضل باهر وأدب ظاهر وافر، أدرك بشعره أقاصي المجد وبأدبه منتهى الحد، وصدق فيه قول النبي صلى الله عليه وآله: «الولد سر أبيه»[٣]. كان مقامه تارةً بالغري وتارةً بالحلة، يقرط في المجامع بدرره المسامع، والأسف أنها لم تجمع في كتاب، بل هي متشتتة في مجاميع الأصحاب، عند أدباء البلاد والعلماء الأمجاد، يتعطر بشذاها كل

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٦٤، الذريعة: ٩/ ٣٦٨، و٢٥/ ٢١٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٤؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ١٦٢.

(٢) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣١٠؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٧١؛ طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢١٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٦/ ٤٦٩.

(٣) لم يرد في كتب الحديث الشيعية هذا الحديث، نعم هو من المشهورات ذُكِر في بعض الكتب منها منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ١٣/ ٣٧١، وورد في بعض كتب أحاديث العامة وتفاسيرهم، ينظر: العجلوني، كشف الخفاء: ٢/ ٣٣٨، وقال: لا أصل له؛ الفتني، تذكرة الموضوعات: ١٣٠ وقال: لا أصل له.

ناد، وكان والده الشيخ أحمد من فحول الأدباء وشيوخ الأدب.

وكان العلّامة الطباطبائي بحر العلوم انتخب صاحب الترجمة لعرض الدُّرة عليه أيام اشتغاله بنظمها في النجف. وخمَّس صاحب الترجمة أيضاً «المقصورة الدرية» باسم بحر العلوم سنة ١٢١٢هـ[١].

٦١٧. رضا أو محمد رضا الحسيني

الأمير الكبير مُنشئ الممالك، العالم الفاضل المعاصر لصاحب أمل الآمل.

المُحدّث الماهر، جليل القدر، صاحب كتاب كشف الآيات، وله تفسير في ثلاثين مجلداً جمع فيه الأحاديث ثم ترجمه، وكان ساكناً في أصفهان[٢].

٦١٨. رضا، أو محمد رضا، بن عبد المطلب التبريزي

عالم فاضل آية الله في الحافظة الجيدة والذهن الثاقب، صاحب المؤلّفات النفيسة، كالمصابيح في شرح المفاتيح، والشافي الجامع بين البحار والوافي، مع حذف المكررات والبيانات، خرج منها سبع مجلدات، وكان فراغه مِن تأليف بعض أجزائه في النجف الأشرف سنة ١٠٧٨هـ[٣].

٦١٩. رضا، أو محمد رضا، شبر الحسيني

والد السيد عبد الله شبر، ذكره السيد محمد بن السيد معصوم في الرسالة التي وضعها في أحوال ابنه السيد عبد الله بما هذا لفظه: سيدنا الحكيم الأوّاه السيد عبد

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٤٥، الذريعة: ٩/ ٥٥، ٣٦٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩٩ ضمن ترجمة والده أحمد.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٢؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ٢٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٢؛ الطهراني، الذريعة: ١٨/ ٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٨١.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٥٨، الذريعة: ١٦/ ٧٩، و٢٥/ ١٩٢؛ القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٥٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٢.

الله، سُلالة العالم المحقق الماهر المدقق، مستنبط الفروع مِن الأصول، مرجع الدليل إلى المدلول، علّامة الزمن، إلى أن قال: وبيت شُبَّر سادة في الحلة إلى الآن مِن مشاهير السادة، وشُبَّر لقب جدّهم الحسن بن محمد بن حمزة المنتهي نسبه إلى زين العابدين عليه السلام بعشرة آباء.

وقال في التكملة: حدّثني الشيخ محمد حسن آل يس عن فضل السيد محمد رضا شُبَّر وكَرَمه، قال: كان سخاؤه في الكرم لا يردُّ سائلاً حتى إنّه كان يرهن جُبته -وكانت مِن جوخ[1] ـ في قضاء حاجة مَنْ يسأله، إذا لم يكن عنده شيء يعطيه، كان علوياً عالي الهمة، كثير السعي في قضاء حوائج الأخوان، توفي في الكاظمية حدود سنة ١٢٣٠هـ[2] ودفن في الرواق القبلي على يمين الداخل إلى الرواق من باب القبلة[3].

٦٢٠. رضا [محمد رضا بن محمد أمين الهمداني(ت١٢٤٧هـ)]

يُقال له: حاجي مُلا رضا، جد الحاج آقا رضا الهمداني [الواعظ] الذي سبق ذكره، عالم حكيم متأله، وله كتاب «مفتاح النبوة» فارسي، مطبوع، في ردِّ النصارى، و«الدُر النظيم في تفسير القرآن العظيم».

وللحاج آقا رضا الهمداني الذي سبق ذكره تأليفات غير ما ذكرناه هناك، منها: نخبة الصوارم في الفقه والأصول، ومنظومة التجريد في علم التجويد وشرحه، وتربيع الشيخين، وتثنية الثلاثة، ورسالة في أحوال الحُجة عجل الله فرجه الشريف وديوان أشعار[4].

---

(١) يعني الماهوت (منه قدس سره)، وذكر ابن فارس أنَّ الجوخ جنس من أنواع الخرق، ينظر: معجم مقاييس اللغة: ١/ ٤٩٢ والماهوت: هو نوع من أنواع الأقمشة، كما أجاب أحد العلماء عنه، ينظر: الكلبايكاني، إرشاد السائل: ١٩.

(٢) في الأصل: (١٠٣٠هـ)، والصحيح، ما أثبتناه.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٦٥، الذريعة: ٤/ ٢٧٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٩٠.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٤٩، الذريعة: ٨/ ٨٣، و٢١/ ٣٥٢؛ القمي، الفوائد

٦٢١. رضا أو محمد رضا القمي

معاصر لصاحب أمل الآمل ذكره فيه وأثنى عليه، له «شرح المنظومة في المعاني والبيان» مئة بيت سمّاه نجاة الطالب، أو المطالب[١].

٦٢٢. رضا أو محمد رضا، بن محمد مؤمن الإمامي المدرِّس الخاتون آبادي الأصفهاني

صاحب جنّات الخلود، مِن علماء عصر العلّامة المجلسي.

كان مِن العلماء الفضلاء المتبحرين المدرّسين بأصفهان، له مِن المصنفات: التفسير الكبير المُسمّى بخزائن الأنوار، وله أبواب الهداية ومختصره هو جنّات الخلود، ولقد أجاد في تشكيل هذا الكتاب بما لم يسبقه إليه أحد، أتعبَ فيه نفسه خمسة عشر شهراً، ليله ونهاره، وأرّخه (باغ عدن)، يُنسب إلى الإمام زاده المدفون بجملان، مقبرة بأصفهان، مِن ولد علي بن جعفر العريضي[٢].

٦٢٣. رضا، أو محمد رضا، بن محمد مهدي بن محسن الشيرازي[٣]

تلميذ السيد محمد الشهشهاني والشيخ محمد باقر الأصفهاني، كان يكتب خط النسخ الجيد الفاخر، ويعد مِن أساتيذ هذا الفن، كان مع هذا مِن عجيب الزمان في سرعة الكتابة، وكان كثيراً ما يكتب في اليوم الواحد ألف بيت بالقلم الفاخر والخط الحسن، كتب قريب أربعمئة مصحف بالخط الفاخر[٤].

الرضوية: ٢/ ٨٣٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦، و٩/ ٢٩٠.

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٤؛ وينظر: إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٥٧٧.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٦٥، الذريعة: ٧/ ١٥٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٨٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ٣١٧.

(٣) في أعيان الشيعة: (السبزواري).

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٧٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٩٠.

٦٢٤. رضا، أو محمد رضا، بن محمد هادي بن محمد صالح المازندراني

وكان عالماً فاضلاً محققاً متكلّماً رفيع المنزلة مُدرّساً في مدرسة خير آباد مِن أعمال بهبهان، توفي سنة ١١٥٠هـ[١].

٦٢٥. رضا، أو محمد رضا، نجف النجفي

جدُّ الشيخ محمد طه؛ قال في تكملة أمل الآمل: رأيت له «شرح الشرائع» وهو شرح مبسوط، بخطه، كان مِن تلامذة الشيخ جعفر، ويظهر مِن شرحه أنّه كان مِن العلماء المحققين وأهل النظر والتدقيق[٢].

٦٢٦. رشيد التُستري

كان مِن تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، وآية الله المجدّد الشيرازي في النجف الأشرف سنين، ثم هاجر إلى سامراء وبعد مدة رجع إلى تُستر، وصار مرجعاً رئيساً مطاعاً، وكان له طبع لطيف في إنشاء الأشعار الفارسية[٣].

٦٢٧. رضا، أو محمد رضا، الأصبهاني

المتوفى في ٧ من شعبان سنة ١٣٣٤هـ في كربلاء، المدفون في الإيوان الكبير المعروف بمقبرة الميرزا موسى الوزير، كان مِن الفضلاء الأجلّاء، حسن الخلق، ليّن العريكة، منصفاً في البحث.

كان من أفاضل تلاميذ صاحب الكفاية في النجف، ثم هاجر إلى سامراء

---

(١) النوري، الفيض القدسي: ١٢٦، ٢٣٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٦٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٥.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٣٥؛ الطهراني، نقباء البشر: ١١/ ٥٦٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٢٨٣؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/ ٣١٧.

(٣) الطهراني، الذريعة: ٩/ ٦٣٢، هدية الرازي: ٩٨، نقباء البشر: ١٤/ ٧٢٤ وترجم له بعنوان رشيد الدزفولي، وأنه توفي بعد ١٣٣٠هـ.

مُستفيداً من بحث الإمام الشيرازي الميرزا محمد تقي، ثم تشرَّف إلى زيارة الرضا عليه السلام، ورجع إلى سامراء وبعد أشهر ساقه الموت إلى كربلاء[١].

٦٢٨. رضا الهندي بن العلّامة السيد محمد بن هاشم

الهندي الأصل، النجفي المولد سنة ١٢٩٠هـ، كان والده السيد محمد من حجج الإسلام.

هاجر السيد رضا مع أبيه إلى سامراء سنة ١٢٩٩هـ فصار مِن الأفاضل الأعيان وأدباء الزمان، جمّ العلم، كثير الإطلاع، طويل الباع، فصيح اللسان، أديباً، وله قصائد فريدة منها: قصيدة في ردِّ تلاميذ ابن الآلوسي المُرسلة إلى النجف مِن بغداد في إنكار صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف، وقد جمع جُملة منها في ديوانه الذي رتّبه بنفسه، وله الرسالة التعليمية الموسومة بالميزان العادل وبلغة الواصل، وشرح «غاية الإيجاز» لوالده، ودُرر البحور في العروض، والوافي في شرح الكافي في العروض والقوافي، والرحلة الحجازية، والقصائد الكثيرة التي ليس لها مماثل[٢].

٦٢٩. رفيع الدين القزويني

اسمه محمد بن فتح الله الواعظ القزويني، المتوفى سنة ١٠٨٩هـ.

كان مِن تلاميذ المولى خليل القزويني، وكان عالماً جليلاً أديباً شاعراً.

مُلقَّباً في أشعاره بالواعظ، وديوان الواعظ موجود، دوّنه في عصر الشاه عباس، وذكر فيه أنّه مِن «صنعي آباد»، ولعلها قرية مِن نواحي قزوين، وله كتاب «أبواب الجنان» مطبوع المجلد الأول والثاني، وما أمهله الأجل بعد المجلدين لتأليف سائر

---

(١) الطهراني، نقباء البشر: ١٤/ ٧٢٦.

(٢) الطهراني، هدية الرازي: ٩٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٦٨؛ الأميني، الغدير: ٦/ ٢٣، ٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٣.

المجلدات[١].

٦٣٠. رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الطباطبائي

المتوفى سنة ١٠٩٩هـ في يوم السابع مِن شوال، ودفن في تخت فولاذ.

كان قدوة المحققين والمدققين سيد الحكماء والمتكلّمين والمتألهين، النحرير الأفخم، أستاذ العلّامة المجلسي.

له رسائل وحواشٍ كثيرة على المختلف، وعلى شرح الإشارات، وعلى الصحيفة الكاملة، وعلى شرح مختصر الأصول، وعلى أصول الكافي، وكانت حاشيته على أصول الكافي في غاية الجودة.

ومزاره عند مقبرة بابا ركن الدين، وبنى الشاه سليمان الصفوي على قبره قُبةً عالية، وهو جدّ السيد أبو الحسن جلوه[٢].

٦٣١. رفيع الدين محمد بن فرج الجيلاني الرشتي

مِن سكان المشهد الرضوي، شيخ عالم جليل عابد، له مؤلّفات حسنة[٣].

وعن تتميم أمل الآمل ما هذا لفظه: طلع شارق فضله واستضاء منه جُملة بني آدم، وأضاف بارق تحقيقه فاستنار منه العالم، مواضع أقلامه مع كونها سوداء أزاحت ظلمات الجهالة، ومواقع مداده مع كونها قطرات أجرت بحار العلوم في القلوب؛ فأزالت خيالات الضلالة؛ الكتاب المحكم العزيز قد شرح بتفسيره، فإنْ كان الزمخشري والبيضاوي موجودين في زمنه أخذا الفوائد من تقريره؛ أصول الفقه

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٢٨، الذريعة: ١/ ٧٦؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٧٩، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٥.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٦٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٥.

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٦.

صارت بإفاداته مشيدة البنيان نيرة البرهان، فعلى الحاجبي والعضدي وأمثالهما مع كونهم الفحول أنْ يستفيدوا منه الإتقان؛ المسائل الفقهية روضات جنات رائعة إنْ لم يدبرها لم يكن لها رواء؛ والقواعد الحكمية قوانين متينة صحيحة لو لم يكن ناظراً إليها لكانت سخافاً مراضاً، لم يكن لها إتقان ولا شفاء، وكذلك الحال في سائر الفنون التي لها شجون وغصون، هذا شأنه في تكميل القوة النظرية.

وأما القوة العملية؛ ففي الأخلاق الحسنة لم يكن له نظير ولا عديل، وفي أعمال العبادات الشرعية لم يوجد له مثيل وبديل، هذَّب النفس وزكّاها ونهاها عن هواها وعمل مِن الطاعات والقربات ما لم يبلغ أحدٌ مداها، كانت شيمته إغاثة اللهيف وإعانة الضعيف، لم يسأله سائل فيكون محروماً، ولم يلتجئ إليه ضعيف فيكون ممنوعاً، أنعم الله تعالى على هذا الفاضل العلّام بنعمٍ جِسامٍ فِخامٍ:

إحداها: تلك المرتبة مِن الفضيلة قلَّ مَنْ أوتيها.

وثانيتها: ذلك [التوفيق][1] للقربات والطاعات؛ فإنه مع كمال الشيخوخة؛ كان يحضر المسجد قبل طلوع الصبح بساعتين فيتنفل ويقرأ الأدعية ويشتغل بقراءة القرآن إلى أنْ يطلع الصبح.

ثالثتها: الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة؛ فإنه كان كاملاً فيها.

رابعتها: إعانة الفقراء والسادات والعوام؛ فإنه كان يخرج مِن بيته وفي أحد كيسيه الزكوات وما ينحو نحوها، فيعطيها العوام الفقراء، وفي الآخر الأخماس وما يناسبها فيعطيها السادات الفقراء.

وخامستها: الجاه العظيم والوجاهة العامة؛ فإنّه كان في المشهد المقدس قريباً من أربعين سنة، وكلُّ مَنْ كان مِن الفراعنة والجبابرة يعظمونه ويكرمونه نهاية

(١) مابين المعقوفتين من المصدر.

التعظيم والتكريم، ونادر مع كمال قهرمانيته وهيبته وتعدياته وبسطة ملكة لا يقصر من تعظيمة أصلاً، وكذا ابنه رضا قلي. وأهل الهند وبخارى كانوا يكاتبونه ويرسلون إليه الهدايا وأموال الفقراء بالتفخيم.

سادستها: اليُسر التام والجد العام، فإنه كان يتعيّش أحسن التعيّش في المطاعم والملابس والمراكب والمناكح.

وسابعتها: العُمر الكثير، فإنّه قرُب مِن المئة.

وبالجُملة، نِعَم الله عليه كانتْ كثيرة ومواهبة خطيرة.

وفي مدة كونه في المشهد المُقدَّس ألقى دروساً، منها: شرح المقاصد، والتهذيب، والبيضاوي، وشرح المختصر، وإلهيات الشفاء، والفضلاء كانوا يجيئون مِن كل جانب ويجالسهم ويجالسونه، ويحاورهم ويحاورونه، فحصل مِن اللذات ما لا يحصى كثرة[1].

مؤلّفاته

له حواشٍ على كتاب الشافي، وحاشية على المدارك، وشرح اللمعة، والبيضاوي، وعلى حواشي العلّامة الخوانساري، وله رسالة في تتميم استدلال الإمامية بآية ﴿**لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ**﴾[2] على بطلان إمامة الخلفاء الثلاثة، ورسالة في الردّ على الفخر الرازي في استدلاله بآية ﴿**وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى**﴾[3] على أفضلية أبي بكر، ورسالة في الوجوب العيني للجمعة، ورسالة في التخيير في الجمعة بين الوجوب التخييري والعيني والحُرمة، وأنّه يجب عليه الجُمعة والظهر مِن باب المقدمة[4].

---

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٦٠.

(٢) سورة البقرة: ١٢٤.

(٣) سورة الليل: ١٧.

(٤) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٦١.

وفي رياض العلماء: المولى رفيع الجيلاني، هو رفيع الدين محمد بن فرج المعاصر، فاضل عالم حكيم المسلك ماهر في الصنايع الإلهية والرياضية، وهو مِن تلامذة الأستاذ الفاضل السيد الميرزا رفيع النائيني، ومِن مؤلّفاته: حاشية على أصول الكافي سمّاها شواهد الإسلام، وكانت عندنا بخطه، ومنظومة على طريقة «نان وحلوى» للشيخ البهائي سمّاها «نان وبنير»، وله فوائد وتعليقات[١].

٦٣٢. رضي الدين

صاحب كتاب تظلّم الزهراء عليها السلام، وهو المولى رضي الدين بن نبي القزويني، المتوفى سنة ١١٣٤هـ، ينقل عن كتابه «التظلّم» المجلسي في البحار[٢].

٦٣٣. الآقا رضي القزويني

صاحب كتاب لسان الخواص وقبلة الآفاق، ورسالة شير وشكر، ورسالة النيروز، وكحل الأبصار، وضيافة الإخوان وهدية الخلان في تاريخ علماء قزوين، وله رسائل أخرى، وكتاب لسان الخواص مِن مفاخر الشيعة والآثار الجليلة للطائفة الإمامية، وكان مؤلّفه الميرزا محمد القزويني المُلقب برضي الدين تلميذ المولى خليل القزويني ومعاصر المجلسي، هذا مضمون ما ذكره المولى علي بن عبد العظيم الخياباني التبريزي في المجلد الرابع مِن كتابه وقايع الأيام[٣].

وفي الكنى والألقاب: الآقا رضي هو محمد بن الحسن القزويني العالم الجليل والفاضل النبيل المحقق المدقق، صاحب كتاب لسان الخواص وقبلة الآفاق وتاريخ

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ٢٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٨٣، الذريعة: ١/ ٢٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١٠/ ٣٦.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٧٨، الذريعة: ٤/ ٢٠٢، وفيه: ان رضي الدين ينقل عن البحار وليس العكس؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٠.

(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٩.

علماء قزوين، كان﵀ تلميذ المولى خليل القزويني، توفي سنة ١٠٩٦هـ[١].

٦٣٤. الرضي

هو شارح الكافية والشافية في النحو، نجم الأئمة محمد بن الحسن الاسترآبادي، فخر الأعاجم وصدر الأعاظم، العالم الفاضل الكامل المحقق السعيد.

وله شرح القصائد السبع لابن أبي الحديد؛ وشرحه على الكافية هو الذي فاق على مصنفات الفريقين، قال صاحب كشف الظنون في ذكر شروح الكافية: وشروحها كثيرة أعظمها شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي[٢].

قال السيوطي: لم يؤلَّف عليها -أي على الكافية ـ بل ولا في غالب كتب النحو مثله، جمعاً وتحقيقاً، فتداوله الناس واعتمدوا عليه، وله فيه أبحاث كثيرة ومذ[ا]هبٌ ينفرد بها، وفرغ مِن تأليفه في سنة ٦٨٣هـ في النجف الأشرف، توفي سنة ٦٨٦هـ[٣].

٦٣٥. آقا رضا، أو محمد رضا[٤]، بن صدر الدين المتأخر محمد بن شرف الدين إبراهيم المتوفى سنة ١٠٧٠هـ، ابن صدر الحكماء والمتألهين المولى صدر الدين محمد المتوفى سنة ١٠٥٠هـ، ابن إبراهيم الشيرازي

قال في تتميم أملِ الآمل للقزويني مُلخصاً: إنّه كان مِن علماء عصرنا، أثنى عليه كلُ مِن لقيه، لكني لم أحظ بلقائه، وفي آخر عصر نادر قطع لسانه؛ لسعاية عليه،

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٦٠؛ الخوانساري، روضَات الجنات: ٧/ ١١٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٢٣، الذريعة: ١٨/ ٣٠٣؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٧٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ١٥٩.

(٢) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٣٧٠.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١٥٥، الذريعة: ١٨/ ٣٠٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٧٣٨، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٧٦؛ الجلالي، فهرس التراث: ١/ ٦٧٦.

(٤) توفي حدود منتصف القرن الثاني عشر.

وتوفي قريباً مِن ذلك، ورأيتُ له شرح حديث النبي ﷺ: «لو كان فاطمة لقطعتها»[١].

٦٣٦. رضا، أو غلام رضا، العلّامة الخراساني البيرجندي

مِن فقهاء الطائفة وأعلامها أخذ العلم على عهد شبيبته في خراسان، ثم هاجر إلى أصبهان وتخرّج على علمائها حتى تمكّن مِن الحصول على الغاية القصوى، فرجع إلى مسقط رأسه وأقام بها ردحاً مِن الزمن، ثم غادرها إلى بيرجند واستقبله أهلُها بجميع طبقاتهم استقبالاً باهراً، فاستقلَّ هنالك منصة الإمامة والتدريس والقضاء والفتيا، وقام برئاسة كبرى في تلك الديار قلَّ مِنْ ضاهاه فيها، ونهض بإقامة الحدود وبث الدعاية إلى الله تعالى، حتى ظهرت دعوة البابية في تلك النواحي، فكافح تلك البدع المبثوثة بكل ما ملكه مِن حول وطول عظته على الأعواد، وإيضاحاً في النوادي، وعملاً بالجوارح، حتى أوقف الناس على كفر علي محمد الباب ومِن تبعه؛ فسقاه بعضُ البابية لبناً فيه السم؛ فتوفي شهيداً في أوائل سنة ١٢٧٠هـ ونيف[٢]، ونقل إلى بيرجند فدفن بها، وأظهر الله تعالى على قبره الكرامات الباهرة[٣].

٦٣٧. العالم المجاهد الحاج رضا

الاسترآبادي المولد والمسكن والمدفن، أحد شهداء علماء القرن الثالث عشر على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري، في المآثر والآثار: أنّه مشهور بالشهيد، وهو مِن أعاظم رؤساء الدين مِن أهل الفتوى في استرآباد وجرجان، ومِن أجلّاء المجتهدين في حدود تركمان، كان رحمه الله يجاهد التركمان ويجادلهم حتى استشهد ببغيهم.

---

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٥٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٦٧، الذريعة: ١٣/ ٢٠٥؛ شهداء الفضيلة: ٢١٧ (شهداء القرن ١٢). وهذا الحديث الذي ذكره لم نجده في كتب الحديث الشيعية، نعم ورد في كتب العامة في الصحاح الستة وغيرها حديث عن الرسول ﷺ: «لو أنَّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»، صحيح مسلم: ٥/ ١١٤.

(٢) ذكر الطهراني في الطبقات أن مات مسموما حدود ١٢٨٠هـ.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ٢٢٢؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٣٢٥.

وفي المحكي عن مظاهر الآثار؛ أنّه قال في ترجمة الحاج المولى محمد رضا الاسترآبادي: إنه غير المولى الجليل المولى محمد رضا الفوحردي الاسترآبادي، فإنّه مِن فضلاء عصرنا جاهد مع الطائفة الضالّة التركمانية فقتل في سبيل ربه[1].

(١) الأميني، شهداء الفضيلة: ٣٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٨؛ اعتماد السلطنة، المآثر والآثار: ٦٩؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٤٢ و٥٥٥.

حرف الزاي

٦٣٨. زمان الطبرسي

جمال السالكين، المتوفى ليلة الخميس الثامن عشر مِن صفر سنة ١٣٢٢هـ، ودفن في الرواق الشريف خلف الإمامين الجوادين عليهما السلام بالكاظمية، كان أحد العلماء الربانيين، قرأ في طهران على الحاج مولى هادي الطهراني المدرّس، وقرأ العلوم العقلية على الآقا علي والميرزا حسن الأصفهاني، ثم هاجر إلى النجف وبقي فيها خمس سنين يقرأ على الميرزا حبيب الله الرشتي، ثم هاجر إلى سامراء وقرأ على حجة الإسلام الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي، كان صائم الدهر مواظباً على السنن والمستحبات وسائر الطاعات، قائم الليل قليل المُعاشرة قليل الكلام، حجَّ مراراً وبقي في المدينة في بعضها سنة كاملة، وجاورَ في آخر عمره الكاظمين عليهما السلام[1].

وذكره في نقباء البشر وقال: المولى محمد زمان السياهكو المازندراني، كان متحرّزاً عن الشبهات، بل وعن كثير من المباحات المعلومة، وكان لا يصلي إلّا بالطهارة الواقعية، وكان صائم الدهر حضراً و سفراً بالنذر؛ وذكره السيد الصدر في التكملة، والوزير في المآثر والآثار، وفي تاريخ مازندران، وذكر العلّامة النوري شطراً مِن حالاته ورياضاته وقليلاً مِن كراماته في كتابه الكلمة الطيبة[2].

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٧.

(٢) الطهراني، هدية الرازي: ١٠٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٩٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٦٨؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ١٨٥.

٦٣٩. زيد بن إسحاق الجعفري، السيد أبو القاسم

عالم محدّث تلميذ الشيخ حسن بن الحسين بن بابويه، صاحب كتاب «الدعوات عن زين العابدين عليه السلام» وكتاب «المغازي والسير» يروي عن والده[١].

٦٤٠. زيد بن الحسين بن محمد البيهقي

فقيه صالح، ذكره منتجب الدين، قال ابن شهر آشوب: له كتاب حلية الأشراف في بيان أنَّ الحسنين عليهما السلام مِن أولاد النبي صلى الله عليه وآله[٢].

٦٤١. زيد بن علي بن الحسين، السيد أبو محمد الحسني

عنونه منتجب الدين بذلك، وقال: عالم صالح فقيه، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي، وله كتاب المذهب، وكتاب الطالبية، وكتاب علم الطب مِن أهل البيت عليهم السلام، أخبرنا الوالد عنه[٣].

٦٤٢. زين بن الداعي الحسيني

عنونه الشيخ الحُر كذلك، وقال: عالمٌ زاهدٌ فاضلٌ يروي عن الشيخ والسيد المرتضى ومَنْ عاصرهما[٤].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢١؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٣٤٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٥٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١١٢، الذريعة: ٨/ ٢٠٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٨.

(٢) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ١٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١١٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٨.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٦٥ لكنه قال: (عالم فقيه) فقط؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١١٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٨.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١١٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٩.

٦٤٣. زين الدين بن جعفر بن الحسام العاملي

عالم[١].

٦٤٤. زيد[٢] بن محمد بن جعفر

المعروف بابن [أبي] إلياس الكوفي، [ذكره الشيخ في رجاله في من لم يروِ عنهم عليهم السلام وقال[٣]:] يروي التلعكبري عنه، وقال: قدم علينا بغداد، ونزل في نهر البزازين، سمع منه سنة ٣٣٠هـ، وله منه إجازة، وكان له كتاب الفضائل[٤].

٦٤٥. زين الدين بن إسماعيل الجزائري

عالم فاضل، قليل النظير، تلمّذ على السيد عبد الله، سبط السيد الجزائري، كان متبحراً في العلوم خصوصاً في النحو، له حواشٍ على المُغني، والمطول، وشرح اللمعة، وشرح النخبة، والاستبصار، توفي في آخر المئة الثانية عشرة ودفن عند السيد نور الدين بن السيد نعمة الله[٥].

٦٤٦. زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله

المتولّد ١٣ شوال سنة ٩١١هـ، والمقتول في سبيل الله سنة ٩٦٦هـ، وقيل في

---

(١) ترجم له الحر في أمل الآمل وقال: فاضل زاهد عابد، من المشايخ الاجلّاء، يروي عن السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الحسيني عن الشهيد. الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٤٥؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٧٥؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ١١٩؛ البروجردي، طرائف المقال: ١/ ٩٠.

(٢) في الأصل: (زين)، وما اثبتناه من أمل الآمل وغيره.

(٣) الطوسي، الرجال: ٤٢٦.

(٤) الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٣٤٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٣٢، الذريعة: ١٦/ ٢٥٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٨.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٩٦، الذريعة: ٧/ ١٠٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٣.

تاريخ وفاته:

تاريـــــخُ وفـــــــاة ذلك الأوّاه الجنةُ مستقرُه والله (سنة ٩٦٦)[١]

أيضاً قيل في تاريخ شهادته (مثوى الشهيد جنة)

وفي النخبة:

وشيخ والـد البهاء الـــــدين الـقـدوة الـنـحـريـر زيـــن الـديـن

ميلاده (شهيد الثاني ٩١١) وقد عُـمِّــر خمـسـين وخمـســاً فشهـد

ثناء العلماء عليه

الفوائد الرضوية: زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف العاملي الجبعي، الشهيد الأجل أفضل المتأخرين، وأكمل المتبحرين، نادرة الخلف وبقية السلف، شيخ الأمة وفتاها، ومبدأ الفضائل ومنتهاها، قدوة الشيعة ونور الشريعة، الجامع في معارج الفضل والكمال والسعادة بين مراتب العلم والعمل والجلالة والكرامة والشهادة ،الرباني شيخنا الشهيد الثاني رضي الله عنه.

لقد ظهرتْ فما تَخـــــفى على أحدٍ إلّا عـلى أكـمـه لم يـبـصرْ الـقـمـرا[٢]

المامقاني، قال: أمره في الثقة والعلم والفضل والزهد والعبادة والورع والتحقيق والتبحر وجلالة القدر وعظم الشأن وجمع الفضائل والكمالات؛ أشهر مِن أنْ يُذكر، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر مِن أن تحصى وتحصر، وكان كثير الحفظ نقي الكلام ...إلى آخره[٣]، ومثله في أمل الآمل[٤].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨٥.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣١٩.

(٣) المامقاني، تنقيح المقال: ٢٩/ ٣٣٩.

(٤) الحُر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨٥.

والتكملة[١]، وغيرهما[٢].

الفوائد الرضوية: لم آلف إلى هذا الزمن، الذي هو مِن حدود سنة ١٢٦٣هـ، من العلماء الأجلّة؛ يكون بجلالة قدره، وسعة صدره، وعظم شأنه، وارتفاع مكانه، وجودة فهمه، ومتانة عزمه، وحسن سليقه، واستواء طريقه، ونظام تحصيله، وكثرة أسانيده، وظرافة طبعه، ولطافة صنعه، ومعنوية كلامه، وتمامية تصانيفه وتأليفاته، بل كاد أنْ يكون في التخلّق بأخلاق الله تبارك وتعالى تالياً لتلو المعصوم ...إلى آخره[٣].

وفي شهداء الفضيلة، قال بعد العنوان: هو مِن أكبر حسنات الدهر، وأغزر عيالم العلم، زين الدين والملّة، وشيخ الفقهاء الأجلَّة، مشارك في علوم مهمة من حكمة وكلام وفقه وأصول وشعر وأدب وطبيعي ورياضي، وقد كفانا مؤنة التعريف به شهرته الطائلة في ذلك كله؛ فقد تركته أجلى مِن أيّ تعريف، فما عسى أنْ يقول فيه المتشدق ببيانه، وكل ما يقوله دون أشواطه البعيدة وصيته الطائر، فسلام الله تعالى عليه على ما أسداه إلى أمته مِن أياديه الواجبة ونشره فيها مِن علوم ناجعة[٤].

وذكر الفقيه الأكبر الشيخ أسد الله الكاظمي: أنّه أفضل المتأخرين، وأكمل المتبحرين، نادرة الخلف وبقية السلف، مفتي طوائف الأمم، والمُرشد إلى التي هي أقوم، قدوة الشيعة، ونور الشريعة الذي قصرت الأكارم الأجلّاء عن استقصاء مزاياه وفضائله السنية، وحارت أعاظم الألبّاء في مناقبه وفواضله العليّة، الجامع في معارج الفضل، والكمال والسعادة بين مراتب العلم والعمل، والجلالة والكرامة والشهادة، المؤيد المسدّد بلطف الله الخفي والجلي.

وبالجُملة، إنَّ للمترجمين في الثناء عليه، وذكر مقاماته الكريمة، وعلومه الراقية،

(١) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣٠٠.
(٢) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨١.
(٣) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٢٠ وينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٣٥٢.
(٤) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٣٢.

وفضائله الجمَّة، كلماتٍ تامات ضافية، ضربنا عنها صحفاً روماً للاختصار[1].

سيره في التحصيل ومشايخه

قال المحدّث القمي في الكنى والألقاب: كان والده الشيخ نور الدين علي، المعروف بابن الحجة، أو الحاجة، مِن كبار أفاضل عصره، وقد قرأ عليه ولده الشهيد جُملة مِن كتب العربية والفقه، وكان قد جعل له راتباً مِن الدراهم بإزاء ما كان يحفظه مِن العلم، وكذلك جميع أجداده كانوا أفاضل أتقياء، وجدّه الأعلى الشيخ صالح بن مشرف الطوسي العاملي، كان مِن تلامذة العلّامة.

والمُترجَم ختم القرآن وعمره تسع سنين، وقرأ على والده العربية، وتوفي والده رحمه الله سنة ٩٢٥هـ وعمره آنذاك أربع عشرة سنة، وارتحل إلى ميس، وهي أول رحلته، فقرأ على الشيخ الجليل علي بن عبد العالي الميسي الشرائع والإرشاد وأكثر القواعد، وكان هذا الشيخ زوج خالته ووالد زوجته الكبرى.

ثم ارتحل إلى كرك نوح وقرأ على السيد المعظم السيد حسن بن السيد جعفر الكركي الموسوي -صاحب كتاب المحجّة البيضاء ـ قواعد ميثم البحراني، والتهذيب والعُمدة، كلاهما في أصول الفقه، من مصنفات السيد المذكور، والكافية في النحو وغير ذلك.

ثم ارتحل إلى جُبع سنة ٩٣٤هـ وأقام بها مُشتغلاً بمطالعة العلم والمذاكرة إلى سنة ٩٣٧هـ.

ثم ارتحل إلى دمشق وقرأ على الشيخ الفاضل الفيلسوف شمس الدين محمد بن مكي مِن كُتب الطب الموجز النفسي و«غاية القصد في معرفة القصد» مِن تصانيفه، وفصول الفرغاني والهيئة وبعض حكمة الإشراق، وقرأ على الشيخ المرحوم أحمد بن

(١) أسد الله الكاظمي، مقابس الأنوار: ١٥.

جابر الشاطبية في علم القراءات، ثم رجع إلى جُبع سنة ٩٣٨هـ.

ثم ارتحل إلى دمشق يريد مصر واجتمع في تلك السفرة مع الشيخ الفاضل شمس الدين ابن طولون الدمشقي وقرأ عليه جُملة من الصحيحين في الصالحية بالمدرّسة السليمية وأجيز منه روايتهما، وكان القائم بإمداده وتجهيزه في هذه السفرة الحاج شمس الدين محمد بن هلال، وقام بكل ما احتاج إليه مضافاً إلى ما أسدى إليه مِن المعروف وأجرى عليه مِن الخيرات في مدة طلبه للعلم قبل سفره، هذا وأصبح هذا الحاج مقتولاً في بيته هو وزوجته وولدان له أحدهما رضيع سنة ٩٥٢هـ.

وسافر مِن دمشق إلى مصر يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة ٩٤٢هـ، واتفق له في الطريق ألطاف خفية وكرامات جلية ذكرها تلميذه ابن العودي، ودخل مصر بعد شهر مِن خروجه، واشتغل على جماعة منهم الشيخ أبو الحسن البكري، صاحب كتاب الأنوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله، ثم ارتحل إلى الحجاز في شوال سنة ٩٤٣هـ، ولما قضى مناسكه زار النبي صلى الله عليه وآله وقد وعده النبي صلى الله عليه وآله، في المنام بمصر.

ثم ارتحل إلى بلدة جُبع في صفر سنة ٩٤٤هـ، وأقام بها إلى سنة ٩٤٦هـ، وتوشح ببُرد الاجتهاد، إلّا أنه بالغ في كتمان أمره، ثم سافر إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام في ربيع الثاني من السنة المذكورة، وفي الخامس مِن شعبان مِن السنة المذكورة رجع إلى جُبع وأقام فيها سنة ٩٤٨هـ.

ثم سافر إلى بيت المقدس في ذي الحجة واجتمع بالشيخ شمس الدين بن أبي اللطيف المقدسي وقرأ عليه بعض صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم وأجازه إجازة عامة.

ثم رجع إلى وطنه واشتغل بمطالعة العلوم ومذاكراتها مستفرغاً وسعه، وفي سنة ٩٥١هـ سافر إلى الروم ودخل القسطنطينية ولم يجتمع مع أحد مِن الأعيان إلى ثمانية عشر يوماً، وكتب في خلالها رسالة في عشرة مباحث مِن عشرة علوم وأوصلها

إلى قاضي العسكر محمد بن محمد بن قاضي زادة الرومي؛ فوقعت منه موقعاً حسناً، وكان رجلاً فاضلاً، واتفق بينهما مباحثات في مسائل كثيرة، ثُمَّ إنَّ قاضي العسكر بعث إليه الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس وبذل له ما اختاره؛ فاختار منه بعد الاستخارة؛ المدرسة النورية ببعلبك، التي أوقفها السلطان نور الدين، فأعرضها إلى السلطان وكتب بها براءة، وجعل له في كل شهر ما شرطه واقفها وأقام بها بعد ذلك قليلاً، واجتمع فيها بالسيد عبد الرحيم العباسي صاحب معاهد التنصيص وأخذ منه شطراً، وخرج منها في ١١ رجب متوجهاً نحو العراق وبعد زيارة أئمتها عليهم السلام رجع إلى جُبع في صفر سنة ٩٥٣هـ، وأقام ببعلبك يدرّس في المذاهب الخمسة، واشتهر أمره وصار مرجع الأنام، ومفتي كل فرقة بما يوافق مذهبها، وصار أهل البلد كلهم في انقياده، ورجعت إليه الفضلاء مِن أقاصي البلاد، ثم انتقل بعد خمس سنين إلى بلده بنية المفارقة، وأقام في بلده مشتغلاً بالتدريس والتصنيف ومصنفاته كثيرة[1].

تلاميذه ومَن يروي عنه

وفيه: وللشهيد الثاني رضي الله عنه تلاميذ كثيرة مِن كُبراء أهل العلم، فممن تلمّذ عليه وأخذ منه وروى عنه بالإجازة وغيرها:

١. والد صاحب المدارك علي بن الحسين الموسوي.

٢. السيد علي بن أبي الحسن الموسوي الجُبعي، كان عابداً زاهداً مِن أعيان العلماء.

٣. السيد علي بن الحسين المعروف بابن الصائغ.

٤. الشيخ حسين والد شيخنا البهائي.

٥. الشيخ علي بن زهرة الجُبعي، ابن عم الشيخ حسين المذكور، وكان على غاية

---

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨١.

مِن الصلاح والتقوى والعبادة، وكان الشهيد يعتقد فيه الولاية، وكان رفيقه إلى مصر وتوفي بها رحمه الله.

٦. الشيخ العالم الجليل محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري، والد زوجته المتوفاة في حياته بمشغر، وكانت له به خصوصية ومحبة صادقة، وهو جد والد صاحب الوسائل.

٧. الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي.

٨. ولده الأجل الحسن الذي تقدم ذكره، غير أنه صغير السن حين استشهد أبوه، كان عمره سبع سنين، فلم يكن هو مرجو البقاء، بعدما قد أصيب والده بمصائب أولاد كثيرين من قبله، بحيث قد كتب في تسلية نفسه على نوائبهم المفجعة كتابه الموسوم «مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد».

٩. السيد نور الدين بن السيد فخر الدين عبد الحميد الكركي.

وخلق كثير غير هؤلاء مِن أعاظم العلماء[1].

مقتله وشهادته

قال في الكنى والألقاب: ذُكر أنّه قدس سره كان يتعاطى جميع مهماته بقلبه وبدنه مضافاً إلى مهمات الواردين ومصالح الضيوف المترددين إليه، مع أنه كان غالب الزمان في الخوف الموجب لإتلاف النفس والتستر والإخفاء الذي لا يسع الإنسان أنْ يفكر معه في مسألة مِن الضروريات البديهية، ولمّا كان في سنة ٩٦٥هـ وهو في سن أربع وخمسين ترافع إليه رجلان؛ فحكم لأحدهما على الآخر، فذهب المحكوم عليه إلى قاضي صيدا واسمه معروف -وكان الشيخ مشغولاً بتأليف شرح اللمعة ـ فأرسل القاضي إلى جُبع مَنْ يطلبه، وكان مقيماً في كرم له مدة منفرداً عن البلد متفرغاً للتأليف، فقال

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨٥.

بعضُ أهل البلد: قد سافر عنّا منذ مدة. فخطر ببال الشهيد أنْ يسافر إلى الحج، وكان قد حجَّ مراراً لكنه قصد الاختفاء؛ فسافر في محمل مغطى.

وكتب القاضي إلى السلطان أنّه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان في طلب الشيخ فقبض عليه، وروي: أنّه كان في المسجد الحرام بعد فراغه مِن صلاة العصر، وأخرجوه إلى بعض دور مكة، وبقي هناك محبوساً شهراً وعشرة أيام، ثم ساروا به على طريق البحر إلى قسطنطينية وقتلوه بها، وبقي مطروحاً ثلاثة أيام، ثم ألقوا جسده الشريف في البحر، وفي رواية ابن العودي: قتلوه في مكان مِن ساحل البحر.

وكان هناك جماعة مِن التركمان فرأوا في تلك الليلة أنواراً تنزل مِن السماء وتصعد، فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة؛ وحُمل رأسه إلى السلطان، وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل قاتله فقتله السلطان[1].

وقيل: إنَّ السيد عبد الرحيم كان شيعياً في الباطن، وكان يحب الشهيد الثاني كثيراً، فلمّا سمع أنَّ الذين أرسلهم السلطان لإحضار الشيخ زين الدين قتلوه في الطريق، وجاءوا برأسه إلى السلطان؛ استشاط غيظاً وكان له منصب مستوفي الممالك، فقام مِن وقته فأخذ أدوات الكتابة ودفاتره وجاء بها ووضعها بين يدي السلطان، وقال: استعفيتُ مِنْ هذا العمل.

فقال له السلطان: لماذا؟

قال: إنك أرسلت إلى الشيخ زين الدين ليأتوا به حتى يباحث مع العلماء وتعرف مذهبه؛ فأتوا إليك برأسه، وأنا لا آمن أنْ ترسل إليَّ سلطان لأمرٍ فيأتوا إليك برأسي؛ فالأولى الاستعفاء مِن الخدمة حذراً مِن التهلكة.

---

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨٤.

فاستحسن السلطان كلامه؛ فأمر بقتل القاتل فقتلوه، وقيل كانوا سبعة فقتلهم وأحرقوا جثثهم الخبيثة بالنار[1].

وقال في شهداء الفضيلة: فأرسل السلطان رجلاً في طلب الشيخ، وقال له: ائتني به حياً حتى أجمع بينه وبين علماء بلادي؛ فيبحثوا معه ويطّلعوا على مذهبه فيخبروني، فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي، فجاء الرجل فأُخبر أنَّ الشيخ توجّه إلى مكة، فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة، فقال له: تكون معي حتى نحج بيت الله، ثم أفعلُ ما تريد.

فرضي بذلك، فلمّا فرغ مِن الحج سافر معه إلى بلاد الروم، فلمّا وصل إليها رآه رجل فسأله عن الشيخ؟ فقال: رجلٌ مِن علماء الشيعة الإمامية أريد أنْ أوصله إلى السلطان.

فقال: أو ما تخاف أنْ يخبر السلطان بأنك قصّرت في خدمته وآذيته وله هناك أصحاب يساعدونه؛ فيكون سبباً لهلاكك، بل الرأي أنْ تقتله وتأخذ برأسه إلى السلطان؛ فقتله في مكان مِن ساحل البحر ...إلى آخر ما سمعت.

وكان السلطان اسمه السلطان سليم الثاني العثماني. وقيل: شهادة المترجم وقعت في أيام أبيه السلطان سليمان القانوني، والله العالم.

أحوال وغرائب

قال في شهداء الفضيلة: وللمترجم أحوال وغرائب، ومنها ما لا يعدو أنْ يكون خارقاً للعادات، ففي رسالة مسائل السيد بدر الدين الحسن بن شدقم الحسيني المدني، التي سألها عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي، وكان تلميذ الشهيد، ما صورته:

---

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨١.

سؤال: ما يقول مولانا فيما يروى عن الشهيد الثاني أنّه مرَّ بموضع في اسطنبول ومولانا الشيخ معه، فقال: يوشك أنْ يُقتل في هذا الموضع رجل له شأن، أو قال شيئاً قريباً مِن هذا المعنى، ثم إنّه استشهد في ذلك الموضع، ولا ريب أنَّ هذه مِن كراماته قدس سره.

الجواب: نعم، هكذا وقع منه قدس سره وكان الخطاب للفقير، وبلغنا أنّه استشهد في ذلك الموضع، وذلك ما كشف لنفسه الزكية، حشره الله مع أئمته الطاهرين عليهم السلام، وفي الدر المنثور أنَّ هذه القضية مشهورة في بلادنا وغيرها[1].

وعن بعض مؤلّفات شيخنا البهائي، أنه قال: أخبرني والدي أنه دخل في صبيحة بعض الأيام على شيخنا الشهيد فوجده متفكراً فسأله عن سبب تفكره.

فقال: يا أخي، أظن أني أكون ثاني الشهيدين، وفي رواية ثاني شيخنا الشهيد في الشهادة؛ لأني رأيتُ البارحة في المنام أنَّ السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة جمع فيها علماء الإمامية بأجمعهم في بيت، فلما دخلتُ عليهم قام السيد المرتضى ورحب بي، وقال لي: يا فلان، أجلس بجنب الشيخ الشهيد؛ فجلست بجنبه فلما استوى بنا المجلس انتبهت مِن المنام، ومنامي هذا دليل ظاهر على أنّي أكون تالياً له في الشهادة[2].

وقال في الفوائد الرضوية: إنَّ في بعض رسائل الشهيد الثاني نقلَ وقال: إنَّ مِن غرائب ما أنعم الله عليَّ وألطافه عزَّ وجل في الزمن الذي كنت في قسطنطينية؛ أنّي خرجت يوماً وذهبت إلى زيارة أبي أيوب الأنصاري -وكان مزاره في خارج البلدة وعليه قبة بناها السلطان محمد ـ فلما وصلتُ إليه خلوت بنفسي وصليت ودعوت الله أنْ يرزقني خَلَفاً صالحاً يكون لي عقباً وكانت امرأتي حاملاً، ثم أخذت المصحف

(١) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٣٧.
(٢) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٨٤.

فتفألتُ فإذا في أول الصفحة: ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾[١]، فسجدت سجدة الشكر فلم، تنقضِ الأيام والليالي إلّا وورد المكتوب بأنَّ الله رزقك ولداً ذكراً سوياً؛ فحمدتُ الله تعالى، وهو الشيخ حسن صاحب المعالم، تقدم شرائف أحواله في حرف الحاء[٢].

ومِن أعظم كراماته أنَّه قد استشهد وهو في سن أربع أو خمس وخمسين سنة، فبرز مِن تحت قلمه مصنّفات في نهاية الإتقان والجودة وكمال حسن الأسلوب والنظم مع ما أصابه مِن الأشجان والآلام والموانع في كثير مِن الأوقات، وكثرة تجوله في البلدان ومسافرته إلى الحج وزيارات الأئمة عليهم السلام وفصل الخصومات وقضاء حوائج الواردين والصادرين والضيوف.

قال في الفوائد الرضوية: كان قدس سره في الليالي يأخذ حماراً ويخرج إلى الصحراء لجلب الحطب إلى بيته، ليصرفه في أمر معاشه وعيالاته، ويصلي صلاة الصبح في المسجد، ومع ذلك كله خلَّف مئتي مجلد بخطه الشريف، غير ما تلف واحترق في جُملة كتبه الكثيرة، وكان كثير منها من تأليفاته. ومِن عجائب أمره أنّه إذا ضرب القلم في المحبرة يكتب به عشرين أو ثلاثين سطراً مرة واحدة، ثم يضرب ثانياً في المحبرة، ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾[٣].

مؤلّفاته الممتعة

قال في شهداء الفضيلة: وأمّا آثار المترجم، التي كُلّها مآثر، فهي تناهز السبعين مؤلّفاً؛ نقل صاحب أمل الآمل عن بعض الثقات: أنّه خلَّفَ ألفي كتاب منها مئتا كتاب كانت بخطه الشريف مِن مؤلّفاته وغيرها.

---

(١) سورة الصافات: ١٠١.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٢٦.

(٣) المصدر نفسه.

ومِن مؤلّفاته:

١. رسالة في عشرة مباحث مشكلةٍ مِن عشرة علوم.

٢. منار القاصدين في أسرار معالم الدين.

٣. رسالة في الولاية وأن الصلاة لا تقبل إلّا بها.

٤. روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان.

٥. رسالة الاسطنبولية في الواجبات العينية.

٦. رسالة في دعوى الإجماع في مسائل مِن الشيخ ومخالفة نفسه.

٧. التنبيهات العليَّة في وظائف الصلاة القلبية.

٨. جواهر الكلمات في صيغ العقود والإيقاعات.

٩. رسالة في نجاسة البئر بالمُلاقاة وعدمها.

١٠. مسالك الأفهام في شرح الشرائع.

١١. رسالة أعمال يوم الجمعة.

١٢. مُنية المريد في آداب المفيد والمستفيد، ومختصره.

١٣. رسالة في طلاق الغائب.

١٤. رسالة في آداب الجُمعة.

١٥. منسك الحج الكبير.

١٦. منسك الحج الصغير[1].

١٧. رسالة في الاجتهاد.

---

(١) في المخطوط جعل منسك الحج الكبير والصغير في تسلسل واحد.

١٨. الرجال والنسب.

١٩. رسالة في النية.

٢٠. الدراية وشرحها.

٢١. رسالة في الإجماع.

٢٢. شرح النفلية.

٢٣. رسالة في البسملة.

٢٤. رسالة في العدالة.

٢٥. رسالة في أحواله.

٢٦. حاشية على الشرائع، غير المسالك.

٢٧. شرح الألفية.

٢٨. أسرار الصلاة.

٢٩. جواب المسائل الشامية.

٣٠. جواب المسائل الخراسانية.

٣١. جواب المسائل النجفية.

٣٢. جواب المسائل الهندية.

٣٣. البداية في سبيل الهداية.

٣٤. إجازة والد الشيخ البهائي.

٣٥. رسالة في وجوب صلاة الجمعة.

٣٦. حاشية على خلافيات الشرائع.

٣٧. حاشية القواعد.

٣٨. تمهيد القواعد.

٣٩. رسالة في الحج والعمرة.

٤٠. رسالة في أحكام الحبوة.

٤١. رسالة في ميراث الزوجة.

٤٢. العقود في أسرار معالم الدين.

٤٣. تحقيق الإسلام والإيمان.

٤٤. حاشية على عقود الإرشاد.

٤٥. منظومة في النحو وشرحها.

٤٦. فتاوى الشرائع والإرشاد.

٤٧. فوائد خلاصة الرجال.

٤٨. تفسير قوله تعالى: ﴿**وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ**﴾.

٤٩. غاية المراد في شرح الإرشاد.

٥٠. مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد.

٥١. كشف الريبة في أحكام الغيبة.

٥٢. شرح اللمعة الدمشقية المسمّى بالروضة البهية.

٥٣. مختصر الخلاصة.

٥٤. فتاوى المختصر المحقق.

٥٥. الإجازات.

٥٦. رسالة في مَنْ أحدث في أثناء الغسل.

٥٧. رسالة في فتوى الخلاف مِن اللمعة.

٥٨. رسالة في عدم جواز تقليد الميت.

٥٩. عيبة القاصدين في اصطلاحات المحدّثين.

٦٠. شرح حديث «الدنيا مزرعة الآخرة»[١].

٦١. مبرد الأكباد في مختصر مسكن الفؤاد.

٦٢. رسالة في حكم المقيمين في الأسفار.

٦٣. سؤالات الشيخ أحمد وأجوبتها.

٦٤. رسالة في تيقن الطهارة والحدث والشك في السابق منهما.

٦٥. رسالة في تحريم طلاق الحائض الحاضر زوجها المدخول بها.

٦٦. الفوائد الملية في شرح النفلية.

٦٧. نتائج الأفكار في حكم المقيمين في الأسفار[٢].

وقال في أمل الآمل: رأيتُ بخطه نحو ألف حديث انتخبه مِن مشيخة الحسن بن محبوب، وكثير مِن تأليفاته المذكورة مطبوع منتشر، بل بعضها طُبع مكرراً نحو كتابه الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، ألّفها في مدة ستة أشهر وستة أيام مع اتقائه وشدة خوفه مِن الأعادي، وكان يكتب في كل يوم كراساً، وصار هذا التأليف القيّم محطّ أنظار العلماء والمحصّلين، ولم نقف على متعلّم مِن العرب والعجم إلّا وهو محتاج إلى هذا الكتاب، وعلّق عليه الحواشي أكابرُ الفقهاء العظام، ولم يزل قديماً

(١) ابن أبي جمهور، عوالي اللآلى: ١/ ٢٦٧.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٣٨.

وحديثاً يعتنون بتدريسه ومطالعته مع كمال الاحترام والتبجيل؛ شكر الله تعالى سعيه وأعلى في غرفات الجنان محلّه[١].

أشعاره

في شهداء الفضيلة، نقلاً عن كتاب بغُية المريد في أحوال الشيخ زين الدين الشهيد، تأليف محمد بن علي العودي الجزيني، قال: وللشهيد شعرٌ رائق، ومنه أنّه قدس سره كان قد رأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه بمصر ووعده بالخير، قال: ولا أحفظ صورة المنام الآن، فلما وقف على القبر المطهر -يعني به أيام تشرُّفه بزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر حجه سنة ٩٤٣هـ- خاطبه وأنشد:

صلاه وتسليم على أشرف الورى ... ومن فضله ينبو عن الحد والحصر
ومَن قد رقى السبعَ الطباقَ بنعله ... وعوّضَه اللهُ البراقَ عن المهرِ
وخاطبه الله العليُّ بحبِه ... شفاهاً ولم يحصلْ لعبدٍ ولا حرِ
عدولي عن تعداد فضلك لائق ... يكلُّ لساني عنه في النظم والنثرِ
وماذا يقولُ الناسُ في مدح منْ أتتَ ... مدائحُه الغراء في محكم الذكرِ
سعيتُ إليه عاجلاً سعيَ عاجزٍ ... بعبءِ ذنوبي جمةً أثقلتْ ظهري
ولكن ريحَ الشوقِ حركَ همتي ... وروحُ الرجامعَ ضعفِ نفسي ومع فقري
ومِن عادةِ العربِ الكرامِ بوفدِهم ... إعادتُه بالخيرِ والحبرِ والوفرِ
وإن يك وفد قد وفوا لنزيلِهم ... فكيفَ وقد أوعدتني الخيرَ في مصرِ
فحقّق رجائي سيدي في زيارتي ... بنيلِ مُناي والشفاعةَ في حشري[٢]

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨٥.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٣٩؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٢٥٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٥٦.

الخلف والأحفاد

قال في الروضات: ومِن العجيب أنّه كان بمنزلة النقطة المتوسطة المحاطة بدائرة المعارف والعلوم، أو مركز تؤول إليه نسبة غير واحدة مِن كرّات فضائل أرباب الفضائل على النهج المنظوم، حيث إنَّ كُلًّا مِن آبائه الستة المذكورين كانوا مِن الفضلاء المشهورين، وكذلك أبناؤه النبلاء[1].

خلَّف شيخنا المترجم الشهيد خلفاً صالحاً، وأعقب له أحفاداً كراماً هم عُلماء أعلام؛ وأمّا خَلَفَه، وهو العلّامة أبو منصور جمال الدين الشيخ حسن صاحب المعالم، وخلف الشيخ حسن محمداً الذي هو مِن أكابر العلماء كما في لؤلؤة البحرين، وذكر له مؤلّفات، توفي بمكة؛ وخلَّف الشيخ محمد هذا الشيخَ زين الدين بن محمد، وكان هو أستاذ صاحب الوسائل، كما في أمل الآمل، وقال في حقه: لا نظير له في زمانه، وأطنب الكلام في محاسن أخلاقه وعلمه وعمله[2]؛ وخلَّف الشيخ زين الدين ولدين عالمين الشيخ علي نزيل أصفهان، الذي كان مِن فطاحل العلماء، صاحب المصنفات الكثيرة، والشيخ حسن أيضاً نزيل أصفهان، توفي سنة ١١٠٤هـ؛ وخلَّفَ الشيخُ حسن الشيخَ محمداً، وللشيخ زين الدين المذكور شقيقٌ هو شقيقه في الفضائل الجمّة، وهو الشيخ علي بن محمد، وخلَّفَ الشيخُ علي هذا ولدين فاضلين جليلين أحدهما الشيخ حسين المولود في أصفهان سنة ١٠٥٦هـ، والمتوفى بأصبهان سنة ١٠٧٨هـ، ودفن في المشهد الرضوي، والآخر الشيخ زين الدين بن علي. وللشيخ علي هذا ولدٌ آخر وهو الشيخ محيي الدين الذي كان مِن العلماء الأتقياء. وللشيخ محيي الدين هذا ولدان عالمان جليلان أحدهما صدر الدين نزيل أصفهان، المتوفى في النجف سنة ١٢٦٣هـ، والآخر الشيخ محمد علي نزيل الكاظمية والمتوفى بأصفهان، وحمل إلى النجف سنة١٢٣٧هـ، وهو جد صاحب التكملة.

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٣٥٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٢٠.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٩٢.

وبالجُملة، أطنب الكلام في شهداء الفضيلة في أحفاده وأسباطه[١].

الرثاء والتأبين للشهيدرحمه الله

وهي كثيرة جداً، نذكر قليلاً منها: منهم تلميذه العلّامة ابن العودي، قال:

هـذي المـنـازلُ والآثـــارُ والطللُ ... مُخـــبراتٌ بـأنَّ الـقـومَ قـد رحلوا
ســاروا وقـد بَـعـدتْ عنا منازلُهم ... والآن لا عــوضَ عنهم ولا بدلُ
فَــسِرتُ شرقــاً وغـربـاً في تطلّبهم ... وكلما جئتُ ربعاً قيلَ لي رحلوا
فحينَ أيقنتُ أنَّ الـذكـرَ منقطعٌ ... وأنَّـــه ليس لي في وصلهم أمـلُ
رجعتُ والعينُ عبرى والفؤادُ شجٍ ... والحــزنُ بي نــازلٌ والـصـبرُ مرتحلُ
وعاينت عيني الأصحابَ في وجلٍ ... والعينُ منهم بميلِ الحـزنِ تكتحلُ
فقلتُ: ما لكمْ لا خــابَ فألكم ... قد حــالَ حالُكم والــضرُّ مشتملُ
هل نالكم غيرُ بعد الإلف عن وطن ... قالوا: فُجعنا بزينِ الدينِ يا رجلُ
أتــى مِــن الــرومِ لا أهــلاً بمقدمه ... نــاعٍ نـعـاهُ فـنـارُ الحـــزنِ تشتعلُ
فصار حـزني أنيسي والبكا سكني ... والنوحُ دأبي ودمــعُ العينِ ينهملُ
لهفي له نــازحَ الأوطـــانَ منجدلاً ... فوقَ الصعيدِ عليه الـتُّرْبُ مشتملُ
أشكـــــو إلى الله رزءاً لـــيس يشبُهه ... إلّا مصاب الأولى في كربلا قُتلوا[٢]

ومنهم العلّامة السيد رحمة الله النجفي، المعروف بالفتّال، مِن تلامذة المترجم:

طــرقَ المسامعَ طــارقٌ لا يُسمعُ ... فـالـقـلـبُ مِــن تـسـماعـه متوجعُ

---

(١) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٣٢-١٥٢.
(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ١٦٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٥٧.

والــروحُ تـزهـقُ لا تطيقُ سماعَهُ والـنـفـسُ مِــن اسـماعِـهـا تتقطعُ
نعي الإمـــام الـعـالم الحـبر الـذي بعلومه سمت الـشريـعـة مهيعُ
ربُّ التقى كنزُ الحِجى علمُ الهدى لمـن اهـتـدى والمـقـتـدى المـتـورعُ

منها:

لهفي عليك وقـد غـدوتَ مكبلاً بالقيدِ لا حــامٍ ولا مستشفعُ
ذلاً تقادُ وأنـتَ عند أولي الحِجى حـقـاً أعــزّ مـلـوكـهـا والأرفـــعُ
مـا للشوامخ لا تمــورُ بأرضها غضباً ومـا للشهبِ لا تتقشعُ
مستعظمٌ مورُ الجــبالِ لفـــــقدزين الـديـن لا بـل سبحها متوقعُ
يـا أيهـا الحــبرُ الجـلـيـلُ ومَــنْ له الفضلُ الجليلُ ووصلُـهُ لا يقطعُ
يـا أيهـا الـعـلـمُ الــذي بظهوره أهــلُ الفضائلِ يقتضيه ويتبعُ

ومنها:

وأنـعـمْ وأنـت لـدى الإلـه منعمٌ حَــيء ومَــن ألـطـافـه متمتعُ
أَأُسرُّ في خـطـبٍ أصـابـك إذ به حـزتَ الشهادة، أم لفقدك أجزعُ
لله أيّ مـعـظـم قــد صـغـروا أو ذي حـفـاظ حقه قـد ضيعوا
مـا كـان ظني والـظـنـونُ كثيرةٌ أنَّ الـردى لك عن قريبٍ يصرعُ
ما كان أخوفني عليك من الردى والـيــوم قـلـبـي آمــن لا يـفـزعُ
قـد كنت آمـل أنْ دهـر يرعوي بعد الشموس وشملنا يتجمعُ
واليوم قد خـابَ الرجا وتنغصتْ لـذّات عيشي حيثُ فـاتَ المطمعُ
لـو كـنـتَ ذا قـبرٍ يُــزارُ ودونـه بـيـضُ المــواضي والـعــوالي شرعُ
لقصدتُه ولثمتُ تُــربَ ضريحه وقـطـعـتُ بـيـداً لا تـكـادُ تقطعُ

هــذا قـلـيـلٌ مِــن عُـبَـيـد مــودةٍ والحــرُّ يــرضى بالقليلِ ويقنعُ

ومنها:

لقد هوى مِن سماء العلمِ والحِكَمِ نجمُ الهدى فبمَ التدليج في الظلمِ
ثوى الإمــامُ الـذي بثَّ العلوم كما بــثَّ الـنـوالَ بيومِ الجــودِ والكرمِ
ذا كعبةُ الفضلِ والطلّابُ عاكفةٌ بـه عـكـوفَ حجيجِ اللهِ بـالحـرمِ
اذا الــيراع نـضـاه يــومَ معضلةٍ رأيت معنى أسودِ الغابِ في الأجمِ
وإنْ تجدْ حمـرةً في الرمح يـومَ وغى فـإنّهـا حجلةٌ مِـن مـرهـفِ القلمِ
لو متِّ يا دهرُ كمْ افنيتَ مِن عددٍ وكــمْ نقضتَ بـنـاءً غـيرَ منهدمِ
وكــمْ رفعتَ مضافاً للهوانِ كما خفضتَ كـلَّ لبيبٍ مـفـردٍ علمِ

فمن أراد تفصيل حياة الشهيد الثاني أكثر مما نقلنا؛ فليرجع إلى الدُّر المنثور تأليف الشيخ علي سبط الشهيد الثاني، وإلى رسالة الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي تلميذ الشهيد رحمه الله[1].

٦٤٧. زين الدين بن علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني

فاضل عالم صالح، معاصر لصاحب أمل الآمل، ولد في أصفهان، وهو المعروف بزين الدين الصغير، مقابل عمّه الشيخ زين الدين بن محمد[2].

---

(١) الأردبيلي، جامع الرواة: ١/ ٣٤٦؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٨٥ برقم ٨١؛ المجلسي، الوجيزة: ٢١٦؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٦٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٣/ ٣٥٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٩٠، الذريعة: ١١/ ٢٩٠؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ١٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٣.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٩٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٢٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٥٨.

٦٤٨. زين الدين بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني

المتوفى سنة ١٠٦٢هـ وقيل ٦٤، عالم فاضل كامل، متبحر محقق مدقق، ثقة صالح عابد ورع شاعر منشئ، أديب حافظ، جامع لفنون العقليات والنقليات، جليل القدر عظيم المنزلة، قرأ على والده، وعلى المولى محمد أمين الاسترآبادي، وعلى جماعة أخرى مِن العرب والعجم، ولما دخل أصفهان ورد على شيخنا بهاء الدين فرحّب به وأكرم قدومه وأسكنه في منزله وكان يقرأ عنده الرياضيات.

ثم سافر إلى مكة فجاورها إلى أنْ مضى مِن عمره خمسٌ وخمسون؛ فتوفي هناك ودفن عند أمّ المؤمنين خديجة عليها السلام[1].

٦٤٩. زين الدين

العلم الحجة ابن الشيخ خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاري الخزرجي العاملي، المولود في قرية شحور - من أعمال صور - سنة ١١٦٠هـ، ونشأ وترعرع في ظلِّ والده الحاج خليل، وما بلغ الحلم حتى رحل إلى النجف الأشرف طلباً للعلم، فلبث في النجف ما ينيف على خمس عشرة سنة درس في خلالها الأصول والفقه وعلم الحديث على العلّامة ميرزا علي الكني أولاً، ثم تخرّج على آية الله بحر العلوم، إلى أنْ أتاه الطلب مِن أهالي عامل يتحرَّون قدومه إليهم لإرشادهم؛ ففارق النجف الأشرف مشفوعاً بالإجازة مِن السيد بحر العلوم.

فما وطئت قدماه عاملة حتى خفَّ العالمُ والزعيمُ لاستقباله والتبرك بلثم أنامله، وازدحم الناس مِن كل فجّ عميق إلى شحّور، حتى إنَّ البلاد لم تشهد مثل هذا الموكب الفخم، وكانت قرية شحّور في أيامه محجَّة القصّاد مِن ذوي الحاجات وطلبة العلم.

وكان المترجم يجلس كل يوم في مجلسه للقضاء والفتيا وإنجاح طلبة السائلين،

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٩٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٨٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٣٥؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ١٥٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٢٨.

ولم يبرح بها كذلك ويقيم عمد الدين ويذبُّ عنه ويبث الدعوة إليه وينشر مآثر الطائفة إلى أن قتله أحمد الجزار، الحاكم التركي في قرية بتنين من أعمال صور، بقلعته الموجودة المشهورة سنة ١٢١١هـ، وأحرق جثته واستولى على مكتبته التي كانت تنوف مجلداتها على ثلاثة آلاف وأحرقها، ومِن الاتفاق بقي مِن مؤلّفاته كتاب «الذريعة في الفقه» يشتمل على أبواب الطهارة والصلاة والقضاء والحج والمواريث والتجارة، وكان هذا الكتاب موجوداً عند علماء آل خاتون، وكتاب تاريخ القبائل العربية الداخلة على جبل عامل، ونقل بعضٌ: أنّه يوجد في المكتبة الظاهرية بالشام، ومنها تاريخ مبدأ التشيع ودخول أبي ذر الغفاري للشام[1].

٦٥٠. زين العابدين بن جعفر بن الحسين الموسوي الخوانساري

المولود في ٨ ذي القعدة سنة ١١٩٢هـ، والد صاحب روضات الجنّات، ذكر ترجمته في ذيل ترجمة نفسه في الروضات، وعدَّ له تصانيف، منها: شرح على المعالم، وعلى الزبدة، وغير ذلك[2].

٦٥١. زين العابدين بن الحسن بن علي المشغري

أخو صاحب وسائل الشيعة، عالم فاضل، محقق صالح، أديب شاعر، منشئ عارف، فقيه محدّث رياضي، له رسالة في التقية، وتاريخ فارسي، وديوان شعر وغير ذلك، توفي سنة ١٠٧٨هـ، ومِن شعره وجد على ظهر وسائل الشيعة:

هذا كتاب علا في الدين مرتبة ... قد قصرت دونها الأخبار والكتب
ينيرُ كالشمس في جوّ القلوب هدى ... فتنتحي منه عن أبصارنا الحجب

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٨٤، الذريعة: ٣/ ٢٧٤ وص٢٨٥؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٢٦٧؛ الزركلي، الأعلام: ٣/ ٦٣.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٠٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٩٠، الذريعة: ١٥/ ١٧٩، و١٢/ ٢٦٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٠.

... إلى آخر الأبيات[١]

٦٥٢. زين العابدين بن حسين بن محمد السيد المجاهد

المتوفى ٨ ذي القعدة سنة ١٢٩٢هـ، ودفن مع أبيه العلّامة في مقبرتهم المعروفة التي في السوق بين الحرمين تجاه مقبرة جدّه السيد المجاهد بكربلاء، كان عالماً فاضلاً متبحراً زاهداً عابداً ناسكاً، ترك الرياسة والمعاشرة، له مصنفات في الفقه بخطه في عدة مجلدات، قال صاحب التكملة: كان السيد الوالد أيام إقامتي في النجف يوصيني أنْ إذا دخلت كربلاء زُر السيد زين العابدين وتبرَّك به.

وكان مِنْ أجلّة تلاميذ صاحب الجواهر[٢].

٦٥٣. زين العابدين الكلبايكاني

المتوفى حادي عشر ربيع الثاني سنة ١٢٨٩هـ، عالم فاضل متبحر محقق، هاجر إلى أصفهان واختص بالشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، ثم هاجر إلى العتبات وقرأ على صاحب الفصول وشريف العلماء وصاحبي أنوار الفقاهة والجواهر، ثم رجع إلى وطنه وأخذ في ترويج الدين، وصنف جُملة مِن الكتب كشرحه على الدرَّة، ورسالة روح الإيمان، ورسالة شرح الأسماء القدسية، وغير ذلك[٣].

٦٥٤. زين العابدين بن محمد بن أحمد العاملي

فاضل صالح عابد زاهد ورع فقيه محقق جليل القدر، قرأ على الشيخ حسن

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٩٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٩٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٣٧، الذريعة: ٢٢/ ٢٧٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣١.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٩٢، الذريعة: ٦/ ١٧٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٥.

(٣) البروجردي، طرائف المقال: ١/ ٤٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٨٧، الذريعة: ٢/ ٤٣٧، و٤/ ٦٦٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٤.

صاحب المعالم، وكان أستاذ الشيخ محمد عمّ الشيخ الحُر العاملي[١].

٦٥٥. زين العابدين بن محمد السلماسي

المتوفى في ذي الحجة سنة ١٢٦٦هـ في بلدة الكاظمين عليهما السلام، ودفن في الرواق في الإيوان المقابل للشيخ المفيد، كان عالماً فاضلاً كاملاً ناسكاً عابداً مُتخلّقاً بأخلاق الروحانيين، قرأ على السيد بحر العلوم وكان محرم أسراره. يروي جُملة مِن كرامات بحر العلوم، أوردنا كثيراً منها في الجزء الثاني مِن هذا الكتاب في مآثر بحر العلوم، وذكرها العلّامة النوري في النجم الثاقب ودار السلام وجنة المأوى، ومساعيه وبذل جهده في عمارة العسكريين عليهما السلام ظاهرة، أوردنا جملة منها في المجلد الثاني المذكور[٢].

٦٥٦. زين العابدين بن محمد رضا الكلبايكاني

المتوفى سنة ١٣٤٦هـ في ربيع الثاني، ذكره في نقباء البشر، قال: كان مِن أجلّاء العلماء الأتقياء الزُهّاد العُبّاد، وكان مِن أفاضل تلاميذ آية الله المجدّد الشيرازي بسامراء، ورجع في حياة أستاذه إلى كلبايكان، فصار مرجعاً للأمور الشرعية إلى أنْ توفي في التاريخ المذكور[٣].

٦٥٧. زين العابدين بن إسماعيل بن الشيخ زين العابدين المرندي التبريزي

دخل سامراء مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد الشيرازي قريباً مِن سنة، ثُمَّ رجع إلى النجف، وأجرى آية الله على يده وظائف لبعض مَنْ يعرفهم مِن المستحقين في النجف، وكان مِن تلك المدة منزله في مدرسة الصحن الشريف، وكان له تلاميذ

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ٩٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٣٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٢.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٩٥، الذريعة: ١٣/ ٣٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٢.

(٣) الطهراني، هدية الرازي: ١٠٢، نقباء البشر: ١٤/ ٨٠١.

في السطوح مِن الفقه والأصول، ثم صار مرجعاً للتقليد لجُملة مِن أهل آذربايجان وطبعت رسالته العلمية الموسومة بمنهاج العباد، ثم توفي في ذي القعدة سنة ١٣٤٠هـ ودفن بوادي السلام على طريق الزوار بوصية منه، وكان عمره أربعاً وسبعين سنة، وله بخطّه تقريرات مقدمة الواجب، واجتماع الأمر والنهي، وحجية القطع، والاستصحاب، ذكرها أكبر أولاده[١].

٦٥٨. زين العابدين بن السيد أبي الحسن التنكابني

كان مِن تلاميذ العلّامة الشيخ زين العابدين المازندراني في الحائر، ثم هاجر إلى سامراء سنين مستفيداً مِن بحث آية الله المجدّد، ثم عاد إلى قزوين وصار مرجعاً للأمور الشرعية إلى أن توفي سنة ١٣٣١هـ[٢].

٦٥٩. زين العابدين بن السيد أبي القاسم الطباطبائي الزوارئي الطهراني

المعروف بالسيد آقا، كان مِن أعاظم الفقهاء، وأجلّاء العلماء المتبحرين، وأفاخم المتتبعين والورعين المتقين، تشرَّف إلى النجف سنة ١٢٨٩هـ، واتصل بآية الله المجدّد الشيرازي، وهاجر إلى سامراء بعد هجرة شيخه إليها بسنة مستفيداً من بحثه إلى حدود سنة ١٢٩٧هـ، ثم رجع إلى طهران مشغولاً بالتصنيف والقيام بالوظائف الشرعية[٣].

٦٦٠. زين العابدين بن مسلم المازندراني

المتوفى في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٠٩هـ، ودفن في البقعة التي عينت له عند باب قاضي الحاجات من الصحن الشريف الحسيني، هو شيخ الفقهاء والمجتهدين، وأحد مراجع المسلمين، العابد الناسك، ما رُأي أشد مواظبة منه على السُنن والنوافل،

---

(١) الطهراني، هدية الرازي: ١٠١، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٩٩ وذكر أنه عاش بين سنة ١٢٦٦ إلى ١٣٤٠هـ.

(٢) الطهراني، هدية الرازي: ١٠٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٩٥.

(٣) الطهراني، هدية الرازي: ١٠١، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٩٧.

قرأ في بارفروش مازندران عند سعيد العلماء سنة ١٢٥٠هـ، ثم هاجر إلى كربلاء وقرأ على علمائها وخاصة على صاحب الضوابط، وبعد وفاته هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٥٨هـ، وقرأ على صاحب الجواهر وعلى الشيخ مرتضى الأنصاري، ثم عاد إلى كربلاء بعد وفاة صاحب الجواهر وصار المرجع العام في التدريس وفي الإفتاء والتقليد، كان يستنسخ كل كتاب يقرأه حتى القوانين، انتهت إليه الرياسة العلمية بكربلاء، كان ملجأً للمؤمنين وملاذاً للمسلمين، وكان مرجع شيعة الهند وكثير من بلاد إيران وبخارى والعراق، وعمِّر عمراً طويلاً ناهز المئة سنة[١].

وذكره الوزير في المآثر والآثار بهذه الألفاظ: (حاجي شيخ زين العابدين مازندراني، مجاور حائر شريف أمروز بعلو مقام فقاهت بسياركم نظير است كروهي از شيعه عراق وإيران وهندوستان از او تقليد نيمانيد فتاوى غالباً قرين سهولت است)[٢].

وذكره في نقباء البشر، وقال: كان مِن العلماء الأعلام الكبار، مِن الفقهاء ذوي الأقدار، وكان آية الله المجدّد الشيرازي يجلّه ويعظمه إذا ذُكر اسمه في مجلسه بسامراء، وكان طاب ثراه ذكر بدو أمره في أول كتابه المُسمّى بذخيرة المعاد الفارسي، وقال بما حاصل تعريبه: يقول أحقر العباد زين العابدين بن المرحوم كربلائي مسلم المازندراني: إنّي لما فرغت من التحصيل في بلدة بارفروش هاجرت إلى العتبات سنة ١٢٥٠هـ، وكنتُ أحضر بحث العلّامة السيد إبراهيم صاحب الضوابط في الحائر الحسيني، ثم بعد مدة هاجرت إلى النجف وأحضر بحث العلّامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، فلما توفي رجعت إلى كربلاء ...إلخ[٣].

وهو ممن تخرّج من مجلس بحث العلّامة الأنصاري وصاحب الجواهر، وصار

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٣.
(٢) اعتماد السلطنة، المآثر والآثار: ٥٩.
(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٠٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٧.

مرجعاً للتقليد لأهالي [الـ]ـهند وإيران والعراق، ولا يخفى أنَّ كتابه الفارسي المُسمّى بذخيرة المعاد؛ ينبئ عن علمه الجم، وفكره الصائب، ودقته في ترصيف الفروع وتبحره التام، وله: زينة العباد، ورسالة في مناسك الحج أيضاً.

خلّف عدة أولاد منهم الفاضل الشيخ علي صاحب كتاب فهرس الجواهر، المتوفى سنة ١٣٤٥هـ في الحائر الحسيني، ومنهم العلّامة الشيخ محمد حسين الذي جلس مجلس أبيه، توفي في الكاظمية ١٢ شوال سنة ١٣٣٩هـ عن ست وستين سنة من عمره؛ فحُملتْ جنازته إلى الحائر ودفن عند أبيه، وهناك تجد تمثاله وتمثال أبيه[١].

٦٦١. زين العابدين بن نور الدين علي الموسوي العاملي الجُبعي

عالم فاضل عابد عظيم الشأن جليل القدر كريم الأخلاق، معاصر لصاحب أمل الآمل، فلما توفي رثاه أخو الشيخ الحُر بقصيدة طويلة فاخرة وأرَّخه بهذا البيت:

وقد أتى تـــاريخه سيداً قد ألبس الدهر ثياب الحداد[٢]

٦٦٢. زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي بن مرتضى الحسيني الكاشاني

نزيل مكة المعظمة زادها الله شرفاً والشهيد بها، مِن عيون الطائفة وصدورها، ومِن أعاظم شهدائها وكبرائها، اختصه المولى سبحانه على علمه الوافر وفقهه الكامل وشرفه المديد ومجده بإقامه أكبر شعار الإسلام وتشييد أرفع بناية يقدسّها الدين الحنيف؛ ألا وهو تأسيس البيت الحرام، بما سيوافيك بيانه إن شاء الله تعالى، فجاء مُكمّلاً بهذه الفضيلة الباهرة والسؤدد الظاهر، وشاع بذلك أمره وبَعُدَ صيته، لم يزل نور فضله كل حين إلى النشور، وأشواطه البعيدة في العلم إلى الأمام، وهنالك أقوام ينقمون منه تبرّزه ذلك وولاءه الخالص لآل بيت الوحي صلوات الله عليهم؛ فَشَبّت

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٠٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ٤/ ١٩٨.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ١٠٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٣.

فيهم نار الحقد واحتدمت بواعثه حتى أودي به شهيداً على التشيع في حرم الله وأمنه، ودفن في لحد هيأه لنفسه بالمُعلى بمقربة مِن المولى محمد أمين الاسترآبادي، والميرزا محمد الاسترآبادي الرجالي، والشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني قدس الله أسرارهم[1].

أخذ المترجم علم الحديث عن المولى محمد أمين الاسترآبادي ويروي عنه، ويروي عن المترجم السيد الشهيد محمد مؤمن ابن دوست محمد الآتي ذكره، وبواسطته يروي عنه العلّامة المجلسي، وفي الرياض والمستدرك ونجوم السماء ودار السلام تراجم ضافية الذيول للمترجم، وهو مذكور في المعاجم بالشهادة على ولائه الخالص.

وأما واقعة البيت التي أوعزنا إليها، ثم ذكر عبارة سلافة العصر في شهداء الفضيلة بطولها، ونحن نقتصر على ما ذكره العلّامة النوري في دار السلام مختصراً؛ نقلاً عن رسالة المترجم التي ألَّفها في ذلك وسمّاها «مفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام»[2] قال: إنَّ يوم الأربعاء تاسع عشر شهر شعبان سنة ١٠٣٩هـ دخل المسجد الحرام سيلٌ عظيم مِن أبوابه، ثم دخل الكعبة وارتفع فيها بقدر قامة وشبر وإصبعين مضمومتين، ومات بمكة المعظمة بسببه أربعةُ آلاف واثنان إنساناً، منهم معلم وثلاثون طفلاً كانوا في المسجد، وقيل: أربعة آلاف واثنان وأربعون إنسانا، وفي يوم الخميس انهدم تمام طرف عرض البيت الذي فيه الميزاب، ومِن طرف الطول الذي فيه المستجار نصفه تخميناً.

إلى أنْ قال: فكنتُ اتضرّع إلى الله تعالى أنْ لا يحرمني مِن تلك السعادة ـ يعني بناء البيت ـ فرأى في تلك الأيام مسكيناً في المنام أنّه وضع جنازة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في قبال الكعبة وصلّى عليه خاتم النبيين صلى الله عليه وآله مع جميع الأنبياء عليهم السلام

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٤.

(٢) طبعت معربة من قبل دار مشعر في طهران سنة ١٣٨٦هـ.

وأنّه عليه السلام قال لي: خُذْ التابوت وادفنه جوف الكعبة.

فلمّا قصَّ عليَّ عبّرته بأن الإمام لا يدفنه إلّا الإمام، ومنصب دفن أبي عبد الله عليه السلام كان للإمام زين العابدين عليه السلام، فهو إشارة إلى أنَّ وضع الأساس الذي مِن مناصبه قد حول إليَّ؛ فاطمأن قلبي.

وفي يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة سنة ١٠٤٠هـ شرعوا في هدم تتمة البناء، وكنت أشتغل مع المشتغلين، ومن عجيب ألطاف الله تعالى أنَّ جميعهم مِن الوكيل والمُباشر اللذين بعثهما سلطان الروم صاروا مرُيدين لي، بحيث كُلما قلتُ لهم في أمر البيت شيئاً لم يتخلّفوا عنّي، إلى أنْ هدموا أطرافه إلّا الركن الذي فيه الحجر، فأبقوا حجراً فوقه وحجراً تحته، فقلتُ لهم: لا بُدَّ مِن حفظه عن وطئ الأقدام، فضعوا مِن ألواح الخشب شيئاً لحفظه.

وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين مِن الشهر المذكور استقرَّ الأمرُ على وضع الأساس في صبيحتها، فتضرَّعت إلى الله تعالى في تلك الليلة وسألتُ الله تعالى أنْ يجعلني مؤسس بيته، وذكر أبياتاً في ذلك، وكنتُ متفكراً في أنّه مع حضور الشريف وشيخ الحرم والقاضي والوكيل وعُلماء مكة وخدّام البيت كيف أصنع مع ضعفي، واغتسلت وقت السَحَر ودخلتُ المسجد، ولّما كان بعد صلاة الصبح لم يحضر -من الأمر الإلهي وإعجاز الإئمة عليهم السلام ـ إلّا المباشر وبعض العَمَلة، فلمّا رآني المباشر قال: يا سيد زين العابدين: اقرأ الفاتحة، وقرأتها ودعوتُ بعدها بالدعاء الموسوم بدعاء سريع الإجابة، المروي في الكافي، أوله: «اللهم، إني أسألك باسمك العظيم الأعظم ... إلى آخره»[1] ودعوت الحجة عجل الله فرجه الشريف وأخذتُ الحجر المبارك للركن الغربي وناولني محمد حسين الأبرقوئي - وهو مِن الصُلحاء - أول طاس فيه الساروج، فطرحته في زاوية الركن الغربي وانشرته وقلت: بسم الله الرحمن الرحيم ووضعت الحجر عليه في

(١) الكليني، الكافي: ٢/ ٥٨٢.

موضع أساس إبراهيم عليه السلام، وقد باشرت بنفسي مقدار ثلاثة أذرع مِن جهة الارتفاع مِن تمام العرض الذي فيه الميزاب، والحمد لله تعالى.

ثم أخذ في كيفية البناء بصورة تفصيلية وكان تاريخ تأسيسه قوله رحمه الله: (رفع الله قواعد البيت)، كما أنَّ تاريخ انهدامه قوله (رقى إلى قفل بيت الله)[١].

وفي شهداء الفضيلة، أخذ في تعداد أسباب الانهدام مكرراً، نذكر فهرست ذلك طلباً للاختصار[٢]:

الأولى: ما وقع سنة خمس وثلاثين بعد ولادة النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثة يوم ثلمت دعائمها بالسيل وهدّت أركانها وثُلمت قوائمها[٣].

الثانية: ما وقع في سنة اثنتين وستين مِن الهجرة[٤]، وضع الحُصين بن نمير في أيام يزيد بن معاوية المنجنيق عليها ورموا الحجارة والنار حتى هدموا المسجد والبيت بالقذائف وأحرقوا الكعبة وأستارها بإلقاء النار عليها.

الثالثة: ما وقع بيد عبد الله بن الزبير في أيام خلافته لمّا سمع أن قريشاً تجاوزوا عند بناء البيت عن بناء الخليل عليه السلام، ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وآله مخاطباً عائشة: «لولا

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٨٦، دار السلام: ٢/ ١١٣؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٣٩٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٤.

(٢) الأميني، شهداء الفضيلة: ١٩٨.

(٣) المسعودي، التنبيه والاشراف: ١٩٧ ، مروج الذهب: ٢/ ٢٧٢؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك: ٢/ ٤١.

(٤) وقع هذا الحادث، وهو إحراق الكعبة بالمنجنيق، آخر حكم يزيد بن معاوية (عليهما اللعنة) سنة ٦٤هـ، وتم إعادة البناء سنة ٦٥هـ من قبل ابن الزبير وقام ببعض التغيير، وما ذكره المصنف في النقطة الثانية والثالثة هو حدث واحد وليس اثنين، ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف:ج٥/ ٣٤٨؛ الأزرقي، أخبار مكة: ١/ ١٩٧؛ الأصفهاني، الأغاني: ٣/ ١٩٢؛ الطبري، التاريخ: ٤/ ٣٨٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٤/ ١٢٤.

قومك حديثو عهد بالكفر لنقضت الكعبة ورددتها على قواعد إبراهيم الخليل عليه السلام وجعلتُ لها باباً شرقياً وباباً غربياً»[١]. فهدم البيت وبناها على ما حكت عائشة[٢].

الرابعة: ما وقع بيد الحجاج بن يوسف سنة ٧٣هـ لما بعثه عبد الملك بن مروان إلى أخذ ابن الزبير فحاصرها تسعة أشهر، فوضع المنجنيق على جبل أبي قبيس وهدم البيت بقذائفه[٣].

الخامسة: ما وقع سنة ٣١٧هـ بيد القرامطة، فدخلوا مكة فنهبوها، وقتلوا الحُجاج، وسلبوا البيت، وقلعوا الحجر الأسود وحملوه معهم إلى بلادهم بالأحساء من أرض البحرين ...إلخ[٤].

السادسة: في سنة ١٠٥٥هـ، دهم السيلُ مكة المكرمة في أيام الشريف زيد بن محسن، ليلة الأربعاء ١٧ شوال، وخرّب دوراً وأبنية ودخل المسجد الحرام وعلا عتبة باب الكعبة مقدار ذراع، وأتلف ما في القبة للفراشين مِن المصاحف والكتب وغير ذلك، وامتلأ المسجد بالتراب والقمامات ...إلى آخره.

السابعة: في سنة ١٠٧٤هـ في يوم السبت بعد الظهر ٧ شعبان حصل مطرٌ شديد وسالت أودية مكة، وأخذ السيل جُملة من الأبنية، فامتلأ صحن المسجد واستمر المطر نحو ثلاثين درجة وبلغ قفل الكعبة، وأتلف ما في خلوة الفراشين، وامتلأ المسجد من التراب والقمامات، وأتلف أموالاً كثيرة في البيوت القريبة، وخرّب دوراً كثيرة وغرق فيه ست أنفس، وتعطّل المسجد عن الأذان والجماعة في خمسة أوقات.

---

(١) ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٣/ ٥٢٤

(٢) المجلسي، بحار الأنوار: ٢٩/ ٤١٢، حيث أورده من صحيح البخاري ومسلم وسنن البيهقي وغيرها من كتب العامة، لكن ليس بلفظه.

(٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٤/ ١٢٤.

(٤) المصدر نفسه: ٨/ ٢٠٧.

الثامنة: في عصر المترجم السيد زين العابدين، وفي سلافة العصر في ترجمة فضل بن عبد الله الطبري: أنّه لمّا كان فجر الأربعاء التاسع عشر مِن شعبان سنة تسع وثلاثين بعد الألف نشأت على مكة وأقطارها -شرّفها الله تعالى ـ سحابة غريبة مدلهمة فلم تزل كذلك إلى وقت الزوال؛ فأرعدت وأبرقت فأمطرت كأفواه القرب، واستمرت ساعتين ودرجتين، ثم أمسكت فأقبل السيلُ ودخل المسجد الحرام، إلى آخر ما تقدم في صدر الترجمة[1].

(١) ابن معصوم، سلافة العصر: ٦٥؛ ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٤ (الإجازة ٨٣)؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٨٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٨؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ١٨٠.

حرف السين

٦٦٣. سالم بن بدران بن علي المصري المازني

عالم فاضل فقيه جليل، المكُنى بأبي الحسن، المُلقب بمعين الدين، هو مِن مشايخ الخواجة نصير الدين الطوسي، وله منه إجازة، ومِن مؤلّفاته كتاب التحرير، يحتوي أحكام المواريث، وذكر الخواجة بعض فتاويه في كتابه فرائض النصيرية، وعبّر عنه: شيخنا الإمام معين الدين، وكثيراً في كتابه التحرير ينقل عن القاضي نعمان المصري[١].

٦٦٤. سالم بن قهارويه[٢]

شيخ فاضل جليل القدر، يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف[٣].

٦٦٥. سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلي

الشيخ سديد الدين، عالم فقيه صالح فاضل، صاحب المنهاج في الكلام، هو مِن مشايخ السيد علي بن طاووس[٤].

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٤٠٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٧٢.

(٢) الصحيح: قبادويه نسبةً إلى قرية بناها قباد، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١١٨.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٩/ ٢٤.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٤؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٤١١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٨.

٦٦٦. سعد بن أبي طالب بن عيسى المتكلّم الرازي

أبو المكارم، معين الدين، عالم مُناظر، له كتاب سفينة النجاة، ذكره الشيخ منتجب الدين[١].

٦٦٧. سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ أبو المعالي

فقيه صالح ثقة[٢].

٦٦٨. سعيد الحلي، جدّ المُحقق صاحب الشرائع

شيخ فاضل فقيه[٣].

٦٦٩. سعيد بن محمد بن سعيد الجرجي الكوفي النحوي

صاحب كتاب الأجرومية في النحو، ذكره القاضي نور الله في «مجالس المؤمنين» وقال: كان مِن أئمة علم النحو. قال: وفي أنساب السمعاني: أنَّ سعيد بن محمد الجرجي صدوقٌ، وإنْ كان غالياً في التشيع، خرج مِن الكوفة ودخل بغداد وناظر يحيى بن زياد فاشتهر فضله[٤].

٦٧٠. سعيد المرندي

فاضل ماهر متتبع، له كتاب «تحفة الأخوان في تقوية الإيمان»، وهو كتاب

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٨٧؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٢١، الذريعة: ١٢/ ١٩٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٢٠.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٦٩؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٢١.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٩.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩/ ٨٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٣٧؛ السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٨؛ الصدر، الشيعة وفنون الإسلام: ١٦٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٩.

شريف موجز في تفسير بعض الآيات المتضمنة لمدح أهل البيت عليهم السلام ومدح شيعتهم والآيات المتضمنة لذم أعدائهم، وذكر فيه شيئاً مِن المواعظ والقصص وأحوال الأنبياء عليهم السلام[١].

٦٧١. سعيد بن هبة الله بن الحسن

المعروف بالقطب الراوندي، المتوفى يوم الأربعاء ١٤ شوال سنة ٥٧٣هـ، وعلى لوح مزاره سنة ٥٤٨هـ، وهذا ليس بصحيح؛ لأنه قدس سره فرغ مِن تأليف فقه القرآن سنة ٥٦٢هـ[٢]؛ فثبت أنَّ الكاتب كتب الأربعين بدلاً عن الستين[٣]. وقبره ظاهر مشهور يُزار بحذاء باب قبلة الصحن الجديد للمخدرة فاطمة المعصومة عليها السلام في بلدة قُم.

عالم متبحر نقّاد فقيه مفسِّر محدّث، محقق ثقة شاعر أديب، مِن مشايخ ابن شهرآشوب، وله مشايخ كثيرة يروي عنهم منهم: أبو علي الطبرسي، وأبو القاسم الطبري، والسيد المرتضى الرازي، وابن الشجري البغدادي، وعبد الواحد الآمدي، وغيرهم مِن أكابر الفقهاء والمحدّثين[٤].

مؤلّفاته

كثيرة رائقة مُمتعة شايعة، منها: الخرائج والجرائح، والمغني شرح النهاية، عشرة مجلدات، خلاصة التفاسير، عشرة مجلدات، الرائع في الشرائع، في الفقه، مجلدين، المستقصى في شرح الذريعة، ثلاث مجلدات، إحكام الأحكام، ضياء الشهاب،

---

(١) الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ٢٢٠؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ٤١٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٤٨.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٢٩٥.

(٣) حتى لو قلنا إنه اشتبه بين الأربعة والستة فيكون ٥٦٨، وهو ليس تاريخ وفاته المشهور في الكتب وهو سنة٥٧٣هـ.

(٤) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٣٩.

التعزيب في التعريب، الاغراب في الإعراب، جنا الجنتين في ذكر ولد العسكريين عليهما السلام، زهر المباحثة وثمرة المناقشة، تهافت الفلاسفة، جواهر الكلام، كتاب النيات في جميع العبادات، نفثة المصدور، وهي منظوماته، شرح الكلمات المئة لأمير المؤمنين عليه السلام، كتاب المزار، الناسخ والمنسوخ، أسباب النزول، سلوة الحزين، فقه القرآن، لُب اللباب، كتاب الدعوات، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، وغير ذلك[1].

أشعاره

قال في مستدرك الوسائل: له أشعار كثيرة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وسائر أهل البيت عليهم السلام، منها:

قسيمُ النارِ ذو خير وخير ... يخلصنا الغداةَ مِن السعيرِ
فكان محمّدٌ في الدين شمساً ... عليٌّ بعدُ كالبدر المنيرِ
هما فرعان مِن عليا قريشٍ ... مصاص الخلق بالنصب الشهيرِ
وقال له النبي وأنت مني ... كهارون وأنت معي وزيرِ
ومِن بعدي الخليفة في البرايا ... وفي دار[2] السرور على سريرِ
وأنت غياثُهم والغوثُ فيهم ... لدى الظلماءِ كالصبحِ البشيرِ
ولائي في البتول وفي بنيها ... كمثلِ الروضِ في اليوم المطيرِ
محمد النبي غداً شفيعي ... لأن علياً الأعلى ظهيري
ولا أرضى بتيمٍ أو عديٍّ ... أميراً خابَ ذلك مِن أميرِ
مصيري آل أحمد يومَ حشري ... ويومَ الحشرِ حبُّهم نصيري[3]

---

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٨٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠.
(٢) اعتمد في الأصل على خاتمة المستدرك في اثبات العبارة، وفيها: (على جاه) بدل (وفي دار).
(٣) النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٨٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠.

وله أيضاً:

بنو الزهراءِ آباءُ اليتامى ... إذا ما خوطبوا قالوا سلاما
هم حججُ الإله على البرايا ... فمَنْ ناواهمَ يلقَ الأثاما
فكان نهارُهم أبداً صياماً ... وليلهم كما تدري قياما
ألمْ يجعلْ رسولُ اللهِ يومَ الـ ... ـغديرِ علياً الأعلى إماما
قسيمُ النارِ في الدنيا كفانا ... سيكفينا البليّاتِ العِظاما[1]

وذكره المامقاني، وعدَّ له ستة وثلاثين كتاباً، بعضها عشر مجلدات، وبعضها ثلاث[2].

٦٧٢. سلّار بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني

المتوفى سنة ٤٤٨ هـ، وقيل يوم السادس مِن شهر رمضان سنة ٤٦٣ هـ، وقبره في قرية خسروشاه مِن قُرى تبريز على ستة فراسخ منها، وهو الشيخ الأجلّ أبو يعلى، ثقة جليل القدر عظيم الشأن، فقيه عالم مقدم في العلم والأدب، كان مِن تلامذة المفيد قدس سره وعلم الهدى ومقرري بحثه، وبعض الأحيان ينوب عنه في الدرس.

قال في الروضات: هو أول مَن أفتى بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة.

وله تصانيف منها: المُقنع في المذهب، وكتاب التقريب في أصول الفقه، وكتاب المراسم في الفقه، وكتاب التذكرة في حقيقة الجوهر، وكتاب الأبواب والفصول في الفقه، وكتاب الردّ على أبي الحسن البصري[3]، صنّفه بأمر شيخه علم الهدى السيد

(١) النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٨١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤١.
(٢) فهرست منتجب الدين: ٨٧؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٤١٩؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٥؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٨٠؛ الطهراني، الذريعة: ٧/ ١٤٥ و٢٣/ ١٥٧، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٢٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠.
(٣) هكذا في الأصل والصحيح أبي الحسن البصري المعتزلي.

المرتضى[١].

وسلّار في لغُة العجم بمعنى سالار: وهو الرئيس المقدم. والديلمي؛ بفتح الدال المهملة وسكون الياء وفتح اللام: نسبةً إلى ديلم، وجبال الديلم في بلاد الري معروفة[٢].

وذكره العلّامة في الخُلاصة وأثنى عليه[٣]، كما أنَّ سائر التراجم أثنوا عليه.

يروي عنه وتلمّذ عنده شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي الملقّب بالمفيد، وعبد الجبار بن عبد الله المقري، وغيرهم[٤].

٦٧٣. سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي، أبو الحسن

شيخ فقيه وجه ديّن، قرأ على الشيخ الطوسي والسيد المرتضى، له كتاب النفيس، وكتاب التنبيه، وكتاب النوادر، وكتاب المتعة، ذكره منتجب الدين[٥].

٦٧٤. سلمان بن خليل القزويني

فاضل عالم جليل القدر، معاصر الشيخ الحُر العاملي ومصاحب له في طريق

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٤.

(٢) السمعاني، الأنساب: ٢/ ٥٢٧.

(٣) العلّامة الحلي، خلاصة الأقوال: ١٦٧.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٨٤؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ١٣٥؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٣/ ٨٠؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٧١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٨٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠.

(٥) منتجب الدين، الفهرست: ٦٧؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٨؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ٥٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٨٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٤.

الحج، له رسالة في مناسك الحج أهداها إلى الشاه سليمان الصفوي[١].

٦٧٥. سليمان بن أبي سهل بن نوبخت

عالم فاضل أديب شاعر، قال ابن النديم: وشعره خمسون ورقة. ولم أعرف اسم أبيه؛ فإنَّ المكنى مِن آل نوبخت بأبي سهل جماعة[٢].

٦٧٦. سليمان بن أحمد مِن آل عبد الجبار البحراني القطيفي

نزيل مسقط مِن بلاد عُمان، المتوفى سنة ١٢٦٦هـ، عالم فاضل محقق فقيه محدّث، كانت إليه الرحلة في طلب العلم لطلبة تلك البلاد، وإليه المرجع في المسائل والمعضلات وتحقيق الحقايق.

له تصانيف، منها: كتاب النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة، وشرح مفاتيح الفيض، وشرح اللمعة، وإرشاد البشر في شرح الباب الحادي عشر، وله شروح على فصول المحقق الطوسي والإيساغوجي والشمسية وتهذيب المنطق، وله رسائل في المناسك ورسالة في الجزء الذي لا يتجزأ، ورسالة في الرجعة ورسالة في المعارف الخمس، وكتاب الردّ على النصارى إلى غير ذلك[٣].

٦٧٧. سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي

توفي في أوائل المئة الثالثة بعد الألف، كان عالماً سيداً فاضلاً جليلاً واعظاً، يلبس السواد في أيام العاشور، ويترك اللذائذ، ويبكي حتى يُغشى عليه، ويطعم

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٨؛ الأفندي، رياض العلماء: ٢/ ٢٦٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٣١٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠.

(٢) ابن النديم، الفهرست: ١٩٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٩٤؛ المحلّاتي، مآثر الكبراء: ٤/ ٤٧٦.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٠٦، الذريعة: ١/ ٥١٢، و٨/ ٨٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٥؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٢٩٥.

أصحاب العزاء ويخدمهم بنفسه[١].

٦٧٨. سليمان بن عبد الله الماحوزي الدونجي البحراني

والدونج والماحوز مِن قرى البحرين، محقق مدقق جامع لجميع العلوم، خطيب شاعر حافظ، مؤرّخ محدّث جليل، صاحب تصانيف كثيرة عدَّ له في الفوائد الرضوية نحو ثلاثين مجلداً في النحو والمنطق والحكمة النظرية والمعمّيات والألغاز والفقه والحديث والكلام والمواعظ والنسب وغيرها.

وكانت ولادته في النصف مِن شهر الصيام سنة ١٠٧٥هـ، وتوفي في دونج ١٧ رجب سنة ١١٢١هـ ودفن هناك[٢].

٦٧٩. سليمان بن عصفور البحراني

فاضل فقيه محقق محدّث ورع، معاصر لصاحب أمل الآمل[٣].

٦٨٠. سليمان بن علي بن سليمان البحراني

المتوفى سنة ١١٠١هـ، شيخ عالم فاضل فقيه نبيه، له مصنفات في الفقه والأصول والكلام وحلّية شرب التتن[٤].

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٣٢٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٠٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٦؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٠١.

(٢) البحراني، لؤلؤة البحرين: ٧؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٣١٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٢١، الذريعة: ١/ ١٣ وص٢٨٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٠٢.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٩؛ البحراني، أنوار البدرين: ١٢٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٨.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٢٩؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٧؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١٣؛ البحراني، أنوار البدرين: ١٤٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٨.

٦٨١. سليمان بن علي بن عبد الله بن علي عفيف الدين التلمساني

المتوفى بدمشق سنة ٦٩٠هـ، هو الشيخ العارف الرباني والأديب البارع، كاملٌ في العلوم، حكيمٌ متكلّمٌ، نحويٌ لغويٌ، شاعرٌ أديبٌ عارفٌ، محدّثٌ قويُ الجنان، مناظر في أصول الإيمان، شديدٌ في التشيع، أحدُ أركان الدهر، لا تأخذه في الله لومةُ لائم، وله في كل علم تصنيفٌ، ذكره في تكملة أمل الآمل[١].

٦٨٢. سهل بن عبد الله، أبو نصر البخاري

النسّابة، صاحب كتاب «سر السلسلة العلوية» الذي ينقل عنه السيد في الإقبال، ويعبر عنه بكتاب سرِّ أنساب العلويين[٢]، والرجل من مشاهير النسّابين وعلى كتبه المعوّل وإليه المرجع، يَنقلُ عنه كثيراً في عُمدة الطالب[٣].

ثم لا يخفى أنَّ البخاري المطلق النسّابة؛ هو أحمد بن محمد بن علي بن محمد الديباج العقيلي البخاري، وصاحب الترجمة يذكر بعنوان أبي نصر البخاري لا مطلقاً[٤].

٦٨٣. سعيد ابن الميرزا الخليفة السلطاني

المتوفى بأصفهان ٢٤ صفر سنة ١١١٦هـ، ومكتوب على لوح مزاره: الفقيه الزاهد الحكيم المتأله، العابد الناسك الساجد، الأديب الأريب الشاعر، محمد سعيد ... إلى آخره.

---

(١) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣/ ١٣٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٠٨؛ الطهراني، الذريعة: ٩/ ١٧٦؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ١٢٢، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٠ الزركلي، الأعلام: ٣/ ١٣٠.

(٢) ابن طاووس، الأقبال: ٣/ ٢٤٠.

(٣) ابن عنبة، عمدة الطالب: ٥٢، ٦٨ وغيرها.

(٤) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣/ ١٤٤؛ الطهراني، الذريعة: ١٢/ ١٦٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٤٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٢٢.

حرف الشين

٦٨٤. شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي

نزيل المدينة الطيبة، المُلقَّب بسديد الدين، المُكنى بأبي الفضل، ثقة فقيه عالم، عظيم الشأن جليل القدر، يروي عن أبي القاسم الطبري، ويروي عنه السيد فخار الموسوي، أستاذ المحقق صاحب الشرائع، له رسالة «إزاحة العلّة في معرفة القبلة»، نقلها المجلسي بتمامها في البحار.

وله كتاب الفضائل يشتمل على مطالب طريفة، وهو غير كتاب الفضائل لابن شاذان محمد بن علي بن الحسن بن شاذان الكوفي القمي[1].

٦٨٥. شُبَّر

بضم الشين وباء مفتوحة مشددة، ابن علي البحراني، نزيل المُحمّرة، والد السيد عدنان الفقيه المعروف، والمترجم كان عالماً محدّثاً فقيهاً متبحراً، له كتاب معراج التحقيق إلى منهاج التصديق في أصول الدين، ومذهب الأفهام في مدارك الأفهام، ورسائل وتعليقات[2].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٠؛ الإفندي، رياض العلماء: ٣/ ٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٧٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٢٨، الذريعة: ١/ ٥٢٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٢٧.

(٢) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣/ ١٥٠ ؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦١٤، الذريعة: ٢١/ ٢٢٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٣٠؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢٤١.

٦٨٦. شُبَّر بن محمد الموسوي الجزائري الكاظمي

ينتهي نسبه إلى إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عالم فقيه محدِّث ورع صالح، له حواشٍ على كتب الفقه والحديث، وله أيضاً حواشٍ على كشف المحجَّة، وعلى بداية الهداية للشيخ الحُر العاملي، وهو غير السيد شبَّر جد السيد عبد الله بن السيد رضا[١].

٦٨٧. شرف الدين السماكي

عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني[٢].

٦٨٨. شرف الدين علي بن حُجة الله بن شرف الدين الطباطبائي الحسني الحسيني الشولستاني

ناحية بين شيراز وسواحل بحر فارس. سكن النجف الأشرف، عالم ورع تقي فقيه محقق، شاعر أديب مؤلّف.

له كتاب توضيح الأقوال في الفقه في مجلدين، وكنز المنافع في شرح المختصر النافع، وحاشية على الصحيفة الكاملة، وشرح نصاب الصبيان فارسي، وله كتاب في دعوات متفرقة، ورسالة في آداب الحج، فارسي، ورسالة نورية في أصول الدين، ورسالة في عصمة الأنبياء عليهم السلام، ورسالة في قبلة مسجد الكوفة إلى غير ذلك، وهو تلميذ الأمير فيض الله التفرشي، ومحمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني[٣].

---

(١) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣/ ١٥١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٣٢؛ الطهراني، الذريعة: ٤/ ٤٤٨، و٧/ ٢٥٥، و١٥/ ٥١ وغيرها؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٣٠.

(٢) الشهيد الثاني، رسائل الشهيد الثاني: ١/ ٦٣٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ١٠٢، الذريعة: ٢/ ٨٦، و٥/ ٢٠٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٢.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٣٧٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٤٠٢،

٦٨٩. شرف الدين بن[١] علي النجفي

شيخ فاضل محدّث صالح، صاحب كتاب «الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة»، ومَن نسب هذا الكتاب إلى العلّامة الكراجكي فقد سها؛ لأنه ينقل فيه عن الكراجكي ...إلى آخره[٢].

٦٩٠. شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الأفطسي الأصبهاني

كنَّاه منتجب الدين بالسيد أبي علي، وقال: إنَّه عالم فاضل نسّابة[٣].

الأفطسي: نسبةً إلى الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين عليهم السلام.

٦٩١. شرفشاه بن محمد الحسيني الأفطسي النيسابوري المعروف بزيارةٍ

عنونه كذلك منتجب الدين، ولقَّبه بالسيد عزّ الدين، ووصفه بأنه المدفون بالغري على ساكنه السلام، وقال: عالم فاضل له نظم رائق ونثر لطيف[٤].

الذريعة: ١/ ٢٠٩، و١٤/ ١٠٦؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٥٦، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٣.

(١) يحتمل شرف الدين علي.

(٢) النجفي، تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ١/ ٣؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣١؛ الطهراني، الذريعة: ١/ ٤٦، و٣/ ٣٠٤، و١٣/ ١٧٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٣٦.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٧٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣١؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٣٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٤.

(٤) منتجب الدين، الفهرست: ٧٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣١؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٤.

٦٩٢. شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي

عنونه كذلك منتجب الدين، ولقَّبه بالسيد جلال الدين، وقال: عالم واعظ[١].

٦٩٣. شيروانشاه بن محمد الرازي الحافظ

لقّبه منتجب الدين بالشيخ موفق الدين، وقال: صالح ديّن[٢].

٦٩٤. شريف

المعروف بابن الشريف أكمل البحراني، قال الشيخ الحُر: إنَّه فاضل فقيه؛ يروي عن محمد بن محمد البصري كتابه المفيد في التكلّيف[٣].

٦٩٥. شمس الدين بن صقر البصري

قال الشيخ الحُر: إنَّه فاضل عارف بالعربية، شاعر أديب معاصر[٤].

٦٩٦. شمس الدين العريضي

قال الشيخ الحُر: إنَّه كان فقيهاً صالحاً، يروي عن تلامذة الشهيد[٥].

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٧١؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣١؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٣٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٠/ ١٩.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٧١؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣١؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٣٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٦؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٠/ ١٩.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ١٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٩١، و٣/ ١٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٦٦، و٧/ ٣٣٨؛ البحراني، أنوار البدرين: ٥٨.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٥١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٥٢؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٠/ ٤٤.

(٥) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٥/ ١٧٣؛ الطهراني، طبقات

٦٩٧. شمس الدين محمد الأحسائي

ساكن شيراز، قال الشيخ الحُر: إنَّه فاضل عالم محدّث صالح جليل معاصر[١].

٦٩٨. شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبد الله بن عقيل الحسيني السيلقي

عنونه كذلك منتجب الدين، وقال: إنَّه عالم محدّث واعظ[٢].

٦٩٩. شميلة[٣]

وفي بعض النسخ شهيلة بالهاء بدل الميم، ابن محمد بن أبي هاشم الحسني، أمير مكة، عنونه كذلك منتجب الدين ولقَّبه بالسيد فخر الدين، وقال: عالم صالح، روى لنا كتاباً للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي عنه[٤].

٧٠٠. شهاب الدين المعروف بآقا نجفي التبريزي

نزيل قُم، مِن معاصرينا، عالم فاضل فقيه نسّابة ورع مُدرّس، يصلي في الصحن الجديد، يأتم به خلق كثير، وله مؤلّفات رائقة ممتعة لا يحضرني الآن أسماؤها[٥].

أعلام الشيعة: ٦/ ١٢٦.

(١) منتجب الدين، الفهرست: ١٠٤ لكنه قال: (عالم، زاهد، محدّث) وينظر: الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٢؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ١١٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٥١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٠/ ٤٤.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٢؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٣٨؛ الأفندي، تعليقة أمل الآمل: ١٦٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٣؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٠/ ٤٤.

(٣) في طبقات الشيعة: (شميلي).

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٢؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٤٢؛ النوري، خاتمة المستدرك: ١/ ٣٥٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٥.

(٥) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٤٧.

٧٠١. شهرآشوب المازندراني

قال الشيخ الحُر: إنّه فاضل محدّث، روى عنه ابنه علي وابن ابنه محمد بن علي، كما ذكره في مناقبه[١].

٧٠٢. شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

قال منتجب الدين: إنَّه فقيه صالح[٢].

٧٠٣. شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني

المتوفى ١٤ رمضان سنة ١٢٤٨هـ في المشهد الرضوي[٣]، ودفن بقرب الشيخ الحُر العاملي، كان عالماً فاضلاً زاهداً فقيهاً حكيماً، صاحب تأليفات كثيرة في الفقه والأصول والكلام، منها شرحه على المعالم يقرب [من]مئة وثلاثين ألف بيت، وحواشٍ على القوانين، وعلى المطول، ورسالة في أصول الدين، وكان مِن تلامذة الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني والعلّامة بحر العلوم والميرزا مهدي الشهرستاني وصاحب الرياض، سكن في المشهد الرضوي معتزلاً عن الناس مشتغلاً بالتدريس في بعض حجرات الصحن العتيق قرب خمسين سنة، وتوفي هناك ودفن على باب تلك الحجرة[٤].

٧٠٤. شرف الدين ابن زهرة

هو الذي كتب العلّامة له ولأبيه علاء الدين وأخيه السيد بدر الدين الإجازة

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٩١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٥؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ١٠/ ٥٠.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٧٠؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٣؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٩١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث: ٣/ ١٣٦.

(٣) في طبقات الشيعة: توفي ١٢٤٧هـ، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٢٦.

(٤) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٥١.

الكبيرة التي نقلها المجلسي في البحار[١].

٧٠٥. شهاب الدين[٢] أبو طالب أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة

مِن مشايخ الشهيد الإمام الشهيد الأول، توفي سنة ٧٩٥هـ[٣].

٧٠٦. شمس الدين العاملي

اسمه محمد علي بن تقي الدين، نزيل فوعة مِن أعمال حلب، مِن الأعلام الفضلاء المعمّرين، في غاية الجلالة، توفي في حدود سنة ١٣٣٣هـ[٤].

٧٠٧. ميرزا شكر الله منعم

كان فاضلاً شاعراً، المتولّد سنة ١٢٨٥هـ، المتوفى في ربيع الثاني سنة ١٣٦٠هـ، له ديوان المُسمّى بـ(سفرهء منعم)، مطبوع، ومِن أشعاره:

بكونا اشك كم ريز ندبه يش جشم تويارا ن

كه دستوري نباشد كـــريه بربالين بي مـــارت

مبرلس ازمدعي وصف خم زلفش به يرس از من

در ازي شب از شب زنده داران يرس وبيدران

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٧١؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٤/ ٦٠؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ٣٢٨، و٤/ ١٩٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ١٣٣؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٧١ .

(٢) في الطبقات (أمين الدين).

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٩؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٧١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٧٤.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٦/ ١٣٥٤؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ٣١٩.

در أصفهان قبر أو معروف است[١]

٧٠٨. شمسي

المولى شمس الدين المشهور بمُلا شمسي البحراني، توفي في قمشة[٢]، وكان يتجر ويتعلّم العلوم حتى صار مِن العلماء، وهاجر مِن البحرين وسكن في قمشة إلى أنْ توفي فيها ودفن بها.

٧٠٩. شفيع بن محمد بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله بن نور الدين علي بن سيد نعمة الله الجزائري

المولود يوم الجمعة ١٢ ذي الحجة سنة ١٢١١هـ، المتوفى سنة ١٢٧٤هـ في أصفهان، كان عالماً فاضلاً، وكان ماهراً في علم الرجال، وله حواشٍ على الشرح الكبير وفوائد متفرّقة[٣].

٧١٠. سيد شريف تويسركاني

تقدم في الجزء الثاني مِن هذا الكتاب، ذكرناه هناك لأنه مدفون في سامراء[٤].

٧١١. السيد محمد شفيع الكازروني

كان مِن أعاظم تلاميذ آية الله المجدّد الشيرازي، توفي في سامراء، ذكرناه في الجزء الثاني أيضاً[٥].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٩/ ١١١١، ١٢/ ١٩١، شعراء معاصر أصفهان: ٤٧١.

(٢) بلدةٌ مِن أعمال أصفهان.

(٣) التفرشي، نقد الرجال: ١/ ١٧؛ الطهراني، الذريعة: ٧/ ١١١، ١٠/ ١١٩؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١٠/ ٧٠.

(٤) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٣٦، الذريعة: ١٦/ ٢٨٧، و١٧/ ١٢؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١٠/ ٦٨.

(٥) ينظر: الطهراني، هدية الرازي: ١٠٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ١٣٥١.

٧١٢. شريف العلماء

هو محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، المعروف بشريف العلماء، الحائري مولداً ومدفناً، كانت وفاته في سنة الطاعون الواقع في كربلاء سنة ١٢٤٥هـ، وقبره الشريف قُرب باب القبلة في زقاق مسدود، وكان له ولد توفي في تلك السنة وانقطع نسله الشريف، ولكن أولاده الروحانيين كانوا كثيرين؛ لأنه شيخ الفقهاء العظام، ومربي الفضلاء الفخام، مؤسس علم الأصول، جامع المعقول والمنقول، نادرة الدهر الخوان وأعجوبة الزمان، الوحيد في عصره بين العلماء الأعيان، سقى الله تعالى روضته ينابيع الرضوان وأحلّه أعلى منازل الجنان[١].

مشايخه

تلمّذ أولاً على العلّامة السيد محمد المجاهد؛ فترقى فحضر في مجلس بحث أبيه السيد علي صاحب الرياض فقهاً وأصولاً إلى أنْ استغنى عن بحثه؛ فسافر مع أبيه إلى ديار العجم، فإذا يدخل بلدة يتوقف فيها مقدار شهر أو أكثر ويحصّل الكتب العلمية ولا يساعده أحد، فزار ثامن الأئمة عليه السلام ورجع إلى كربلاء، وتوفي صاحب الرياض فاستقلَّ شريفُ العلماء للتدريس، فهجم إليه الطلاب إلى أنْ بلغ ألف نسمة في مجلس بحثه أكثرهم مِن الأعاظم[٢].

تلاميذه

منهم السيد إبراهيم صاحب الضوابط، والمولى إسماعيل اليزدي، الذي بلغ أمره بأن يرجحونه على أستاذه شريف العلماء، وجلس بعد فوته مكانه، ولم تطل أيامه فبعد سنة توفي رحمه الله، ومنهم مُلا آقا دربندي، تقدم ترجمته في حرف الألف، ومنهم

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٦١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٤.
(٢) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٦١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٤.

سعيد العلماء البارفروشي، ومنهم شيخ الطائفة العلّامة الأنصاري والسيد محمد شفيع جابلقي صاحب الروضة البهية.

وقال صاحب التكملة: حدّثني شيخنا الفقيه الشيخ محمد آل يس، وكان أحد تلامذة شريف العلماء، قال: كان يدرّسنا في علم الأصول في المدرّسة المعروفة بحسن خان، وكان يحضر تحت منبره ألف مِن المشتغلين وفيهم المئات مِن العلماء الفاضلين.

ومِن تلامذته شيخنا العلّامة الأنصاري وهو منقح تلك التحقيقات الأنيقة وكفى بذلك فخراً وفضلاً، وكان بعض تلامذته - كالفاضل الدربندي - يفضّله على جميع العلماء المتقدمين[١].

وبالجُملة، صرف عمره في تربية العلماء، فلهذا لم يبرز منه تصنيف، وقيل له في ذلك، فأجاب: بأن تكليفي تربية الطالبين وتعليم المتعلّمين وما ألفتموه وصنفتموه فهو مني؛ وكان أعجوبة في الحفظ والضبط والدقة في النظريات، وسرعة الانتقال في المناظرات، وفريداً في طلاقة اللسان، لم يباحث مع أحد إلا وقد غلب عليه، وكانت له يد طولى في الجدل[٢].

٧١٣. محمد شريف بن محمد الرويدشتي الأصفهاني

عالم فاضل مِن مشايخ المجلسي، ومِن تلاميذ الشيخ البهائي، ووالد حميدة الفقيهة[٣].

---

(١) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٦١ عن صاحب التكملة.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦١٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٤.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٢؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٧٧؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٧٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٦٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٣.

٧١٤. محمد شفيع بن بهاء الدين محمد العاملي شيخ الإسلام بقزوين

عالم عارف فاضل، له كتاب في شرح المنثور واصطلاحات العرفاء والصوفية[١].

٧١٥. مير محمد شفيع

جدّ المُشار إليه المذكور آنفاً؛ لأنه كتب في ترجمة جده كتاباً، وقال: توفي سنة ١١٢٥هـ[٢].

٧١٦. محمد شفيع الجابلقي

سيد عالم عامل جليل، صاحب الروضة البهية في طرق الشفيعية، شبيه بلؤلؤة البحرين، وكتاب مناهج الأحكام في تبيان الحلال والحرام، ومُرشد العوام في الصلاة، والقواعد الشريفية في القواعد الأصولية، وقد تلمّذ على السيد محمد مهدي بن السيد علي صاحب الرياض، وعلى المولى أحمد النراقي، وعلى السيد الأجل السيد محمد باقر حجة الإسلام الشفتي وغيرهم[٣].

٧١٧. محمد شفيع بن رفيع الدين محمد واعظ القزويني

فاضل عالم صالح زاهد، والد المولى رفيعا صاحب «أبواب الجنان»، وقد أكمل وأتمَّ كتاب أبيه وجلس مكانه في الوعظ والتأليف وصلاة الجماعة، وكان معاصراً لصاحب أمل الآمل[٤].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٠/ ١١٩، ٢٠/ ١٣٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٤.

(٢) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٤.

(٣) البروجردي، طرائف المقال: ١/ ٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٦٢٥، الذريعة: ١١/ ٢٩٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٤؛ الجلالي، فهرس التراث: ٢/ ١٥٤.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٥٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٧٩، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٤.

٧١٨. محمد شفيع بن محمد بن أحمد الاسترآبادي

كان مِن الفضلاء العظام والعلماء الأعلام، ذوي المجد والاحترام. له حواش على أوائل كتاب الشافي للسيد الأجل المرتضى، وله شرح مبسوط على القصيدة المشهورة للفرزدق في مدح السجاد عليه السلام[١].

٧١٩. الشهشهاني

هو السيد محمد الحسيني، عالم فقيه نبيل، انتهت إليه رياسة التدريس بأصفهان، ولم يُعهد مثله في الانكباب على اشتغال العلم، عمِّر عُمراً طويلاً لا يَعرفُ غير التدريس والتصنيف، كان من تلامذة صاحبي الإشارات والمفاتيح.

وله تأليفات منها: الغاية القصوى في الأصول، ورضوان الآملين على القوانين، وأنوار الرياض، والعروة الوثقى في شرح الدروس، وجنة المأوى في الفقه نظماً، نظم تمام الفقه بطريق الاستدلال، ويبلغ مئة ألف بيت، وكتاب في شرح الكبائر، إلى غير ذلك، وأوقف بعض أملاكه على نسخ مصنفاته وإعطائها لأهل العلم[٢].

٧٢٠. الشرابياني

بفتح الشين وسكون الموحدة، المولى محمد بن المولى فضل علي بن عبد الرحمن الشرابياني النجفي، الفاضل المعروف الذي كان مرجعاً للخاص والعام، ولد سنة ١٢٤٥هـ وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٧٢هـ وحضر بحث العلّامة الأنصاري وبعده السيد حسين الكوهكمري، ولم يبارح دروسه حتى قضى نحبه سنة

---

(١) القزويني، تتميم أمل الآمل: ١٨٠؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٤٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٥.

(٢) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٠٦ (ضمن ترجمة المؤلَّف برقم ١٤٥)؛ الطهراني، الذريعة: ٢/ ٤٢٧، و١١/ ٢٤٠؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٧٦، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٧٠.

١٢٩٩هـ، وطفق يقرر أبحاثه على الطلبة فازدلفوا إليه.

وقد ألَّف أبحاث أستاذه في أصول الفقه في تسع مجلدات، وله كتاب الصلاة وغير ذلك، انتهت إليه وإلى معاصره الفاضل المامقاني رياسة بلاد الترك مِن القفقاز وتبريز وغيرها مِن بلاد آذربيجان، توفي في النجف ١٧ رمضان سنة ١٣٢٢هـ، مطابق هذه الجملة (يرحم الله جناب الفاضل)[١].

والشرابياني: نسبةً إلى شرابيان؛ قرية مِن أعمال سراب من مضافات تبريز، ولد فيها المترجم[٢].

٧٢١. الميرزا الشيرواني

عُمدة المحققين وقدوة المدققين، الفاضل الكامل العلّامة الفهّامة محمد بن الحسن الشيرواني، المتوفى في شهر رمضان سنة ١٠٩٨هـ، وقبره في المشهد الرضوي. أحدُ أصهار المجلسي الأول، فعن جامع الرواة.

قال في وصفه: العلّامة المحقق المدقق الرضي الزكي الفاضل الكامل المتبحر في العلوم كُلاً، دقيق الفطنة، كثير الحفظ، **وأمرُه** في الجلالة والعظمة وسمو الرتبة والتبحُر وكثرة الحفظ ودقة النظر وإصابة الرأي والحدس؛ أشهرُ مِن أنْ يُذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة.

له تصانيف جيدة، منها: حاشية عربية على معالم الأصول، وحاشية فارسية عليه، قال: ثم عدَّ تصانيفه[٣].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٤/ ٣٨٥؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٥٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١٠/ ٣٦؛ كحالة، معجم المؤلّفين: ١١/ ١٢٩.

(٢) القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٥٤.

(٣) القمي، الكنى والألقاب: ٣/ ٢١٣؛ الأردبيلي، جامع الرواة: ٢/ ٩٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٥٢٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١٠/ ٣٦.

٧٢٢. شرف الدين الاسترآبادي[١]

الفاضل العلّامة، توطن في الغري، اسمه علي الحسيني، له كتاب «الغروية في شرح الجعفرية»[٢]. تلميذ الشيخ الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، وله كتاب «تأويل الآيات» أكثره مأخوذ مِن تفسير محمد بن عباس الماهيار[٣]، الذي ذكره النجاشي ووثقه[٤].

وقال في الروضات: الشيخ شرف الدين علي النجفي، كان فاضلاً محدّثاً صالحاً، له كتاب تأويل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة عليهم السلام، واختصر هذا الكتاب الشيخُ علم بن سيف بن منصور الحلي سمّاه: كنز جامع الفوائد[٥].

---

(١) الظاهر أنه تكرار لترجمة شرف الدين تسلسل ٦٨٩.

(٢) و«الجعفرية» لأستاذه المحقق الكركي في الصلاة ومقدماتها من الطهارة وسائر الواجبات والمندوبات فيها، واسم الشرح كاملاً «الفوائد الغروية في شرح الجعفرية»، ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٤٥.

(٣) اسم الكتاب «ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام»، وقال جماعة من أصحابنا: إنه كتاب لم يصنف في معناه مثله. وقيل: إنه ألفُ ورقة، ينظر: النجاشي، الرجال: ٣٧٩.

(٤) الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٤٥؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٨/ ٢٢٧.

(٥) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ٢٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ١٤٥، الذريعة: ٥/ ٦٦، ١٨/ ١٤٩.

حرف الصاد

٧٢٣. صابر (صاعد) بن ربيعة أبي غانم

قال منتجب الدين: إنَّه فقيه ثقة قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي[١].

٧٢٤. صاعد بن علي الآبي

قال منتجب الدين: سيد فقيه واعظ[٢].

٧٢٥. صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الآبي

عنونه كذلك منتجب الدين ولقَّبه بأشرف الدين، وقال: إنَّه فاضل متبحر.

له تصانيف منها: عين الحقايق للاغراب في الإعراب، والحدود والحقايق، وبيان الشرايع، ونهج الصواب، ومعيار المعاني، وكتاب في الإمامة [ونقضه] ونقض نقضه[٣].

والآبي: نسبةً إلى آبه، ويقال: آوه. قريةٌ مقابل ساوة أهلها [من] الشيعة الإمامية

---

(١) منتجب الدين، الفهرست: ٧٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٤؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٩٣.

(٢) منتجب الدين، الفهرست: ٧٢؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٤؛ المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٢٣٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٧.

(٣) منتجب الدين، الفهرست: ٧١؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ١٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١١٦؛ الصدر، تأسيس الشيعة: ١١٦؛ الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٨٢، طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٩.

قديماً وحديثاً[١].

٧٢٦. صادق الحسيني الطباطبائي

الهمداني الأصل الطهراني المسكن والمدفن، أمه بنت السيد المجاهد؛ هاجر إلى كربلاء وتلمّذ على صاحب الفصول، ثم رحل إلى طهران وصار مِن علمائها، وكان سيداً جليلاً عالماً نبيلاً تقياً نقياً صالحاً ورعاً يتبرك بسؤره ودعائه، حامياً لشريعة جده، مجداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

له حاشية على الفصول، توفي في شهر ربيع الثاني عام ألف وثلاثمئة، ودفن خارج طهران قرب الشاه زاده عبد العظيم، وبُني عليه قُبة مشيدة[٢].

٧٢٧. صادق الفحّام النجفي

سيد جليل عالم فاضل زاهد، له شعر في أهل البيت عليهم السلام وشرح على الشرائع، كان معاصراً للشيخ جعفر، وكان هذا يعرف بالفقاهة وهو يعرف بالنسك والعبادة والأدب، توفي بالنجف سنة ١٢٠٤هـ، وله في محلّة المشراق بقعة يقصدها الناس لزيارة قبره الشريف[٣].

---

(١) الحموي، معجم البلدان: ١/ ٥٠.

(٢) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٣/ ١٦٦؛ منتجب الدين، الفهرست: ٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٧؛ ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٤٣ ـ ٦٤٤.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٤٥، الذريعة: ٦/ ١٢٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٧. ونقل أنه كان في خدمة السيد العالم الرباني الطباطبائي متوجهاً إلى سرّ من رأى، فلما رأى القبة الشريفة من بعيد أخذ يقول ارتجالاً بأبيات منها:

أنخها فقد وافت بك الغاية القصوى ... وحلّت محلاً دونه جنة المأوى
يحركها الشوق الملح فتغتدي ... تصول على الأفاق تقطعها عدوى
ولكنها حنت إلى سرّ من رأى ... فجاءت كما تشاء تسـرع الخطوا

٧٢٨. صالح بن أحمد بن صالح بن الطعان البحراني

نزيل القطيف، عالم عامل فاضل تقي نقي، مرجع تلك البلاد بعد أبيه أعطاه الله العلم والعمل.

له منظومة في التوحيد والدُّرة في الأدعية المأثورة، وكتاب عمل يوم الجمعة الموسومة بالمُقنعة، وكتاب الأحراز والتعويذات، والذريعة في عمل السنة، وكتاب ترتيب وسائل الأحكام[١]، تكلّم في فقه الروايات، على نهج المنتقي[٢]، وكشف الالتباس في الخمس إلى غير ذلك، توفي سنة ١٣٣٣ هـ[٣].

٧٢٩. صالح بن طعان

جد المترجم المذكور آنفاً، كان مِن العلماء الورعين الزاهدين، قيل: لم يلبس لباساً فيه ابريسم، له كتاب حسن في تسلية الحزين. توفي بمكة المعظمة سنة ١٢٨١ هـ[٤].

٧٣٠. صالح البرغاني القزويني

عالم فاضل فقيه محدّث، باذل نفسه في ترويج الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتدريس والتصنيف، كان مِن تلامذة حجة الإسلام الشفتي، وصاحب الرياض والمفاتيح، وأقام بقزوين وعمَّر فيها مسجداً ومدرسة مُعظمة عالية، وكان نافذ الكلمة مُطاعاً، وفي آخر عمره جاور كربلاء وتوفي فيها.

---

(١) اسم الكتاب (مجمع الدلائل في ترتيب الوسائل وتبويب المسائل).

(٢) يوجد كتابان باسم المنتقى للكفعمي وابن طاووس في الأحراز والتعويذات، فلعل هذه العبارة متعلّقة بكتاب (الأحراز والتعويذات).

(٣) الطهراني، الذريعة: ٨/ ٩٥، و١٠/ ٢٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٧٧؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٧٦؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢٦٩.
زار سامرّاء سنة ١٣٣٢ هـ فأقام بها أشهراً ثم قصد كربلاء فتوفي فيها.

(٤) الطهراني، الذريعة: ٤/ ١٧٨، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٥٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٧٦؛ البحراني، أنوار البدرين: ٢٣٥.

وله مؤلّفات منها: معدن البكاء، ومخزن البكاء، ومنبع البكاء، وهذه الثلاثة مطبوعة.

وهو أخو المولى محمد تقي قتيل الفرقة الضالة البابية، وتاريخ وفاة المترجم (البرغاني[١]) [٢].

٧٣١. صالح بن الحسن الجزائري

شيخ عالم فاضل، معاصر شيخنا البهائي، وقد سأل من الشيخ البهائي أسئلة؛ فأجابه عنها[٣].

٧٣٢. صالح بن سليمان العاملي الصيداوي

عالم فاضل صالح، مجاور بالكاظمين عليهما السلام، معاصر لصاحب أمل الآمل[٤].

٧٣٣. صالح بن عبد الكريم البحراني

فاضل عالم فقيه، محدّث صالح زاهد عابد، متوطن في شيراز، معاصر لصاحب أمل الآمل، وله تأليفات منها: رسالة في تفسير الأسماء الحسنى، ورسالة في الجنائز، ورسالة في الخمر؛ وصاحب اللؤلؤة أثنى عليه كثيراً، وقال: فقيهاً شديداً في دين الله انتهت إليه رياسة البلد المذكورة، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها

---

(١) المذكور في تاريخ وفاته ١٢٧٣ و١٢٨٣، لكن القيمة العددية لكلمة(البرغاني) تساوي ١٢٩٤ والله العالم.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١٦/ ٧١، و١٨/ ١٤٨، و٢٠/ ٢٢٤، و٢١/ ٢٢٠ ، ٣٢٥، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٦٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٩؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٨.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٨١، الذريعة: ٢/ ٨٠، و٥/ ٢١٨؛ الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٠.

(٤) الحر العاملي، أمل الآمل: ١/ ١٠٢؛ الصدر، تكملة أمل الآمل: ٢٣٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٧٣؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٠.

أحسن قيام، وانقادت إليه حكامها فضلاً عن رعيتها؛ لورعه وتقواه، ونشر العلوم والتدريس فيها، ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون إلّا وعليه تبليغه بالمقابلة في شيراز[١].

٧٣٤. صالح عرب بن حسن بن يوسف الموسوي الفاموري الفارسي

سيد عالم فاضل، جليل فقيه محقق، المعروف بالداماد؛ لأنَّ أباه السيد حسن كان صهراً لصاحب الرياض، وجدّه السيد يوسف كان صهراً للميرزا مجد الدين محمد، المتولي لمدرسة المنصورية بشيراز، ومجد الدين ابن السيد علي خان الشيرازي.

وله تأليفات منها: المهذب في الأصول، وزهرة الرياض، وحاشية على الرياض.

وكان غيوراً في دين الله، وشديد المواظبة على تلاوة كتاب الله، توفي في طهران في الثاني مِن ربيع الثاني سنة ١٣٠٣هـ، وحملت جنازته إلى العتبات، وقيل في تاريخ وفاته هذا المصرع: (صدر جنت حجله كاه صالح داماد شُد)[٢].

٧٣٥. صالح بن مشرف العاملي

هو الجد الأعلى للشهيد الثاني، ومِن تلامذة العلّامة الحلي، فقيه عالم صالح[٣].

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٥؛ الأفندي، رياض العلماء: ٣/ ١٧؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١١٨؛ الطهراني، الذريعة: ٢١/ ١٥٣، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٨٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٠؛ البحراني، لؤلؤة البحرين: ٦٨.

(٢) الطهراني، الذريعة: ١/ ٢٧١ و١٢/ ٧٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٨١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦١؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٦٨.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٠٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٩٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٢.

٧٣٦. محمد صالح بن أحمد السروي المازندراني

المتوفى سنة ١٠٨١هـ، ودفن في تخت فولاذ بأصفهان في قبة المجلسي، وقيل في مادة تاريخه: (صالح دين محمد شده قوت)، والمعروف في ألسنة الناس: مُلا صالح المازندراني، هو العالم العلام، والمولى المعظم القمقام، فخر المحققين والمدققين والزاهدين الناقدين[و] إنَّ شرح المولى صالح المازندراني خير الشروح على الكافي[1].

سيره في التحصيل

كان والده في نهاية الفقر والمسكنة، فقال يوماً لولده مُلا صالح: أنا لا أتمكن مِن مؤنتك؛ فكن ساعياً لتحصيل معاشك واطلب صنعة تعيش بها.

فهاجر مُلا صالح إلى أصفهان وسكن في بعض المدارس، وكانت لها موقوفة لمعاش الطلبة يعطونهم على قدر مراتبهم في التحصيل، والمترجم مِن حيث إنَّه كان مبتدئاً يعطونه ما لا يكفيه معاش يومه، فصبر على الفقر والمسكنة، وكان بحيث لا يتمكن مِن شراء دهن للإسراج، وكان يطالع بضوء سراج بيت الخلاء قياماً، فشمَّر عن ساعد الجد، فمع كونه سيءَ الحفظ أعطاه الله التوفيق إلى أن وصل مرتبة تفوق على سائر الطلاب، فحضر مجلس بحث العلّامة المجلسي الأول الشيخ محمد تقي؛ فصار من أركان بحثه ومحل اعتماده في الجرح والتعديل وحلِّ الغوامض ويجيب عن مشكلات المسائل.

فحصلت له عند المجلسي منزلة رفيعة، فقال له أستاذه يوماً: لا بُدَّ لك مِن امرأة، فأستاذن منه أنْ يزوّج له امرأة، وكانت للمجلسي ابنة عالمة فاضلة مسماة بآمنة بيكم، فجاء إليها وقال لها: بُنية، انتخبت لك زوجاً في نهاية الفقر والمسكنة، وفي نهاية الزهد والصلاح والفضل والكمال، ويتوقف على رخصتك؟ قالت آمنة بيكم: الفقرُ ليس بعيب الرجل، فزوَّجه ابنته.

---

(١) ينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ١٩٥؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٥٩.

فاشتغل المترجم في ليلة الزفاف بالعبادة إلى الصبح، وكذا في الليلة الثانية والثالثة، لاسيما في الليلة الأولى لمّا اشتغل بالمطالعة أشكلت عليه مسألة وعجز عن حلِّها، وزوجته الجليلة آمنة بيكم علِمتْ بالفراسة إنَّ زوجها بقي مُتحيراً في حلِّ مسألة؛ فلما خرج المترجم مِن المنزل قامت آمنة بيكم وأخذت الكتاب وطالعته وأجابت عن المسألة؛ فكتبتها ووضعتها في الكتاب.

فلمّا جاءت الليلة الثانية واشتغل المترجم بالمُطالعة رأى جواب المسألة صحيحاً؛ ففرح بما لا مزيد عليه، فسجد لله شكراً واشتغل بالعبادة إلى طلوع الفجر؛ فلما بلغ الخبر إلى المولى محمد تقي أخي المترجم بأن أخاه في طول هذه الثلاثة أيام لم يدخل بها أرسل إليه، وقال له: يا أخي، إنْ كُنتَ لم ترضَ بهذه الزوجة؛ فاطلب لك غيرها؟ قال له: ليس الأمر كذلك، بل الله أعطاني غاية أملي ومقصودي وأنا ما قصدت إلّا أداء الشكر على ما أنعم الله عليَّ، وإنْ كنتُ عاجزاً عن أداء شكره.

ومما أنعم الله عليه وعلى زوجته الفاضلة الذريَّة الطيبة؛ فيهم مِن العلماء الأبرار والصلحاء الأخيار جمعٌ كثير، ذكر أسماءهم العلّامة النوري في كتابه الفيض القدسي في ترجمة المجلسي رحمه الله، وكان المترجم يقول: أنا حُجة على الطلاب مِن ربِّ الأرباب؛ لأنّه لم يكن للفقراء أحدٌ أفقر مني، وقد مضى عليَّ بُرهة لم أقدر على ضوء غير ضوء المستراح، وأما في الحافظة والذهن فلم يكن أسوء مني؛ إذا خرجت مِن الدار كنتُ أضلَّ في الطريق، وابتدأتُ بتعلّم حروف التهجي بعد الثلاثين مِن عمري، فبذلتُ مجهودي حتى مَنَّ الله تعالى عليَّ بما قسمه لي[1].

مؤلّفاته

قال في أمل الآمل: محمد صالح بن أحمد المازندراني، فاضل عالم محقق له كُتب، منها: شرح الكافي كبير حسن، وشرح الفقيه، وشرح المعالم، وحواشيه على

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٦.

شرح اللمعة، وله أيضاً شرح مزجي على زبدة شيخنا البهائي، وشرح على القصيدة المعروفة بالبُردة، إلى غير ذلك من مؤلّفاته الممتعة؛ مَنْ طلب شيئاً وجدَّ وَجَد، ومَنْ قرع باباً ولجَّ وَلَج[1].

٧٣٧. صالح، أو محمد صالح، الجوبارئي المازندراني

كان مِنْ أجلّة علماء عصره وشيوخ العلم، اشتغل أولاً في أصفهان حتى صار مِن المدرّسين بها، ثم هاجر إلى كربلاء وحضر درس شريف العلماء حتى صار مِن أعلام تلامذته، ولمّا ورد الشيخ موسى بن الشيخ جعفر الكبير إلى كربلاء لحادثة وقعت في النجف الأشرف؛ شرع في الدرس وكذلك أخوه الشيخ علي؛ فعند ذلك أكبَّ عليهما فضلاء الحائر، وكان الحائر يومئذٍ محطَّ رحال أهل العلم، فيه ألفُ فاضل مِن علماء إيران، وكانوا يحضرون درس شريف العلماء؛ فحضر صاحب الترجمة درس الشيخين المذكورين، وكانا يدرّسان في الفقه لا غير؛ فاستحسن فقههما ولازم درسهما، فعظم ذلك على أستاذه الشريف وعرض له بذلك ذات يوم، فقال: يا مولانا، إني لما كنت في أصفهان أعدُّ نفسي مِن أساتيد علم الأصول؛ فلمّا جئتُ إلى كربلاء فحضرت عالي مجلس درسكم، وأعطيت كلي في نيل مطالبكم؛ عرفتُ إني كنتُ جاهلاً ولم أكن على شيء، وكذلك بحثكم في الفقه حتى صارت عقيدتي أنَّ الفقه والأصول ليس إلّا عندكم؛ فلما ورد الشيخان وحضرتُ درسهما ووقفت على فقههما... فسبقه شريف العلماء، فقال له: يكفي يكفي، أكفف.

ولم يمكث الشيخ موسى إلّا ستة أشهر ورجع مع أخيه إلى النجف، فلما انقضى المحرم مِن تلك السنة توفي شريف العلماء؛ فورد إلى النجف ألف طالب مِن كربلاء منهم صاحب الترجمة وسكنوا النجف حباً بدرس الشيخ موسى وأخيه الشيخ علي،

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٦؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١١٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٨٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٤٦.

وبعد أيام توفي الشيخ موسى وهي سنة ١٢٤٤هـ، واستقلَّ الشيخ علي بالتدريس، ومنها صارت النجف مرجعاً لأهل العلم مِن إيران، وقبلها كربلاء كانت مرجعاً، ولم يكن في النجف طلبة مِن العجم.

ثم رجع صاحب الترجمة إلى أصفهان وتزوّج بنت السيد صدر الدين العاملي، وكانت فاضلة عالمة لها تعليقة على شرح اللُمعة، وأمها بنت الشيخ جعفر، وولدت له الحاج الميرزا مهدي[١].

٧٣٨. محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي

فاضل محقق محدّث، صاحب كتاب المناقب المرتضوية في الإمامة، فارسي، معاصر للشيخ البهائي[٢].

٧٣٩. محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن إسماعيل الحسيني

سيد جليل عالم فاضل محقق فهّامة، ذو الفيض القدسي، صهر العلّامة المجلسي، له تصانيف ممتعة منها شرحه على مَن لا يحضره الفقيه، وشرحه على الاستبصار، وله ذريعة النجاح في أعمال السنة، وروادع النفوس في الأخلاق، والحديقة السليمانية، وحدائق المقرّبين، وأنوار مسرقة، وتقويم المؤمنين، وحدائق الحساب، وتفسير الحمد والتوحيد، وله رسائل في إثبات العصمة، وفي العقائد، وأسرار الصلاة، والمزار، وغير ذلك[٣].

---

(١) الطهراني، الذريعة: ١٨/ ١٧٧، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٥١،٦٦٠؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٥٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٩.

(٢) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٨١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٥١.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ٣٦٥ ضمن رقم ٢٢١؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٦٨، الذريعة: ١٠/ ٣٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٧١.

٧٤٠. محمد صالح بن محمد باقر القزويني، المعروف بالروغني

عالم فاضل كامل، معاصر المجلسي، له كتب، منها: ترجمة عيون أخبار الرضا عليه السلام وترجمة الصحيفة السجادية وترجمة نهج البلاغة، وترجمة المقامات، وشرح فارسي لدعاء السمات، ورسالة في أكل آدم مِن الشجرة، وله شرح بعض أشعار المثنوي[١].

٧٤١. صدر الدين الشيرازي المشهور بمُلا صدرا

سيأتي في محمد بن إبراهيم[٢].

٧٤٢. صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي

المجاور بالغري، جامع المعقول والمنقول، وملجأ الخواص والعوام، مرجع الأحكام، صاحب مؤلّفات شريفة، مثل: شرح الوافية، وحواشيه على المختلف، وله كتاب الطهارة، قرأ العقليات على المحقق الخوانساري والمدقق الشيرواني والشيخ جعفر القاضي، فلما ثارت فتنة الأفغان في إيران؛ هاجر المترجم إلى النجف؛ فعلا شأنه وعظم أمره، وكان الناس لاسيما الزوار يتبركون بقدومه ويغتنمون زيارته ويستفتون منه عن أحكام دينهم.

والأستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني كان مِن تلاميذه، ويعبّر عنه في كلماته: بالسيد السند الأستاذ، توفي في عشر الستين بعد المئة والألف[٣].

٧٤٣. صدر الدين الكبير بن إبراهيم الدشتكي الشيرازي

المولود يوم الثلاثاء ٢ شعبان سنة ٨٢٨هـ، واستشهد في صبيحة يوم الجمعة

---

(١) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ٢٧٧؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٧١، الذريعة: ٤/ ١١٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٥٢.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٩١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٥٢.

(٣) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٨٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٢.

١٢ مِن شهر رمضان سنة ٩٠٣هـ بيد التركمان، اسمه محمد سيد الحكماء أبو المعالي الأمير الدشتكي الشيرازي، ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، وهو مِن أجداد صاحب سلافة العصر، صدرٌ مِن صدور الأمة، وأوحدي مِن أعلام الأئمة، أبى له شرفه الجزل إلّا الذروة والسنام مِن كل فضل؛ فجاء يمثل كيان سلفه الطاهر بنبوغه الظاهر، ولا بدع فهو ذلك العبقري النيقد، والعلم المفرد، الذي عنت له الفطاحل وطأطأ له الأفاضل.

قال القاضي الشهيد في المجالس ما ملخصه: إنَّه يُكنّى بأبي المعالي، ويُلقّب بصدر العلماء، وصدر الحقيقة، وأنَّ أسلاف المترجم كلهم مِن جُملة حفظة السُنة والحديث وحملة العلوم، إلّا أنّه كان غالب على أمرهم الالتزام بشدة التقية؛ ولذلك كانوا يقتصرون في تآليفهم بنقل أحاديث أهل السُنة، لكن سيدنا المترجم عدل عن ذلك وصارح بمعتقده مِن ولاء أئمة آل البيت عليهم السلام وتولّع بالفلسفة العالية؛ فبرع فيها وفاق الأقران وتخرّج في العلوم الشرعية على أبيه وعلى ابن عمه الأمير نظام الدين أحمد المتكلّم الفقيه، وفي الفنون الأدبية على ابن عمته الأمير حبيب الله المشهور، وفي مراتب المعقول على السيد الفاضل مسلم الفارسي، وقد جرى بينه وبين المولى قوام الدين الكرماني، الذي هو مِن أعاظم تلمذة الشريف الجرجاني مباحثات ومناظرات كثيرة أوضح في مواضع، منها بطلان كلمات أستاذه المذكور، وله في قوة العارضة وفلج الحجة وسداد الحاضرة شأن ولم يلحق به أحد؛ ولذلك ما كان يناظره أحد إلّا فاقه، ويحجم عن مقابلته نوابغ العلماء، حتى إنَّ المحقق الدوَّاني على غزارة علمه، لم يكن يرى مِن نفسه الكفاءة لمعارضته.

ومن جملة آثاره المدرّسة المنصورية بشيراز، وله كتاب حاشية القديم والجديد على شرح التجريد، وهما إلى أواسط مباحث الأعراض، وحاشية قديم للعلّامة الدوَّاني، وحاشية على شرح الشمسية، وحاشية على الحواشي الشريفية، وحاشية على شرح مختصر الأصول لأبن الحاجب، وحاشية على تفسير الكشّاف، ورسالة في

علم الفلاحة، ورسالة بلسان الفارسي في معرفة الجواهر وخواصها وقيمتها، ورسالة أخرى فارسية في بيان كيفية حدوث القوس قزح، وغيرها مِن التعاليق[١].

وذكره بالاطراء والشهادة صاحب إيجاز المقال وحبيب السير، وقبره رحمه الله في شيراز مشهور، وفي جواره دفن ولده الأمير غياث الدين منصور[٢].

٧٤٤. صدر الدين الصغير، الأمير غياث الدين منصور

بن محمد بن إبراهيم الدشتكي الذي مرَّ ذكره آنفاً، قال صاحب المجالس بعد اطرائه: فرغ مِن ضبط العلوم وهو في سن العشرين، وناظر العلّامة الدوَّاني قبل ذلك بنحو مِن ست سنين، وكان له منصب الصدارة للسلطان الشاه طهماسب الصفوي وفي سنة ٩٣٨هـ لمّا هاجر المحقق الكركي مِن العراق إلى تبريز؛ قرأ شرح التجريد عند المترجم، وهو يقرأ قواعد العلّامة عند المحقق، وكان الأمر كذلك إلى أنْ استعفى مِن منصب الصدارة وهاجر إلى شيراز ثانياً، وتوفي فيها سنة ٩٤٨هـ ودفن عند أبيه[٣].

مؤلّفاته

وله مصنفات رائقة، منها: حجة الكلام، والمحاكمات بين حواشي والده وحواشي العلّامة الدوّاني على شرح التجريد، وعلى شرح المطالع، وعلى شرح العضدي.

وله أيضاً كتاب شرح هياكل الأنوار، وتعديل الميزان، واللوامع والمعارج في الهيئة، كتبه في سن ثمانية عشر، وكتاب التجريد في الحكمة، ومعالم الشفاء في الطب، والحواشي على إلهيات الشفاء، وعلى شرح الإشارات، وعلى شرح حكمة العين، وعلى

---

(١) القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٣.

(٢) التستري، مجالس المؤمنين: ٢/ ٢٢٩؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٢١٨؛ الأميني، شهداء الفضيلة: ١٠٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٦٠.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١٢٦؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٨٤.

أوائل الكشاف، وله الأخلاق المنصورية، وغير ذلك مِن التعليقات[١].

٧٤٥. صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين المذكور آنفاً[٢]

أخو شرف الدين علي، وهو صاحب التوبة المعروفة بتوبة نصوح، المذكورة في مجالس المؤمنين والروضات تفاصيلها؛ وتجد في الكتابين المذكورين آثاره الجليلة، قال في الروضات: لم يعهد مِن أحد مِن الآحاد توبة إلى الله تعالى بمثل توبة هذا الرجل المؤيد مِن عند رب العباد، ثم ذكر وصف توبته، ثم قال: ولقد رأيت مِن ثمرات عمره المبرور بعد تنبهه المزبور بتوفيق المالك للأمور؛ إجازةً فاخرة منه لبعض فضلاء دار العبادة، فيها مِن الفضل والزيادة ما لم تتفق لمثله إلى الآن لأحد من العلماء والسادة.

وله رسالة في التشديد على مذمة الخمر الخبيث والتهديد على شاربه الخثيث بالعقل والإجماع مِن جميع أرباب الشرائع بعد القرآن والحديث، وفيها مِن الفوائد الشريفة ما لا يحصى، ثم ذكر الإجازة وبعض رسالته في قبايح الخمر وتبعاته[٣].

٧٤٦. صدر الدين محمد بن صالح بن السيد محمد

المنتهي نسبه إلى إبراهيم الصغير بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهو السيد الجليل والحبر النبيل العاملي المولد البغدادي المنشأ، الأصفهاني المسكن، النجفي الخاتمة والمدفن، توفي سنة ١٢٦٤هـ ودفن في الزاوية الغربية للصحن الشريف في بعض الحجرات.

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١٢٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٢٥٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٨٤.

(٢) يحتمل أنه نفس المترجم له السابق وهو صاحب التوبة المعروفة والمذكورة فليلحظ، ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٧/ ٢١٩، ٢٥٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٤.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١٢٦؛ الطهراني، الذريعة: ١٠/ ٣٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٨٤.

كان مِن أفاضل علماء عصره في الفقه والأصول والحديث والرجال وفنون الأدب، ومِن مصنفاته: مجال الرجال، وحواشٍ على رجال أبي علي، والقسطاس المستقيم في أصول الفقه، ومستطرفات، ومنظومة رضاعية وشرحه، وأسرة العترة في أبواب الفقه، وله كتاب في النحو، ورسالة في شرح مقبولة عمر بن حنظلة، ورسالة قوت لا يموت، فارسي، لعمل المقلدين، إلى غير ذلك مِن الحواشي والتعليقات.

وكان هذا السيد صهر الشيخ الكبير، فلم يزل في أصفهان ملجأ العلماء والفضلاء، وساعياً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى أنْ قضى نحبه ولقي ربه[1].

٧٤٧. صادق البغدادي

الشهيد في طريق كربلاء المشرّفة، أحد العُمد والدعايم في القرن الثاني عشر، وفي الجبهة والسنام مِن حملة أعباء العلم والتقى، ضم إلى علمه الجم وشرفه الخطير زهده الموصوف وورعه المعروف، فكانت تلوح عليه سمة الفضل وشارة النسك وأمارة العبادة، وكانت تترنح به صهوات المنابر وتزهو به باحات المحاريب، كما كان هو أسوة للسالكين وقدوة للمسترشدين، لم يبرح كذلك تستضيء الناس بنور علمه وهداه، وتتهذب بعظاته البالغة وغرائزه الكريمة وملكاته الفاضلة، حتى أودي به شهيداً مهاجراً إلى الله ورسوله بزيارة الإمام السبط الشهيد صلوات الله عليه بكربلاء في الطريق، عند مهاجمة المتجمهرين على الزوار ابتغاء ما بيدهم مِن حطام، ولقد شقوا به، لكنه دامت له السعادة بالشهادة سنة ١١٨٥هـ وأبقت له ذكرى خالدة مدى الأحقاب، ومَنْ أراد الوقوف على علوّ مقامه مِن العلم والعمل فعليه بقصيدة

---

(١) الخوانساري، روضات الجنات: ٤/ ١٢٦؛ الطهراني، الذريعة: ١٧/ ٧١؛ القمي، الكنى والألقاب: ٢/ ٤١٣، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٨٤.

الفاضل الأديب البارع السيد محمد معاصره وقد رثاه بها، ثم ذكر ٥٦ بيتاً منها[١].

٧٤٨. صفر علي اللاهيجي ثم القزويني

تلميذ السيد المجاهد والسيد محمد باقر حُجة الإسلام. له شرح معالم الأصول، ورسالة في علم الدراية وغير ذلك[٢].

٧٤٩. صفي الدين بن فخر الدين الطريحي

شيخ فاضل عالم فقيه عابد ورع محقق، نجل صاحب مجمع البحرين ومعاصر لصاحب أمل الآمل[٣].

٧٥٠. الصاحب بن عباد، كافي الكفاة، أبو القاسم إسماعيل ابن أبي الحسن بن عباد بن عباس الطالقاني

المولود سنة ٣٢٦هـ، والمتوفى سنة ٣٨٥هـ، سيأتي في الوزراء والشعراء[٤].

٧٥١. مير محمد صادق الموسوي

از فضلاء در أصفهان، وفات كرده سنة ١٢٠٣هـ، قبرش در تكيه خاتون آباديها است[٥].

---

(١) الأميني، شهداء الفضيلة: ٢٥٤.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٧٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٦.

(٣) الحر العاملي، أمل الآمل: ٢/ ١٣٥ ؛الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٨٤؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٣٦٧؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ٣٨٩.

(٤) فهرست ابن النديم: ١٥٠؛ الحموي، معجم الأدباء: ٦/ ١٦٨؛ وفيات الأعيان: ١/ ٧٥؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٩الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١/ ٦٢؛ القمي، الفوائد الرضوية: ١/ ٩٤، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٠٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٢٨.

(٥) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٢٨، ٦٣٠، الذريعة: ٣/ ٢٨٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٦.

٧٥٢. محمد صادق اليزدي

از علماء يزد بوده در سال سنة ١٢٦٤ هـ در أصفهان وفات كرده.

٧٥٣. مولى محمد صادق البيكاني

مِن تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري، كان محققاً مدققاً، توفي في أصفهان ودفن في تخت فولاد[١].

٧٥٤. مولى محمد صادق التنكابني بن المولى محمد بن عبد الفتاح

هو وأبوه عالمان فاضلان مدفونان في تخت فولاد[٢]، وسيأتي ترجمة محمد بن عبد الفتاح وعظمته[٣].

٧٥٥. محمد صادق بن محمد باقر الهزارجريبي

كان عالماً فاضلاً، توفي سنة ١٢٠٣ هـ، ودفن في مقبرة الخاتون آبادي بأصفهان.

٧٥٦. محمد صادق الحسيني الخاتون آبادي

كان مِن العلماء الأعلام، توفي سنة ١١٤٠ هـ بأصفهان[٤].

---

(١) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٢٩ رقم١١٣٦.

(٢) من تلامذة العلّامة المجلسي المبرَّزين، ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٩٩؛ الخوانساري، روضات الجنات: ٧/ ١٠٦؛ النوري، خاتمة المستدرك: ٢/ ٥٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٦٠، الذريعة: ٤/ ١٨٦، و٨/ ٢٠٠ برقم ٧٨٨؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٥٨.

(٣) الخوانساري، روضات الجنات: ٧/ ١٠٦؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٦٧١؛ القمي، الفوائد الرضوية: ٢/ ٨٥٨؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٨١.

(٤) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٦٢.

٧٥٧. محمد صادق الكرباسي الأصفهاني

سكن مُدة في همدان، وكان مِن المدرّسين فيها، ثم هاجر إلى أصفهان وكان مِن تلاميذ المولى محمد تقي المجلسي، وكان حياً في سنة ١٠٦٠هـ، ثم توفي ودفن في تخت فولاد[١].

٧٥٨. صادق ابن الحاج الميرزا زين العابدين

كان مِن العلماء الأعلام في أصفهان، توفي في الحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٨٩هـ، له شرح على زبدة الشيخ البهائي، وله كتاب في الإحباط والتكفير[٢].

٧٥٩. الميرزا محمد صادق بن الميرزا محمد طاهر الحسيني المرعشي خليفة السلطان

كان مِن العلماء، توفي في ذي القعدة سنة ١٢٢٩هـ[٣].

٧٦٠. المير محمد صادق المدرّس بن الميرزا حسين نائب الصدر

كان مِن أجلّة المدرّسين والعلماء المبرَّزين، ألَّف كتاباً في الأصول، وتلمّذ عنده خلق كثير من الفضلاء، توفي ليلة الجمعة ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٨هـ[٤].

---

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢٧٧، الذريعة: ١/ ١٦٣.

(٢) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٦٣٩، الذريعة: ١/ ٢٨٠ لكن الطهراني نسب شرح الزبدة و«الإحباط والتكفير» لوالده الميرزا زين العابدين، وقد ذكره كل من ترجم لوالده أو أخيه محمد باقر صاحب روضات الجنات، ينظر: الخوانساري، روضات الجنات: ٢/ ١٠٥، و٧/ ١٠٨؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢١١، و١١/ ٥٩٠؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٥، و٩/ ١٨٧.

(٣) المجلسي، بحار الأنوار: ١٠٢/ ٩٦؛ النوري، الفيض القدسي: ١٩٢؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٣٦٤، الذريعة: ١١/ ٤، و١٨/ ٧٤؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٧.

(٤) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٦٩، الذريعة: ١/ ٣٧٥؛ القاسمي، رحيم، علماء أصفهان الذين درسوا في النجف الأشرف: ١/ ٢٩٤.

٧٦١. محمد صادق

المدعو بفخر الإسلام، صاحب كتاب «أنيس الأعلام»، كان قبل تشرُّفه بدين الإسلام مِن القسيسين وعلماء النصارى، وكان أعلمهم بكتب العهد العتيق والجديد؛ فمنَّ الله عليه بالإسلام، وقد ترجم نفسه في أول المجلد الأول من كتابه أنيس الأعلام، قال ما ملخص مضمونه:

ولدت في كليسا أرومية، ونشأتُ فيها، فتعلّمت عند أكابر القسيسين كتب العهد العتيق والجديد، وفرغتُ مِن تحصيل ذلك كله ولم أبلغ الحلم، فأردتُ معرفة فرق النصارى واختلافاتهم في المذاهب؛ فشمّرت عن ساعد الجد وتفحصت عن العلماء حتى وصلت خدمة القسيس الكبير، الذي كان مِن أعظم علمائهم، وكان ذلك القسيس نافذ الكلمة مِن فرقة [الـ]كاثوليك ذا شأن عظيم، وكان في غاية الاشتهار عندهم في العلم والزهد والتقوى، وجميع الأساقفة يرجعون إليه ويخضعون، ويسألون ما أشكل عليهم، ويرسلون مِن نفائس أموالهم ما لا يحصى كثرة، ويستدعون منه أنْ يقبل تلك الأموال ويتبركون به.

فقرأتُ عنده أصول العقائد مِن الملل والمذاهب المختلفة المتعلّقة بمذاهب النصارى، وكان له مِن التلاميذ ما يزيد عن أربع مئة إنسان، وكنتُ مِن أخص تلاميذه عنده ومحرم أسراره إلى أنْ وضع مفاتيح بيوته في يدي؛ فصرتُ كالولد الشفيق له وكان لي كالأب الرفيق، غير أنَّ مفتاحاً مِن بين مفاتيحه كان يختص به، وكنتُ أظن أنَّه مفتاح خزينته وذخايره، وقلتُ في نفسي: إنَّ الرجل يتزهد لصيد العوام ويدخر الذخاير وترك الدنيا للدنيا.

وكنتُ مُلازماً له إلى أن قال لي يوماً: يا ولدي، عرضت لي عارضة ولا أقدر أنْ أحضر للتدريس، أخرج إلى التلامذة وقُل لهم: أنْ ينصرفوا اليوم. فخرجتُ فرأيتُ التلاميذ يتباحثون في معنى لفظ «فارقليطا» في السرياني و«بيركلوتوس» في اليوناني؛

حيث إنَّ يوحنا صاحب الأنجيل الرابع ذكر مجيئه في باب ١٤ و١٥ و١٦: من عيسى بن مريم عليه السلام بأن فارقليطا يجيئ مِن بعدي ...إلخ.

وتشاجر التلاميذ وتنازعوا وكلٌ يقول برأيه، ثم انصرفوا مِن غير تحصيل فائدة، فرجعت إلى الأستاذ فقال لي: ما كان نزاعهم وفيما يتشاجرون؟ فأخبرته بمقالاتهم. فقال لي: فما رأيك في هذه اللفظة؟ -يعني فارقليطا -

قُلتُ: أنا اخترت مختار فلان المفسِّر وفلان القاضي.

قال القسيس: ما قصرت، ولكن الحق خلاف ذلك كله، ولا يعرف هذا المعنى إلّا الراسخون.

فلما سمعتُ ذلك منه ألقيتُ نفسي على قدميه وقُلتُ: يا أبي الروحاني، أنت أعلم بحالي واشتياقي في التحصيل وفهم الحقائق، فمُنَّ عليَّ بكشف هذا المكنون، وأحسن إليَّ بتعليمي إياه؛ فبكى الأستاذ بكاءً شديداً.

فقال: يا ولدي، والله أنت أعزُّ الناس إليَّ ولا أدخر شيئاً دونك، والعلم بمعنى هذا الاسم فيه فائدة عظيمة، غير أنَّ النصارى لو علموا أنَّ اشتهار هذا الاسم مني؛ قتلوني وأحرقوا جثتي بالنار ويقتلونك أيضاً؛ إلّا أنك تعاهدني بالكتمان بأن لا يطّلع بذلك أحد ما دمتُ حياً، واذا متُّ لا تخبر أحداً بانَّك تعلّمت مني وإلّا أخرجوني مِن قبري وأحرقوني بالنار واستأصلوا أقاربي.

فقُلتُ: بالله العلي العظيم القاهر الغالب المُهلك المدرك المنتقم، وبحق الأنجيل وعيسى ومريم وسائر الأنبياء؛ لا أفشي هذا السر ولا أخبر أحداً في حياتك ولا في مماتك.

فلما اطمأن بحلفي؛ قال: يا ولدي هذا اسم سيد الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله، خُذ هذا المفتاح وأئتني بالصندوق الفلاني.

فأخذت مفتاح الحجرة التي ظننت أنَّها خزانة ذخائره؛ ففتحت وأخذت الصندوق وجئت به، فأخرج منه كتاباً لطيفاً فيه مكتوب باللغة اليونانية، ثم أخرج كتاباً آخر مكتوب باللغة السريانية على جلد، وكان تاريخه قبل بعثة النبيﷺ فأخرج لفظ فارقليطا بأنَّه اسم محمدﷺ وذكر أوصافه.

ثم قال الأستاذ: إنَّ النصارى لم يكن بينهم اختلاف في معنى فارقليطا قبل بعثة النبي الأميﷺ؛ فلما دعا الناس إلى نبوته أعرضوا عن معناه الحقيقي وتشبثوا بالأراجيف؛ حرصاً على دنياهم فضلّوا وأضلّوا وحرّفوا الأناجيل وبدلوا الحقايق بالكلمات الكاذبة حسداً للنبي الأميﷺ، واخترعوا مِن عند أنفسهم تأويلات ركيكة لا مساس لها بالمقصود.

فقلتُ له: أيها الأستاذ، ما تقول في مذهب النصارى؟

فقال: يا ولدي، هو منسوخ بسبب ظهور دين الإسلام. وكرر هذه اللفظة ثلاث مرات.

فقلتُ له: أخبرني أيها الأستاذ عن طريق النجاة والصراط المسقيم، ما هو في هذا اليوم؟

قال: طريق النجاة والصراط المستقيم المؤدي إلى الله ودخول الجنة، منحصر في متابعة خاتم النبيين محمدﷺ.

فقلتُ: أنت تقول مَن اتبع محمداً ودخل في دينه هو مِن أهل السعادة والنجاة؟!

فقال: إي والله. قالها ثلاثا.

فقلتُ: فما منعك أنْ تدخل في دين الإسلام؟

قال: يا ولدي، إنِّي ما اطلعت على شرافة الإسلام وأنه حق لا مرية فيه إلّا بعد الكبر وأوآخر العمر، وأنا مُسلم في الباطن ولكن لا أقدر على إظهاره؛ لأنَّ النصارى

لو علموا بذلك قتلوني. وإني لو فررت مِن يدهم وأخرج مِن بلادهم إلى بلاد الإسلام يطلبوني مِن سلطانهم ويتهموني بأني سرقتُ نفايس أموالهم وجواهرا خزائنهم، فعند ذلك يأخذوني ويسلمونني إلى السلطان، ولو فرضنا لا يتعرّض لي أحد؛ أموت جوعاً في المساجد المخروبة، وإذا قلتُ أنا كنتُ نصرانياً ودخلت في دين الإسلام، قيل لي: نجوت مِن نار جهنم والآن صرت مِن أهل الجنة، وهذه الكلمة لا تشبعني مِن الخبز، وأنتَ ترى ما كنتُ أنا فيه مِن العزّ والجلال، فاذا هاجرت إلى بلاد الإسلام لا أتمكن أنْ أصبر على الجوع والمسكنة، وما أظن أنَّ سلطان الإسلام يحفظني، وأنا لا أعرف لسانهم ولا يعرفون لساني؛ فيؤول أمري إلى المهانة والجوع والمسكنة، وأنا عاجز عن الصبر في ذلك، وأنا بحمد الله مِن مُتابعي رسول الله ﷺ في الباطن.

ثم بكى بكاءً شديداً وأنا بكيتُ مِن بكائه، وبعد بكاء كثير، قلتُ: أيها الأستاذ أتامرني أنْ أدخل في دين الإسلام؟

فقال: إنْ أردت النجاة مِن عذاب جهنّم وتطلب السعادة يجب عليك أنْ تدخل في دين الإسلام، وحيث إنك في عنفوان الشباب، لم يبعد أنْ يسهل الله أمرك وينظّم أمر معاشك ولا تبتلي بالفقر والمسكنة، وأنا أيضاً أدعو لك في مظان الاستجابة بشرط أنْ تكون شاهداً لي يوم القيامة بأني مسلم تابع لدين النبي الأمي ﷺ ومعترف بصحة ما جاء به مِن عند الله.

يا ولدي، أغلب القسيسين حالهم مثل ما أنا فيه، مسلمون في الباطن، ويظهرون النصرانية خوفاً مِن عوام النصارى، ولا يتركون ما بأيديهم خوفاً مِن التلف والفقر والمسكنة وعدم تحملهم في ذلك.

قال: فعند ذلك هداني الله إلى دين الإسلام ودخل في قلبي نور الإيمان ومحبة النبي ﷺ سيد الأنس والجان، بحيث صارت الدنيا وما فيها عندي بمنزلة الجيفة؛ فودعت أستاذي وعزمت على السفر، فأعطاني مبلغاً مِن الدراهم للنفقة، فخرجتُ

مِن عنده وتركتُ ما كان لي مِن المتاع والأساس وما أخذت منها إلّا عدة مجلدات مِن الكتب؛ فذهبت إلى أرومية ودخلت البلدة في نصف الليل؛ ودخلت على المولى المجتهد الأعظم الآقا حسن وقصصت عليه القصة؛ ففرح بذلك ولقنني الشهادتين فأسلمت على يده وكتبت الشهادتين بلغة السريانية حتى لا أنسى، ودخلت الحمام وغسلتُ غُسل التوبة من الشرك والكفر؛ فلمّا خرجتُ مِن الحمام جددت الشهادتين وكررتهما وبعد الشفاء عن مرض الختان؛ تعلّمت ضروريات الإسلام، وقلتُ: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله.

فاشتغلت بتعلّم القرآن والمسائل الشرعية، ثم اشتغلت بالمقدمات برهة مِن الزمان، ثم سافرت إلى كربلاء وزيارة النجف والكاظمين وسامراء؛ فانكشف لي براهين المذهب الجعفري، حتى قد استشكل عليَّ نحو ستة وعشرين مسألة، وما سمعت مِن العلماء جواباً شافياً يطمئن به قلبي؛ فتوسلت بالنبي صلى الله عليه وآله، فرأيتُ في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله ومولاي أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، فسألتُ من النبي مسائلي فأشار إلى الصادق عليه السلام وقال: يا ولدي، أجبه. فأجابني عن المسائل كلها، فزال عني الشكوك والشبهات والحمد لله رب العالمين.

إلى أنْ قال: فبعد الفراغ عن التحصيل وأخذ الإجازة مِن العلماء الأعلام رجعتُ إلى أرومية.

ثم ذكر أسفاره إلى المشهد المقدس وإلى سلماس وخوي وايروان وتفليس وبادكوبة وغيرها، وذكر مناظراته مع علماء النصارى فألزمهم وأفحمهم وأسلم جماعة كثيرة مِن علماء النصارى، فكفى له فخراً وشرفاً[1].

أقول: ولعمري هو فخر الإسلام، وكتابه «أنيس الأعلام» في مجلدين قصم

(١) الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٥٠، الذريعة: ١/ ١٦٣؛ الأمين، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٦٧.

ظهر النصارى، وهو سيف قاطع للمسلمين لإبطال مذاهب النصارى، طبع مراراً. وله عشرة مجلدات «بيان الحق» رأيت بعض مجلداته المطبوعة، وله «برهان المسلمين» مطبوع، و«تعجيز المسيحيين» وغير ذلك من مؤلّفاته الممتعة الرائقة[1]، شكر الله سعيه وأجزل الله أجره.

٧٦٢. صدر الدين ابن العلّامة الحجة السيد إسماعيل الصدر الأصفهاني

صهر العلّامة الحجة الحاج آقا حسين القمّي، ينتهي نسبه الشريف إلى إبراهيم الأصغر بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام.

ولد المترجم في الكاظمية سنة ١٢٩٩هـ، ونشأ فيها فقرأ عند أبيه، ثم سافر إلى النجف وقرأ عند صاحب كفاية والسيد كاظم اليزدي والميرزا حسين النائيني.

وتزوج كريمة العلّامة الحجة الحاج آقا حسين القمّي فهاجر إلى خراسان مُشتغلاً بالتدريس وصلاة الجماعة، ثم هاجر إلى قُم، وهو اليوم مِن مراجع التقليد.

عاشرته كثيراً، متواضعاً حسن السيرة، كريم الأخلاق، طيب المجالسة، جم العلم فصيح البيان، له مؤلّفات في الفقه والأصول والحديث وغيرها، طبع منها: كتاب «المهدي» في إثبات وجود الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف[2].

قد تم الجزء السابع مِن تاريخ سامراء؛ ويليه الجزء الثامن يتضمن بقية تراجم العلماء، أوله: حرف الضاد، وتضمّن هذا الجزء تقريباً سبعمئة مِن أكابر العلماء، وتركنا تراجم المعاصرين؛ لما هو معلوم عند المتأمل، وخوفاً عن التقصير في حقهم، نعم ذكرنا قليلاً منهم؛ لعلمي بأخلاقهم، شكر الله سعيهم وأجزل الله أجرهم.

---

(١) الطهراني، الذريعة: ٣/ ١٠١، ١٨٠.

(٢) الصدر، تكملة أمل الآمل: ٢٣٥؛ الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ٩٤٣، الذريعة: ٢/ ١٨٨؛ و١٢/ ١٩٩؛ الأمين، أعيان الشيعة: ١/ ٤٩؛ الجلالي، فهرست التراث: ٢/ ٤١١.

تاريخ المسودة سنة ١٣٥٩هـ، في جمادى الثانية، في سامراء.
تاريخ تمام المبيضة سنة ١٣٧٢هـ، في طهران، في أول ذي الحجة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، كتاب الله المجيد.

-نهج البلاغة، المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام.

١. ابن أبي الحديد، عبد الحميد (٥٨٦ ـ ٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة (الطبعة الثانية) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات مكتبة السيد المرعشي ـ قم١٤٠٤هـ.

٢. ابن أبي جمهور، محمد بن علي (ت٩٤٠هـ)، غوالي (عوالي) الآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، تحقيق: مجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء ـ قم١٤٠٣هـ.

٣. ابن الأثير، علي بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، طباعة ونشر: دار صادر ـ بيروت ١٣٨٥هـ.

٤. ابن الأثير، علي بن أبي كرم (ت ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت، بلا.

٥. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت١٤١٢هـ.

٦. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا.

٧. ابن الغضائري، أحمد بن الحسين (ت القرن الخامس الهجري)، الرجال، تحقيق:

محمد رضا الجلالي، طباعة ونشر: دار الحديث ـ قم١٤٢٢هـ.

٨. ابن النديم، محمد ابن أبي يعقوب(ت٤٣٨هـ)، الفهرست، تحقيق وطباعة ونشر: رضا تجدد.

٩. ابن حجر، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان (الطبعة الثانية) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت١٣٩٠هـ.

١٠. ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم(ت٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، طباعة ونشر: دار الثقافة ـ لبنان، بلا.

١١. ابن داود، علي (ت٧٠٧هـ)، كتاب الرجال، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، طباعة ونشر: المكتبة الحيدرية ـ نجف ١٣٩٢هـ.

١٢. ابن شهرآشوب، محمد بن علي (٥٨٨هـ)، معالم العلماء، المطبعة الحيدرية ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١هـ.

١٣. ابن شهرآشوب، محمد بن علي (٥٨٨هـ)، مناقب آل أبي طالب، طباعة ونشر: محمد كاظم الكتبي، المطبعة الحيدرية ـ النجف١٣٧٥هـ.

١٤. ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، إقبال الأعمال (مضمار السبق في ميدان الصدق) تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، نشر: مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم١٤١٤هـ.

١٥. ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة مهر ـ قم ١٤٠٩هـ.

١٦. ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، التشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف بـ (الملاحم والفتن) تحقيق ونشر: مؤسسة صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف،

مطبعة نشاط، أصفهان١٤١٦هـ.

١٧.ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، الدروع الواقية، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ياران ـ قم١٤١٤هـ.

١٨.ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، المجتنى من دعاء المجتبى، تحقيق: صفاء الدين البصري.

١٩.ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، جمال الأسبوع، تحقيق: جواد القيومي، نشر: مؤسسة الآفاق، مطبعة أختر شمال ١٣٧١هـ.

٢٠.ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب في الاستخارات، تحقيق: حامد الخفاف، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت ١٤٠٩هـ.

٢١.ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم، الناشر: محمد كاظم الكتبي١٣٦٨هـ.

٢٢.ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ)، فلاح السائل (الطبعة الثانية) المطبعة الحيدرية ـ النجف١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.

٢٣.ابن عساكر، علي بن الحسن(ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية مَن حلها مِن الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: علي شيري، طباعة ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان١٤١٥هـ.

٢٤.ابن عنبة، أحمد بن علي (ت٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب عليه السلام (الطبعة الثانية) تحقيق: محمد حسن الطالقاني، طباعة ونشر: المطبعة الحيدرية ـ نجف ١٣٨٠هـ.

٢٥.ابن فارس، أحمد (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، طباعة ونشر: مركز

الإعلام الإسلامي ـ قم١٤٠٤هـ.

٢٦.ابن كثير، إسماعيل (ت٧٧٤هـ) البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت١٤٠٨هـ.

٢٧.ابن منظور، محمد بن كرم (ت٧٠٧هـ)، لسان العرب، طباعة ونشر: أدب الحوزة ـ قم ١٤٠٥هـ.

٢٨.أبو الفرج الأصفهاني، أبو الحسن علي (٢٨٤-٣٥٦هـ)، الأغاني، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٢٩.أبو معاش، علي، الأربعين في حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، نشر: دار الاعتصام، مطبعة: شريعت ـ قم١٣٧٨هـ ش.

٣٠.الأتابكي، يوسف بن تغري بردي(٨١٣ ـ ٨٧٤ ه)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، نشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

٣١.الأردبيلي، محمد بن علي (ت١١٠١هـ)، جامع الرواة وإزاحة الشبهات عن الطرق والإسناد، طباعة ونشر: مكتبة المرعشي النجفي ـ قم١٤٠٣هـ.

٣٢.الاسترآبادي، محمد علي (ت ١٠٢٨هـ)، منهج المقال في تحقيق الرجال، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستاره ـ قم١٤٢٢هـ.

٣٣.أسد الله الكاظمي(ت ١٢٢٠ه)، مقابس الأنوار ونفايس الأسرار في أحكام النبي المختار وآله الأطهار، تحقيق: سيد محمد حاجي.

٣٤.الأصفهاني، محمد تقي، هداية المسترشدين، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، بلا.

٣٥.اعتماد السلطنة، محمد حسن خان، علماى عهد ناصر الدين شاه قاجار، باب دهم (المآثر والآثار) تحقيق: ناصر الدين أنصاري، نشر: مؤسسة كتاب شناسي شيعة، مطبعة زيتون ـ قُم١٣٩٥هـ.

٣٦.الأفندي، عبد الله، تعليقة على أمل الآمل، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة الخيام ـ قم١٤١٠هـ.

٣٧.الأفندي، عبد الله، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: أحمد الحسيني، نشر: مكتبة المرعشي النجفي ـ قم١٤٠٣هـ.

٣٨.آل طعان، أحمد بن صالح، الرسائل الأحمدية، تحقيق ونشر: دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث، مطبعة أمين ـ قم١٤١٩هـ.

٣٩.الأمين، حسن، مستدركات أعيان الشيعة، دار التعارف ـ بيروت١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

٤٠.الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، طباعة ونشر: دار التعارف، بيروت ١٤٠٣هـ.

٤١.الأميني، عبد الحسين، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، نشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٩٧هـ.

٤٢.الأميني، عبد الحسين، شهداء الفضيلة، مطبعة الغري ـ النجف١٣٥٥هـ.

٤٣.البابُلي، أبو الفضل حافظيان، رسائل في دراية الحديث، دار الحديث ـ قم١٤٢٣هـ.

٤٤.الباخرزي، علي بن الحسن(ت٤٦٧هـ)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: محمد التنوجي، دار الفكر١٣٩١هـ-١٩٧١م.

٤٥.بحر العلوم، مهدي، الفوائد الرجالية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، نشر: مكتبة الصادق، مطبعة آفتاب ـ طهران١٣٦٣هـ.

٤٦.البحراني القطيفي، أحمد بن صالح آل طعان، الرسائل الأحمدية، دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث، مطبعة أمين ـ قم ١٤١٩هـ.

٤٧. البحراني، علي، أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، مطبعة النعمان ـ النجف١٣٧٧هـ.

٤٨. البحراني، يوسف بن أحمد(ت١١٨٦هـ)، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مطبعة بهرام، بلا.

٤٩. البروجردي، علي أصغر، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة بهمن ـ قم١٤١٠هـ.

٥٠. البغدادي، إسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ)، هدية العارفين، طبع في استانبول١٩٥١ وأعادت طباعته بالأوفسيت دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا.

٥١. البغدادي، إسماعيل باشا(ت١٣٣٩هـ)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا.

٥٢. البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، طباعة ونشر: دار المعرفة ـ بيروت١٣٧٣هـ.

٥٣. البلاذري، أحمد بن يحيى(ت٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: إحسان عباس، جمعية المستشرقين الألمانية ـ بيروت١٤٠٠هـ ـ ١٩٧٩م.

٥٤. البهائي، محمد حسين (ت١٠٣١هـ)، توضيح المقاصد (طبعة ح) نشر: مكتبة المرعشي النجفي-قم، مطبعة الصدر ١٤٠٦هـ.

٥٥. التبريزي، علي بن موسى بن شفيع (ت١٢٧٧هـ)، مرآة الكتب، تحقيق: محمد علي الحائري، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة، مطبعة: الصدر ـ قم ١٤١٤هـ.

٥٦. التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، تحقيق وطباعة ونشر: مؤسسة النشر

الإسلامي ـ قم ١٤١٩هـ.

٥٧. التستري، نور الله (ت١٠١٩هـ)، مجالس المؤمنين، تحقيق: محمد شعاع فاخر، نشر: المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت١٤٣٣هـ.

٥٨. التفريشي، مصطفى بن الحسين (١٠١٥هـ)، نقد الرجال، تحقيق و نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستاره ـ قم١٤١٨هـ.

٥٩. الثعالبي، عبد الملك (ت٤٢٩هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٦٠. الجبرتي، عبد الرحمن، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، طباعة ونشر: دار الجيل ـ بيروت، بلا.

٦١. الجرجاني، أبو الفتوح (ت٩٦٧هـ)، تفسير آيات الأحكام (تفسير شاهي) تحقيق: ولي الله الإشراقي، انتشارات نويد، مطبعة أرمان ـ طهران١٣٦٢هـ ش.

٦٢. الجلالي، محمد حسين، فهرس التراث، تحقيق: محمد جواد الجلالي، نشر: دليل ما، مطبعة نكارش ـ قم١٤٢٢هـ.

٦٣. الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ ه)، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، طباعة ونشر: دار العلم للملايين ـ بيروت١٤٠٧هـ.

٦٤. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا.

٦٥. الحافظ البرسي، رجب (كان حياً سنة٨١٣هـ)، مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: علي عاشور، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩م.

٦٦. الحر العاملي، محمد بن الحسن(ت١١٠٤هـ)، أمل الآمل، تحقيق: أحمد الحسيني، نشر: دار الكتاب الإسلامي، مطبعة نمونة ـ قم.

٦٧. الحر العاملي، محمد بن الحسن(ت١١٠٤هـ)، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة مهر ـ قم١٤١٤هـ.

٦٨. الحسيني، أحمد، تراجم الرجال، نشر مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة الصدر ـ قم١٤١٤هـ.

٦٩. الحلاوي، مشكور، منجزات المريض، تحقيق: أم علي مشكور، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٥هـ.

٧٠. الحلّي، فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر (٦٨٢ ـ ٧٧١هـ)، الرسالة الفخرية في معرفة النية، تحقيق: صفاء الدين البصري، نشر: مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد، طباعة: الاستانة الرضوية المقدسة١٤١١هـ.

٧١. الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم الادباء، طباعة ونشر: دار المأمون ـ القاهرة ١٣٥٥هـ؛ (الطبعة ثالثة)، دار الفكر ـ بيروت١٤٠٠هـ.

٧٢. الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ١٣٩٩هـ.

٧٣. الحنبلي، عبد الحي ابن العماد (ت١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي ـ، بيروت، بلا.

٧٤. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت١٤١٧هـ.

٧٥. الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، طباعة ونشر: الدار الإسلامية ـ بيروت١٤١١هـ.

٧٦.الخوئي، أبو القاسم، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة (الطبعة الخامسة) مطبعة الآداب، النجف الأشرف١٤١٣هـ.

٧٧.الخوئي، حبيب الله، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (الطبعة الرابعة) منشورات دار الهجرة، المطبعة الإسلامية ـ قم، بلا.

٧٨.الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن(ت٢٥٥هـ)، السنن، مطبعة الاعتدال ـ دمشق١٣٤٩هـ.

٧٩.الداماد، محمد باقر(ت١٠٤١هـ)، الرواشح السماوية، دار الحديث للطباعة والنشر ـ قم١٤٢٢هـ.

٨٠.الدشتي، عباس الحاجياني، نخبة المقال في تمييز الإسناد والرجال، مطبعة مهر ـ قم، بلا.

٨١.الدميري، كمال الدين(ت٨٠٨هـ)، حياة الحيوان الكبرى (الطبعة الثانية) دار الكتب العلمية ـ بيروت١٤٢٤هـ.

٨٢.الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام؛ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤٠٧هـ.

٨٣.الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا.

٨٤.الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء (الطبعة التاسعة) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت١٤١٣هـ.

٨٥.الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، طباعة ونشر: دار الطباعة ـ بيروت١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م.

٨٦.الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق: علي

رشيدي، طباعة ونشر: دار الفكر ـ بيروت١٤١٤هـ .

٨٧.الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (الطبعة الخامسة) دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان١٩٨٠م.

٨٨.السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ)، الأنساب، طباعة ونشر: دار الجنان ـ بيروت١٤٠٨هـ .

٨٩.السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاءه بمصر ١٣٨٤هـ.

٩٠.السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ)، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر ـ بيروت، بلا.

٩١.الشريف الإدريسي (ت٥٦٠هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

٩٢.الشهيد الأول، محمد بن مكي (ت٧٨٦هـ)، الأربعون حديثاً، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، مطبعة أمير ـ قم١٤٠٧هـ.

٩٣.الشهيد الثاني، زين الدين الجبعي (ت٩٦٥هـ)، رسائل الشهيد الثاني، طباعة ونشر: مكتبة بصيرتي ـ قم، بلا.

٩٤.الشيرازي، محمد طاهر (ت١٠٩٨هـ)، الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين، تحقيق ونشر: السيد مهدي الرجائي، مطبعة الأمير ـ قم١٤١٨هـ.

٩٥.الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الناشر: مدرسة الإمام علي عليه السلام ـ قم ١٤٢٦هـ.

٩٦. الصدر، حسن، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، شركة النشر والطباعة العراقية ـ بغداد ١٣٧٠هـ.

٩٧. الصدر، حسن، تكملة أمل الآمل، تحقيق: أحمد الحسيني، نشر: مكتبة المرعشي، مطبعة الخيام ـ قم١٤٠٦هـ.

٩٨. الصدوق، محمد بن علي(ت٣٨١هـ)، التوحيد، تحقيق: هاشم الحسيني، طباعة ونشر: جماعة المدرّسين ـ قم ١٣٩٨هـ.

٩٩. الصفدي، خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بلا.

١٠٠. الطباطبائي، علي، رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل، تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٢هـ.

١٠١. الطبرسي، أحمد بن علي بن أبي طالب (ت٥٤٨هـ)، الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخرسان، طباعة ونشر: دار النعمان ـ النجف ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

١٠٢. الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك (الطبعة الرابعة) طباعة ونشر: مؤسسة الأعلمي ـ بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٠٣. الطريحي، فخر الدين (ت١٠٨٥هـ)، مجمع البحرين (الطبعة الثانية) نشر: مرتضوي، مطبعة طراوت ـ قم١٣٦٢هـ ش.

١٠٤. الطهراني، أبو الفضل، شفاء الصدور في زيارة العاشور(فارسي) ترجمة وتحقيق: محمد شعاع فاخر، نشر: المكتبة الحيدرية، مطبعت شريعت١٤٢٦هـ.

١٠٥. الطهراني، آقا بزرك (ت١٣٨٩هـ)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة (الطبعة الثانية) طباعة ونشر: دار الأضواء ـ بيروت ١٤٠٣هـ.

١٠٦. الطهراني، آقا بزرك (ت١٣٨٩هـ)، طبقات أعلام الشيعة، دار إحياء التراث

العربي ـ بيروت ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

١٠٧. الطهراني، آقا بزرك (ت١٣٨٩هـ)، هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي، مطبعة الآداب ـ النجف الأشرف١٣٨٦هـ.

١٠٨. الطوسي، محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) تحقيق: مهدي الرجائي، طباعة ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة بعثت ـ قم ١٤٠٤هـ.

١٠٩. الطوسي، محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ)، الرجال، تحقيق: جواد القيومي، طباعة ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٥هـ.

١١٠. العاملي، بدر الدين بن أحمد (كان حياً ١٠٦٠هـ)، الحاشية على أصول الكافي، تحقيق: علي الفاضلي، طباعة ونشر: دار الحديث ـ قم١٤٢٤هـ.

١١١. العاملي، محمد جواد (ت١٢٢٦هـ)، مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلّامة، تحقيق: الشيخ محمد باقر الخالصي، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٩هـ.

١١٢. العلّامة الحلي، الحسن بن يوسف (ت٧٢٦هـ)، إيضاح الاشتباه، تحقيق: محمد الحسون، طباعة ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم ١٤١١هـ.

١١٣. العلّامة الحلي، الحسن بن يوسف (ت٧٢٦هـ)، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، نشر: مؤسسة دار الفقاهة، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٧هـ .

١١٤. العلّامة الحلي، الحسن بن يوسف (ت٧٢٦هـ)، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: حسن الدركاهي، ١٤١١هـ.

١١٥. العلوي العمري، علي بن محمد (القرن الخامس الهجري)، المجدي في أنساب الطالبيين، تحقيق: أحمد المهدوي، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة سيد

الشهداء عليه السلام، قم١٤٠٩هـ.

١١٦. الفاضل الهندي، محمد بن الحسن، كشف اللثام عن قواعد الأحكام، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٧هـ.

١١٧. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٠٠-١٧٠هـ)، العين (الطبعة الثانية) تحقيق: مهدي المخزومي، طباعة ونشر: دار الهجرة ـ قم ١٤٠٩هـ.

١١٨. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط والقابوس الوسيط في اللغة، طباعة ونشر: دار العلم للجميع ـ بيروت، بلا.

١١٩. القاسمي، رحيم، علماء أصفهان الذين درسوا في النجف الأشرف، طباعة ونشر: مركز النجف الأشرف ١٤٣٧هـ.

١٢٠. القزويني، عبد النبي، تتميم أمل الآمل، تحقيق: أحمد الحسيني، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة الخيام ـ قم١٤٠٧هـ.

١٢١. القفطي، علي بن يوسف (ت٦٢٤هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ صيدا، بيروت١٤٢٢هـ.

١٢٢. القمي، أبو القاسم، غنائم الأيام في مسائل الحلال والحرام، تحقيق: عباس تبريزيان، طباعة ونشر: مركز النشر لمكتب الأعلامي الإسلامي ـ قم١٤١٧هـ.

١٢٣. القمي، عباس (ت١٣٥٩هـ)، الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية (الطبعة الثانية)، تحقيق: ناصر باقري، نشر: مؤسسة بوستان كتاب ـ قم١٣٨٧هـ.

١٢٤. القندوزي، سليمان بن إبراهيم، ينابيع المودة لذي القربى، تحقيق: علي جمال الحسيني، طباعة ونشر: دار الأسوة ـ قم١٤١٦هـ.

١٢٥. الكجوري، محمد باقر، الخصائص الفاطمية، ترجمة: علي جمال أشرف، نشر:

انتشارات الشريف الرضي، مطبعة شريعت ١٣٨٠هـ.

١٢٦. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلّفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت،بلا.

١٢٧. الكرباسي، محمد جعفر بن محمد طاهر (ت١١٧٥هـ)، إكليل المنهج في تحقيق المطلب، تحقيق: جعفر الحسيني، طباعة ونشر: دار الحديث ـ قم١٤٢٥هـ .

١٢٨. الكركي، علي بن الحسين(ت٩٤٠هـ)، رسائل المحقق الكركي، تحقيق: محمد الحسون، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة الخيام ـ قم١٤٠٩هـ.

١٢٩. الكفعمي، إبراهيم بن علي (٨٤٠ ـ ٩٠٥هـ)، المصباح (جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية) الطبعة الثالثة، طباعة ونشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت١٤٠٥هـ.

١٣٠. الكلباسي، محمّد بن محمّد إبراهيم، الرسائل الرجاليّة، تحقيق: محمّد حسين الدرايتي، دار الحديث ـ قم١٤٢٣هـ.

١٣١. الكلبايكاني، محمد رضا، إرشاد السائل، دار الصفوة ـ بيروت ـ لبنان١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

١٣٢. الكليني، محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ)، الكافي(الطبعة الثالثة) تحقيق: علي أكبر غفاري، نشر: دار الكتب الإسلامية، مطبعة چاپخانة حيدري ـ طهران١٣٨٨هـ.

١٣٣. الكنتوري، إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار (الطبعة الثانية) نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة بهمن ـ قم١٤٠٩هـ.

١٣٤. كني، علي، توضيح المقال في علم الرجال، تحقيق: محمد حسين مولوي، تحقيق وطباعة ونشر: دار الحديث ـ قم١٣٧٩هـ ش.

١٣٥. لنكرودي، محمد حسن مرتضوي، رسالة توضيح المناسك (فارسي) مطبعة

نهضت، قم١٤٢٣هـ.

١٣٦. المازندراني، محمد بن إسماعيل(ت١٢١٦هـ)، منتهى المقال في أحوال الرجال، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث، مطبعة ستاره ـ قم١٤١٦هـ.

١٣٧. المازندراني، موسى الحسيني، العقد المنير في تحقيق ما يتعلّق بالدراهم والدنانير، نشر: مكتبة الصدوق، المطبعة الإسلامية ـ الطبعة الثانية، طهران-١٣٨٢هـ.

١٣٨. المامقاني، عبد الله، تنقيح المقال في علم الرجال (طبعة حجرية) رقم/ ٢٨٤٨٧ مكتبة السيد الحكيم قدس سره.

١٣٩. المامقاني، عبد الله، تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق: محي الدين المامقاني، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستاره ـ قم ١٤٢٤هـ .

١٤٠. المجلسي، محمد باقر(ت١١١١هـ)، إجازات الحديث، دونها وجمعها: أحمد الحسيني، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة الخيام ـ قم١٤١٠هـ.

١٤١. المجلسي، محمد باقر(ت١١١١هـ)، الوجيزة في علم الرجال، مؤسسة الأعلمي، بيروت، بلا.

١٤٢. المجلسي، محمد باقر(ت١١١١هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (الطبعة الثالثة) طباعة ونشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت١٤٠٣هـ.

١٤٣. المحقق الحلي، جعفر بن الحسن (ت٦٧٦هـ)، نكت النهاية، مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤١٢هـ.

١٤٤. المحلّاتي، ذبيح الله، السيوف البارقة على هام المتصوفين المارقة، مطبعة: بازار بين الحرمين، طهران، بلا.

١٤٥. المحمدي، فتح الله، سلامة القرآن من التحريف، نشر: مؤسسة فرهنگي وهنري مشعر ـ طهران١٤٢٤هـ.

١٤٦. المدني، علي خان (ت١١٢٠هـ)، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة (الطبعة الثانية) منشورات مكتبة بصيرتي ـ قم ١٣٩٧هـ.

١٤٧. المدني، علي خان (ت١١٢٠هـ)، سلافة العصر في محاسن الشعراء في كل مصر، نشر: المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية، إيران١٣٨٧هـ.

١٤٨. المسعودي، علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ)، الأمالي (الطبعة الثانية) تحقيق: حسين الأستاذ ولي، علي أكبر الغفاري، طباعة ونشر: دار المفيد، بيروت ـ لبنان ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٤٩. المسعودي، علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ)، التنبيه والأشراف، دار صعب ـ بيروت، بلا.

١٥٠. المسعودي، علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ)، تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام (الطبعة الثانية) تحقيق: علي موسى الكعبي، طباعة ونشر: دار المفيد، بيروت ـ لبنان ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٥١. المسعودي، علي بن الحسين(ت٣٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر (الطبعة الثانية) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، طباعة ونشر: دار المعرفة ـ بيروت لبنان١٣٦٨هـ.

١٥٢. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان(ت٤١٣هـ)، الإرشاد إلى معرفة حجج الله إلى العباد (الطبعة الثانية) تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، طباعة ونشر: دار المفيد ـ بيروت١٤١٤هـ.

١٥٣. منتجب الدين، علي (ت ٥٨٥هـ)، الفهرست، تحقيق: جلال الدين المحدِّث، نشر: مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة جايخانة مهر ـ قم١٣٦٦هـ ش.

١٥٤. المنصوري، سامي ناظم، الديوانية في العهد العثماني الأخير، طباعة ونشر: دار

المدينة الفاضلة، القادسية٢٠١٢م.

١٥٥. المهاجر، جعفر، أعلام الشيعة، دار المؤرّخ العربي ـ بيروت١٤٣١هـ.

١٥٦. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مجلة تراثنا.

١٥٧. مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، مطبعة اعتماد ـ قم١٤١٨هـ.

١٥٨. النجاشي، أحمد بن علي (ت٤٥٠هـ)، فهرست أسماء مصنفي الشيعة المعروف بـ(رجال النجاشي) تحقيق: موسى الشبيري الزنجاني، طباعة ونشر: مؤسسة الإسلامي ـ قم١٧٠٧هـ.

١٥٩. النجفي، محمد حسن، جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام (الطبعة الثانية) تحقيق وتعليق: الشيخ عباس القوچاني، نشر: دار الكتب الإسلامية، مطبعة خورشيد ـ طهران١٣٦٥ ش.

١٦٠. النراقي، أبو القاسم، شعب المقال في درجات الرجال (الطبعة الثانية) تحقيق: محسن الأحمدي، نشر: مؤتمر المحقق النراقي، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم١٤٢٢هـ.

١٦١. النمازي، علي، مستدركات علم رجال الحديث، نشر: حسينية عماد زادة ـ أصفهان، مطبعة شفق ـ طهران ١٤١٢هـ.

١٦٢. الوحيد البهبهاني، محمد باقر، تعليقة على منهج المقال، مؤسسة آل البيت عليهم السلام بيروت، بلا.

١٦٣. الوحيد الخرساني، حسين، منهاج الصالحين، الناشر: مدرسة الإمام باقر العلوم عليه السلام، مطبعة نكار ـ قم، بلا.

١٦٤. الأزرقي، محمد بن عبد الله(القرن الثالث الهجري)، اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار(الطبعة الثالثة) تحقيق: رشدي الصالح، دار الأندلس ـ بيروت١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

١٦٥. القمي، عباس (ت١٣٥٩هـ)، الكنى والألقاب، طباعة ونشر: مكتبة الصدر ـ طهران، بلا.

١٦٦. النجفي، شرف الدين علي(القرن العاشر الهجري)، تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، مطبعة أمير ـ قم ١٤٠٧.

١٦٧. النوري، حسين، النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجّة الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف، تحقيق: ياسين الموسوي، نشر: أنوار الهدى، المطبعة: مهر ـ قم ١٤١٥هـ.

١٦٨. النوري، حسين، خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق وطباعة ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم١٤١٥هـ.

١٦٩. النوري، حسين، دار السلام في ما يتعلّق في المنام (الطبعة الثالثة) تحقيق: مجموعة محققين، انتشارات المعارف الإسلامية، المطبعة العلمية ـ قم، بلا.

١٧٠. النوري، حسين، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل (الطبعة الثانية) تحقيق وطباعة ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث١٤٠٨هـ.

١٧١. اليافعي، عبد الله بن أسعد(ت٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، نشر: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ـ بيروت١٤١٧هـ.

الفهرس

[حرف الألف]

١. إبراهيم بن المير محمد علي الخراساني الدرودي الكاظمي ٩
٢. إبراهيم النوري ٩
حرف الألف..... ٩
٣. إبراهيم بن الميرزا إسماعيل بن المولى زين العابدين الميرزا محمد السلماسي الكاظمي ١٠
٤. إبراهيم بن الشيخ إسماعيل الأصفهاني.....١٠
٥. السيد إبراهيم بن السيد حسين البهبهاني الحائري.....١١
٦. الميرزا إبراهيم بن العلّامة المولى محمد علي المحلّاتي الشيرازي ١١
٧. السيد إبراهيم بن السيد علي أصغر الحسيني الطهراني.....١١
٨. السيد أبو تراب الخوانساري بن السيد أبي القاسم بن السيد مهدي –صاحب رسالة أبي بصير ـ ابن السيد حسن بن السيد حسين شيخ بحر العلوم الموسوي الرشتي ١٢
٩. السيد أبو الحسن الأصفهاني ١٣
١٠. المولى أبو الحسن السلطان آبادي ١٣
١١. السيد أبو الحسن التنكابني.....١٥
١٢. الميرزا أبو الحسن المشكيني.....١٥

١٣. الميرزا أبو الحسن بن ميرزا علي رضا بن ميرزا زين العابدين الطباطبائي اليزدي ١٦
١٤. العلّامة الشيخ أبو طالب السلطان آبادي ١٦
١٥. السيد العلّامة أبو الحسن الطالقاني ١٦
١٦. العلّامة الخبير السيد أبو طالب بن السيد محمد هاشم الحسيني الشيرازي ..١٧
١٧. العلّامة الميرزا أبو الفضل بن العلّامة الميرزا أبو القاسم الكلانتري النوري الطهراني ١٧
١٨. العلّامة المحقق الميرزا أبو القاسم، المشتهر بكلانتر النوري الطهراني ١٩
١٩. الميرزا أبو القاسم الخراساني ١٩
٢٠. الشيخ الجليل الميرزا أبو القاسم النوري النمارستاني. ١٩
٢١. السيد العلّامة الميرزا أبو القاسم بن ميرزا أبو تراب بن ميرزا حسن الرضوي النيسابوري. ٢٠
٢٢. السيد الفاضل الأديب الميرزا أبو القاسم بن السيد العلّامة السيد محمد باقر القزويني.....٢٠
٢٣. العلّامة المحقق السيد أبو القاسم ابن العلّامة السيد علي أكبر الخوئي التبريزي . ٢٠
٢٤. الميرزا أبو المعالي ابن العلّامة الأوحد الحاج محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني. ٢٠
٢٥. الميرزا أبو الهدى ابن العلّامة الميرزا أبو المعالي ابن الحاج محمد إبراهيم الكرباسي المعروف بحاجي الكرباسي ٢١
٢٦. الشيخ العلّامة أحمد بن المولى محمد علي الشاهرودي ٢٢
٢٧. العلّامة الأجل السيد أحمد الكربلائي ٢٢
٢٨. إسماعيل القراباغي ٢٣
٢٩. السيد العلّامة إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري.....٢٤

٣٠. السيد العلّامة الحجة الميرزا إسماعيل بن السيد رضي بن السيد ميرزا إسماعيل الحسيني الشيرازي ٢٥
٣١. السيد إسماعيل بن محمد صادق بن علي بن المير عبد الباقي الحسيني التنكابني ٢٥
٣٢. العلّامة الحجة السيد إسماعيل الصدر بن صدر الدين العاملي الأصفهاني الكاظمي ٢٦
٣٣. حجة الإسلام الشيخ إسماعيل المحلّاتي ٢٦
٣٤. السيد المير آصف القزويني ٢٨
٣٥. مُلا آقا دربندي بن عابد بن رمضان علي بن زاهد الشيرواني الدربندي ...٢٩
٣٦. الميرزا آقا الاصطهباناتي.....٣٠
٣٧. الآقا نجفي محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن عبد الرحيم الأصبهاني ٣٠
٣٨. الميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني ٣١
٣٩. الأمير إبراهيم ميرزا بن بهرام ميرزا بن الشاه إسماعيل الصفوي ٣٢
٤٠. إبراهيم الجدلي ٣٢
٤١. إبراهيم الجزائري النجفي.....٣٣
٤٢. إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم بن نوبخت [ق٤] ٣٣
٤٣. إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي ٣٣
٤٤. إبراهيم بن حسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي.....٣٤
٤٥. إبراهيم بن الميرزا قوام الدين حسين بن السيد عطاء الله الحسيني الهمداني ٣٤
٤٦. إبراهيم بن الحسين بن علي الآملي ٣٥
٤٧. الميرزا إبراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي ٣٦
٤٨. إبراهيم ابن سلطان العلماء.....٣٦

٤٩. إبراهيم الحسيني النيشابوري، ثم الطوسي، المشهدي ٣٧
٥٠. إبراهيم بن السيد حيدر بن إبراهيم بن السيد محمد بن السيد علي الحسني البغدادي الكاظمي ٣٨
٥١. إبراهيم الدامغاني الخراساني النجفي ٣٨
٥٢. السيد إبراهيم الدماوندي ٣٩
٥٣. السيد ميرزا إبراهيم النوّاب اليزدي ٣٩
٥٤. إبراهيم بن الخواجة عبد الله بن كرم الله الحويزي ٤٠
٥٥. إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن الصالح بن إسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي ٤٠
٥٦. إبراهيم اللنكراني.....٤١
٥٧. إبراهيم ابن مُلا صدرا الشيرازي.....٤٢
٥٨. السيد إبراهيم صاحب الضوابط[ت١٢٦٢هـ] ٤٣
٥٩. السيد إبراهيم بن السيد محمد تقي بن السيد حسين بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي.....٤٣
٦٠. إبراهيم الكرباسي ٤٤
٦١. الميرزا إبراهيم المحلّاتي بن المولى محمد علي بن أحمد المحلّاتي الشيرازي ٤٦
٦٢. السيد إبراهيم الدرّرودي ٤٧
٦٣. إبراهيم المشهدي.....٤٧
٦٤. الأمير إبراهيم بن الأمير معصوم بن الأمير فصيح بن الأمير أولياء ٤٨
٦٥. أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري، أبو الحسن ٥٠
٦٦. أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن بشر الهمذاني ٥٠

٦٧. السيد أحمد الخاتون آبادي..... ٥١
٦٨. آقا أحمد الخوانساري..... ٥١
٦٩. السيد أحمد بن خلف بن المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي ٥٢
٧٠. الشيخ أحمد الدامغاني..... ٥٢
٧١. أحمد بن داود النعماني ٥٢
٧٢. أحمد بن دراج ٥٢
٧٣. أحمد بن درويش علي بن حسين بن علي بن محمد ٥٣
٧٤. أحمد بن رجب البغدادي..... ٥٣
٧٥. السيد أحمد بن زين العابدين الحسيني العاملي الأصفهاني ٥٣
٧٦. الشيخ أحمد الشاهرودي..... ٥٤
٧٧. المولى أحمد التبريزي الكوزكناني ٥٥
٧٨. المولى أحمد الشبستري ٥٥
٧٩. الشيخ أحمد الشيرازي ٥٦
٨٠. السيد أحمد بن السيد شهاب الدين الرضوي ٥٦
٨١. الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني ٥٨
٨٣. أحمد بن عبد الله بن الحسن بن جمال البلادي البحراني..... ٦٠
٨٤. أحمد بن عبد الله الخوانساري..... ٦٠
٨٥. أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج البحراني، المعروف بابن المتوّج ٦١
٨٦. أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي ٦١
٨٧. أحمد بن علي النجاشي..... ٦١
٨٨. أحمد بن علي الحسني..... ٦٣

٨٩. أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني الشيخ كمال الدين أبو جعفر ٦٣
٩٠. أحمد بن علي الماهآبادي ٦٣
٩١. أحمد علي المحمد آبادي اللكهنوئي الهندي ٦٤
٩٢. أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس بن فهد المقري الأحسائي ٦٤
٩٣. المولى أحمد بن محمد المقدس الأردبيلي ٦٥
٩٤. السيد أحمد الطبيب بن محمد حسين الحسيني التنكابني.....٦٥
٩٥. أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ٦٦
٩٦. السيد أحمد القزويني ٦٧
٩٧. الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي السيستاني ٦٨
٩٨. السيد أحمد -المعروف بالمعلم المتخلّص بمشفق- ابن السيد محمد بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله الموسوي الجزائري التستري ٦٨
٩٩. السيد أحمد بن إبراهيم الموسوي الدزفولي الحائري.....٦٩
١٠٠. السيد آقا بن الميرزا إسماعيل الحسيني المرعشي الخليفة سلطاني ٦٩
١٠١. آدم الحسني ٦٩
١٠٢. الآقا إبراهيم الخطاط المعروف ٧٠
١٠٣. إبراهيم النسّابة، السيد نظام الدين أبو نصر[النضر] ابن السيد ضامن بن شدقم الحسني الأعرجي المدني ٧٠
١٠٤. المولى إبراهيم الكلبايكاني الأصفهاني ٧٠
١٠٥. السيد أبو الحسن شاه الرضوي الخراساني ثم الكشميري ٧٠
١٠٦. السيد أبو الحسن بن المسيب بن أبي الحي محمد الحسيني ٧١
١٠٧. الميرزا أبو طالب بن الميرزا أبي المحسن الحسيني القمي ٧١

١٠٨. السيد أبو القاسم الدهكردي ٧١
١٠٩. السيد جمال الدين أبو القاسم النسّابة ابن السيد ضامن بن شدقم ٧٢
١١٠. السيد أبو القاسم الشهيد ابن السيد عبد الباقي ابن السيد الحسن الحسيني الكرماني ٧٢
١١١. أبو الفتح الكراجكي ٧٢
١١٢. الشيخ تاج الدين أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الإربلي ٧٣
١١٣. الأمير السيد أبو الفتح بن الميرزا مخدوم الجرجاني ٧٣
١١٤. أبو الفتوح الرازي الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي ٧٤
١١٥. أبو الفضل بن محمد الهروي ٧٤
١١٦. السيد أبو القاسم بن السيد أحمد الكاشاني النجفي ٧٤
١١٧. أبو القاسم ابن الأزهر البغدادي ٧٥
١١٨. الأمير أبو القاسم الفندرسكي، ابن ميرزا بيك ابن الأمير صدر الدين الموسوي الحسيني الاسترآبادي الفندرسكي ٧٥
١١٩. السيد الميرزا أبو القاسم، المعروف بالحجة، ابن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن السيد مير علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري ٧٦
١٢٠. السيد أبو القاسم بن السيد حسين الخوانساري الأصفهاني ٧٦
١٢١. السيد الميرزا أبو القاسم الحسيني الخاتون آبادي المدرّس ٧٦
١٢٢. الميرزا أبو القاسم بن المُلا محمد بن المُلا أحمد النراقي ٧٧
١٢٣. الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد تقي الشهيد البرقاني ٧٧
١٢٤. الشيخ أبو القاسم بن المولى محمد تقي القُمّي ٧٧
١٢٥. الميرزا أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأوردبادي ٧٧

١٢٦. الميرزا أبو القاسم ٧٨
١٢٧. المولى أبو القاسم ابن الآقا محمد رفيع الجرفادقاني ٨١
١٢٨. الميرزا أبو القاسم بن محمد صادق، الملقب بالفاني ٨١
١٢٩. الميرزا أبو القاسم ـ صاحب مطارح الأنظار ـ ابن الحاج محمد علي بن الحاج هادي النوري الطهراني، الشهير بكلانتري ٨١
١٣٠. الأمير أبو القاسم بن السيد محمد بن الأمير عيسى شيخ الإسلام التستري. ٨٢
١٣١. السيد الميرزا أبو القاسم بن محمد محسن بن مرتضى بن محمد مهدي بن محمد صالح الشهير بآقا، ابن زين العابدين محمد صالح الكبير، الحسيني الأصفهاني..٨٢
١٣٢. السيد أبو القاسم بن محمد مهدي بن الحسن الخوانساري.....٨٣
١٣٣. السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الأشكوري ٨٣
١٣٤. الميرزا أبو المعالي بن الحاج محمد إبراهيم بن الحسن الكرباسي الأصفهاني ٨٣
١٣٥. السيد أبو المكارم ابن زهرة عزّ الدين حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ٨٤
١٣٦. السيد أحمد الكربلائي ابن السيد إبراهيم الموسوي ٨٤
١٣٧. الميرزا أبو الفضل ٨٥
١٣٨. السيد أحمد الأردكاني اليزدي.....٨٧
١٣٩. أحمد بن إسماعيل بن الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري النجفي ٨٧
١٤٠. السيد أحمد الأعرجي النجفي ٨٨
١٤١. أحمد بن الحسن بن علي بن الحُر العاملي ٨٩
١٤٢. الميرزا أبو طالب بن السيد هاشم الحسيني الشيرازي ٨٩
١٤٣. السيد أحمد العطار بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني البغدادي ...٩٠
١٤٤. الآقا أحمد بن الآقا محمد علي بن الوحيد البهبهاني ٩١

١٤٥. أحمد بن فهد الحلي ٩١
١٤٦. أحمد بن محمد مفيد الهزارجريبي ٩٣
١٤٧. الأمير نظام الدين أحمد بن الأمير محمد معصوم، الحسيني، الدشتكي، الشيرازي، المكي ٩٣
١٤٨. أحمد بن محمد مهدي الشريف الأصفهاني الخاتون آبادي ٩٤
١٤٩. أحمد بن محمد بن يعقوب الخازن ٩٤
١٥٠. الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح ٩٧
١٥١. الشيخ أحمد المراغي التبريزي.....٩٨
١٥٢. السيد أحمد بن السيد مرتضى الحسيني الشيرازي ٩٨
١٥٣. المولى أحمد بن المولى مصطفى المعروف بحاج مولى آقا الخوئيني القزويني ٩٨
١٥٤. المولى أحمد النراقي بن محمد مهدي بن أبي ذر الكاشاني ٩٩
١٥٥. أحمد بن مهدي بن أحمد بن رضا الحافظ ١٠٠
١٥٦. أحمد بن مهدي بن أحمد بن نصر الله الخطي القطيفي ١٠١
١٥٧. أحمد بن مهنا النسّابة العبيدلي ١٠١
١٥٨. أحمد بن طاووس، أبو الفضائل، جمال الدين بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد، الملقب بالطاووس ١٠١
١٥٩. أحمد بن الناصر الكبير الحسيني ١٠٣
١٦٠. الشيخ جمال الدين أحمد ابن النجار..... ١٠٣
١٦١. أبو العباس، أحمد بن نصر بن سعد ١٠٣
١٦٢. المولى أحمد بن نصر الله الدبيلي التتوي السندي، المعروف بقاضي زاده .. ١٠٣
١٦٣. الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي ١٠٦

١٦٤. الميرزا أحمد النقاش ١٠٦
١٦٥. الميرزا أحمد نقيب الممالك ١٠٦
١٦٦. الشيخ أحمد بن نور الدين بن علي بن عبد العالي الكركي ١٠٧
١٦٧. السيد أحمد، الملقب بهاتف الأصفهاني ١٠٧
١٦٨. أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح ١٠٨
١٦٩. إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق الحسني الطباطبائي الشيرازي النسَّابة . ١٠٨
١٧٠. إسحاق بن إسماعيل التربتي ١٠٨
١٧١. إسحاق ابن الميرزا حبيب الله الرشتي المعروف ١٠٩
١٧٢. إسحاق الحويزي ١٠٩
١٧٣. الشيخ أسد الله بن الحاج إسماعيل التستري الكاظمي ١٠٩
١٧٤. السيد أسد الله الحسيني المرعشي ١١٢
١٧٥. الشيخ أسد الله الزنجاني ١١٢
١٧٦. الشيخ أسد الله بن عبد الرسول ابن الحاج باقر بن محمد بن علي العاملي ١١٢
١٧٧. السيد ميرزا أسد الله الطباطبائي التبريزي..... ١١٣
١٧٨. المولى أسد الله بن الحاج عبد الله البروجردي ١١٣
١٧٩. آقا أسد الله بن عبد الله بن محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر الوحيد البهبهاني ١١٣
١٨٠. الميرزا أسد الله ابن الميرزا عسكري المشهدي ١١٤
١٨١. السيد أسد الله الصدر النواب، ابن الميرزا علي النواب، ابن السيد حسين سلطان العلماء الحسيني المرعشي ١١٤
١٨٢. الميرزا أسد الله بن الحاج محسن التبريزي ١١٤

١٨٣. السيد أسد الله بن السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي الحسيني الموسوي الجيلاني الرشتي الأصفهاني ١١٤
١٨٤. الشيخ أسد الله بن الحاج محمد علي ١١٥
١٨٥. الشيخ أسد الله بن محمد مؤمن الخاتوني العاملي ١١٦
١٨٦. أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني..... ١١٦
١٨٧. اسكندر بك المنشئ ١١٧
١٨٨. اسكندر بن جمال الدين الجزائري..... ١١٧
١٨٩. إسماعيل التستري ١١٧
١٩٠. السيد إسماعيل التوني ١١٧
١٩١. إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني، النقيب بنيسابور، السيد أبو المعالي. ١١٨
١٩٢. السيد إسماعيل شيخ الإسلام الحسيني الساوجي ١١٨
١٩٣. الميرزا إسماعيل بن الميرزا زين العابدين السلماسي ١١٨
١٩٤. إسماعيل الصاحب بن عبَّاد، كافي الكفاة..... ١١٨
١٩٥. الميرزا السيد إسماعيل ابن السيد عبد الغفور السبزواري ١١٩
١٩٦. المولى إسماعيل العقدائي اليزدي ١١٩
١٩٧. المولى إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني ١١٩
١٩٨. المولى إسماعيل المازندراني الأصفهاني ١٢٠
١٩٩. السيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحسيني ١٢٠
٢٠٠. السيد إسماعيل بن السيد محمد تقي الموسوي الزنجاني ١٢٠
٢٠١. المولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الأصفهاني الخواجوئي ١٢١

٢٠٢. السيد إسماعيل بن السيد محمد الحسيني الأردكاني ١٢٢
٢٠٣. الآقا إسماعيل بن الآقا محمد علي الكرمانشاهي ١٢٢
٢٠٤. السيد إسماعيل المرندي ١٢٢
٢٠٥. السيد أمجد حسين الإله آبادي الهندي ١٢٣
٢٠٦. السيد امداد حسن بن السيد علي الهندي ١٢٣
٢٠٧. أولياء الله الآملي ١٢٣
٢٠٨. الشيخ أحمد بن الشيخ أبو تراب بن الشيخ محمد حسن القاضي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ زاهد العارف الجيلاني الأصفهاني ١٢٤
٢٠٩. الميرزا أحمد الوقار بن الميرزا محمد شفيع بن محمد إسماعيل بن محمد شفيع بن محمد إسماعيل، وجدّه الأعلى محمد إسماعيل ١٢٤
حرف الباء ١٢٦
٢١٠. شيخنا الأستاذ الحاج شيخ آقا بزرك، محمد محسن الطهراني ١٢٦
٢١١. المولى آقا بزرك المشهدي ١٣٢
٢١٢. المولى آقا بزرك الطهراني ثم المشهدي ١٣٢
٢١٣. السيد باقر بن السيد أحمد بن السيد محمد الحسيني القزويني ١٣٢
٢١٤. السيد باقر بن السيد أسد الله بن السيد محمد باقر الحسيني الرشتي الأصفهاني، الشهير بحاج آقا ١٣٣
٢١٥. المولى باقر الواعظ ابن المولى إسماعيل الكجوري الطهراني ١٣٤
٢١٦. السيد ميرزا باقر بن السيد حسن بن خليفة السلطان الحسيني ١٣٥
٢١٧. السيد باقر بن السيد حيدر بن السيد إبراهيم الحسيني الكاظمي ١٣٥
٢١٨. الحاج مُلا باقر بن عبد الكريم الدهدشتي البهبهاني الكتبي النجفي ١٣٥

٢١٩. السيد باقر بن علاء الدين كلستانة..... ١٣٦
٢٢٠. الشيخ باقر بن علي بن حيدر المنتفقي ١٣٦
٢٢١. الشيخ باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمذاني ١٣٧
٢٢٢. الشيخ باقر بن المُلا محمد القُمّي ١٣٨
٢٢٣. الميرزا باقر النواب بن محمد بن محمد اللاهجي الأصفهاني ١٣٨
٢٢٤. الشيخ باقر بن عبد المحسن بن سراج الدين الأصطهباناتي الشيرازي .. ١٣٨
٢٢٥. الشيخ باقر الزرقاني الشيرازي ١٣٩
٢٢٦. الشيخ باقر القاموسي النجفي ١٣٩
٢٢٧. الشيخ باقر [بن] المولى محمد حسن بن أسد الله بن عبد الله بن علي محمد ابن الشريف البيرجندي ١٤٠
٢٢٨. السيد محمد باقر الحجة، ابن أبي القاسم بن السيد حسن بن السيد المجاهد محمد بن الأمير السيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري ١٤١
٢٢٩. السيد محمد باقر الكشميري..... ١٤٢
٢٣٠. الميرزا باقر بن المولى زين العابدين السلماسي الكاظمي..... ١٤٣
٢٣١. محمد باقر بن السيد مرتضى الحسيني اليزدي الحائري ١٤٣
٢٣٢. محمد باقر الاسترآبادي ١٤٤
٢٣٣. محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصفهاني..... ١٤٤
٢٣٤. محمد باقر بن علي الحسيني القزويني..... ١٤٥
٢٣٥. محمد باقر بن الغازي..... ١٤٥
٢٣٦. محمد باقر الفشاركي الأصفهاني..... ١٤٦
٢٣٧. المولى الوحيد محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني ١٤٦

٢٣٨. محمد باقر الهزارجريبي ١٤٩
٢٣٩. محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني ١٤٩
٢٤٠. محمد باقر بن محمد تقي اللاهيجي..... ١٥٠
٢٤١. محمد باقر المجلسي بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني..... ١٥١
٢٤٢. محمد باقر، المشتهر بمير داماد، ابن محمد الحسيني الاسترآبادي ١٥٢
٢٤٣. محمد باقر بن محمد الموسوي الشيرازي ١٥٦
٢٤٤. محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري ١٥٧
٢٤٥. محمد باقر حجة الإسلام ابن محمد تقي الموسوي الجيلاني الشفتي الأصفهاني ١٥٨
٢٤٦. السيد باقر المحلّاتي الرضوي المعاصر ١٦٢
٢٤٧. السيد محمد باقر درجة الأصفهاني..... ١٦٢
٢٤٨. بدايع نكار ١٦٢
٢٤٩. بابا ابن محمد صالح القزويني ١٦٣
٢٥٠. بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه..... ١٦٤
٢٥١. بدر بن سيف العربي ١٦٤
٢٥٢. بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي الأنصاري..... ١٦٤
٢٥٣. بدران ابن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني الموسوي النسّابة الأصفهاني ١٦٤
٢٥٤. بديع الهرندي..... ١٦٥
٢٥٥. بركة بن محمد بن بركة الأسدي، أبو الخير ١٦٥
حرف التاء..... ١٦٦

٢٥٦. تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي ١٦٦
٢٥٧. تاج الدين لقب لحسن بن محمد الأصفهاني ١٦٦
٢٥٨. التجلّي، لقب مشهور للمولى علي رضا بن كمال الدين الحسين الأردكاني ١٦٦
٢٥٩. التنوخي، لقب مشهور لأبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم القاضي الإمامي ١٦٧
٢٦٠. التوني ١٦٧
٢٦١. تقي الدين نجم الحلبي، أبو الصلاح ١٦٨
٢٦٢. تقي بن نقي – بالنون – القزويني ١٦٩
٢٦٣. محمد تقي البجنوردي المشهدي ١٦٩
٢٦٤. محمد تقي بن حسن بن أسد الله الكاظمي ١٦٩
٢٦٥. محمد تقي بن حسن بن دلدار علي الرضوي النصير آبادي اللكهنوي .. ١٧٠
٢٦٦. محمد تقي بن السيد رضا بن بحر العلوم ١٧٠
٢٦٧. محمد تقي ١٧١
٢٦٨. محمد تقي الدورقي النجفي ١٧١
٢٦٩. محمد تقي الطبسي ١٧٢
٢٧٠. محمد تقي بن عبد الحي الحسيني الكاشاني البشت مشهدي ١٧٢
٢٧١. محمد تقي، صاحب الحاشية على المعالم، ابن عبد الرحيم الأصفهاني ... ١٧٢
٢٧٢. محمد تقي بن عبد الوهاب الاسترآبادي المشهدي ١٧٣
٢٧٣. محمد تقي بن علي محمد النوري ١٧٣
٢٧٤. محمد تقي القزويني ابن المير مؤمن ١٧٤
٢٧٥. محمد تقي القمي ١٧٥

٢٧٦. محمد تقي الكاشاني الطهراني ١٧٥
٢٧٧. محمد تقي سبهر، المعروف بلسان الملك ١٧٦
٢٧٨. محمد تقي الكلبايكاني ١٧٦
٢٧٩. محمد تقي حجة الإسلام الإمام المجاهد الشيرازي ابن محب علي ١٧٦
٢٨٠. محمد تقي بن محمد باقر الأصفهاني، المعروف بآقا نجفي ١٧٦
٢٨١. محمد تقي المعروف بالشهيد الثالث، ابن محمد البرغاني القزويني ١٧٧
٢٨٢. محمد تقي الألماسي بن محمد كاظم بن عزيز الله بن محمد تقي المجلسي . ١٧٨
٢٨٣. محمد تقي المجلسي بن مقصود علي ١٧٨

حرف الثاء المثلثة

٢٨٤. السيد الثائر بالله ابن المهدي ابن الثائر بالله الحسيني الجيلي ١٨١
٢٨٥. ثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي النحوي ١٨١
٢٨٦. ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكري ١٨٢

حرف الجيم

٢٨٧. جابر بن عباس النجفي ١٨٣
٢٨٨. جعفر الآبادهي الأصفهاني ١٨٣
٢٨٩. جعفر بن السيد أبي الحسن بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين علي أخي صاحب المدارك، الموسوي العاملي الطهراني ١٨٤
٢٩٠. جعفر المعروف بأبي علي خان الحسيني الموسوي الدهلوي ١٨٤
٢٩١. جعفر بن أحمد بن علي أبو محمد القمي ١٨٤
٢٩٢. جعفر الاسترآبادي الحائري ١٨٦
٢٩٣. جعفر بن إسحاق الموسوي الدارابي، المعروف بالكشفي، والد آقا ريحان الله ١٨٧

٢٩٤. جعفر بن السيد باقر القزويني النجفي..... ١٨٧
٢٩٥. جعفر المحقق الحلي على الإطلاق، المُكنى بأبي القاسم، الملقب بنجم الدين، ابن الحسن ابن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي ١٨٧
٢٩٦. جعفر الصغير، السيد أبو القاسم بن الحسين بن أبي القاسم جعفر الكبير بن الحسين بن القاسم بن محب الله بن القاسم المهدي الموسوي الخوانساري..... ١٩٨
٢٩٧. جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي التستري، المعروف بالشيخ جعفر الشوشتري ١٩٨
٢٩٨. جعفر الكبير أبو القاسم بن الحسين الموسوي الخوانساري..... ٢٠٣
٢٩٩. الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء، ابن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى المالكي الجناجي النجفي ٢٠٤
٣٠٠. جعفر السبزواري المشهدي ابن أخت السيد محمد السبزواري إمام الجمعة . ٢١٠
٣٠١. جعفر بن الشيخ صادق بن أحمد الحائري ٢١١
٣٠٢. جعفر – أو محمد جعفر – ابن طاهر الخراساني ٢١٢
٣٠٣. جعفر الطباطبائي..... ٢١٢
٣٠٤. جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الكمرئي الأصفهاني ٢١٣
٣٠٥. جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء .. ٢١٤
٣٠٦. جعفر بن علي بن سليمان البحراني ٢١٤
٣٠٧. السيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني ٢١٥
٣٠٨. جعفر بن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي ٢١٥
٣٠٩. جعفر بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن حسين بن محمود بن محمد آل مغنية العاملي..... ٢١٥

٣١٠. جعفر بن الميرزا علي نقي بن السيد حسن والمعروف بالحاج آقا بن السيد محمد المجاهد ٢١٥
٣١١. جعفر بن كمال الدين البحراني..... ٢١٦
٣١٢. جعفر بن لطف الله العاملي ٢١٧
٣١٣. جعفر بن الشيخ محسن صاحب كشف الظلام، ابن الحاج مرتضى بن الحاج قاسم الأعسم الزبيدي النجفي ٢١٧
٣١٤. جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ٢١٧
٣١٥. جعفر بن قولويه – صاحب كامل الزيارة – ابن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، يكنى أبا القاسم..... ٢١٨
٣١٦. جعفر بن نما – صاحب مثير الأحزان – ابن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي ٢١٩
٣١٧. جعفر بن السيد مهدي القزويني ٢٢٠
٣١٨. جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي ٢٢٠
٣١٩. جلال الدين الحسيني ابن شرفشاه..... ٢٢١
٣٢٠. جلال الدين محمد بن أسعد الدوُّاني ٢٢١
٣٢١. جمال الدين بن الحسين الخوانساري ٢٢٢
٣٢٢. جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف العاملي الجُبعي ٢٢٣
٣٢٣. السيد جمال الدين الأفغاني ٢٢٣
٣٢٤. جمال الدين الطبرسي..... ٢٢٣
٣٢٥. جمال الدين الطريحي النجفي، ابن محمد علي بن أحمد بن طريح الرماحي، أخو

فخر الدين الطريحي، ووالد حسام الدين الطريحي ٢٢٣
٣٢٦. جمال الدين بن عبد القادر الحسيني البحراني ٢٢٤
٣٢٧. جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الجرجاني ٢٢٤
٣٢٨. جمال الدين بن نور الدين بن أبي الحسن الموسوي العاملي..... ٢٢٥
٣٢٩. جمشيد السيد غياث الدين الزواري..... ٢٢٦
٣٣٠. جهان كيرخان ابن السيد محب علي الحسيني المرندي ٢٢٦
٣٣١. جواد آقا الشهير بملكي التبريزي ٢٢٦
٣٣٢. الميرزا جهان كير..... ٢٢٧
٣٣٣. جواد بن أحمد الزنجاني ٢٢٧
٣٣٤. جواد بن الميرزا أحمد بن لطف علي خان بن الميرزا صادق القراداغي التبريزي ٢٢٨
٣٣٥. جواد، ويُقال: محمد جواد، ابن الشيخ محمد تقي بن المُلّا كتاب، الكردي الحلواني النجفي..... ٢٢٨
٣٣٦. جواد بن الشيخ حسن بن حيدر بن عبد الله الحارثي الهمداني العاملي .. ٢٢٩
٣٣٧. الشيخ جواد البلاغي بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن ٢٢٩
٣٣٨. الشيخ جعفر المحلّاتي..... ٢٣٤
٣٣٩. الشيخ جعفر النقدي بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي بن الحسن بن الحسين بن علي نقي الربعي النزاري..... ٢٣٤
٣٤٠. جواد بن الشيخ حسين بن الحاج نجف ٢٣٨
٣٤١. جواد الحكيم ٢٣٩

٣٤٢. جواد، خازن حضرة عبد العظيم الحسني ٢٣٩
٣٤٣. الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين بن محمد مكي العاملي..... ٢٣٩
٣٤٤. الشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظمي ٢٣٩
٣٤٥. الميرزا جواد بن الحاج صادق الأردبيلي ٢٤٠
٣٤٦. الشيخ جواد الرشتي بن الشيخ عبد الكريم..... ٢٤٠
٣٤٧. السيد جواد، صاحب مفتاح الكرامة، ابن محمد بن طاهر بن حيدر بن إبراهيم بن أحمد بن قاسم الحسيني ٢٤١
٣٤٨. الشيخ جواد بن شرف الدين محمد مكي العاملي ٢٤٧
٣٤٩. السيد جواد بن السيد مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن الشاه أسد الله الحسني الطباطبائي البروجردي ٢٤٧
٣٥٠. جواد بن الشيخ مشكور بن محمد بن صقر النجفي ٢٤٨
٣٥١. الشيخ جواد الطارمي ابن الحاج مولى محرّم علي بن [...] قاسم أبو الطائفة ..٢٤٩
٣٥٢. السيد جليل الأرومي ٢٤٩
٣٥٣. السيد جمال الكلبايكاني ٢٥٠
٣٥٤. السيد جمال الدين بن السيد عبد الكريم بن السيد أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي العاملي القزويني ٢٥٠
٣٥٥. الشيخ جواد الهرملي ٢٥٠
٣٥٦. جعفر بن الميرزا أحمد بن لطف علي خان بن الميرزا صادق التبريزي ٢٥١
٣٥٧. جعفر بن علي بن جعفر المشهدي..... ٢٥١
٣٥٨. جعفر بن محمد باقر بن حسن علي بن عبد الله بن محمد رضا بن شرف الدين

التستري ٢٥٢
٣٥٩. جعفر بن السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ٢٥٢
٣٦٠. جعفر بن محمد علي ٢٥٣
٣٦١. الشيخ جليل التبريزي ٢٥٣

حرف الحاء

٣٦٢. الحافظ الزواري ٢٥٤
٣٦٣. الأمير حامد حسين ٢٥٤
٣٦٤. الميرزا حبيب الله الأصفهاني ٢٦٣
٣٦٥. المولى حبيب الله التويسركاني ٢٦٣
٣٦٦. الميرزا حبيب الله بن الميرزا عبد الله الأصفهاني ٢٦٣
٣٦٧. السيد حبيب الله بن ميرزا عبد الله الرضوي المشهدي ٢٦٣
٣٦٨. آقا حبيب الله بن آقا عبد الله ابن آقا محمد جعفر ابن آقا محمد علي ابن آقا محمد باقر الوحيد البهبهاني ٢٦٤
٣٦٩. المولى حبيب الله بن علي مدد الساوجي ٢٦٤
٣٧٠. الميرزا حبيب الله الرشتي ٢٦٤
٣٧١. السيد حبيب الله بن محمد بن هاشم الموسوي الخوئي..... ٢٦٦
٣٧٢. الميرزا حبيب ابن العلّامة الميرزا هاشم ابن العلّامة الميرزا هداية الله ابن السيد العلّامة السعيد الشهيد الميرزا محمد مهدي المشهدي ٢٦٦
٣٧٣. الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي النجفي . ٢٦٧
٣٧٤. الشيخ حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني ٢٦٨

٣٧٥. السيد حسن بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني ٢٦٨
٣٧٦. الحسن بن أبي طالب بن ربيب الدين أبو محمد ٢٦٨
٣٧٧. السيد حسن بن السيد أبي طالب الطباطبائي..... ٢٦٩
٣٧٨. السيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني الكاشاني..... ٢٦٩
٣٧٩. الحسن بن نظام الدين أحمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، أبو محمد..... ٢٧٠
٣٨٠. الحسن بن أحمد بن محمد الدورقي ٢٧٠
٣٨١. الحسن بن أحمد بن مظاهر الشيخ عزّ الدين ٢٧٠
٣٨٢. الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني اليماني الصنعاني ٢٧١
٣٨٣. الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي أبو المكارم عز الدين..... ٢٧٢
٣٨٤. الحسن بن الشيخ إسماعيل التستري الدزفولي الكاظمي ٢٧٣
٣٨٥. الحسن بن إسماعيل الحسيني القُمي الحائري ٢٧٤
٣٨٦. الحسن بن السيد إسماعيل بن السيد عبد الغفور السبزواري ٢٧٤
٣٨٧. الحسن بن السيد باقر بن السيد إبراهيم بن السيد محمد الحسني البغدادي ٢٧٥
٣٨٨. الميرزا الحسن المعروف بالمجتهد، ابن الميرزا باقر بن الميرزا أحمد بن لُطف علي خان بن محمد صادق، القره داغي التبريزي..... ٢٧٥
٣٨٩. الحسن البيهودي ٢٧٥
٣٩٠. الحسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني العاملي الموسوي الكركي ٢٧٦
٣٩١. الحسن بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ٢٧٧
٣٩٢. الميرزا حسن الاشتياني بن الميرزا جعفر بن الميرزا محمد الاشتياني الرازي ٢٨٠

٣٩٣. الحسن بن جعفر بن محمد الدوريستي الرازي ٢٨٢
٣٩٤. الحسن بن السيد جعفر المنجم..... ٢٨٣
٣٩٥. مُلا حسن، والد الميرزا القمّي صاحب القوانين..... ٢٨٣
٣٩٦. الحسن بن شهاب الدين حسين بن تاج الدين اليزدي ٢٨٤
٣٩٧. الحسن بن الحسين بن الحاجب، أبو علي الحلبي ٢٨٤
٣٩٨. الحسن المعروف بحسكا ٢٨٤
٣٩٩. الحسن بن الحسين السبزواري، أبو علي - أو أبو سعيد - البيهقي، المعروف بالشيعي ٢٨٥
٤٠٠. الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٢٨٥
٤٠١. الحسن بن الشيخ حسين بن محمد البحراني ٢٨٦
٤٠٢. الحسن بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي النجفي..... ٢٨٦
٤٠٣. الحسن الحسيني الطبسي ثم الحيدرآبادي..... ٢٨٧
٤٠٤. الحسن بن حمزة الحلبي..... ٢٨٧
٤٠٥. الحسن بن حمزة بن علي المرعشي ٢٨٧
٤٠٦. الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي ٢٨٨
٤٠٧. السيد حسن بن حمزة الهاشمي..... ٢٨٨
٤٠٨. الحسن بن السيد دلدار علي اللكنهؤي ٢٨٩
٤٠٩. الحسن بن راشد الحلي ٢٨٩
٤١٠. السيد حسن الرضوي ٢٩١
٤١١. حسن بن زين الدين الشهيد الثاني، صاحب المعالم، العاملي..... ٢٩٢

٤١٢. الحسن بن زين العابدين بن راجو بن حامد الحسيني البخاري الهندي. ٢٩٩
٤١٣. الحسن السبزواري..... ٣٠٠
٤١٤. المولى حسن بن سلام الجيلاني..... ٣٠١
٤١٥. الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد العاملي الحلي..... ٣٠١
٤١٦. الحسن بن الشيخ صالح بن الشيخ مهدي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي ٣٠١
٤١٧. الحسن بن طاهر السيد أبو محمد القايني الهاشمي ٣٠٢
٤١٨. الحسن المعروف بميرزا حسن الطالقاني ٣٠٢
٤١٩. الحسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الربعي النجفي ٣٠٢
٤٢٠. الحسن بن عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي ٣٠٣
٤٢١. الحسن بن السيد عبد الرسول بن الحسن الحسيني الزنوزي الخوئي ٣٠٣
٤٢٢. الحسن بن الحاج عبد الله الأردبيلي..... ٣٠٤
٤٢٣. الحسن بن عبد الله بن علي الهشترودي التبريزي ٣٠٤
٤٢٤. الحسن المامقاني..... ٣٠٥
٤٢٥. الحسن بن السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شُبَّر الحسيني ٣٠٧
٤٢٦. الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العماني الحذاء ٣٠٧
٤٢٧. الحسن علي بن المولى محمود التبريزي ٣٠٨
٤٢٨. الحسن الحائري الأصفهاني..... ٣٠٩
٤٢٩. الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمود الشيخ جمال الدين العاملي ٣٠٩
٤٣٠. الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد، السيد أبو المكارم..... ٣١١

٤٣١. الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني الحلبي ٣١١
٤٣٢. الحسن ابن الشيخ الكركي المعروف ٣١٢
٤٣٣. حسن علي بن الشيخ حسين علي الهمداني الحائري ٣١٢
٤٣٤. حسن المدرّس ابن السيد علي الحسيني الأصفهاني ٣١٢
٤٣٥. الحسن المعروف بابن دواد، صاحب الرجال ٣١٣
٤٣٦. الحسن بن علي بن عبد الكريم، الشهير بالفتّال ٣١٤
٤٣٧. الأمير السيد حسن ابن الأمير السيد علي ابن الأمير السيد محمد باقر ابن الأمير السيد إسماعيل الحسيني ٣١٥
٤٣٨. الحسن بن علي بن محمد بن الحُر العاملي ٣١٦
٤٣٩. الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن عماد الدين الطبري ٣١٦
٤٤٠. الحسن صاحب مكارم الأخلاق ٣١٨
٤٤١. الحسن ابن السيد كلب عابد اللكهنؤي ٣٢٠
٤٤٢. الحسن بن السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي ٣٢٠
٤٤٣. الحسن بن محمد ٣٢٠
٤٤٤. الحسن بن محمد بن إبراهيم محتشم الأردكاني ٣٢١
٤٤٥. الحسن بن محمد الدمشقي الشهيد ٣٢١
٤٤٦. الحسن بن شرف الدين محمد الأصفهاني ٣٢١
٤٤٧. الحسن بن السيد محمد أمين بن السيد علي بن السيد محمد الأمين بن السيد أبي الحسن موسى بن السيد حيدر بن السيد أحمد بن السيد إبراهيم الحسيني العاملي. ٣٢٢
٤٤٨. حسن ابن السيد محمد الأمين بن السيد أبي الحسن موسى ٣٢٢
٤٤٩. الحسن بن محمد باقر القره باغي ٣٢٢

٤٥٠. الحسن بن محمد بن الحسن ٣٢٢
٤٥١. الحسن ابن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ٣٢٤
٤٥٢. الحسن صاحب تاريخ قُم ابن محمد بن الحسن القمي ٣٢٤
٤٥٣. الحسن بن محمد الديلمي، صاحب إرشاد القلوب، ابن أبي الحسن محمد الديلمي ٣٢٥
٤٥٤. الحسن بن محمد السبزواري البيهقي..... ٣٢٦
٤٥٥. الحسن بن الميرزا محمد زمان بن الميرزا جعفر المهدي الرضوي ٣٢٦
٤٥٦. الحسن بن الشيخ محمد السُبيتي العاملي الكفراوي السُبيتي ٣٢٦
٤٥٧. الحسن بن محمد شرفشاه الحسيني الاسترابادي ٣٢٧
٤٥٨. الحسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله بن حسن بن صدقة البحراني الدمستاني..... ٣٢٧
٤٥٩. الحسن بن محمد بن علي المهلبي الحلي ٣٣١
٤٦٠. الحسن بن محمد علي اليزدي الحائري ٣٣٢
٤٦١. الحسن بن الشيخ محمد القابجي الكاظمي ٣٣٣
٤٦٢. الحسن بن الخواجه نصير الدين الطوسي..... ٣٣٣
٤٦٣. الحسن بن محمد معصوم القزويني..... ٣٣٣
٤٦٤. الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد..... ٣٣٤
٤٦٥. الحسن، ويُقال حاج محمد حسن كبة..... ٣٣٤
٤٦٦. الحسن النحوي ابن مرتضى بن أحمد بن الأمير حسين بن مير سامع بن مير غياث الطباطبائي الزواري اليزدي الحائري ٣٣٧
٤٦٧. الحسن بن موسى النوبختي ٣٣٧

٤٦٨. السيد حسن الصدر الكاظمي ـ أحد مشايخنا في الإجازة ـ ابن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صدر الدين بن السيد صالح الموسوي العاملي الأصفهاني الكاظمي ٣٣٨
٤٦٩. الحسن بن سليمان الأنطاكي ٣٤٠
٤٧٠. الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن مطهر الحلي ٣٤١
٤٧١. حسين بن إبراهيم بن حسين بن زين العابدين ٣٦٨
٤٧٢. حسين بن إبراهيم الجيلاني التنكابني ٣٦٩
٤٧٣. حسين الأعسم ٣٦٩
٤٧٤. الحسين بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني الأمير نصير الدين ٣٧٠
٤٧٥. الحسين بن إبراهيم القمي ٣٧٠
٤٧٦. الحسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني القزويني ٣٧٠
٤٧٧. الحسين بن الأبزر الحسيني الحلي ٣٧١
٤٧٨. الحسين بن أبي الحسين الراوندي ٣٧١
٤٧٩. الحسين بن أبي الحسين الورامیني ٣٧١
٤٨٠. الحسين بن أبي الحسين بن أبي المفضل القزويني ٣٧٢
٤٨١. الحسين بن أبي الرشيد النيسابوري ٣٧٢
٤٨٢. الحسين بن أبي الرضا عبد الله بن الحسين بن علي المرعشي ٣٧٢
٤٨٣. الحسين بن أبي علي بن الحسن السبزواري ٣٧٢
٤٨٤. الحسين بن أبي موسى بن محمد ٣٧٢
٤٨٥. الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي ٣٧٣
٤٨٦. الحسين بن أحمد بن الحسين ٣٧٣

٤٨٧. الحسين بن أحمد السوراوي ٣٧٣
٤٨٨. الحسين بن أحمد بن طحّال المقدادي ٣٧٤
٤٨٩. الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي، أبو عبد الله ٣٧٤
٤٩٠. الحسين الأردكاني..... ٣٧٥
٤٩١. الحسين بن جعفر بن الحسين الخوانساري الموسوي ٣٧٦
٤٩٢. الحسين بن الحسن بن أحمد بن سليمان الحسيني البحراني..... ٣٧٦
٤٩٣. الحسين بن الحسن الجيلاني الأصفهاني..... ٣٧٧
٤٩٤. الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي..... ٣٧٧
٤٩٥. الحسين بن الحسن العاملي المشغري..... ٣٧٧
٤٩٦. الحسين بن الحسن بن محمد الموسوي الكركي العاملي ٣٧٨
٤٩٧. الحسين الحسيني العميدي ٣٧٩
٤٩٨. الحسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي العيناثي ٣٧٩
٤٩٩. الحسين بن الحسين، أبو الحسن الموسوي العاملي ٣٨٠
٥٠٠. الحسين بن خليل الطهراني ٣٨٠
٥٠١. الحسين بن دلدار علي النصيرآبادي الرضوي النقوي..... ٣٨٠
٥٠٢. الحسين خليفة السلطان الحسيني ٣٨١
٥٠٣. الحسين بن ردة ٣٨١
٥٠٤. الحسين بن رضا بن علي أكبر بن السيد عبد الله سبط المحدّث الجزائري ٣٨٢
٥٠٥. الحسين [بن هبة الله] بن رطبة السوراوي..... ٣٨٢
٥٠٦. الحسين بن سالم..... ٣٨٢

٥٠٧. الحسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حيدر العاملي الكركي الحكيم ٣٨٢
٥٠٨. الحسين بن طاهر بن الحسين الصوري ٣٨٥
٥٠٩. الحسين بن عبد الحق الأردبيلي، المعروف بالإلهي ٣٨٥
٥١٠. الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي عزّ الدين الحارثي الحمداني العاملي الجُبعي ٣٨٦
٥١١. الحسين بن عبد الله الكرجي ثم الأصفهاني ٣٨٩
٥١٢. الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي ٣٩٠
٥١٣. الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري ٣٩٠
٥١٤. الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي أبو عبد الله ٣٩٠
٥١٥. الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلي ٣٩١
٥١٦. الحسين بن علي الأصفهاني المعروف بالطغرائي ٣٩١
٥١٧. الحسين بن علي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني ٣٩٣
٥١٨. الحسين بن علي بن الحسين الهجري ٣٩٤
٥١٩. الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف ٣٩٤
٥٢٠. الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٣٩٥
٥٢١. الحسين بن علي بن صادق البحراني ٣٩٥
٥٢٢. الحسين بن علي الكاشفي البيهقي السبزواري ٣٩٦
٥٢٣. الحسين أبو الفتوح ٣٩٦
٥٢٤. الحسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني الأصفهاني ٣٩٧
٥٢٥. الحسين قُلي ٣٩٧

٥٢٦. حسين الكوهكمري ٣٩٧
٥٢٧. الحسين بن محمد تقي بن علي محمد الطبرسي ٣٩٨
٥٢٨. الحسين الزرقاني الشيرازي ٤٠٥
٥٢٩. الحسين النائيني الأصبهاني ٤٠٥
٥٣٠. الحسين بن محمد رضا بن علي بن محمد الحسيني الأصبهاني ٤٠٦
٥٣١. الحسين الإمام الهندي ٤٠٦
٥٣٢. الحسين بن محمد الخوانساري ٤٠٧
٥٣٣. الحسين بن محمد رضا الحسيني البروجردي ٤٠٩
٥٣٤. الحسين بن محمد رضا ابن العلّامة الطباطبائي بحر العلوم ٤١٠
٥٣٥. الحسين بن محمد رضي الدين بن الحسين بن الحسن بن المير مظفر بن محمد الحسني اللاجوردي الكاشاني ٤١٠
٥٣٦. الحسين بن محمد بن علي الطباطبائي صاحب الرياض ٤١٠
٥٣٧. الحسين بن محمد بن علي الموسوي العاملي الجُبعي ابن صاحب المدارك. ٤١٠
٥٣٨. الحسين بن محمد بن محمود الحسيني الآملي الأصفهاني ٤١١
٥٣٩. الحسين بن محيي الدين [بن] عبد اللطيف العاملي ٤١٢
٥٤٠. الحسين بن مساعد الحسيني الحائري ٤١٢
٥٤١. الحسين بن المظفر بن علي الحمداني ٤١٢
٥٤٢. الحسين بن مفلح الصيمري ٤١٣
٥٤٣. الحسين بن موسى العاملي البابلي عزّ الدين ٤١٣
٥٤٤. الحسين بن موسى الموسوي ٤١٤
٥٤٥. الحُسين بن موسى الأردبيلي ٤١٤

٥٤٦. الحسين بن نجف بن محمد ٤١٤
٥٤٧. الحُسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي ٤١٥
٥٤٨. حمزة بن أبي عبد الله الغفاري البغدادي ٤١٥
٥٤٩. حمزة بن سلطان محمد القائيني ٤١٥
٥٥٠. حمزة بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي ٤١٦
٥٥١. حيدر بن إبراهيم الحسيني الكاظمي ٤١٦
٥٥٢. حيدر بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود بن حيدر أبو الحسين ٤١٧
٥٥٣. حيدر بن محمد الخوانساري ٤١٧
٥٥٤. حيدر بن علي بن أبي علي البيهقي ٤١٨
٥٥٥. حيدر بن علي الحسيني الآملي ٤١٨
٥٥٦. حيدر علي بن عزيز الله بن محمد تقي الألماسي الأصفهاني ٤١٨
٥٥٧. حيدر بن علي بن محمد الشِرواني ٤١٩
٥٥٨. حيدر بن علي بن نجم الدين الموسوي العاملي ٤١٩
٥٥٩. حيدر بن محمد بن زيد الحسيني ٤١٩
٥٦٠. حيدر بن نعمة الله الطبسي ٤١٩
٥٦١. حيدر بن العلّامة السيد إسماعيل الصدر ٤٢٠

حرف الخاء

٥٦٢. خداويردي ابن القاسم الأفشاري ٤٢١
٥٦٣. خضر بن شلَّال النجفي ٤٢١
٥٦٤. خضر بن محمد بن علي الرازي النجفي نجم الدين ٤٢١
٥٦٥. خلف بن عبد علي بن حسين بن محمد بن أحمد مِن آل عصفور ٤٢٢

٥٦٦. خلف بن عبد المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي الحويزي ٤٢٢
٥٦٧. خلف بن عسكر الكربلائي ٤٢٣
٥٦٨. الخليل بن ظفر بن الخليل الأسدي الكوفي ٤٢٤
٥٦٩. خليل بن الغازي القزويني ٤٢٤
٥٧٠. الخليل بن محمد زمان القزويني ٤٢٥
٥٧١. خليل بن الحاجي بابا القزويني ٤٢٥
٥٧٢. الخليل بن محمد أشرف القايني الأصبهاني ٤٢٥
٥٧٣. خليل الله الطالقاني ٤٢٥
٥٧٤. خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي العاملي ثم الشيرازي ٤٢٦

حرف الدال

٥٧٥. الداعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني ٤٢٧
٥٧٦. الداعي بن ظفر بن علي الهمداني القزويني ٤٢٧
٥٧٧. الداعي بن علي الحسيني السروي ٤٢٧
٥٧٨. داود بن الحسن الجزائري البحراني ٤٢٨
٥٧٩. داود بن مهدي الرضوي الشهيدي ٤٢٨
٥٨٠. داود بن القاضي المُلا باشي ٤٢٨
٥٨١. داود بن إبراهيم بن محمد بن المولى محمد تقي الشهيد البرغاني ٤٢٨
٥٨٢. درويش علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري ٤٢٩
٥٨٣. درويش محمد بن الحسن العاملي ثم الأصبهاني [كان حياً ٩٦٠هـ]* ... ٤٢٩
٥٨٤. دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي الرضوي النصر آبادي ٤٣٠
٥٨٥. الأمير دوست محمد ٤٣٠

٥٨٦. داود بن الميرزا محمد مهدي الشهيد ٤٣١

حرف الذال

٥٨٧. الميرزا ذبيح الله [بن هداية الله] ابن السيد العلّامة الميرزا محمد مهدي الشهيد في خراسان ٤٣٢
٥٨٨. ذبيح الله بن محمد علي بن علي أكبر بن إسماعيل المحلّاتي ٤٣٢
٥٨٩. ذو الفقار بن محمد الحسني ٤٣٩
٥٩٠. ذو المناقب بن طاهر بن أبي المناقب الحسني الرازي ٤٣٩

حرف الراء

٥٩١. راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني ٤٤٠
٥٩٢. راشد بن محمد بن عبد الملك ٤٤٠
٥٩٣. رجب الحافظ البرسي ٤٤٠
٥٩٤. رجب علي التبريزي ٤٤١
٥٩٥. رحيم بن الأمير محمد مؤمن العقيلي الاسترآبادي ٤٤١
٥٩٦. راضي بن محمد مِن آل خضر النجفي ٤٤١
٥٩٧. راضي بن نصار النجفي ٤٤٢
٥٩٨. الرضا بن أبي الداعي بن أحمد الحسيني العقيقي المشهدي ٤٤٢
٥٩٩. الرضا بن أبي زيد بن هبة الله الحسني الأبهري ٤٤٢
٦٠٠. الرضا بن أبي طاهر الحسني ٤٤٢
٦٠١. الرضا بن أبي طالب الحسني ٤٤٣
٦٠٢. الرضا بن أحمد بن خليفة الجعفري ٤٤٣
٦٠٣. الرضا ابن أميركا الحسيني المرعشي ٤٤٣

٦٠٤. الرضا بن عبد الله بن علي الجعفري ٤٤٣
٦٠٥. رحيم، مِن أحفاد المولى محمد باقر السبزواري..... ٤٤٣
٦٠٦. رضي الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري . ٤٤٤
٦٠٧. رضا ابن بحر العلوم الطباطبائي ٤٤٤
٦٠٨. رضي بن أحمد الحسيني النيشابوري ٤٤٥
٦٠٩. رضي بن السيد حسن بن محيي الدين العاملي الشامي المكي ٤٤٥
٦١٠. رضي الدين بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري ٤٤٥
٦١١. السيد الرضي ٤٤٥
٦١٢. الآقا رضا الهمداني الفقيه ٤٥٤
٦١٣. الآقا رضا الحائري..... ٤٥٤
٦١٤. الآقا رضا الهمداني..... ٤٥٤
٦١٥. رحمة الله الفتّال النجفي ٤٥٥
٦١٦. رضا، أو محمد رضا، بن أحمد النحوي ٤٥٥
٦١٧. رضا أو محمد رضا الحسيني ٤٥٦
٦١٨. رضا، أو محمد رضا، بن عبد المطلب التبريزي ٤٥٦
٦١٩. رضا، أو محمد رضا، شبر الحسيني ٤٥٦
٦٢٠. رضا [محمد رضا بن محمد أمين الهمداني(ت١٢٤٧هـ)] ٤٥٧
٦٢١. رضا أو محمد رضا القمي ٤٥٨
٦٢٢. رضا أو محمد رضا، بن محمد مؤمن الإمامي المدرِّس الخاتون آبادي الأصفهاني ٤٥٨
٦٢٣. رضا، أو محمد رضا، بن محمد مهدي بن محسن الشيرازي ٤٥٨

٦٢٤. رضا، أو محمد رضا، بن محمد هادي بن محمد صالح المازندراني ٤٥٩
٦٢٥. رضا، أو محمد رضا، نجف النجفي ٤٥٩
٦٢٦. رشيد التُستري ٤٥٩
٦٢٧. رضا، أو محمد رضا، الأصبهاني ٤٥٩
٦٢٨. رضا الهندي بن العلّامة السيد محمد بن هاشم ٤٦٠
٦٢٩. رفيع الدين القزويني ٤٦٠
٦٣٠. رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الطباطبائي ٤٦١
٦٣١. رفيع الدين محمد بن فرج الجيلاني الرشتي ٤٦١
٦٣٢. رضي الدين ٤٦٤
٦٣٣. الآقا رضي القزويني ٤٦٤
٦٣٤. الرضي ٤٦٥
٦٣٥. آقا رضا، أو محمد رضا، بن صدر الدين المتأخر ٤٦٥
٦٣٦. رضا، أو غلام رضا، العلّامة الخراساني البيرجندي ٤٦٦
٦٣٧. العالم المجاهد الحاج رضا ٤٦٦

حرف الزاي

٦٣٨. زمان الطبرسي ٤٦٨
٦٣٩. زيد بن إسحاق الجعفري، السيد أبو القاسم ٤٦٩
٦٤٠. زيد بن الحسين بن محمد البيهقي ٤٦٩
٦٤١. زيد بن علي بن الحسين، السيد أبو محمد الحسني ٤٦٩
٦٤٢. زين بن الداعي الحسيني ٤٦٩
٦٤٣. زين الدين بن جعفر بن الحسام العاملي ٤٧٠

٦٤٤. زيد بن محمد بن جعفر ٤٧٠
٦٤٥. زين الدين بن إسماعيل الجزائري ٤٧٠
٦٤٦. زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله ٤٧٠
٦٤٧. زين الدين بن علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني..... ٤٨٩
٦٤٨. زين الدين بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني ٤٩٠
٦٤٩. زين الدين..... ٤٩٠
٦٥٠. زين العابدين بن جعفر بن الحسين الموسوي الخوانساري ٤٩١
٦٥١. زين العابدين بن الحسن بن علي المشغري..... ٤٩١
٦٥٢. زين العابدين بن حسين بن محمد السيد المجاهد ٤٩٢
٦٥٣. زين العابدين الكلبايكاني ٤٩٢
٦٥٤. زين العابدين بن محمد بن أحمد العاملي ٤٩٢
٦٥٥. زين العابدين بن محمد السلماسي ٤٩٣
٦٥٦. زين العابدين بن محمد رضا الكلبايكاني ٤٩٣
٦٥٧. زين العابدين بن إسماعيل بن الشيخ زين العابدين المرندي التبريزي... ٤٩٣
٦٥٨. زين العابدين بن السيد أبي الحسن التنكابني ٤٩٤
٦٥٩. زين العابدين بن السيد أبي القاسم الطباطبائي الزوارئي الطهراني ٤٩٤
٦٦٠. زين العابدين بن مسلم المازندراني..... ٤٩٤
٦٦١. زين العابدين بن نور الدين علي الموسوي العاملي الجُبعي..... ٤٩٦
٦٦٢. زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي بن مرتضى الحسيني الكاشاني..... ٤٩٦

حرف السين

٦٦٣. سالم بن بدران بن علي المصري المازني ٥٠٢
٦٦٤. سالم بن قهارويه ٥٠٢
٦٦٥. سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلي ٥٠٢
٦٦٦. سعد بن أبي طالب بن عيسى المتكلّم الرازي ٥٠٣
٦٦٧. سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي، الشيخ أبو المعالي ٥٠٣
٦٦٨. سعيد الحلي، جدّ المُحقق صاحب الشرائع ٥٠٣
٦٦٩. سعيد بن محمد بن سعيد الجرجي الكوفي النحوي ٥٠٣
٦٧٠. سعيد المرندي ٥٠٣
٦٧١. سعيد بن هبة الله بن الحسن ٥٠٤
٦٧٢. سلّار بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني ٥٠٦
٦٧٣. سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي، أبو الحسن ٥٠٧
٦٧٤. سلمان بن خليل القزويني ٥٠٧
٦٧٥. سليمان بن أبي سهل بن نوبخت ٥٠٨
٦٧٦. سليمان بن أحمد مِن آل عبد الجبار البحراني القطيفي ٥٠٨
٦٧٧. سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي ٥٠٨
٦٧٨. سليمان بن عبد الله الماحوزي الدونجي البحراني ٥٠٩
٦٧٩. سليمان بن عصفور البحراني ٥٠٩
٦٨٠. سليمان بن علي بن سليمان البحراني ٥٠٩
٦٨١. سليمان بن علي بن عبد الله بن علي عفيف الدين التلمساني ٥١٠
٦٨٢. سهل بن عبد الله، أبو نصر البخاري ٥١٠

٦٨٣. سعيد ابن الميرزا الخليفة السلطاني ٥١٠

حرف الشين

٦٨٤. شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي ٥١١
٦٨٥. شُبَّر ٥١١
٦٨٦. شُبَّر بن محمد الموسوي الجزائري الكاظمي ٥١٢
٦٨٧. شرف الدين السماكي ٥١٢
٦٨٨. شرف الدين علي بن حُجة الله بن شرف الدين الطباطبائي الحسني الحسيني الشولستاني ٥١٢
٦٨٩. شرف الدين بن علي النجفي ٥١٣
٦٩٠. شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الأفطسي الأصبهاني ٥١٣
٦٩١. شرفشاه بن محمد الحسيني الأفطسي النيسابوري المعروف بزيارةٍ ٥١٣
٦٩٢. شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي ٥١٤
٦٩٣. شيروانشاه بن محمد الرازي الحافظ ٥١٤
٦٩٤. شريف ٥١٤
٦٩٥. شمس الدين بن صقر البصري ٥١٤
٦٩٦. شمس الدين العريضي ٥١٤
٦٩٧. شمس الدين محمد الأحسائي ٥١٥
٦٩٨. شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبد الله بن عقيل الحسيني السيلقي. ٥١٥
٦٩٩. شميلة ٥١٥
٧٠٠. شهاب الدين المعروف بآقا نجفي التبريزي ٥١٥
٧٠١. شهرآشوب المازندراني ٥١٦

٧٠٢. شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه ٥١٦
٧٠٣. شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني ٥١٦
٧٠٤. شرف الدين ابن زهرة ٥١٦
٧٠٥. شهاب الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة ٥١٧
٧٠٦. شمس الدين العاملي ٥١٧
٧٠٧. ميرزا شكر الله منعم ٥١٧
٧٠٨. شمسي ٥١٨
٧٠٩. شفيع بن محمد بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله بن نور الدين علي بن سيد نعمة الله الجزائري ٥١٨
٧١٠. سيد شريف تويسركاني ٥١٨
٧١١. السيد محمد شفيع الكازروني ٥١٨
٧١٢. شريف العلماء ٥١٩
٧١٣. محمد شريف بن محمد الرويدشتي الأصفهاني ٥٢٠
٧١٤. محمد شفيع بن بهاء الدين محمد العاملي شيخ الإسلام بقزوين ٥٢١
٧١٥. مير محمد شفيع ٥٢١
٧١٦. محمد شفيع الجابلقي ٥٢١
٧١٧. محمد شفيع بن رفيع الدين محمد واعظ القزويني ٥٢١
٧١٨. محمد شفيع بن محمد بن أحمد الاسترآبادي ٥٢٢
٧١٩. الشهشهاني ٥٢٢
٧٢٠. الشرابياني ٥٢٢

٧٢١. الميرزا الشيرواني ٥٢٣
٧٢٢. شرف الدين الاسترآبادي ٥٢٤

حرف الصاد

٧٢٣. صابر(صاعد) بن ربيعة أبي غانم ٥٢٥
٧٢٤. صاعد بن علي الآبي ٥٢٥
٧٢٥. صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الآبي ٥٢٥
٧٢٦. صادق الحسيني الطباطبائي ٥٢٦
٧٢٧. صادق الفحّام النجفي ٥٢٦
٧٢٨. صالح بن أحمد بن صالح بن الطعان البحراني ٥٢٧
٧٢٩. صالح بن طعان ٥٢٧
٧٣٠. صالح البرغاني القزويني ٥٢٧
٧٣١. صالح بن الحسن الجزائري ٥٢٨
٧٣٢. صالح بن سليمان العاملي الصيداوي ٥٢٨
٧٣٣. صالح بن عبد الكريم البحراني ٥٢٨
٧٣٤. صالح عرب بن حسن بن يوسف الموسوي الفاموري الفارسي ٥٢٩
٧٣٥. صالح بن مشرف العاملي ٥٢٩
٧٣٦. محمد صالح بن أحمد السروي المازندراني ٥٣٠
٧٣٧. صالح، أو محمد صالح، الجوبارئي المازندراني ٥٣٢
٧٣٨. محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي ٥٣٣
٧٣٩. محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن إسماعيل الحسيني ٥٣٣
٧٤٠. محمد صالح بن محمد باقر القزويني، المعروف بالروغني ٥٣٤

٧٤١. صدر الدين الشيرازي المشهور بمُلا صدرا ٥٣٤
٧٤٢. صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي ٥٣٤
٧٤٣. صدر الدين الكبير بن إبراهيم الدشتكي الشيرازي ٥٣٤
٧٤٤. صدر الدين الصغير، الأمير غياث الدين منصور ٥٣٦
٧٤٥. صدر الدين محمد بن الأمير غياث الدين المذكور آنفاً ٥٣٧
٧٤٦. صدر الدين محمد بن صالح بن السيد محمد..... ٥٣٧
٧٤٧. صادق البغدادي ٥٣٨
٧٤٨. صفر علي اللاهيجي ثم القزويني..... ٥٣٩
٧٤٩. صفي الدين بن فخر الدين الطريحي..... ٥٣٩
٧٥٠. الصاحب بن عباد، كافي الكفاة، أبو القاسم إسماعيل ابن أبي الحسن بن عباد بن عباس الطالقاني..... ٥٣٩
٧٥١. مير محمد صادق الموسوي..... ٥٣٩
٧٥٢. محمد صادق اليزدي ٥٤٠
٧٥٣. مولى محمد صادق البيكاني ٥٤٠
٧٥٤. مولى محمد صادق التنكابني بن المولى محمد بن عبد الفتاح ٥٤٠
٧٥٥. محمد صادق بن محمد باقر الهزارجريبي..... ٥٤٠
٧٥٦. محمد صادق الحسيني الخاتون آبادي ٥٤٠
٧٥٧. محمد صادق الكرباسي الأصفهاني ٥٤١
٧٥٨. صادق ابن الحاج الميرزا زين العابدين ٥٤١
٧٥٩. الميرزا محمد صادق بن الميرزا محمد طاهر الحسيني المرعشي خليفة السلطان..... ٥٤١

٧٦٠. المير محمد صادق المدرّس بن الميرزا حسين نائب الصدر ٥٤١
٧٦١. محمد صادق ٥٤٢
٧٦٢. صدر الدين ابن العلّامة الحجة السيد إسماعيل الصدر الأصفهاني ٥٤٧
المصادر والمراجع ٥٤٩